

40 561

باب الاذنی وحوالہ صلوات اللہ علیہ

[illegible]

الانسان على ان يتقرب من الله
ويعتصم بحبله ولا يتركه
في هذا العالم الذي هو
مخبر عن غيبه

مفتی

وَفِي حَدِيثٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ
الْحِمْيَرِيِّ بِتَفْصِيلِهِ
سَبْعَ لَوْنٍ الشَّقِيْقُ
مِنْ أَلْوَانِ الشَّقِيْقِ
شَقِيْقُهُ وَفِيهِ
نُوبٌ بِهَيْئَةٍ

بَابُ لَا يُقْبَلُ فِي حَوَالَةِ مَا جُزِيَ مِنْهُ وَمَا لَا عَلَيْهِ

اربعی ای
وارعینہ سمع ای
اصغینہ اللہ
نوعی

ومثالي

ناب لا قی و احوا امر صلوا و سلام علیک

[illegible]

وہی ہے جس نے یہی کہی
لا اظلم منہا اظلم
خیر انہی انہی اللہ
مکمل ہے

وَقُلْنَا يَا مَارِياَ الْبَقَالَ
ظَهَرَ الْآمِرُ أَنَّا جَعَلْنَا
مُوسَى قَائِلًا لِقَوْمِهَا

١٦٦

باب في احوال المصلين في صلاة عليهم

جعفری

간

باب لا درواخوان! امه گشتوا الله و سلا عكبر

△

غلام محمد

و مؤلفه علیٰ من
محمد بن داود الصبیح

باب لا تروا حواشي من صلواتي عليكم

يقال لامة صديق قال لنا ابو بكر الدافع وفي رواية اخرى بل ام حكيم وفي رواية ثالثة قال لما نزل جبريل وسق الله علم بل لك يكنى بابا
 الحسن وهو ذو الاسنين خلف محمد بن علي بن ابي طالب وعلى راسه غمامة تظله من الشمس ودونه جنانا ذواتا يمشون بضيء من هذا المهرجنتين
 محمد بن موسى الطوسي قال حدثنا ابو مسكين عن فضل صاحب التواريخ ان ام المنظر بها لما حكيمه اقول شيئا بعض اخبار في باب من رآه وقال ان حكا
 في ما يرخه هو في عشرة ايام لا تفي عشرة على غنا لا امانة المعروف بالحق وهو لك نزع الشبهة من النظر والقيام والمهنة وهو صاحب التواريخ
 واذا يعلم فيه كثيرة وهم ينظرون ظهوره اخر الزمان من لشراب بتر من ركانت فلا تدبر في الجماعة منصف شيئا سنة خمس سنين ما بين لنا
 توفي ابوهم كان عمره خمس سنين اسمهم خنط وقيل زجرج الشبهة يقولون انه دخل لشراب في دار به امه تنظر ليه فلم يجد يخرج اليها فذلك في سنة
 وستين ما بين وقيل في ثامن شعبان سنة ست وخمسين هو الاصح ان ياتي دخل لشراب في دار به امه تنظر ليه فلم يجد يخرج اليها فذلك في سنة
 لشراب سنة خمس وسبعين ما بين عمره عشرة سنين والله اعلم اقول في بعض مؤلفات اخا بنا رواية هذه صورها قال محمد بن هرون بن عثمان
 سعدان البصري ومحمد بن احمد البغدادي احمد بن اسحق بن عمار في رواية عن عبد الله بن جعفر عن عدة من المشايخ والثقات عن سيدنا الحسن
 وابي محمد قال ان الله عز وجل اذا اذن بخلق الامام انزل قطرة من ماء الجنة في الزن قد سقط في ثمر من ثمار الجنة فياكلها الجنة في الزمان فاذا
 استقرت فيه فيضله ليرى بيوها مع الصوت فاذا انت له اربعة اشهر من كل كسب على عضد الامم تمت كل ذكرك ضد فاعدا لا يلبث لك امانة
 وهو السميع العليم فاذا ولد نام باقر الله ورفع له عمرو من نور في كل مكان ينظر فيه الى الخلق واغلام فيقر لمراته لين في لك العفو والعفو
 عنده حيث تولى ونظر الى ابو محمد دخلت على غياث فرأيت جارية من جوار بهن قد زينت ثمنى زجرج قطرت اليها قطر اطلت في حلقه حكمة را
 يا سيدي نظرت الى هذه الجارية نظرا شديدا فقلت له يا عمه ما نظرت اليها الا نظر الحب ما الله في من ولدته وخيرة قال في احسب اني سيدي
 فاعرفها ان سنانا في علي بن محمد في تسليمها الى فعلت فاعرفها بل لك خاتم بني بها قال الحسن بن حمدان وحكم من اتوا اليه من المشايخ عن حكيم
 محمد بن علي الرضا قال كانت تدخل على ابني محمد فمد عولان برزقه الله ولدا وانها قالت دخلت عليه فقلت له كما اقول ودعوت كما ادعوت قال يا عمه
 اما ان الذي تدعي عن الله ان برزقني بولدي هذه الليلة وكانت ليلة الجمعة لثلاث خلون من شعبان سنة سبع وخمسين ما بين فاجله اطارك مغنا
 فقلت يا سيدي من يكون هذا الولد العظيم فقال لي عم من زجرج اعمال فقلت له يا سيدي ما في جواربك اجل في نها وقت فقلت اليها وكنت اذا
 دخلت فقلت في كاتفل فاكبت على يديها فقبلتها ومنعتها بما كانت تفعله فحاطتني بالشياخا طيبها بملها فقال لي فذلك فقلت لها اما لك
 وجميع العالمين فانك قد ذلك فقلت لها لا تكبري ما فعلت فان الله سبحانه في هذه الليلة علاما سيد في الدنيا والاخرة وهو فرج المؤمنين فاجله
 فاعرفها فاعلم اني بها اثر اكل فقلت لسيدي ما اريد بها احمل فلبستم ثم قال اما ما شكر لا وحيثما لسننا فاعلم في البطون وانما اعمل في الجوارح لا يخرج
 من الارحام وانما يخرج من الفخذ لا من من قدامنا لا نشا نور الله لك لا نشا له لانسات فقلت له يا سيدي قد خبرني انه بولدي هذه الليلة فحي في
 منها قال في طلوع الفجر بولدي اكرم على الله ان شاء الله فالك حكمة فاقمت فاقطرت ثمن بقر من زجرج بان ابو محمد في صنف في تلك الدار
 الخ عن فيها فلما وددت صلوته الليل فثنت وزجرج نايه ما بها اولا دة فاحد في صلوته ثم اوتت فان في لوزخه وضع في نفسه ان الفجر قد طلع
 ودخل فلي في فصاح ابو محمد من الصفه لم يطلع الفجر نايه فاسرع لصلوة وعركت زجرج فلو في منها ومنعتها الى صبيته عليها ثم فلت لها
 هل تحسب شي قال نعم فوقع على سبالم انما لك معان ثمن ووقع على زجرج مثل ذلك فاقمت فلم انبذ الا بحسن سيدي المهرج وصبحة ابني محمد بول
 يا عمه ما في بناتي في هذا قبله فكشفت عن سيدي كما قاله ناسا جلد بليج لادى بساجد وعلى ذلك لا من مكنو جاح الحق وزهق الباطل ان الباطل
 كان زهوا فاضمنه الى فوجد مفروغا منه لفقه في ثوب احملنا الى محمد فاحد فافقه على راحه ليكر وجعل راحه الجني على ظهره ثم ادخل لنا
 في فيه واقر به على ظهره وسمعه مفاصلة ثم قال لك يا بنى فقال شهد لا اله الا الله اشهد ان محمدا رسول الله وان علينا ايملا ومين في الله
 ثم لم يزل بعد الشاة لامة الى ان بلغ الى نفسه دعا لا ولباسا الفرج على بطن ثم اجتم قال ابو محمد يا عمه اذ هو اتم لاسلم عليها انبته منضت فلم
 عليها وددته ثم وقع بينه وبين ابني محمد كالحا فلم اري سيدي فقلت له يا سيدي ما كان مولانا فقال الغد من هو اخو به منك فاذا كان في يوم لسانج فابنا
 فلما كان في اليوم لسانج حث فلبس ثم جلس فقال له عليه بوجعت بديك وهو في ثياب صغر فقبل كمال الاول جعل لسان في فيه ثم قال انك
 يا بنى فقال له اشهد ان لا اله الا الله ونحو بصلوة على محمد وامير المؤمنين الامم خي دفع على ابني ثم قرأ بسم الله الرحمن الرحيم ومن بعد ان غفر على ابن
 استعفو في الارض بصلواتهم امة وبصلواتهم الوائين ومن لم في الارض وكفرهون وهما ان جوهما ما كانوا نحن دون ثم قال له اقر يا بنى ما انزل
 الله على نبيه ورسوله فابدا بصلواتهم فقرأها بالسبابة وكابا بديس وكابا بديس وكابا بديس وكابا بديس وكابا بديس وكابا بديس وكابا بديس
 ايجل عليه وفرا ان حكم رسول الله ثم قص قصص الانبياء والمسلمين الى عهد فلما كان بعد زجرج ما حدثت ارباب محمد فاذا موهنا احسا انزل
 في في لادى فلم ارجعها احسن من جهة ولا لغة افصح من لغة فقال له ابو محمد هذا الولد اكرم على الله عز وجل فقلت له يا سيدي لاربعين واولا

بَابُ اسْمَاءِ الْفُقَرَاءِ وَكُنَاهُمْ عَلَيْهِمَا

ظ
اَوْضَاءُ

فعل من خط الشبه
عز الصاوي قال ان
البسملة التي بولد
منها العالم ملايوك
منها مولود الاكان
مؤاوان ولذا ان
الشرك فقل الله الى
الاجمان بركة الاما
عبد
ع

المخلصون

باب اول

اِصْفَانِ صَلَوَاتُكَ عَلَيْنَا وَغُلَامَانِ

[illegible]

11

میں

بِالْإِيمَانِ الْمَلِكِ وَتَنْقِيبِ الْقَاعِ عَلَيْهِ

14

[illegible]

والإنا للمنافقين مبغضون

١٣
فَالْهُوَ خُذِ الْمِدَّةَ غَطَّ

[illegible]

احمد بن محمد

يعني عنه كعله

لَمَعْنَا

عليه السلام

بِالْإِيمَانِ وَالْمِلَّةِ وَتَتَّبِعُنَا الْقَائِمُونَ

[illegible][illegible]

بِإِذْنِ اللَّهِ رَجَعْنَا الْبَيْتَ إِلَى الْمَسْكَنِ الَّذِي عَلَّمَكُم بَأْتِهِ

[illegible]

باب من خرجنا إلى البصرة بألفاظ من أهل البصرة

[illegible]

انهم يظلمون ويغفون
حتم ويظلمون و
يظلمون ولد و
يظلمون بعل و
اجتر يظلمون

عن محمد بن آدم
ابن موه

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

فادحی اللہ عزوجل
 یكون ذلك صبر

12

احمدی

ك

عن أبي عبد الله عليه السلام

باب ما جاء في فضل التوبة

[illegible]

يا جامع من جملة الذين انما زكوا من الخصال

[illegible]

19

مع

عز الزهری فی کتاب
الحسن عزایه علیہ السلام
ان رسول اللہ قال
لغاطہ انہا منی

[illegible][illegible]

كراع الغنم هو اسم
بين مكة والمدينة
والغنم بالغنم والجارح
منه

[illegible]

لما قال الناس بغير الامه وقيل للمسيح فخرج الارض نباتها ويعطي المال حطاما السائر عشرين قوله على راسه فانه باسنا عن عبد الله
 عن ابي الفداء رسول الله يخرج المهدي على راسه فانه ما نادى بهذا المهدي خليفة الله فابتغوا السائر عشرين قوله على راسه
 مسندا عن عبد الله بن عمر قال قال رسول الله يخرج المهدي على راسه ملك يتاد هذا المهدي فابتغوا السائر عشرين

بِإِذْنِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَبِأَيِّ حُسْنٍ يَعِدُ
عِدَاؤَهُ الْعَتَمَةَ
أَخَوَانًا مِّثْلَ
بُعْدِ عِدَاوَتِهِ لَكَ

باب ما خرجنا من الدنيا النية بالفاتحة ثم في كل حرف من حروفها

اولا يكون مستجيب
ان يخرج غصنه
احه نفع

بَابُ مَا فِيهِ رَجَاءُ اللَّهِ وَرَجَاءُ النَّاسِ بِالْقَوْلِ وَالْعَمَلِ

[illegible]

تَبَيَّنَ
مُؤَيَّنَةٌ

ب

المنصب

١٠

22

مرضیه کو

ما يَأْتِيكَ مِنْ بَيْنِ يَدَيْكَ

۲۸

[illegible][illegible][illegible]

بَابُ وَرَعِ الْمَوْتِينَ فِي ذَلِكَ

[illegible][illegible][illegible]

والذين آمنوا والذين هاجر من دونهما
وعلى هؤلاء خمس

بَابُ رَعَى أَمْرُ الْمُوْتَمِرِ

[illegible]

باب الفاعل والغائب

۳۲

[illegible]

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

[illegible]

وذكر الملام يعطف
 الموصوف على الموصوف
 عطفوا اليك على الموصوف
 ويعطف الموصوف على
 الموصوف انما عطفوا
 الموصوف على الموصوف
 منها نحن نفوق الموصوف
 بكم على ان ابا نافع
 جعلها ملوثة اختار
 حلوا وصاها
 علمنا عايتها

الفناء
عمر بن عبد
منه

۲۴

سابقہ

بَابُ وَفِي ذَلِكَ عَصَا مُوسَى

۳۹

[illegible]

وخلیفۃ الرحمن

واحد ہماقذہ
نہجہ

۲۸

ضياء سو

بَابُ مَا وَاسْتَبْرَأَ إِلَى اللَّهِ فَكَانَتْ
الشُّهُورُ أَوْ غُنْبَالُ الْأَوْغْدَانِ
الْفُضْلُ وَالْفُضُولُ وَالْمُفْضِلُ
بِالْأَوَّلِ وَالْمَوْفِقُ الْعَمَلُ وَالْقِسْمُ
أَوَّلُ مَصْنَعَاتِ الْمَلِكِ وَالْمُفْضِلُ
الْمَوْفِقُ وَالْمُفْضِلُ

FI

بالحديث الأول في ذكرها في الحاشية

١٢

فوت نفسه بالغير في النظر المؤدى إليها فلم ينجح تكليفه كذلك نقول لبرائس الطيف الكائن في حال الغيبة ما يتعلق بآية من آيات حاصل وإنما اشتر
 ضرورة وينسب إليه لا يفرج حرج إلى المكلفين فاستحوذوا من الكلام في هذا الغيب وأيضاً بعبارة كراهة وإنما الكلام في الفصل الثالث من
 قوله في الحاشية بالامانة هي كونه بعداً من الغيب على قوله وذلك يحصل مع غيبته فلم يتفصل وجوده فإذ لم يتفصل وجوده فإبنا بوجه الوجه
 الذي ذكره ولم يتفصل إليكم وجوب وجوده مع الغيبة فلا يلزم من انه متفصل حيث جاز انبساط اليد لم يجز انبساط اليد مع الغيبة فهو مغلق
 بوجوده فإبنا منبسط اليد لا هو حاصل هذا الحال فاقول ان لم يفعل في هذا الفصل أكثر من تعبد القول على طريقتي المنطقتين من طلب
 المقدّمات وقد بعضها على بعض ولا شك انه قصد بذلك التوثيق والمغالطة لا الامراض من ان يفتي في شيء فالتأنيب انبساط اليد لا انبساط
 في حال الغيبة حتى يقول ليكن لا يدل على وجوب الام منبسط اليد لان هذه حال الغيبة بل لا يخرجنا دفعه بعد ان انبساط اليد لا يخرجنا من
 في حال ظهوره وطال غيبته خبرنا حال ظهوره ممكن متنا بنبسط اليد وحال الغيبة لم يمكن فغيبته يد لا انبساط يد خرج من باب الوجوب وتأنيبنا
 ان يخرجنا من ذلك فإبنا على المكلفين من حيث منعه ولم يمكن فاقول ان قبل نفوسهم وشبهها ذلك بالعرفه دفعه بعد ان انبساط اليد لا انبساط
 الرئيس واجب بعد الشرع لنا في نصبه من لطف الحكمة الغياض بما لا يقوم به غيره ومع هذا فليكن انبساط اليد لا انبساط اليد في نصبه من لطف الحكمة
 خاصة على من هذا الفصل العدل الذين كلاً مناهم مع هذا القول احداث وجوب نصب الرئيس سقط لان من حيث لم يضع التمكن منه فإبنا في غيبته
 الامام جوابهم في منع اهل الحل والعقد من اختيار من يصلح للامانة ولا فرق بينهما فإبنا الخلاف بيننا انما علمنا ذلك خلفاً لما ورد في ذلك علوم
 شرعاً وذلك في من غير موضع اجمع فان قيل اهل الحل والعقد اذ لم يمكنوا من اختيار من يصلح للامانة فان الله يفعل ما يقوم مقامه لك من اللطاف
 فلا يجزى سقاط التكليف في الشيوخ من ان الامام يجب نصبه الشرع لصاحبه شياً ودية ذلك غير اجب بفعله ما اللطف طناً اما من ان نصب
 الامام لصاحبه شياً ودية قوله فيفسد لا لو كان كذلك وجب له من لا خلاف بينهم في انه يجب فإبنا الامانة مع اختياره على ما يقوم به الامام من انبساط
 وتولية الامام والفضاء وقسمه الفخ واستيفاء الحد والخصائص امور دينية لا يجوز تركها ولو كان يصلح دينياً ولا وجه في ذلك ففعله فإبنا ذلك
 واما من ان يفعل الله ما يقوم مقامه بالحل لا لو كان كذلك وجب عليه فإبنا الامام مطلقاً على كل حال ولكن ان يكون ذلك من باب التخيير نقول في
 فرضنا لكهايات وفي علمنا بغيره في ذلك وجوبه على كل حال ليل على شأنا ما لا يعلو على علمنا على الوجهين جميعاً المعروفان فقال الكافرا اذ لم يحصل
 العرفه بفعل الله ما يقوم مقامه فلا يجزى عليه العرفه على كل حال وبقا انما يحصل من انبساط اليد في العلم عند العرفه دينياً ولا يجزى العرفه
 فيجب من ذلك سقاط وجوب العرفه ومثوق في ان لا بد من العرفه فلنا وكذلك لا بد للامام على ما مضى ذكرناه في تلخيص الشافعي وكذلك ان يكون
 ان لا ترجح من الغيب عند العرفه اذ في قولنا مثل ذلك في وجود الامام سواء فان قيل لا يجوز وجوب رئيس طاع منبسط اليد من ان يجب على
 الله جميع ذلك ويجب علينا جميعه ويجب علينا جميعه ويجب على الله ايجاداً وعلينا بسط يد فان لم يجب جميعه للعقل الله فانه يتفصل في الغيبة
 لانه لم يوجد امام منبسط اليد ان يجب علينا جميعه فذلك تكليف لا يطابق الامانة على ايجاداً ان يجب علينا ايجاداً وعلينا بسط يد
 وتبيينه فإبنا ليكن عليه مع ان فيه يجب علينا ان يفعل ما هو لطف الغيبة كيف يجب على منبسط يد الامام ليحصل لطفه وعقل ذلك الانقض
 الاصول فلنا الذي نقوله ان وجود الامام المنبسط اليد اذ ثبت ان لطفه على ما دللنا عليه لم يكن ايجاداً مفقوداً فإبنا ان يكلف ايجاداً لانه
 تكليف لا يطابق وبنسبته ونسبته سلطاناً فيكون في مقدورنا وفي مقدورنا فإبنا ان يفعل الله علينا انه غير واجب علينا وانه واجب علينا لانه
 لا بد من ان يكون منبسط اليد لهم الغرض التكليف دينياً بل ان بسط يد لو كان من فعله تعالى فهو على علمه ايجلونه بينه وبين عدا ففعله
 اعز بالملازمة واما ان لا ينفوذا الغرض التكليف حصوا لاجزاء فإبنا ايجاداً بسط يد على كل حال فإبنا ان فعله ديناً من قبل نفوسنا فاقول
 في ذلك الاجاب للطف علينا بالغير صحيح لا نقول ان كل من يجب عليه ضرورة الامام نفوذه سلطاناً في تلك مصلحة شخصه ان كانت فيه مصلحة خرج
 الى غير مكانه في ان لا ينبأ بحالهم بل اعيا النبوة والاداء الى الخلق ما هو مصلحة لهم لان لم في القبا بذلك مصلحة شخصهم وان كانت فيها مصلحة
 لغيرهم بل انما هي مصلحة اهل الحل والعقد بان يقال كيف يجب عليهم اختيار الامام لمصلحة ترجح الى جميعه لا مفضل ذلك لا اجاب لفعله بل انما اخرج
 الى مصلحة غيرهم فإبنا في اجابوا به وجوباً بغيره سواء كان قبل ام غريم انه يجب ايجاداً في حال الغيبة ولا جاز ان يكون مفقوداً فلنا عند ذلك
 انه يجب على الله ذلك والاداء الى ان لا تكون من رجلي العلة بفعل اللطف فتكون ديناً من قبله تعالى لا من قبلنا واذا افجد لم يمكن من انبساط
 يد اميناً من قبل نفوسنا فحصل التكليف في الاول لم يحصل في الثاني الذي تريد ومن يمكننا اياه او تريد ان نقصد ونشانه
 وذلك لانهم الامم وجوده قبلكم ولا يصح جميع لك الامع ظهوره وعلينا اوعام بعضها بمكانه وان ظلمت تريد يمكننا ان يخرج عظمه
 والشدة على يد ونكف عن نصره الطالين وظهوره على نصره منى غانا الى امانة دلنا عليها بمخرج فلنا لكم فخرج يمكننا ذلك في ان الغيبة
 وان لم يكن الامام موجوداً فانه فكيف ظلم لانهم ما كلفنا من ذلك الامع وجود الامام فلنا الذي نقول في هذا الباب ذكر المفضل في كذا

وفي مقصده

انما الواجب ان يخرج
 ان يخرج الذي هو الحق
 ان يخرج الذي هو الحق
 ان يخرج الذي هو الحق

باب ذكر الأدلة في بيان الخلق

وذكرناه في المحیط لثاني ان الذي هو لطفنا من تصرف الامام وانما لا بد من الامام لانه لا بد من احد ما يتعلق به وهو ما لا بد من الثاني يتعلق به من تحمل عبث الامامة والقيام بها والثالث يتعلق بها من الغرض على نصرته ومما صدق لا اختيار له فوجوب طاعته فرع على وجوب ولا بد لا يجوز ان يذنبوا ولا التكليف لمسلم فصارا بغير ادلائه اصلا لوجوب قيامه وصار وجوب نصرته علينا فاما هذا الذي لا يصلح لانه انما يجب علينا طاعته وجدد وتحمل عبث الامامة وقام بها فتح يجب علينا طاعته مع هذا التحقيق كيف يقال لا يكون معناه فان قيل كما ان الذي بين ان يكون وجوبا مستترا او معناه ان الله اذا علم منا الغرض على تكليفه فدلنا لا يحسن من الله تعالى ان يوجب علينا ان نكون من الوجوه لانه تكليف لا يطاق فاذا لا بد من وجوده فان قيل يوجد الله اذا علم اننا ننطوي على تمكينة برهانه واحدا كما انه يظهر عند مثل ذلك فلنا وجوب تمكينة لا ننطوي على طاعته لانهم في جميع احوالنا يجب ان يكونوا المتكئين من طاعته والمصير الى الغرض ممكن في جميع الاحوال الا ان يحصل التكليف وانما كان يتم ذلك لانه لو كان كل من وجوب طاعته ولا تعبنا ولا غرض بل كان يجب علينا ذلك عند ظهوره ولا غرض لانه ثم يقال ان من خالف في ذلك والتضاد على استناده لم لا يجوز ان يكلف الله تعالى الغرض ولا ينصب عليها دلالة اذا علم انما لا ينظر فيها حتى اذا علم من حالنا اننا نقصد الى النظر ونغير على ذلك وجعل الدلالة ونصبها فتح تنظر في قولنا الفرق بين دلالة منصوب لا ينظر فيها وبين عدمها حتى اذا علمنا على النظر فيها او جعلها الله في الوصل لا دلالة من جملة المتكئين من وجوب طاعته منه لم يكن وجوده لم يكن كما طاعته ان الدلالة اذا لم تكن موجبه لم يكن كما النظر فيها فاشكو

الامر ان و

لأنهم المتكئين من وجوب طاعته لا بد من الدلالة لا يحسن

هذا التحقيق في جميع

ما ورد في هذا الباب من عبارات لا ترصدها في الجواب
امواله الخالف عليها وهذا الغرض مستوفى في كنهه ومما صدق
لمحيط لثاني فلا ننطوي بذكره في المثال الذي ذكره من انه لو

اوجب الله علينا ان نتوضا من اوبثر معينه لم يكن لنا اجل ينبغي وقال لنا ان دنوت
من البشر خلقت لكم جلا تستقون به من الماء فانه يكون من جلا العلى واتى لزيد من البشر كما قد
ايتنا من قبل نفوسنا لا من قبله تعالى وكذلك لو قال السيد لعبد وهو بعيد منه شرب
لحما من الشوك فقال لا اتمكن من ذلك لانه ليس معي منه فقال ان دنوت اعطيتك منه فانه يكون من جلا العلى ومضى لم يد
لاخذ العن يكون فدا في من قبل نفسه لا من قبل سيده وهذا حال ظهور الامام مع تمكينة
فحيث ان يكون عدم تمكينة هو السبب في ان لا يظهر هذه الاحوال لاحد اذ كان لو مكانه
لوجدوا طهر فلنا هذا كلام من ظن انه يجب علينا تمكينة اظهره لا يجب علينا ذلك في كل
حال ورضينا بالمثل الذي ذكره لانه تعالى لو اوجب علينا الاستغفار
في حال الوجوب ان يكون له حال خاص في حال لان به تراج لعله انما
قال في دنوت من البشر خلقت لكم الجلا انما هو مكلف للدلالة
فيكفي الفدرة على الدنوت

هذا الحال

لانه ليس مكلف للاستغفار منها فاذا دعا من البشر صار مكلفا للاستغفار عند ذلك ان يظن له الجلا فيظهر لك ان لا يجب علينا في كل حال
طاعة الامام وتمكينة فلا يجب عند ذلك وجوده طاعته واجبت في حال لم يفت على شوطه ولا وقت مشطروا ان يكون وجوب الخراج
العلة في التكليف بحسن الجواب عن مثال السيد مع فانه مثل ذلك لانه انما كلفه لدنوته لا الشراء فاذا دنا منه كلفه الشراء وجب عليه
اعطاء العن وهذا فلنا ان الله تعالى كلف من في الى العلية ولا يجب ان يكونوا موجودين في العلة لانه لم يكلفه لان ما اذا وجد
واذا حمله في التكليف لانه تروا لانه قد نصب لادخلنا ولم التكليف منطوقا بذلك فاما العلة التي لا الامام كان مكلفا للقيام
بالامر وعمل عبث الامامة كيف يجوز ان يكون معناه ما قبل غير تكليف مقدم عند فاعل وليس تكليف ذلك فاعل تمكينة اصلا بل وجوب
التمكينة علينا فرع على طاعته على ما قلنا في هذا الموضع فاما قوله تعالى لا بد من الامام لانه لا بد من احد ما يتعلق به وهو ما لا بد من الثاني يتعلق به من تحمل عبث الامامة والقيام بها والثالث يتعلق بها من الغرض على نصرته ومما صدق لا اختيار له فوجوب طاعته فرع على وجوب ولا بد لا يجوز ان يذنبوا ولا التكليف لمسلم فصارا بغير ادلائه اصلا لوجوب قيامه وصار وجوب نصرته علينا فاما هذا الذي لا يصلح لانه انما يجب علينا طاعته وجدد وتحمل عبث الامامة وقام بها فتح يجب علينا طاعته مع هذا التحقيق كيف يقال لا يكون معناه فان قيل كما ان الذي بين ان يكون وجوبا مستترا او معناه ان الله اذا علم منا الغرض على تكليفه فدلنا لا يحسن من الله تعالى ان يوجب علينا ان نكون من الوجوه لانه تكليف لا يطاق فاذا لا بد من وجوده فان قيل يوجد الله اذا علم اننا ننطوي على تمكينة برهانه واحدا كما انه يظهر عند مثل ذلك فلنا وجوب تمكينة لا ننطوي على طاعته لانهم في جميع احوالنا يجب ان يكونوا المتكئين من طاعته والمصير الى الغرض ممكن في جميع الاحوال الا ان يحصل التكليف وانما كان يتم ذلك لانه لو كان كل من وجوب طاعته ولا تعبنا ولا غرض بل كان يجب علينا ذلك عند ظهوره ولا غرض لانه ثم يقال ان من خالف في ذلك والتضاد على استناده لم لا يجوز ان يكلف الله تعالى الغرض ولا ينصب عليها دلالة اذا علم انما لا ينظر فيها حتى اذا علم من حالنا اننا نقصد الى النظر ونغير على ذلك وجعل الدلالة ونصبها فتح تنظر في قولنا الفرق بين دلالة منصوب لا ينظر فيها وبين عدمها حتى اذا علمنا على النظر فيها او جعلها الله في الوصل لا دلالة من جملة المتكئين من وجوب طاعته منه لم يكن وجوده لم يكن كما طاعته ان الدلالة اذا لم تكن موجبه لم يكن كما النظر فيها فاشكو

باب ذكر الأدلة على اثبات الغيبة

فالأمر الاستواء يقال لم خبرونا لو علم الله من حال شخص أن من ضلحه أن يبعث الله إليه نبيا معينا بوكا إليه مصالحه وعلم أنه لو تبعه لقوله هذا الشخص ولو منع من مثله قهر كان فيه ففسدة له أو غيره هل يحسن أن يكلف هذا الشخص لا يبعث الله ذلك إليه ولا يكلف أن قالوا لا يكلف فلنا وما المانع منه وله طريق إلى معرفة مصالحه بان يمكن التمسك من الأذى إليه وان علم يكلف ولا يبعث الله فلنا وكيف يجوز أن يكلف لم فعل به ما هو في له مفدور فان قالوا ان في ذلك من قبل نفسه فلنا مؤلم بفعل شيئا ونعلم أنه لا يمكنه وبالعالم لا يحسن تكليفه مع ارتفاع اللطف ولو جاز ذلك لجاز ان يكلف ما لا دليل عليه إذ علم أنه لا ينظر فيه ذلك باطل ولا بد أن يقال أنه يبعث إلى ذلك الشخص بوجبه عليه لا يقبض له ليكون غير عال به فاما ان يمنع منه بالاثبات في التكليف ويجعله بحيث لا يمكن من فعله فيكون فذلك من قبل نفسه عند الوصولية وهذا حالنا مع الامام في الغيبة سواء فان قالوا لا بد أن يعلم ان له مصلحة في بقاء هذا الشخص إلى على ان لا يعلم انه فذلك من قبل نفسه فلنا وكذلك علمنا على لسان نبية والائمة من ائمة موضوعة او جبه على ساطعنا فاذ لم يظهر لنا علمنا انا ايضا من قبل نفوسنا فاستحوذ الامر بالبرهان على الثاني وهو ان شأن الامام ان يكون مقطوعا على غيبته فهو ان قلنا لا لاجلها اجتمعا الى الامام في تفاعل الغيبة بل لان خلق من كانوا معصومين لم يحتاجوا الى امام واذا خلوا من كونهم معصومين اجتمعوا اليه طاعة عند ذلك ان قلنا الحاجة من تفاعل الغيبة كما نقول في قوله تعالى الفقل الى فاعل انها الحذف وبذلك انما يصح حذفه بخلاف الفاعل في حادثة ما لا يصح حذفه يستغنى عن الفاعل وممكنه بذلك ان كل حدث يحتاج الى

حدث فمثل ذلك يحجب الحكم

بحاجة كل من ليس معصوم الى امام والا لكانت الغيبة فلو كان لا غير معصوم لكانت غلبة الحاجة فيه فانه واحتاج الى امام اخر والكلام في امامه كاللزام فيه فيؤدي الى يجاب عنه لانها لم والانهاء

الى معصوم ومولاه وهذه الطريقة قد احسنها في كتبنا فلا تطول بالاسئلة عليها لان عرض بهذا الكتاب غير ذلك وفي هذا الفذر كناية واما الاصل الثاني وهو الحق لا يخرج عن لامة فهو متفق عليه بيننا وبين خصومنا وان خلفنا في غلبة ذلك لان عندنا ان الزمان لا يخرج امام معصوم لا يجوز عليه الغلط على ما قلناه فاذا الحق لا يخرج عن لامة لكون المعصومين وعندنا ان الغيبة قيام دله بذكر فينا ذلك على ان اجماعهم فلا وجه للنشاعل بذلك فاذ ثبتت هذه الاصول ثبت امامنا صاحب الزمان ثم لان كل من يقطع على ثبوت الغيبة للامام قطع على انه الامام وليس فيهم من يقطع على غيبة الامام بخلافه امامته لا تقوم دل الدليل على بطلان قوله كما لكسائية والثنا وفيه الواحدة فاذا افدنا القول قولنا ثبت امامنا اقول ولما الذي يدل على فساد قول الكسائية القائلين بامامه عن الحق فامتنعوا منها انه لو كان اماما مقطوعا

على غيبته

لوجبان يكون منصوفا عليه فصاحبه لان الغيبة لا تعلم الا بالنقض مما لا يدعون نقصا صريحا ولما يعلقون بامور ضعيفة دخلت عليهم فيها شبهة لا بدل على النص بخلاف ائمة المؤمنين باه اليراي يوم البصر وقوله انما يفتي حقا مع كون الحسين بن علي بن ابي طالب ذلك كلاله على امامه على وجهه انما يدل على فضله ومثله على ان الشبهة تركانه جري فيه من على بن الحسين كلام في استحقاق الامامة فحقا كما الى الحق فيهد الجهر على الحسين بالامامة فكان ذلك مجرالا مسلم له الامر فاما امامه والخبر بذلك مشهور وعند الامامية ومنها قولنا الشبهة امامية بان عليه من لايه وجهه وهي موجودة في كتبهم في الاخبار لا تطول بذكر الكتاب منها الاخبار والوارد من هذه الخاصة والامة بالنقض على امامنا لا يخفى حشره وكل من قال امامنا منهم قطع على فساد حقنا فامتنعوا منها الامامة الى حشد الزمان ثم وانظر من هذه المرفوعة ليرى في منها التنبه الى ذلك ولا يلبس زمان طويل بل يقول به ولو كان ذلك حقا لما جاز قرضهم بان كل يعلم انفسهم وما لا جاز ان يكون في بعض الامامة في بعض الامامة في الخبر والاطراف لا من اقام يقولون بهذا القول كما يجوز ان يكون في المرفوعة لا من يقول بذلك من ان تركب الكثير من اهل العلم لا يمكن ذلك انظر من هذا الامر كما كان يمكن العلم كان السامع منهم فلهذا ولما احتجوا بما افادوا في العلم كثر

بَابُ كَرَامَاتِهِ عَلَى أَتْبَاعِهِ الْعُتْبَةِ

[illegible]

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
مَا مَلِكُ حَسَنِيٍّ وَلَا مَوْلَى مُوسَى
بِأَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ

يا جنكرا لا تدعنا على اثبات الغيب

وَسَيُتَبَيَّنُ لَكُمْ أَنَّهُ لَمْ يَكُنْ فِي بَطْنِ الْإِنْسَانِ لَكِنَّا نَكْتُبُ مَا تَدَّبَّرُوا مِنَ الْقُرْآنِ مُبْتَدِئِينَ وَإِذَا تَوَسَّعْنَا فِي الْأَقْصَادِ فَانظُرْ إِلَى الْإِنشَاءِ فِي الْوَحْيِ يُفَصِّلُ الْآيَاتِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ وَإِذَا تَوَسَّعْنَا فِي الْأَقْصَادِ فَانظُرْ إِلَى الْإِنشَاءِ فِي الْوَحْيِ يُفَصِّلُ الْآيَاتِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ وَإِذَا تَوَسَّعْنَا فِي الْأَقْصَادِ فَانظُرْ إِلَى الْإِنشَاءِ فِي الْوَحْيِ يُفَصِّلُ الْآيَاتِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ

باب ذكر الأدلة على إثبات الغيبة

لا مراء ونهية ان لا يصح شيء من الامور ان يسأل على جميع ما يقوى امره ويستبد سلطانها فجميع ذلك لا ينافي التمكن فاذ اضعه على ذلك ولم يفعل ما يتم معه لغيره المطلوب يكون قد اتى من قبل نفسه لا من قبل مخالفه والضرب الاخر ان يقول بغيره ما ينهى بالغير ظلمه حصينا فذلك لا يصح اجتماع التكليف فحيث يكون ساطعا فاما النبي فاما نقول بحيل من يمنع الله منه حتى يوقى لشرع لأنه لا يمكن ان يعلم ذلك الا من جهة فلذلك وجه المنع منه وليس كذلك الامام لان علة المكلفين من جهة ما يتعلق بالشرع والادلة من غير طلبة ما يحتاج اليه ولم يترك الى معرفتها من دون قوله ولو فرضنا انه يقع الحال الى حد لا يعرف الحق من الشكيات لا بقوله لوجوب ان يمنع الله تعالى منه ويظهره لا يوصل اليه مثل النبي فظنير مسئلة الامام ان النبي اذا اتى تم عرض فيما بعد ما يوجب خوفه لا يحج على الله المنع منه لان علة المكلفين قد اتراحت بما اذا اهلهم طريق الى معرفة اظهره الله الا ان يتعلق به اذا اخرى المستقبل فانه يحيل المنع منه كما يحجب الاستدلال فدونها بين النبي والامام فان قيل يفتوا على كل حال فان لم يجب عليكم وجه علة الاستدلال ما يمكن ان يكون علة على وجه يكون اظهر الحجة وابلغ في باب البهتان فلما انقطع على انه سبب لغيبة الامام هو خوفه على نفسه لئلا يخاف الظالمين اياه ومنهم ما من ان تصرفه يجعل اليه التدبير والتصرف فيه فاذا حيل بينه وبين مراده سقط فرض القيام بالامامة واذا خاف على نفسه حيث غيبته ولم يستأمر كما استمر النبي فاما في الشعب واخرى في الغار ولا وجه لذلك الا الخوف من المضنا والواصل اليه وليس احدا ان يقول ان النبي فاما استمر قوله لا بعد اذ الله فالحجب عليه اذاه ولم يتعلق بهم اليه حاجه وقولكم في الامام بخلاف ذلك وايضا فان استشار النبي فاما طال ولا تمارى استشار الامام خد منصف عليه الدهور وان فرضت عليه العصور وذلك ان النبي لا يرضى على ما قالوه لان النبي فاما استمر الشعب لئلا يتكلم قبل الجهره وما كان في جميع الشريعة فان كثر الاحكام ومعظم الامان نزل بالدينه فكيف وجب ان كان بعد اذاه ولو كان الامر على ما قالوا من تكامل الا اذا قبل الا لما كان ذلك رافعا للحاجه الى تدبيره وسياستمر امره فحيث فان حدا لا يقول ان النبي فاما بعد اذاه لشرع غير صحيح اليه ولا منفردا بدينه ولا يقول ذلك مغاير وهو الجواب عن قول من قال ان النبي فاما ما يتعلق من مصلحتنا اذاه وما يوقى المستقبل لم يكن في الحال مصلحة للخلق فحاشا لذلك الاستدلال وليس كذلك الامام عندكم لان تصرفه في كل حال لطف للخلق فلا يجوز له الاستدلال على وجه وجب تقوية المنع منه لظهور براح علة المكلفين فاما ان النبي فاما مع انه ادعى مصلحة في تعاقب تلك الحال فلم يستغن عن امره وحيث تدبره بالاخلاق من المصلحين مع هذا جازله الاستدلال فكذلك الامام فاما ان مراده تعالى له بالاستدلال في الشعبانه وفي الغار اخرى فحيث المنع من الاستدلال ليس كل المنع ان يجوز بينهم وبينه الجهره وتقوية بالملائكة لا يمنع ان يفرضه تقوية بذلك مفسدة في الدين فلا يحسن من الله فعله ولو كان خالسا من جوارضا وعلم الله انه يقضيه المصلحة لقوله بالملائكة وقال فيهم وبينه فلما لم يفعل ذلك مع ثبوت حكمه وجواز اخذ علة المكلفين علمنا انهم يتعلقون بحيله بل مفسدة وكذلك نقول في الامام ان الله فعل من فعله بامره بالاستدلال والغيبة ولو علم ان المصلحة بتقوية بالملائكة لفعل فلما لم يفعل مع ثبوت حكمه وجوب اخذ علة المكلفين فما التكليف علمنا انهم يتعلقون بمصلحة بل ربما كان فيه مفسدة بل ان نقول ان الجملة تجب على الله تعالى تقوية بل الامام بما يمكن من غير الضمان ويستفيدين ويكرهون ذلك بالملائكة والبشر فاما لم يفعلوا بالملائكة علمنا انه لاجل انه فعلونه مفسدة فوجب ان يكون منعها بالبشر فاما لم يفعلوا او امكن قبل نفوسهم لا من قبله نعم فينبط لهذا الخبر جميع ما يورد من هذا الجنس اذ الجاني في النبي فاما ان يستمر مع الناس اليه بخوفه لغيره وكانت لتعقبات لك لا مراءه تخفيفه وحججه الى غيبة فكذلك غيبة الامام سواء اقامت الفرق بطول الغيبة وقصرها فحيث لا يفرق في ذلك بين الغيبة لقطع والطول المتدلا لانه اذا لم يكن في الاستدلال لامة على المستدلال الخوج النبيل لانه على من جوارها جاز ان يتناول سبيل الاستدلال كما جاز ان يقصر زمانه فان قيل اذا كان الخوف حجة الى الاستدلال فعد كان باؤه عندكم على تقينه وخوف من اعلم فكيف لم يستمر فلما كان على باؤه فم خوف من عداوته مع لزوم الغيبة والعدل من تطامير الامانة ونفوسها عن نفوسهم امام لئلا يتران كل الخوف عليه لانه يظهر بالسيف ويد على نفسه صامدا من خالفه عليه فاني تشبه بين خوفه من اعداء وخوف باؤه فاما لولا فلهذا السائل على ان باؤه من قتلوا او ما نوا كان هناك من نفوسهم مقامهم ويستمد منهم بصلح الامانة من ولادة صلاحا جريا لعكس من ذلك لان المعلوم انه لا يقوم مقامه ولا يستمد منهم فان لفرق بين الامرين وقد بينا فيما تقدم الفرق بين وجوده غايبا لا يصل الى حد اذكره وبين على حتى اذا كان الغيور المتكررا لا يوجد وكذلك قوله بالفرق بين وجوده بحيث لا يصل الى حد بين وجوده الشما بان فلما اذا كان موجودا في الشما بحيث لا يخفى عليه اجرام اهل الارض السماكا لا ضر وان كان يخفى عليه افرم هذا لك يخبري محرم فلهذا ثم طلب على نفسه الخجة فاما بان يقال ان فرق بين وجوده مستترا وبين عدمه كونه في استماتة في شيء فالوطننا مشد على ما مضى القول فيه ليس لهم ان يفرقوا بين الامرين بان النبي فاما استمر من كل احد وانما استمر من اعداء وامام لئلا يتران مستتر عن جميع لان اوله لا يقطع على انه مستتر عن جميع اولياءه والنجوى في هذا الباب على ان النبي فاما استمر في الغار كان مستترا من اولياءه واعدا ولم يكن مع الا ابو بكر وحده وهذا كان يجوز ان

باب ذكر الامور على انبائ الغيبة

بشرى بحيث لا يكون معه حد من في ولا حد واذا اقتضت المصلحة ذلك فان قيل فالحمد ودفى حال الغيبة فالحكمها فان سقطت على التما
على ما هو عليها الشرع فهذا التبع الشريعة وان كانت باقية فمن يقيمها فلنا الحمد والمصلحة باقية في جنوب شخصها فان ظهر الامان
ومستحقوها باقول فاما عليها لينة ولا قرير وان كان فأت ذلك بموته كان لا ثم في ثوبها على من خاف الامان ورجاء الى الغيبة
ليس هذا انما لا فاما الحمد ولا ان الحمد انما يحبها فامتنع مع التمكن ورفا المنع وليقطع مع الجلود وانما يكون ذلك انما الوسطا فاما
مع الامكان ورفا الموانع وبقا المصداقون في الحال الى لا يترك اهل الحال والعقد من اخيار الامان فاحكم احد ودان فليس
سقطت فهذا تتبع على ما الرمنونا وان فلم هي باقية جنوب شخصها فهو جوابا بغيره فان قيل فان قال ابو علي ان في الحال الى لا يمكن
اقل الحال والعقد من نصب الامان بفعل الله ما يقوم مقام فاما الحمد دون جرحه على المكلف قال ابو هاشم ان فاما الحمد دون جرحه على المكلف
فلنا اما قال ابو علي فلو قلنا مثله ما ضرت لان فاما الحمد دون جرحه على المكلف قال ابو هاشم ان فاما الحمد دون جرحه على المكلف
بل ذلك تابع للشرع وقد قلنا انه لا يشرع ان يقطع فرضا فاما في حال الغيبة من الامان او تكون باقية في جنوب شخصها وكما قال
جاء ايضا ان يكون هناك ما يقوم مقامها فاذا صرا الى ما قاله لم ينفذ علينا اصل فلنا اما قال ابو هاشم ان في ذلك المصالح الدنيا فيعبد
لان ذلك عبادة واجبة ولو كان لمصلحة دنيا في لا وجبت على ان فاما الحمد ودعته على وجه الجراء والكمال جرح من العقاب فاما
دار الدنيا بغيره فاما في المصلحة فكيف يقول مع ذلك انه لمصلحة دنيا في فاما الحمد ودعته على وجه الجراء والكمال جرح من العقاب فاما
لا سبيل اليها جعلت الخلق في حيرة وضلالة وسكت في جميع امورهم وان فلم يصالح الحق بادلته قبل لكم هذا نصير بالانستعاضة عن الامان
فلنا الحق على ضربين عقلي وسعوى المعلى بعبادته والتسوى عليه لانه منصوب من قول النبي صلى الله عليه وآله وسلم ولصومته قول الامامة من ذلك وقد
يتوذلك واضحه ولم يتركوا منه شيئا لادليل عليه خبران هذا وان كان على ما قلناه فالجواب الى الامان قد بينا ثبوتها لان جهة الخارج
المستمر في كل حال وزمان كونه لطفنا لاطل ما تقدم القول فيه ولا يقوم غير مقامه الحاجة لعلفنا بالسمع ايضا ظاهرة لان النقل وان كان
وارد عن الرسول صلى الله عليه وآله وسلم وعن ابناء الامام بجميع ما يحتاج اليه في الشريعة فظاهر على الناظرين لعدل عنه ما عمل ولما الشبهه فيقطع النقل
بقي فحين لا حجة في نقله وقد استوفينا هذه الطريقة في لم يخطئ شيئا في لا تطول بذكره فان قيل لو فرضنا ان لنا فابن كوا بعض من علم الغيبة
واجتمع الى بيان الامان لم يعلم الحق الا من جوده وكان خوف النقل من عدله مستمرا كيف يكون الحال فان فلم يظهر وان خاف النقل فحين
يكون خوف النقل غير صحيح لالاستنار ويزر ظهوره وان فلم يظهر من مقتضى التكليف في ذلك الشك المكون عن الاخر جرح من الاجماع لا
منقطع على ان كل شيء شريعة النبي صلى الله عليه وآله وسلم وواضح فهو لا انهم الا الى ان يقوم الشاع فان لم ان التكليف لا يقطع صرحه بتكليفه الا بظان واجبا
العمل بالاطريق لانه فلنا فاجبا عن هذا السؤال في التخصيص مشحون وجلنا ان الله تعالى تو علم ان النقل يحصل لشرع الفرض من قطع
في حال تكون تقية الامان فيها مستمر وخوف من لا عدل ابا مينا لا سقط ذلك عن طريق له اليه فاذ علمنا بالاجماع ان تكليف الشرع مستمر
على جميع الامة الى قيام الساعة علمنا عند ذلك ان لا نقول انقطاع النقل لشيء من الشرع لان ذلك لا في حال يتمكن فيها الامان من الظهور
والبروز والاعلام والانداز وكان لم يرضى به بقول الجرح لا يمنع ان يكون ههنا امور كثيرة غير اصله البناهي جوده عند الامان وان كان قد
كتمها الناقلون ولم ينقلوها ولم يلزم مع لك سقوط التكليف عن الخلق لان اذا كان سبب الغيبة خوفه على نفسه من الذين اخافوه من جوده الى
الاستنار اتي من قبل نفسه في قوت ما يفوته من الشرع كما انه اتي من قبل نفسه بما يفوته من نأديب الامان ونصيره من حيث حوجه
الى الاستنار ولو زال خوفه لظهر يحصل له اللطف بنصيره وبتبين له ما عنده فاما انكم عنه فاذا لم تفعل وبهي مستترا الى من
قبل نفسه في الامر وهذا في فيضيه الاصول وفي احاطتنا من قال ان عدل استنار عن اولياء خوفه من ان يشيعوا
خبره ويصلوا باجنابهم معه سرور وفور في ذلك الى الخوف من الاعداء وان كان غير مقصود وهذا
الجواب بضعف لان عقلا وشيعته لا يجوز ان يخفى عليهم ما في اظفار اجنابهم معه من الضرر عليه

و عليهم فكيف يخبرون بذلك مع علمهم بما

الذين لا يظهرونهم
على ان هذا يلزم
عليه ان يكون شيعته
من علمهم منهم من المصنف العامة وان جاز هذا على الواحد لاثنين لا يجوز على جماعة شيعته فهدموا الاستغناء على
وجه لا يتمكنون من تلافيه واذا لا فاعلى الاستنار بما يعلم من علمهم ثم يفعلونه فليس من مقتدرهم الا ان يفيض ظهور الامان
بهذا فيضيه سقوط التكليف الذي الامان لطفه في غمهم وفي احاطتنا من قال ان عدل استنار عن اولياء ما يخرج الى اعداء لان شفاع جميع الشيعه
من في عدل الامان انما يكون بان ينفذ امره ببطء فيكون لا منظره لا ذم لاننا في هذا التعاون لا عدل ولا ذم وسقوطه في الامان

باب ذكر الأدلة على اشتغال الغيبة

٥٠
 ظهوره شره ليقضوا ولياؤه لان النفع المبتغى من تدبير الامم لا يتم الا بظهوره للكل ونفوذ الامر فيه صارت العلة في اشتغال
 الامام على الوجه الذي هو لطف ومصلحة للجميع واحدة ويمكن ان يغير من هذا الجواب بان يقال ان الاعداء وان حالوا بينه و
 بين المظهر وعلى وجه التصرف والتدبير فلم يحولوا بينه وبين القيام بشأه من ولياؤه على سبيل الاختصاص وهو مقتضى ظاهر
 ويوجب اتباع او امره فان كان لا تقع في هذا الغاء لاجل الاختصاص لانه اذا لكل فهذا نصير محايير لا ينفع للشيعة لاني
 بلقاء ائمتها من لدن وفاء امير المؤمنين الى ايام الحسن على الى الغايب ثم هذه العلة ويوجب ان يكون امير المؤمنين ثم وشيعة
 لم يكن لهم بلقاء انتفاع قبل انتقال الامر الى تدبيره وحصوله في بدء وهذا بلوغ في قوله تعالى الى حلة يبلغ من امتل على انه لو سلم ان الانتفاع
 بالامام لا يكون الا مع الظهور لجميع الرعية ونفوذ امره فيه لبطال قوله من جهة اخرى وهو انه يؤدي الى سقوط التكليف الذي الامام لطف
 فيه من شيعة لانه لم يظهر لهم لعله لا يرجع اليهم ولا كان في ذلك ثم وانما حكم الله فلا بد من سقوط التكليف عنهم لانه لو جاز ان يمنع قو
 من المكلفين غيرهم لطفهم يكون التكليف الذي لك اللطف لطف فيه مستمر عليهم لجاز ان يمنع بعض المكلفين غير بقية ما لا يحق
 من الشيء على وجه لا يمكن من ازالته ويكون تكليف الله مع ذلك مستمر على الحقيقة وليس لهم ان يفرقوا بين الغيب وبين اللطف حيث
 كان الغيب بعد من جهة الفعل ولا يتوهم وتوقعه ليس كذلك فكذا لطف لان كثرة اهل العدل على ان هذا لطف كمنع الغيب والاعذار
 وان التكليف مع هذا اللطف فيمن له لطف معلوم كما لتكليف مع هذا الغيبة والاعذار وجوب الموانع وان لم يفعل له اللطف من له
 لطف معلوم غير مزاج العلة في التكليف كما ان المنوع غير مزاج العلة والذي ينبغي ان يجاب عن السؤال انه ذكرناه عن الخالف ان هو
 انما لا لا يقطع على استشارة عن جميع اوليائه بل يجوز ان يظهر اكثرهم ولا يعلم كل انسان لاحال نفسه ان كان ظاهرا له فله من جهة وان
 لم يكن ظاهرا له علم انه انما يظهر مرجع اليه وان لم يعلمه مفضلا لنفسه من جهة الامم بحسن كليفه فاذا علم بقاء تكليفه عليه انما
 الامام عن علم انه لا مرجع اليه كما يقول جماعة فيمن لم ينظر في طريق معرفة الله تعالى فلم يحصل له العلم وجب ان يقطع على انه انما لم يحصل
 لنفسه مرجع اليه والا وجب اسقاط تكليفه وان لم يعلم ما الذي وقع فخصه فيه فعلى هذا التفسير اقوى لا يعلم به ذلك ان الامام اظهر
 ولا يعلم شخصه وعينه من حيث المشاهدة فلا بد من ان يظهر عليه علم مجزئ على صفة العلم بكون الشيء معراجا الى نظيره
 ان يعرض فيه شبهة فلا يمنع ان يكون المعلوم من حال من لم يظهر له انه في ظاهره المظهر لم ينعم النظر في حاله فيه شبهة فيغفل عنه
 كذا في شيع خبير فيؤدي الى ما تقدم القول فيه ان قبل اتي قصير من لولي الذي لم يظهر له الامام لاجل هذا المعلوم من حاله
 واتي قد ذكره على النظر فيما يظهر له الامام معه الى اتي شيء من ذلك ما يوجب غيبته فلما انا اهلنا في سبب الغيبة عن اوليائه لا على
 معلوم يظهر موضع الغيبة فيه وامكان التلافي لانه غير منع ان يكون من المعلوم من حاله انه في ظاهره الامام قصر النظر في منجز فانما
 اتي في ذلك والشبهة لو كان من ذلك على قاعدة صحيح لم يجز ان يشبه عليه من جهة الامم عند ظهوره فوجب عليه فلا في هذا الغيب
 استدراكه وليس لاحد ان يقول هذا التكليف لما لا يطاق وحالة على غيبه ان هذا الولي ليس يعرفه فافرض فيه بعضه من النظر ولا استدراك
 فاستدراكه حتى يمهده في نفسه بغير فرق انما لا يفرق ذلك انما يفرق في التكليف فلهذا يفرق بينه وبين غيره وان كان يمكن
 من الامر ما بنا خاصا لا لولي على هذا اذا سبب نفسه ولى ان الامام لا يظهر له وانفسا ان يكون لسبب الغيبة ما ذكرناه من الوجوب
 واجناسها علم انه لا بد من سبب مرجع اليه واذا علم ان اقوى لعل ما ذكرناه علم ان الغيبة واقع من جهة في جهة المظهر وشروط فعله مع
 النظر في ذلك عند ذلك وتخليصه من الشوائب ما يوجب الالتباس فانه من جهة ذلك حوالا لاجتهاد في النظر في شرطه فانه لا بد من وجوب
 العلم بالفرق بين الحق والباطل وهذا الواضح لان فيها على نفسه بغيره وليس يمكن ان يؤثر فيها باكثر من الشك في لاجتهاد الحق والباطل
 والخصم والاستدراك للحق وقد بينا ان هذا نظير ما نقول لخالقنا اذا نظر في افعالنا ولم يحصل له العلم شوا فان قيل لو كان الا
 على ما ظن لوجب ان لا يعلم شيئا من المجرى في الحال وهذا يؤدي الى ان لا يعلم النبوة وصدق الرسول وذلك يخرج عن الاسلام فضلا
 عن الايمان فلما لا يميز ذلك لانه لا يمنع ان يدخل الشبهة نوع من المجرى دون نوع وليس اذا دخلت الشبهة في بعضها دخلت في سائرها
 فلا يمنع ان يكون المجرى الدال على النبوة لم يدخل عليه فيه شبهة فحصل له العلم بكونه مظهر وعلم عند ذلك نبوة النبي والمظهر على ذلك
 اذا ظهر بكونه مظهر اخر يجوز ان يدخل عليه الشبهة فيكون مظهر فيشك حينئذ في امامته ان كان ظاهرا بالنبوة وهذا كما نقول ان من علم نبوة
 موسى بالمجرات لذلك على نبوته اذ لم ينعم النظر في المجرات لظاهره على عيسى بنينا محمد لا يجز ان يقطع على انه ما عرف تلك المجرات لانه
 لا يمنع ان يكون ظاهرا فيها ويوجه دلائلها وان لم يعلم هذه المجرات واشتغال عليه وجه لا لهما فان قيل فيجب على هذا ان يكون كل من لم
 يظهر له الامام يقطع على انه على كثير الحق بالكم لانه مقصر على ما فرضه فوجب غيبه الامام عنه يقتضي في مصلحة ضد الحق لولي

لنفسه الماحصل في
 العلم بالفرق بين الحق
 والباطل والنبوة
 والرسالة

باب ذكر الامور على الترتيب

على هذا بالبعد قلنا بالنسبة الى ان يكون كذا ولا يباين في هذه الحالة اعتقاد الامانة
 ليس امام ولا اخافه على نفسه انما اضطر بعضه لعلو قصير كان كالتسبيح ان علم من حاله ان ذلك الشك في الامانة يقع مستقبلا
 والآن فليس بواقع فغير انه يكون كذا غير ان لم يلزم ان يكون كذا جازا جري تكميل الامانة والشك في صدقها
 وخطا لا ينافيان الايمان واستحقاق الثواب لن يجرى الولى بالبعد وعلى هذا التقدير لا لعد في حال معتقد في الامانة ما هو
 كذا وكبر والولى بخلاف ذلك وانما قلنا انما هو كالتسبيح الكفر لا يجان يكون كذا في حال واحد الواعظ في العادة ما بعد
 انه يصح ان يفعل في غيره من الاجسام مستندا كان ذلك خطأ وجهلا ليس بكفر لا يمنع ان يكون المعلوم من حال هذا المعتقد لو ظهر
 بغيره على نبوته وجعل محجوزا ان يفعل الله تعالى على يد جسا بحيث لا يصل اليه سبب البشارة لا يقبله هذا الا حال لو لم انجز
 كان يقبله وما سبق من اعتقاده في معتد والعد كان كالتسبيح هذا ولم يلزم ان يجري مجراه في الكفر فان قيل ان هذا الجواب
 ايضا لا يستمر على اضلكم لان الصحيح من مذهبي ان من عرف الله تعالى بصفاته وعرف النبوة والامانة وحصل الاجودان
 يقع منه كذا اصلا فاذا ثبت هذا فكيف يمكنكم ان تجعلوا هذه الاستشارة عن الولى ان المعلوم من حاله انه اذا ظهر الامانة
 فظهر علم محجوزك فيه ولا يعرفه وان الشك في ذلك كفر ذلك بنقض اضلكم الذي محتضوه في هذا الشك كتموه ليس
 يصح لان الشك في المحجوز الذي يظهر على يد الامانة ليس بفادح في معرفته لعين الامانة على طريق الجملة وصحت معرفته هل هو
 الشخص ام لا والشك في هذا ليس بكفر لانه لو كان كذا لو جبان يكون كذا وان لم يظهر المحجوز في حاله قبل ظهور هذا المحجوز
 على يد شاك فيه ويجوز كونه ما ما وكون غير كذلك وانما يمدح في العلم الحاصل له على طريق الجملة ان لو شك في المستحيل
 في امانيه على طريق الجملة وذلك مما يمنع من وقوعه منه مستقبلا وكان المرضى رحمه يقول ثوال الخالف لنا لا يظهر الامانة لا
 غير ذلك ان كان غرضه ان لطف الولى غير حاصل فلا يحصل تكليفه لا يوجب ان لطف الولى حاصل لانه اذا علم الولى ان له امانا
 قابلا بوقع ظهوره ساعده ويجوز ان يسطر في كل حال فان خوفه من نادره حاصل وينجز كما كان عن المصحات ويقفل كثير من
 الواجبات فيكون حال غيبته كما لو كونه في بلد اخر بل ربما كان في حال الاستشارة بلغ لانه مع غيبته يجوز ان يكون معه
 في بلد وفي جواره ويشاهد من حيث لا يعرفه ولا يقف على اخباره وان كان في بلد اخر ربما حتى عليه خبره نصا حال الغيبة
 حاصله من النبي صلى الله عليه وآله وادام بكن قد فاتهم اللطف بان استشاره عنهم ان سلم انه يحصل ما هو لطفهم مع ذلك بقا
 لم لا يظهر لنا ذلك غير واجب على كل حال فنقط الشؤل من اضله على ان لطفهم بمكانه حاصل من جهة اخرى وان يمكنه شقون جميع
 الشرح اليهم لولا اننا نعوذ بذلك وجوده ان يخفى عليهم كثير من الشرع وينقطع دونهم واذا علموا وجوده في الجملة امنوا بجميع
 ذلك فكان للطف بمكانه حاصل من هذا الوجه نص وقد تقدم ان شرا لانه صاحب الزمان ليس بخارج للعادات ان جرى لنا
 ذلك فيما تقدم من اخبار الملوك وقد ذكر العلماء من الفرق من ذكر اخبار الدوابين من ذلك ما هو مشهور كقصه كخبر
 وما كان من سرامه حملها واخفاء ولا دنها واما لذبنت فراسباب ملك الزند وكان جده كفا ووسن زاد مثل ذلك فستره امته
 الى ان ولد له وكان من قصته ما هو مشهور كتب النواريج ذكر الطريق فندطوا الفدان بقصته بزيهيم ان مده لده ختيا
 وعينته في المغارة حتى بلغ وكان من امره ما كان وما كان من قصته موسى وان مده لده في البحر خوفا عليه اشقاء من فرعون عليه
 وذلك مشهور ونطوبه الزمان ومثل ذلك قصته صاحب الزمان سواء فكيف يقال ان هذا خارج عن العادات فمن الناس من يوجب
 له ولد من جارية يستبها من زوجة بره من الزمان سواء فكيف يقال ان هذا خارج عن العادات ومن الناس من يوجب
 جارية يستبها من ولد خوفا من امله ان يقتلوه طمعا بانه قد جرت العادات بذلك فلا ينبغي ان يتجنب من مثله في حال الزمان و
 قد شاهدنا من هذا الجنس كثير وسعنا منه غير قليل فلا نطول بن كره لانه معلوم بالعادات ان كره وجدنا من ثبت نسبته بعد مواسمه
 بدهر طويل ولم يكن احد يعرفه اذا شهد بنسبه جلان سلمان يكون شهدا على نفسه ستر من امله وخوفا من وجهه امله فوصي
 شهدا بعد موته وشهدا بعد على امره فقد اصبحا فجاءت بولد يمكن ان يكون منه فوجبكم الشرع الحاف به الى جرحه ولا يجرى
 احسن وامر من جهات اكثر مما ثبت الانساب في الشرع ونحن نكره طفا من ذلك فيما بعد انشاء الله تعالى واما انكار جعفر بن محمد
 عم صاحب الزمان شهادة الامانة بولد لاجه الحسن بن علي ولد في جنونه ودفعه بذلك وجوده بعد واخذ تركه وحوزه ميراثه
 وما كان منه في حمله سلطان الوقت على حسن جوارى الحسن بن اسد الهن بالاستبراء من الجبل لينا كذيقه لولد جارية ايا جنة ما شيعته
 بدعواهم خلفا له بعد كان حق بمقامه فليس بشبهه فيعد على مثلها احد من الحاصلين لا نفاق الكل على ان جعفر ابنه لعنه

وانما يمدح في انما
 علم على طريق الجملة

حتى ان حضره الوقت
 امر به وفي التام

باب ذكر الادلة على اشجار الغيبة

٥٢

كقصص الانبياء فيمنع عليه لذلك انكار حق ودعوى باطل بل الخطاء جارية عليه الفلأط غير ممتنع منه وقد نطق القرآن بما كان
من ولد يعقوب مع اخيه يوسف طرحة اياه في الحبس بينهم اياه بالثمن النجس وهم اولاد الانبياء وفي الناس من يقول كانوا
انبياء فاذا جاز منهم مثل ذلك مع عظم الخطاء فيه فلم لا يجوز مثله من جعفر بن علي مع ابن اخيه ان يفعل مع من يحاط به في الدنيا
ونيلها وهل يمنع من ذلك احد الا مكابر معاند فان قيل كيف يجوز ان يكون الحسن بن علي ولد مع اسناد وصيته في غرضه لكن توفي فيه
الى والدته المستجاب حديث المكابرة الحسن بوقوفه وصداقانه واسنادنا لنظر اليها في ذلك ولو كان له ولد لذكره في الوصية قبل
انما فعل ذلك فصدنا الى تمام ما كان غرضه في اخفاء ولادته وسر حاله عن سلطان الوقت ولو ذكر ولدنا واسنادنا حديثه اليه لكان
غرضه خاصه وهو احتاج الى الاشهاد عليها وجواز الدلالة واسباب السلطان وشهود الفضلاء النجس بذلك وفوقه ويحفظ
صدقاته ويمنع به السر على ولدنا بما حال ذكره وحراسه محجبه برك النبي عليه وجوده ومن ظن ان ذلك ليل على بطلان دعوى الامام
في وجود ولد للحسين كان بعيدا من معرفة العادات وقد فعل تطهير ذلك الصادق جعفر بن محمد ثم حين اسند حديثه الى اخيه جعفر
اولم المنصور اذا كان سلطان الوقت ولم يفرق بينه وبين موسى بها ابقاء عليه اشهاد معه لاتباع الوقت جارية ام ولد جعفر بن محمد
وخبرهم بذكر ابنه موسى بن جعفر لم يفرقوا وحراسه نفس لم يذكر مع ولد موسى احد من اولاده الباقين لعل كان فيهم من يتكلم بما من
بعده ويعلق بانها في وصيته ولو لم يكن موسى ظاهر مشهورا في اولاده مفرقا لكان منه حجة في نسبة اشهادنا بفضله وعلمه وكان
مسئورا لما ذكر في وصيته ولا تقصر على كبره كما فعل الحسن بن علي والد جعفر الزمان فان قيل فلو كان من ولد جعفر الزمان في الدنيا
هنا مع طول المدة لا يعرف احد مكانه ولا يعلم مستقره ولا ياتي بحجز من يوثق بقوله خارج عن العادة لان كل من يقول الاستخفاف في
الحق منه على نفسه ولا يفرق ذلك من لا غرض يكون ملة استتاره في ربه ولا يبلغ عشرين سنة ولا يخفى ايضا عن الكل في ملة استتاره
مكانه ولا بد من ان يعرف فيه بعض اوليائه واهله مكانه ولا يخفى بقاءه وقولكم خلاف ذلك قلنا ليس امر على ما قلتم لان الامامية تقول
ان جماعة من اصحاب ابي محمد الحسن بن علي لم تهاجروا وجوده في جنونه وكانوا اصحابه خاصه بعد فاته والوسايط بينه وبين
معرفة من بما ذكرناهم فيما بعد ينقلون الى شيعة معالم الدين ويخرجون اليهم اخويته في مسائلهم ويقبضون منهم حقوقهم كما
كان الحسن بن علي لم علم في جنونه واختصهم امثاله في وقته وجعل اليهم النظر املاكة والقيام بامورهم باسماهم وانسابهم اعظم
كالي عمر وعثمان بن سعيد الزمان وابنه جعفر بن محمد بن عثمان بن سعيد وغيرهم من سنده كرجائهم فيما بعد انشاء الله كانوا اهل عمل
وامانة وثقة ظاهرة ودانية وفهم خصيل بناهة كانوا معظمين عند سلطان الوقت لعظم اقدارهم وجلالة عملهم كرمي اظهراهم
واستشارهم في الامور التي لا بد من دفع غيبتهم فيهم خصوصهم وهذا لفظ فلو كان صاحبكم امير احد ودعواهم خلافة فاما بعد انظر الى
امير فند كان ملة من الزمان اخلاء واصلة من جهة التفرقة الذين بينهم وبين شيعة ويوثق بقولهم ويرجع اليهم ليدلهم امانتهم و
اختصوا به من الدين والشرع وبنما ذكرنا طرفا من اخبارهم فيما بعد قد سبقوا خبرنا بانهم بان الغايمة غيبنا ان خبرها اطول من ذكر
فالاولى يعرف فيها خبر والاخرى لا يعرف فيها خبر فحاشا ذلك موافقا لهذا الاخبار كان ذلك ليدلنا على ما ذكرناه وصح
عن هذه الطريقة فيما بعد انشاء الله تعالى فاما خرج ذلك عن العادة فليس الامر على ما قلنا لو دفع لجان ان يفض الله تعالى العادة في
شخص ويحفي امره لضرب من المصلحة وحسن التدبير لما يفرض من المانع من ظهوره وهذا الحضر موجود قبل زماننا من عهد
عند اكثر الامم والى وقتنا هذا باتفاق اهل التبر لا يعرف مشرقه ولا يعرف احد له اصحابا الاما جارية لفران من قصته مع توكيد ما يدركه
بعض الناس انه يظهر اخيانا ووطن من يرامه بعض الزمان فاذا فارق مكانه توهه المستحضر بالحضر لم يكن غرضه بعينه في الحال ولا طنه فيها
بل اعتقد انه بعض اهل الزمان وقد كان من غيبة موسى بن عمران عن وطنه وجره من فروع ودهطه ما نظره القرآن ولم يطمع به احد
مده من الزمان ولا عرف بعينه حتى بعث الله نبيادغا اليه ففر الى الولي والعدو كان من قصته يوسف بن يعقوب ما جاء به القرآن وسند
استشار خبره عن ابيه وهو نبي الله يا نبيه الوحي صبا حاشا لغيره عليه خبر ولد وعمر ولد انهم كانوا يملكون عليه وبعثوا
ولا يعرفونه وحتى مضت على ذلك السنون والامهات ثم كشف الله امره وظهر خبره وجمع بينه وبين ابيه واخوته وان لم يكن ذلك في
اليوم ولا سمعنا مثله ولو كان من غيبة يوسف بن موسى بن علي الله مع قومه فرار منهم حين ظاوا خلافتهم له واستخافهم بحجوبة
غيبتهم عنهم عن كل احد حتى لم يعلم احد من خلق مستقره وسره الله في خوف السمكة وامك عليه ومعه لضرب من المصلحة الى ان
تلك المدة ورده الله الى قومه وجمع بينهم وبينه وهذا ايضا خارج عن عادتنا وبعيد من تعارفنا وقد نظره القرآن في
عليه هل الاسلام ومثل ما حكناه ايضا فصدنا اصحاب الكهف قد نظره القرآن ونقص شرح حاله واشتارهم عن قومه فرار اليهم

52

الامانة

ذلك يومئذ
الثلث في ر

باب كذا في كتاب الغيبة

كما علمنا مؤمن من تقدم من بائنه والطريقه واحده والكلام عليهم احده مع انقراض الغايين به وانذارهم لو كانوا محققين
 ثم قال لما انقضوا قول وقد اورد لكل ما ذكر اخبار كثيرة اوردناها مع غير هذه الجملات الشافيه في التواريخ التي هي انسابها واما من قال
 ان الحسن بن علي لم يعيش بعد موته وانه لما تم بالامر فغلبهم بما ذكره عمر ابي عبد الله انه قال انما سخط القائم بالامر فغلبهم لانه فهم
 بعد ما يموت فتو له باطل فباد لنا عليه من مؤنه واذا فاعلم انهم يعيشون بخلاف الى دليل ولو كان لهم ذلك لجاز ان يقولوا ان مؤمنين
 جعفر يعيش بعد موته على ان هذا يورى الى خلوات زمان من امام بعد مؤن الحسن بن علي فدل لنا بائنه غفليه على فساد ذلك
 وبطل على ضا ذلك لاخبار المضاعفه انه لو بقيت الارض غير ما ساعه لساخر قول ميرالمؤمنين صلوات الله عليه اللهم انك لا تخلق الا
 بغير حجة اما ظاهر مشهور او خائفا مغورا بل على ذلك على ان قوله يقوم بعد ما يموت وفتح الخبر حمل ان يكون زاد فهو بعد ما يموت كثر
 ونجل ولا يعرف وهذا اخبار في اللغة وما دل لنا به على ان الامة اثنا عشر بطل هذا المثال لانه هو الحاد عشر على ان القائلين بذلك قد
 انقضوا والله الحمد ولو كان حقنا لما انقضوا القائلون به اما من ذهب الى الفرض بعد الحسن بن علي وخلوات زمان من امام فتو له باطل فباد لنا
 عاينه من ان الزمان لا يخلو من امام في حال من لا خوال ابد له عقيه وشريعته وعلماهم بالقراب بين لرسول باطل لان الفرض عاين خلوات زمان
 من نبي ونحو لا يوجب النبوة في كل حال وليس في ذلك دلاله على خلوات زمان من امام على ان القائلين بذلك قد انقضوا والله الحمد فسط هذا
 القول ايضا واما القائلون بامانه جعفر بن علي بعد اخيه فتو له باطل فباد لنا عليه من انه يجبان يكون الامام معصوما لا يجوز عليه الخيالات
 وانه يجبان يكون علم الامة بالاحكام وجعفر لم يكن معصوما بل خلاف وما ظهر من فعله ان لا يملك العصمة اكثر من ان يخصصه لا يطول بذكرها
 الكتاب ان عرض فيها ما يقتضي كبريائها ذكرناه واما كونه غالما فان كان خاليا منه فكيف ثبت ما منه على ان القائلين بهذا القائلين
 قد انقضوا ايضا والله الحمد والمنه واما من قال لا ولا في محله فتو له بطل فباد لنا عليه من انه اثني عشر شيئا الامر فيهم واما
 من زعم ان الامر قد تشبه عليه فلا يدري هل لابي محمد ولدا ام لا الا انهم مستكون باه ولا حتى يصح لهم الاخر فتو له باطل فباد لنا
 عليه من صحة امامنا من الحسن بن علي فباد لنا عليه من ان الامة اثنا عشر ومع ذلك لا يفي في التوقف بل يجب القطع على امامه ولدك واما من انقضوا
 من انه لا يخصص امام حتى يولد له ويرى عقيه فباد لنا عليه من ان الزمان لا يخلو من امام عقلا وشيئا يفسد هذا القول ايضا واما
 منكم من ياروي تمسكوا بالاول حتى يصح لكم الاخر فهو خبر واحد ومع هذا فقد اورد سعد بن عبد الله بن ابي ريب قال قوله فتو
 بالاول حتى يظهركم الاخر هو دليل على ايجاب الخلف لا يقتضي وجوب التمسك بالاول ولا يفتي عن احوال الاخر اذا كان مسنورا غائبا في نفسه
 حتى اذن الله في ظهوره وبكون الذي يظهر امره ويظهر نفسه على ان القائلين بذلك قد انقضوا والله الحمد واما من انقضوا قالوا
 انقطع الامامة كما انقطع النبوة فتو له باطل فباد لنا عليه من ان الزمان لا يخلو من امام عقلا وشيئا يفسد هذا القول ايضا واما من انقضوا
 صحته ولا دله القائم بعد فسط عليهم من كل وجه على ان قولنا قد انقضوا بحمد الله وقد بينا فساد قولنا لا هيب من الى امام جعفر بن علي من
 الفطحية الذين قالوا بامانه عند الله بن جعفر اما ان الصادق قلنا ما عند الله ولم يخلف لدار جعفر الى القول بامانه موسى بن جعفر
 من بعد الى الحسن بن علي قلنا ما عند الحسن لو ابا امام جعفر وقول هو لا يبطل بوجوه افسدناها ولا نه لا خلاف بين الامامة ان الاما
 لا يجمع في اخوين بعد الحسن بن علي فباد لنا عليه من ان الامة اثنا عشر فهذا القول يجب ارجحه على ان هذه الفرق كلها قد انقضوا بحمد الله
 ان يكون معصوما وما ظهر من فعله ان لا يملك العصمة فقدمنا له ما دل على ان جعفر هو من يروا به سر وقد قيل له في ذلك فساد
 عليك امره بسبب خلفا كثيرا وما رقبته وله من الاقوال والاشيعة اكثر من ان تحصى نتركا بنا عن ذلك فاما من قال ان الخلف لدا
 وان الامة ثلثة عشر فتو له بطل فباد لنا عليه من ان الامة اثنا عشر فهذا القول يجب ارجحه على ان هذه الفرق كلها قد انقضوا بحمد الله
 ولم يبق ما يروى في ذلك دليل على بطلان هذه الاما ويل شهي كذا الله تعالى الله قد اقول حقيقا انه في هذا البحث يجمع الى انفسنا
 فبين وانما ونقض ابرام التمسك بنا على محتويات مثال ذلك وانما اوردنا كل خبر لانه كان خلافا استعمل عليه اصولنا الى اعتدنا
 وعمل تحقيق ثلاث البحث من جهة الدلائل العقلية الكتاب الكلاسيكية واما ما يتعلق بكاتبنا من الاخبار المتعلقة بها فقد بينا انها على وجه
 لنصف بل مغالط الشك فيها ولست نكلم في انهم في ضمن وجوب اضرارنا بالخلاف من كون كل من خفي عليه الامام من الشيعة زمان
 الغيبة هم مقتضون من بنون فتو له بطل فباد لنا عليه من ان يكون احد من الفرق الخمسة الناجية في ما ان الغيبة موصوفا بالعدالة لان هذا
 الذنب الذي ضا امامنا الظهور من جهنم اما كبر او صغره اصر او علوها وقلة الغائبين ينافي العدالة فكيف كان من حكم بعد
 الرضا والائمة في الجاهات وكيف كان يقبل قولهم في شهادات مع اننا نعلم ضرورة ان كل عصر من الاقطار مشتمل على جماعة من الاجيال لا يوافق
 مع خروجهم وظهور راد في مجزئة في الاثر بامانه طاعته وايضا فلا شك في ان كثير من الاغصا الماضية كان لا يثبنا والاول

وَالْأَنْبِيَاءُ بِحَبْلٍ مُّطَوِّجٍ عَلَى صُلْبِهِمْ أَعْلِي

منه

وجعل بقوله ان روح القاهم ثم تنطق في هيكلي غير واما انبطاوح ثم فانه استنزل العفوية على فؤاده بعث الله عز وجل الروح الا
 ببعده نويات فقال يا بني الله ان الله ببارك ونعالي يقول لك ان هؤلاء خلاصي وعيادي لست ابد لهم بصا عفة من صواعفي
 الا بعد ما كيد لدعوة والزام الحجة فادوا جهادك في لدعوة لقومك فاني متبديك عليه اغرس هذا النوى فان لك بناها
 وبلوغها وادراكها انما اثر الفرج والخلاص فبشر بذلك من تبعك من المؤمنين فلما ثبت الاشارة وما زدت ولست وقت
 واثرت وزهي الثمر عليها بعد من طوبى استنجز من الله سبحانه تعالى العدة فامر الله ببارك ونعالي ان يفرس من نوى تلك الاجا
 ويعاود الصبر والاجتهاد ويؤكد الحجة على فؤاده اخبر بذلك لطوائف المؤمنين فامرهم فلما رجلا وقالوا لو كان ما يدعيه
 نوح حقا لما وقع في وعده بربه خليف ثم ان الله ببارك ونعالي لم يزل يامر عند كل قرآن يفرسها فانه بعد اخرى الى ان غرسها
 ثمرات فماتت تلك لطوائف من طائفة بعد طائفة الى ان عاد الى بنف سبعين رجلا فافتحى الله عز وجل عند ذلك
 اليه وقال الان سفر الصبح عن الليل ليعينك حين طرح الخوض عن محضه صنفى من الكذب بانذار من كانت طينته خبيثة فلو اني
 اهلك لك الكفار واثبتت ان فلان من الطوائف لانه كانت ثامنت بك لما كنت صدقت عك الشايق للمؤمنين الذين اخلصوا
 التوحيد من قومتك واعصوا بحبل نبوك بان استخلصهم في الارض امن لم دينهم ابدل خوفهم لاهل من لكي تخلص العباد
 الى بد هاب لشك من قلوبهم وكيف يكون الاستخلاف والتمكين وبذل الخوف بالامن مني لم مع ما كنت اعلم من ضعف
 الذين زلت واوجبت طينتهم وسوء سريرتهم لانه كانت نتائج الفناء وسنوخ الصلابة فلو انهم بدسوا مني المالك لك اوتى
 المؤمنين وقت الاستخلاف اذا اهلكك اعدائهم لفسوا رايح صفاءه ولا استحكت سر بنفاقهم فاجيال ضلاله قلوبهم
 كاشفوا اخوانهم بالعداوة وحاربهم على طلب الرأية والتفرد بالامر والتمكين في الذين انشأوا الارض
 المؤمنين مع اثاره الفتن وايضا المحروب كرافضه الغلبا غيبتنا وحينئذ قال الصادق ثم وكذلك لقاهم ثم تمتد ايام
 خبيثه ليصبح الخوض عن محضه بصفتهم الايمان من الكذب بانذار من كانت طينته خبيثة من الشبهة الذين يحش على التفاني
 اذا احتسوا بالاستخلاف والتمكين والامن المنتشر في عهد لقاهم ثم قال الفضل فقلت يا بن سؤل الله ان النواصب نعم ان هذا
 الامة تزلزل في بكر وعمر عثمان وعلى قال لا يهلك الله قلوب الناصبة متى كان الدين لله امرضا الله ودسولة متمكنا بانثنا
 الامن في الامة وذهاب الخوف من قلوبها وارتفاع الشك من صدورهم في عهدنا هذا هو عهد على مع انذار المسلمين
 الفتن التي كانت تثار في ايامهم والحروب التي كانت تنشب بين الكفار وبينهم ثم فلا الصادق حتى اذا استبأس الرسل فظنوا انهم قد
 كذبوا جاءهم نصرنا واما العبد الصالح الخضر ثم قال الله ببارك ونعالي ما طول عمر لنسوة فذرهما له ولا كتاب تنسوة لا يغير
 يفتح بها شريعة من كان قبلها من الانبياء ولا امانة بلز عباد لا فتد بها ولا طاعة فيضها لعل ان الله ببارك ونعالي ما كان
 في سابق علمه ان يفد من عمر لقاهم ثم في ايام غيبته ما يعبر وعلم ما يكون من انكار عباد بهم فاذ ذلك لعمره الطول طول عمر العبد
 الفضل من غير سبب وجبت له العلة الاستدلال به على عمر لقاهم ثم ولقطع بذلك حجة المعاندين لئلا يكون للشك على الله
 حجة جامعة عن ابي الفضل عن محمد بن محمد الشيباني عن علي بن الحنث مثله قال الفيرزبادي الجرجلي من منبر العن ما اذ بها عبد من
 البرقع قوله وفقد لعله مخطوف على الفجاء او على الابد اى وصلت مصابنا اصناف قبل ذلك من عند واحد بعد واحد فبنا
 لبحر والعد وفي بعض النسخ يفتي فالحجة معضدة فحاليه قوله ثم يفتي يخرج بضعت نور وفي غط فشا على البنا للنفعوى
 ودوارج الرزايا مواضعها والعوارب المصائب الكثرة التي تعود العين لكثرة ما ن قولهم صدق من المال غايه عن اى خارجة ليعين
 كثره او من الغابر وهو الرمد والقدى في العين فعدته التيسيل بعن لضمين مغنى الكشف والرائي جمع الرقعة اى يميل الى اشتياص من
 انظر الى قوتها وقوله اعظمها على صنعة فعل التفضيل فيكون بلا عن العوارب وصيغة التكلم اى عدها عظيمة فيكون صنعة ولا
 جازان في ثلثة الاخر فحاصل الكلام اني كلما انظر الى معناه وامنع من انبثا المصائب التي زلت بها سالف الزمان بطرق عين
 الى مصائب عليل مستقبلة اعد لها عظيمة فظفيرة والغافل المهلك في الغوايل الدواهي قوله ثم يفتي علة زهد بنو فليس يلهو
 اخرا لجزء كتاب النبوة في النظر العلوي عن ابن عباس عن ابي عبد الله عن ابي بصير قال قال ابو عبد الله في حديثه هذا
 الامر من ان الانبياء سنة من موسى بن عمران سنة من عيسى سنة من يوسف سنة من محمد بن عبد الله سنة من محمد بن عبد الله
 واما سنة من عيسى فيقال فينا ما قيل في حديثي اما سنة من يوسف استعمل الله بينه وبين اخوانه ولا يعرفونه واما سنة من
 محمد بن عبد الله فيسير بسيرة محمد بن علي بن ابي طالب عن ابي عبد الله عن الحسن بن محمد بن صالح البرقي قال في

الامر الايمان

وايداهم من بعد خوض
 امنا

من الكدرك

بيان

وجعل ان يكون العود والرا
 الغواير والنسب المجدد
 الموحدة من الغابر خلاص
 والرائي البواني بالآل
 والواو والغواير البواني
 المستفيدة هذا الدراج
 السوال في المستفي منه
 اذ الدراج بمحض المواضي
 من دواحي هي كالا
 على التامل فامل

عن علي بن محمد بن
 شجاع عن محمد بن
 عن يونس

باب كتاب المعجب

٥٥

وحرمه زايتم عندهم فلم اقم انصرفوا الى بلدك وخرجنا بامير من ران حاجا وانصرفنا الى بلدك وخرجنا بامير من ران حاجا وانصرفنا الى بلدك الى
هنا القامة ما خرجت في سفر الا ما كان الملك في بلاد المغرب بينهم خبري طول عني شخصوني الى حضرة امير المؤمنين في ران حاجا وانصرفنا الى بلدك الى
طول عني عينا شاهدت وكنت اتبعه وانتهى راجع فاجتازني فمخني هؤلاء حدك واباطي الذين ترفنهم حولي ذكره قد سقط
استنانه مرتين او ثلثة فسالنا ان يحدثنا بما سمع من امير المؤمنين على بن ابي طالب فذكر انه لم يكن له حرم ولا هبة في طلب العلم وقت مجيئه
لعلنا في طلبك والحق اياه ايضا كانا متوافرين في طريقنا الى علي وعقبنا لم استغل شيئا سوا خدشه ومجته والى كذا كنت اذكره ما
كنت سمعته منه فلم سمعته في عالم كثير من الناس ببلاد المغرب مصر والحجاز فدل انصرفوا ونفانوا وهؤلاء اهل بلدك وحدك قد روى
فاخرجوا الى النخبة واخذوا يملعون علينا من خطبنا ابو الحسن علي بن عثمان بن خطاب قروين موبدا الحمد الى المعروف بالذنب امير المؤمنين
مرضا الله عنه جيا ومينا قال حدثنا علي بن ابي طالب قال قال رسول الله من احب اهل البيت فقد احب الله ومن ابغض اهل البيت ابغض الله
ابو الدنيا مرفا حدثني علي بن ابي طالب قال قال رسول الله من احب اهل البيت فقد احب الله له عشر حسنة ومحى عنه عشرين سيئة وضع له عشر
درجات ثم قال قال رسول الله من سخط في حجة اخيه المسلم لله فيها رضى له فيها صلاح فكنا نأخذ من الله لفسنة لم يقع في معصية طرفة عين
حدثنا ابو الدنيا مرفا قال سمعت علي بن ابي طالب يقول اصاب النبي جوع شديد وهو في مكة فطاف على قال النبي ما على
هات لما يدك فذكر ما لايك فاذا عليها خبر ولم يسجدنا ابو الدنيا مرفا قال سمعت امير المؤمنين علي بن ابي طالب يقول خرجت في قبة
خير حسنة وعشرين خيرا فخرجت الى النبي فقلت اري ما لي بك واخذ من موع عنيده فحباها على الجملات فاسرح من عينا وحدثنا ابو الدنيا
قال حدثني علي بن ابي طالب قال قال رسول الله من قرأ القرآن من قرا في ران حاجا وانصرفنا الى بلدك الى
ثلث مرات فقامت قرأ القرآن كله وحدثنا ابو الدنيا مرفا قال سمعت علي بن ابي طالب يقول قال رسول الله من كنت ارضى الغنى فاذا انا ثوب
على فامرعة الطريق فقلت له ما صنعت منهن فقال لي وانت ما صنعت منهن فقلت عني الغنى قال مرافقا في الطريق قال فقلت الغنى فقلت
الذي ثوب الغنى اذا انا به قد شد على ثناء فقلت انا قال فحسبني اخذت بفقا فمجة جعلت على يدي فجلست اسوال الغنى فقلت اسير بعيد واذا
انا بثلثة املاك خير ثوب وبكامل وملك المؤمنين صلوات الله عليهم اجمعين فقلت اروي قالوا هذا الحمد بركة الله فيه حملوا واصبحوا في
شقوا جوفى بسكين كان معهم في فاروق حتى قتل من الدم ثم ردوا فلبى الى موضعة امرا ايدليم على جوفى الحمد الشوق اذ الله تعالى ما
احسنت بسكين ولا وجع قال وخرجنا غدو الى ابي يعقوب جليله داية النبي فقال له ابن الغنى فخرها بالحق فقلت وتكون ملك في الجنة فقلت
عظمه وحدثنا ابو سعيد عبد الله بن محمد بن عبد الوهاب قال انكروا بكم محمد بن الفتح المكنى ابو الحسن فليحسن الالبكي ان السلطان بك
لما بلغه خبرها لذبنا تعرض له وقال لا بد ان اخرجك الى بغداد الى حضرة امير المؤمنين القند فاني اخشع بعين علي ان لم اخرجك معي فليسا
الحاج من اهل المغرب اهل مصر ايضا ان يعفيه من ذلك ولا يتخصه فم شيخ ضعيف لا يؤمن ما عك عليه فاعفنا قال ابو سعيد لواني
اخضر المؤمنين تلك السنة لشاهدته وخبره كان شايعا من فضائله الامنة وكنت عنه هذا الاحاديث المصروفة والشاميون و
البغداديون ومن سائر الامم من حضر المؤمنين وبلغه خبر هذا الشيخ واجلان بقاءه ويكتب عنه نعمهم الله واما انا فاجري ابو محمد بن
بن محمد بن يحيى بن الحسن بن جعفر بن عبد الله بن الحسن بن علي بن ابي طالب البغديما اجاز لي قماص عندك من حديثه وفتح عنك
من حديثه وفتح عندك هذا الحديث رواية لشرفه في عبد الله بن محمد بن الحسن بن علي بن ابي طالب البغديما اجاز لي قماص عندك من حديثه وفتح عنك
الحسين بن علي بن ابي طالب البغديما قال حجبت سنة ثلث عشرة ثلثا وفيها حج نصر العسور صاجا القند بر الله معه عبد الرحمن بن حرم
المكة باني المنجى فطلعت مدينة الرسول في ذي القعدة فاصدت فاذ الصيرين وبها ابو بكر محمد بن علي الماداني ومعه رجل من اهل العراق
وذكر انه روى عن ابي محضاب سؤل الله من اجمع عليه الناس وان رجوا وجعلوا يمشون به وكانوا يوقون على نفسه فمرعوا ابو القاسم طاهر بن يحيى
فتيانا وطلما نهضوا لفرجوا عنه الناس ففعلوا واخذوا واذا خلو ذراي من اهل الطغي وكان عتقا فانا فاعل فاذ للشر ففعلوا وكان
خمس مائة ذكرا منهم اولادهم فمهم شيخ له نيف ثمانون سنة فسالنا عنه فقال هذا ابن ابي واثان لما سئسوا عنه وخرجوا وخواها واجر
له سبعة عشر سنة فقال هذا ابن ابي يحيى لم يكن معه فمهم صغر منه وكان اذا رايته فليكن ثلثين واربعين سنة سؤل الرزق الحجة
ضعيف الجسم ادم رفع من الرجال خفيف العارضين الى قصر ابي طالب ابو محمد العلوي فحدثنا هذا الرجل وعلم بن عبد الله بن الخطاب قروين بل
جميع ما كتبناه عنه سفتنا من لفظه وما رايانا من بياض صفة بغداد سوداها وجوع سوادها بقديا ضاهيا عند من الطعام ما
ابو محمد العلوي ثم ولولا ان حدثت جماعة من اهل المدينة من الاشراف والحاج من اهل مكة السليم وقيهم من جميع الافان ما حدثت عنه مما سمع
وسامع منه بالمدينة ومكة في دار التقيين في الدار المعروف بالكنوز وهي دار علي بن ابي طالب المكنى في قصر السور ومصر

واخرجوا فلبى من موع
وغسلوا جوفى بلاء
بارد كان معهم موع

ابن ابي خرويه سؤل
سنة فقال هذا

ما یسکر الخیر

[illegible]

باب كراخبا المعبر

٩٢

فلهم سبعة سنة وكان كثيرا يخرج في خاصته الى العبيد والترفة فخرج يوما الى بعض منته في الخجين احدهما بيضا كانها
فضة والاخرى سوداء كانها حمره وهما يقتلان وقد غلبت السوداء والبياض وكانت ماني على نفسها فامر الملك بالسوداء فقتلت والاخرى
فاقتلت حتى انتهى بها الى عين من ماء فحق عليها شجرة فامر فصب عليها من الماء فسقطت حتى مرجع اليها نفسها فافقت فحق عليها فالتفت
الحية ومضت لسبيلها ومكث الملك يومين في منصته وترهته فلما امس ودج الى منزله وجلس على سرير في موضع لا يصل اليه
ولا احد فبينا هو كذلك اذا راى شابا اخذ بعضا من الباب بمن لثاب الى الجبال شئ لا يوصف فلم على الملك فذكر منه الملك وقال
من انت ومن اهلك واذن لك في الدخول على هذا الموضع لكن لا يصل فيه حاجب لا غير فقال له الفقه لا ترجع اليها الملك اني لست
بأنته ولكني فتى من اهل بيتك لا جائز لك على بلادك لحسين عندى قال الملك ما بلاني عندك قال انا الحية التي اجيئت في يومك
هذا والسوداء التي قتلتها وخاضتني منه كان غلاما لنا وقد قتل من اهل بيتي عذرا كان داخلنا بواحدة منا فقتلت عذرا وكوكت
فجئت لا كافك بيلك عندك ونحن ايها الملك الجمل الخ فقال له الملك وما الفرق بيني وبين الخمر وانقطع الحديث لك كراخي فلم يكن
هناك تمامه حتى الربيع بن الصبيح الفري حدثنا احمد بن يحيى لمكتبنا احدثنا ابو لطيف احمد بن محمد الوفاق قال حدثنا محمد بن الحسن بن
دريد الاندي الذي لما في جميع اخباره وكنت في صفها ووجدنا في اخبارنا في انا فلما التاس على عند الملك بن مردان فله فيه فلم عليه
الربيع بن الصبيح الفري وكان احد المعمرين ومعه ابن بنده وهب بن عبد الله بن الربيع شيخا فابا فذ سقط حاجبا على عبيته فاجتباها
فلما راها الاذن وكانوا ياذنون للناس على استئذانهم قال له ادخل ايها الشيخ فدخل يد على العضايقهم بها صلبة فحجبه على ركبته قال
فلما راها عند الملك رقبته وقال له اجلس ايها الشيخ فقال يا امير المؤمنين اجلس الشيخ وجك على الباب فقال انت اذ من لد الربيع
صبيح قال نعم انا وهب بن عبد الله بن الربيع قال للاذن اذ رجعت فدخل الربيع فخرج الاذن فلم يعرفه حتى فاذى بن الربيع قال هاء هذا فقام به
في مشيته فلما دخل على عند الملك سلم فقال عند الملك وابيكم انه لا شئ المرجلين ما يربيع اخبرني فما اذ كنت من العمر والمد ورايت من
الخطيب لما ضيقه قال انا الذي اقول هذا امل الخلود وقد اذك عمر ومولدي حرا اما امر الفرس قد سمعت شيئا ههنا طال
صرا قال عند الملك قد رويت هذا من شعرك وانا جئت قال واما القابل اذا عاش الفتي ما ينزعا ما ضد ذهب للذازة والفضا قال عند
وقد رويت هذا من شعرك ايضا وانا غلام بالربيع لقد طلبك جد غيرا ثم فصل لي عمرك فقال عشتاني سنة في الفرس بن عيسى
محمد صلى الله عليه واله وعشرين ومائة سنة في اهل بيته وستين سنة في الاسلام قال اخبرني عن الفرس من قرئش المتواطى الاسماء قال
سل عن ابيهم شئت قال اخبرني عن عند الله بن عثمان قال فله علم وعطاء وعلم ومقرى فحم قال فاجري عن عند الله بن عثمان علم وعلم
طول وكظم وبعد من الظلم قال فاجري عن عند الله بن جعفر قال رجا نة طيب بها التي منها قبل على المسلمين ضربه ها قال فاجري عن
عند الله بن التميمي قال جيل وعمر من عند الله بن جعفر قال الله ذلك ما اخبرك بهم قال فرب جوارى كرا من شيخا حديث شوال كما من حديثنا
احمد بن يحيى لمكتبنا احدثنا ابو لطيف احمد بن محمد الوفاق قال حدثنا محمد بن الحسن بن دريد الاندي الذي لما في احدثنا احمد بن يحيى
شيرا الغفلي عن ابي حاتم عن ابي ميسرة عن ابن الكلبي عن ابي بلال سمعت شيئا من جيلة ما رايت على سرورهم وحسن همتهم بخير من
الكاهن بلما سنة فلما حضره الوفاة اجتمع اليه قومه بالواله وصنافه فلان ان يفوتها لك لدمر فها لواصلوا ولا نفاطعوا ولا
ولا تدابروا واصلوا الانعام واحفظوا الذمام وسودوا الحكم واجلوا الكرم ووقروا الشبهة اذوا اللثيم ونجسوا المنزل في موضع
الجد ولا تكذوا الانعام بالحق واعفوا اذا قدرتم وها دنوا اذا هجرتم واحسنوا اذا كؤدتم واسمعوا من شئنا بحكم واسبقوا راقا
الصالح عندوا واخو العباد فان بلوغ الغاية في الشدة ما مرجح على الاذمال واياكم والطعن في الانساب لا تفصوا عن مسابكم
ولا تودعوا عقالكم غير مسابكم فانها وصمة فاحذروا فاضحوا الخوا والخرق فان الخرق مستند في العوافي مكسبة للعب
الصلح فهد عنايتنا لقناعه خيرا قال والناس اتباع الطبع وقوانين الخلق ومطابا الخرج وروح ذلك الخاند ولا تزلون ناظرين بغير
نايه ما انصقل امواكم ولخوف بها لكم ثم قال يا لها نصيحة زلت عن حد في نصيحتي ان كان وغاؤها وكيعا ومعدنها مبيعا ثم قال
الصدوق رضي الله عنه ان غا لينا يروون مثل هذه الاخبار ويتصدقون بها ويروون جد شاذين عاين مرزبان القبا
وانه تسماه سنة ويروون صفة جنبه وانها مبيعة عن الناس فلا تروى انها في الارض ولا يصدقون بها في اهل محمد صلوات الله عليه
وعلمهم ويكذبون بالاخبار الى وددت فيه عجزا للخر وعناد الاله بيا قوله فخرجنا اي مرقا مذكوره لقد طلبك جد فخر
الجهد بالفتح الخط والجهت الغشا اي طلبك بفض عظيم لم يعثر حتى صل اليك ولم يعثر بك بل نفسك في كل الاحوال والسر واسطاع
في مرقا والغشا بل جمع الغفيلة وهي كبره الخ اي لا ترو جوبنا انكم الامم يساويكم في الشرف والوصة لعلنا والفاضة الغفيلة

باب ذكر الجبلين

[illegible]

فَإِنْ فَوَّقَهُ مَا
أَدْرَى أَدْرَكَ

في كتاب أخبار العجم

٢٠

معك بن كزب المجري من آل ذي مر من ماني وخمسين سنة وغاش ثريد بن عبد الله الجعفي لما سنة فقدم على عيسى بن الخطاب بن
 فقال له درايست هذا الوادي الذي انتم به وما به قطرة ولا هضبة ولا شجرة ولقد اذركم خرابا قوم يشهدون بشهاتكم هذه يعني
 الله الا الله ومعه ابن له قهاري قد عرف فقال يا ثريد هذا البلد قد خرب بك بقية ضال ما رويته على سبغوسنة ولكنني رويته
 عصفه سينان رصيت رايت ما بقية عيني وان سخطت اليه حتى لم يرضي ان يني هذا الزوج امرأه بدية فاحسن ان راي ما بقية عيني
 له حتى سخط وان سخط فلقه حتى بهلك وماش عوف بن كانه الكلبه ثلثا سنة فلما حضرته الوفاة جمع بينه فاصام وهو عوف بن كانه بن
 عوف بن عدرة بن زيد بن ثور بن كلف قال يا بني احفظوا وصيتي فانكم ان حفظتموها سدت قلوبكم بعد الحكم فاقوه ولا تخونوا ولا
 تخربوا ولا تثيروا السباع من رايضها جاوروا الناس الكف عن سبابهم سلبوا ونصحو وعفوا عن اطلبهم لئلا تستفلوا في
 الزموا الصمت لا من حق محمد وادبوا لو اهل الحجة سلم لكم الصد ودلا خرموم النافع قطعه والشكاه وكونوا منهم شريفا
 ولا تكروا محالهم فاستخف بكم واذن لك بكم معضلة فاصبر لها والبسوا الذمرا ثواب فان لنا الصد مع النكبة خير من ثواب الذم
 مع المسر ووطنوا انفسكم على الذم لمن لا لكم فازا فربا لسائل الموتى وان بعد السب الغضه عليكم بالوفا ونكبو الغدير ما من بكم
 واجبوا الحسب برك الكذب فان قد المرقه الكذب الخلفا تعلموا الناس انتم اشراركم فهووا وخلوا واما كمال الغيرة فانها فله ولا تضعوا
 الكرايم الا عند الاكفاء وابتعوا بانفسكم العالي ولا يجلتكم كمال الشاغر الضم فان تكاح الكرام مذهب الشرف واخضعوا القوم
 ولا يتغوا عليهم لئلا الوال المناظر ولا تخالفهم فيما اجتمعوا عليه فان الخلف بينكم الرجل المطاع وليكن معروفكم لغير قومكم بعد هم ولا
 نوحشوا انفسكم من اهلها فان بجاشها اتحاد النار ودفع الحشون وارضوا الغايم بدينكم تكونوا اعوانا عند الملأ فاعلوا
 احذروا النجعة الا في منفعة لا تضابوا واكرموا الجار خصب جنا بكم وارثوا حتى الضيق على انفسكم والزوم مع السنها الحكم فاعلوا هم
 واما كمال الغيرة فانها فله ولا تكلفوا انفسكم ثون طائفها الا المضطر فانكم لا تلاموا عند افضاح الغدير بكم قوة خير من ان تغافوا في الا
 منكم اليهم بالمعذرة وجدوا ولا تفرطوا فان الجدل مانعة القيم ولكن كلنكم واحدة تغرأ ويرهف حلكم ولا تبدلوا الوجه لغيركم به
 فخلفوها ولا يحشوا اهل الداءه تقصر رايها ولا تحاسدوا واثوروا واجنبوا الخلفا فانه ذم وابو المال بالجود والاذم مصانفا
 اهل الفضل والحماء واثبوا المحبة بالبدل ووقروا اهل الفضيلة وخذوا من اهل الجارح لا يمتنعكم من معروف صغرة فان له ثوابا ولا
 تحقروا الرجال فتردوها فانما المرء باصغرته كاه قلبه ولسا يعتر عنه فاذا خوفتم ذاهية فالبس قبل الجدة والتسوا بالود والمنزلة عند الملأ
 فانهم من وضعوه انضع ومن رفعوه ارفعوا وبسوا بالفعال انتم ليكم الا بصا وتواضعوا بالوفاة ولجكم ربكم ثم قال انما كل ذي لب يترك
 نصيحة ولا كل مؤمن يصبر بليدة لكن اذا ما اجتمعوا عند واحد فحذروا من طاعة نصيبه عند شاعر بن محمد بن عبد الوهاب بن محمد بن
 محمد بن عبد الله بن زيد الشافعي من ولد عمار بن ياسر رضي الله عنه يقول حكى ابو الفاسم البصري ان بالحسن جاز وبن محمد بن طولون كان
 قد فتح عليه من كنوز مصر ما لم يزد احد قبله فاغري بالهر من فاشا ر عليه ثمانية وخمسين بطة ان لا يقرض احد الا هرام فانه
 تعرض احد لها فاطال عمره فبلغ في ذلك واما الفاسم الفعلة ان يطلبوا الباب كانوا يملكون سنة حواله حتى صجروا وكلوا فلما هو بالانظر
 بعد الاياس منه وترك العمل وجد راسه ففقدوا انما الباب لك يطلبونه فلما بلغوا اخرجه جادوا بلا طاعة فانه من مخرج ففقدوا انها انما
 فاحنا لو افها الى ان فلعوها واخرجوها فاذا عليها كاية يونانية فجمعوا حكام مصر علماء ها فلم يهتدوا لها وكان في اليوم رجل من
 باب عبد الله المذني احد حفاظ الدنيا وعلماء ها فقال لابي الحسن جاز وبن محمد بن عبد الوهاب بن محمد بن عبد الله بن زيد الشافعي من ولد عمار بن ياسر رضي الله عنه يقول حكى ابو الفاسم البصري ان بالحسن جاز وبن محمد بن طولون كان
 سنة يعرف هذا الخط وقد كان عزم على ان يعليه فخر صي على علم العرب اتم عليه موبان فكنا بولحسن الى ملك الحبشة لئلا ان يجل
 هذا الاسقف لينة فاجاب ان هذا قد طعن في السن حلا لزمان واما يحفظ هذا الهواء ويخاف عليه ان نقل الى هوا اخر واما لم اخو
 لخصه حركه ونعج مشقة السفر ان يلف في ثمانية لثا شرف وفوج وسكينة فان كان لكم شيء يهواه ويفسره وسالة لثا لونه فالكبت
 بذلك فحلتا البلاطة في فارس الى بلاد سوان من الصعيد لاطه وحملت من اسوان على الجملة الى بلاد الحبشة وهي نهر من سوان فلبسوا
 قراءها الاسقف ففسرها فيها بالحبشة ثم نقلت الى العربية فاذا فيها مذكوب ما ليربان بن دوع فاستل ابو عبد الله عن ليربان بن دوع
 قال هو ولد ليربان بن دوع ففسر واسم ليربان بن دوع وقد كان عمر ليربان سنة وعمل ليربان والده الفسيفساء سنة
 دوع ثلثة الاف سنة فاذا فيها انا ليربان بن دوع فخرجت طلب علم النبيل لاعلم فيضه منبعا ذككت اوى مفيضه فخرجت معي من صعيد
 انزعه لاف الف رجل فسر ثمانين سنة الى ان انتهت الى الظلمات البحر المحيط بالدينا فارتيت لنيل يقطع البحر المحيط ويعبره ولم يكن له
 منفذ وما واثق اخطاى وبقيت له ربع الاف رجل فحشيت على ملكي فخرجت الى مصر فبنت لاهرام والبراني بنيت لاهرام واودع عنهما

محمد بن الحسن

في تاريخ الجبل
 في تاريخ الجبل

كوفي

باب كبرياء المعصية

٥٥

كنوزي وخايري قلت في ذلك شعر واذك قلبه بعض ما هو كان ولا علم لي بالصواب الله اعلم وانفت ما حاولت ان تفان
واحكم الله اقوى احكم وخاولت علم النيل من بد فضله فاعجزت المرء بالعلم بما بين ما هو واقطعت مسابحا وخولي بنو حجر
عمرم الى ان قطعت الحن والافركم ثم وعاصي لي من الجرم ظلم فاقضت ان لا منقذ بعد مني لك عبيد بعدك ولا منقذ فاشا لي ملكي
وامرست ناديا بمصر للايم بوس وانعم انا صاحب لاهرام في مصر كلها وباني برايتها بها والمقدم تركت بها اما وفي حكمته على الك
لا يتل ولا تهتم وفيها كنوز جنة وعجايب ولله في امره وحجهم سيفهم انما في بسك عجائبي ولي في امره خالدهم بيا اوفيت الله بنده
امور ولا بلان يعلوا ويسموا به لثم ثمان ونسج واثان واربع وتسعون اخرى من فيل وبلج ومن بعد هذا التسعون تسعة فذلك لك
لشعر وتهتم وبندی كنوزي كلها غير اني اري كل هذا ان يفرقها الدم وزيت مغالي في حنور فطعنها استغنى فيني بعد ثم اعدت في
قال ابو الحسن جاد فيه بن احمد هذا شيء ليس له احد فيها حيلة الا للعاين من آل محمد وددت لبلادة ما كانت مكانها ثم ان ابا الحسن بعد
ذلك بسنة فله طاهر الخادم على فراشه وهو سكران ومن في لك الوقت عرف خبره من ومن بنا ما هذا اصح ما قال في خبر الفيل والهرم
وقاش صديقه بن سعد بن هاشم التميمي ما ذهبت من سنة اذ لك الاسلام فهلك فجاءه بلا سب عاشر لبيد بن ربيعة الجعفي ما واثم ربيعة سنة
واذ لك الاسلام ناسله فلما بلغ سبعين من عمره انشا يقول كاني وقد جاوزت سبعين حجة خلعت بها عن منكبة ردا بنا فلما بلغ مائة
وسبعين سنة انشا يقول بابت تشكي الى النفس جهشة وقد علمتك مائة بعد سبعين فان زادي ثلثا بلقي مائة في الثلث فانا
للمائة فلما بلغ تسعين سنة انشا يقول كاني وقد جاوزت تسعين حجة خلعت بها عن منكبة ردا بنا فلما بلغ مائة وسبعين سنة انشا يقول قد عشت مائة قبل مجي
من يرحم وليس يراي فلو اني اري بل رايها ولكني اري غيرهما فلما بلغ مائة وعشرين سنة انشا يقول قد عشت مائة قبل مجي
لو كان في النفس المخرج خلود فلما بلغ مائة واربعين سنة انشا يقول وقد عشت مائة وطولنا وسؤال هذا الناس كيف لي غلب
الرجال نكان غير غلب دهر طويل ذاهم مدود يوم اذ ايا في على ولية وكلاهما بعد الصفة يقولنا حضرة الوفاة قال ربيعة يا بني ان ابا
لم يموت ولكنه في فاد افض ابوك فاقضه اقبل به الى القبلة وصحبه شوبه ولا اعلن با صرخ عليه صاخة او كت عليه ما كند ونظر حفنة التي
كنت اضعف بها فاجد صنفها ثم احملها الى مسجدك ومن كان يقشاني عليها فاذا قال الامام سلام عليكم صلها اليهم ما يكون منها
فاذا فرغوا فقل احضر واجتازة اخيم لبيد بن ربيعة فقد فضله الله عز وجل ثم انشا يقول واذا دقت اباك ناعجل فوقة خسبا وطبنا
وصفنا كما راسها شددوا لغصونا لغير من اوجه سنفا التراب لن يفينا وقد روي حديث لبيد بن ربيعة في امر الجعفي عشت
ذكروا ان لبيد بن ربيعة جعل على نفسه ان كلما هبت السماء ان يخرج ورايها لا يجفد التراب حكاها في اول حجة فلما ولي الوليد خفي بن
الى مبط الكوفة خطب الناس فحمد الله واشفي عليه وصلى على النبي ثم قال ايها الناس قد علم خال لبيد بن ربيعة الجعفي وشعر وعمره وما
جعل على نفسه كلما هبت السماء ان يخرج ورايها لا يجفد التراب حكاها في اول حجة فلما ولي الوليد خفي بن
بشعر وشعره اذ هبت ناع ابي عجيل طويل الباع ابي جعفر كبر الحدك لسيف الصنبل في ابن جعفر في بالدي على اعداء المال للبل
وقد ذكرنا ان الجعفي كان عشرين فلما انشد فالج جري الله لا مير خرا فاعرف لا ميراني لا اقول الشعر ولكن اخرجي يا بنية فخرجت لبيد بن ربيعة
فقال لها اجبي لا مير فاقبلت واذ برئت ثم قال نعم فانشأت تقول اذ هبت الريح ابي عجيل دعونا عند هبها الوليد طويل الباع ابي جعفر
اغان على مروة لبيد ابا مثال المصنعا كان رجلا قبيها من بخرام قعود ابا وهب خرا الله خراها فاطمنا البردا فعدان لكر فله
معاد دعهم كما بن زوي ز يعود فقال لبيد احسنا يا بنية لولا انك لسلك ان الملوك لا يستحي من مسئلتهم قال واذ في هذا
يا بنية اشعر فاش فطاه صبغ العدا في واسم حرا بن الحارث بن حرب بن بغير بن هبيرة بن ثعلبة بن طرب بن عثمان بن عيا لمائة سنة
واذ لك الاسلام وقاش غامر بن طرب لعدواني ثلثا سنة عاشر حصن بن عيا بن ظالم بن عيا بن فطيم بن الحارث بن ثعلبة بن عثمان
الزبيدي في خمسين سنة فقال في ذلك لا اسلام في لست منكم ولكني امر فوني شعور طاني لادعنا فقلت هيا فاكل من بدي
يجب لا ياسلم اعيا في فباي اعينه المكاسب الكوب وعشر ردي في بيت كلنا ذلي الا باعدا لغيرك انك لذهروا لا يام خون
لما في كل سائمة نصبت غاش صبي بن بلج ابواكم احدا اسديس عمرو بن هاشم ماني سنة سبعين وكان يقول لك على اخيك سلطانا
في كل الا في الفثال اذا احاد الرجل السلاج فلا سلطان عليه فكلم بالمشرفة واعطاء ترك الفخر فلك اسرع الحرم عبقو البخر وشلف
الغدي والام الاخلا في اصبها ومن لا ذي كثره الثواب ارفع الاوصا بعصا فذهب مثلا الذي لحم قبل اليوم ما نزع العصا
علم الانسان لا يعلم وقاش غاد بن شداد بن النعمان وخمسين وقاش كرم بن صبيح احمد اسديس عيا بن عيا بن عيا ثلثا سنة فاشعر
مائة وسبعين سنة واذ لك الاسلام واخلف في اسلامه لان كرمه بك في انه لم يسلم فقال في ذلك واذ امر قد عشت سبعين حجة والو

والمقدم

سنه

فلما بلغ مائة وعشرين
انشا يقول وليس في
مائة قد عاشها رجل
وفي تكامل عشرين
عمره

ان يخراف

وعاش جعفر بن
ثلثا سنة سنه
نوى شعوب

عاش جعفر بن
ثلثا سنة سنه
نوى شعوب

باب ذكر أخبار المعبرين

١٤

شأن

فان فيها مهالكهم وروى لذي وانا كرونا كالحجفات فان تكاها فاند رولد ما ضياع الامضاء في السفر في اللجام من اياهم على ما فانه
 اودع بدنه من قعر بما هو فيه فرب عينه المقدم قبل الندم اصبغ عند من لا ارجأ الى من ان اصبغ عند نبل يهلك من عرف قدر
 العجز عند البلاء اذ النحل ان يهلك من مالك ما وعظك بل العالم امن من جاهل الوحشة هاب اعلام بنسبته لا مراد اقبل فاذا ابر
 عرف الكيس والاحول بطر عند الرخا حو وفي طلب المعالي يكون لفر لا تغضبوا من اليسر فانه ينجي لكثير لا يجيوا عما لا تشاؤ ولا يحكموا
 مما لا يضحك منه تباروا في الدنيا ولا بنا عضوا الحسد الفربا نه من يجمع يتقنع عد لا ينفرد بعضهم من بعض المودة لا تكونوا على
 ففاطعوا فان لرب من قرب نفسه عليكم بالمال فاصلموا فانه لا يصلح الاموال الا باصلاحكم ولا يتكلم احدكم على مال اخيه بركبة فضاحيا
 فانه من فعل ذلك كان كالفابض على الماء ومن استغنى كرم على اهله واكرهوا الخيل ثم لو حرفة المغزل حيلة من لا حيلة له الصبر غاشق وروى
 بن ثعلبة بن نقاية السلولي ما وثلاث سنه في الجاهلية ثم اذرك الاسلام فاسلم وعاش فضايل جنان مرارة من بني عكر من يربوع بن
 حنظلة بن زهد من اربع سنه وعاش فسن بن ساعد ستمائة سنه وهو الذي يقول اهل الفيت يخطي الامر عند زوله جان شي الامور
 وحسن ومن قد تولى وهو قد فانه اهب فكل ينفعه لينه ولوانتي وكذلك يقول لبك اخلف فسا لينه ولوانتي وكذلك يقول لبك اخلف
 مسالكه ولوانتي واعيا على الفئان حكم التدبر وعاش فخر بن كعب الدجى سنه مائة سنه قال الصدوق هذه الاخبار التي ذكرها
 في المعبرين قد رواها جماعة لغوا ايضا من طريق محمد بن الشايب الكجج ومحمد بن اسحق بن بشار وعوانه بن الحكم وعيسى بن زيد بن اب الهيثم بن عدي
 الطائي وقد روى عن النبي صلى الله عليه واله قال كلما كان في الامم السالفه فيكون في هذه الامم مثل جندوا النعل والنعل بالقد والقدا لعد
 وقد صح هذا الخبر فيمن تقدم وصحت العيا الواقعة بحج الله فاما مضى من الفرب فكيف السبيل الى انكالم الفايتم لمعنيته وطول
 صبره مع الاخبار الواردة فيه عن النبي صلى الله عليه واله وعن الامم وهي التي قد ذكرناها في هذا الكتاب ما ساند ما حدثنا علي بن احمد الداق قال حدث
 محمد بن ابي عبد الله الكوفي عن موسى بن عمران النخعي عن عمه الحسن بن زيد النوفلي عن غياث بن ابراهيم عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه
 عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه واله كل ما كان في الامم السالفه فانه يكون في هذه الامم مثل جندوا النعل والنعل بالقد والقدا لعد
 عند الله الاسواري عن يحيى بن احمد قال سمعت اسحق بن ابراهيم الطوسي يقول كان فداي عليه بنفذه وشغون سنه على ابي يحيى بن منصور
 قال رايك سرنايك ملك الهند في بلدتي صوح فسا لنا كراي عليك من السنين قال ستمائة سنه وخمس وخمسون سنه وهو مسلم فزعم
 النبي صلى الله عليه واله عشرة من اصحابه منهم من اصابه من ايمان عمر بن عثمان الفاضل مشاير بن يد وابو موسى الاشعري صهيب الرقي سيفيه غير
 يدعون الى الاسلام فاجاب اسلم وقبل كتاب النبي صلى الله عليه واله فقلت له كيف يصح مع هذا الضعف قال قال الله عز وجل والذين يذكرون الله قياما
 وقعودا وعلى جنوبهم الاية فقلت له ما طعمك فقال لي اكل ماء اللحم والكرات سائله هل يخرج منك شيء فقال لي كل اسبورة شئ يسير
 وسائله عن اسنانه فقال بل لها عشرين مرة ورايت في اسنانه شيا من لدواب كبر من الفيل فقال لذي فقلت له ما صنع
 بهذا قال جعل ثياب الخدم الى الحضار وملكه مسير اربع سنين مشاها ومد يدته طولها خمسون فرسخا في مثلها وعلى كل باب منها حارس
 مائة الف عشرين الف اذا وقع في احد الابواب حدث خرجت تلك الفرة الى الحربة لتسعين بغيرها وهو في سطر المدنيد وسمعته يقول
 دخلت المغرب فلبثت الى الزول مل فالج وصرنا الى قوم يوم فرب سوط يوم منبوية وبند الطعنا خارج الفرة ما خلدن الله
 والباقي يكونه هناك وبورهم في دورهم وبساينهم من المدنيد على فرب من لبس فيهم شيخ ولا شيخ ولم اربهم طلة ولا يعلوا الى
 يموتوا ولم سواي اذا اذا لان منهم شئ صارا الى السوف فوزن لنفسه اخذ ابا صيدبة صا حبه ضحا واذا اذوا الصلوة
 حضروا ففصلوا وانصرفوا لا يكون منهم خضوة ولا كلام بكرة الا ذكر الله عز وجل والصلوة وذكر الموت قال الصدوق اذا كان عظم الفئان
 مثل هذا الحال سرنايك ملك الهند فنبغي ان لا يخلوا مثل ذلك في حجة الله من الغيرة ولا قوة الا بالله العلي العظيم
 على التواتر قوله بغداد ياي ياي غده قوله ولبس بعد ياي اي بعد ذلك اصبغ لبس ليا والصلوة بالكل والصلوة بالكل
 الهندية الماء من الابل وغيرها وقال ابو عبيدة هي اسم لكل ماء وانشد نصير دهمان هند غاشها وشغين غاما ثم يوم فاضلها
 قال في الصادق والشاء قد انصارت الرجل اذا استنوا منه بعد الانعام ذكر هذا البيت الذي بعده وقال شرح السبا اوله
 من شئ كل شئ احاج اليه في بعض النسخ بالسير الهمة وهو الذين يكون في اطراف الاخلاق قبل تفرق المدنيد والرجل تزوج
 لذات والتبائن بالضم النوم والراحه قوله حتى خطله فبر القلة اما الى ذلك ما قبل الجاهلية والكل الحامور المستن الكهنة بالضم
 عليه كذا واوالدهما وغيرة مشغور اذ اب الرجل يوبت فارج بعد ما يي ففعل على حتى يوا الى نفقة خراؤ والشيخون الكبر
 كعب الشيوخه او هو كصير جمع الكبر الى المصباح الكبر يوم مهران ويوم شرا مهران الى عزق فان مشهوران في الاسلام كلانا في

وهذا هو الذي سمعته من ابي عبد الله عليه السلام

باب في اخبار المعبرين

٩٨

عمر وقد في أي حبيب أن أبدأ أي هلك وفي بعض النسخ وقد في أي فذخان في قال الجوهري لبدأ خرسور لقمان موالد بقتلها
 في وفاتها إلى الحرم يستسفي لها فلما اهلكوا آخر لقمان بن بقا يسبع بقرت من طيب عفر في جبل وغير ما يمتها الفطر وقفا مستغدا كمال
 ملك نسرف بعد فخر فاخار النسور فكان خرسور لبدء قال فرقتا الفع عمرو بن عامر ملك من ملوك اليمن زعموا أنه كان يلبس
 كل يوم حلتين ثم يلبسها بالثمن ويكره أن يعود فيهما بأثقال بل يلبسها أحدهما وقال جاء فلان بهادي من اثنين إذا كان يمشي بينهم
 عليها من ضعفه ونمالة واحدا لثا ركابة عن خول الذكر فذهاب لبدء قوله فانكم لا تلاموا الحاصل انكم ان بدلتهم على فذروا عنكم فستعد
 الناس ولا يلوونكم وبقي لكم قومه على البذل فذلك فذلك خسران فذروا وابتدوا جميع ما في أيديكم وتحتاجوا الله بعا ونوم معكم
 أي بقليل بعثرون لكم في ذلك فاعلموا معكم فذروا في السؤال لا يضطركم وفي بعض النسخ من أن تضاموا أي من أن تطلبوا
 بان يعثروا اليكم مع قدرتهم على البذل وعلى التقادير لا تظهر فانكم ان تلاموا ولا تجسموا أي لا تكلفوا أهل الدماء أي التجلاء
 والذين لم ينشأوا في الحرب ففقدوا أي جعلوا مقتصرين عاجزين عما طلبتم منهم الضمير ذابح إلى أهل الدماء فبأي الجاعة قوله
 قبوروا أي فهلكوا ولا ذرا الحجة وقوله ذكاه قلبه تفسير للاصغر والتبذل اظهار البلاء وهي الشجاعة وفي بعض النسخ وبذلوا
 والتبذل الانقطاع عن الدنيا إلى الله وقوله لستم اليكم ابصار من قولهم ما بصري علا والعارف لتقنية الصغرة والشاهور لفظة
 في الشهر والعزم كبحر كثير قوله ولله امر مرة أي قد جعل الرجل أمرا وقد جعله منبها عليه ولله امر مرة ولله امر مرة
 بالكسر بظ الشدة والامر العجب قوله بضم الحيم أي يطلع ويظهر قوله ويسمونه لستم بالضم والكرم لستم أي يعطونه اسم الله وكلمة التو
 وقوله ثمان الخ لعله اشار إلى الطوائف التي يقسم لهم لقيامهم أو يطبعونه وقوله ومن بعد هذا كرسعون اشار إلى من يعطون الجعنة
 قوله ان يفرقها الدم فغل المغن كمالها بصرف في الجهاد وان دم القتلى حولها يهدمها اما حقيقة وجازا قال الجوهري لدا حسم قول
 مشهور ليس بن زهير بن جندة العيس ومنه حرب حرس ذلك ان قيسا وحذيفة تراها على خطر عشرين بغير وجعلا الغاية ما غلب
 والمضام أربعين ليلة والجرى من أن لا صادقا جرى فيس احسا والغراء وأجرى حذيفة الخطار والحفنا فوضعت بنو قرا من هبة حذيفة
 كينا على الطريق فردوا الغراء واطنوها كانت سابقا فهاج الحروب بين عيس وذيبيان أربعين سنة قوله على العلات أي على كل حال
 الرذء الفاسد وبواخام السودان شهابا جمر عظمها وعظم سنامها جبال ضعا عليها بنوحام تعودا وادعى ام عمن كان أبو
 اخاه لامة قوله واقرع الارض بالعصا أي بنه لغافل الذي نبيه ليفعل ولا توده ولا تفضح قال الجوهري قال الشاعر فوضعت بالاحلو
 لنا ان لعنا فرعت لذي الحلم أي ان الحليم اذ به انبته واصلة ان حكام العرب عاش حتى ائتمنوا لا بئنه اذا انكرو شيئا من فروع
 الحكم فافرحي إلى الجربا لعنا لا مزديع قال التلمس لك الحلم البيت انتهى وعلى ما ذكره يحتمل ان يكون المراد بئنه عند الغفلة قوله قال
 من يسمع غل هو من الجبال أي ذا الحصر فربما فهو يتكلم على سفاهه وكل من يسمع منه يقع في جباله شيء ويؤثر فيه قال الرخشي
 مستقصى الامثال من يسمع غل أي يظن ويستم بقوله اذ بلغ شيئا عن رجل فانه قبل ان يسمع اخبارا للناس معاينهم في نفسه
 المكرر عليهم أي ان الجانب للناس اسلم ومفعولا يخل عذو فان شئ والصبر في العظمة في الشئ الضمير القطع والحق الحالى من الم
 والحزن خلاف الشجاعة المشي المشي معروف والمعنى في هم عظيم لهذا الامر الذي دعوه اليه وانتم فارغون غافلون قولهم في منكم قوله وقع
 الغايمة معني يصير لغير بعد ظهور الحوز لبدء والدليل غير ان الحق يظهر عند غلبة الباطل واهله قوله ان ذلك بالفتح ان ما له
 على اذراك هذا الامر في ليس منه او بالكسر فيكون الجراء محذوفا أي على امر ان ذكرته فوثق فلهي عليكم ان ذكرته وفان عنكم قوله
 العادة املك بالادب أي لا ذاب الحسنة انما املك باعينا دها نصير ملكة او متابعه فاذا ان لغوم وما هو معروف بينهم ملك بالادب
 والاول اظهر قوله ودق الدم قال الجوهري في الاستبوا لابل فان فيها ذوالدم يقال ذوالدم والدم والعري برفا وقوبا الضم اذا
 سكن واقطع والاسم الرقوب الفخ أي انها تعطى في الديات بدلا من القود ويكن بها الدم قوله التقدم قبل التدم ايتي فان يتقدم
 في الامور قبل ان ينفوت ولا يتي الا التدم قوله الوحشة ذهاب الاعلام أي انما يكون الوحشة في الطرق عند ذهاب الاعلام المنطوق
 فيها فكذا الوحشة بين الناس انما يكون بذهاب العلماء والهداة الذين هم اعلام طرق الحق قوله يكون القرب من الناس او من الله وما
 الجوهري يتحقق علم أي دخلوا في مثل من يجمع يتفقد علمه كما يقال اذ انتم افرنا ففقدوا بالانشاء إلى الحد من فقد من بها الذين
 طعن عند الجسد عن يحيى بن ابل الكوفي عن صالح بن عبد الله الكوفي كان قدم الكوفة قال يحيى وبلغني بها سنة زعموا

خطبة
صم

والتبذل الانقطاع عن الدنيا إلى الله

باب ذكر أخبار المؤمنين

وكل اذا كان بكفى
منه بكل امر الى
غيره وبقال اجل
مير

باب ذكر اجناس المعبر

٧٣

من الصناعات على فطرة نزل واحد فتع في الما فيفق كل من ابتاعها والفتان توصف بالادخار ابو الحسن بن علي بن محمد الكا
قال حدثنا ابن ديد قال حدثنا ابو حاتم عن ابي عبيد عن يوسف بن ابي برد واخبرنا به العكلى عن ابن ابي خالد عن الهيثم بن عدي عن
كدام قال حدثنا سعيد بن جابر عن ابي جابر عن ابي عبد الملك بن مهران الكوفي بعد من مضى على الناس على ارضهم فابننا صا
من القوم فلما جدد له قال جدد له عدوان فلما انتم فتمثل عبد الملك بن مهران الكوفي من عدوان كانوا جدد له ارضهم فابننا صا
على البغض ومنهم كانت لتأذات والموفون بالفرض منهم حكم بقضي ولا ينفض ما يفضي ومنهم من جعل الناس السنة والفرض
اقبل على رجل كما قد متناه اما ما جسيم سيم فقال ايكم يقول هذا الشرف قال لا اذرى قلت من خلفه بقوله ذوالاصبع فقال لا اذرى قلت
انا من خلفه حنان فاقبل عليه وتكنى فقال سمع ذوالاصبع فقال لا اذرى قلت انا من خلفه نهشنيته على اصبعه قبل عليه وتكنى فقال
من ايكم كان قال لا اذرى قلت انا من خلفه من بني ناج فاقبل على جسيم فقال كرم عطاؤك قال سبعا درهم ثم اقبل على فقال كرم عطاؤك
قلت اربعا فقال يا ابن الرعبر عطاء هذا ثلث ماء وزد فانه عطاء هذا ثلث ماء وزد فانه عطاء هذا ثلث ماء وزد فانه عطاء هذا
عطاؤك اربعا وفي رواية اخرى نه لما مال لمن ايكم كان قال لا اذرى قلت انا من خلفه من بني ناج الذي يقول فهم الشاعر ولما سبوا فاج
نذكرهم ولا يتبع عبيدك من كان هالكا اذ قلت معروفا نصلي بغيره يقول حبيب اسلم ذلكا فاضحه كظهر العود جيت شتا يدالي
الاعضاء احلب باسكا وروى فاضحه كظهر العود جيت شتا يدالي
الاصبع الشايرة قوله كما شيرا الضغليب منهم واضحك حتى يبد والناب جمع اهدك القول هذا ولو روى سيرة ما اخفى لسانه فخرج
اهدنه اسكنه ومن قوله ايضا اذا ما الدهر جرح على اناس شريرة اناخ باخونا اقبل للشاميين بنا ابقوا سلفي الشاميين كالمسكين
الشراشبه هنا القيل بوق الفع على شريرة وجرامه اى قتله ومن قوله ايضا ذهب الدين اذا روى فمبدا هشا الى ورجوا بالمقبل
هم الذين اذ حلت حاله ولغيرهم فكانت اى اخل من قوله وهي مشهورة في ابن عم على ما كان من خلق خلفان فاقبله بغيره اذرى بنا اننا
شالت نعامنا فخللته دونه وخلنه دونه لا اى ان جرك لا افضل في نسبتي ولا انتة باي فخروني في لغزك من باي بك غلغول عن الصديق
ولا خيري بمنون ولا لك على الاذنى بطلوا بالفا حشات ولا اغضى على الهون ما ذاع على وان كنتم ذوى رحمة لا احكم ان لم يخون
يا عنوان لا مدح شمر ومنقصتي اضربك بحيث تقول الهامة اسقوني وانهم معشر يد على ماء فاجمعوا امركم طرا كيد ولا يخرج الفسري
ما بينه ولا الين لمن لا يتبع لبي قوله شالت نعامنا معنائنا فافضرب لا اطمن اليه ولا يطمن الى بقى شالت نعامنا اليوم اذا اجلوا عن
الموضع وقوله لا ابن غمك وقال ابن زيد بن اسلم واذا والله ابن غمك وقوله غنى على والديان لك على امره ومعنى غزوني اى تسوي لهن
الهوان وقوله اضربك حيث تقول الهامة اسقوني قال الاصبع العطش في الهامة اذا اضربك في ذلك الموضع على الهامة عطش وما
اخرزل العرب تقول ان الرجل اذا اقبل خرجت من راسه هامة تدور حول قبره وتقول اسقوني اسقوني فالتزال كذلك حتى يؤخذ بشارة
وهذا باطل ويجوز ان يعينه ذوالاصبع على هذا اهل العرب قوله لا يخرج الفسري غير ما بينه الفسري الفسري ان احد قسره لانه ذوالا ابا
ومن المعبرين معك كرف الجري من لذي عير قال ابن سلام قال معك كرف الجري قد طال عيراني كلما اقيت يوما انا اني بعد جوي
يعود ضيائي كل فجر وباني لي شباي يعود ومن المعبرين الربيع ضيع القراي يقال انه بقي الى ايام بني امية وروى انه دخل على عبد الملك
بن مروان فقال له يا ربيع اخبرني عما اذكرك من القراي والمك ولب من الخطوب لما ضيعت في الحديث الى اخر ما عرفت رواية الصدوق
وبه لفظ طار بك جدي غار ووطأ جدم ومكر ختم ثم قال روى الله عنه ان كان هذا الجرح صحيحا فبشيرة يكون سؤال عبد الملك له انما
كان في ايام معونة لاني ولا يبدل ان الربيع يقول في الجرح عشت سبتين سنة وعبد الملك في خمس سبتين من الجرح فان كان صحيحا فلا
بدل مما ذكرناه وقد روى ان الربيع اذ جاء ابا ام معونة وقال ان الربيع بلغ ما في سنة قال لا يبلغني بني بيتي فاشرا بالنسب لكرم فلما باقى
فذكرت ودق عظمي فلا تسلكم عني التماس وان كائن لست اصدق وما الى بنى لا اسأوا اذا كان لست اذ فتوى فان الشيخ بهذا الشا
واما حين بن هبل فبشر بالخيصة ودداء اذا عاش الفقه ما بين عامما ضد ذهب للذازة والفساء فالج من بلغ ما بين ولربيع
اصبح عن الكتاب قد حشر ان بان عني ضدوى فصر وكعنا قبل ان نودعنا فاضح من جاعنا وطرا انا اذا امل الخلود وقد اذرى
ومولدي جرا ابا امر القيس هل سعت في هيات هيات طال ذا عيرا اصبح لا اخل السلاح ولا املك دامر ليعبران فقرأوا لذي الشا
ان عرفت به وعدى واخترت التراج والمطر من بعدا فوه اوفيهما اصبحت شبا انا الجرا الكبر قوله عطا جدي اى جدي وكل بقى اسعفه
ضد جدم منه في الحديث اذا ذنت فقل واذا امنت فاجدم اى اسرع والمزى لانه الذي يرافقه وقوله ما الى بنى لا اسأوا اى لم يضر او لا
المضرم من المعبرين ابو الطحان الفقيه ما بين سنة قال في ذلك خبيث خبايا لذهري كاني خال بد نواصيد نصير خطب بحسب من نا

فركنى وابلط
ذلك الجسيم
فلما كان اسم
الاصبع

وهو لا احوال

قال قوم اراد الله
ابن عدي

هذا الجرح
هو الجرح
الذي هو
الجرح

بَابُ كَرِّ خِيَالِ الْمُعْتَمِرِينَ

VFC

صفت

ولست مفيداً في هذا ويروى في كتاب الخطوط في احوال اهل الشام في سنة ثمان مائة وسبع مائة من قبل بني سبأ
 البينين وبني سبأ في كتابهم في احوال اهل الشام في سنة ثمان مائة وسبع مائة من قبل بني سبأ
 فام صاحب نجوم سماء كلما غاب كوكب بدا كوكباً واى كوكب اضاء لم احسابهم ووجوههم حى الليل حتى نظم البحر ما ذل انهم
 حيث كان سود لسيرنا يا حيث سارن كاشية في السبيل الاولين يشبه قول ابن حجر اذا مفر من اعداءنا في خطفنا ما
 مفر من اعدائنا في خطفنا ما مفر من اعدائنا في خطفنا ما مفر من اعدائنا في خطفنا ما مفر من اعدائنا في خطفنا ما
 اذا مفر من اعدائنا في خطفنا ما مفر من اعدائنا في خطفنا ما مفر من اعدائنا في خطفنا ما مفر من اعدائنا في خطفنا ما
 معنى لسبيل اقام عمود الملك ارسيد وكان فرام العبد في نظر الى قول ابى الطحان اضاء لم احسابهم ووجوههم حى الليل
 وجوه لو ان المدحج اعنوا بها صد عن التبحر حى ترى الليل على يقارب لك قول محمد بن المصبر السعيد اضاء لم احسابهم ووجوههم
 لنورهم الشمس المضيئة والندرة اضاء محمد بن يحيى الصوفي معنى يد ابى الطحان من البيض الوجوه في سبأ لو انك لست في بهم
 اضاء واهم حلوا من الشرق المعلى ومن كرم العشرة حيث ساءوا ابو الطحان القابل لوانا لست في كرمه وكنتم السماء اذا كان في
 صدر ابن عمك اخذ فلانته هاسوت بيد وادقيها وهو القابل اذا ساءا فاجها استغنى من فبعة كعين الغدا بصقونم بكذروا
 المستنفع في الصخرة للماء وبق الماء اذا رل عن صخرة نوقع في بطن اخرى فهو ماء لوفانغ والشد الذي لزمه ولنا ساطعاً من حيد كانه
 خبا الخيل مزجاً الماء لوفانغ وبق الماء الذي يجري على الصخرة ماء الحشج الذي يجري من الحصا القيل ماء المقاضل وانتدوا في
 مطا قبل ابكا وحديث تاجها كتاب بماء مثل ماء المقاضل وانتدوا بوعلم السعد لابي الطحان حى اذا ما ساطعاً لذل فاهر غر فمغض
 الذل انقى واخرى ولا تخفى بعض الامور تعرف افسد يورث لذل الطويل لغرض وهذا البيت برويان لعبد الله بن جعفر وروى
 لابي الطحان في هذا المعنى ما ربه ظلم يوم الطشت لها منض على اذا غاب انصار حى اذا ما اخلت عن غيبتها واثبت فيها وثوب
 الحد والضاوى من المير عبد المسيح بن بيلة الغساني وهو عبد المسيح بن قيس بن جبان بن بيلة بيلة اسم بيلة وقيل الحارث
 وانما اسم بيلة لانه خرج على قومه في بردين اخضرين فقالوا له ما انت الا بيلة فيسبى بذلك ذكر الكلبة وابو مخنف خبرها انه غلس لانا
 وخمس سنه وادرك الاسلام فلم يسم وكان نصرانياً وروى انما لهذا الوليد لما نزل على الحيرة ومخض من اهلها امرسل اليهم
 ابغوا الى رجال من غلاتكم وروى لسا بكم بنغوا اليه عبد المسيح بن بيلة فاقبل يبعث حى في من عا لدقنا لانه صجلاً ابها الملك
 فلا عانا الله عن تخنك هذه فمن ابن امية اترك ابها الشيخ قال من ظهر في حال من اير خرجت قال من نظر احمى قال فعلم انت قال لا
 قال ففهم انت قال في سبأ قال لا يغفل لا عقلت قال اى الله واميد قال ابرك انت قال ابن رجل واحد قال لا ما ربت كالنوم قط اى سبأ
 عن الشئ ويخوف غيره قال ما اجبتك الا غما سالت فسل عما بد لك قال اغرب انتم ام يذب قال عرب سنبطنا ونبط مسبرنا قال فخرتم
 ام سلم قال بل سلم قال فما هذه الحصون قال بيننا ما السبعة فخذ منه حى تحي الحليم بنهاه قال لم اى لك قال حسو ولما منته قال فا اذرك
 قال دركت من الحيرة قال لينا في هذا الحيرة ورايت لبراه من اهل الحيرة فضع مكلها على راسها لا ترقدا لا رعباً واحدا حى ما الى الشما
 ثم قد اصبحنا اليوم خراباً واذ لك داب الله في العبا وبلاد اقال معه سم حنا بيلة في كفة فقال له خالدا هذا في كفة قال هذا السبأ
 وما نضع به قال ان كان عندك ما يوافي قومي اهل بلد محمد بن الله تعالى وبيلة وان كانت لاخرى لم اكن اول من ساء اليهم ولا ياب
 اشبهه وابسرح من الحيرة فاما بى من عمرى ليس لخالدا هانه فاخذ قال بسم الله وبالله رب لا ترضى لسا الله لا يضر مع اسمه شئ
 اكله فظلمته عشيتم ضرب بك منه في صدره طوبى لاهم عرق وفاق كانا نسط من حنا لفرج ابن بيلة الى قومه فعاقد جنكم من سبأ
 اكل هم ساعة فلم يضره صانغوا القوم واخرجهم عنكم فان هذا امر مصنوع لم فصالحوهم على ما الفهم وانما ابن بيلة يقول في
 ارى سوا ما تروج بالخزنى السد برطاماه فوادى كل يوم ظفاه ضيق على الزبير وضربا بعد ملك ابى ميسر كسل الشافى لىوم الطير
 ابا فابوس مضطرب وكسل المرقب من القابل من معدلانية كالبسا الخور نودى الخرج بعد خراج كسرى خرج من قريظة ولنضير كذا
 الدهر ولنه سجال في يوم من قبا افسد وروى ان عبد المسيح لما بى بالحيرة فصر المعروف بفضري بيلة قال لقد بنيت للمجد ما كثر
 لو ان المرء ينفعه الحصون طوبى لرائس اهل مشح لا انواع التناخ به حيقن مما يروى لعبد المسيح بن بيلة والناس ابناء علان فرب علوان
 ان قد اقل فمخو ومخو وهم بنون لام ان راوا شبا اذ ابا الغيب محفوظ ومخو وهذا يشبه قول اوس بن حجر يام ذى المال الكبر
 يرموه وان كان عند اسيد الامرجفلا وهم لقليل المال اولاد علان وان كان محضاً فى العمو مخو لا وذكرا بعض مشايخ اهل الحيرة
 خرج الى ظهرها بخط ديوانها خرو موضع الاساس وامر في الاحتفال واصالحية البيت فدخله فاذا رجل على سبأ من خارج وعند

عسریں

مُخْرِجٌ وَمَوَدَّ

باب ذكر أخبار المعبرين

٧٤

نظاير الأعمار وامتدادها فدل على أن كثير من الناس يكر ذلك ويحمله ويقول أنه لا فائدة عليه ولا سبيل إليه منهم من ينزل في أنكل درجة فيقول أنه وإن كان جاز من طريق الفكرة ولا مكان فائدة ما ينقطع على انتفاء كونه خاتمة للعادة فإن العادة إذا وثق الدليل لا تخفى إلا على سبيل الأمانة والدلالة على صدق بنية من لا يبتاع علم من جميع ما روى من زيادة الأعمار على العادة باطل وصح لا يثبت إلى مثله الجواب قبله أما من بطل نظاير الأعمار من حيث الأحالة وأخرج عن باب الإمكان فنقول ظاهر الفساده لو علم ما العرفي بحقيقة وما لا لدوامه إذا دام وانقطاعه متى قطع لعلم من جواز امتداد ما علمناه والعمر هو استمرار كون من يجوز أن يكون حيا وغير حيا وانست أن هو استمرار كون الحي الذي يكونه على هذه الصفة ابتداء حيا وانما استمراره لا يبعد أن يوصف من كان في حالة واحدة حيا بأن له عمل له بعد من أن يرأى في ذلك ضرا من الامتداد والاستمرار أن كل بشرطنا أن يكون من يجوز أن يكون غير حيا ويكون له حيا ابتداء الحذر من أن يلزم القديم تعالى جلث عظمتها من لا يوصف بالعمر وان استمراره حيا فدل علينا أن المختص بفعل الحي هو القديم وفيما يحتاج إليه الحي من البنية من المعاني ما يختص به جل وعز ولا تدخل الاختصاص قد رده تعالى كالطوبى ما جرى مجراها في فعل القديم تعالى الحيوة وما يحتاج إليه من البنية وهي ما يجوز عليه البقاء وكذلك ما يحتاج إليه فليس ينبغي إلا بضابط عليها أو بضابط في ما يحتاج إليه والأقوى أنه لا ضد لها في حقيقة واما ادعاء قوم أنه ما يحتاج إليه ولو كان للحيوة ضد على الحقيقة لم يخل ما يقصد في هذا الباب على ما يفعل القديم تعالى ضد ما أفضلهما - تحتاج إليه ولا نقصان في استمراره كونه حيا ولو كانت الحيوة لا ينبغي على يد هبة راي ذلك لكان ما قصدناه صحيحا لأنه تعالى فادع على أن يفعلها حالها لا وبأولى من فعلها ففعل ما يحتاج إليه فيستمر كونه حيا فاما ما يصر من الهرم بامتداد الزمان - وليس منافق بنية الإنسان فليس لها الأبد منه وإنما أجرى الله تعالى العادة بأن يفعل ذلك عند تطاول الزمان ولا احتجاب هناك ولا تأثير للزمان على وجه من الوجوه وهو تعالى فادع على أن يفعل ما أجرى العادة بفعله وإذا ثبت هذا بطلت أن تطاول العمر ممكن غير مستحيل وإنما ان من حال ذلك من حيث اعتدنا استمرار كونه حيا وجعل طينته فوقها مبلغ من المادى حتى انتهت إليه فقطعا واستحال أن تدوم ما فلو أضافوا ذلك إلى فاعل مختار منصرف فخرج عن عدم من باب الاستحالة فاما الكلام في دخول ذلك في العادة أو خروجه عنها فلا شك في أن العادة قد جرت في الأعمار بافلا من زمانه بعد الزيادة عليها خاتمة للعادة إلا أنه قد ثبت أن العادات قد تختلف في الأوقات في الأماكن أيضا ويحتمل أن يرأى في العادة إضافة إليها إلى من هي عادة في المكان والوقت ليس يمنع أن يفعل ما كانت العادة جارية به على قدر حتى يصير حده غير خارق لما على خلاف فيه وادع على أن يمنع أن تكون العادة في الزمان الطاركا جارية بطاير الأعمار وامتدادها ثم نناقض ذلك على قدر حتى صارت عادتنا الآن جارية بخلافه وصار ما بلغ مبلغ تلك الأعمار خاتمة للعادة وهذه جملة فيما أوردناه كافي أقول وذكر الشيخ رحمه الله في المعبرين لقمان بن عازر أنه عاش ثلثة آلاف سنة وستمائة سنة وقال فيه هو الأعمش لنفسك إذ خاض سبعة أشهر ما مضى من خلدت إلى شرف حتى خال أن سورة خلود وفل تنقي النفوس على الدهر فما لا دهر من أدخل ريشة هلك وهلك ابن عازر وما ذكر قال ومنهم سبع من صنع زوقك بغضن مالك بن سنان عشرين قرارة عاش ثلثمائة وأربعين سنة ثم ذكر ما عمن قصصه اشعاره ثم ذكر الكرم بن جعفر أنه عاش ثلثمائة سنة وثلثين سنة وذكر والده صفي بن راج بن الكرم أنه عاش ثمانين سنة لا ينكر من عمله شيء وهو المعروف بك الحلم الذي قال في المثلث الشكري لك الحلم قبل اليوم ما تفرع العصا وما علم الآن إلا لعلم ومنهم صبرة بن سعيد بن سعد بن منهم بن عمر عاش ثمانين سنة وعشرين سنة ثم يقطع وأدركه الإسلام ولم يسلم روى أبو حاتم والترمذي عن أبيه قال مات صغيرا السهمي قبله ما عاشه وعشرين سنة وكان سوا الشعر صحيحا لا شاة وادناه أربع فليس من عدى فقال ومن يامر الحدان بعد ضيقه السهمي ما استبق منه المشيب كان منتهى قبله ما فرودا ولا يهلكوا من دون أهلكم خطانا ومنهم دريد بن الصم الجشمي عاش مائتي سنة وأدركه الإسلام ولم يسلم وكان حلواد المشركين يوحى من مقدمهم خضر النبي ثم فضل يؤشد ومنهم محض بن غسان ظالم التريبي عاش مائتي سنة وستة وخمسين سنة ومنهم عمر بن حمزة الذي عاش ثمانين سنة وهو الذي يقول كبرت وطال العمر حتى كاتني سليم فاع ليل غير مودع فما المولى أفنانى ولكن تبا بعد على سنون من صيف مبرق ثلث مائة فدمرت كواملا لها أنزل أدبى منه أربع ومنهم الحارث بن مصعب الجهمي عاش ثمانين سنة وهو القائل كان لم يكن من يحون إلى الضفا أليس لم يسمر بركة سامي بخركا أهلها فابادنا صروف الليالي والجدود العوات ومنهم عبد المسيح بن عبيدة القساذكر الكلبى وعبد وغيرهما أنه عاش ثمانمائة سنة وخمسين سنة وذكر من أحواله وأشعا نحو ما مر ذكره ذكر النابغة الجعدي وأبا الطحان الليثي وذا الأصم الجعدي وذهير بن جنابة ودين نهد والحريش بن كعب وأحوالهم وأقوالهم نحو ما مر في كلام السيد خمر الله فيها ثم قال فهذا طرف من أخبار المعبرين من العرب استيفاء في الكتب المصنفة في هذا الفن فإنا نعلم أن في ما تقدم من ملوكها جماعة طالت أعمارهم فزودت في الحقا

خاتمة العادة بغير خلاص لأن كثير الخارق للعادة حتى يصير حده

باب فاطمة من معجزة علي

ما معك قلت ما معي ثم خرج وقال معك ملائكة في خمر خضراء منها ذبائح شاتي فقامت كنت تسبها وصلته اليك واخذ
الحاتم الحج روى عن سرور الطابع قال كنت في الحسن في الدنيا ضيقة ضيقة فلم اجد في البيت فاضربت فدخلت فوجدت ابي جعفر فقلت
صرت في الرخبة خاد في جمل ارجو وجهه فبصر علي بك ودن الى صرة يضاق طرفا فاعلمها كتابه فيها اثني عشر دينار وعلى الصرة كنوز من
الطباخ الحج عن محمد بن شاذان قال اجمع عندك خشنا درهم فاصنه خشنا فامسها من عندك وبعث بها الى محمد بن احمد الفقيه ولم اكن
لي منها فانفذ الى كتابه صلت خشنا درهم لك فيها عشر درهم الحج روى عن ابي سلمان المحمدي قال ولينا دينور مع جعفر بن عبد
الغفار فجا في السبع قبل خروجنا فقال اذا اردت الري فاعمل كذا فلما اوفينا دينور ودت عليه ولا تترك بعد شهر فخرجنا الى الري
ما قال الحج روى عن غلال بن احمد عن ابي المرحا المصري كان هذا الصالحين قال خرجني الطالب بعد مضى في جمل فقلت نفسي لو كان
لظهر بعد ثلاث سنين فسمعت صوتا ولم ادر شخصا يا نصر بن عبد بن تهر فلما لم يصرف لرسول الله فامسها به قال ابو جالم اعلم ان اسم
عبد بن تهر وذلك اني قلت بالمدائن فجلني ابو عبد الله التوفلي الى مصر فثبت بها فلما سمعت الصوت اعرج على شئ وجئت الحج روى
عن احمد بن ابي روح قال وجهت الى ارض من اهل دينور فابته بها فالت ابي ابي روح انتا وتومن فينا جندنا دينور ودعا واني اريد ان
اودعك مائة اجعلها في رقبك تؤذيها وتقوم بها فقلت فعل الله تعالى فقالت هذه درهم في هذا الكيس الخمر لا تحمله ولا
تظفر فيه حتى تؤذيها من يجره بما فيه وهذا فرط يساوي عشرة دنانير وفيه ثلاث جنانيس وعشرة دنانير في حبالة لثان حلة
امر بان يجرني بها قبل ان يساعها فقلت وما الحاجة قال عشرة دنانير تسفر ضنها امة عرسى اذرى من اسفر ضنها ولا ادرى
الى من اذنها فان اخرجك بها فادفعها الى من يارك بها قال وكنت اقول لجعفر بن علي فقلت هذه الحنة بيني وبين جعفر بن علي فقلت لما لثان
حتى دخلت بغداد فاني كنت خارجا من الري لولس فقلت عليه جلت قال لك حاجة فقلت هذا ما ادفع الى اذ فقلت لك حتى تجزي كره من
دفعه الى فان جرتني فقلت لك قال احمد بن ابي روح توجهت الى تهر من داني فقلت لا اله الا الله لهذا اجل شئ اردت فخرجت وايفت ستر من ري
فقلت بذا جعفر تهر فقلت فقلت بل اتم فان كانت الحنة من عندهم والامضيت الى جعفر فقلت من دار ابي محمد فخرج الى خادم فقال انت
احمد بن ابي روح قلت نعم هذه الرقعة اقرأها فاذا فيها مكتوب بسم الله الرحمن الرحيم يا ابي روح اودعك غانكة بنت الذي اني كسافيه
لف درهم بزمك هو خلاي ما نظن وقد دبت فيه الامانة ولم تنفع الكيس لم تدر ما فيه فيه لف درهم وخسوتها وارمك قوط ذمك انما
انه يساوي عشرة دنانير صدقة مع الفصين الذين فيه وفيه ثلاث جنانيس وثلثون درهما عشرة دنانير وسواك اكثر فادفع ذلك الى خادمك اني
فلا تفرقها فانا ناهيها ولما وصل الى بغداد ودفع المال الى الخاجر فخذ منه ما يعطيك لتفتك الى منزلك اما عشترا لثان لثان لثان لثان
امها اسفر ضنها عرسها وهي لا تدرى من صاحبها بل هي تعلم ان كل ثوب بنت احمد هي حبيبة فخرجت ان يعطها وان اجنات فغنمها
في اخوانها فاستاذنت في ذلك فقلت فيها في ضغف اخوانها ولا تعودن يا ابي روح الى القول بجعفر والحنة له وارجع الى منزلك فان عندك
فلما مات وهو ردفك الله اهله وماله فخرجت الى بغداد وناولت الكيس خاجر فوزه فادفعه لف درهم وخسوتها وانا فقلت في بناوا
وقال امرت بدفعها اليك لتفتك فخذتها وانصرفت الى الموضع الذي كنت فيه فخرجت من جبري ان عرس فلما مات واهله بامر وبالا نصر
اليهم فخرجت فاذا هو فلما مات. رثت منه ثلثة الاف دينار ما الف درهم بيل قوله قال وكيف اني قال ابي روح كيف اقول لجعفر
طلب مني هذا المال ثم قلت الحنة فاما المرأة ولعل الاصول فالت مكان فقلت شأ روى محمد بن ابي عبد الله الشيباني قال اوصد
اشياء للمزني في الحارثي في جبلها سوار ذهب فبكت رد السوار وامر بكسر فكسرها فادفع سطره من اجل حديثي فخر فاجبه
وانفذت الذهب بعد ذلك فبكت شأ علي بن محمد عن ابي عبد الله بن صالح قال خرجت سنة من السنين الى بغداد وانا ذنني
الخروج فلم يؤذن لي فاقبلت شئ من عشرين يوما بعد خروج العاقلة الى النهر وان ثم اذن لي بالخروج فوالا فخرجت فخرجت فخرجت
انا ايسر من العاقلة اني لهما فوافيت النهر وان العاقلة مقيمة فما كان الا ان علف جلي حتى حلت العاقلة ودخلت فادعني بالسلامة فلم
الوسوء ولحمد لله الحج شأ علي بن محمد عن نصر بن صليح البجلي عن محمد بن يوسف الشيباني قال خرج في اسوة فامرته لا طبيا وانفقت
عليه ما لا فلم يصنع الدوا فيه شيئا فبكت رقة نال الدوا فوقع في لسك الله العاقلة وجعلت معني الدنيا والاخرة فانا انت على
لجعة حتى عوفيت وصار الموضع مثل الحق فدعوت طبعيا من صاحبنا واريدنا فاعرفنا هذا دوا وما جاءك العاقلة الا من قبل
الله بفعل حسنا بك شأ علي بن محمد عن محمد بن صالح قال لما نالني صامرا لمراني كان لا يعلني الناس سفاح من مال الفير ففني حسنا
الامر ثم قال الشيخ المفيد وهذا امر كانت الشيعه تعرفه فلما بانها وبكون خطباها عليه للنفقة قال فكنت ليله عليه فكنت في طام
واستفص علمهم فقصنا في الناس لا رجل واحد وكانت عليه سبعة بارها دينا فحسنا ليله طلبه فطلبه واستخفى ابنه وسفه

روى عن محمد بن ابي روح قال وجهت الى ارض من اهل دينور فابته بها فالت ابي ابي روح انتا وتومن فينا جندنا دينور ودعا واني اريد ان اودعك مائة اجعلها في رقبك تؤذيها وتقوم بها فقلت فعل الله تعالى فقالت هذه درهم في هذا الكيس الخمر لا تحمله ولا تظفر فيه حتى تؤذيها من يجره بما فيه وهذا فرط يساوي عشرة دنانير وفيه ثلاث جنانيس وعشرة دنانير في حبالة لثان حلة امر بان يجرني بها قبل ان يساعها فقلت وما الحاجة قال عشرة دنانير تسفر ضنها امة عرسى اذرى من اسفر ضنها ولا ادرى الى من اذنها فان اخرجك بها فادفعها الى من يارك بها قال وكنت اقول لجعفر بن علي فقلت هذه الحنة بيني وبين جعفر بن علي فقلت لما لثان حتى دخلت بغداد فاني كنت خارجا من الري لولس فقلت عليه جلت قال لك حاجة فقلت هذا ما ادفع الى اذ فقلت لك حتى تجزي كره من دفعه الى فان جرتني فقلت لك قال احمد بن ابي روح توجهت الى تهر من داني فقلت لا اله الا الله لهذا اجل شئ اردت فخرجت وايفت ستر من ري فقلت بذا جعفر تهر فقلت فقلت بل اتم فان كانت الحنة من عندهم والامضيت الى جعفر فقلت من دار ابي محمد فخرج الى خادم فقال انت احمد بن ابي روح قلت نعم هذه الرقعة اقرأها فاذا فيها مكتوب بسم الله الرحمن الرحيم يا ابي روح اودعك غانكة بنت الذي اني كسافيه لف درهم بزمك هو خلاي ما نظن وقد دبت فيه الامانة ولم تنفع الكيس لم تدر ما فيه فيه لف درهم وخسوتها وارمك قوط ذمك انما انه يساوي عشرة دنانير صدقة مع الفصين الذين فيه وفيه ثلاث جنانيس وثلثون درهما عشرة دنانير وسواك اكثر فادفع ذلك الى خادمك اني فلا تفرقها فانا ناهيها ولما وصل الى بغداد ودفع المال الى الخاجر فخذ منه ما يعطيك لتفتك الى منزلك اما عشترا لثان لثان لثان لثان امها اسفر ضنها عرسها وهي لا تدرى من صاحبها بل هي تعلم ان كل ثوب بنت احمد هي حبيبة فخرجت ان يعطها وان اجنات فغنمها في اخوانها فاستاذنت في ذلك فقلت فيها في ضغف اخوانها ولا تعودن يا ابي روح الى القول بجعفر والحنة له وارجع الى منزلك فان عندك فلما مات وهو ردفك الله اهله وماله فخرجت الى بغداد وناولت الكيس خاجر فوزه فادفعه لف درهم وخسوتها وانا فقلت في بناوا وقال امرت بدفعها اليك لتفتك فخذتها وانصرفت الى الموضع الذي كنت فيه فخرجت من جبري ان عرس فلما مات واهله بامر وبالا نصر اليهم فخرجت فاذا هو فلما مات. رثت منه ثلثة الاف دينار ما الف درهم بيل قوله قال وكيف اني قال ابي روح كيف اقول لجعفر طلب مني هذا المال ثم قلت الحنة فاما المرأة ولعل الاصول فالت مكان فقلت شأ روى محمد بن ابي عبد الله الشيباني قال اوصد اشياء للمزني في الحارثي في جبلها سوار ذهب فبكت رد السوار وامر بكسر فكسرها فادفع سطره من اجل حديثي فخر فاجبه وانفذت الذهب بعد ذلك فبكت شأ علي بن محمد عن ابي عبد الله بن صالح قال خرجت سنة من السنين الى بغداد وانا ذنني الخروج فلم يؤذن لي فاقبلت شئ من عشرين يوما بعد خروج العاقلة الى النهر وان ثم اذن لي بالخروج فوالا فخرجت فخرجت فخرجت انا ايسر من العاقلة اني لهما فوافيت النهر وان العاقلة مقيمة فما كان الا ان علف جلي حتى حلت العاقلة ودخلت فادعني بالسلامة فلم الوسوء ولحمد لله الحج شأ علي بن محمد عن نصر بن صليح البجلي عن محمد بن يوسف الشيباني قال خرج في اسوة فامرته لا طبيا وانفقت عليه ما لا فلم يصنع الدوا فيه شيئا فبكت رقة نال الدوا فوقع في لسك الله العاقلة وجعلت معني الدنيا والاخرة فانا انت على لجعة حتى عوفيت وصار الموضع مثل الحق فدعوت طبعيا من صاحبنا واريدنا فاعرفنا هذا دوا وما جاءك العاقلة الا من قبل الله بفعل حسنا بك شأ علي بن محمد عن محمد بن صالح قال لما نالني صامرا لمراني كان لا يعلني الناس سفاح من مال الفير ففني حسنا الامر ثم قال الشيخ المفيد وهذا امر كانت الشيعه تعرفه فلما بانها وبكون خطباها عليه للنفقة قال فكنت ليله عليه فكنت في طام واستفص علمهم فقصنا في الناس لا رجل واحد وكانت عليه سبعة بارها دينا فحسنا ليله طلبه فطلبه واستخفى ابنه وسفه

باب فاضل من معجزات علي عليه السلام

29

من انقام من السجدة الكوفة
 ان يطعم الا لاجل الاخذ من الطير
 منقوبة اياه من السجدة الكوفة
 السجدة الكوفة والسجدة الكوفة
 الدار من السجدة الكوفة
 السلام منقوبة اياه من السجدة الكوفة
 الاول منقوبة اياه من السجدة الكوفة
 الذين منقوبة اياه من السجدة الكوفة
 من اول ان اسلم من السجدة الكوفة
 والشيخ منقوبة اياه من السجدة الكوفة
 منقوبة اياه من السجدة الكوفة
 واما على الثاني منقوبة اياه من السجدة الكوفة
 في ابدى الناس منقوبة اياه من السجدة الكوفة
 السجدة الكوفة منقوبة اياه من السجدة الكوفة
 بالصادق منقوبة اياه من السجدة الكوفة
 في السجدة الكوفة منقوبة اياه من السجدة الكوفة
 مصلى السجدة الكوفة منقوبة اياه من السجدة الكوفة
 من السجدة الكوفة منقوبة اياه من السجدة الكوفة
 انما السجدة الكوفة منقوبة اياه من السجدة الكوفة
 اذ السجدة الكوفة منقوبة اياه من السجدة الكوفة
 بالعدو والسجدة الكوفة منقوبة اياه من السجدة الكوفة
 خفيوا والسجدة الكوفة منقوبة اياه من السجدة الكوفة
 ذكر السجدة الكوفة منقوبة اياه من السجدة الكوفة
 اى السجدة الكوفة منقوبة اياه من السجدة الكوفة
 كما يقال في العرفان منقوبة اياه من السجدة الكوفة
 كمنه اى من انه على الارض منقوبة اياه من السجدة الكوفة
 كمنه اى من انه على الارض منقوبة اياه من السجدة الكوفة
 بوجاه احد وقوله السجدة الكوفة منقوبة اياه من السجدة الكوفة
 السجدة الكوفة منقوبة اياه من السجدة الكوفة
 وطه وهو منقوبة اياه من السجدة الكوفة
 والمعروف منقوبة اياه من السجدة الكوفة
 والمهمل منقوبة اياه من السجدة الكوفة
 السجدة الكوفة منقوبة اياه من السجدة الكوفة
 من الغلو منقوبة اياه من السجدة الكوفة
 واردة دخولها الى حانوته منقوبة اياه من السجدة الكوفة
 لاخذ منقوبة اياه من السجدة الكوفة

[illegible]

باب في معرفة عرج علي

٨٠

فخرجت الله وشكرته على ما من به علي من راحة القلب من فلي فامرت تسليم جميع ما حملنا في حيث يامرك ابو جعفر العري قال فانصرفنا الى بغداد
 وصرت الى ابو جعفر العري قال وكان خروجي انصرف في ثلثة ايام قال فلما بصرت ابو جعفر قال لم يخرج فقلت ليس بك من سترين راي قنص
 قال فانا اخذنا ابو جعفر هذا ذودت من علي ابو جعفر العري من مولا ناصبنا لا مصلوات الله عليه ومهادج مثل الدرع الذي كان
 معه فيه ذكر المال والنياب من اسلم جميع لك الى ابو جعفر محمد بن احمد بن جعفر الفطاني الفتي فليس ابو جعفر العري ثابته قال لم حمل ما معك
 الى منزل محمد بن احمد بن جعفر الفطاني الفتي فليس ابو جعفر العري قال فحملنا المال والنياب الى منزل محمد بن احمد بن جعفر الفطاني سلمها
 اليه وخرجنا الى الحج فلما رجعنا الى بنو راجع عنك الناس فخرجنا لدرج الك اخرجته كل مولا ناصبنا الله عليه الى منزله على الفوم
 فلما سمع بذلك امره باسم لدرج سقط مغشيا عليه ما نزلنا نعلم حتى خاف فلما افاق وجد شكر الله عز وجل وقال الحمد لله الذي من علينا
 بالهداية لان عندنا ان الارض لا تخلص من هذه القصة دفعها والله هذا الذراع لم يقف على ذلك لا الله عز وجل قال فخرجت لفتي بعد
 ذلك ابا الحسين اذاني وعرفت الخبر وقربت عليه لدرج فقال استبان الله ما شكك في شيء فلا تشك في ان الله عز وجل لا يخلو امره
 جهده علم انما اقر اذ كوتكين يزيد بن عبد الله بشهر ردد وظهر بيلاده اخوى على خراشه صا الى رجل فذكر ان يزيد بن عبد الله جعل
 الفرس لفلان والسيف لفلان في باب مولا تام قال فجعلنا نقل خرايز يزيد بن عبد الله الى اذ كوتكين ولا فاولا وكنت اذ فاع بالفرس
 السيف الى ان لم يبق شيء غيرها وكنت اذ جوارا خلصت للكل مولا تام فلما اشتد مطالبة اذ كوتكين اياي لم يمكنه مدا فغضب جعل في السيف
 والفرس في نفسي لفت ينادي ووزنها ودفعها الى الخائن وفلما ارفع هذه الدنانير في وثق مكان لا يخرجني الى وقال من لا حوا
 ولو اشتد الحاجة اليها وسلمت الفرس والسيف لانا فاعل محلي لذي برم الامور واذني لفصل مروا مني اذ دخل ابو الحسن
 الاسدي وكان شغافا لوقت بعد الوقت وكنت اذ فاضح حوايج فلما طال جلوسه على بوس يشرفك له ما حاجتك قال اخرج منك الى
 خلوة فامرت ان يأتني بهي لينا مكانا من الخزانة فدخلنا الخزانة فخرج الى رتفع صغيره من مولا تام فهايا اخيرا الحسن لفت دينا الرقي
 لنا عندك من الفرس والسيف سلمها الى ابي الحسن الاسدي قال فخررت الله سبحانه لما من به على وعرفت بحمد الله تعالى لم يكن وقع على هذا
 احد غيري فاضفت الى ذلك المال ثلاثة الاف مائة اخرى سرودا بما من الله على بهذا الامر من ذلك ما روينا به باسمنا الى الشيخ ابي جعفر
 الطبري ايضا من كتابه قال القاسم بن ابي الحسن الكنت الى صاحب الزمان ثم ثلثة كنيته حوايجي واعلمته فتي رجل كبري وانه لا ولد لي فاجاني عن
 الحوايج ولم يحجبني في لولدي شي فكنت ايتني في الرابعه كتابا وسالته ان يدعوا الله ان يرزقني ولدا فاجابا وكتب حوايجي وكتب اللهم ازرقني لدا ذكرا
 تقبره عندوا جعل هذا الحمل الذي له ولد اذكر افور والكتاب ما لا اعلم ان لي جلا فدخلت الى جاري فسالها عنك لباخري ان علمها
 قد ارتفعت فولدت غلاما وهذا الحديث رواه البخاري ايضا واباستنا ذنا الى الشيخ ابي جعفر من حيز الطبري في كتابه قال اخذنا ابو جعفر من
 هرون موسى النعكري في احد ثي ابو الحسين بن ابي بعل الكانت قال فقلت له من ابي من غيري ورجلني بينه ما اوجبتنا شيئا فظلمني
 واخافني فمكنت سترنا فاقام قصدي مغايرة في ليلة الجمعة واهتم البيت هناك للذعا والمساءة وكانت ليلة ربيع ومطر فسالنا
 جعفر الفهم ان يغلق الابواب ان يحتمل خلوة الموضع لا طوبا ارب من الذعا والمساءة ففعل وفعل الابواب ان نصف الليل ووددت
 البرج والمطر ما قطع الناس عن الموضع ومكنت اذ عوز وواصل فينا انا كذلك اذ سمعت طاعة عند ولا ما موسى واذا رجل يزولم
 على اذم واولي لغرم ثم اثم اثم واحد واحد الى ان انتهى الى صاحب الزمان ثم فلم يذكره بحيث من لك فقلت له لعله نسي ولم يعرف او
 هذا مذهب لهذا الرجل فلما فرغ من يامره صلى ركعتين اقبل الى عند مولا ابو جعفر قرا مثل ليل الزمان وذلك التسليم وصلى ركعتين
 وانا خاف منه اذم اعرفه ودايننا با ناما من الرجال عليه سات بصر وعامة عنك وذوابة ودد على كفة فقال ابا الحسين بن ابي بعل
 لمن انت عن طاعة الفرج فقلت وما هو يا سيدي فقال فضلك ركعتين تقول يا من اظهر الخيل شر الفتيح يا من لم يؤخذ بالجريرة ولم يهتك السر
 يا عظيم المنزلة يا كريم الصنيع يا حسن الجوار يا واسع الغفرة يا باسط اليد يا راحمة يا منهي كل بخوي يا غاثه كل تكوي يا عيون كل مستعين
 يا مبند يا بالنعمة قبل استخطامها يا براه عشرين يا منهي غايه رجبنا عشرين يا السبعون هذه الاسماء وبعث محمد وال الطاهرين
 عليهم السلام اما كسفت كبري ونفسه حتى فرج غيبي واصلح خالي نذعوب بعد لك ما شئت ذلك انا جاك ثم تضع خذك لا من على الارض
 وتقول ما عرفت في بعودك يا محمد انا على ما عرفت اكنيا في انكا كافي اني انصرفي فانكا ماصري تضع خذك لا من على الارض فتقول
 مرة اذ كوني فمكرها كثيرا وتقول القوت القوت القوت حتى يقطع النفس وتضع راسك فان الله بكم يفضي حاجتك ان شاء الله تعالى
 بالصلاة والذعا خرج فلما فرغنا خرجنا الى ابو جعفر فلما رآه من الرجل وكيف دخل فارت ابواب على ما لها مغلفة مغلفة فحيث من لك فقلت
 لعله باهتونا ولم اعلم فانه هبت الى ابو جعفر الفهم فخرج الى عندك من بيت ايرت فسالة من الرجل ودخوله فقال الابواب مغلفة كاترى ما

عن ابي الفضل الشيباني
عن الكليني

وامر من خولنا
فاله امره فختن
فقال له

باب في معرفة عرج علي
عن ابي جعفر الطوسي
عن ابي بصير
عن ابي جعفر الطوسي
عن ابي بصير

باب فالح من فحج اعلى

١٣

سنة

نبينا هو في مسجد الكوفة منفكر فما خرج له بحث حصا السجد بعد اذ ظهر له حصا فيها مكنو محب فظن ان اذهى كاية ثابته فخلو في غير
منفوشه عطف المفيد والاضمار عن محمد بن احمد الصفواني قال رايته القاسم بن العلاء وقد هزمه سنة سبع عشرة سنة منها
ثمانين سنة صحيح العنب لفي مولانا ابا الحسن ابا محمد العسكريين ووجب بعد الثمانين وقد عليه حبنا قبل فثابته سنة ثمان واذلك ان
كنت مفيما عنده بمدينة الران من امرض اذ ربحان وكان لا يقطع نوافيات ولا ناصا جالزا بان ثم عليه بداب جعفر بن عثمان المعري و
عليه بداب القاسم الحسن بن روح فذكر الله اذ احما فانقطع عنه لكانه نحو من شهر فقلو ثم لذلك فبينما نحن عنده ناكل اذ دخل
البواب مستبشرا فقال له فيج العارف لا يستي بغيره فاستبشر القسم وحول وجهه الى القبلة فبسط دخل كل قصير اثر الفوج عليه
عليه جبه مضرب وفي رجله نعل حلاله وعلى كفاه خلاه فقام القاسم فنانقه ووضع الحلاله عن عنقه وعا بطست مام فغسل يده واجلسه الى
جانبه فاكلنا وغسلنا ايدينا فقام الرجل فخرج كبا افضل من المفضل المديح فناوله القاسم فاخذ وقبلة ودفعه الى كاتبة فقال له اني في سلمه
فاخذ ابو عبد الله فضضه وقراء حتى احسن القسم بنكاية فقال يا ابا عبد الله خيرها خير فقال وحك خرج في شيء فقال ابو عبد الله ما
تكره فلا قال القاسم فما هو قال نعم الشيخ الى نفسه بعد وود هذا الكتابك بعين يوم وفد جل اليه سبعة اثنوا فقال القاسم سلا من
ديني فقال في سلا من دينك فضحك رحمه الله فقال ما او مل بعد هذا العرف الى الرجل الوارد فخرج من خلاه ثلثة اذ وجوه يمانية حرا
وعامة وثوبين مند بلا فاخذ القاسم وكان عنده فبصر خلع عليه مولانا الرضا ابو الحسن وكان له صديق يقال له عبد الرحمن بن محمد
السيندي وكان شديدا لنصب كان ينفذ ويول القاسم نصر الله وجهه مودة في موالد الدنيا وكان القاسم يؤده وفدا كان عبد الرحمن
الى الدار لا صلاح بين ابي جعفر بن محمد بن هذا في بن خست ابن القاسم لشجين من مشاغلنا المقيمين معا حدهما يقال له ابو
صهران بن الفليس والاخر على بن محمد اذ اقر هذا الكتاب عبد الرحمن بن محمد فاني اجت هذا منه وانرجوان يهد الله بقراءة هذا الكتاب فقا
له الله الله فان هذا الكتاب لا يحمل فاقه خلق من الشيعة فكيف عبد الرحمن بن محمد فقال انا اعلم اني مضى لست اجد في علانية لكن من
مجنى لعبد الرحمن بن محمد وشهو في ان يهديه الله عز وجل لهذا الامر هوذا امره الكتاب فلما امر ذلك اليوم وكان يوم الخميس لثلاث عشرة خلعت
من رجب خل عبد الرحمن بن محمد وسلم عليه فخرج القاسم الكتاب فقال له اقر هذا الكتاب وانظر لنفسك فقرا عبد الرحمن الكتاب فلما بلغ
موضع النقي رحى الكتاب عن يد وقال للقاسم يا محمد اتوا لله فانك رجل فاضل في دينك متمكن من عقلك الله عز وجل يقول وما تذكركم نفس ما ذا
تكسب غدا وما تذكري نفس ما بقى رضى ثوب وقال عالم الغيب يظهر على غيبه احد فضحك القاسم قال له اتم الاية الامن رضى من سوء موكا
هو الرضا من الرسول قال قد علمنا ذلك تقول هذا ولكن اخرج اليوم فان ما عشت بعد هذا اليوم الموعود في هذا الكتاب فقلم اني لست
على شيء وان نامت فانظر لنفسك فخرج عبد الرحمن اليوم وافرقتوا وحتم القسم يوم السابع من رواد الكتاب استدبه في ذلك اليوم القلعة
واستند في فراشه الى الحايطة وكان به الحسن القاسم مد منا على شرب الخمر وكان من رجا الى ابي عبد الله بن حمد بن هذا في كان خالسا
رذاه مستور على وجهه فاحينه من الذا و ابو حامد نا حينه و ابو جعفر بن حمد رذاه و انا و جماعة من أهل البلد بنكي اذ انك القسم على يد يد
الى خلف جعل يقول يا محمد يا علي يا حسن يا حسين يا موالى كونوا شفعائى الى الله عز وجل فاما هذا الثانية فلما بلغ في الثالث من رجب فقلت
لبعض عيني كاه برفع الصديق استفاق النعمان واستخف حلقه فجعل يمسح بكة عينية خرج من عينية شبيه بما اللهم ثم مد طرفه الى ابنة فقال
يا حسن الى يا حامد الى يا با علي فاجتمعنا حول ونظرنا الى الحديثين صحيحين فقال له ابو حامد ترائى جعل يد على كل واحد منا وشاع الخمر ان
والغامة انا له الناس من العوام ينظرون اليه وديك لفاخرة اليه وهو ابو السائب عنب بن عبد الله المسعود وهو فاضل القضا بعد ذلك
عليه فقال له يا محمد ما هذا الذي بك اذاه خاما فاضه فزوج ففقره منه فقال عليه ثلثة اسطر قنا وله القاسم رحمه الله فلم يكره قرا
وخرج الناس سيجتين يحدثون بحبه والفتل القسم الى ابنة الحسن الى الله فقل له ان الله فترك منزلة وعربك عربية فاميلها بشكر فقال له الحسن
قد قبلتها قال القاسم على ما ذا قال على ما امرني به يا ابي قال على ان ترجع عما انت عليه من شرب الخمر قال الحسن يا ابي وحق من انني ذكره
لا رجوع عن شرب الخمر ومع الخمر اشيا لانه في ارفع القاسم يد الى السماء وقال اللهم احسن عليك حبة مفصليك ثلث مرات ثم دعا
بدمرج فكتب صيته بعد رحمه الله وكانت الصباغ التي في يده لولا فافقت فقه كان فيما اوصى الحسن قال يا بني ان هلك هذا الامر يعني
الوكا لولا فافكون فونك من نصف صغى المعرفة فرجية وسار فاما ملك لولا في ان لم توهل له فاطل خيرك من حيث يقبل الله قبول
لحسن فوصيته على ذلك فلما كان في يوم الاربعين وند طلع الفجر من القاسم وفوا فاه عبد الرحمن يعقد وفي لاسواق خافيا حاسل وهو صحيح
واسيدا فاستعظم الناس لك منه جعل الناس يقولون ما الذي تفعل بذلك فقال اسكنوا فاذ وايتنا لم ترقه وتسمع ودجها
كان عليه ووضا الكثير من ضيقنا وتولى ابو علي بن محمد وغسل القاسم وابو حامد يصب عليه الماء وكفر في ثابته ثواب على يد من يصب ولا

باب ما لم يجر عليه

١٥

معك راحلة فقال نعم في دار الطلحين فقلت له قم فجي بها ووجهك معه فلا ما فاحضر راحلة واقام عندك يومه لك واكل من طعامي وحدثني
بكثير من شئ خفي عني قال فقلت له على أي طريق تأخذ قال انزل الى هذه النخلة ثم انزل الى القسطاط واتبع الراحلة فانك كبا الى
الخلقة الى المغرب قال ابو الحسن محمد بن عبيد الله فلما كان من الغد كبت راحلته وركبت معه حتى صرنا الى قنطرة دار صالح فصرخ فقلت له وانا اذا
حتى نزل النخلة وغاب عن عيني قال ابو عبد الله محمد بن زيد محمد بن ابا بكر محمد بن ابي ذر العامري هو من اهل مدينة بلخ فحدثني عن هذا
هذا هو جاءني منذ سنين ابن اخي ابي بكر بن الخالي القطامي هو صاحب الصوفية فقلت من اين ان كنت فقال لي انا من مدينة سمرقند
سنة فقلت له فليس ايجازا رايته فقال تولى لا تسكنه في خان بركة الغرا وكان في سطر الخان سجد يصلي فيه اهل الخان له امام وكان ساجدا
يخرج من بيت له غرفة فيصلي خلف الامام ويخرج من قنطرة لا يذبح ولا يلبس مع الجماعة قال فقلت لانا طالع لك على قنطرة منظر من ارض طيبة
عبا انا والله احب خدمتك والشرع بين يديك فقال شانك فلم انزل احد حتى انزل في الانس لتام فقلت له ذاك يوم ان انت غرت الله قال
انا صاحب الحق فقلت له يا سيدي متى يظهر هذا البس هذا اوان ظهوري قد بقي مدة من الزمان فلم انزل على خدمته تلك وهو على حاله من
صلوة الجماعة وترك الخوض فيما لا يعينه الى ان قال اخرج الى السفرة فقلت له يا سيدي متى يظهر امرك قال علامة ظهور امر
كثرة الهرج والمرج والفسن واني نكته فاكون في المسجد الحرام فيقال انصبوا لنا انما وبكر الكلام حتى يقوم رجل فيطرق فيهم ثم يقول يا معشر
الناس هذا الهك انظروا اليه فباخذون بيده ويصوبون الركن والمقام فيباع الناس عندها باسمهم حتى ان ساروا الى ساحل البحر فمروا على
مركوب البحر فقلت له يا سيدي انا والله افرق من البحر قال فيحك خاف انا معك فقلت لا ولكن اجن قال فركب البحر وانصرف عنه **نوف خفي**
يقال نوبتكم وجهه الخفي فرسنت **عظم** اخبرني جماعة عن عبيد الله احمد بن محمد بن عباس عن ابي ذر العامري قال فحدثني عن الكوفة
انا شاب حكمد ما في ومع رجل من اخواننا فذهب على ابي عبد الله سمع ذلك في ايام الشيخ ابي القاسم الحسين بن روح رحمه الله واستأذن ونصبه
جعفر محمد بن علي المعروف بالسليمان وكان مستفيها لم يظهر منه ما ظهر منه من الكفر والحاد وكان الناس يفتنون به وبلغوه لانه كان صاحب شيخ
ابي القاسم الحسين بن روح سفير بينهم وبين في حوائجهم ومهماتهم فقال لي صاحبهم هل لك ان تملني ابا جعفر وقلت له بعد فانه المنصب والو
لهذه الطائفة فاني رايت ان سألته شيئا من الدنيا ما كبت الى المناجاة قال فقلت نعم قد علمنا ان ابا جعفر باعنا جماعة من اخواننا فاستأذن عليه لمونا
فاقبل على صاحبهم فقال من هذا الفتي معك فقال له رجل من اهل دارهم من قبل علي فقال من اين واذ انت فقلت يا سيدي انا من اهل بكة
اعين اخي زارة فقال اهل بيت جليل عظيم لقد في هذا الامر ما قبل عليه جفا فقال له يا سيدي ابرئ لك كائنه في شيء من الدنيا فقال نعم
قال فلما سمعت هذا اعتقدت ان سألنا ايضا مثل ذلك كنت اختلف في نفسي فام ابدل احد من خلق الله حاله الى الله ابي العباس وكان
كثرة الخلاف والغضب على وكانت في منزلة فقلت في نفسي اسأل الداعي من امر هذا هتنة ولا اسميته فقلت انما الله بقاسمنا وانا اسأله
حاجة قال وما هي قلت ان الداعي بالبرج من امر هذا هتنة قال فاختار جاب من يدي به كان ثبت فيه حاجة لرجل فكتب الركن يسأل الداعي
فداهمه قال ثم طواه ففعلنا وانصرفنا فلما كان بعد ايام قال لي صاحبهم لا تتعالي ابي جعفر فساله عن جوائنا الى كذا ما لنا فقصت معه
فعلنا عليه فحين جلسنا عنده اخرج الدرع وفيه مسائل كثيرة فاجبت نضا عنهم فاقبل على خطبي فقرأ عليه جوابا ساء اقبل على وهو
فقال واما الزواني فقال الزوج والزوجة فاصلح الله ذات بينهما قال فورد على امر عظيم ففعلنا وانصرفنا فقال له فودد عليك هذا الامر
فقلت ايجب منه قال سألني فقلت لا تسلم بعلك الا الله تعالى وغيري فقد اخبرني به فقال تسلم امر الناجية اخبرني لان ما هو فاجبه
فيجب منه ثم فضن ان عدنا الى الكوفة فدخلت امرى كانت ام ابي العباس غاضبة في منزل اهلها فجاءت الى ما مضى وعني واعندت ووافقت
ولم تخالفني في قول الموت بيننا واخبرني بهذه الحكاية جماعة عن ابي طالب محمد بن محمد بن سلمان الرازي رحمه الله وكتبه عنه ببغداد الشيخ
محمد بن المطهر في منزله يومه قال في يوم الاحد فخرج خلون من اهل المدينة سنة ست وخمسين ثلثمائة قال كنت في قنطرة وولد لي وهي قل
اخره تزوجها وانا حينئذ حدثت لسنة اذ ذلك دون العشرين فدخلت بها في منزل ابيها فاما من منزل بها سبين انا اجهدتهم
ان يقولوا الى منزلي هم لا يجيبوني في ذلك فقلت في هذا المدة وولدت بنتا ضاقت مدة ثم ماتت ولم اخضر ولا فيها ولا في غيرها
امرها منذ ولدت الى ان توفيت للسرور التي كانت بين يديهم ثم اضطجعا على اهلهم فملوا الى منزلي فدخلت اليهم فمروا معي واتفقوا على
الى فمروا ان حملت المرأة مع هذه الحال ثم طاب الله بنظرها الى منزلي على انفقنا عليه فامتنعوا من ذلك فاداءت سردينا وانفقت منهم ولدت
وانا غاب عنها بنتا وبقيت على حال السرور فاستبين لا اخذها ثم دخلت بغداد وكان لصاحبها كوفة في ذلك الوقت فمروا
محمد بن احمد الزعفراني وكان في كاهن والوالد قتل عند بيعة ادوسكونا لينا انا فية من السرور والواقعة بيني وبين الزعفراني
فقال لي تكتب ففقدت سأل الداعيها فكتبت ففقدت ذكر فيها حال ما انا فية من خضرة النور الى امساحها من حمل المرأة الى منزلي

باب فائز من مغرِب حِلِّ مَلَا

ومضت بها وأبو جعفر إلى محمد بن علي وكان في ذلك الواسطة بيننا وبين الحسين بن روح رضي الله عنه وهو إذا لا لو كل شيء
إليه سألناه أنقاذها فآخذها منته فآخر الجواب عني يا مافلسه فقلت له من سألني فآخر الجواب عني فقال لا يسوك فانه جاء إلى لك
وأوحى إلى أن الجواب أن قرب كان من جهة الحسين بن روح رضي الله عنه وإن تأخر كان من جهة الصادق فأنصرف فلما كان بعد ذلك ولا
أخطأ المدة إلا أنها كانت قريبة فوجه إلى أبو جعفر الزوزجي مرة يومئذ من أيام فصرط ليه فخرج لي ضدا من رقة وقال لي هذا جواب
مرفعتك فان شئت أن تشبهه فاشبهه وددته قرأته فاذ فيه والزوج والزوجة فاصلح الله ذات بينهما وتخلل اللفظ وددت عليه
ودخلنا الكوفة فسهل الله لي فضل المرأة بالسر كلفه وثامنت في منس كثيرة وددت معنى أولادها وأساتل إليها أسئلة واستعملت
كل ما لا تضل لئلا عا عليه فواقعت بيني وبينها اللفظ شدة ولا من أحد من أهلها إلى أن فرقا لزمان بيننا قالوا قال أبو خالك وكنت في
قبل هذه الحال قد كنت ترفع أسأل فيها أن تغفل ضيعي لم يكن اعتقادي في ذلك الوقت القرب إلى الله عز وجل بهذه الحال
إنما كان شهوة مني للاختلاط بالتوحيثين والدخول معهم فيما كانوا من الدنيا لم أجالي لك المحنة في ذلك فكتب لي آخر من شق
به فكتب الضيفة باسمه فملك تحتاج إليها فكتبها باسم في القاسم موسى بن الحسين الزوزجي أن شق أبي جعفر في لثقة به وضعه من الدنيا
النعمة فلم يمتض الأيام حتى استوفى لأغراب نهوا الضيفة التي كنت ملكها وذهب فيها من غلاني ودوابي واللعن من الفدينا وأمنت في
اسمهم مدة إلى أن شغبت نفسي بآه دينار وقلت خنما ذروهم ولزمتي أجرا لترسل غنوم خنما ذروهم فخرجت واجتحت إلى الضيفة فبها
أيضا المضامفة المفاصنة من قولهم تضر على أي تغضب قوله وكان الصادق عيها أو ملجا الشيعة وكبيرهم أو صاحب حكم من قبل
السلطان والوسط أظهر غط آخر الحسين بن عبد الله عن أبي الحسن محمد بن أحمد بن داود الفقيه مرة عن أبي علي بن همام قال انشد
محمد بن علي الشلفاني الغفاري إلى الشيخ الحسين بن روح يسأله أن يباهل قال فاصنا جال رجل فعلمت باظهار العلم فعلمت باظهار
وظاهر أبا هاشم فأنشد الشيخ في جوابك لك ينافذ صاحبها والمخصوف فقدم الغفاري ففعل وصدت أخذ من أبي عوف فقلت
في سنة ثلث وعشرين وثلثمائة قال ابن نوح وأخبرني جده محمد بن أحمد بن محمد بن الحسين بن روح رضي الله عنه قال أخبرنا أبو محمد الحسن جعفر بن علي
بن صالح الصمكري قال لما أنشد الشيخ أبو القاسم الحسين بن روح رضي الله عنه التوقيع في عن أبي علي الغفاري فأنشد من مجلسه ذا البيت
إلى بيتنا أبي علي بن همام مرة في ذي الحجة سنة ثلثي عشرة وثلثمائة وأملأه أبو علي مرة على وعرفني أبي القاسم جعفر الله عنه وأخبرني ذلك أظها
فانه في يد القوم وفي جسد فامرا ظاهرا وان لا يخشى يوما من فخلص خرج من جعفر بعد ذلك بمدة يسيرة الحمد لله قال ووجدت في أصل عيني
كتب لا هوأ في المحرم سنة سبع عشرة وثلثمائة أبو عبد الله قال حدثنا أبو محمد الحسن بن علي استعمل جعفر بن محمد بن عبد الله بن محمد
علي بن أبي طالب الجرجاني قال كنت بمدينة قم فخرجي من خوانا كلام في آخر رجل نكر ولذا فأنشد وأرجل إلى الشيخ صلوات الله عليه وكنت غاضبا
عند أبيه الله فلفح إليه الكتاب فلم يقرأ وأمر أن تذهب إلى أبي عبد الله البرزوي عن الله ليحب عن الكتاب فصلا إليه وناخاضه
له أبو عبد الله الولد ولد وذاضها في يوم كذا وكذا في موضع كذا وكذا فقل لي ففعل الله محمد فخرج الرسول إلى بلد عرفت وضع عند
القول ولدا الولد وسمي محمد قال ابن نوح وحكي أبو عبد الله الحسين بن محمد بن سورة الفقيه حين قدم علينا خاجا قال جده علي بن الحسين
يوسف المصانع الفقيه ومحمد بن أحمد بن محمد الصيرفي وابن الدلال وغيرهما من مشايخ أهل قم أن علي بن الحسين موسى بابويه كان عنه
بن عمه محمد بن موسى بابويه فلم يرزق منها ولدا فكتب إلى الشيخ أبي القاسم الحسين بن روح رضي الله عنه أن يسأل الحضرة يدعوا له أن
يرزقه أولا وادخلها فآخ الجواب ابن نوح ومن هذا وسملك جارية ديلية ووزق منها ولدين فبهن قال قال أبو عبد الله بن روح
حفظه الله ولا في الحسين بابويه ثلثة أولاد محمد والحسين فبها ما هرا في الخط يخطان ما لا يخط غيرها من أهل قم ولما أخ الحسين
وهو الأوسط مستقل بالعبادة والرهف لا يخلط بالثقل ولا فله قال ابن سورة كما روى أبو جعفر أبو عبد الله ابن علي بن الحسين شيئا
يحب الناس من خطها ويقولون لها هذا الشان خصوصية لكما بدعوا الامام لكما وهذا امر مستفيض في أهل قم قال وسئل
عبد الله بن سورة الفقيه عن قول سمعته روى وكان رجلا غابا أعجبها الفقيه لا فوا في نسيت نسب يقول كنت آخر من لا تكلم فخلق في
عيني صبا في وسق فذلك ثلث عشرة وأربع عشرة إلى الشيخ أبي القاسم بن روح رضي الله عنه فسأله أن يسأل الحضرة فيخبرني الله لسان
فذكر الشيخ أبو القاسم الحسين بن روح أنكم أمرتم بالخروج إلى الحائر قال سرود فخرجنا أنا وأبي حتى إلى البحر فغسلنا وذننا قال فصالي
وعنه ياسر وفضلت بلسان فصبح لي بك فآلا في فحك تكلمت فقلت نعم قال أبو عبد الله بن روح وكان سرود هذا رجلا ليس بهور
الصوت بيان يظهر منه أن البرزوي مرة كان من السقاء ولم يغفل ويمكن أن يكون وصل ذلك إليه بنو سوط السقاء أو بدون سوط
في خصوص ما وافقه ابن الوليد عن سعد بن علي الكلي عن محمد بن شاذان بن نعم قال أجمع عندك مال للبرزوي رضي الله

باب ما أخرجه عنك السلام

يخرج له أضلا وانما اخذ حوط عنه نفسه فكون رجوعا عن الكلام الاول بعبد في عظم الا الى غفلة ولم يستنها وطلب الى نفسي
 ان تكون عتقك بدين الحسن بن روح فخرج اليها قوله وقد كتب على بناء الجمهور ليكون حالا عن ضمير ملك وفضلها لما اخبره او عليا
 المعلوم فالضمير المرفوع راجع الى الحسن بن روح فلهذا كان كتب مطلقا الى انباء ثم فلهذا خرج اخبرني به قبل في الضيعة والمسلم البر المخط
 العطار عن ابيه عن محمد بن شاذان بن يعقوب الشاذلي قال اجتمع عندك خمسة درهم ثمن عشرين درهما فوزنت من عندك عشرين درهما
 ودفعتها الى ابي الحسن لا سكر وضو الله عنه لم اعرف امر العشرين فوجد الجواب وصلح الخمسة درهم الى لك فيها عشرين درهما قال
 محمد بن شاذان وانفذت بعد ذلك ما لا ولم انتصر من هو فوجد الجواب صل كذا وكذا منه فلان كذا وفلان كذا قال وقال ابو القاسم
 الكوفي حمل رجل ما لا يوصله وقلبان يفت على الدلالة فوقع ثم ان سر شدت ثم شد وان طلبت جدي يقول لك مولد احملا
 معك قال الرجل فخرجت معي ستة دنائير لا وزن وحملت لبناء فخرج في التوقيع بافان ذاك الستة الى اخرجها بالاذن ووزنها
 ستة دنائير وخمسة دنانير ووجه ونصف قال الرجل فوزنت الدنانير فاذا بها كما قاله **ك** اخبرني عن محمد بن يحيى عن ابي
 عن اسحق بن خاتم الكاظمي كان يتم رجل من مؤيدي له شيئا من خي فوقع بينهما ثوب فبسر قال المؤمن يصلح هذا الثوب لمولى فقال له
 لست اعرف مولاك ولكن اعمل بالثوب ما تحب فلما وصل الثوب شفعه بنصفين طولا فاخذ نصفه ذاك النصف قال لا حاجة لي في هذا
 البرجي **ك** اخبرني الحسن بن اسحق الاشعري عن ابي الحسن بن روح عن ابي القاسم احمد بن محمد بن ابي صالح الجدي عن ابي
 من صاحب الزمان بعد ان كان اعرى بالفحص الطلب سار عن طنه ليتبين ما يعمل عليه فكان تحت التوقيع من حيث فعد طلبت من
 طلب خذ قل ومن ل هذا شاط ومن ل شاط فخذ اشرك قال فكف عن الطلب رجع **ع** طاعة عن الصدوق مثله **ك** اخبرني
 علي بن احمد بن روح بن عبد الله بن منصور بن بون بن روح صاحب مولا ناصب الزمان ثم قال سمعت محمد بن الحسن الضيعة المقيم بامير خن
 يقول مررت بالخروج الى الحج وكان معي ثوب بعضه فضة فخلت ما كان معي من هب سبائك ما كان من فضة ففرا وكان قد
 دفع ذلك المال الى الاسلام الى الشيخ ابي القاسم الحسن بن روح قدس الله روحه فقال فلما نزلت سرخس خفيت على موضع فيمهل رجلان
 امير تلك السبائك والنفر سقطت سبيكة من تلك السبائك مني غاصت في الرمل وانا لا اعلم قال فلما دخلت همدان منيت تلك السبائك
 والنفر اخرى همدان ما مني بحفظها فقلت منها سبيكة ووزنها مائة مثقال ثمانية مثاقيل او قال ثمانية ولسعوا مثاقيل او فبك
 مكانها من مالي بوزنها سبيكة وجعلتها بين السبائك فلما وردت بيت السليم فقلت الشيخ ابا القاسم الحسن بن روح قدس الله روحه
 وسلمت اليه ما كان معي من السبائك والنفر فليد من بين السبائك التي كنت سبيكة التي كنت سبيكة من
 مالي بل لا ماضاع في فري بها الى قال لي لست هذا السبيكة للناس سبيكة اضيفها لغيري حيث ضربت خيمتك في الرمل فارجع الى
 مكانك انزل حيث نزلت واطلب السبيكة هناك فقلت انزل فانك ستجدها وتعود الى همدان فلا تزل الى ارجع الى سرخس فارجع
 كنت نزلت ووجدت السبيكة وانصرفت الى بلدي فلما كان بعد ذلك حجج مع السبيكة فدخلت مدينة السلام وقد كان الشيخ ابو القاسم
 الحسن بن روح رضي الله عنه مضى فقلت ابا الحسن لست بمرضى الله عنه فقلت لبي السبيكة **ك** اخبرني الحسن بن علي بن محمد
 الفقيه المعروف بابي علي البغدادي قال كنت بشارا فدفع الى المعروف بابي جواد شجرة سبائك همدان واني استلمتها مني السلام الى الشيخ
 ابي القاسم الحسن بن روح قدس الله روحه فقلت لها مع فلما بلغت موقعة ضاعت مني سبيكة من تلك السبائك لم اعلم بذلك حتى خلعت
 السلام فخرجت لسبائك لا سلمها فوجدتها ناقصة واحدة منها فاستنثت سبيكة مكانها بوزنها واضفتها الى لستع سبائك ثم خلعت
 على الشيخ ابي القاسم لروح قدس الله روحه ووضعنا السبائك بين يديه فقال لي خذ لك تلك السبيكة التي استنثتها واسلمها اليها بيل
 فان السبيكة التي ضيعتها قد وصلت اليها وهوذا هي ثم اخرج الى تلك السبيكة التي كانت ضاعت مني يا موقعتك ابدا عرفت ما فعلت
 الحسن بن علي بن محمد المعروف بابي علي البغدادي رايته في تلك السنة من بيت السلام امرأة شاذلي عن كمال مولا تامر من هو فاجبها بغصين
 انه ابو القاسم الحسن بن روح واسلمها اليها فدخلت عليه فاعطته فقال له ايها الشيخ اي شيء معي فقال معك فاعطته فوجله ثم اعطته
 حتى اخبرته قال فلما هبت الراء وحملت فكان معها فالف في جلة ثم رجعت ودخلت الى ابي القاسم لروح قدس الله روحه فقال ابو القاسم رضي
 الله عنه لمولاه اخبرني الى الحقة فخرجت اليه فقلت لمرأة هذه الحقة التي كانت معك قد ميت بها في جلة اخبرني بانها او تخبرني
 فقال له بل اخبرني فقال في هذه الحقة زوج سوار ذهب حلقه كبير فيها جوهر وحلقتان صغيرتان فيها جوهر خالصا ما اجد لها فروج
 والاخر عقيق كان لا مزا ذكره فبادر منه شيئا ثم فزع الحقة فعرض على مايتها ونظر في المرأة التي قتلت هذا الحلقه بعينه ودميتها
 في جلة ففسي على وعلو المرأة فاجابنا هذا من صدق الدلالة قال الحسن بن علي بن محمد حدثني بهذا الحديث اسما لله تعالى ان هذا

ابن عامر بن محمد بن اسحق الاشعري عن ابي الحسن بن روح عن ابي القاسم احمد بن محمد بن ابي صالح الجدي عن ابي من صاحب الزمان بعد ان كان اعرى بالفحص الطلب سار عن طنه ليتبين ما يعمل عليه فكان تحت التوقيع من حيث فعد طلبت من طلب خذ قل ومن ل هذا شاط ومن ل شاط فخذ اشرك قال فكف عن الطلب رجع طاعة عن الصدوق مثله ك اخبرني علي بن احمد بن روح بن عبد الله بن منصور بن بون بن روح صاحب مولا ناصب الزمان ثم قال سمعت محمد بن الحسن الضيعة المقيم بامير خن يقول مررت بالخروج الى الحج وكان معي ثوب بعضه فضة فخلت ما كان معي من هب سبائك ما كان من فضة ففرا وكان قد دفع ذلك المال الى الاسلام الى الشيخ ابي القاسم الحسن بن روح قدس الله روحه فقال فلما نزلت سرخس خفيت على موضع فيمهل رجلان امير تلك السبائك والنفر سقطت سبيكة من تلك السبائك مني غاصت في الرمل وانا لا اعلم قال فلما دخلت همدان منيت تلك السبائك والنفر اخرى همدان ما مني بحفظها فقلت منها سبيكة ووزنها مائة مثقال ثمانية مثاقيل او قال ثمانية ولسعوا مثاقيل او فبك مكانها من مالي بوزنها سبيكة وجعلتها بين السبائك فلما وردت بيت السليم فقلت الشيخ ابا القاسم الحسن بن روح قدس الله روحه وسلمت اليه ما كان معي من السبائك والنفر فليد من بين السبائك التي كنت سبيكة التي كنت سبيكة من مالي بل لا ماضاع في فري بها الى قال لي لست هذا السبيكة للناس سبيكة اضيفها لغيري حيث ضربت خيمتك في الرمل فارجع الى مكانك انزل حيث نزلت واطلب السبيكة هناك فقلت انزل فانك ستجدها وتعود الى همدان فلا تزل الى ارجع الى سرخس فارجع كنت نزلت ووجدت السبيكة وانصرفت الى بلدي فلما كان بعد ذلك حجج مع السبيكة فدخلت مدينة السلام وقد كان الشيخ ابو القاسم الحسن بن روح رضي الله عنه مضى فقلت ابا الحسن لست بمرضى الله عنه فقلت لبي السبيكة ك اخبرني الحسن بن علي بن محمد الفقيه المعروف بابي علي البغدادي قال كنت بشارا فدفع الى المعروف بابي جواد شجرة سبائك همدان واني استلمتها مني السلام الى الشيخ ابي القاسم الحسن بن روح قدس الله روحه فقلت لها مع فلما بلغت موقعة ضاعت مني سبيكة من تلك السبائك لم اعلم بذلك حتى خلعت السلام فخرجت لسبائك لا سلمها فوجدتها ناقصة واحدة منها فاستنثت سبيكة مكانها بوزنها واضفتها الى لستع سبائك ثم خلعت على الشيخ ابي القاسم لروح قدس الله روحه ووضعنا السبائك بين يديه فقال لي خذ لك تلك السبيكة التي استنثتها واسلمها اليها بيل فان السبيكة التي ضيعتها قد وصلت اليها وهوذا هي ثم اخرج الى تلك السبيكة التي كانت ضاعت مني يا موقعتك ابدا عرفت ما فعلت الحسن بن علي بن محمد المعروف بابي علي البغدادي رايته في تلك السنة من بيت السلام امرأة شاذلي عن كمال مولا تامر من هو فاجبها بغصين انه ابو القاسم الحسن بن روح واسلمها اليها فدخلت عليه فاعطته فقال له ايها الشيخ اي شيء معي فقال معك فاعطته فوجله ثم اعطته حتى اخبرته قال فلما هبت الراء وحملت فكان معها فالف في جلة ثم رجعت ودخلت الى ابي القاسم لروح قدس الله روحه فقال ابو القاسم رضي الله عنه لمولاه اخبرني الى الحقة فخرجت اليه فقلت لمرأة هذه الحقة التي كانت معك قد ميت بها في جلة اخبرني بانها او تخبرني فقال له بل اخبرني فقال في هذه الحقة زوج سوار ذهب حلقه كبير فيها جوهر وحلقتان صغيرتان فيها جوهر خالصا ما اجد لها فروج والاخر عقيق كان لا مزا ذكره فبادر منه شيئا ثم فزع الحقة فعرض على مايتها ونظر في المرأة التي قتلت هذا الحلقه بعينه ودميتها في جلة ففسي على وعلو المرأة فاجابنا هذا من صدق الدلالة قال الحسن بن علي بن محمد حدثني بهذا الحديث اسما لله تعالى ان هذا

912

الى سنة ثمان وثلاثين
واربع مائة

باب الخصال السفر في غيبة الصغير

90

وَاخْرَجَنِي جَمَاعَةً عَنْ هَرُونَ بْنِ مُوسَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ هَامٍ قَالَ قَالَ لِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ كَيْفَ لَمَّا فَضِلْتُ بِوَعْمَرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لَمَّا لَقِيتُ الْكُتُبَ بِالْحَطِّ الْكَلَامَ
 كَمَا تَكَلَّمَ بِهِ يَا مَالِي جَعْفَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مَقَامَهُ بِهَذَا الْأَشْئَاعِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ هَامٍ قَالَ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَوْثَرٍ عَنْ عَبْدِ الْغَنِيِّ الْأَزْدِيِّ عَنْ سَنَنْدِ بْنِ
 وَمُتَّيْنٍ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ أَبِي عَمْرٍو وَالْأَبْنَاءِ أَنَّ اللَّهَ لَمْ يَزَلْ يُقَسِّمُ فِي حَقِّهِ وَالْأَبْنَاءُ جَعْفَرُ اللَّهِ
 عَنْهُ وَارْحَمَهُ وَنَصْرَهُ وَجَعَلَ عِنْدَ أَهْلِهِ وَبِأَسَدٍ وَسَدٍّ وَعَنْ عَمْرِو بْنِ مَرْثَدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ اللَّهَ قَسَمَ فِي قَوْلِهِ وَعَرَفَ مَعَامِلَنَا ذَلِكَ وَ
 أَخْبَرَنَا جَمَاعَةٌ عَنْ أَبِي الْقَاسِمِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ قَوْلِهِ وَابْنِ غَالِبٍ الْأَزْدِيِّ أَبِي مُحَمَّدٍ التَّلْعَكِيِّ كَلَّمَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى بْنِ يَحْيَى عَنْ يَحْيَى بْنِ يَحْيَى عَنْ
 مُحَمَّدِ بْنِ عُمَانَ الْعَمَرِيِّ أَنَّ بُوَصْلَةَ كَمَا فَذَّلَ سَأَلَ فِيمَنْ سَأَلَ اسْتَكَلْتُ عَلَى فَوْقِ التَّوْفِيعِ خَطِّ مَوْلَانَا صَاحِبِ الدَّارِ وَأَمَّا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَانَ الْعَمَرِيُّ
 اللَّهُ عَنْهُ وَمِنْ أَبِيهِ مِنْ قَبْلِ أَنْ تَقْبَلُ وَكَأَنَّهُ كَابِي **ح** الْكَلْبِ مِثْلَهُ **عَط** قَالَ أَبُو الْقَاسِمِ أَخْبَرَنِي هَبْنَهُ اللَّهُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ يَحْيَى بْنِ يَحْيَى عَنْ
 أَبِي جَعْفَرِ الْعَمَرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنْ سَبْوَ حَقًّا لَوْلَمْ تَزَلْ الشَّيْخَةُ مَبِينَةً عَلَى عَبْدِ اللَّهِ عُمَانَ بْنِ سَعِيدَةَ وَغَسَلَهُ ابْنُ أَبِي جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عُمَانَ وَ
 قَوْلِي الْقِيَامَ بِهِ وَجَعَلَ الْأَمْرَ كَمَا مَرَدُّكَ اللَّهُ وَالشَّيْخَةُ مَجْمُوعَةً عَلَى عَدْلِهِ وَتَقْنَةً وَأَمَّا نَسَبُهَا فَهَذَا مِنْ النَّصْرِ عَلَيْهِ بِالْأَمَانَةِ وَالْعَدْلُ وَالْأَمَانَةُ
 بِالرَّجُوعِ إِلَيْهِ فِي حَقِّهِ وَتَقَدُّمُ مَوْتِهِ فِي حَقِّهِ ابْنُ عُمَانَ بْنِ سَعِيدَةَ لَا يَخْلُفُ عَدْلُهُ وَلَا يَرَابُ بِأَمَانَتِهِ وَالتَّوْفِيعَاتُ تَخْرُجُ عَلَى يَدِهِ إِلَى الشَّيْخَةِ
 فِي أَمَانَتِهَا طَوْلُ حَقِّهِ بِالْحَطِّ الْكَلَامَ كَأَنَّ تَخْرُجُ فِي حَقِّهِ ابْنُ عُمَانَ لَا يَعْرِفُ الشَّيْخَةَ فِي هَذَا الْأَمْرِ غَيْرُهُ وَلَا يَرْجِعُ إِلَى أَحَدٍ سِوَاهُ وَفَدَّ تَقْلُصَ
 دَلَالُ كَثْرَةٍ وَهَجَرَاتُ الْأَمَامِ ظَهَرَتْ عَلَى يَدِهِ وَأُمُورُ أَخْبَرَهُمْ بِهَا عَنْهُ زَادَتْهُمْ فِي هَذَا الْأَمْرِ بَصِيرَةٌ وَهِيَ مَشْهُورَةٌ عِنْدَ الشَّيْخَةِ طَوْلُ مَنَاطِقَ
 مِنْهَا فَلَا تَطُولُ أَبَا دَهْمَانَ ذَلِكَ كَهَانَةُ لِلنَّصْفَانِ شَاءَ اللَّهُ قَالَ ابْنُ نُوحٍ أَخْبَرَنِي أَبُو نَصْرٍ هَبْنَهُ اللَّهُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ يَحْيَى بْنِ يَحْيَى عَنْ
 قَالَ كَانَ لَا يَجْعَلُ مُحَمَّدُ بْنُ عُمَانَ الْعَمَرِيُّ كَنْبَ مَنْصَفَةٍ فِي الْقَفْدِ مَا سَمِعَهَا مِنْ أَبِي مُحَمَّدٍ الْحَسَنِ وَمِنْ الصَّاحِبِ وَمِنْ أَبِيهِ عُمَانَ بْنِ سَعِيدَةَ
 أَبِي مُحَمَّدٍ وَعَنْ أَبِيهِ عَلَى بْنِ مُحَمَّدٍ فِيهَا كَنْبُ تَرْجُمَتِهَا كَنْبُ لَا تُشْرِكُ ذِكْرُ الْكَبِيرَةِ أَمْ كَلْتُومُ بْنُ يَحْيَى جَعْفَرُ اللَّهِ عَنْهَا أَنَهَا وَصَلَتْ إِلَى أَبِي الْقَاسِمِ
 الْحَسَنِ بْنِ رُوْحٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عِنْدَ الْوَقْفَةِ لَهُ وَكَانَتْ فِي يَدِهِ قَالَ أَبُو صَفْرٍ طَرَفَتِهَا فَالْتِ وَصَلَتْ بَعْدَ ذَلِكَ إِلَى أَبِي الْحَسَنِ الْجَمْعِيِّ رَضِيَ
 اللَّهُ عَنْهُ وَارْتَضَاهُ قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ زَيْدُ بْنُ رُوْحٍ مُحَمَّدُ بْنُ عُمَانَ الْعَمَرِيُّ فَدَسَّ اللَّهُ رُوحَهُ فَالْتِ وَاللَّهُ أَنْ صَنَّا هَذَا الْأَمْرَ لِحَضَرِ الْمَوْسَمِ كُلِّ سَنَةٍ
 بِرَى النَّاسِ وَبَعَثَهُمْ وَيَوْمَهُ وَلَا يَفْرُقُونَ وَأَخْرَجَنِي جَمَاعَةٌ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ الْحَسَنِ قَالَ أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الْحَسَنُ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ
 اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ كَيْفَ كَرِهَ قَالَ سَأَلَ مُحَمَّدُ بْنُ عُمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَعَلْتُ لَهُ رَأَيْتُ صَنَّا هَذَا الْأَمْرَ أَنْ نَعْمَ وَأَخْرَجَهُ كَيْفَ عِنْدَ يَدَيْهِ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ
 وَهُوَ يَقُولُ اللَّهُمَّ اخْرُجْنِي مَا وَعَدْتَنِي قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عُمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَرَأَيْتُ صَلَواتَ اللَّهِ عَلَيْهِ سَقَطَ مَا بَيْنَ الْأَمْرِ الْكَبِيرَةِ فِي الْمَشْجَرِ وَهُوَ
 اللَّهُمَّ انْتَفِمْ فِي مَنْ أَعْدَاكَ بِهَذَا الْأَشْئَاعِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ أَبِيهِ قَالَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ سَلَمَانَ الْأَزْدِيُّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ قَتَادَةَ الْفَيْزِيِّ قَالَ خَرَجَ إِلَى
 مُحَمَّدِ بْنِ عُمَانَ الْعَمَرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ابْتَدَأَ مِنْ غَيْرِ مَسْئَلَةٍ لِلْجَمْعِ الَّذِينَ يَسْأَلُونَ عَنْ الْأَسْمَاءِ السَّكُونِ الْجَنَّةِ وَامَّا الْكَلَامُ وَالنَّامُ فَهَؤُلَاءِ
 وَقَفُوا عَلَى الْأَسْمَاءِ طَعْنًا وَتَقَفُوا عَلَى الْمَكَانِ دَلِيلًا عَلَيْهِ قَالَ ابْنُ نُوحٍ أَخْبَرَنِي أَبُو نَصْرٍ هَبْنَهُ اللَّهُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ يَحْيَى بْنِ يَحْيَى عَنْ
 مَرَّةٍ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ الدَّلَالِيُّ قَالَ دَخَلْتُ عَلَى أَبِي جَعْفَرٍ مُحَمَّدِ بْنِ عُمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَوْمًا لَأَسْأَلُهُ عَلَيْهِ فَوَجَدْتُهُ فِي بَيْتِهِ
 سَاجِدًا وَتَقَاتُ بِنَفْسِهِ عَلَيْهَا وَيَكُنَّ آمِنًا مِنَ الْفَرَانِ وَأَسْمَاءُ الْأَمَةِ عَلَى حَوَاشِيهَا فَعَلْتُ لَهُ يَأْسِيكُمْ مَا هَذَا الْجَنَّا فَقَالَ لِي هَذَا لَعَبْرِي تَكُونُ
 فِيهِ وَضَعْتُ عَلَيْهَا أَوْ قَالَ اسْتَدَّ لَهَا وَقَدْ عَرَفْتُ مِنْهُ أَنَّ كُلَّ يَوْمٍ أَنْزَلْتُهَا فَاخْرُجْ مِنَ الْفَرَانِ فَاصْعِدْ طَائِفَةً فَالْتِ فَخَذْتُ بِكَ وَارْتَضَاهُ
 كَانَ يَوْمَ كَذَا وَكَذَا مِنْ شَهْرٍ كَذَا وَكَذَا مِنْ سَنَةٍ كَذَا وَكَذَا صَرَفْتُ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَفَدْتُ فِيهِ هَذِهِ الشَّاحِبَةَ مَعِيَ فَلَمَّا خَرَجْتُ مِنْ عِنْدِهِ وَابْتَدَأْتُ
 مَا ذَكَرْتُ لَمْ أَنْزِلْ مِنْ قَبْلِي ذَلِكَ فَمَا أَخْرَجَ الْأَمْرَ أَخْبَرَنِي أَبُو جَعْفَرٍ فَانْتَفِ الْيَوْمَ الَّذِي كَرِهَ مِنَ الشَّهْرِ كَمَا قَالَ مِنَ السَّنَةِ لَمْ يَذْكُرْهَا وَدَفَعْتُ فِيهِ
 قَالَ أَبُو نَصْرٍ هَبْنَهُ اللَّهُ وَقَدْ سَمِعْتُ هَذَا الْحَدِيثَ مِنْ غَيْرِي عَلَى حَدِّثِي بِهِ أَيْضًا أَمْ كَلْتُومُ بْنُ يَحْيَى جَعْفَرُ اللَّهِ عَنْهَا وَأَخْبَرَنَا جَمَاعَةٌ عَنْ
 جَعْفَرِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ الْحَسَنِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحَسَنِ أَنَّ أَبَا جَعْفَرٍ الْعَمَرِيَّ فَدَسَّ اللَّهُ رُوحَهُ لَمْ يَسْأَلْهُ عَنْهُ وَشَوَّابًا لَمْ يَسْأَلْهُ
 فَسَأَلْتُهُ عَنْ ذَلِكَ فَقَالَ لِلنَّاسِ بَيِّنَاتُهُمْ اللَّهُ عَنْ ذَلِكَ فَقَالَ قَدْ مَرَّبْتُ أَنْ أَجْعَلَ مَرِيضَاتٍ بَعْدَ ذَلِكَ بِشَهْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَلَمْ يَرْضَاكَ
 مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ مِثْلَهُ **عَط** وَقَالَ أَبُو نَصْرٍ هَبْنَهُ اللَّهُ وَجَدْتُ بِخَطِّ أَبِي قَالِبٍ الْأَزْدِيِّ مَرَّةً وَعَقْلُهُ أَنَّ أَبَا جَعْفَرٍ مُحَمَّدَ بْنَ عُمَانَ الْعَمَرِيَّ مَرَّةً فِي خَرَجَتْ
 الْأُولَى سَنَةً خَمْسَ وَثَلَاثِينَ فَذَكَرَ أَبُو نَصْرٍ هَبْنَهُ اللَّهُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ أَنَّ أَبَا جَعْفَرٍ الْعَمَرِيَّ مَرَّةً فِي سَنَةِ مَرْجِعِ فَلَمَّا وَانْتَهَى بَيِّنَاتُ هَذَا الْأَمْرِ
 فَمَا مِنْ خَمْسِينَ سَنَةً فَجَلَّ النَّاسُ إِلَيْنَا مَوَالِمَ وَخَرَجَ إِلَيْنَا التَّوْفِيعَاتُ بِالْحَطِّ الْكَلَامَ كَانَ يَخْرُجُ فِي حَقِّهِ الْحَسَنِ بِالْمَاهَاتِ فِي أَمْرِ الدِّينِ الدُّنْيَا
 وَفَمَا يَسْأَلُونَ مِنْ أَسْأَلٍ بِالْأَجْوَةِ الْعَجِيذَةِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَلَمْ يَرْضَا قَالَ أَبُو نَصْرٍ هَبْنَهُ اللَّهُ عَنْ قَبْرِ أَبِي جَعْفَرٍ مُحَمَّدِ بْنِ عُمَانَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رُسَيْدٍ
 بِأَبِي الْكَوْفَةِ فِي الْمَوْضِعِ الَّذِي كَانَ يَدُودَ وَمَنَازِلَهُ وَهُوَ لَا يَخُصُّ النَّصْرَ وَلَكِنَّ اللَّهَ كَرَّمَ وَكَرَّمَ اللَّهُ عَنْهُ مُحَمَّدُ بْنُ عُمَانَ بْنِ سَعِيدَةَ الْعَمَرِيَّ
 أَمَّا الْقَاسِمُ الْحَسَنِيُّ بْنُ رُوْحٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَمَا مَنَعَهُ بَعْدَ مَا لَامَهُ صَلَواتُ اللَّهِ عَلَيْهِ أَخْبَرَنِي الْحَسَنُ بْنُ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ أَخْبَرَنِي أَبُو الْقَاسِمِ

[illegible]

في أحوال السيرة الجليلية

أحمد بن علي بن نوح قال أخبرني أبو علي أحمد بن جعفر بن سفيان بن زكريا قال حدثني أبو عبد الله جعفر بن محمد المذيبي المعروف بابن زكريا
 ٢٠ مقابلة قال كان من ربه ما إذا حملت المرأة إلى الذي في يدك إلى الشيخ أبي جعفر محمد بن عثمان لم يفتل الله روحا أو له ما لم يكن
 أحدا في قبلة بمثل هذا المأثم من قبله كذا وكذا لا مقام فيقول لم نعم دفعه فارجعه فقل له قول له أنه لا مقام فيقول لم نعم دفعه فارجعه
 فاقول له قول له أنه لا مقام فيقول لم نعم دفعه فارجعه فقل له قول له أنه لا مقام فيقول لم نعم دفعه فارجعه
 إلى أمض بها إلى الحسين روح فتوقفت فقلت فبعضها انت مني على الرقيم فردد علي كما لنكر لقلوب قال ثم عافاك الله فادفنها إلى الحسين
 روح فلما رايت في وجهه غضبا خرجت وركبت ابني فأنما بلغت بعض الطريق فمضت كالتائب فقلت للباب فخرج إلى الخادم فقال من هذا
 فقلت أنا فلان فاستأذن لي فراجعه وهو منكروني في رجوعي فقلت له ادخل فاستأذن لي فأنه لا بد من إقامته فدخل فخرج
 فكان قد دخل إلى امرئنا فخرج وجلس على سريره ورجلاه في الأرض فبينما أنا فلان نصف حسنها وحسن جليلة فقال له ما لك تجرك
 على الخروج ولم لم تمشي ما قلته لك فقلت له اجلس على ما ربيت فقال لي وهو مضطرب غافا الله فقلت له يا القاسم الحسين مريض
 مقامي نصفه من قبلي فقلت له لا مقام فقال ثم عافاك الله كما أقول لك فلم يكن عندك غير الباردة فمضت إلى أبي القاسم روح هو في الضيق
 ففرغته ما جرى فبشره شكر الله عز وجل ودفعته إليه لداية وما زلت أحمل إليه ما يحصل لي بك بعد ذلك سمعت بالحسين بن بلال مع
 المهدي يقول في جوف جعفر بن محمد بن قولويه سمعت أبا القاسم جعفر بن محمد بن قولويه سمعت جعفر بن محمد بن قولويه سمعت جعفر بن محمد بن عثمان
 أبو جعفر العمري رضي الله عنه فيهم وكلهم كان في حصن من بني القاسم بن روح رضي الله عنه حتى أنه كان إذا احتج إلى حاجة أو إلى شيء
 على يد غيره لم يكن له تلك الخصوصية طما كان وقت مضى إلى جعفر رضي الله عنه وقع الاختيار عليه كانت لوصيته إليه قال قال
 مشايخنا كما لا شك أن كان كانية من أبي جعفر لا يقوم مقامه لأبي جعفر أحمد بن مهمل أبو القاسم من اختصاصه وكثرة كنيسته
 ٢٠ ثم حتى بلغ أنه كان في آخر عمره لا يأكل طعاما إلا ما اضطر في منزل جعفر بن أحمد بن مهمل وأبيه بسبب فقره وكان طعامه لك يا كلني
 منزل جعفر وأبيه وكان أصحابنا لا يشكون أن كانت خادته لم تكن الوضيلة إلا التي من اختصاصه طما كان عند ذلك وقع الاختيار على
 القاسم سلبوا ولم ينكروا وكانوا معه وبين يديه كما كانوا مع جعفر رضي الله عنه ولم يزل جعفر بن أحمد بن مهمل في جملة بني القاسم رضي الله
 عنه وبين يديه كضرة بين يدي أبي جعفر العمري إلى أن مات رضي الله عنه فكل من طعن على أبي القاسم فقد طعن على أبي جعفر وطعن على أبي
 صلوات الله عليه وأخيرا جماعة عن أبي جعفر محمد بن علي بن الحسين بابويه قال حدثنا أبو جعفر محمد بن علي الأسود قال كنت أحمل الأموال إلى
 تحصل في باب الوقت إلى جعفر محمد بن عثمان العمري فبعضها مني فقلت له يوما شئت من الأموال فخرأيا قبل مؤنة بسنتين أو ثلاثين
 فامرني بسلبها إلى أبي القاسم لزوجي رضي الله عنه فامرني أن لا أطالبه بالقبول فأتته وأصل إلى أبي القاسم فقد وصل إلى فكننا داخل
 بعد ذلك الأموال لينة ولا أطالبه بالقبول فأتته وأصل إلى أبي القاسم فقد وصل إلى فكننا داخل
 الحسين قال أخبرنا علي بن محمد بن مهمل عن أبي جعفر بن أحمد بن مهمل عن أبي جعفر بن أحمد بن مهمل عن أبي جعفر بن أحمد بن مهمل
 البقاء كنت جالساً عند راسه سأله أحدهم إياها فقال نعم بن روح عند جليلة فقلت له ثم قال أمرت أن أوصي إلى أبي القاسم الحسين روح فإني
 فقلت من عند راسه أخذ بيد أبي القاسم اجلس في مكان في تحوكت لي عند جليلة ك محمد بن علي بن مهمل مثله غط قال
 ابن نوح وحدثني أبو عبد الله الحسين بن علي بن زياد بن جعفر فقلت له علينا البصرة في شهر ربيع الأول سنة ثمان سبعة عشر ثمانمائة قال سمعت
 علوية الصغار والحسين بن أحمد بن زكريا رضي الله عنه ما يذكر أن هذا الحديث وذكرته لها حضرة بغداد في ذلك الوقت وشاهدنا
 ذلك وأخبرنا جماعة عن أبي جعفر محمد بن موسى قال أخبرني أبو علي محمد بن همام رضي الله عنه أنه قال يا جعفر محمد بن عثمان العمري قد
 روحه جعنا قبل مؤنة وكما وجوا الشيفه وشيوخها فقال لنا انحن على هذا الموت فالأمر إلى أبي القاسم الحسين روح النوحى ضد
 أمرت أن أجعله في موضعي بعدك فامرجهوا لينة وعولوا في مؤنة عليه أخبرني الحسين بن إبراهيم عن ابن نوح عن أبي نصر هبة الله بن محمد قال حدث
 خالي بوابهم جعفر بن أحمد النوحى قال قال لي أبي أحمد بن إبراهيم وعني أبو جعفر عبد الله بن إبراهيم وجماعة من أهلنا يعني نوحى بن محمد بن أبي
 جعفر العمري لما أشدت حاله اجتمع جماعة من جوا الشيفه منهم أبو علي بن همام وأبو عبد الله بن محمد الكاتب وأبو عبد الله الباقراني
 أبو سهل السعيل بن علي النوحى وأبو عبد الله بن لوخنا وغيرهم من الوجوه الأكابر فدخلوا على جعفر رضي الله عنه فقالوا له إن جدك
 أمر من يكون مكانك فقال لهم هذا أبو القاسم الحسين روح بن أبي جعفر النوحى القاسم مقامي السفير بديكم وبين حصار الأفرأ والوكيل له والتغيب
 فامرجهوا لينة في مؤنة وعولوا عليه فبما أنكم قبلت ذلك أمرت فقلت وبهذا الاستماع هبة الله بن محمد بن نبتام كلثوم بنت أبي جعفر
 العمري قال حدثني أم كلثوم بنت أبي جعفر رضي الله عنها قالت قال أبو القاسم الحسين روح رضي الله عنه وكذا لأبي جعفر بن الحسين بن كثر

له من نصرة له بعد
 نحو من عشرة أنفس
 أبو القاسم بن روح
 رضي الله عنه

فكان طائفة القبول
 فكنى ذلك إلى أبي
 جعفر رضي الله عنه

باب أحوال النفر الغيبية

92

[illegible]

قال قال ابو نصر
ما ابوالقاسم
بن روح

الصفحة الأولى من
باب في الخطبة
والعقائد والارادة
ابن أبي العزوار
بن علي التلمساني
سئل عن

باب أحوال السفراء في الغيبة عن

[illegible]

الى ابى الحسن عليه
بن محمد النعماني

ومرئيه علويه
الصغارم

99

الحسن بن علي بن فضال

باب كرامته من المدح غير المتكبر

١٥١

الحاج اخبرنا الحسين بن ابراهيم عن ابي العباس احمد بن علي بن نوح عن ابي نصر هبة الله بن محمد الكاتب بن بختام كلثوم بن بختام بن جعفر
 العمري قال لما ادا الله تعالى ان يكشف امر الحاج ويظهر فضيلة ويجزيه وقع له ان باسهل بن اسحق بن علي النوحجي رضي الله عنه من حج
 عليه مخوفة وثم عليه جيلته فوجه اليه بسند عتيق ان باسهل كثر من الضعفاء في هذا الامر فبسط جملته فدل ان سيرة النوحجي
 ويستوفى بفضاده على غيره فيستدل ما قصد اليه من بحيلة والتمس على الضعفاء في سهل في انفس الناس محله من العلم والادب
 ايضا عندهم ويقول له في مراسلته يا ابي وكل صاحب الزمان ثم وبهذا او كان يستجمر يعلم منه في غيره وقد امرت بمراسلتك فاطها
 ما تريد من التشفير لك لغوي نفسك ولا تواب بهذا الامر فامرسل اليه ابو سهل رضي الله عنه يقول لك اني اسالك ان تراسلني اخبرني
 عليك في جنب ما ظهر على يدك من الدلائل والبراهين وهو اني رجل احب الجوارى واصبوا اليهن في منهن قد اخطاهن الشيخ
 منهم اخراج ان احضرت كل جمعة واتحل منه مشقة شديدة لا شغل عن ذلك والا انكشف امرى عند من فضا المذهب بعد الوصا
 جهر ابريدان تغني عن تحضات تكفي مؤننه وتجعل محنتي سوداء فاني طوع يدك وصا ثرايك وقابل بقولك وداع الى من هبك
 مع مالي في ذلك من نصيره ذلك من المعونة فلما سمع لك الحاج من قوله وجوابه علم انه قد اخطا في مراسلته وجعل الخروج اليه من ذنبه
 امسك عنه ولم يزد اليه جوابا ولم يرسل اليه رسولا وصيره ابو سهل رضي الله عنه اخذته وضجكة ويظهره عند كل احد شهره عند
 والكبير وكان هذا الفعل سببا لكشف امره وتغيير الجماعة عنه اخبرني جماعة عن ابي عبد الله الحسين بن علي بن الحسين موسى بابويه
 ان ابن الحاج صا الى قم وكان قربة ابي الحسن بسند عتيق يسندني بالخصنيهم ويقول فامرسل الامام ويكلمه قال فلما وقع له مكانه
 في يداي رضي الله عنه خشيته وقال لوصليها اليه ما افركت لجهالات قال له الرجل واظن انه قال ان بن عمه ابا بن عمه فان اخرجت
 اسندنا فاطم خرق مكاتبه فحكوا منه فزوا به ثم فخص الى دكانه ومعه جماعة من اصحابه علمانه قال فلما دخل الى الدكان في فاتها
 دكانه نهض له من كان هناك جالسا غير رجل واحد جالسا في الموضوع فلم ينهض له ولم يعرفه ابي فلما جلس اخرج حشا ودواءه كما تكون النجا
 اقبل على بعض من كان خاضرا له عنه فاجبه فسمعه الرجل يسال عنه فاجل عليه فقال له فقال اعني انا خاضر قال له ابي كبريت بها الرجل
 وعظمت قدره ان سالك فقال له مخرق رفقتي انا اشاهدك غرقها فقال له ابي فانت الرجل اذام قال يا غلام برجله وبفقاء فخرج
 من الدكان بعد الله ورسوله ثم قال له تدعي المجران عليك لعنة الله او كما قال فخرج بفضاء فادينا بعد ما بقم ومنهم من ابي العراف اخبرني
 الحسين بن ابراهيم عن احمد بن علي بن نوح عن ابي نصر هبة الله بن محمد الكاتب بن بختام كلثوم بن بختام بن جعفر العمري رضي الله عنه قال
 حدثني الكبير ام كلثوم بنت ابي جعفر العمري رضي الله عنها قالت كان ابو جعفر بن ابي العراف وجهها عند بسطام وذلك ان الشيخ ابا القاسم
 رضي الله عنه وارضاه كان قد جعل له عند الناس منزلا وجاها كما في عند رداة على كل كذب بلادة وكفره بسطام وبسند عن الشيخ
 ابي القاسم فيقبلونه منه باخذونه عنه حتى انكشف ذلك لابي القاسم فانكره واعظمه حتى بسطام عن كلامه وامرهم بلغة البراءة منه فلم
 ينهوا واذا موا على قوله ذلك انه كان يقول لهم اني اذعت السر وما اذعت على الكمان فحوقبنا لا بعد الاخصا لان الامر عظيم لا يخمله
 الامامك مغربا وفتي مرسل او مؤمن مخفي فيؤكذب نفوسهم عظم الامر جلاله فبلغ ذلك باب القاسم رضي الله عنه فكتب الى بني بسطام
 بلغة والبراءة منه ومن تابعه على قوله واقام على توليته فلما وصل اليهم ظهر له عليه فكنى بكاء عظيما ثم قال ان لهذا القول باطنا عظيما
 وهو ان لعنة الله لا بعدا فمعه قوله لعنة الله وابعده الله عن العذاب لنا واولادنا وعرف مترني وقرع خدي على التراب قال عليكم السلام
 لهذا الامر قال الكبير رضي الله عنها وقد كنت اخبرني الشيخ ابا القاسم ان ام ابي جعفر بن بسطام قال لي يوما وقد دخلنا اليها فاستقبلتني
 واعطتني وزادت في عظامي حتى نكبت على جلي قبلها فانكرت لك وقلت لها مهلا يا سيدي فان هذا امر عظيم وانكبت على يد ما فيك
 ثم قالت كيف لا اضربك هذا وانت مولا في فاطمة فقلت لها وكيف انك يا سيدي فقال لي ان الشيخ يعني ان ابا جعفر محمد بن علي خرج اليها بالسر
 قالت فقلت لها وما السر قالت فلما دخلنا كانه واقف انا فاذعته عوقبتا فاعطتها موقفا اني لا اكشف لاحد اعطت في نفسه
 الاستثناء بالشيخ رضي الله عنه يعني ابا القاسم الحسين بن روح قال ان الشيخ ابا جعفر قال لنا ان روح رسول الله صلى الله عليه وسلم انتقلت الى بيته
 يعني ابا جعفر محمد بن عثمان رضي الله عنه وروح امير المؤمنين علي رضي الله عنه انتقلت الى يد الشيخ ابي القاسم الحسين بن روح وروح مولا لنا
 فاطمة انتقلت اليك فكيف لا اعطيك يا سنان فقلت لها مهلا لا تفعل فان هذا كذب سنانا فقال لي سر عظيم فلما دخلنا انتا
 لا تكشف هذا لاحد فان الله في لا يحل في العذاب يا سيدي لوانك حملتني على كسفة ما كسفته لك ولا لاحد غيرك قالت الكبير ام كلثوم رضي الله
 عنها فلما انصرفت من عندنا دخلت الى الشيخ ابي القاسم بن روح رضي الله عنه فاجزته بالفصد وكان يتركن الى قولي فقال لي يا
 بديلا لانه ان منضى الى هذه المرأة بعد طهرى منها ولا تغلب طهره فان كان بك ولا رسولا ان فداك اليك لا يلبسها بعد ولها

الحسين بن علي بن الحسين موسى بابويه

الحسين بن علي بن الحسين موسى بابويه

7-8

مجلس

الحال الله بشارك
وعرف الخيرة
عافى من
الاعراض

104

البسوقه زرينه فرم
والهنايب البرتق
معدن لاصحاب
مهاجري

باب ذكر من اسلموا عليه

١٠٥

السلطان فقال نعم اخوك احمد بن الحسين الحمداني المذوق غير نعمة باذبحان وقد سناذن للبحر فاميل ان ياتي في القينج احمد بن الحسين
الحمداني ثم في تلك السنة فله رغبة بن هرة وافرقتا وانصرف الى التمر حيث فليفت المدينة رجلا اسمه ظاهر من لد الحسين لا
يقال انه يعلم من هذا الامر شيئا ما برت عليه خراساني سكن الى ووقع على حجة عندك فقلت له يا ابن رسول الله بحج بالانك الظاهر
لما جعلت في تلك في العلم بهذا الامر فله شهد عندك من وقته بفضلا القاسم بن عبد الله بن سلمان بن هلال بن عبد الحميد
وانه عزي بدمي مر او فليكن الله منه فقال يا اخي اكرم ما تمنع مني بخر من هذا الجبال وانما يري العجايب الذين يحملون الزاد في الليل و
يقصدون به مواضع يعرفونها وقد نهينا عن النقص والتقصير فودعنا وانصرف عنه **باب** الفتن والفيل المكرم من الابل لا يود
لكرامته على اهله ولا يركب التشييع العظم والكبر ويقال يا اباي اظن قوله هذا شهد عندك غرضه شيئا انه مضطرب الخرج خوفا من
الغنم لئلا ينطاع عليه بالخراوات من الشيعة قد عرفه بذلك المخالف **ع** احمد بن عبدون عن ابي الحسن محمد بن علي السطاطي
الكاتب عن ابي عبد الله محمد بن ابراهيم النعماني عن يوسف بن احمد الجعفي قال حججت سنة ست وثلاثمائة وباردت بمكة تلك السنة ما بعد
الى سنة تسع وثلاثمائة ثم خرجت منها منصرفا الى الشام فبينما انا في بعض الطريق وقد فلتت صلاة الفجر فترك من الحمل ونهات للصلاة
فرايت اربعة نفر في محل فوقفوا عجب منهم فقال احدهم لم نجعل صلاتك فالتفت مدسبك فقلت للذي بجانبه ما علمك بهذا
فقال فبحان ترى صاحبنا انك قلت نعم فادعى الى احد الاربعة فقلت ان له دلائل وعلم ان قال انما اجابك ان ترك الحمل وما عليه
صاعدا الى السماء وترى الحمل صاعدا الى السماء فقلت ايها ما كان في ذلك فقلت له فقلت له وما عليه يرتفع الى السماء وكان الرجل ادعى الى رجل
به سمر وكان لونه للذهب بين عينيه سجادة **ج** عن يوسف بن احمد مثله **ع** احمد بن علي الرازي عن محمد بن علي عن محمد بن
عبد الله الانصاري الحمداني احمد بن عبد الله الهاشمي عن ابي عبد الله احمد بن محمد بن الحسن بن علي بن قيس بن راي يوم توفي اخ
جنازة وضعف نحن لشعة وثلاثون رجلا فعوذوا منظر حتى خرج علينا اعلام عشرين حافي عليه ودلو قد تقنع به فلما اخرج فمنا هيبه
له من غير ان نعرفه فقدم فقام الناس فاصطفوا خلفه فسلم عليه وشبهه فدخل بيننا غير الذي خرج منه قال ابو عبد الله الحمداني فليفت
بالمرأة رجلا من اهل بصرى يعرف بابراهيم بن محمد البصري فحدثني بمثل حديثنا هاشم لم يخر من شيء قال فسا لنا الحمداني فقلت علام غيبك
القد وعشامري السريانه روى ان الولادة كانت سنة ست وخمسين مائتين وكانت غيبه في محل ثم سنة ستين مائتين بعد الولادة
باربعة سنين فقال لا ادري هكذا سمعت فقال لي شيخ معي حسن الفهم من اهل بلد له رواية وعلم عشامري الفديان **ب** يقال ما
خربت منه شيئا اى ناقصت عشامري الفديان يكون له عشامري **ع** عن علي بن غانم الرازي عن الحسن وجنا
النصبي عن ابي نعم محمد بن احمد الانصاري قال كنت حاضر عند السجاء بمكة وجماعة هائلين جلالم يكن منهم مخلص غير محمد بن الحسن
العلوي فبينما نحن كذلك في اليوم السادس من ذي الحجة سنة ثلث تسعين مائتين اذ خرج علينا اشباب من الطواف عليه اذ اذن محرم
بهماني يد نعلان فلما ابرينا متنا جميعا هيبه ولم يبق منا احد الا قام فسلم علينا وجلس متوسطا ونحن حوله ثم التقى عينا وشمالا
ثم قال اندرون ما كان ابو عبد الله ثم يقول في دعاء لا تحاقلنا وما كان يقول قال كان يقول اللهم في اسئلك باسمك الذي هو فوق
بالسماوية تقوم الارض وبه تفرق بين الحق والباطل وبه تجمع بين المنفرد به فخر بين المجتمع واحصيت عدد الرمال وزنة الجبال وكل
الجحار ان تصلي على محمد وال محمد وان تجعل لي من امرى فرجا ثم خفض دخل الطواف فمنا القيا محي انصرف والنسب ان تذكر امره وان يقول
من هو داي شيء هو الى الفديان ذلك الوقت خرج علينا من الطواف فمنا له كفتا من الامر جلس مجلسا متوسطا فنظر بيننا وشمازنا
انذرون ما كان يقول مير المؤمنين بعد صلوة الغرضه فلما وما كان يقول قال كان يقول ليك دفعا لاضواء عنك الوجوه
خضعنا لرقابك ليك الشكر في الاعمال يا خير من سئل يا خير من اخطى باصناف يا باري يا من لا يخطى لمعنا يا من ابر بال دعا ودعا بال اجابة
يا من قال ادعوني استجب لكم يا من قال فاذا سالتك عباي فاني قريب اجيب عو الداع اذا دعا في فليس يجيبوا ولو لم يعلم به من شدة
من قال يا عباي اذ من اسرفوا على انفسهم لا تغفروا من رحمة الله ان الله يغفر الذنوب جميعا انه هو الغفور الرحيم ليك وسعدك
ها انا ذابن يدك المسرف انت الفائل لا تغفروا من رحمة الله ان الله يغفر الذنوب جميعا ثم نظر عينا وشما لا بعد هذا الدعاء فقال الحمد
ما كان مير المؤمنين ثم يقول في سجدة الشكر فقلت وما كان يقول قال كان يقول يا من لا يبرك كثرة العطاء لا تسعة عطايا من لا يغفر
خرائنه يا من لا خرائن السموات والارض يا من لا خرائن ما دون جلالك لا تمنعك شاي من احسانك انت تفعل في الذي انت افعله فانت اهل
الجود والكره والعفو والنجاة ويا ربنا الله لا تفعل في الذي انا اهله فاني اهل العفو وقد استخفها الاجحالي ولا عند ربي غلبت
ابوء لك بذنوبي كما انا اعترف بها اكي تغفروني وانت اعلم بها فاعني بؤلك بذنوبي كما انا اعترف بها بؤلك بذنوبي وكل خطيئة اخفيتها

دعيت له دعوه
ولك حر

باب كرم الله وجهه صلى الله عليه وسلم

١٠٨

ثم حفر بيده فاد الماء فخرج فتوضأ ثم صلى ثلث عشرة ركعة ثم قال امض الى ابي الحسن علي بن يحيى فاقرا هذه الآية يقول لك الرجل انظر الى ابي سورة من السبع ما دينا الى مائة في موضع كذا وكذا مائة دينار واني ضمنت من ساعتي الى منزلي فقلت لبايضا من هذا فقلت فولي ابي الحسن هذا ابو سورة فستغف ببول ما لي ولا بي سورة ثم خرج الى فسلت عليه فضمنت عليه فخرج فدخل واخرج الى ابي دينار فقبضتها فقال لي صاحبة فقلت نعم فاخذ بيده فوضعا على عيني فمسح بها وجهي قال احمد بن علي قد روى هذا الخبر عن محمد بن جعفر وعبد الله بن الحسن بن بشير الخزاز وغيرهما وهو مشهور عندهم **ع** عن ابي سورة مثله **ع** روى محمد بن محبوب مرفوعا عن ابي حمزة قال طلبت هذا الامر طلبا شافا فخرت فيه مال صالح فوقع في العمري خذ منتهى لزمته سئلته وبعد لك عن هذا الزمان فقال لي لا الى لك وصول فخصعت فقال لي بكرا في الغداة فوافيت واستغفيلت ومعه ثياب من اخضر الثياب وها واطهم راحته بهيئة النجار وفي كفة شيء كهيئة النجار فلما نظرت اليه نوت من العمري فاعوذت الى فقلت اليه وسالته فاجابني عن كل ما امرت ان تسال فلما كان لا تراه بعد فافلت بهت لاسال فلم اسمع دخلا لدار وما كنت باكر من ان قال ملعون ملعون من اخر العشا الى ان تشبك النجوم ملعون ملعون من اخر الغداة الى ان تنفض النجوم ودخل الدار **ع** احمد بن علي الرازي عن محمد بن علي عن محمد بن جابر عن ابي عبد الله عن ابي سليمان داود بن غسان الجراقي قال قرأت على ابي سهل اسفيل على النوبختي قال مولد محمد بن الحسن علي بن محمد بن علي الرضا بن موسى بن جعفر صادق على ابي الحسن بن علي بن ابي طالب صلوات الله عليه اربعين ليلة باسما من سنه ست وخمسين مائتين سنة وصفيها ويكاتبها الفاسم بهذا الكنية اوصى النبي انه قال اسمك سيمى وكنته كينى لقبك اهدك وهو الحز وهو المنظر وهو صا الزمان ثم قال اقبله من خلق علي ابي محمد الحسن بن علي في الرضا التي مات فيها وانا عنده اذ قال لحادم عقيده وكان الخادم اسود ثوبا فخذ من بيده علي بن محمد وهو ربه الحسن فقال له يا عقيده اغل لي ما بمصطكي فاعل له ثم جاءت به صقيل الجارية لم الخلف فلما صا الفتح فندبه وهم بشبهه فجعك بين ترعد فوضرب الفتح ثيابا الحسن فركه من يد وقال عقيده ادخل البيت فانك ترى صبيتا ساجدا فاقبى به قال ابو سهل قال عقيده فدخلنا انخرى فاذا انا بجيئة ساجدة ارفع ستانها نحو الشما فسلت عليه فاقبى صلوة فقلت ان سبكا اركب بالخروج اليه اذ جاءت امه صفيلا فاحذت بيده واخرجته الى ابي الحسن قال ابو سهل فلما مثل القصب بين يدي سلم واذا هو كذا اللون وفي شعره ناسه قططج الاثنا فلما اراه الحسن بكى وقال يا سيد اهل بيته اسقى الماء فاقبى اهد لي في اخذ القصب الفتح الغلي بالمصطكي بيده ثم حرك شفتيه ثم سقاء فلما شربه قال هبوني للصلوة فطرح في حجره منديل فوضا القصب اهدك واحذ ومسح على اسنه فندبه فقال له ابو محمد ان بشيرا بن فاطم صاحب الزمان وانت المهدي وانت حجة الله على ارضه انت ولدت ووصيتي انا ولدك وانت م ح مرد بن الحسن علي بن محمد بن علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسن بن علي بن ابي طالب ولدك رسول الله ثم وانت خاتم الانبياء الطاهرين وبشر بك رسول الله ثم سماك وكما بك عهد الى ابي علي بائك الطاهرين صلى الله على اهل البيت ثم انا انجيد مجيد ومات الحسن علي من فقه صلوات الله عليه اجمعين **ع** عنه عن ابي الحسن بن محمد بن جعفر الاسدي قال حدثني الحسن بن محمد بن عامر الاشعري الفراء قال حدثك بعض بني يوسف الضرب لفتا في منصرف من اصفهان قال عجت في سنة اهدك وثمانين مائتين وكنت مع قوم خالفين من اهل بلد فلما اذ منا مكر تقدم بعضهم فاكزى لنا دارا في فاق بين سوق الليل وهي دار خديجة بنته دار الرضا وفيها عجز ومرا فسا لها ما وضعت على ايمانها الرضا ما تكونين من اصحاب هذه الدار ولم سينت دار الرضا ففالت انا من مواليهم هذه دار الرضا على بن موسى اسكن بها الحسن علي ثم فاني كنت من خدمه فلما سمعت لك منها انت بها واسررت لا من عن قفاي الخالفين فكنت اذا انصرف من الطواف الى البيت انا معهم في رواق في الدار وتعلق الباب فلفي خلف لباي حرا كبر كما ندب خلف لباي في ايت غير ليلة ضوا السراج في الرواق الذي كان فيه شهابا بضوا السراج ورايت لباي قبل الفتح ولا امرى احد فخر من اهل الدار ورايت رجلا رجلا الى الصفرة فما هو قيل لي في وجهه سجاد عليه فيصان واذا رقبتي فارتفع في رجله فعلقان فصعد الى العرفة في الدار حيث كانت الجوزة كن وكانت يقول لنا ان في العرفة اثنتان احد يصعد اليها فقلت اري الضوا الذي ايتني في الرواق على الدار به عند صعود الرجل الى العرفة الى يصعد هاهنا انا في العرفة الى يصعد هاهنا ثم لولا على كره من غير ان رى السراج بعينه وكان الذين همي برون مثل ما اري فوهتوا ان هذا الرجل خلف الى ايت العرف وان يكون قد تمنع بها ففلا هو لا العلوية برون السعة وهذا حرام لا يخل فيها نزعوا وكما نوا يدخل ويخرج ويحج الى الباب اذا خرج على حاله الى تركاه وكما تعلق هذا الباب نحو فاعلى ساعنا وكما لا نرى احد يفتح ولا يغلقه والرجل يدخل ويخرج والخلف الباب وفي فتيحة اذا خرجنا فلما رايت هذه الاسباب ضرب على قلبي وقعت في فاني ففنته فلما طفلت العجوز واجبت ان ارفع على خبر الرجل فقلت لها ففلا فاني اجتازا سالك واذا وضك من غير حضور من معي فلا اقدر عليه فانا اجتازا رايت في الدار وحكا نترى الى سالك

شاقا

ثم مر لي دخل الدار وكات من الدور التي لا تكثر لها فقال العمري اذا اردت

قوله الى الصفرة ما هو بغير فقه وهو في تفسير كثرهم الى العرفة ما هو

والمفاوضة الاشهر الى بيت النبي صلى الله عليه وسلم

باب ذكر فضل الصلاة عليك

١٠٩

حج

فلما سألنا
عن الغائب

عن امرضا قالت لي مسرعة ولما اردت ان اسئلك شيئا فلم يهيا لي ذلك من اجل من معك فقلت ما امرت ان تقول فقالت تقول
لك ولم تذكر احدا الا عاشر اصحابك وشركائك ولا تلامهم فانهم اعداؤك ودارهم فقلت لها من يقول فقالنا قول فلم اجسر اقول
فلم من الجبهة ان راجعها فقلت اني اصحابي فقلت انها في رفقائي الذين كانوا اجماعا معي فالت شركاؤك الذين في بلدك وفي
الدار معك وكان جرى بيني وبين الذين معي الدار عنيت في الذين فسعوا في حبي هربت واستنرت بذلك السبب فقلت على انها عند
اولئك فقلت لها ما تكونين انت من الرضا فقلت كنت خادمة للحسن علي فلما استبعتك لك فقلت بالله عليك اني به يغيبك الله
يا اخي له امر بهيعة فاني خرجت واخوتي حلي وبشر في الحسن بن علي بن ابي سفيان رآه في اخر عمره في قال له تكونين له ما كنت لي وانا اليوم منذ كنا
بمصر واما قد متا لان بكاءه ونفقه وجدها التي على يد رجل من اهل خراسان لا يفصح بالعربية وهي تلون بنا دارا ودارا في ارج سبعة هذه
مخرجت رغبة منه في ان رآه فوق في قلبي ان الرجل الذي كنت رآه هو هو فاخذت عشرة داهم صحاحا فيها استتد رضى من رضى الرضا
فدكنت جثاها لا لغيبها في مقام ابراهيم ثم وكنت نذرت ونوبت ذلك فدفعها اليها وقلت في نفسي انفعها الى قوم من الداهم افضل
منها الغها في المقام واعظم ثوابا فقلت لها ادفعي هذه الداهم الى من ليختمها من الداهم ثم وكنت في قلبي ان الذي ائنه هو لرجل وانا
لقد فعلها اليه فاخذت الداهم وصعدت وبعيت ساعه ثم تركت فقالت يقول لك ليس لنا فيها خراجها في الموضع الذي نوبت ولكن هذه
الرضوة خد من ابد لها والاهل في الموضع الذي نوبت فقلت في نفسي الذي امرت به عن اهل بلدي ثم كان مني تسخنة فوقع خرج الى القاهر
بن اهل اباد ريجان فقلت لها تعرضين هذه التسخنة على اهل اباد راي توقعات الغائب فقالنا في غربة فارتبها التسخنة فقلت
ان المرأة تحسن ان تقرأ قال لا يمكن ان اراه في هذا المكان فصعدت العرفة ثم ازلته فقلت في نفسي في التوقيع ابشركم ببشرى ما بشر به
غير ثم قال لي يقول لك اذ صليت على نبيك ثم كيف تصلي فقلت قول اللهم صل على محمد وال محمد وبارك على محمد وال محمد كفضلنا صليين
باركك على ابراهيم والبراهيم انك حينئذ تجدها لا اذ صليت عليهم فصل عليهم كلهم ثم سمعتم فقلت نعم فلما كانت من الغد نزلت معها
دفتر صغير فقلت يقول لك اذ صليت على النبي فصل عليه على اوصيائه على هذه التسخنة فاخذتها وكنت اعمل بها ورايت لي ليل فاذ نزل
من العرفة وضوء السراج قائم وكنت افتح الباب اخرج على اهل الضو وانا اراه اغني الضو ولا امرى احد حتى يدخل المسجد راي جماعة من اهل
من نبلان شئ ما يكون باب هذا الدار فبعضهم يدعون الى العجوز فاعا معهم ورايت العجوز قد دفعت اليهم كذا لك الرواع فتكلموا
ونكلمهم لا افهم منهم ورايت منهم في منصرفنا جماعة في طريقنا الى ان قد مت بغداد تسخنة الدار الذي خرج بنم الله الرحمن الرحيم اللهم
صل على محمد سيد المرسلين وخاتم النبيين وحجرتنا العالمين المنجى المشافق المصطفى في الظلال المطهر من كل افة البري من كل
عيب الموقل للنجاة المرجى للشفاعة المفوض اليه دين الله اللهم شرف بديانته وعظم برفاهته وافلح بحجته وارفع درجته واضحى ثبوته
وبسط وجهه واعطه الفضل والفضيلة والدرجة الوسيلة الرقيقة وابغضه مغاها محمدا وبغضه به الا ولوز والاعزون وصل على
امير المؤمنين ووارث المرسلين وقائد الفرج الحليين وسيد الوصيين وحجرتنا العالمين وصل على الحسين بن علي امام المؤمنين
ووارث المرسلين وحجرتنا العالمين وصل على علي بن الحسين امام المؤمنين ووارث المرسلين وحجرتنا العالمين وصل على
محمد بن علي امام المؤمنين ووارث المرسلين وحجرتنا العالمين وصل على موسى بن جعفر امام المؤمنين ووارث المرسلين
وحجرتنا العالمين وصل على علي بن موسى امام المؤمنين ووارث المرسلين وحجرتنا العالمين وصل على محمد بن علي امام المؤمنين
ووارث المرسلين وحجرتنا العالمين وصل على علي بن محمد امام المؤمنين ووارث المرسلين وحجرتنا العالمين وصل على
بن علي امام المؤمنين ووارث المرسلين وحجرتنا العالمين وصل على الخلف الصالح الهادي لهدي امام المؤمنين ووارث
المرسلين وحجرتنا العالمين اللهم صل على محمد واهل بيته الائمة الهادين المهديين العلماء الصائفين الابرار المتقين دعا
دينك واركان توحيدك وذاجه وحيك وحججك على خلقك وخلقك في رضىك الذين اخترتهم لنفسك واصطفيتهم على عبادك
وارضيتهم لدينك وخصصتهم بمغفرتك وجللتهم بكرامتك وغشيتهم برحمتك ودينتهم بنعمتك وغذيتهم بحسنتك وكنيتهم
بقربك ورضيتهم في ملكوتك وحفظتهم بملائكتك وشرفتهم بميثقتك اللهم صل على محمد وعلماهم صلوة كثيرة دائمة طيبة لا
يخطأ الا انت ولا يسعها الا علمك ولا يحصيها احد بك اللهم وصل على اهل بيتك المحييين سنك القائم بافرك الداعي اليك الدليل عليك
وحججك على خلقك وخليفتك في رضىك شاهدك على عبادك اللهم غفره ومك في عمره وذل لا رضى بطول نهائه اللهم اكنه
بغى الخاسدين واعك من شر الكاذبين وازجر عنه زاده الظالمين وخلصه من ايدي الجائرين اللهم اعطه في نفسه ذريته وشيخه
ومعشيه وخاصه عامته عدوه وجيع اهل الدنيا ما يفر به عنه وشبهه نفسه ببلغه فضل امه في الدنيا والاخرة انك على كل شئ قدير

حج

حج

حج

اللهم

بَابُ كُفْرِ الْمُؤْمِنِ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ

[illegible]

وَمِنْ كَانِ خَلِيفَةً
قَالُوا ابْيُكْرِفْتَ
ص

ماہنامہ کفر و کفر صلو اللہ علیہ

112

[illegible]

دَعَاؤُ الرَّاغِبِ
عَنْ طَرَفِ مُثَلِّمٍ

باب كرم رسول الله عليه

١١٣

ابراهيم بن مهزيار قلنا انا ابراهيم بن مهزيار فغافقنا ملتبانم قال فرجيا بك يا ابا اسحق ما فعلت لعلنا نعلم ما فعلت بنبك وبين ابني محمد
صلوات الله عليه فقلت لعلك تريد الخاتم الذي ارثي الله به من الطين يا محمد الحسن بن علي ثم قال لما اترنت مواء فخرجته فلما نظر
اليه اسير وقبله ثم قرأ كتابه يا الله يا محمد يا علي ثم قال يا ابي يد طال ما جئت فيها وتراخينا فتون لا خاديت الى ان قال يا ابا اسحق اجبت
اجرتي عن عظيم ما نوحيت بعد الحج فقلت وابيك ما نوحيت الا ما سئلتك مكنونه قال سل عما شئت فاني شارج لك ان شاء الله
قلت هل تعرف من اخبار الرضا بن محمد الحسن بن علي صلوات الله عليه سلامه شيئا قال واهم الله اني لا عرف الا في جيبين محمد ومو اني احسن
بن علي صلوات الله عليه واني لرسولهما اليك فاصد لا يباينك عرفهما قال جيت لقاها وانا لال بالبرك بهما فامر رجل مني الى الخاف
انظر ملة فملة حتى اخذت بعض فخرج الفلانة بعدت لنا خيمة شعرا شرف على الكثر من نيل الا لملك البقاع منها فلا لا فبدر الى الاز
ودخل مسلما عليهما واعلمها بمكان في فخرج على احد هما وهو الاكبر ستمارح مرد بن الحسن صلوات الله عليه وهو غلام افرق فاصع اللون
الحسين ابلغ الحاجب سنون الخد فخره الا فاستمر روع كانه غصن باني وكان صفحة غرة كوكب روي بجلة الا بن خال كانه فناء مسك على
بياض الفضه فاذا براسة فخره ستمارح سبطه فطالع شجر اذنه له ستمارح اذ ليعوا فاصد منه ولا عرف حسنا وسكنه وجنا فلنا مثل لاسر
الى النقية فاكبت عليه لثم كل خارجة منه فقال فرجيا بك يا ابا اسحق لعدا كنت ايام تغد في شك لفاك وللعائب يني بينك على قسط
الدار وتراخي المراتر تحيل في صونك حتى كالم نخل طرفة عين من طيب الحادثة وجمال المشاهدة وانا اخذ الله روي الى الخد فخره فاصع اللون
ورقة من كربة الشانغ والاسد شرف ثم سالت عن اخواني منقدهما وساخرها فقلت باني انت واني ما نزلت الفحص عن امرك بلدا بلدا منذ انت
الله بسيد ابني محمد ثم فاستغل على ذلك حتى من الله على من ان شدي ليك وعلني عليك والشكر لله على ما اودعني فيك من كبر البر
الطول ثم نسب نفسه اخاه موسى اغزل في ناحية ثم قال ان ابني صلى الله عليه عهد الى ان لا اوطن من الارض الا اخافها وافضلها
اسر الامري فخصيتا الحكي من مكابدا هل الضلال والردة من اعدائك الام الضول فبندني الى غاية الزوال فبغت صرايم الارض فخر
الغاية اليه عندها جعل الاخر ويحلي اللحم وكان صلوات الله عليه ينطلي من خزان الحكم وكوامن العلوم ما ان شغل ليك من جرح العنا
عن الجلة اعلم يا ابا اسحق انه قال صلوات الله عليه يا بني ان الله جل ثناؤه لم يكن ليحلي اهل الجنة في طاعة عباده بل اني سيعطى
بها وما يؤتم به ويهتدى بسبل مستنه ومنهاج قصده وامر جوايا بني ان تكون احد من اعداء الله لشركه وطي الباطل واعلاء الدين
اطفاء الضلال فليكن يا بني بلوم خوافي الارض وتبع افاضتها فان لكل ولي من اولياء الله عز وجل عدوا مغارعا وضدا مانعا
افراضا المجاهدة اهل ثقافة وخلافة اولى الا لحاد والعدا فلا يوحشك ذلك واعلم ان قلوب اهل الطاعة والاخلاص ترجع اليك مثل
الطراز اذا امتد وكما هوهم مغشيط ليعون بخال الذل والامستكانة وهم عند الله برزخا عزاء يزدون بافئس مخلة محتاجة وهم اهل
الفناعة والاعتصا استنبطوا الذين فوازروه على عجا هذا الاضداد خصهم الله باحتمال الضيم ليشلهم بالثناء العز في الزلزال
وجعلهم على خلايق الصبر لتكون لهم الغاية الحسنة وكرامة حسن العفة فافئس يا بني نور الصبر على موادا مؤثر فزبدك الصنع
وامتد شعرا فزبا يوبك خطبما فكل عليه انشاء الله فكانك يا بني يابيد نصرت الله فدان ويسير الفلج وعلوا الكعب فدان فكانك يا ابا
الصفر والاعلام البين فخر على انشاء عظامك ما بين الجليم وزفره وكانك فزاد في لبيغة وقصافي الولاء فبناظم عليك مناظم
الدرج مثالي لعفو ومضايق الا كف على جنات البحر الاسود فلو فبناكم من ملابراهم الله من طهاره الولاء ونفاسه البرية فمقد
فلوبهم من نيل المفاق مهد به فبناهم من رجس الشقاق لينه عراكمهم للدير خشنه فزباهم عن العذوان واضعرا بالقبول فمهم
نصرة الفضل عيدا انهم يدبون بل من الحق واهله فاذا اسندت مكانهم تقومك غادهم قدت بمكانهم طبقات الام ان شغلك
في ظلال شجرة دوحه يسقت افنان غصونها على خفافان حجرة الطيرة فبناهم هابلا لا يصح الحق ويحلي ظلام الباطل وبفهم ابته
بك لطفيان ويعيد مغام الايمان بظهورك استقام الاقان وسلام الرقان بودا لطفك في الهدى واستطاع اليك هو ضاوتوا
الوحش لو يحد تحوك مجازا فبناهم اطراف الدنيا بهجة وتهربك قصص العريضة وتستر بواني العز في قمارها وفوق شواذ
الدين الى وكارها فبناهم اطل عليك بظهورك فخر كل عدو ونصر كل قبيح ولا يفي على وجه الارض جبارا فاسط ولا جاحدا
ولا شان بنغض ولا مغافد كاسح ومن يوحل على الله فهو حسبه ان الله بالغ امره ثم قال يا ابا اسحق ليكن هذا مجلسه عند مكينا
الاخر اهل الصدق والاخوة الصا ففاني الذين اذا بدت لك امارات الظهور والتكبر فلا تبطل يا اخوانك عنا وباهل المشا
الى منابر البقيين وضيا مصابيح الذين ملو رشدا انشاء الله قال ابراهيم بن مهزيار فبناهم عندنا جينا فبناهم اذركم من موضحان
الاعلام ونيران الاحكام واودي ببات الصدود من فضائره ما دخو الله في طبائعه من لطائف الحكمة وطرائف فواضل القسم

ولكن ذلك ختمه
من جالك كتمان
قال ابراهيم فخصت
معه الى الطائفة

وجبت

باب في كفر من آذى صلياً عليه

١١٤

حتى خفت ضاعته مخلفي بالاهواز لراحي الشاعنة فاستاذنهم في القول واعلنه عظيم ما اصدت عنده من النوح والفرقة والجزع
 للظن عن محالة فاذن وانرفى من ضائع دغامة ما يكون خراعند الله في لعنة وقرايطه انشاء الله فلما انزفوا في محالي نهياً اغتر
 نفسي غدت عليه مودعا ومجدا والحمد وعرضت عليه ما لا كان معي يري على خمسين الف منهم وسالته ان يفضله بالامري بولي
 فبقي فاقسم وقال يا ابا اسحق استمع من علي منصرفك فان لشقة فذوقه وفلوات الارض ما ملك جنة ولا حزن لا عراضنا عنه فاننا قد اشد
 لك شكره وشكره وامر بضعنا عندنا بالانذكرة وقبول المنه فبارك الله لك فيما خولك واذا م لك ما نولك كتب لك الحسن والحسين
 واكرمنا ليطايعين فان لفضل له ومنه اسال الله ان يردك الى صحابك باوفر الحظ من سلامة الاوبه واكاف الغبطة ببلد المنصرف ولا
 اوعدنا الله لك سبيلا ولا حيرتك دليل اوامسوعة نفسك وفيه لا نصيغ لا نزل بمنه لطفه انشاء الله يا ابا اسحق ان الله فنعنا
 بعوايد احسانا وفوايد استنا وصفا انفسنا عن ما فيه الاوليا الاعين الا خلاص في النية والحاض النصيحة والحفاظة على ما هو في
 وانرفع ذكرنا ان فاضل عنه حامدا لله عز وجل على ما هدا في وانرشد في عالمنا بالان الله لم يكن يعطل امرضه لا يخلها من حجة واضمروا
 فاقم والقيت هذا الخبر لما توردوا لتسبب المشهور وروجا للزيادة في بصائر اهل اليقين بغيرها لهم ما من الله عز وجل به من انشاء الذرية
 والذرية الوكيه وفصدنا اذ الامانة والسياسة انما استنبان ليضاعف الله عز وجل الملة الطادية والطريقة المرضية قوه عز ونايد
 منه ومدة اندواعنا وعصمه والله يهدي من يشاء الى صراط مستقيم **ايضا** الرابع من عجيب بحسنة جهات منظر
 كالاربع ماله الغير وبادي قال لعل الحجة بما يتخيل فيه وقوله ونجت من ارباب المعجل على بناء العلوم والمجمل والمعلوم المجز
 صارث وسيلة للادبناط عينك وبعثه قال الغير وبادي الوشيع استبناك القرابة والواشيع الترم المشبكية وقد وثجت بك قرابة
 تسبح ووشجها الله توشجها ووشجهم شجرة بقد نخوة لئلا ينقطع منه شيء قوله طان ما جلت فيها هون الجولان ويقال حين لطفنا
 اي عتبة بخاء للشدة اي لم يفسد يد طال ما كنت جاول فيما يصدر عنها من اجوبة مسئلة كانية عن كثرتها وتراي كنت منفردا بذلك
 لا خصما معي به فكنت اذن منها فنزل علوم لوم احاج اليها وفي بعض النسخ اجبت مكان جلت فلفظة في تعليلها والناسع الحان
 والبلغة تفاوه ما بين الحاجين يقال رجل يلج بين الحاجبين بلج اذ لم يكن مفردا وقال الجوهري المستو الملتزم رجل مستو الوجه اذا
 اذا كان في وجهه ثقل طول وقال السمع من رفيع في فضله لانف مع استواء املانه فان كان فيها احديا ب فهو الذا وقال الوفرة كثر
 الى شدة الاذن والتخا السواء شعر سبط بكسر الباء وفخها اي منبرل غير جدا التمت هيشة اهل الخبر والوشك بالفتح والضم لشعره
 والمغالب المراضى من قولهم استعنتا عني اي استرضيتهم فامرضنا ونساحط الذا ونا عدها قوله فيضراي لير الشاكر الشاكر وفي من
 قولهم نازعت النفس الى كذا اشتاقت وقال الجوهري لعالية ما فوق يقال لي ارضها ما والى ما ولاء مكد وهي الحجاز قوله وجبت ظهر
 الارض بها حيث لا اذى قطعها ودرت فيها والبرية ما انصر من معظم الرمل والارض المحصور زرعها وفي بعض النسخ خبنا
 المعجز وهو المظمن من الارض فيه مل والهلج الجرع ونبط الماء ينبع انبط الحقا بلع الماء قوله في نزع كرمي اي مشتاقون قوله يطلعون فاجل
 الذلة اي يدخلون في مودهي مظان الذلة ويطلعون ويخرجون بين الناس مع احوال هي مظانها قوله في بدر كرمي اي صبر فاما جبر عليك
 من المكابر والبلابا حتى نفوز بالوصول الى صنع الله ليك ومعرفة لذيك انرجاعها وصرها عنك قوله واستشعر الغرقا
 استشعر خونا اي ضمروا اي علم في نفسك انما يهوبك من بلابا سبب لغزله قوله في مخط من مخطوة المنزلة والفرب السعادة وفي بعض
 النسخ مخط من المخطوة المنزلة الاطاة وعلو الكعب كناية عن الغزاة الغلبة وقال الفيروز ابادي لكعب لشرق المجذ قوله على انشاء عطا
 قال الفيروز ابادي في لشيء رد بعضه على بعض انشاء الشيء طوافه وطافاته واحد هاشي بالكسر العطا فالكسر لزيادة والمراذبالاعطا
 جواينها قوله في مثالي لغفوا اي لغفوا المشينة المعفورة الى لا يظن انها البتة وفي موضع ثغرها فانها في تلك المواضع اجمر
 اكثف والشد لقطع وفلك النور تفرق قوله بمكاشفتهم اي اجتماعهم في بعض النسخ بمكاشفتهم اي محاربتهم قوله اذ بعتك
 اي ابيعك فابعتك هؤلاء المؤمنون والذوخة الشجرة العظيمة ويسمى الغل بسوقا اي طال قوله في اسقام الاقان اي يظهر لك ان هلك الاقان
 كانوا ذوى اسقام روحانية وان زفائك كانوا اسبابا منها فلذا منوا بك قوله في لغزى ساسها جازا فان لبوا في قوايم القنا
 او الخضا التي تبنى لغزوتسها وشكر البعير فخره وشكره قوله غامط اي حافر الخوض اهله بطرا لغزوا وادى استخرج الثاير والوند
 بنات الصد والانكار والمسابل والمعارف التي نشأ فيها والنفول الرجوع من السفر والفرج بالراء المعجزة اظهار الخرج او شدته
 او بالامانة من قولهم جرد غصص الغيط فجر عداي كظم والظفر الشير لا غرام الغر والوز والفصد في الشيء في بعض النسخ الاغرام بالغين
 المعجز والراية الملة من الغرامه كانه يفر من نفسه بشو صيدعة مفارقة مولاه والسفة بالضم السفر البعيد طرا فان وبتحتين وضمين

باب ذكر من صلى على علي

١١٥

اي عبده ذكره الجوهري ورضيت الشاة امانته من ربهها فامر بها غيرها والا كاف ما مضى من كفا في ضنا وحفظه واغانه ولما
 اوجع الكف محرمة وهو الخرز والستر الجانب الفل والناجحة ووعث الطريق تعسر سلوكه والوعث المشقة **ك** المظفر العلو
 عن ابن ابي عمير عن ابنه عن جعفر بن معروف قال كتب الى ابو عبد الله عليه السلام في السورة قال ضربت الى بسنابني غار من راي
 علما فابعدوني في غدير ماء وفي جالس على مصلح واضعاً كنه طي فيه ضلكت من هذا فقالوا مرح مدين الحسن كان في صورة ابيه **ك** سمعنا
 شيخنا من صاحب الحديث يقال له احمد بن فارس لا ينبغي قول سمعت بهمدان حكيمه حكيمها كما سمعها البعض اخواني فسالني ان ابذلها لخبلي
 ولم اجعل لي مخالفة سبيلاً او فذلكتها وعهدتها الى من حكما ذلك ان بهمدان فاسايعفون بيني وبينهم كلهم يتشيعون ومن
 من ذهب اهل الامانة فسالني عن سبب تشيعهم من بين اهل همدان فقال في شيخ منهم رايته فيه صلاحاً وسماً ان سبب ذلك ان رجلاً من
 نسب له خرج حاجاً فقال انه لما صدر من الحج وسار واما نزل في البادية قال فالتفت في النزول والمشي فمشيت طويلاً حتى عيبت و
 فلت في نفسي نام نومته ترخي فاذا جاء اخر الفاعلة فمت قال فابتهت لاجل الشمس ولم اجد افوحت في اوطارها ولا اثار فوكلت
 علي الله عز وجل فقلت اسيرت وجمعت مشيت غير طويلاً فوقف في ارض خضراء فصرها كأنها قريبة عهد بيث اذا نزلها اطمعته و
 نظرت في سوا ذلك الارض الى قصر بلوح كأنه سيف خيلته باليت شعري ما هذا القصر الذي لم اعهده ولم اسمع به ففقدته فلما بلغ
 الباب ايت خادم بين يدي فسلمت عليه فمافرا دأباً جليلاً وقلنا اجلس فقد راد الله بك خبراً فقام احدهما فدخل واحدهما فخرج
 ثم خرج فقال قم فادخل فدخل قصر الم اربنا احسن من بناه ولا اضومنه وفقدت الخادم الى سر على بيت فرمته ثم قال له ادخل فدخل
 البيت فاذا في جالس ومسط البث وفقدت على راسه من السقف سيف طويل كاد يلمسه ثم اسد الفضة بدربلوح في ظلام فسلمت في
 السلم بالطفل الكلام واخسنته ثم قال له انذري من نال فقلت لا والله فقال انا الفاعل من ل محمد انا الذي اخرج في احرار زمان فها هو
 واسار اليه فاملا الارض عدلاً ومسطاً كما ملئت جوراً وظلماً فاستقطن على وجهي فغفرت فقال لا تفعل ارفع راسك انت فلان من مثله
 بالجل يقول لها همدان فلت صدقت يا سيدي ومولاي قال فتجبان ثوباً الى هلك فلت نعم يا سيدي وابشرهم بما آتاه الله عز وجل
 في اوحى الى الخادم فاخذ بيدي وناولني صرة وخرج ومشى مع خطوات فظرت في ظلال واشجار ومنازه مسجداً فقال انظر هذا البلد
 فلت ان يقرب بلدنا بلده تعرفنا بنا بادوهي تشبهها قال فقال هذه استابا دامض اشدنا لفت فلم ادر ودخلت استابا دوا
 في الصرة اربعون وخمسون ديناراً فوردت همدان وجمعت اهلها وبشرهم بما آتاه الله في يسره عز وجل ولم تزل بخير ما بقي معنا من تلك الدرا
بنا قوله في سوا ذلك الارض الى سطحها وطبقة السيف لضم مخففاً طرفة ولعل استابا دوا في التي تعرف اليوم باسداً باذا قول روى
 الرازي في مثل تلك الفضة عن جماعة سعوها منهم **ك** المظفر العلو عن ابن ابي عمير عن جعفر بن معروف عن ابي عبد الله
 عليه السلام عن محمد بن صالح بن علي بن محمد بن قيس الكبيري الرضا قال خرج حصنا الزمان ثم على جعفر الكذاب من موضع لم يعلم به عندنا نارع في
 الميراث عند مضي ابي محمد فقال له يا جعفر مالك تعرضت حقوقي فتجتر جعفر وبهت ثم غاب عنه فطلب جعفر بعد ذلك في الناس فلم يره
 فلما ماتت الجدة ام الحسن ارميا ندفن في الدار فنانرهمه قال هي ذاري ندفن فيها فخرج فقال له يا جعفر انك في غيب فلم يره بعد ذلك
ك حدثنا ابو الحسن بن علي بن موسى بن احمد بن ابراهيم بن محمد بن عبد الله بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب
 قال حدثني كتابي رضي الله عنه حدثنا محمد بن احمد الطوال عن ابي الحسن بن علي الطبري عن ابي جعفر محمد بن علي بن مهزيار قال سمعت ابي
 يقول سمعت جدي علي بن مهزيار يقول كنت ناهياً في مرقد ذي الداب في ما يرى النائم قايلاً يقول لي حج في هذه السنة فانك تاتي حصناً فانك
 قال علي بن مهزيار فانتهت فرجاً مسروراً فاذنك في صلاتي حتى انقصر عمو الصبح فرغت من صلاتي وخرجت سأل عن الحاج فوجدت رفقة
 تريد الخروج فبادرت مع اول من خرج فانهيت كذلك حتى خرجوا وخرجت بحزهم وابل الكوفة فلما واقفتها تركت عن احلتي وسلمت معي
 الى ثقات اخواني فخرجت سأل عن ابي محمد فانهيت كذلك فلم اجد اثاراً ولا سمعت خبراً فخرجت في قول من خرج اريد ان ابذل ديني فلما
 لم املك ان تزل عن راحلتي وسلمت على الثقات اخواني وخرجت سأل عن الخبر وافضوا الاثر فلا خبر سمعت الاثر وجدك فلم ازل كذلك
 الى ان نفر الناس الى مكة وخرجت مع من خرج حتى وافيت مكة ونزلت استوفيت من رحلي وخرجت سأل عن ابي محمد فلم اسمع خبراً ولا
 وجدت اثاراً فانهيت من الاياس والرجاء منفكر في اعز غائباً على نفسي وقد جز الليل واردت ان يخلوني جله لكعبة طوف بها واسأ
 الله ان يعرفني امل فيها فبينما انا كذلك وقد خاليت وجه الكعبة اذفت الى الطواف فاذا انا بغية مليح الوجه طيب الروح مترقب بين مشي
 باخري فاعطف برذائه على فافقه فركبته فالتفت الى فقال من الرجل فقلت من لا هو اذ قال انعرف بها ابن الخطيب فقلت جهه الله تعالى
 فقال اني فلقد كان للنهار ضياءاً والليل فائماً والفران نالياً ولنا مواليا انعرف بها علي بن مهزيار فقال هلا

باب ذكر من صلى على علي

الخصيب

یٰۤاَیُّهَا الَّذِیْنَ اٰمَنُوا صَلُّوا عَلَیْهِ

میں

باب ذكر فضل رسول الله صلى الله عليه وسلم

١١٧

ولم يكن عندهم خبر فانه تم طمانان وصلوا الى ستر من راي سالا عن سيدنا الحسن بن علي بن فضال لم انه قد فدا الوافين واسمهم قالوا
جفرت على هذا الواعنه فضيل لم قد خرج منها وركب زورفا في الدجلة يشرب مع الغفون قال فتسار القوم وقالوا البنت هذه ضحا
الانام وقال بعضهم بغض مضواينا لند هذه الاموال على اصحابها فقال ابو العباس جعفر الجعفي لفتة فتواينا حتى نصرف هذا الرجل
ونخبره على الصخرة قال فلما انصرف دخلوا عليه فسلوا عليه قالوا يا سيدنا نحن قوم من اهل قم ومعنا جماعة من الشيعة وغيرها كما نعلم
الى سيدنا ابي محمد الحسن بن علي بن الاموال فقال اياي هي قالوا معنا قال احموها الى قالوا الا ان هذه الاموال جبرائيلها فقالوا
هذه الاموال تجمع ويكون فيها من عامة الشيعة الذين ياروا الدنيا انهم يجيئونها في كبس يخفون عليها وكما اذا وردنا لانا قال سيدنا
ابو محمد بجملة المال كذا وكذا دينا وامن فلان كذا ومن فلان كذا حتى باي على اسماء الناس كلهم يقول ما على الخواتيم من نقش فقال جعفر كبرتم
تقولون على ابي ما لم يفعل هذا علم الغيب قال فلما سمع القوم كلام جعفر جعل ينظر بعضهم الى بعض فقال لهم احموا هذا المال الى غما لوالنا
مستاجرون وكلاء ولا يراب المال ولا تسلم المال الا بالعلامات التي كان فيها من سيدنا ابي محمد الحسن بن علي بن فضال لا نمانم قبره لنا ولا
ردناها الى اصحابها من فيها اياهم قال فدخل جعفر على الخليفة وكان بسمن راي فاستعدك عليهم فلما حضر قال الخليفة احموا هذا المال
الى جعفر قالوا صلح الله امير المؤمنين انا قوم مستاجرون وكلاء ولا يراب هذه الاموال وهي لجماعة اخرى ان لا تسلمها الا بعلامته ودلالة
جرت بهذا العادة مع ابي محمد الحسن بن علي بن فضال الخليفة وما الدلالة التي كانت لابي محمد قال القوم كان يصف الدنانير واصحابها والاموال
وكم هي فاذا فعل ذلك سلطناها اليه فنقلنا عليه مراف كانت هذه علامتنا منه دلالتنا وقد ما ان يكن هذا الرجل حقا هذا الا
فلهم لنا ما كان يقيم لنا اخو والارزناها الى اصحابها فقال جعفر امير المؤمنين ان هؤلاء قوم كذابون يكذبون على ابي هذا علم الغيب
فقال الخليفة القوم رسل وما على الرسول الا البلاغ المبين قال فبهت جعفر ولم يخرجوا فقال القوم يتطول امير المؤمنين باخراج امرأ الى
من يلد قناح يخرج من هذه البلدة قال فامرهم بنقيب كخرجهم منها فلما ان خرجوا من البلدة خرج عليهم غلام احسن الناس جمها كانه خادم قنا
يا فلان بن فلان ويا فلان بن فلان اجبوا مولاكم قال فقالوا له انت مولا قال معاذ الله انا عبد مولاكم فسير اليه فالوا فسرنا معه دخلنا
ذا مولا نا الحسن بن علي بن فضال فادركه القايتم قد عد على سيرة كانه فلقه الفم عليه ثياب خضر فسلنا عليه فردد علينا السلام ثم قال بجملة المال كذا
كذا دينا لرجل فلان كذا وفلان كذا ولم يزل يصف حتى صنف الجميع ثم وصف ثيابنا ورجالنا وما كان معنا من الدواب فخرنا سجدة لله عز وجل
شكر الماعرفنا وقبلنا الارض من يديهم ثم سالتنا عما اردنا واجاب فحملنا اليه الاموال ونخرج من عنده التوفيعا قال فانصرفنا عنده
ودفع الى ابي العباس محمد بن جعفر الفخري شيئا من خطوط والكن فقال له اعظم الله جرك في نفسك قال فابلق ابو العباس عنة هذه
حتى توفي رحمه الله وكان بعد ذلك نحل الاموال الى بغداد الى البواب المنصوبين ونخرج من عندهم التوفيعا قال انضد في هذا الخبر
على ان الخليفة كان يعرف هذا الامر كيف هو وان موضع فاما ذلك من القوم وعما معهم من الاموال ودفع جعفر الكذاب عنهم ولم يامرهم بسلامها
اليه الا انه كان يحب ان يخفي هذا الامر ولا يظهر لئلا يهتك اليه لئلا يفسد قوته وقد كان جعفر حل الى الخليفة عشرين ليلة يامر لما توفي من
عليه فقال له يا امير المؤمنين من يجعل لي منزلة اخي منزلة فقال الخليفة اعلم ان منزلة اخيك لم تكن بنا انما كانت بالله عز وجل نحن كالجند
في حط منزلة والوضع منه كان الله عز وجل ابي الا ان يزيد كل يوم مرفعة بما كان فيمنزل الصلوات وحسن التمسك العلم والعبادة فان كنت
عند شيعه اخيك بمنزلة فلا حاجتك اليها وان لم تكن عندهم بمنزلة ولم يكن فيك ما في اخيك لم تغر عنك في ذلك شيئا غط جعفر
محمد بن مالك عن محمد بن عبد الله بن جعفر عن محمد بن احمد لا تضاربنا لوجه قوم من المعوضه والمفضرة كامل بن ابراهيم المديني الى ابي محمد
قال كامل فقلت في نفسي اسأله لا يدخل الجنة الا من عرف معنى وقال بمقالته قال فلما دخلت على سيدك ابي محمد بن علي بن ابي طالب
عليه فقلت في نفسي ولي الله وجهه يلبس الناعم من الثياب يا مزا نحن بواقنا الاخوان وينها ناعن لبس مثله فقال منبتا يا كامل
وحسب ذراعيه فاذا مسح فوحش على حبله فقال هذا الله وهذا لكم فسلت جلست الى ابي عليه سرر حتى فجاؤنا ليرج فكشفنا طرفه
فاذا انا في كانه فلقه قمر من ابناء اربع سنين او مثلهما فقال يا كامل بن ابراهيم فاقشعرت من ذلك والحمد ان فلك لبيك يا سيدك فقال
جئت الى ولي الله وجهه وبابه نشاله هل يدخل الجنة الا من عرف معنى فقلت ابي الله قال اذن والله يعلم ان احلها والله
انه ليدخلها قوم يقال لهم الحقينه طلت يا سيد ومنهم قال قوم من جهنم لعل يخلقون بحقه ولا يدرون ما حقه فضله ثم سكن ثم عشا
ثم قال وجئت نسا لعز من الله المعوضه كذا وبابل فلو بنا او عند شيعته الله فاذا شاء شئنا والله يقول وما تشارون الا ان يشاء الله
ثم ترجع السير الى حاله فلم استطع كشفه فنظر الى ابو محمد منبتا فقال يا كامل ما جلوسك فلما بناك باجلك الحج من بعدك فقلت وجئت
ولم اغايبه بعد ذلك قال ابو يعقوب فقلت ملافسا لند عن هذا الحديث فحدثني به غط اخبرني على الرازي عن محمد بن علي بن عبد الله

في نسخة القاموس في نسخة
في نسخة القاموس في نسخة
في نسخة القاموس في نسخة

تتبع

باب کفر و نکاح و صلوات علیہ

119

[illegible]

معه
واخذت جوارا زينا لها فذات
هال لمعروى من ثيابنا
فصلت بك وعين على
انك ذلك الذي كنت تكبري
فكننت مع امي الكون بغير
وضع في

Figure 6

ما یُنْکَرُ مِنْ رِجَالٍ صَلَوَاتُ عَلَیْهِمْ

١١٥
فاستغفار كما تلم نزل عنه عليك لذلك الاضواء فانصرف خاسرا من الباب فنهضت من مكاني فبعثت اذع الناس عجبنا ومنا
حتى ظن في الاخلاد في العقل والناس يفرجون في عيني لا تفرح حتى يقطع عن الناس فكنت اسرع السد خلفه هو يسي على نوره
السيرة لا ادرى فلما حصل بحيث لا احذر به غيره وقت والفتى الى فقال هانك معك فناولته الترفع فقال من غير ان ينظر اليها
قل له لا خوف عليك في هذه العلة ويكون ما لا بد منه بعد اثبات سنة قال فوضع على الذراع ختم الطور كما وتكنى وانصرف قال ابو
الغاسم واخذ ينظر في اخره ويحسب جهارة الى قبره فكبت صديقه واستعمل النجد ذلك فبطل له هذا الخوف ونحو ان ينقل الى السلا
فما عليك بخوفه فقال هذه السنة التي خوف فيها فان في عيني روى ان ابا محمد الذي لم يكن له ولدان كان من اخيار اصحابنا و
كان قد سمع الاحاديث وكان حاد البصر على الطريقة المستقيمة وهو ابو الحسن كان يغفل الاموات والذخيرة لك مسالك الاحداث
في الاجرام ودفع الى ابي محمد جبرج بها عن صاحب الزمان ثم وكان ذلك عادة الشيعة وقتئذ فغضب شيئا منها الى ابنه المذكوفا لفتنة
وخرج الى الحج فلما عاد حكي انه كان واقفا بالموقف فرأى الى جانبه شابا با حسن الوجه شعر اللون بن وابين مضطربا على شاة في لثها والدا
وابن قوليه استألفا الفند والنصر وحسن العمل فلما قرب نفر الناس اليه فقال يا شيخ اما الشيخ فقلت من اي شيء يستيك قال يدفع اليك حجة عن علم فتد
وقال الشيخ في الرجال فلما منها الى فاسو بشير بخر بوشك ان تذهب عينك هذه واما الى عيني وانا من لك الى الان على وجل وخافة وسمع ابو عبد الله محمد بن
سنة ثمان وستين وثلاثا محمد بن النعمان ذلك قال فاما مضى عليه مبعون يوما بعد مودته حتى خرج في عيشة التي او ما اليها فرجته من هبة جبرج روى عن ابي محمد
وكان وفاته في ايلول مرشد عن بعض اخوانه من اهل المدائن قال كنت مع مربي في حاجة فاذا شابا على عبد عليه ازار ورداء ففوضناهما مائة وخمسين دينارا وفي
الثامن فلم يقبر في هذا الخبر مجلة فعل صفراء ما عليها غبار ولا اثرا لتفرقنا منه سائل ففناول من الارض شيئا فاعطاه فاكرا السائل الذي اعطاهم الشاب ذهب
الكسر فقلت مع اني سمعت ما هو اقل من النصف في الحساب
غاب قد نونا من السائل فلما ما اعطاه قال اني حصا من ذهب قد مرها حشيرة منها لا قلت لصاحبي مولا ما معك لا تعرفه فذهبتا في
طلبه فطلبنا الموقت كله فلم ندر عليه فرجعنا وسئلنا عنه من كان خوله فلما لو اناب على من المد ينجح في كل سنة ناسيا جبرج
عن جعفر بن محمد بن عن حسن بن حسين قال كنت في الطوان فشكلت فيما بيني وبين نفسي لطوافا ذا شاب استقبلني حسن الوجه فطاف
اسبوعا آخر فاشا ابن قولويه عن الكليني عن علي بن محمد عن حماد بن الفلاس قال قلت لابي عمير امرئ من حماد الله عليه مضى ابو محمد فلما
لي قد مضى ابو محمد فقال لي قد مضى لكن قد خلف منكم من قبله مثل هذه والامر سيد وضعت على بن محمد عن فتح مولى الزوار قال سمعت
ابا علي بن مطهر يدكر انه راه ووصف له شاة بالاسناد عن علي بن محمد عن ابي عبد الله بن صالح انه راه بخدا الحمر والناس يجاذبون
عليه هو يقول ما بهذا امر شاة بالاسناد عن ابي عبد الله بن صالح واحذر ان تنصر عن الغيبة لجرى حديث جعفر بن علي بن زهدة
فقلت ليس غيره قال بل قلت فهل رايته قال لم امر ولكن غيري راه فقلت من غيرك قال قد راه جعفر بن علي بن محمد بالاسناد عن علي بن محمد
عن جعفر بن محمد الكوفي عن جعفر المكنوف عن عمر الا هو او قال وابنه ابو محمد قال هذا صاحبكم شاة ابن قولويه عن الكليني عن محمد
يحيى عن الحسن بن علي النعسان ابو بكر عن ابراهيم بن محمد عن ابي نصر طريف الخادم انه راه محمدي كنت نابتة من رافعت سحرا دقا الغائم
فحفظت منه من الدقا لم نذكر الاحياء والاموات وابهم وقال واجهتم عرا ومملكا ان سلطانا ودولنا وكان لك ليلة لا يرا
ثالث عشر في لغة سنة ثمان وثلاثين ستماء كشفت وانا اذكر من ذلك قصص قرب عهدهما من ماني وحكمهما باجاعة من
ثم ان اخواني كان في البلاد الحليته شخص يقال له اسبغيل الحسن لم يزل من قرية يقال لها مازول ماني من ماني ماني حتى له ولد شمس
الدين قال حكي في ذلك انه خرج فيه وهو شاب على فخذ الايسر قوة مقلد ارفضه لانك وكنت في كل ربيع تتشوق وتخرج منها
وقبع ويقطعها لها عن كثير من اشغاله وكان مقيما لم يزل فخذ الى الحلة يوما ودخل الى مجلس السعيد محمد الذي على بن طائوس مره وكا
اليه ما يحكم وقال ابن زياد ان داويها فاحضره اطبا الحلة واوامم الموضع فها لوا هذه الثوبة فوق لرق الاكل عليها خيط ومضى فقطع
ان ينقطع الرق فيموت فقال له السعيد محمد الذي قد من الله زوجة فاما متوجعا الى بغداد وبكا ان اطباها اعرف اخذق من هؤلاء فاجب
فاصعد معه احضره اطباها لو اكا قال ولما كنت قصدا صندره فقال له السعيد محمد الذي قد من الله الصلوة وهذه الشاة فطال الاجابة
في الاخر من لا تغيرت بنفسك فالتفت الى قد نعى عن ذلك ورسو فقال له واليك اذا كان الامر هكذا فمحصلة بعد ان توجه الى
ابن زياد الشهد الشريف بستر من راعه مشرف السلام ثم اخذ الى اهل فخرته ذلك فترك ثيابه ففقه عند السعيد محمد الذي قد من
قال فخلك لشهد ووزن الائمة ثم وثقك الشراب استغنى بالله تعالى وبالامام ومضيت بعض الليل في الشراب فبقيت الشهد
الى الخمسين مضيت الى الحلة واغسلت لبسنا ثوبا نظيفا ومات ابن زياد كان يحيى وصعدا ريد الشهد فزيت اربعة فرس خارجين من باب
السور وكان نول الشهد نوم من الشفاء يرون اغانهم فحسبهم منهم فالقينا فزيت شاة ابن زياد عند مخطوط وكل واحد منهم

باب في كرم من اصحابك

١٢٢

فانهم

وسال عنها غير ابنة فاقها والاحبار عنه في هذا الباب كثر وانه اذا جاءه فاطموا في طريق الحجاز وغيره فاطموا وادخلوا الى
حيث اذادوا ولا التطويل لذكر منها جملته ولكن هذا القدر الذي قرب منه من ما ذكرنا **باب** التوبة امرها في التوبة وتجعل
ان يكون التوبة بمغفرة الجحيم والاستغفار عند كل شيء بالضرر والطلب والجهاد في ما يوجب له ذلك في كل شيء من غير ان يرضى
عن الوجه الى ذلك او كنت طفلا لا اعقل ذلك قال الجوهري صبا بصو صباه الى اليمين والفتوة وقال الفرزدق ان يعظم جلد السبطين
يخرج فيه اوما او لزل لا تغا وقال فوطم ما به فلبته لبيث به قلنا قول ركا المفيد والشهيد ومؤلف المزار الكبير رحمهم الله في غيرهم
باسانيدهم عن علي بن محمد بن عبد الرحمن النخعي قال لمررت بنو داس فقال لي بعض اخواني لومك بنا الى مسجد صمصمة فضلتنا فقلنا
هذا رجب يستحب فيه زيارة هذه المواضع لشرق الى وسطها الموالى باقدامهم صلوا فيها ومسجد صمصمة منها قال قلت لمعلمي المسجد
واذا ناقة معقلة مرحلة قد انجحت بباب المسجد فدخلنا واذا برجل عليه ثياب الحجاز وعنه كعنه فاعاد يدعونا بهذا الذعا فحفظنا ما وجدنا
ثم سجد طويلا فقام فركب الرحلة وذهب فقال لي صاحبي اني انظر فيها بالانكسار كما انما امسك على السنان فخرجنا فبلغنا ابن ابي واد
الرفاسي فقال من اين انتم فلما من مسجد صمصمة واخبرناه بالخبر فقال هذا الركبتاني مسجد صمصمة في يومين الثلثة لا يتكلم فلما هوج
قال من تيانا فلما نظرت الخضر فقال فانا والله لا امره الا من يحضر محتاج الى رويته فانصرا راشدين فقال لي صاحبنا هو والله صاحب
كا علي بن محمد بن ابي محمد الوجلي انه اخبره عتيق بن راء ثم خرج من لدا قبل الحادث بعشرة ايام وهو يقول اللهم انك تعلم اننا احبنا لبقاع ولا
الطرد او بلام نحو هذا **باب** القتل المراد بالحادث فان ابي محمد والضمير انما يرجع الى سائر اركان حدثنا ابو الايمان قال كنت اخذ
الحسن بن علي بن محمد بن علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب ثم دخل كنيه الى الامصار فدخلت لي في عتبة الى
توفي فيها صلوات الله عليه فكتب معي كتابا وقال انضى بها الى المدين فانك ستغيب عنه عشرة ما قد دخل الى سمرقان في يومنا عشر
ولسمع الواعية وادى محمد بن علي المغيرة قال ابو الايمان فقلت يا سيدك فاذا كان لك من قال من طابك جوابات كتبت في القام
بعدي فقلت زدي فقال من يصلي على فهو الفائم بعدك فقلت زدي فقال من اخبرني في الهيا فهو القام بعدك ثم منعتني هبة
اساله ما في الهيا وخرجنا بالكعب الى المدين واخذت جوابا لها ودخلت سمرقان في يومنا عشر فقلت قال لي ثم فاذا انا بالواعية في
واذا انا بجعفر بن علي اخيه بباب لدا والشيعة حوله بعزوه ويهتونه فقلت في نفسي ان يكون هذا الامام فقد خالك الامانة لا في كنت
اعرفه بشيئا لبيد ويقام من الجوسق باعيا الطنور فقلت من فريت هبت فلم يباله عن شيء ثم خرج عفيدي فقال يا سيد
فدكن اخوك نعم الصلوة عليه فدخل جعفر بن علي والشيعة من حوله يندهم التمان الحسن بن علي فقبل المعظم المعز فسلمة فلما صار
بالدا اذ نحن بالحسن بن علي صلوات الله عليه على نعش مكنا فقدم جعفر بن علي ليصلي على اخيه فلما هم بالنيكس خرج صبي بوجهه من
بشعره فطط باسنانه فباليح محمد وذا جعفر بن علي وقال لا خرايعم فانا اخو الصلوة على ابي فخرج جعفر فدار بوجهه فقدم
الصبى ليصلي عليه فدخل الخياط فباليح ثم قال يا بصري فانا جوابات الكعب التي معك قد دفعها اليه وقلت في نفسي هذا اثنان يعني
الهيان ثم خرجنا الى جعفر بن علي وهو بنو فقال له خاخر الوشا يا سيد من الصبي ليقيم عليه الحج فقال والله ما امرته قط ولا عرفته
فخرجنا من اقدم فمر من قسما لواعن الحسن بن علي صلوات الله عليه فغروا موته فقالوا فاشا الناس الى جعفر بن علي فسلموا
عليه عزوه وهنوه وقالوا معنا كتب ما لفقول من الكتب كم المال فقام بنفصا ثوابه يقول يريدون متنا ان نعلم الغيب قال
فخرج الخادم فقال معكم كتب فلان وفلان ومبنا في الف دينار عشرة ثمانية منها مطلسته فدفعوا الكتب الى المالك قالوا الله ورجع
لاجل ذلك هو الامام فدخل جعفر بن علي المعتمد وكشف ذلك فوجد المعتمد فقبضوا على صفيح الحاميه وطالبوها بالصبي
فانكرته وادعت حملها لها لفظي على حال الصبي فسلمنا الى ابن ابي الشوارب لفظا وبقاهم موت عبيد الله بن يحيى بن خافان فجاء وخرج
صاحبنا ليرج بالبصرة فسلوا بذلك عن ابيه فخرج من ايديهم ولحمد لله رب العالمين لا شريك له **باب** الجوسق الفصير جديني
جذب في النهاية ليريد وجهه في الغيرة وقيل البردة لون بين السواد والغبرة اقول وروى بعض النفاة اصحابنا عن الحسن بن محمد
عن ابي محمد عيسى بن مهدي الجوهري قال خرجت في سنة ثمان وستين مائتين الى الحج وكان فصك المديني حيث صح عندنا ان صاحبنا
قد ظهر فاعللك وقد خرجنا من قبل فعلق نفسه بشهوة السمك والتمر فلما وردت المدينة ولقيت بها اخوانا وبشرى بظهوره
بصاير فصرنا الى صابر فلما اشرق على الوادي ايت غبيرة فاجا فادخلت الفصير فقلت زيدا لعلنا ان صلينا لعلنا بان انا ادعو
وانصرع واسال فاذا انا بدير الخادم يصيح يا عيسى بن مهدي الجوهري دخل فذكرت هلك اكثر من حمد الله عز وجل والثناء عليه فلما
صرت في صحر الفصير ايت مائة منصوبة فمررت بالخادم اليها فاجلسني عليها وقال لي مولاك يا مولاك ما اسهيت عليك ولا

باب في كرم الله وجهه صلى الله عليه وسلم

١٢٣

خارج من فيد نفلت حبيبته نندبرها ناكف اكل ولم استبد ومولاى فضلع يا عيسى كل من طعامك فاكنت ترائى فجلست على المائدة فظفر
 فاذا عليها سمسك خاسر وهو من الجانب شبه القود بهوزا وبجانب القلوب فقلت في نفسي عليل وسبك تمر ولبن فضلع في عيني
 اشك في امرها فانك تعلم بانفعك ويصرف فيكيت واستغفر الله تع واكلمت من جميع وكما فرغت بك منهم بتبين ووضعها فيه فجلت
 اطبت ما قد في الدنيا فاكنت منه كبر اكله استحب فضلع في استحي يا عيسى فانه من طعام الجند لم تضعه يد مخلوق فاكنت في ريت نفسه
 لا يفتي عنه من كله فقلت يا مولاى حبيب فضلع في اكل الى قلت في نفسي اى مولاى لم اغسل بك فضلع في عيسى هل لما اكلت فمتممت
 يدي واذا هي عطر من المسك والكا نور قد نوت منه فبدلى نور غشي بصري وذهب حتى ظننت ان عيني قد اخطأ فقال لي يا عيسى كان
 لك ان ترائى لولا المكذبون لما بلون باني هو ومتى كان وارجو لدون من راء وما الذي خرج اليكم منه رب اى شئ بناكم واى معجزاتكم انا والله
 لقد دفعوا امير المؤمنين مع ما روه وقد موافقيه وكادوه وقيلوه وكذا لك بائى لم يصمد قوم ونسبوه الى السحر حتى اخرجوا من
 بيتي يا عيسى فخر اوليا شاملا لبيت وانا لك ان تجرعد ونافسه فلك يا مولاى ادع الى البشاة فقال لولم يثبتك الله ما ريتنى وامض
 بفحك زاسدا فخرجت كثر حمد الله وسكرا اقول روى السيد على بن عبد الحميد في كتاب السلطان المفرج عن اهل الايمان عند كرم من ركا
 الفاهم قال من ذلك ما استشهد به ذاع وملاء البقاع وشهدا بالحق البناء الزمان وهو قضاة بوزاج الحاجي بالحلقة وقد حكى ذلك جماعة
 من الاقيان لا مائل واهل الصدق لا فاضل منهم الشيخ الزاهد العابد المحقق شمس الدين محمد بن قارون سلم الله تعالى قال كا
 الحاكم بالحلقة شخص ابدعى مرجان الصنعة فرفع اليه اراج هذا بسبب الصخابة فاحضر وامر بقبضه فصرخ يا سيدك مهلكا على
 جميع بدنه حتى انه ضرب على وجهه فسقط ثناباه واخرج لثما فجعل فيه مسئلة من كبد وخزافق ووضع فيه شركة من الشمر شدة فيها
 جلا وسلة الى جماعة من اصحابه امرهم ان يدوبوا به زفة الحلقة وانصرفوا بها من جميع جوانبه حتى سقط الى الارض من غاير لحدك فاخبروا
 بذلك فامر بقتله فقال الحاضرون انه شبح كبير وقد حصل له ما يفتيه وهو ميت لما به فاتركه وهو ميت حنفا نفية ولا تنقل بدنه
 بالغوا في ذلك حتى امر بجلده فدل شفع وجهه لثما فقلعه امله في الموت لم يشك احد انه يموت من ليلته فلما كان الغد غدا عليه لثما
 فاذا هو قائم يصلى على اتم حاله وقد غاد ثناباه الى سقطت كما كانت واندمج لثما له ولم يبق لها اثر والشجر قد زالت من جهة فخرجت
 من حاله وساء لوه عن امره فقال اوليا غاير الموت ولم يبق لك انسال الله تعالى به فكنتا لثما بقلية واستغشت الى سيدك ومولاى
 صاحب الزمان فلما جئ على الليل فاذا بالدار قد استل ان نور اواذ بمولاى صاحب الزمان فلما قربت الشربة فغلى وجهي قال لي اخرج
 وكذ على عيناك فقد غافك الله تعالى فاصبحت كارتون حكى الشيخ شمس الدين محمد بن قارون في كتابه كوزا قال فسم بالله تعالى ان هذا ابو
 راجح كان ضعيفا جدا ضعيفا لركبنا اضفر اللون شين لوجهه مفرص الحية وكنت دائما ادخل الى المذى هوفية كنت دائما اراه على هذه
 الحالة وهذا الشكل فلما اصبحت كنت من دخل عليه فرائبه وقد شنت قوته وانصبت قامة لثما الحية واجرجه عاد كانه ابن عشرين
 سنة ولم يزل على ذلك حتى اذ كنت الوفاة ولا اشاع هذا الخبر ذاع طلبه الحاكم واخضر عنده وكان زاه بالامر على ذلك الحالة وشوكة
 على صدها كما وصفنا ولم يجر لثما له ثناباه فلما غاد فدخل الحاكم في ذلك عجب عظيم وكان مجلس مقام الامام ثم في الحلقة وبغلي
 ظهر القبلة الشربة فضا بعد ذلك مجلس يستقبلها وغاد يملطف اهل الحلقة ويخاطبهم من غيرهم بحسن الى محنتهم لم ينفع ذلك
 لم يلبث في ذلك الا قليلا حتى مات ومن ذلك ما حكى الشيخ المحترم العامل الفاضل شمس الدين محمد بن قارون في كتابه كوزا قال كان من اصحاب
 السلطين المعمرين شمس لقيته منذ ودر بعض المدة المرفوعة يرس وقف العلوين كان لنا بقال له ابن الخطيب وكان ابو لوى بقاءة بك
 عثمان وكان ابن الخطيب من اهل الصلاح والامان بالصد من عثمان وكان اذا بناجى لان فاشفق انهما حضرا في مقام ابراهيم الخليل عليه السلام
 من الرعية والعوام فقال ابن الخطيب لعثمان لان انصح الحق واستبان ما اكتب على يدي من تولاة وهم على وحسن الحسب واكثرت
 من تولاة ابو بكر وعثمان ثم تشدد بك وبك فابها اخوت يد بالناكران على الباطل ومن سلكك كان على الحق فكل عثمان ابى ان
 يفعل فاخذ الحاضرون من الرعية والعوام بالباطل عليه هذا وكانت عثمان مشقة عليهم لسمع كلامهم فلما واث لك لغت الحضور الذين
 كانوا يعيطون على ولدها عثمان شتمهم وتهدت بالقتل في ذلك فخرجت في الحال فلما احس بذلك نادى الى رفايقها فاصعد اليها
 فاذا هي صيحة الصبيان لكن لا ترى شيئا فنادوها وتزوها ومضوا بها الى الحلقة وشاع خبرها بين اصحابها وقربانها وتباها فاحضر اليها
 الاطباء من بغداد والحلقة فلم يقدروا على شئ فقال لها اسوة مؤمنات كن اخذنا ان الذي اعاك هو القابم ثم فازت بتبعي وتو
 وتبرأت منتمالك لغا فيه على الله تعا وبدون هذا لا يمكنك الخلاص فاذعنت لذلك ورضيت به فلما كانت ليلة الجمعة حلتها
 ادخلها القبة الشربة في مقاصد الزمان ومن اجمعين في باب القبة فلما كان ربع الليل فاذا هو قد خرجت عليه من فان هب

باب ذكر من صلى عليك

١٢٤

عنها وهي فعد من واحدة بعد واحدة ونصف شاربين وحليمين فبين بذلك حمد الله تعالى على حسن لغافته وفلن ما كبت كان للشفا
لما جعلت في القبة وخرجت عن أحسن بيد قد وضعت على يدى قابل يقول تخرج قد قال الله تعالى فاكشف الله عنى وابنت القبة
فدا مثلان نوراً ودايتا الرجل فقلت له من أنت يا سيدي قال محمد بن الحسن ثم غاب عن ظهر جرحى إلى بوقت وتسمع لها غما حزين
اعتقاده واعتقاداً مذكورة واشهرت الفضل بن ولتلك الاقوام ومن سمع هذا الكلام واعتقد وجود الامام وكان ذلك في
سنة اربع واربعين وسبع مائة ومن ذلك شاربين صفر سنة ست مائة وتسع وخمسين على المولى الاجل الاجل العالم الفاضل القدر الكامل
الحق المدفون بجمع الفضائل ومخرج الافاضل الفخام في العالمين كالاملة والذين عبد الرحمن بن العاصي وكتب بخطه الكريم
ضدى صورته قال العبد الفقير الى رحمة الله تعالى عبد الرحمن بن ابراهيم الضبابي اني كنت اسمع في الحلة السنية خاها الله تعالى
ان المولى الكبير المعظم خال الدين بن الشيخ الاجل الاوحد الفقيه الفاضل نجم الدين جعفر بن الزهرى كان به فالح فالح جده لابي
بعد موته بكل علاج للفالج فلم يبرأ فاشاء عليه بعض اطباء بغداد فاحضروا فاجوزوا فانا طوبى لفلان فاولها الا بقتينه
تحت القبة الشريفة بالحلة المعروفة بمقاصد صاحب الزمان لعل الله تعالى يعافيه بئر ففعلت بئنه غمها وان حيا الزمان ام اقامه ازال
عنه الفالج ثم بعد ذلك حصل بئنه بئنه صبيحة حتى كالم نكد تفرق وكان له دار المعشر فجمع فيها وجواهر الحلة وشبابهم واولادها
منهم فاستحسنه عن هذه الحكاية فقال اني كنت مغلوباً وعجزاً لطباغته وحكى لي ما كنت سمعه مستفاضاً في حلة من قضيتيه وان
الحج صاحب الزمان قال له وقد بانته جدي تحت القبة ثم فقلت يا سيدي لا اقدر على القيام مشغول فقال قم يا ذاك الله تعالى ولما
على القيام فقلت زال عني الفالج وانطوى على الناس حتى كادوا يفلتوني واخذوا ما كان على الثياب تقطيعاً ولبسوا بئرون فيها كفا
الناس من ثيابهم ورجل الى اليد وليس في اثر الفالج وبعثت الى الناس ثيابهم وكنت سمعه حكي لك للتاسع من رجب سنة
الله ومن ذلك ما اخبرني من اوثقه وهو خير مشهور عند اكثر اهل المشهد الشريف العزيم الله تعالى على شرفه ما نور صورته لدا ذلك
هي الان سنة سبعة وسبعين وثمانين انما كانت لها كانت لرجل من اهل الخيرة والصلاح يدعى حسين المداك به يعرف سابط المداك ملاصفه
جدا ان الحضر الشريف وهو مشهور بالمشهد الشريف الغروي وكان لرجل له عيال واطفال فاصاب فالج فمك مدة لا يقدر على القيام
وانما يرفع عياله عند حاجته وضروته ومك على ذلك مدة مدية فدخل على عياله واهله بذلك شدة شديدة وحاجته الى
الناس واشتد عليهم الناس فلما كان سنة عشرين سنة وسبع مائة هجرته في ليلة من لياليها بعد ربيع الليل انبه عياله فاقبلوا في لدا
فاذا الذوا استطاع فلما نوراً ياخذ بالابصار ففعلوا ما الخيرة فقال ان الامام ثم جاني قال له قم يا حسين فقلت يا سيدي اني قد
على القيام فاخذ بيدي واذا به قد هباني ها انا صحيح على اتم ما ينبغي فقال له هذا الشا باط دوي لي فابرو جكم فاعلفه في كل ليلة
فقلت سمعاً وطاعة لله ولك يا مولاي فقام الرجل وخرج الى الحضر الشريف الغروي وذال الامام ثم حمد الله تعالى على ما حصل له من
الانعام وصار هذا الشا باط المذكور الى الان يند له عند الضرورات فلا يكاد يجيبنا ذره من المراتب كان الامام لها هم ومن
ذلك ما حدثني الشيخ الصالح الخيرة العالم الفاضل شمس الدين محمد بن فاضل المذكور سابقاً ان رجلاً يقال له النجم وبلغه لاسو
في الفرية المعروفة بدوسا على الفراء العظيمة وكان من اهل الخيرة والصلاح وكان له زوجة تدعى فاطمة خيرة صالحة طاهرة ولذان
ابن يدعى عليا وابنة تدعى بديا صابا الرجل وزوجته العج وبقيا على حاله ضعيفين وكان لك في سنة ثمان وعشرين سنة وسبع مائة
على ذلك مدة مدية فلما كان في بعض الليل احسنا لمرأة بيدت على وجهها فقابل يقول فدا ذهاب الله عنك العج فغوى الى
زوجك ابى على فلا تقصيرين في خدمته ففعلت عينيها فاذا الدار فلما مثلت نوراً وعلنا قد القائم ثم ومن لك ما فعله من بعض
اصحابنا الضالحين من خطه المبالي ما صورته عن يحيى الدين لا يربى له حضره عند ابيه معه رجل ففسخ ففعل ما منه عن ابيه
في واسه ضربته هائلة فسال عنها فقال له هي من صديق فقيل له وكيف لك ووضعه صديق ففعلت فقال كنت مسن الى مصر ففعل
انسان من غره فلما كان في بعض الطريق لدا كرا ووضعه صديق فقال له الرجل لو كنت في ايام صديق لرقت سيخي من على واصحابك ففعلت
كنت في ايام صديق لرقت سيخي من مغوبة واصحابه ما انا وانت من اصحاب على ومغوبة لفضله الله فافتركا عركه عظيمة واضطربنا
فا احسنت بنفسه الامر ما بي بيننا انا واذا بانك ابو ظني بطرفه ففعلت عيني ففعلت الى وسمع الضربة ففعلت فقال البت
منا ثم غاب فلما لا رعد ومعه اسرنا صبي مقطوعا والدواب معه فقال له هذا اسرنا عدك ولنت نصرنا نصرناك ولنت نصرنا
من نصره ففعلت من انت فقال فلان بن فلان يعني صاحب الامر ثم قال له واذا سلك عن هذا الضربة ففعلت في صديق من لك
ما صحت له رواية عن السيد الزاهد الفاضل رضي الله والحق والدين على بن محمد بن جعفر بن طاووس الحسيني كتابه المستفيض

وكفرنا ما كنا بمشركين فلم يك ينفعهم ايمانهم لما داروا بيننا وان فلان سلكا كان يقصد بالوطن ان لم يكن ثم سيؤمنون فما كان
 ترهيم الباس قال سعد فصدت عنه مرورا فلا تنفخ احشا من الغضب قطع كبدك من الكربة كنت قد اخذت طونا واوتيت فيه
 بنفا واربعين مسئلة من صغاب السبايل لم اجد لها حجة على ان ساقها خمر بل لك اخبر اسحق صاحبه ولا ابي محمد فان عقلت
 خلفه وقد كان مخرج فاصدا نحو مولانا بستر من راي فالحضرة في بعض المناهل فلما انصافنا قال اخبرنا انك بي فلان الشوق ثم الغادة في
 الاسئلة قال فلان فبينا على هذه اللحظة الواحدة فذبح في النوم الى لقاء مولانا ابي محمد واريد ان سألته عن ماضيه في النازل
 ومساكن في التزل فذكرها القصبة البياكة فاما نفث بك على صفة بحرا تنفص عجائبة لا تفقه غرابية هو انا ما فودنا ستر من راي
 فانهيننا منها الى باب سيدنا ثم فاستاذنا فخرج لاذن بالدخول عليه كان على عاتق احمد بن اسحق جرابي غطا بكس طبري فبينما
 وماء صرة من لدنا نير والذوام على كل صرة منها ختم صاحبها قال سعد فاشبهت مولانا ابا محمد حين غشيتا فود وجهه لا بد من ذلك
 من لبنا ليه زجا بعد عشر على فخذ الامير غلام بنا سببا مستريح الخلفة والنظر على امره في بين فزين كان الف بين ولوين بين يك
 مولانا رمانة ذهبتة نلغ بدايغ نفوشها وسط غرابي الفصول المركبة عليها فذكر ان هذا اليه بعض رؤسا اهل البصرة بيده
 فلم اذا دان ينطربه على البياض فبعض الغلام على اجنات فكان مولانا مخرج الرمانه بين تيل ويشغله رؤسا لئلا يصده عن كنبه ما اذا
 فسلنا عليه فالطفح الجواب او لي انا بالجلوس فلما فرغ من كنبه البياض الذي كان سببا اخبر احمد بن اسحق جرابي من طي كنبه فوضعية يد
 فنظر لها دوى الى الغلام وقال له يا بنه فخر الحاتم عن هذا يا شيفك ومواليك فقال يا مولاي يجوز ان تدب طاهر الى هذا يا بنه
 واموال رجسته قد شغل حلها باحرمها فقال مولاي يا بن اسحق اسخرج ما في الجراب يميز بين لاهل والآخر منها فاذل صرة بل احمد الجراب
 فقال الغلام هذه لفلان بن فلان من محلة كذا بقم تشمل على اثنين وسبعين يارافياها من ثمن حجرة باعها صاحبها وكان ثاله من اخبره
 واسرعون يارافون من ثمان شعة اثواب برعة عشر ليارافياها من جرة حوايت ثلثة ذانية فقال مولانا فصدت يا بنه في التحل على
 الحرام منها فقال فخر على يارافون في السكة ثابخره سنة كذا فلان فطس من نصف احد صفيحة نفقة وترا من ملينه وذهار ربع دينار
 والعلة في تحريمها ان حصة هذه الجملة وزن في شهر كذا من سنة كذا على حاليك من جراته من الغزل متاربع من ثمان على لك مائة فيض انهارا
 لذلك لقرل سارفا فاجبره الحايك صاحب فكنة اسرد منه ذلك ثمان ونصف من غزل اذى مما كان فذله اخذ من لك ثوبا
 كان هذا الذي سار مع الفراضه ثمانية فلما فتح راس الصرة صاف فعد في سطر الدنانير باسم من اخبر عنه بمقدارها على حسب ما قال واخرج
 الذي سار الفراضه بملك العلامة ثم اخرج صرة اخرى فقال الغلام هذه لفلان بن فلان من محلة كذا بقم تشمل على خسين يارافون لاهل
 لنا منها قال فكيف قال لا بها ثمن حطة خاف صاحبها على كاذبة الفاضلة وذلك انه فبض حصته منها بكل واف قال لا خطر لك
 بكل بخس فقال مولانا فصدت يا بنه ثم قال يا بن اسحق احملها باجمها لرد لها او توصي بردها على اربابها فلا حاجة لنا في شيء منها واننا
 بثوب الجوز قال احمد وكان ذلك الثوب في حبيته في فسيته فلما انصرف احمد بن اسحق ليأشبهه بالثوب نظر الى مولانا ابو محمد فقال يا
 بك يا سعد فقلت شوقني احمد بن اسحق الى لقاء مولانا قال فاسايل الذي اترت ان سأل عنها فقلت على حالها يا مولاي قال فسل فره عينه
 او لي الى الغلام عما بذالك منها فقلت له مولانا وابن مولانا انا وبننا عنكم ان رسول الله جعل طلاقا في سبيل ما بين المؤمنين حتى انزل
 يوم اهل الى غايته انك قد ارجعت الاسلم واهله ففقتك ووردت بدينك جازا لاهل لا يملكك فان كفت عني فربك ولا طلعك
 ولسا رسول الله قد كان طلعهم فانه قال ما الطلاق قلت فقلت لتسبل قال واذا كان وفات رسول الله قد كان طلعهم فانه قال
 ما الطلاق خلا لهن السبيل فلم لا يجعل لهن لا زواج قلت لان الله تبارك وتعالى حرم الا زواج عليهن قال فكيف فقلت على الموت سبيلهن فقلت
 فاجزى يا بن مولاي عن هذه الطلاق الذي فوض رسول الله حكمة الى امير المؤمنين ثم قال ان الله تبارك وتعالى عظم شأننا النبي
 فخصه بشرف لا تهاث فقال رسول الله يا ابا الحسن هذا الشرف بان لمن نادى الله على الطاعة فاهن عصاة الله بعكبا فخرج عديلا
 فاطولها في الا زواج واسقطها من شرفا وملة المؤمنين فقلت فاجزى عن الفاضلة المبجلة اذا انشأ المرأة بها في ايام طهرها من الزواج
 عرجها قال الفاضلة المبجلة هي التي يكون لمرأة اذا نزلت دافيم عليها الحد ليس لها ان يزوجها ان يمنع بعد ذلك من الزواج بها لاهل
 الحد واذا سمعت حبيها الرجح والرجح خوي من فدا الله عرجي فقل بوجه هذا خول ومن اخواه هذا بعدد ومن بعد فليس لاهل من بعده
 فلما جازي يا بن رسول الله عن امر الله تبارك وتعالى لنبيه فاحل عليك انك لو اذلت طوي فان فيها الفريضة من عيون
 انها كانت من هاب لينة فقال ثم قال انك هذا فري على موسى استجمل في بقية لانه لا خلا امر فيها من طين ما ان تكون
 صلاة موسى فيها جازية او غير جازية فان كانت صلاة جازية جاز له ليس في تلك البقرة وان كانت صلاة جازية فاجزى لك

كنا برة

باب كرم من صلى عليك

١٢٧

اسم

البقرة وان كانت مقدسة مطهرة فليس يامسها وطهر الصلوة وان كانت صلاة غير جائزة فيها فقد وجب على موسى ان يمسح
 الحلال من الحرام وعلم ما لم يجز فيه الصلاة فام تجز هذا كفر قلت فاجزي يا مولاي من لنا ويل فيها قال ان موسى ناجى ربه بالواو المقلد
 فقال يا رب اني قد اخلصت لك المحبة متى وغسلت لي عن سواك وكان شديد الحجة فلهذا قال الله تبارك وتعالى اظلم عليك
 ابي ترع جسد هلك من قلبك ان كانت محبتك لي خالصا وقلبك من لبالي من سواي مغسولا فقلت فاجزي يا رب والله عز وجل
 كعبصرا لهند الحروف من انبا الغيب طلع الله عليها عند ذكرها ثم بقى على محرم وذلك ان ذكرها م سال ربه ان يعلم انبا
 الحسنة فاهبط عليه جبرئيل ثم فعل ما اياها فكان ذكرها اذا ذكر محمد وعليها وفاطمة والحسن والحسين ثم انما
 ووقعت عليه البهرة فقال ذات يوم الهي يا ابني اذكر ربنا ربنا منهم تسليبا باسمائهم من هو موسى اذا ذكرنا الحسين فقلت
 زكريا فانا لله تبارك وتعالى عن قصته قال كعبصرا لكاف اسم كرم بلا والها هلاك القرية واليا يزيد وهو ظالم الحسين في
 العن عطسة الصادقة فلما سمع لك ذكرها لم يقار من جسد ملته ايام ومنع فيها الناس من الدخول عليه وافبل على البكا والحيث
 كانت قد نبه الهى انفع خير خلقت بولدك انزل بولك هذه الرزية بغنا الهى انلبس عليا وفاطمة ثياب هذه المصيبة الهى انخل كرمه هذه
 البجعة بسا حنما ثم كان يقول الهى انذني لدا نقر به عني على الكرم واجعله وادنا وصبا واجعل محبة مني عمل الحسين فاذا ذوقته فاني
 بجته ثم انجني به كما انفع محمد ابيك بولدك فذقه الله يحيى ونجعه به وكان خل بي شنة شهر من الحسين كذلك له قصة طويلة فقلت فاجزي
 يا مولاي عن لقطة الهى تمنع القوم من اخيلا رام لانهم لم يملح او مفسد فلك مصلح قال فقل جودان نفع خيرهم على المفسد بعد
 ان لا يعلم احدا يخطئ بال غير من صلاح او فساد فلك بل قال فلهى لقطة او دها لك بيه فان يتوبه عفا لك اجزي عن الرسل الذين
 اصطفاهم الله وانزل الكتب عليهم وابدهم بالوحى القصص اذ هم اخلا الامم اهتدوا الى اخيار منهم مثل موسى عيسى هل يجوز
 مع وفور عقلها وما كان علمها اذ اتمها بالاختيار ان نفع خبرتها على المناقاة وما يظن اناته مؤمن قلت لا فقال هذا موسى كلب الله
 مع وفور عقله وكما علمه وتزول الوحى عليه خمار من عينا فومر وجوعسكرا ليقان ربه سبعين جلا من لا يشك في ايمانهم و
 اخلاصهم فوقع خبره على المناقين قال الله عز وجل واخلاء موسى نه سبعين جلا ليماننا الى قوله لن تؤمن لك حتى يرى الله
 جهره فاخذ منهم الصاغفة بظلمتهم فلما وجدنا اختيار من فلا صطفنا الله للنبوة واصطاعه الافسد دون الاصلح وهو بطن انه لا
 دون الافسد فلما ان لا اختيار له ان لا يعلم ما تخفى الصد ودونك ايضا وروى عن علي بن ابي طالب ان الاختيار الماهر من الاصلح
 بعد وقوع خير الانبياء على ذوي الفسا اذا ارادوا اهل الصلاح ثم قال مولا نام باسعد وجين دعي خصمك رسول الله ما
 اخبر مع نفسه فخير هذه الامة الى العالم لاعلم امنه ان الخلافة من بعده وانه هو المفضل لمور الناول والمسمى اليه زفة الامة
 المعول عليه لم الشعت سدا للحل واقامة الحدود وشيخ يوش لفتح بلاد الكفر فكا اشقوى على نبوة اشقوى على خلافة ادم يكن حكم
 الاستنار والنوارى ان يروا الهام من البشر عشا من غيره الى مكان يستخفى فيه انما ابا عليا على فراشه لم يكن يكره له ولا يخلع
 ولا تستغفاله اياه وقلة بان ان قل له بعد مر عليه نصيحه مكانه للخطوب التي كان يصلح لها فلهذا نقضت عليه عواه بقولك التقل
 رسول الله الخلافة بعدى ثلثون سنة فجعل هذه موقوفة على اخار الانبياء الذين هم الخلفاء الراشدون في مدنهكم وكان لا
 يجد من قوله بل كنيت بقول له اخ النبي كما علم رسول الله ان الخلافة بعد له لا يكره لهم انما من بعد ابى بكر لعمر ومن بعد عمر لعلي
 ومن بعد عثمان لعلي فكان ايضا لا يجد بل من قوله لك نعم ثم كنت تقول له فكان الواجب على رسول الله ان يخرجهم جميعا على التذلل الى القا
 ويشق عليهم كما اشقوا على ابى بكر ولا يستخف بعد هؤلاء الثلاثة بركة اياهم بخصيصه با بكر اخر اجمع نفسه وهم ولما قال اخبرني
 الصديق والثادون سلما طوما اذكرها لم نقل بل سلما طوما لانها كانت الهوى وبخبرهم فما كانوا يجدون التوبة
 سلب الكتب المنقولة الناطقة باللام من حال الى حال من قصته محمد من عواقره فكانت الهوى لا كان محكم لسلط على امرهم كان
 مختصرا على نجا اسرائيل غير انه كاذب وعواقرنا محمد ام فساعد على قول سادة ان لا اله الا الله فبايقا طمعا في ان يقال
 منها من جهته ولا يبلد اذا استغما منك وودوا شئت احوالنا اينا من لك فلما وصعد العرش مع امثالها من المناقين على
 ان يضلوا مفرغ الله كيدهم وددتهم بغير علم نيا الويل كما اني طمخه والتمه عونا فبايقا طمخ كل واحد منهما ان يقال من جهته ولا
 بلد طمعا ايسا نكبا بغيره وخرجا عليه فصيح الله كل واحد منهما مصرع اسباها من لنا كين قال ثم قام مولانا الحسن على الهاد
 الى القتلا مع العلم انهم فانصرف عنهم ما طلبنا تراحم بيننا فقلت ما ابطاك وابكال قال فقلت اني التوب لك
 سلب مولاى خمار فقلت لا عليك فاجبه فدخل عليه انصرف من عند منبتهما وهو يصلى على محمد وال فجعلت ما اخبرك اني

في يوم من الايام
 من يوم من الايام
 من يوم من الايام

باب غلب الغيب وكيفية انتفاع الناس

١٢٩

من غلب الغيب
من غلب الغيب
من غلب الغيب
من غلب الغيب

صدقنا بان نغاله كلها حكمة وان كان وجهها غير منكشف لنا كع ابن عبد ورس عن ابن قتيبة عن حمدان بن سليمان عن الحسن
الحسين عن ابن محبوب عن علي بن رباب عن زرارة قال سمعت ابا جعفر يقول ان للغلام غيبة قبل ظهوره فقلت ولم قال يخاف ان يروى
بيده الى بطنه قال زرارة فبني القتل كالعطار عن سعد بن عبد الله عن ابن جريح عن زرارة عن ابي بصير عن بعض ابناء السجدة
عليه السلام في ابواب اخبار اباؤه ثم يقبض اليه السناني عن ابن مكرم عن ابن جريح عن الفضل بن الصفر عن ابي بصير عن الاعشى عن ابي بصير
قال لم تخلوا الارض من خلق الله آدم من جهة الله فيها ظاهرها مشهور وغايبها منور ولا تخلوا الى ان تقوم الساعة من جهة الله فيها ولو ذلك
لم يعبد الله قال سليمان فقلت للتصديق فكيف ينفع الناس بالمعجز الغايب المستور كما ينفقون بالشئ من اسرها التخابيح الكينية
عن سحر بن يعقوب انه ورد عليه من الناحية المقدسة على يد محمد بن عثمان واما علة ما وقع من الغيبة فان الله عز وجل يقول يا ايها الذين
امنوا لا تشاؤوا عن اشياء ان تبدل كيما تشؤكم انه لم يكن احد من ابائنا لا وضع في عنقه بيعة لطاغية مانه والى اخرج حين اخرج ولا يبع
لاحد من الطواغيت في عنقه واما وجه الانتفاع في غيبته فكما لا انتفاع بالشئ من اسرها التخابيح والى لا مان لاهل
الارض كما ان النجوم امان لاهل السما فاعلقوا ابواب السؤل عما لا يعينكم ولا تتكفوا على ما قد كنتم واكثروا الدعاء فيجعل الفرج في ذلك
فرحكم والسلام عليكم يا سحر بن يعقوب على من اتبع الهدى ك ابن عطاء عن الكينية مثله ك غير واحد عن محمد بن همام عن
الفراري عن الحسن بن محمد بن سماعه عن احمد بن محمد بن الحرث عن الفضل بن ابي طيبان عن جابر الجعفي عن جابر الانصاري انه لما التفت هل ينفع
الشئ بعد الفاتمة في غيبته فقال اي الذي يعينه بالشئ انهم لينفعون به ويستضيئون بنوره ولا ينفك في غيبته كاستفاد الناس
بالشئ وان جلتها التخابيح قولنا ما في فضل الرسول عليه السلام **باب** الشئ به الشئ من اجله التخابيح في امور الاول
ان نور الوجود والعلم والهداية يصل الى الخلق بوسطه اذ ثبت بالاخبار المستفيضه انهم لعل الغائبة لا يتجاد الخلق فلو لاهم لم يصل
نور الوجود الى غيرهم وبغيرهم لا يستفاد بهم والنوئل اليهم يظهر العلو والمعارف على الخلق ويكشف لبلدايا عنهم فلو لاهم لا ينفع
ببما يج اعمالهم انواع الغذاب كما قال تعالى وما كان الله ليعذبهم وانهم لفي غيبه فلو لاهم ليعذبهم وانهم لفي غيبه فلو لاهم ليعذبهم وانهم لفي غيبه
المسائل والبعد عن جناب الحق تعالى والسداد ابواب الفضل استشفاعهم توسلنا بانوارهم فيحصل الامر بباط المعنو
بهم في ذلك الوقت تنكشف تلك الامور الصعبة هذا مع ان كل الله عن طلبة بنور الايمان وقد منتهى توضيح لك كما لا يخفى
الثاني كما ان الشئ المحجوب بالتخابيح مع انتفاع الناس بها ينظرون في كل ان انكشف اشعار عنها وظهورها لكون انتفاعهم
بها اكثر فذلك في ايام غيبته ينظر المخلصون من شيعته خروجه ظهوره في كل وقت واما ان لا يتبين منه لثالثان منكر وجوب
مع وفور ظهوره انما منكر وجوب الشئ من اشعارها التخابيح عن الانصاف الرابع ان الشئ قد يكون غيبته في اشعارها التخابيح اصلح للعباد
من ظهورها لم يغير حجاب فذلك لك غيبته ما اصلح لهم في تلك الايام فلذا غاب عنهم لئلا ينظر الى الشئ لا يمكن النظر
اليها بارادة عن التخابيح وبما عير بالنظر اليها لضعف الباصرة عن الاطاحة بها فذلك لك شئ من الغيبه بما يكون ظهوره اضيق
ويكون سببا العام عن الحق وتخلل بصايرهم الايمان به غيبته كما ينظر لانت الى الشئ من تحت التخابيح لا يضره ذلك السائل ان
الشئ قد يخرج من الشخاب ينظر اليه واحد دون واحد فذلك يمكن ان يظهر في ايام غيبته لبعض الخلق ومن بعض السائلين
كالشئ من عمو النفع وانما لا ينفع بهم من كان عنه كاستفادهم في الاجازة قوله تعالى من كان في هذا امة فهو في الاخرة امة واضل سبيلا
لثامن ان الشئ كما ان شعاعها اندخل البيوت بعد ما فيها من الروايز والشبابيك وبعد ما ترتفع عنها من الموانع فذلك الخلق انما
ينفعون بانوار هذا انهم بعد ما يرفعون الموانع عن جوانبهم وشاعهم الذي روازن فلو بهم من الشهوات النفس والعلانيات الجسدية
وبعد ما يدعون عن قلوبهم من الفوائض الكثيرة ليجلوا لينة الى ان يتهي الامر الى حيث يكون بمنزلة من موضح الشئ محيط به شعاع الشئ
من جميع جوانبه فيجرب ضده تحت لك من هذه الجنة الروحانية ثمانية ابواب لقد فتح الله على فضله ثمانية اخرى فليسوا الباعث من كرها
عيسى الله ان يفتح علينا وعلينا في معرفته الفباب يخرج من كل باب الفباب ك ابن الوليد معاذ عن سعد الحميري معاذ بن عيسى
عن ابن محبوب عن محمد بن النعمان قال قال ابو عبد الله ع افرط يكون العبد الى الله عز وجل وارضى ما يكون عنه اذا افقد واجله الله فظهر
لهم وجوبهم فلم يعلموا بمكانه وهم في ذلك جهلون لم يطلح الله ولا يقينا من ضدها فليسوقوا الفرج صباح مشاوا اذا شدا يكون
غصبا على اعدائهم اذا اصداهم عنه فلم يظهر لهم فظهر علم ان وليا الله لا يراون ولو علم انهم يراون ما اصداهم عنه طرفة عين في
الكين عن محمد بن يحيى عن عبد الله بن محمد بن عيسى عن ابي بصير عن جابر عن الفضل بن عمر عن ابي عبد الله ع مثله ك ابن الوليد
الصنف عن احمد بن الحسن بن عثمان بن عيسى عن عمار بن محمد بن عمار عن جعفر بن محمد بن عمار عن جعفر بن محمد بن عمار عن جعفر بن محمد بن عمار

یَا بَنی کَرِ عَلَی الغَیْبِ رِیضًا وَکَیْفَ لَیْسَ

130

[illegible]

عن ابن أبي عمير
عن عبد بن ربه عن فضالة
عن جابر بن عبد الله السعدي عن أنس قال
سألت أبا عبد الله عليه السلام عن رجل
مات فبني له قبر لا يحيط به ولا يدفن فيه
فقال لا يكون له حظ من الجنة
بعينه إذا خرج من القبر
الولي معاً عن عبد بن
القاسم

عن أبي جعفر عليه السلام مثله
ما جلاوه عن غم عن البراءة
عن إتيوب بن نوح عن صفوان
عن أبي بكر عن ذئابة

الثَّالِثِينَ فِي صَلَواتِ اللَّهِ عَلَيْهِ

171

يتبع في ذلك ما شرع له وأوقف عليه وإنما اخرج ذلك هنا لما فيه من المصلحة فاما موضوعا لم يدرج الى الظن الثاني انه لا يمنع ان يغلب على ظنه بقوة الامارات بحسب العادة فهو سلطانة فيظهر عند ذلك ويكون قد اعلم انه متى غلبت ظنه كذلك جعل عليه يكون الظن بشرط والعمل عند معلوما كما نقول في تنفيذ الحكم عند شهادة الشهود والعمل على جهات القبلة بحسب الامارات والظنون في ان كان وجوب التنفيذ للحكم والنوجه الى القبلة معلومين وهذا واضح بحمد الله واما ما يرى من الاخبار من انحاز السيفي في حال الغيبة وصعوبة الامر عليهم فما اخبارهم للضبر عليه فالوجه فيها الاخبار عما يتفق من ذلك من الصنع والمشاقة لان الله تعالى غيب الامام ليكون ذلك وكيف يريد الله ذلك وما نال المؤمنين من جهة الظالمين ظلم منهم لم يعصيه والله لا يريد لك بل الغيبة هو الحكون على ما قلناه واخره وانما ينفع في هذه الحال وما لله من هذا الشرع الصاعدا ذاك والذليل اسفلنا انما يخرج

[illegible]

رواية النعماني عن أبيه عن أيوب بن يوح عن علقمان بن عامر عن الربيع بن محمد المديني قال قال أبو عبد الله عليه السلام كسر الزجاج وان الزجاج بعد دفعه كما كان والله لكسرت كسر الفخار ان الفخار لا يعود كما كان والله لمحقق الله عز وجل كما بعزل الروان من المصحح عطاء بن روى عن علي بن يقطين قال قال أبو الحسن ان الشبه بربى الاماني منذ اني سمعت قال يقطين ان علي ما بالنا قبل لنا فكان ومثل لكم فلم يكن فقال له على ان الذي مثل لكم ولنا من خرج واحد غير ان امرهم فاعطيتهم حفصة كان كافيكم لكم وان امرنا لم يحضره لنا بالاماني ولو قيل لنا ان هذا الامر لا يكون الا في سنة او لثلاث سنين لفت الحلوب لرحمة الله الناس الاسلام ولكن قالوا ما استعصما افترنا فالفهم لنا الناس ونفسا للفرد في الكسنة عن محمد بن يحيى واحمد بن محمد بن احمد بن

[illegible]

قال كثر عند أبي عبد الله ثم اذ دخل عليه منهم الاستك فقال اخبرني جماعة جئت فذاك متى هذا الامر انك تنظرونه فقد طال
يا مهنهم كذاب لو قانون وهلك المستجلون واما السلبون والنايضون في علي بن احمد عن عبد الله بن موسى عن محمد بن موسى
عن احمد بن ابي احمد عن محمد بن علي عن علي بن حشا عن عبد الرحمن بن مثله في الكلبية عن محمد بن يحيى عن سلمة عن علي بن حشا مثله في
قوله غط الفضل بن شاذان عن ابي عمران عن صفوان بن يحيى عن ابي ايوب الخزاز عن محمد بن مسلم عن ابي عبد الله ثم قال من تمت
لك من الناس شيئا فلا نها بر ان تكذبه فليسنا نؤتم لاحد دفنا غط الفضل بن شاذان عن محمد بن اسلم الجعفي عن محمد بن سنان
عن ابي الجارود عن محمد بن بشر الهذلي عن محمد بن الحنفية في حديثا اختصرا منه موضعا للحاجة انه قال ان لشيء فاذ ان ملكا جلا

[illegible]

والمسلمون يفتخرون على كل من هو النصر عبد المجتهد الحاشي من عالم الكسور بان كان اكثر من ان يصفى من افعالهم الا ان كان من افان من الناس
لان صمد الله ان كان في جوار الكاظم السلام كان يرضى من الما من كثير ان ذنبا على السلام كان في سنة ثلثة في ثمانية مائة فكم ان ذكرا من الما فذكر الله
صمد الله في المكشورة صمد الله في المكشورة صمد الله في المكشورة صمد الله في المكشورة صمد الله في المكشورة صمد الله في المكشورة صمد الله في المكشورة
عليه السلام وانه في بعض النسخ في سائر الما من لو كان في سنة ثلثة في ثمانية مائة فكم ان ذكرا من الما فذكر الله
بمن الما في سنة ثلثة في ثمانية مائة فكم ان ذكرا من الما فذكر الله
الفايز باسما في سنة ثلثة في ثمانية مائة فكم ان ذكرا من الما فذكر الله
بعد منها في سنة ثلثة في ثمانية مائة فكم ان ذكرا من الما فذكر الله
والمسلمون يفتخرون على كل من هو النصر عبد المجتهد الحاشي من عالم الكسور بان كان اكثر من ان يصفى من افعالهم الا ان كان من افان من الناس

وَفِي الْمَسْنُونِ كِتَابُ الْأَمَانَةِ وَالْبَصِيرَةِ
لِعَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ مُحَمَّدِ
أَحْمَدَ عَنْ صفوان بن يحيى عن ابن أبي عمير
عن الخزاز عن محمد بن مسلم عن ابن عبد الله
عليه السلام قال كنت عند أزدخل
وذكر مثله

5

بابُ عَلَى الْغَيْبِ كَيْفَ اسْتِغَاثَ

[illegible]

الثاني في صلاته عليه

١٣٣

شروطه كاندل عليه اخبار هذا الباب الثاني ان يكون يتخفلا ويكون مبدأ الشايع ظهورا للشيء فيهما من البنية كالم ويكون
 المراد بتمام القام فبما لا مانه فوزه فان ما منه كان في منه متين متاين فاذا اختلفا لئلا حد عشر منه قبل البنية توافق
 ذلك الثالث ان يكون المراد جميع احوال كل الركون في الفزان وهي من مجموعها الف مائة وخمسة وخمسون وثلاثون عند ذكر الم لا تكون
 ذكر ما بعد البنية الستون المقصود وبنيان المراد واحدتها بخلاف الركون المراد جميعها ففقط الرابع ان يكون المراد انفضا
 جميع الحروف مبتدأ بالواو ان يكون لغرض سقوط المضارع والماضي ايضا وعلى الاول يكون لفظا وثمما وستة وسبعين على الثاني يكون
 الفا وخمسة مائة وخمسة وعشرين وعلى حسنا الما قبله يكون على الاول الف مائة وخمسة وعشرين وعلى الثاني الف مائة واثنين و
 سبعين وهذا الشب بملك القاعة الكلمة وهي قوله وليس من حرف بقية اذ دلالة اخر الدول لكنه بعد لفظا ولا نرضى به
 ونقنا الله تعالى فجهل فرجه هذا ما سمعت به فربحي بفضل في تحمل هذا الخبر المفضل وشجيرة فخذ ما انذلك وكن من الشاكرين و
 استغفر الله من الخطا والخط في القول والعمل انه امم الراحمين **قصة** عن هشام بن سالم عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله قال
 سالت عن قول الله في امر الله فلا تسجلوه قال اذا اخبر الله بالشيء الى وقت فهو قوله الى امر الله فلا تسجلوه حتى ياتي ذلك الوقت و
 قال ان الله اذا اخبر شيئا كان في مكانه فدا كان في عبد الواحد بن عبد الله عن محمد بن جعفر عن ابي الخطاب عن محمد بن سنان عن
 ابي الجارود عن ابي جعفر انه سمعه يقول لا يزالون ينتظرون حتى يكونوا كالغز المهولة التي لا يبالي الجازان بوضع يد منها لئلا يمشي
 تشرفونه ولا سند سندون اليه مؤدرك **باب** المهولة اي المقرة الخوف فانها تكون في الامناء والجاهل والفساد **باب** ابن
 ابي الخطاب عن ابي بصير قال سالت الرضا عن مسألة للثريا فامسك ثم قال انا لو اعطيناكم ما تريدون لكان شرا لكم واخذ برقبته حتى
 هذا الامر قال وقال وانتم بالقراني ودا عمل هؤلاء الفرعنة وما اهل لهم فعليكم بفؤى الله ولا تغربكم الدنيا ولا تغربوا بمن اهل الدنيا
 الامر قد وصل اليكم **باب** بهذا الاسناد قال قلت للرضا جعلت ذلك اذا اصحابنا ردوا عن شهاب من جعلك ثم انه قال اني اتممتها
 ونفالي ان يملك احد ما ملك رسول الله ثم ملأ وعشرين سنة قال ان كان ابو عبد الله ثم قال جاء كما قال فقلت له جعلت لك فاني تقيت
 انت فقال ما احسن الصبر انظر الى الفرج اما سمعت قول العبد الصالح فانه يقول اني معكم فرب انتظروا اني معكم من الشيطان فليعلم
 بالصبر فانما يجي الفرج على الناس فمن كان الذين من قبلكم اصبركم وفدا قال ابو جعفر هي الله التي لا تغدو ومساكنكم
 بمسكا ان يكون فيكم ما كان في الذين من قبلكم ولو ان علماء وجدوا من بين ثوبهم ويحكم سترهم لجدوا ولبثوا بالحكمة ولكن قد ابتلاكم
 الله عز وجل بالاذاعة وانتم قوم تجتونا بملوككم ويخالفونك فليعلم ما يتنوى اخلافك هذا استر على صاحبكم ليقال خلفين
 ما لكم لا تملكون اضعفكم وقصرتكم حتى يحكي الله بشارك ونفالي بالذي تريدون هذا الامر ليس يحكي على ما يريد الناس انما هو امر الله
 بشارك ونفالي بالذي تريدون وفناء والصبر انما يجعل من بخاف الموت ان امير المؤمنين صلوات الله عليه ما يصعب من صلاته
 فقال يا مصعبه لا تقهر على اخوانك بعثاني اياك وانظر لنفسك وكان الامر قد وصل اليك ولا يهلكك الا مل وقد ما كنت ما كان
 ال يقطين وما وقع من الفرعنة من امرهم ولولا دفاع الله عن صاحبكم وحسن تقديره لهلكوا هو الله من الله ودفاعه عن اوليائه ما كان
 لكم في ابي الحسن صلوات الله عليه والعهدة ما ترى حاله شاموا لك صنع بابي الحسن ما صنع قال لهم وانهم ترى الله يغفر له ما كرتنا
 وقال لو اعطيناكم ما تريدون كان شرككم ولكن العالم يعلم **قصة** ابي عن يحيى بن اسناده بن سعد بن علي بن يقطين قال فلان
 لحسن يوم ما بال ما توفيقكم من الملام ليس كما ترون في عادكم قد صح قال صلى الله عليه ان الذي خرج في عداثنا كان من الحق
 فكان كما قيل وانتم علمتم بالاماني فخرج اليكم كخرج **باب** الكنية عن اسحق بن يعقوب انه خرج اليه على يد محمد بن عثمان الذي ما
 ظهور الفرج فانه الى الله وكذب لو فانون **باب** ك ابي عن علي بن ابي حمزة عن الفضل بن ابي حمزة عن منصور قال قال ابو عبد الله
 يا منصور ان هذا الامر لا ياتيكم الا بعد اياسك والله خفيتموه والا والله حتى تخلصوا الا والله حتى يمشي من يمشي ليعبد من بعد
باب ك ابي واثر الوليد معا بن يحيى عن ابي بصير عن صاحب بن محمد عن هادي التمار قال قال ابو عبد الله ثم ان صاحبنا هذا الامر غيبه
 فيما يدب بينكم الخياط للقاء ثم قال ان صاحبنا هذا الامر غيبه فليست والله عبد لمستك بئله عظم سعد بن
 ابي بصير مثله **باب** القناديج عظيم له شوك مثل الابن وخرط القناديج ضرب مثلا للاموال الصنفه **باب** ك ابي عن سعد بن
 ابن ابي الخطاب عن ابن زياد عن عبد الله بن ابي حمزة عن عبد الرحمن بن ابي عبد الله قال قال ابي عبد الله ثم ان صاحبنا هذا
 جهنم لا اله الا الله ولا اله الا الله من بعض عند ذلك يمشون مخطوون ويقرؤون وعند ذلك يمشون في التراب من كل
 واما من قول التمار فقل قطع في النار **باب** ان اخلافك بين اي التبين المجازة والخط كما في من قول اخلافك

عن محمد بن جعفر عن ابي الخطاب عن محمد بن سنان عن ابي الجارود عن ابي جعفر انه سمعه يقول لا يزالون ينتظرون حتى يكونوا كالغز المهولة التي لا يبالي الجازان بوضع يد منها لئلا يمشي تشرفونه ولا سند سندون اليه مؤدرك

ما يفيض النظم الفرج والدمع الشغب

دَعَوِ الرَّبَّ بِكَ مِثْلَهُ
وَفِيهِ مِنْ فَائِدَةٍ عَلَى
مَوَالِئِ الشَّامَةِ

عبد الجبار بن قنفه
عليه السلام

بَنَّا الْغَيْبَ نَدْرِي مَا نَفْعُ الْغَيْبِ لِمَنْ

122

ما لك بن اعين قال قال ابو عبد الله ثم ان ليت منكم على هذا الامر بمنزلة الضارب يسف في سبل الله سنن على بن النعمان عن اخي
 عمار وغيره عن الفضل بن الخطاب قال سمعت ابا عبد الله يقول ان ما منكم وهو منظر هذا الامر كن هو مع القام في فسطاط قال ثم
 مكث هنيهة ثم قال لا بل كن فامر مع بسيفه ثم قال لا والله الا كن استشهد مع رسول الله ثم غط احمد بن اذريس عن علي بن محمد عن
 الفضل بن شاذان عن ابن ابي عمير عن الحسن بن ابي العلاء عن ابي بصير عن ابي عبد الله قال لما دخل سلمان رضوان الله عنه الكوفة ونظر اليها و
 ذكرها يكون من بلادها حتى ذكر ملك بني امية والذين من بعدهم ثم قال ان كان ذلك فالتموا احلاس بونكم حتى يظهر الطاهر الظاهر
 المطهر والغيبه الشريفة الطريد **ك** المظفر العلوي عن ابن ابي عمير عن الحسن بن ابي العلاء عن ابي عبد الله قال لما دخل سلمان رضوان الله عنه الكوفة ونظر اليها و
 سلام عن عمار الساباطي قال قلت لابي عبد الله ثم العباد مع الامام منكم المستتر في السر في دولة الباطل افضل ام العباد في ظهور الحق
 وذلك مع الامام لظاهر منكم فقال يا عمار الرصد في السر الله افضل من الرصد في العلانية وكذلك عبادكم في السر مع امامكم
 المستتر في دولة الباطل افضل لخواصكم من عدوكم في دولة الباطل وحال الحادثة من بعد الله في ظهور الحق مع الامام لظاهر من دولة
 الحق وليس العباد مع الخوارج دولة الباطل مثل العباد مع الامم في دولة الحق اعلموا ان من صلى منكم صلوة فريضه وعمل فاضلا فاستمر
 بها من عدوه في فوائدها ثمانية عشر وعشرين صلاوة فريضه وحداثة ومن صلى منكم صلاوة نافلة في فوائدها ثمانية عشر
 كتب الله عز وجل له بها عشرة صلوات توافل ومن عمل منكم حسنة كتب الله له بها عشرة حسنة وبضا عفا الله تعالى حسنا المؤمنين منكم
 اذا احسنوا اعمالهم واذان الله بالثقة على بند وعلى امامه على نفسه امنك من لسان اضغاث مضاعفة كثيرة ان الله عز وجل كريم اظلمت بين
 جعلت ذلك فله غيبته في العل وحديثه عليه ولكن اجاب ان علم كيف صراخ اليوم افضل اعمالا من اصحاب الامام منكم الظاهر في دولة
 الحق ونحوهم على دين واحد وهو دين الله عز وجل فقال انكم سبقتموه والى الصلوة والحق والى كل نعمة وخبر الى عباد الله
 ستر من عدوكم مع الامام المستر مطيعون له صابرون معه منظرين لدولة الحق خائفون على امامكم وحكم في يد الظلمة قد منعوا ذلك وعلى انفسكم من ذلك
 واضطررتم الى جذب الدنيا وطلب الناس مع الصبر على بنكم وعبادكم وطاعة بنكم والخوف من عدوكم فبذلك ضاقت اعمالكم نظرون الحق ما لكم
 فنهض اليكم منبها قال قلت جعلت فداك فانه ان ان تكون من اصحاب القام في ظهور الحق فمن يكون امامك طاعتك افضل
 اعمالا من اصحاب دولة الحق فقال سبحان الله اما تجتوبن يظهر الله عز وجل الحق في البلاد ويحسب حال عامة الناس جميع الله الكلمة
 ويؤلف بين القلوب المختلفة ولا يعصيه الله في ارضه مقام حرد الله خلفه ويرد الحق الى قله يظهر حق لا يستخفي شيء من الخوفا
 احد من خلق الله اما والله يا عمار لا يكون منكم مبتدئ على الحال التي انتم عليها الا كان افضل عند الله عز وجل من كثير من شهد بدوا واجلنا فاستمر
ك المظفر العلوي عن ابن ابي عمير عن الحسن بن ابي العلاء عن ابي عبد الله قال لما دخل سلمان رضوان الله عنه الكوفة ونظر اليها و
 الحسن بن ابي عمير عن الحسن بن ابي العلاء عن ابي عبد الله قال لما دخل سلمان رضوان الله عنه الكوفة ونظر اليها و
 عند محمد بن الفضيل عن الرضا قال لما كان من الفرج فقال لا ينبغي ان يفرج من الفرج ان الله عز وجل يقول فانظروا الى معكم من
 المنتظرين **شي** عن محمد بن الفضيل مثله **ك** بهذا الاسناد عن ابي عمير عن الحسن بن ابي العلاء عن ابي عبد الله قال لما دخل سلمان رضوان الله عنه الكوفة ونظر اليها و
 عن البرقي قال قال الرضا اما احسن الضمير انظر الى الفرج اما سمعت قول الله تعالى فانظروا الى معكم من المنتظرين فقولوا ان الله عز وجل وانظروا الى معكم من
 المنتظرين صلواتكم بالصفوة انما هي الفرج على اليا سر فقد كان الذين من قبلهم اصبر منكم **شي** عن البرقي مثله **ك** علي بن احمد الامد
 عن النخعي عن النوفلي عن ابي ابراهيم الكوفي قال دخلت على ابي عبد الله ثم فكت عنه اذ دخل ابو الحسن بن محبوب جعفر ثم وهو غلام فمنا الله
 وقلت راسه جلست فقال له ابو عبد الله ثم يا ابا ابراهيم اما اصابعك من بعدك اما اهلكن فيه فوام ويسعد اخر فاعرف الله فانه صا
 على روحه الغلب ما يخرج الله من صلبه خير اهل الارض من امرائه بعد جاب به حسدا لولا ان الله بالعرفه ولو كرام المشركون يخرج الله
 تبارك وتعالى من صلبه تكملة امة عسرا اما مهديا اختصم لم الله بكرامته واحكام دار فدا سلة انظر الى الفرج في عشرين اشارة منه بينك
 رسول الله ثم من بعد ذلك دخل رجل من موالى بني امية فاطلع الكلام وعاد الى ابي عبد الله ثم خمسة عشر فامر بان تسمي الكلام فامد
 على ذلك فلما كان من قبل دخل عليه وهو جالس فقال له يا ابا ابراهيم هو الفرج للكرين عن شيعته بعد ضحك شديد وبلا طول وجو
 فطوبى لمن ادرك ذلك القرمان وحسبك يا ابا ابراهيم قال بوابهم فامر جئت بشي انت لي من هذا ولا افرج لعلني منه غط الفضل
 عن سمعيل بن مهران عن ابن بن محمد بن واخبر عن موسى بن مغيرة عن ابي عبد الله ثم قال قال رسول الله ثم طوي لي ان ادركت فام اهل بيته
 وهو مفند به قبل فام بنو آل بيت ويتبر من عدو وتولى الامم الحاديه من قبله او اهلك ففاني وذو وذو في اكرم امة على
 قال وقاعدوا كره خلق الله على خط الفضل عن ابن محبوب عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله قال قال رسول الله ثم سبوا قوم من بعد

فِي خَيْرٍ مِنْكُمْ وَأَكْبَرُ مِنْكُمْ وَأَعْلَى مِنْكُمْ

۱۴۳

غيبته وسهله يقول لا يقوم وفي عنقه بئحة في الفاسم بن محمد بن الحسين بن خازم من كتابه عن عيسى بن هشام عن ابن جابر عن
 سليمان بن جناح عن خازم بن جابر قال دخلت على ابي عبد الله فقلت له اصلحت الله ان ابواي هلكا ولم يحيا وان الله قد رزق حسن
 فأتري في الحج عنها ما قال افعلة فانه يرد لها ثم قال لي يا خازم ان لصاحب هذا الامر عيبين يظهر في الثانية فمن جألك يقول انه نقص
 من تراب قبره فلا تضل في عبد الواحد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن ياح النري عن احمد بن علي بن محمد بن الحسن بن ابي عبد
 الكرم بن عمرو عن ابي جعفر السابون عن خازم بن جابر قال قلت لابي عبد الله ع ان ابني هلك هو رجل اعرج قد اندس ان حج عنه و
 فأتري في ذلك قال افعلة فانه يصل اليه ثم قال لي يا خازم ان لصاحب هذا الامر عيبين ذكر الحديث المذكور في هذا الحديث
 عن عبد الكرم عن ابي عبد الله عن محمد بن ابي جعفر انه سمع يقول ان للفاسم عيبين يقال في احدهما هلك لا بدري في اي ذلك في
 بهذا الاسناد عن عبد الكرم عن ابي بكر بن محمد بن المشي عن زرارة قال سمعت ابا عبد الله ع يقول ان للفاسم عيبين يرجع في احدهما و
 الاخرى لا بدري ان هو يشهد الموائم يرى الناس لا يرونه **باب اهل المراء بر جوعه الى خواص مواليه سفره او وصى خيرا الى**
الخالف في ابن عقدة عن محمد بن الفضل بن ابراهيم بن قيس سعدان بن اسحق بن سعيد احمد بن الحسن بن عبد الملك بن محمد بن الحسن بن ابي
 قالوا جميعا حدثنا الحسن بن محبوب عن ابراهيم بن الخازم عن ابي بصير قال قلت لابي عبد الله ع كان ابو جعفر يقول لقايم ل محمد عينا
 احدهما اطول من الاخرى فقال نعم ولا يكون ذلك حتى يختلف بينك فلان نفسي الحقة وبطهر السعيك وليستد البلاء ويشمل الكنا
 موت وفعل يلحق فيه الى حرمة الله وحرمة رسوله في الكلينة عن محمد بن يحيى عن احمد بن ادريس عن الحسن بن علي الكوفي عن علي بن
 عن عبد الرحمن بن كثير عن الفضل بن عمر قال سمعت ابا عبد الله ع يقول لصاحب هذا الامر عيبين في حديثه ما يرجع فيها الى اهله
 الاخرى يقال في اي ذلك قال ان الذي ادعى مدعى فسئلوا عن تلك الغفائم التي يجب فيها مثله في
 ابن عقدة عن الفاسم بن محمد بن عيسى بن هشام عن عبد الله بن جابر عن احمد بن مضر عن الفضل بن عبد الله ع قال ان لصاحب هذا الامر
 عيبين يقول فيهما ففريت متم لما خضكم فوهب في حكا وجعلته من المرسلين في الكلينة عن عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن ابي
 عن ابي حمزة عن ابي عبد الله ع انه قال لا بد لصاحب هذا الامر من عيبين ولا بد له في عيبين من غلة ونعم المنزل طيبة ما يبلين من
 في الكلينة عن علي بن ابي عن ابي بصير عن ابي بوب الخازم عن محمد بن مسلم مثله في عبد الواحد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن
 رباح عن محمد بن العباس عن ابي البطاينة عن ابي عبد الله ع يقول ان لصاحب الامر عيبين في حديثه ما يرجع فيها الى اهله
 سراج يهر من يد يوم ولد الى يوم يقوم بالسيف لا يطغى **عنه** محمد بن محمد بن عيسى بن محمد بن عيسى بن عطاء عن سلام بن ابي عمير
 عن ابي جعفر مثله **باب** نادى في ذكر من رآه في الغيبة الكبرى قريبا من ماننا اقول وجد رسالتهم بغضه الخيرة المختار
 في البحر لا يبيض اجبت اراها لا شاما لها على ذكر من رآه ولا فيه من الغيبة انما افردت لها بابا الا اني لم اظفر في الاصول العشرة والكل
 بعينها كما وجدتها بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي هدانا لهذا لما كنا لعرفه والشكر له على ما منحنا من الاقدار بسن سيد بهر محمد الذي اصطفاه
 من بن خلقه وخصنا بمحمد وآله المعصومين من ذرية صلي الله عليه وسلم جميعا طاهرين سلم ليلما كثيرا **ووجد** فقد
 وجد في خزائنه امير المؤمنين وسيد الوصيين محمد بن عبد الله بن علي بن ابي طالب بخط الشيخ الفاضل والعالم
 العامل الفضل بن يحيى بن علي الطيبي الكوفي قدس الله روحه ما هذا صورة الحمد لله رب العالمين وصلي الله على محمد وآله وسلم
ووجد فيقول الفقير الى عفو الله سبحانه وتعالى الفضل بن يحيى بن علي الطيبي الامامي الكوفي عني الله عنه قد كنت سمعت من الشيخين
 الفاضلين العالمين الشيخ شمس الدين بن محمد بن علي والشيخ جلال الدين عبد الله بن احوام الحلي قدس الله روحهما ونور صحبهما في
 مشهد سيد الشهداء وخامس كتاب الكنا مولانا واما ما ابي عبد الله الحسين في النصف شهر شعبان سنة تسع وتسعين
 سمانه من الهجرة النبوية على مشرفها محمد وآله افضل الصلوة وآم الخية حكاية ما سمعنا من الشيخ الصالح الخط والفاضل الورع الربيع
 زيد الدين علي بن فاضل المازندراني الجاوري الغري على مشرفه السلام حيث اجتمعنا في مشهد الامام بن ابي الحسين الطاهري المعصومي
 بستر من راي حكى لها حكاية ما شاهدنا في البحر لا يبيض بالجزيرة الخضراء من الجانب في باعث الشوق الى روياء سالك بنسبنا
 والاستماع لهذا الخبر من الغلة فينا باسقاط دانية فمض على الانتقال الى ستر من راي الاجتماع بيننا فنقول ان الشيخ زيد الدين علي فاضل
 المازندراني قد راي في ستر من راي في الحلة في ابل شهر روال من السنة المذكورة لمض على خارج غارة فيم في المشهد الغري على مشرفه
 السلام فمضت بدخوله الى الحلة وكنه يومئذ عائد شظيرة دومة فاذا انا بهر هذا قبل ما كما يربط طاهر المشهد الحسين في النسب الشريف
 لحسن النبي السيد فخر الدين الحسن بن علي الموسوي المازندراني في ريل الحلة طال الله بقاءه اكن ان ذلك الوقت عرف الشيخ

[illegible]

144

5

في ذكر من اعلم من غيرنا

١٤٥

وهم به مامون صلوة كامله باركانها المنفولة عن ثمناء على الوجه المرسوم فمما انفلا وكذا الغيب والتسليم من عند الله
من وعاء السفر في الطريق لم يمكن ان يصل معهم الظهور فلما فرغوا وادوا في انكر واجل هذا فمذا فيهم فوجتوا نحوهم سائرهم
على ومن ابن اصيل وما مدهي فخرجت على حالي واتي عراقي الاصل واما مدهي فاتي رجل مسلم اقول شهدان لا اله الا الله وحده لا
شريك له وشهدان محمد عبده ورسوله ان رسوله ودين الحق ليظهره على الاديان كلها ولو كوا المشركون ظالموا الى لم تنفعك هاتان
الشهادتان الا لخبر دمك في دار الدنيا لا تقول الشهادتين الاخرى لتدخل الجنة بغير حشا فقلت لهم ومالك الشهادتين الاخرى هاتين
اليها بحكم الله فقال لهما انهما الشهادتان الثالثة هي ان شهدان ميل المؤمنين بعيسى النبيين فايد العر المجالين على نبي الله والامة
الاحد عشر من ولد اوصيا رسول الله خلفاء من بعدك بلا فاصلة قد اوجب الله عز وجل طاعتهم على عباده وجعلهم اولياء امره ونهيه
مجا على خلفه في امره امانا لبرئته لان الصادق الامين محمد رسول رب العالمين ثم اخبرهم عن الله تعالى مشافهة من نداء الله
عز وجل له في ليلة معراجهم الى السموات السبع وقد صار من ربه كتاب قوس بن واذني وسماهم واحد بعد واحد صلوات الله
وسلامه عليه وعليهم اجمعين فلما سمعت مقالهم هذا حمد الله سبحانه على ذلك حصل عندكم اكل الشهد وذهب عنكم تعب الطريق
من الفرج وعرفتمهم في على مذهبهم فوجتوا الى توجة شقان وعينوا الى مكان في زوايا المسجد فاما لوانا هذا في بالقرى والكر
مذا اقامت عندهم وصار امام مسجدهم لا يفارني بلاد ولا نهرا فسالته عن مشاهل بلد من اتي اليهم فقال لا اعمى لهم انصارهم
فقال في اليهم ميسرهم من الجزيرة الخضراء من البحر الابيض من جزاير ولا الامام حنا الا مرة فقلت له كم ناتيكم مبرك في السنة فمما
مرتين وقد انت مرة وبقي الاخرى فقلت كم ياتيكم قال اربعة اشهر فثارت لطول المدة ومكثت عندهم مئذرا ربعين يوما اذ
الله لبلادهم ان يجبل عجبتا وانا عندهم في غاية الاغراض والاكراه فاتي اربعة من الاربعين فضا ضل بطول المدة فخرجت الى شيا
البحر انظر الى جهة المغرب لئلا ذكروا اهل البلد ان مبرك ناتي اليهم تلك الجهة فثارت شحان من بعيد بجزيرة فسالته عن ذلك الشرح اهل البلد
فقلت لهم هل يكون في البحر طير ابيض ضالوا الى اهل اربيت شيئا فقلت نعم فاستبشروا فلو اهاه المراكب التي تاتي لينا في كل سنة من
بلاد اولاد الامام ثم فمما كان لا قبل حتى قد من تلك المراكب على قولهم ان عجبتا كان في غير المبرك فمما خروا نحو
كلت سباعا فمما من المراكب الكبير شيخ فربوع القائمة على المنظر حصل لري دخل المسجد فوضا الوضوء الكامل على الوجه المنقول عن
ائمة الحكماء وصلى الظهر فلما فرغ من صلوة الفتن نحوه مسلما على فرد عليه فقال ما اسمك ان اسمك على فقلت صدقت
فخادتي بالسنن محادثة من يعرفني فقال اسمك ابيك وبوشك ان يكون فاضلا فقلت نعم ولم اكن اسك في نه فمما كان في صحننا من مشق
الشام الى مصر فقال لا فقلت ولا من مصر الى الاندلس قال لا ومولاى صا جدا لعصا فقلت له ومن ابن ترفيعه باسمه اسم في قال اعلم ان قد
قدم الى صفك واصلك معرفة اسمك وشخصك هيئتك واسم ابيك وانا اصحبك معي الى الجزيرة الخضراء فسررتك لك حيث
قد ذكرت ولي عندهم اسم وكان من عادته انه لا يقيم عندهم الا ثلثة ايام فاقام اسبوعا وفضل الميرالي اضحابها المبرك ولم فلما اخذهم
خطوطهم بوصول المبرك عزم على السفر فجلس معه سنرا في البحر فلما كان في الشاس عشرة من مسيرنا في البحر دبت ماء ابيض فخلط
اطبل النظر اليه فقال لي الشيخ واسم محمد ما لي اراك تطبل النظر الى هذا الماء فقلت له في راء على غير لون ماء البحر فقال لي هذا هو
البحر الابيض فقلت له الجزيرة الخضراء وهذا الماء مستدير حوطا مثل السور من اى الجهات فقلت له فمما الله تعالى ان مراكب اهل
اذا دخلت فمما وان كانت محكة بركة مولانا واما مناصبا العصر فاستعملت وشربت منه فاذا هو كمال الفرب ثم انا لما فطعنا ذلك
الماء الابيض وصلنا الى الجزيرة الخضراء فالت عا من اهلها ثم صعدنا من المراكب الكبير الى الجزيرة وخلصنا البلد فمما محصا بفلاخ وانج
واسوار سبعة واقف على شاطئ البحر فثارت انهارا وشجا مشتملة على انواع الفواكه والامثا والمتوعة وفيها اسواق كثيرة واما مناصبا
واكثر عما رزها برهام شقات اهلها في احسن النرج البها فاستطاعنا في سرورنا المبركة ثم مضى في مضيي فمما بعد استرحنا في تلة
الى الجامع المعظم فمما في جماعة كثيرة وفي وسطهم شخص جالس على من الهابطة المستكنة والوامها الا اقل من كل صفة الناس فاطبوا
بالسيد شمس الدين محمد العالم ويفرقون عليه في الزمان والفتنة والعزيبا فمما اصحاب الدين الفقة الذي يعرفه من حسنا الامر
سئلة مسئلة فضيلة فضيلة وحكا حكما فلما مثلت بين يدي به حجب واجلس في الفرب فية والحق الشوال عن فوج الطريق وعرفني انه
تقدم اليه كل اخواني ان الشيخ محمد فمما انما جاء في المجلس في المبركة والحق الشوال عن فوج الطريق وعرفني انه تقدم اليه كل
معدا من السيد شمس الدين العالم اطال الله بقاءه ثم امرني بجلية موضع منفرد في زاوية من زوايا المسجد فقال لي هذا يكون لك اذا
امدت الخطوة والراحة ففوضت مضيت الى ذلك الموضع فاسترح فيه الى وقت العصر فاذا انا بالموكل بعد في الى وقال لي لا يخرج من

فقلت انها الشيخ ما فلك
في وياي هل كنت محب
سافرا من مشق

وَمِنْكُمْ مَنْ أَهْلَكَ الْأَمْوَالَ وَأَهْلَ الْبَنَاتِ

149

مَكَانَكَ حَتَّى يَأْتِيَكَ السَّيِّدُ أَصْحَابُ بَابِ الْعِشَاءِ مَعَكَ فَتَمُوتُ مَعَ طَاعَةِ رَبِّكَ كَأَنَّكَ لَقِيتَ رَحْمَةً مِنْ رَبِّكَ
فَلَمَّا سَأَلَكَ عَنْ ذَلِكَ قُلْتَ مَا لَكَ مِنْ ذَلِكَ فَقَالَ لَمْ يَكُنْ مِنْ ذَلِكَ فَقَالَ لَمْ يَكُنْ مِنْ ذَلِكَ فَقَالَ لَمْ يَكُنْ مِنْ ذَلِكَ
مَنْ لَمْ يَكُنْ مِنْ ذَلِكَ فَقَالَ لَمْ يَكُنْ مِنْ ذَلِكَ فَقَالَ لَمْ يَكُنْ مِنْ ذَلِكَ فَقَالَ لَمْ يَكُنْ مِنْ ذَلِكَ فَقَالَ لَمْ يَكُنْ مِنْ ذَلِكَ
سَلَّمَ اللَّهُ عَلَى الْجَمْعَةِ رَكْعَتَيْنِ فَرَجَعَهُنَّ وَاجِبَةً فَلَمَّا انْقَضَتِ الصَّلَاةُ قَامَ يَأْتِيكَ فَذَرَيْتُمْ صَلَاتِهِمْ لِيَجْعَلَ رَكْعَتَيْنِ أَجْنَفًا لَمْ يَكُنْ
مُشْرُوعًا لَهَا الْمَعْلُومَةُ فَدَخَرْتُ فِي وَقْتٍ آخَرَ مَا لَكَ مِنْ ذَلِكَ فَقَالَ لَمْ يَكُنْ مِنْ ذَلِكَ فَقَالَ لَمْ يَكُنْ مِنْ ذَلِكَ فَقَالَ لَمْ يَكُنْ مِنْ ذَلِكَ
فَقُلْتَ يَا سَيِّدِي هَلْ بَابُ الْأَمَامِ قَالَ لَا وَلَكِنَّ حَلَّتْ بِي أَمْرٌ أَنَّهُ سَمِعَ حَدِيثَهُ وَرَأَى شَخْصَهُ فَقُلْتُ لَهُ ذَلِكَ يَا سَيِّدِي فَخَصَّنِي بِكَ وَلَمْ يَرْتَضِ أَنْ
يَجْلِسَ دُونَ خَرَفَالٍ لِي يَا أَخِي قَالَ اللَّهُ سُبْحَانَهُ يُؤْتِي الْفَضْلَ مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَذَلِكَ لِحُكْمِهِ بِالْعِزِّ وَالْعِزُّ عَظِيمٌ فَافْرَحْتُ بِمَا كَانَ اللَّهُ أَنْ يَخْتَصَّ بِكَ مَعَهُ حَقَّهُ
مِنْ عِبَادِهِ لَا نَبِيًّا وَلَا رَسُولًا وَلَا وَصِيًّا النَّجِيِّينَ وَجَعَلَهُمْ أَعْلَامًا خَلْفَهُ وَجَعَلَ عَلَى بَرْتَنِهِ وَوَسِيلَةً بَيْنَهُمْ لِيَهْلِكَ مِنْ لَدُنْكَ
عَنْ بَرْتَنِهِ وَيَحْيَى مِنْ حَيٍّ عَنْ بَرْتَنِهِ وَلَمْ يَحِلَّ أَنْ يَنْصَحَ بِغَيْرِ حُجَّةٍ عَلَى عِبَادِهِ لِلطُّفْلِ بِمَوْلَانِهِ وَلَا يَدُلُّ كُلَّ جَزْءٍ مِنْ بَغْيٍ بِلَاغٍ عَنْهُمْ أَنْ لَسَيِّدُ سَلَّمَ اللَّهُ خَلْفَكَ
إِلَى ظَاهِرِ مَدِينَتِهِمْ جَعَلَ لِي بِمَوْلَانِي فَرَأَيْتُ فِيهَا أَنَّهُمَا جَاهِرٌ وَبَسَائِنُ كَثِيرَةٌ مُشْتَمَلَةٌ عَلَى أَنْوَاعِ الْفُلُوكِ فَخَلَّتْ لِي الْحَسَنَةُ
الْحَلَاوَةُ مِنَ الْعَبْدِ الرَّقْمَانِ وَالْكَثْرَةُ غَيْرُهَا مَا لَمْ أَرَهَا فِي الْعَرَابِ وَلَا فِي السَّامَاتِ كُلِّهَا فَبَيْنَمَا أَخْبَرْتُ عَنْ بَرْتَنِي أَنَّ لِي أَخْرَاجَ مَرْبَا وَجَلَّ
الصُّورَةُ مُشْتَمِلَةً بِرَدِّهِ مِنْ صُورَةٍ بَنِي قَلْبٍ قَرِيبٍ مِمَّا سَلَّمَ عَلَيْنَا وَانْصَرَفَ عَنَّا فَا عَجِبْتُ هَيْئَتَهُ فَقُلْتُ لَلَسَيِّدِ سَلَّمَ اللَّهُ مِنْ هَذَا الْخَلْقِ
قَالَ لِي انْظُرْ إِلَى هَذَا الْجَبَلِ الشَّامِقِ فَلَمْ تَعْرِفْ قَالَ لِي فِي وَسْطِهِ لِمَكَانًا حَسَنًا فَبَيْنَ جَبَلٍ تَحْتَ شَجَرَةٍ ذَاتِ غُصْنٍ كَثِيرٍ مَوْجِدٍ قَبْلَهُ
مَبْنِيَّةٌ بِالْأَخْرَافِ هَذَا الرَّجُلُ مَعَ رَفِيقٍ لَهُ خَادِمًا لَكَ ذَلِكَ الْعَبْدُ وَأَنَا أَمُصُّ إِلَى هُنَا فِي كُلِّ صَبَاحٍ جَمْعُهُ وَازْدَادَ الْأَمَامُ مِنْهَا وَاصْلَى
رَكْعَتَيْنِ وَأَجَدُ هُنَاكَ وَرَقَةً مَكْتُوبَةً فِيهَا مَا احْتَاجُ إِلَيْهِ مِنَ الْحَاكِمَةِ بَيْنَ الْمُؤْمِنِينَ نَهْمًا نَصْنَعُهُ لَوْ دُرَّ أَعْلَى بِهِ فَبَيْنَمَا نَحْنُ لَكَ أَنْ هَبَّ
إِلَى هُنَاكَ وَتَزَادَ الْأَمَامُ مِنْ الْعَبْدِ فَدَخَلَ إِلَى الْجَبَلِ فَرَأَيْتُ الْعَبْدَ عَلَى مَا وَصَفَ سَلَّمَ اللَّهُ وَجَعَلَ هُنَاكَ خَادِمًا مِنْ فَرَحِي الَّذِي تَرَى
عَلَيْنَا وَأَنْكَرَ فِي الْآخِرِ فَقَالَ لِي لَا تَنْكَرُ فَإِنَّ رَأْسِي فِي حُجَّةِ السَّيِّدِ شَمْسُ الدِّينِ الْعَالِمُ قَوَّجَهُ إِلَى حَرْبٍ وَجَعَلَ ثَانِيًا إِلَيَّ فِي غَيْرِهَا وَجَعَلَ
وَشَرِبْتُ مِنْ مَاءِ ذَلِكَ الْعَيْنِ لَنَسْتَعْمِدَ ذَلِكَ الْعَبْدَ وَنُوضِّئَ صَلَاتِكَ كَعَيْنٍ وَسَأَلْتُ الْخَادِمَ عَنْ رَأْسِي لَأَمَامَ فَقَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا الرَّبُّ غَيْرُ مَكْنَةٍ
وَلَيْسَ مَعْنَى آذِنَ فِي الْجَاهِلِ مَرْدٍ فَطَلَبْتُ مِنْهُمْ لَدُنْكَ فَدَخَلْنَا إِلَى دَارِ خَدَمِهِمَا فَتَرَكْتُ مِنَ الْجَبَلِ إِلَى الْجَبَلِ إِلَى الْمَدِينَةِ فَلَمَّا وَصَلْتُ
إِلَيْهَا دَخَلْتُ إِلَى دَارِ السَّيِّدِ شَمْسُ الدِّينِ الْعَالِمُ قَبِيلٌ لِي أَنَّهُ خَرَجَ فِي حَاجَةٍ لَدُنْكَ هَبْتُ إِلَى الْمَرْشِخِ عَمَلًا لَدُنْكَ مَعَهُ الْمَرْكَبُ فَاجْتَمَعَتْ
وَحَكَمْتُ لَهُ عَنْ مَسِيرِي إِلَى الْجَبَلِ أَجْمَاعًا عَلَى الْخَادِمِ وَأَنَا الْخَادِمُ عَلَى فَقَالَ لِي لَيْسَ لَكَ حَقٌّ فِي الصُّغُورِ إِلَى ذَلِكَ الْمَكَانِ سَوَاءٌ
السَّيِّدُ شَمْسُ الدِّينِ وَأَمَّا لَهَذَا وَقَعَ الْأَنْكَارُ مِنْ ذَلِكَ فَسَأَلْتُهُ عَنْ خَوَالِ السَّيِّدِ شَمْسُ الدِّينِ لَزِمَ دَامَ اللَّهُ أَفْضَالَ أَهْلِ الدِّينِ وَلَا
أَوْلَادَ الْأَمَامِ وَأَنْ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْأَمَامِ حُسْنُ نَاءٍ وَأَنَا لَنَا بِي الْخَاصُّ عَنْ رَحْمَتِهِ مَنْ قَالَ الشَّيْخُ الصَّاحِبُ زَيْنُ الدِّينِ عَلَى تَرْفَاضِ
الْمَا تَزِيدُ إِلَى الْحَاوِيَةِ عَلَى مَشْرِفِ السَّيِّدِ شَمْسُ الدِّينِ الْعَالِمُ أَطَالَ اللَّهُ نِقَامَهُ فِي نَهْلِ بَعْضِ السُّؤَالِ الَّذِي احْتَاجُ
إِلَيْهَا عَنْهُ وَقَرَأَ الْقُرْآنَ الْحَمِيدَ وَمَقَامُهُ الْمَوَاضِعُ الْمَشْكُورَةُ مِنْ لَعَلِّهَا لَدُنْهُ وَغَيْرُهَا فَأَجَابَ لِي ذَلِكَ فَقَالَ ذَاكَ كَانَ وَلَا يَدْرِي لَدُنْكَ
أَوْ لَا يَقْرَأُ الْقُرْآنَ الْعَظِيمَ فَكَانَ كَمَا قَرَأْتُ شَيْئًا مِنْ خِلَافِ بَيْنَ الْقُرْآنِ أَقُولُ لِي أَفْرَحُ كَذَا وَقَرَأْتُ الْكِتَابَ كَذَا وَقَرَأْتُ كَذَا وَبُعْدَ بَيْنَ كَثِيرًا
فَقَالَ السَّيِّدُ سَلَّمَ اللَّهُ عَنْ لَعَلِّهِ مَوْلَا وَأَنَا الْقُرْآنُ نَزَلَ عَلَى سَبْعَةِ حُرُوفٍ مِنْ مَكَّةَ إِلَى الْمَدِينَةِ وَبَعْدَ هَذَا مَا تَجَرَّ رَسُولُ اللَّهِ
جَعَلَ الْوَدَاعَ نَزَلَ عَلَيْهِ الرُّوحُ الْأَمِينُ جَبْرِئِيلُ فَقَالَ يَا مُحَمَّدُ نَزَلَ عَلَى الْقُرْآنِ حَتَّى غَرِقَ فِي الْوَدَاعِ وَتَوَضَّعَ لَهَا فَاجْتَمَعَ إِلَيْهِ
عَلَيْهِ زَيْنُ الدِّينِ طَالِبُ وَلَدِ الْحَسَنِ الْحَسَنِ بْنِ أَبِي بَنٍ كَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ وَحَدَّثَ بَنِي الْبَاقِي جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيُّ
أَبُو سَعِيدٍ الْخَدْرِيُّ حَسْبَانِ بَابُ جَمَاعَةٍ مِنَ الصَّحَابَةِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمُ السَّجْدِينَ مِنْهُمْ فَقَرَأَ النَّبِيُّ الْقُرْآنَ مِنْ قَوْلِهِ إِلَى آخِرِهِ فَكَانَ كَمَا تَرَى
فَبَدَّلَ خِلَافَ بَيْنَهُ جَبْرِئِيلُ وَأَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ بِكُنْيَةِ الْكَافِي دُجُجَ مِنْ دَمٍ فَاجْتَمَعَ قُرَاءَةُ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَوَقَّحَ سُورَةَ الْعَالَمِينَ فَكَلَّمَ
لَهُ يَا سَيِّدِي أَمْرِي بِبَعْضِ الْآيَاتِ غَيْرِ رِبْطَةٍ بِمَا قُلْتُهَا بَابًا بَعْدَ مَا كَانَ وَهِيَ الْقَاصَّةُ بِصُورَةِ خُودِيَّةٍ ذَلِكَ فَقَالَ نَعَمْ الْأَمْرُ كَرَامَتِهِ
ذَلِكَ لَنَا أَنْفَلُ سَيِّدِ الْبَشَرِ عَمَلُهُ عَبْدُ اللَّهِ مِنْ دَارِ الْفَنَاءِ إِلَى دَارِ الْبَقَاءِ فَعَلَّ صُنْوَ قُرْآنِهِمَا فَعَلَّ مِنْ غَضَبِ الْخَلَامَةِ الظَّاهِرَةِ
جَمْعَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ الْقُرْآنَ كُلَّهُ وَوَضَعَهُ فِي دَارِ رَأْيِي بِأَلْفِهِمْ فِي السَّجْدِ فَقَالَ لَهُمْ هَذَا كَمَا كَتَبَ اللَّهُ سُبْحَانَهُ عَنِّي رَسُولَهُ أَنْ يَحْزَنَ
إِلَيْكُمْ لِقَائِي الْحُجَّةَ عَلَيْكُمْ يَوْمَ الْعُرْضِ مِنْ بَيْنِكُمْ اللَّهُ تَعَالَى قَالَ لَمْ يَرَوْنَ هَذِهِ الْأَمَةَ وَتَمَرَّدَ هَذَا السَّنَا حَاجِينَ إِلَى فَرَارِكَ فَكَلَّمَ
لَنَا خَيْرٌ مِنْ جِبْرِئِيلَ بِمَوْلَاكَ هَذَا وَأَنَا الشَّرِيفُ بِذَلِكَ الْقَوْلِ الْحُجَّةَ عَلَيْكُمْ وَجَمْعَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ بِبَابِ مُنْزَلِهِ وَهُوَ يَقُولُ لَا إِلَهَ
إِلَّا أَنْتَ وَحْدَكَ لَا شَرِيكَ لَكَ لَا دُونَكَ سَبُوحٌ مَلِكٌ لَا مَانِعَ أَمْرُهُ حَكِيمٌ فَكُنْ بَيْنَنَا شَاهِدًا عَلَيْهِمْ عَمَّا أَرَضَ عَلَيْكَ

في ذكره آجله من عجلنا

١٤٧

تتادى بنى فخافه بالمسلمين قال لم كل من عنده قرآن من اية وسورة فليأت بها فناء ابو عبدة بن الجراح ضامن سفلاني ومحمد بن ابي سفيان وعبد الرحمن بن عوف وطلحة بن عبيد الله وابو سعيد الخدري وحشا بن ثابت وجماعات المسلمين جمعوا هذا القرآن واسقطوا ما كان فيه من المثل الى صدر ريت منهم بعد وفاء سيد المرسلين فلهذا ترى الايات غير مبطنة والقرآن الذي جمعه من المؤمنين بخطه محفوظ عندنا الامم كل من عنده حتى ارسل الخدري امنا هذا القرآن فلا شك ولا شبهة في صحته وانما كلام الله سبحانه هكذا صدر عن صفا الامم قال الشيخ الفاضل علي فاضل وقلت عن الشيخ حسن بن حنبل حفظه الله مسائل كثيرة تنوف على شيعي مسئلة وهي عنك جمعها في مجلد سبنيها بالقوايد الشيعية لا اطلع عليها الا الحار من المؤمنين سئلوا انشاء الله تعالى فلما كانت الجمعة الثانية وهي الوسطى من جمع الشهر وفرغنا من ا لصلاة وجلس السيد علي في مجلس الاقادة للمؤمنين اذا انا اسع هرجا ومرجا وبخرلة عظيمة خارج المسجد فسالته من استبدعنا منه فقال لي ان مر عسكرنا يركبون في كل جمعة من سطكل شهر فينظرون الفرج فانساذنه في النظر اليهم فاذن لي فخرجت لرويتهم اذ هم جمع كثير يسبحون الله ويحمدونه ويهللون به وجل وعز يدعون بالفرج للامام الهادي باقر الله والتاويح الذين الله مرح من الحسين الحسن الخلفاء الصالحين صا حذرنا ان ثم عدت الى مسجد السيد سلمة الله فقال لي رايت لعسكر فقلت نعم قال فهل عدت فخرتم فلت الا قال عدتم ثلثا ناصروا وبقي ثلثة عشر ناصرا وبجل الله لوليه الفرج بمشبهه نه جواد كبره فقلت يا سيدي ومن يكون الفرج قال يا اخي ما العلم عند الله والامر معلوم مشبهه سبحانه تعالى حتى انه ربما كان الامام لا يعرف لك بل له علامات اما ذات ندك علي حرم جانيها ان ينطقوا والفقهاء بان يخرج من خلافه ويتكلم بلسان عرفت من من باولي الله على اسم الله فافعل في اعدا الله منها لئلا ضلوا يسمعها الناس كلها الصوت الاول اذ قد اذقت يا معشر المؤمنين الصوت الثاني لا لقنه الله على الظالمين لال محمد والناس الذين يظهر في قروا الشئ يقول ان الله بعث صا حبا لامر مح مدبر الحسن المهدي ثم فاسمعوا له واطيعوا فقلت يا سيدي قد روي عن مشايخنا احاديث ورويت عن صفا الامم انه قال لما امرنا بالعبادة الكبرى من راني بعد غيبته فقلت كذب فكيف فيكم من براه فقال صدقت انه ثم انما قال في ذلك ان زمان لكثرة اعدائه من اهل بيته وغيرهم من اعدائهم في الغياض ان الشيعه تبيع بعضها بغضا عن الحديث بذكره في هذا الزمان تطاولت المدة وايس منه لاعداء وباردانا نية عنهم غرطهم عنا ثمنهم وبكرتهم لا يقدر احد من الاعداء على الوصل اليها فقلت يا سيدي قد روي علماء الشيعة حديثا عن الامام انه اباح الحسن لشيعة فعل بغير عنه ذلك قال نعم انه ثم رخص اباح الحسن لشيعة من لد علي وقال هم في كل من ذلك قلت رخص الحسن لشيعة ان يشربوا الخمر والعبيد من سبي العامة قال نعم ومن سبي غيرهم لانه قال الظالمون بما غاملوا به انفسهم هان ان المسلمين اذ بان على المسائل التي بها لك فقال السيد سلمة الله انه يخرج من مكة بين الركن والمقام في سنة وتقلية ينفها المؤمنين فقلت يا سيدي قد احببت المجاذبة عندكم الى ان ياذن الله بالفرج فقال لي اعلم يا اخي انه قد اذن لي كلام بعولك الى طنتك لا يمكنه وانا لا الخالفه لا لك وعينا وعبت عنهم مدة مدية ولا يجوز لك الخلف عنهم اكثر من هذا فثارت من ذلك بكيت فقلت يا مولاي هل يجوز الرجعة في امر قال لا قلت يا مولاي هل ياذن لي ان احكي كلاما اذ رايته وسمعت قال لا بأس ان يحكي للمؤمنين للطمش قلوبهم الا كنت وكيت حين الا اقله فقلت يا سيدي كما يمكن النظر الى جماله وبها نعلم قال لا ولكن اعلم يا اخي ان كل مؤمن مخلص يمكن ان يرى الامام ولا يعرفه فقلت يا سيدي انا من جملة عبدة المخلصين لا رايته فقال لي بل رايته مرتين مرة منها لما اتيت الى سمرقند في اقله من جنتها وسبغت خطايك تخلف عنهم حتى وصلت الى نهر لا ماء فيه فحضر عندك فامر على فرس شهباء فبيده ربح طوبى له سناد مشفى فلما سرتني خضت على الماء فلما وصل اليك قال لك لا تخننا ذهبنا الى اصحابك فانهم ينظرونك تحت تلك الشجرة فاذا كرفي الله ما كان فقلت فداك ذاك السيد قال المرقا اخرى حين خرجت من مشرق مد مصراع شيخك الاندلسي انقطع عن لقائه وخصت خوفا سدا بذا فامر صا حبا فامر على فرس عرجاء وبيده ربح ايم وقال لك سر ولا تخن الى جهة على مبدك ثم ضدا فلما اللبلة واخبرهم بمذ هبتك الذي لذت عليه ولا تنون منهم فامر مع فرس عديك جنود مشق ومونون مخلصون يدينون بدين علي ابى طالب لئلا الامم المعصومين من ذريته امكان كل ذلك يا ابن فاضل قلت نعم وذهبنا الى عند اهل الفرة ومعت عندهم فاعزوني وسالهم عن مذهبهم فقالوا لي من غير تقنية مني نحن على مذهب اهل المؤمنين ووصي رسول رب العالمين علي بن ابي طالب لا اله الا الله المعصومين من ذريته فقلت لهم من اين لكم هذا المذهب ومن اوصله اليكم قالوا ابوذر الغفاري ثم حين نقا صبرنا الى الشا وتقاء معوا الى ان رضنا هذه فمنا برك فلما اصبحنا طلب منهم المهور لاقا فلة فمهرزوا مع رجلين محتاي بها بعد ان صرحتم بمذهبهم فقلت يا سيدي فلما حج الامام في كل سنة

باب كيف استجاب دعائهم في ما رزقنا

١٤٩

تؤخذ منها فقال له في بعض الايام اني قد ضاقت صدرك واستوحشت من هذا المكان فاذ مني التورط في مكان ما فخرجت
 شئت قال فاجابني الى ذلك حتى وذهبت الى مقام القاهم صلوات الله عليهم خارج الجحش جلتني سألته وغسل فيضه الجوف من حمار
 على شجرة كانت هناك وذهب الى الصخر او بعثت حدهم فمغمووا افكر قبا بول الله عز وجل اننا انما نشتا بجمع لوجه سائر اللون فخل الصخر
 على وذهب الى بيت المقام وصل عند الحراب كفات بخضوع وخشوع علم ارسله قط فلما فرغ من الصلوة خرج وكجا وانما في الحاض
 حالي فقلت له اني لست ببلد ضقت بها لا يشقني الله فاسلم منها ولا بد لي فاستبج فقال لا تخزن سب عبيدك الله عليهم وذهب
 خرج رايته القيص وقع على الارض فمات اخذت القيص فسلها طرحتها على الشجر ففكر في امره فمات ما كنت لا افهم على القيص
 والحركة فكيف صرت هكذا ففكرت الى نفسي فلم اجد شيئا مما كان في فعلتي انه كان القاهم صلوات الله عليه فخرجت ففكرت في الصخر
 فلم اجد احد فندمت ندما منه شديد فلما اتاني حشا الجحش سألني من جالي فخرجت في امره فاجبت به باجر ففكرت على ما كانت في ومشيته
 معه الى الجحش قال لو ان كان هكذا سلبا حتى الى الحاج ورضاؤه فلما رافهم وكان معهم فسلوا من كان في ذنوبه في الصخر فظهر صخرهم
 من وقوع الامرين معا وهذه القصة من المشهورات عند اهل الشهد اخبرني به ثقاتهم وصلحوا وهم ومنها ما اخبرني به بعض الكرام
 الكرام والثقات الاعلام قال اخبرني بعض من اتى به يرويه عن ثوبه وبطرية انه قال لما كان بلد الجحش تحت لاية الافرنج جعلوا
 وابلها حراما من المسلمين ليكونا دعوى الى تعميها واصلح بحال اهلها وكان هذا الوالي من النواصب له ويرا شدة نصبا يظهر
 العداوة لاهل الجحش فاجتمع لاهل البلد في اهل الكفر واضرارهم بكل جيلة فلما كان في بعض الايام دخل الوزير على الوالي في
 ومائة فاعطاها الوالي فاذا كان مكثوبا عليها لا اله الا الله محمد رسول الله ابو بكر وعمر عثمان وعلي خلفاء رسول الله فسال
 الوالي فرائي لكاتبه من اصل الرمانة بحيث لا يحتمل عنده ان يكون من نصيبا بشرف من ذلك فقال الوزير هذه ابنة بديته وجهه قوبه
 على ابطال من هب الرخصة فارايك في اهل الجحش فقال لا اصلحك الله ان هؤلاء جماعة منعتهم بكون البراهين ينتفع لك ان
 محضهم وتوهم هذه الرمانة فان قبلوا ورجعوا الى من هبنا كان لك الثواب الجليل لك وان ابطوا المقام على ضلالهم فخرم بين
 مله ما ان يؤدوا الجحش وهم صاغرون وياتوا بجواب عن هذه الالة البتة التي لا تجبص لم عنها افضل على حالهم وليس لنا منهم
 اولادهم فاختاروا الفينة موالم فاستحسن اليه اية وارسل الى العلماء والافاضل الاخيار والنحاة والسادة الاشراف من اهل الجحش
 واحضهم وازاهم الرمانة واخبرهم بما راي فيهم ان لم ياتوا بجواب ف من لقتل الاسرا خلا الاموال واخذ الجحش على وجه الضغار
 كالكماء فخرجوا في امرها ولم يعتدوا على جوابه تغيرت وجوههم من غيرة فماتوا فماتوا فقال كبراهم مهلنا ايها الامير ثلثة ايام قلنا
 فابيك بجواب ترضيته الا فاحكم فيها ما شئت فمهلهم فخرجوا من عند خاشعين مرعوبين متحيرين فاجتمعوا في مجلس اجالوا الراي في ذلك
 فاتفقوا بانهم على ان يضاروا من صلح الجحش وذهبا درهم عشرة فضعوا ثم اخذوا من العشرة ثلثة فقالوا لاهلهم اخرج اللبل الى حرا
 واعبد الله فيها واستغثا امام زماننا وحجة الله علينا القديسين لك ما هو المخرج من هذه الداهية لذهبا يخرج وبات طول ليلة
 متعبا خاشعا ذاهبا با كما يدعوه الله وليستغث بالامام خطا صريح ولم يشيئا فانهم واخبرهم فبعثوا في اللبل الثاني منهم فخرج كحشا
 ولم ياتهم بخبر فاندبهم فخرجهم فاحضر الثالث وكان نبيا فاضلا اسمهم محمد بن عيسى فخرج اللبل الثالث خافيا حاسرا الى
 الصخر وكان لبله مظلما فداوى بكى ونوست الى الله تعالى في خلاص هؤلاء المؤمنين وكشف هذه البلية عنهم استغاث صاحبها
 فلما كان اخر الليل اذا هو بجل ناطبة يقول يا محمد بن عيسى مالي زال وعلى هذه الحال ولما اذا خرجنا الى هذه البرية فقال له ايها الجبل
 دعوني فاني خرجت لامر عظيم وخطب جسيم لا اذكره الا لاما محي لا اسكوه الا الى من يقدم على كسفه عني فقال يا محمد بن عيسى فاصبر لاهل
 فاذا خرجنا لك فقال انكث هو فانت تعلم قصتي ولا تطلع الى ان شرها لك فقال له نعم خرجت لما دهمكم من امر السرا وما كذبها
 وما اؤدكم الامير به قال فلما سمعت ذلك توجرت لبله فقلت نعم يا مولاي قد علم ما اصابنا وانت ما ملامانا والفا دعي كسفه
 عنا قال صلوات الله عليه يا محمد بن عيسى ان الوزير قد رزقنا هذه الشجرة صرع شيئا من اطعمهم شيئا من الثياب
 وجعلها نصيبا في كتب داخل كل نصف بعض تلك الكاوية ثم وضعها على الرمانة وشدها عليها وهي صغيرة فارتفعها وصلحها هكذا فاذا
 مضى الى امرها فتنظر عن عينيك ترى فيها غرة فقل للوالي لا اجيبك الا في تلك الغرة وشيئا الوزير عن ذلك انت بالنع في ذلك لم
 لا ابدى الا في ذراعيه الا بصعها فاذا صعد ناصدا معه ولا تتركه وحده فقدم عليك فاذا دخلت الغرة رابت كوه فيها كيد من يضر يضر اليه فخذ من
 فيه تلك الطينة الخ عليها هذه الجيلة ثم ضعها امام الوالي وضع الثياب فيها انكسفت جيلة الخاك ايضا يا محمد بن عيسى فقل للوالي ان
 لنا جحش اخر هي ان هذه الثياب التي فيها الا الرمان والمخاض وان ربت حبة تلك فامر الوزير بكسها فاذا كسها فامر الخ

هذا الوالي فقال
 جئت الجواب لكني
 لا ابدى الا في ذراعيه
 فاذا مضى

یَا عَلَافُ ظَهْرُ صِدِّیقِ عَلَیْکَ

14.

والله تعالى وان اردت حجة ذلك فامر لو نرى بكسرها فانما كسر فاطما والبراد والذخا على وجهه لحنه فلما سمع محمد بن عيسى له
من الامام جرح فحاسبه دوا وبل من بك الامام صلوات الله عليه وانصرف الى اهلها بالبشارة والسرور فلما اصبحوا مضوا الى الوا
محمد بن عيسى وقال له من اخبرك بهذا فقال الامام فمنا ووجه الله علينا فقال ومن ماكم فاجبه بالائمة فاحد بعد واحد الى ان اتوا
الى صاحب الامر صلوات الله عليهم فقال الوالى مدينا فانا شهد ان لا اله الا الله وان محمد عبده ورسوله وان عليا وليه بعد ذلك
امير المؤمنين على ثم اقر بالائمة الى اخرهم وحسن ايمانهم فقبل الوزير واعند والى اهل البحرين واخس اليهم اكرههم في هذه
الفصل مشهور عند اهل البحرين وقبر محمد بن عيسى عليهم السلام معروف بزود الناس **باب** علامات ظهوره صلوات الله عليه
الستغاني في ذلك وفيه كبر بعض شرط الساعه في الطالقاتي من الجلود عن عثمان بن جعفر عن جابر عن عبد الله بن سنان
وكان فارسا للكعبة قال قربت في لا نجعل وذكر اوصاف النبي الى ان قال تعالى لعيسى انك انتي ثم اصبطت في اخوانك من امر
ذلك لئلا يخيب ليعينهم على الدين لئلا يظلموا في وقت الصلوة لئلا يهملهم اثم امر جوه ب هرون عن ابن رشد عن
جعفر عن ابيه عن النبي قال كيف بكم اذا افسدتكم وفسد شياكم ولم تاتوا بالعرفه لم تنهوا عن المنكر فقبل له ويكون ذلك في رسول
الله قال نعم وشر من ذلك كيف بكم اذا امرتم بالمنكر ونهيتهم عن المعروف قبل ايرسول الله قال نعم وشر من ذلك كيف بكم اذا اريدكم المنكر
منكم والمنكر معروف **باب** عنها من حنان قال سالت ابا عبد الله ع عن حسن البلاء قال ما صور على البرد على اثني عشر ميلا من البر
الذي بين الجبلين فمس في رواية في الجارفة عن ابي جعفر في قوله ان الله فاد على ان قبل ابيد وسيرك اخوانك ان ماتت فاما طاب
الارض والجمال ونزل عيسى بن مريم طلع الشمس من مغربها وعنه عن ابي جعفر في قوله طلع هو الفاد على ان يبعث عليكم فدايا من
من فوقكم قال هو الدجال والضحك او من تحت ارجلكم وهو خسف ويلكم شيئا وهو اخذ في الدين وطعن بعضكم على بعض يدعون
بعضكم باس بعض وهو ان يصل بعضكم بعضا وكل هذا في اهل القبلة **باب** ابن عيسى عن ابن سينا طالع فلان لا يحسن جعلت فلان
ان ثقله بن ميمون حدثني عن علي بن المغيرة عن زيد الفقيه عن علي بن الحسين قال يقولون فابينا الموااة الناس سنة قال يقولون الفائم بل انشأ
ان امر الفائم حتم من الله طامر السباني حتم من الله ولا يكون فائم الا سبينا فلان جعلت فلان فكون في هذه السنة قال ما شاء الله فلان
يكون في الخليلها ما يفعل الله ما يشاء **باب** ابن عيسى عن البرقي عن الرضا قال فدام هذا الامر فل يوح طلع ما الجوقا ان ايم لا يفر
مننا قال الفريد ابا دى الیوح بالضم لا خلا في الامر فباح ظهر كبير يوحا ويحوا طهر وهو يوح بنائه صدره وان سبنا لهم ضالم
وسبنا تفسيره الیوح فب بالاسناد قال سمعت الرضا يقول نعم ان ابى خمران جعفر زعم ان ابى الفائم فاعلم جعفر ما يجد من امر الله
فوالله لقد قال الله تبارك وتعالى يحكي لرسوله ما اذى منا بفعل له ولا بكم ان تتبع الاما يوحى الى كان ابو جعفر يقول ان بعد هذا
فلان من هلكته وبقي واحد فلنا جعلنا فلان وما مضى منها قال رجب طلع فيه خزانك اودجت بث فيه على بن زيد ورجب يخرج
فيه محمد بن ابراهيم بالكوفة فلنا قال رجب الرابع من قبله قال هكذا قال ابو جعفر **باب** اى اجل ابو جعفر ولم يبين انصا وخلع فلان
خلان كانه شاة الى خلع الامين الامون عن الخلافة طامر بجوانه عن لد دام ولخطب الثاني شاة الى خلع محمد الاين والى ذلك
الى طامر محمد بن ابراهيم بن اسمعيل البرقي عن الحسن بن الحسن المعروف بابن طيا طيا بالكوفة لشعرون من جادى الاخرة في قريب ما بين
الجمرة ويحمل ان يكون لماذ بقوله هكذا قال ابو جعفر فاضدوا نصال الرابع الثالث فيكون الرابع شاة الى خولة خزانك فانه
كان بعد خروج محمد بن ابراهيم بسنة تقريبا ولا بعد ان يكون خولة ثم خزانك في رجب **باب** بالاسناد قال سالت الرضا عن هذا
الامر فقال قال ابو عبد الله ع حكاه عن ابي جعفر قال اول علامات الفرج سنة خمس وتسعين مائة وفي سنة ثمان وتسعين مائة يكون
الفساد في سنة ثمان وتسعين مائة يكون لجلال ما ترى بنى هاشم قد انفقوا باهلهم اولادهم فقلت نعم الجلال وغيرهم في سنة
وتسعين مائة يكشف الله البلاء ان شاء الله في سنة ثمان وتسعين مائة جعلنا فلان اجرا فلان يكون في سنة ثمان وتسعين مائة
لوا خبرت احد اخبركم ولم يخرج بمكانكم فاما كان هذا من راي ان يظهر هذا منكم ولكن اذا اراد الله تبارك وتعالى اظهار شئ من شئ
لم يقدرا العباد على ستره فقلت له جعلت فلان فلان فلان في غامنا الاول حكيت عن ابيك ان انقضت ملك الملان على طاس فلان فلان
لنصف فلان سلطان بعد ما فلان فلان فلان فلان فلان فلان فلان فلان فلان فلان فلان فلان فلان فلان فلان فلان فلان فلان فلان
ماذا قال يكون لدى هؤلاء فلان فلان فلان فلان فلان فلان فلان فلان فلان فلان فلان فلان فلان فلان فلان فلان فلان فلان فلان
لا حول ولا قوة الا بالله فقال ان غلام هذا الامر فلان فلان فلان فلان فلان فلان فلان فلان فلان فلان فلان فلان فلان فلان فلان
خمس عشرة مائة **باب** قوله اول علامات الفرج شاة الى ووقع الخلافة بين الامين المامو وخلع الامين المامو عن الخلافة لا رمت

فضل محمد بن عيسى كذا
امر الامام وظهر
كل ما اخبروا بالثق
الوالي الى

ويكون ذلك

تكون قبل قيام العا
نزل على خرمه
منها احداث

تخلع المرباغتها
وفي مستبع و
تعبن و مائه

باب علماۃ اہل بیت علیہم السلام

151

١٥١
 كان ابتداء نزول أمير بني العباس في سنة ثمان وعشرين مائة استدار الترام ودام الحرب بينهما وفي السنة التي بعد كان قتله كثير من جنده
 وفيما بعد كان قتل الأميرين بجلد الكثر في العباس في ذكر بني هاشم كان للتوريب والفتنة ولذا قال في غير موضع في سنة ثمان وعشرين سنة
 الله البلاء على أهل البيت ثم لحد لأن معانديهم وكتب لما موطن ليدته بسلامته وبشخصه وقوله وشبهه ما بين يفعل الله ما يشاء
 إلى سنة ثمان وعشرين مائة وفي السنة التي بعد اغتصبه سنة أحد وما بين دخل خراسان في شهر رمضان أحفاد مأمون الله بقوله ولقد
 خبرت بمكانكم أي محبتكم في هذا الوقت ومثاله من هذا السواد المعنى في عالم بما يكون من الحوادث لكن ليس المصلحة في ظهورها لكم ولو
 وبفضل ذلك ان شأنا إلى بعض الحوادث التي وقعت على بني العباس في آخر دولتهم وإلى تفرقهم في زمن هلاكهم فحسن أبي محمد القليل
 عن أبيه عن أبي جعفر قال قلت له جعلت فداك بلغنا أن لال جعفر راية ولا العباس لبين فعل الله اليك من علم ذلك شيء قال إنما ل
 فليس لبني ولا إلى شيء وإنما العباس فان لم ملكا مبطلين فيهم ولا يسميهم هو قول الله حتى إذا حدثت الأرض من خرونها وانزبت الآية قلت
 مكر الله وأموأخفا به صبح فيهم صيحة لا يفي لهم منال يجتمعهم ولا يسميهم هو قول الله حتى إذا حدثت الأرض من خرونها وانزبت الآية قلت
 جعلت فداك فنتي بك هذا ذلك قال ما اندم يوف لنا فيه وقت ولكن إذا حدثناكم لبني فكان كما تقول فتقولوا صدق الله وسواء كان
 خلاف ذلك فتقولوا صدق الله وسواء كان يوف لنا فيه وقت ولكن إذا حدثناكم لبني فكان كما تقول فتقولوا صدق الله وسواء كان
 هذا الأمر ضابطا ومثاله جعلت فداك الحاجة والعافية فذكرناها فاما انكار الناس بعضهم بعضا قال في الرجل إذا في حاجة فبلغنا
 بغير الوجه المذكور كان بلغنا فيه بكلمة بغير الكلام المذكور كان بكلمة حسن في رواية أبي الجارود عن أبي جعفر في قوله قل اربابكم ان الله
 عذابه بما ياتين ليلا او نهارا ما ذاب نخل منه الجمر فوهذا عذاب يترقى آخر الزمان على فسقة أهل القبلة وهم يحذون قول الله
 عليهم فحسن في رواية أبي الجارود عن أبي جعفر في قوله تعالى ولو ترى اذ فرغوا فلا فتونا من الصور ذلك الصوم من السماء
 وقوله واخذوا من مكان قريب قال من تحت قدمهم خسفهم قال في النبصا في لو ترى اذ فرغوا عند الموت والبعث في يوم
 وجواب لو عدت في المراتب فاعطى فلا فتون فلا يعوتون لله بهرب لا تخشون اخذوا من مكان قريب من ظمير الأرض إلى بطنها او
 من الموضع إلى النار ومن صحراء إلى الغليظ وإلى لم الشاوش من من لم ان يثنا ولوا الايمان ثنا ولا سهلا اقول ان صاحب الكفا
 روى عن ابن عباس انها تركت في خفاء ليدأ وقال الشيخ امين الدين الطبرسي في قال ابو حمزة الثمالي سمعت علي بن الحسين الحسن الجسر
 بن علي بن يقول ان هوجيس ليدأ يؤخذون من تحت قدمهم قال حدثني عن حمزة بن محمد عن حمزة بن محمد عن حمزة بن محمد عن حمزة بن محمد
 سلمة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وآله بعد غايها بيت فيبعث اليه جيش حتى اذا كانوا باليد ليدأ للدينه خسفهم وذكر عن حمزة بن محمد
 ان النبي صلى الله عليه وآله ذكر فنته تكون من أهل الشرق والغرب قال فيديناهم كذلك يخرج عليهم السيف من اواذيها ليدأ في قوله ذلك حتى قيل
 فيبعث جيشا إلى المشرق واخر إلى المدينة حتى يترابوا أرضي بال من المدينه المعونة يخضع بغداد فيقتلون اكثر من ثلثة الاف و
 اكثر من ثمانية افرأ ويقتلون ثمانية اكرش من بني العباس ثم يخذرون إلى الكوفة فيخرجون ما حولها ثم يخرجون متوجهين إلى الشافق فيخرجون
 هلك من الكوفة فتلحق ذلك الجيش فيقتلهم لا يفلت منهم غير ثمانين نفدا من اهل المدينة من السبي الغنائم ويحل الجيش الثاني بالمدينة في
 ثلثة ايام يلبي اليها ثم يخرجون متوجهين إلى مكة حتى اذا كانوا باليد ليدأ بعث الله جيشا يقول باجبريل اذهب بايديهم فيضربها جرحه ضرب
 يخسف الله بهم عند ما ولا يفلت منها الا جردان من جهنم فذلك الجاء القول عند جهنم الجبريل فيقول فذلك قوله ولو ترى اذ فرغوا
 إلى آخرها وورد في التفسير وذكرنا صاحبنا في احاديثهم عن عبيد الله ثم واي جعفر في قوله وقالوا اي يقولون ذلك الوقت هو
 يوم القيمة او عند ذنبه الناس او عند الخسف حديثا السفياني انا في علم الناس اني من اهل العلم لا شافع هذا الايمان في ذلك حبل
 اليه بين الجنة والنار انهم لا يبالون به فقام لا يبال احدا لنا و من مكان بعيد فحسن الحسين بن محمد عن حمزة بن محمد عن حمزة بن محمد
 محبوب عن أبي حمزة قال انا جعفر عن قوله في علم الناس اني من اهل العلم لا شافع هذا الايمان في ذلك حبل الحسين بن محمد عن حمزة بن محمد
 من حيث ينال في قوله من حيث لا ينال اي بعد سقوط التكليف ظهورا بالقيامه او بعد الجوار وعند خسف الاخر اظهره في
 الجبر فحسن سأل سأل بعد ان قال سأل ابو جعفر عن معنى هذا فقال ما يخرج من المغرب ملك يسوقها من خلفها حتى تأتي جحيم
 بن سعد بن همام عند مسجدهم فلا تدع دار البنية الا احرقتها واهلها ولا تدع دارا فيها ولا تدع دارا فيها ولا تدع دارا فيها ولا تدع دارا فيها
 اي من علاماته او عند ظهوره في ذلك ابن الوليد عن الصادق عن ابن مرقوف عن ابن فضال عن طريقنا ناضح عن أبي بصير عن السفياني
 عبيد الله ثم يقول مثل رسول الله صلى الله عليه وآله عن الصادق عبيد الله ثم يقول مثل رسول الله صلى الله عليه وآله عن الصادق عبيد الله ثم يقول مثل رسول الله صلى الله عليه وآله
 خلد بن محمد السفياني عن أبي حمزة الكوفي عن حمزة بن محمد بن عيسى عن الحسين بن علي عن الحسن بن علي عن الحسن بن علي عن الحسن بن علي

Handwritten text in a cursive script, likely a manuscript or a page from a book. The text is written in a dark ink on a light background. The script is highly stylized and appears to be a form of Arabic or Persian calligraphy. The text is arranged in a single column, running vertically down the page. The handwriting is dense and fluid, with many loops and flourishes. The overall appearance is that of a historical document or a work of art.

باب خلافاً ظاهره هو صلوات الله عليه

10r

يَا أَيُّهَا الْمَعْزُونُ جَلَسَ

[illegible]

نائب علامہ صاحب مجلس العلماء

154

[illegible]

باب علامہ ابو سعید خدری علیہ السلام

155

١٥٥
لن في موجد مولانا ان بعد احد في زماننا هذا عمن اهل الزمان ضد تجاوزها حكم على زعمكم عن اهل الزمان نقول
لم تصدقون على ان الدجال في الغيب يجوز ان يجرى من اهل الزمان ضد تجاوزها حكم على زعمكم عن اهل الزمان نقول
البحر مع النصوص الواردة فيه في الغيب وطول العمر والظهور بعد ذلك للفتيا باخر الله عز وجل وما ذكر في ذلك من الاخبار التي قد
ذكرها في هذا الكتاب مفاد عن النبي انه قال كلما كان في الامم السالفه يكون في هذه الامم مثله حد والنقل بالنقل والقدر
وقد كان فيمن مضى من نبينا الله عز وجل وحججه مرون ما نوح ثم فاته عاشر الف سنة وخمسمائة سنة ونطق القرآن بانه لبث في قومه الف سنة
الاخمين غاما وقد روى الخبر الذي اسند في هذا الكتاب ان في القابم سنة من نوح وهي طول العمر فكيف يدفع امر ولا يدفع ما
يشبه من الامور الى النبي في موجد الفول بل الزم لا قريتها لانها رويت عن النبي و هكذا يلزم الاقرار بها لانها رويت عن
النبي و هكذا يلزم الاقرار بالقابم ثم من طريق السمع في موجد في عمل من العقول يجوز ان يلبس ضابطا لكهف ثلث مائة سنين و
ان اذا و انشأ هل وقع التصديق بذلك الامن طريق السمع فلم لا يقع التصديق باخر القابم ايضا من طريق السمع كيف يصدقون
بما روي من الاخبار عن هب بن منبه عن كعبه الانبياء في الحالات التي لا يصح منها شيء في قول الرسول ولا في موجد الفول ولا يصدقون بها
يزيد عن النبي والائمة في القابم وعينه وظهوره بعد شك كثر الناس في امر وارادوا هم عن الفول به كما نطقوا بالامر الصحيح عنهم
هل هذا الامكار في دفع الحق وجوده وكيف لا يقولون انه لما كان في الزمان غير عمل للتعبير حيل تجري سنة لا قبل بالغير
الاجناس تصدقوا الفول حسا لشيعته ولا جفلس شهر من جفلس القابم لانه مذكور في الشرف والغريب على السنة المرفين والسنة المتكبر
له ومنى بطل ونوع الغيبة بالقابم الثاني عشر من لانه مع الروايات الصحيحة عن النبي انه اخبر بوقوعها بانه بطلت بوقوعها لانه يكون هذا خبر
بوقوع الغيبة من لم يقع به ومنى صح كانه في شيء لم يكن نبيا وكيف يصدق في امر مما لم ينفذ له الغيبة الباغية في اهل المؤمنين انه يحض
لحيته من دم راسه في الحسن على انه مقتول بالسم في الحسن بن علي انه مقتول بالسيف لا يصدق فيما اخبره من امر القابم ووقوع
الغيبة به والنص عليه باسمه نسب بل هو صا في جميع نواله مصبب جميع اخوله ولا يصح ايمان عبد حتى لا يجد في نفسه حاكما فاضيه و
يسلم له في جميع الامور سليما لا خالط شك ولا انزياب هذا هو الاسلام والاسلم هو الاستسلام والافتقاد ومن يذبح غيره دينافا من
منه وهو في الاخرة من الحاسرين ومن عجب العجالات في الغيبة يزعمون ان حبيبه من مريم مبرا رضى كبر بلا فرادى عدة من الطبائها متجمعة
فابلسا ليه وهي تبكي وانه جلس جلس الحواريون فبكي وبكى الحواريون وهم لا يدرون لم جلس لم يكن هذا الوار روح الله وكل من يتكلم قال
قالوا اتكلموا في رضى هذه قالوا لا قال هذا امر من ينزل فيها فرج الرسول احمد وفرح الخيرة الطاهرة النبول شبيه بلحدها هي اطيبت من الشجر
لانها طينة الفرج المستشهد وهكذا تكون طينة الانبياء وادب الانبياء وهذه الطبائها تكلمت وتقول انها رعى في هذه الارض شوقا
الى تربة الفرج المباركة ورضعت منها امنه في هذه الارض ثم ضرب بياء الى بعث تلك الطبائها فاستمها قال اللهم انها ابدحت ليتها ابو
فكون له عزاء وسلاوة وانها بقيت الى ايام امير المؤمنين حتى شتمها بكي ابكي واخبر بقصتها لما ذكر كبريلا يصدقون بان بعث تلك الطبائها
بقي زيادة على خمسمائة سنة لم تغيرها الامطار والبراغ ومرود الايام والليالي السنين عليها ولا يصدقون ان القابم من لحيته
بقي حتى يخرج بالسيف فيمير عدا الله يظهر دين الله مع الاخبار الواضحة عن النبي الائمة صلوا الله عليهم ثم انما باسمه وسببه
المدد الطويلة وجرى سنن الاولين فيه بالنعمه هل هذا الاعتناء وجود الحق **ك** ابو حمزة عن احمد بن هلال عن ابن محبوب
عن ابي توبه العلامة عن محمد بن مسلم قال سمعت ابا عبد الله يقول ان لقيام القابم علامات تكون من الله عز وجل للمؤمنين
وما هي جعلت الله ذلك قال قول الله عز وجل ولتسلوكم بغية المؤمنين قبل خروج القابم شيء من الخوف والجوع ونقص من الاموال و
الاموال والنفس والمراث بشر الصابرين قال يبلوم شيء من الخوف من ملوك بني فلان في اخر سلطانهم والجوع بغلا اسعاهم ونقص
من الاموال قال كذا الجارات فاما الفضل ونقص من الانفس قال موت ربع ونقص من المراث ربع ما يزدع وبشر الصابرين عند
ذلك بتجمل الفرج ثم قال يا محمد هذا ما وبل ان الله عز وجل يقول ما يعلمنا وبل لا الله الراسخون في العلم في محمد بن همام عن حمزة
عن ابن محبوب عن ابن رباب عن محمد بن مسلم مثله **ك** ابو حمزة عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير
الاهوازي عن صفوان عن محمد بن حكيم عن حمزة بن عثمان عن ابي عبد الله الصفاق قال قال حمزة بن عثمان عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير
المنادي بنادي من السماء وحفظا ليد اقول التفسير لوكبه **ك** ابن الوليد عن الصادق عن ابن مرفوع عن ابي بصير عن ابي بصير
بحال من عليه من شعب الخصال في موجد الفول ان الله عز وجل يقول ليس من قبيح ما عمل من قبيح الفجر
الركبة الاخيرة عشره غط الفضل من بن فضل عن جليسه مثله **ك** ابن الوليد عن ابن رباب

باب علا ما ظموا صلوا عليك

156

الا هو اني عن النضر عن يحيى الجلي عن الحارث بن ابي عمير عن ميمون اللبان قال كنت عند ابي جعفر في فسطة فرفع جانباً له فسقط
 فقال انما لو قد كان لكان بين من هذا السن ثم قال ينادي مناد من السماء فلان بن فلان هو الامام باسمه ينادي ابلين من
 الارض كما نادي رسول الله ليلة العقبة **ك** بهذا الاسناد عن ابي هاشم عن صفوان عن عيسى بن ابي عن المعلى بن خنيس
 عن ابي عبد الله ثم قال ان امر السقيان من الامر المحموم وخروجه رجب **ك** بهذا الاسناد عن ابي هاشم عن حماد بن عيسى عن ابراهيم
 عمر عن ابي يونس عن الحارث بن ابي عمير عن ابي عبد الله ثم قال الضجة التي في شهر رمضان تكون ليلة الجمعة ثلث عشرين مضية في شهر
 رمضان **ك** بهذا الاسناد عن ابي هاشم عن ابي عبد الله ثم قال سبعة ايام الله ثم يقول بل في ايام القاييم خمس
 علامات محمونات الباقى السقيان والضجة وقتل النفس الزكية والحسب باليد في محمد بن همام عن القاري عن عبد الله بن خالد
 البجلي عن بعض اصحابنا عن ابن ابي عمير مثله وفيه والضجة من السقيان **ك** ابي عن سعد عن ابن ابي الخطاب عن جعفر بن بشير عن هشام
 بن سالم عن زادة عن ابي عبد الله ثم قال ينادي مناد باسم القاييم فله خاص في عام قال عام يسوع كل قوم بلسانهم فله من نجات القاييم
 وقد نودي باسمه لايدهم ابلين حتى ينادي في اخر الليل فيسكن الناس **ب** الظاهر في اخر النهار كما سقيان في الاجابة لعله من
 الشاخ ولم يكن في بعض النسخ في اخر الليل اصلاً **ك** ما جيلوه عن عمه عن الكوفي عن ابن ابي عمير عن ابن ابي عمير عن ابي عبد الله
 قال ابي ثم قال امير المؤمنين صلوات الله عليه يخرج ابن كذا الاكباد من الوادي الباس هو رجل بنبغة وحسن الوجه عظم الهامة بوجهه
 الجدي ذاربه حسبه عوراه عثمان ابو عتيبة هو من لدني سقيان حتى ياتي ارض قرار ومعين يسكن على منبرها **ب**
 وحسن الوجه يسنو حسن من يله ولا يسنان من احد وبالحال الجدي وهو الرتي من كل شيء والارض انما الكوفة او الفخكا
 فترت به في الاخبار **ك** الحمداني عن علي عن ابي عبد الله عن ابن ابي عمير عن حماد عن عمر بن يزيد قال قال ابي عبد الله الصفاق ثم انك
 لو رايت السقيان رايت اجبت الناس شفاخر اوزق يقول يا رب يا رب يا رب ثم للشارف قد بلغ من جشمة بدفن ام ولده وهي جنة
 خاف ان تدل عليه **ب** ان قوله ثم للشارف ثم مع اقراره ظاهر بالرب يفعل ما يشيئ للشارف ويصير لها الاطهر ما سقيان
 يا رب تاري والشارف مكرراً **ك** ابي ابن الوليد معاذ بن محمد بن ابي القاسم عن الكوفي عن حسن بن سفيان عن فتيحة بن محمد عن
 عبد الله بن ابي منصور قال سالت ابا عبد الله عن اسم السقيان فقال ما تصنع باسمه اذا ملك كوز السقيان الخمس مشق فحصل بطن
 والاردن وغنمين فتوقوا عند ذلك الفرج قلت يملك سبعة اشهر لا ولكن يملك ثمانية اشهر لا يزيد يوماً **ك** ما جيلوه
 عن حماد عن عمر بن ابي عمير عن ابي عبد الله عن ابن ابي عمير عن حماد عن عمر بن يزيد قال قال ابي عبد الله الصفاق ثم انك
 فاتبوا الصوت الاول واياكم والاخير ان نفسوا به **ك** ابن المنوكل عن الحسين بن عيسى عن ابن جهم عن ابي عبد الله
 ان ابا جعفر كان يقول ان خروج السقيان من الامر المحموم قال نعم واخلاق ولد القتل من المحموم وقتل النفس الزكية من المحموم
 خروج القاييم من المحموم فقلت له فكيف يكون التنا قال ينادي مناد من السماء اول النهار الا ان الحق في علي وشيعة ثم ينادي
 ابلين لغد الله في اخر النهار الا ان الحق في السقيان وشيعة فرب عند ذلك المبطون **ك** ابن الوليد عن ابن ابي عمير عن ابي هاشم
 عن النضر عن يحيى الجلي عن حماد بن همام عن ورد عن ابي جعفر قال اتيان بن يكر هذا الامر خسو الفخس خسو الفخس
 عشرة ولم يكن ذلك منذ هبط ادم الى الارض عند ذلك سقط حسنا المخبين في ابن عفا عن القاسم بن محمد عن عيسى بن هشام
 عن ابن جليل عن الحكم بن ابي عمير عن ورد ابي الكبت مثله **ك** بهذا الاسناد عن ابي هاشم عن صفوان عن حماد بن محمد عن ابي عبد الله
 خالد قال سمعت ابا عبد الله يقول قد ام القاييم ثم ينادي مناد من السماء يا بني هاشم كل سبعة خمسة الموت لآخر السقيان
 والموت لا ينقض الطاعون **ك** ابن المنوكل عن سعد بادي عن ابي عبد الله عن ابن ابي عمير عن ابي يونس عن ابي بصير عن ابي عبد الله
 قال تنكس السقيان من شهر رمضان في ايام القاييم **ب** يحمل وقومها معاً فلا تنافي لعله سقط من الخبر شيء
 بهذا الاسناد عن ابي يونس عن ابي بصير عن محمد بن مسلم قال سمعت ابا عبد الله يقول لا يكون هذا الامر حتى يذهب ثلثا الناس
 قيل له فاذا ذهب ثلثا الناس فما يبقى فقال اما من ضون ان تكونوا الثلث الباقي **ع** فزاره من نضر البشير المروي عن
 ابن طلحة الجدي قال حدثنا عبد الله بن طه عن ابي زرعة عن عبد الله بن زين عن عثمان بن ابي عمير عن ابي عبد الله
 اخر الزمان فلما امارات فاذا ابرهم فالارض كفوا حتى ما راها فاذا استشارت عليكم الروا لك وجه من الجحيم ما يظنكم
 الذي يجمع الاموال واستخلف بعد رجل صحيح فخلع بعد بين من ينفذ باي مالك ملككم من حيث بدا وبخالف الروا كره
 في الارض ينادي مناد من الارض من شرقك يحسب في سجدتها حتى تحدا يبطها ويظهرها ثم يفر

ہندوؤں کے لئے

بالتوا

باب علا ما هو رضى الله عليه

١٥٨

ولم يظلم السلطان ان يكون لك ولم يقيم الرزديق من فزون فيهنك سنورها وبكر صدها وبقية دورها وبن هب بجهها من
منه اذ ركة ومن خادبة قنله ومن غلبه ففرو من رايه كعزى نفوم باكيان ماك منكى على بنى بكى على بنى شافط الفضل عن
محبوب عن عمرو بن ابى المقدام عن جابر الجعفي عن ابى جعفر قال لزم الارض ولا تحرك يدك ولا رجلا حتى ترى علامان اذكرها لك يا
ابا عبد الله اذا خلاص بنى ملان ومناد ينادى من الشام ويحيىكم الصوم من ناحية دمشق والفتح وحسب فريته من قرى الشام ثم انما
وستقبل اخوان الزيد حتى يزلوا الخيرة وستقبل اخوان الزيد ما رفته الترو حتى يزلوا الزملة فذلك لستنه فيها اخلاص كثير كل
امرض من ناحية المغرب والارض غرب الشام بخلفون عندك على ثلث دايان وايه الاصبهت وايه الابعع وايه السقييا غط اخمد بن
الزيري عن المفاني عن جابر بن احمد عن حسن بن محبوب عن عبد الله بن بكير عن عبد الملك بن اسعبل الاسدي عن ابيه احمد بن سعيد بن جابر
السنة التي يقوم فيها المهدي مطرا ريعا وعشرين مطره يرى ترها وبركها وروى عن كعبه الاخبار انه قال اذ ملك جل من العتلى
يقال له عبد الله وهو ذوالعين بها افتخروا بها يحتمو وهو مفتاح البلاد وسيف الفناء فاذا فرى له كتابا لشام من عبد الله
الله امير المؤمنين لم يلبسوا ان يبايعكم ان كتابا فرى على منبر مصر من عبد الله عند الحسن امير المؤمنين في حديث اخر قال الملك لابي القاسم
حتى يبايعكم كتابا من مصر من عبد الله عند الحسن امير المؤمنين اذ كان في ذلك فهو ذوال ملكهم انقطاع مد لهم فاذا فرى عبدكم اول
النهار لبى العتلى من عبد الله امير المؤمنين فانظر واكبا باقر عليكم من اخر النهار من عبد الله عند الحسن امير المؤمنين وويل
لعبد الله من عبد الرحمن بن ابي قولة وهو ذوالعين اي في اول سنة الفين كما كان ولهم ابو القاسم عبد الله بن محمد بن علي بن عبد الله
بن القاسم كان اخرهم عبد الله بن اسعبل الملقب بالسنعم ساهرا جزاء الخبر لا يهنا تصيحها لكونه مرقيا عن كعبه غير منصل بالمقصود
روى جلد لم ينشأ قال قلت لعبد الرحمن بن صفى في خروج المهدي وعرفى لا يله علامان فقال يكون قبل خروجه خروج جل بهال له
التسليم بالارض بالخيرة ويكون ماواه بكرت فله مسجد مشق ثم يكون خروج شعبك صالح من سموند ثم يخرج السقييا الملقون الوادي
اليابس وهو من لدعنه بن ابى سفيان فاذا ظهر السقييا اخفى المهدي ثم يخرج بعد ذلك غط روى عن النبي انه قال يخرج نفرون
رجل اسمه سم بن شيرع الناس المطاعه لشركه والمؤمن ملا الجبال خوفا شاغط الفضل ساذا عن الحسن بن محمد بن ابى نصر عن ثعلبة
عن عبد بن الحليل الاندي قال قال ابو جعفر الانبان تكونان قبل الفايتم لم يكونا منذ هبط آدم الى الارض تنكس الشمس النصف
من شهر رمضان والشمس في اخره ضالا لخليل بن سؤل الله تنكس الشمس في اخر الشهر الفجر النصف ضالا ابو جعفر في اعلم
بما نقول ولكنهما انبان لم يكونا منذ هبط آدم في ابن عصفه عن علي بن الحسن عن محمد بن احمد بن الحسن عن ابيه عن ثعلبة بن جابر
عن عبد بن الحليل عن ابى جعفر مثله كما القذ عن سهل عن النبي عن ثعلبة بن جابر مثله شاغط الفضل عن ابى سطا عن
الحسن بن الجهم قال قال رجل ابى الحسن عن الفرج فقال لما تريد الاكرا واواجل لك فقلت وويل لجلبي فقال اذا تحركت دايان فتنس
مصر ودايات كند بجانك اذكر غيرك غط الفضل عن ابى محبوب عن ابى البطايع عن ابى بصير عن ابى عبد الله ثم قال ان قد اقام القاسم
لستنه غدا فيفسد التمر في الخل فلا تشكوا في ذلك غط الفضل عن احمد بن محمد بن سالم عن عبيد بن جابر عن ابيه عن ثعلبة بن جابر
الحبشة البيث فيكسونه ويؤخذ البحر فيصب في مسجد الكوفة غط الفضل عن ابى يعين عن ابى ذئب عن محمد بن مسلم قال سمعت ابا
عبد الله ثم يقول ان لتفاني بملك بعد ظهوره على الكور والخروج لافرا ثم قال لا تستغفروا الله من كل وهو من الامم المحمودة لا بد
منه غط الفضل عن ابى سفيان عن ابى عثمان بن جليله عن ابى الحسن بن ابي عبد الله ثم قال كافي بالسقييا او حبسا السقييا
فدخرج وحل في رجبكم بالكوفة فنادى مناديه من جاء براس شيفه على فله درهم فثب الجار على جاره ويقول هذا منهم فصر
عنقه باخلافت درهم اما ان ما راكم يومئذ لا يكون الا ولا دالبغا باوكا في نظر الضاحك المبرقع قلت ومن صاحبها لم يفرقا
رجل منكم يقول يقول لكم بليس ابرق فموشكم فيعرفكم ولا تعرفونه فيغتمكم رجلا رجلا اما ان لا يكون الا ابن بنى غط جماعة عن ابى الفضل
السناني عن ابى نعيم بن بصر عن عصا بن المغيرة العمري عن ابى يوسف بن محبوب بن نعيم بن عمرو فترامه الكاشف عن احمد بن محمد الاسدي عن محمد بن
احمد عن اسعبل بن عباس عن مهاجر بن حكيم عن يقين بن سعيد عن ابى جعفر عن ابى علي قال قال علي بن ابي طالب انا اخلف طان بالشا
فهو اية من ايات الله تعالى قبل ثم يقال ثم حجة تكوز بالشام يهلك فيها ما الف جعلها الله درجة للمؤمنين فلا باعلى الكافرين
فاذا كان ذلك فانظروا الى اصحاب البرزخ والشهب والرايات الصفر قبل من المغرب حتى تحل بالشام فاذا كان ذلك فانظروا واخفقا
بغيره من قرى الشام يقال لما خرجت فاذا كان ذلك فانظروا ابن كلما لا كاذ غط فرقان عن محمد بن خلف عن الحسن بن صالح بن
عبد الجبار بن العباس لما دى عن عماد الدين في قال ابو جعفر كرم بعدون والسقييا فيكم قال قلت لابي عبد الله فيكم قال ما

باب المظنة رابعة

بوابي الباب

باب علاماتهم صلوات الله عليهم

١٤٠

وقيل الحسن واخلاق بني ابي طالب في كسوف الشمس النصف من شهر رمضان وحسوا الفجر اخروا على خلاف العادة
وحسبوا ليلتها وحسبوا المغرب خسف بالمشرق وكود الشمس من عند الزوال الى اوسط افان العصر طلعها من المغرب فقل نفس كبد
بظهر الكوفة في سبعين من المصالحين وخرج رجل هاشمي بين الركن والمقام وهذا طيط سجد الكوفة واقبال رايات سود من قبل خراسان
وخروج الباقين وظهور المغرب بمصر مملكة السامات ونزل الملك الجزيرة ونزل الروا الزملة وطلع نجم بالمشرق يضيء كانيض الفجر
ثم يعطف حتى يكاد يطفى طرفاه وحمرة يظهر في السماء وينشر في افانها وبارتظهر بالمشرق طوبلا وبنفي في الجوز ملك ايام وسبعة ايام
وطلع العربا عنها وتملكها البلاد وخروجها عن سلطان الجهم فقل اهل مصرهم وخراب الشام واخلاق ملك رايات سود ودخول
رايات نفس والعرب الى مصر رايات كند الى خراسان وودود دخل من قبل العرب حتى تربط بيننا الجزيرة واقبال رايات سود من المشرق
نحوها ويؤتى العرب حتى يدخل الماء انفة الكوفة وخروج سبعين كذا باكلهم يدعي النبوة وخروج اثنا عشر من الابطال كلفهم
الامانة لنفسه احراف رجل عظيم لقدر من شيعته في القاس من جلولة وخافقين وعقد جسرهما الى الكرخ بمدينة السلم وانفعا
ريح سوداء بملأ اول النهار وزلزلة حتى يخسف كثير منها وخوف يشعل اهل العراق وبغداد وموت ذريع في نفسه نقص من الاموال
والانفس والثمار وجراد يظهر في اوانه وفي غير اوانه حتى ياتي على الزرع والفلان وطلد ربعها بزرعة الناس اخلاق صنفين من الجهم
وسفك دماء كثيرة فيما بينهم وخروج العبيد عن طاعة اساد انهم وقلمهم مواهبهم مسخ لقوم من اهل البدع حتى يصير افرده وخنايز
وغلبة العبيد على بلاد السادات وندا من السما حتى يسمع اهل الارض كل اهل الفلغ بغتهم ووجه صدر مظهر للناس في عين الشمس
اموات يشرون من القبور حتى يرجعوا الى الدنيا فينغارفون فيها ويترادون ثم يختم ذلك بربع وعشرين مطر ينصل فجي به لار
بعد موتها وتعرف بركاها ويوزل بعد ذلك كل عام عن معتقد الحق من شيعته المهكم ثم يعرفون عند ذلك ظهوره بمكة فيتوجهون
نحوه لنصرته كما جاءت بذلك الاخبار ومن جملة هذه الاحداث مخومة ومنها مشرطة والله اعلم بما يكون اتم اذ كراهها على حساب
ثبت في الاصول وضمتها الاثر المنقول وبالله شيعتين **ش** على بن ابي حمزة عن ابي الحسن موسى في قوله عز وجل شيعهم باننا
في الافاق وفي نفسهم قال القس في افان الارض المستقر في عدا الحق **ش** وهيب بن خنيس عن ابي بصير اسعفت باجف
يقول في قوله تعالى ان تسانزل عليهم من السماء اية فظنك عناهم لها خاضعين قال سبقت الله لك بهم فلت من هم قال بنو امية
شيعهم قال اما الابه قال ركود الشمس من بين زوال الشمس الى وقت العصر وخروج صدر رجل ووجه من الشمس بحسبه
ونسبه ذلك في زمان السقياني وعند ما يكون بواره وبوار فوجه **ش** الحسن بن زيد عن منذر الحوزي عن ابي عبد الله
قال سمعت يقول بجر الناس بيل في ايام الثامر عن معاصيهم بنام يظهر لهم في السماء وحمرة تطل السماء وحسب يغدا ووحسب يلد
البصرة ودماء لسفك بها وخراب ودها وفناء يقع في ملها وسكواهل العراي خوفة يكون مع فرار **ش** عن عجلان بن صالح
قال سمعت ابا عبد الله يقول لا تمض الايام والليالي حتى ينادي منا من السماء اهل الحق اغزوا فغزوا هؤلاء هؤلاء ونغزوا
هؤلاء من هؤلاء قال فلت اصلحك الله خالط هؤلاء وهؤلاء بعد ذلك لند قال كذا انه يقول في الكتاب ان الله ليد الموتين
على ما انهم عليه حتى يبرز الحديث من الطب **ش** عن جابر الجعفي عن ابي بصير يقول ان الارض لا تحرك يدك ولا رجلك بل اخرج
تري علامات اذكرها لك في سنة وتری منا ديار ينادي بدشق وحسب بقرة من قراءها ويسقط طائفة من سجد فاذ ارباب الملك
جاءوها فابذل لترك حتى تترك الجزيرة واقبال لترك حتى تترك الزملة وهي سنة اخلاق كل ارض من ارض العرب ان اهل الشام
يختلفون عندك على ملك رايات الاضباب لا يقع والسقياء مع بني نبالا ومصر مع السقياء اخواله من كلب فظهر السقياء ومن
عليه في نبالا حتى يغتالوا فلام يغتال شي قط ويحضر رجل بد مشوف فيل هو ومن معه فلام يغتال شي قط وهو من بني نبالا
الاية الى يقول الله تبارك وتعالى فاختلفا لخراب من بينهم قول للذي كفر من شهدا عظيم ويظهر السقياء ومن معه حتى يكون
له هذا الامل محمد وشيعتهم فيبعث الله بعا الى الكوفة فيصاب باناس من شيعته يحمل بالكوفة قلا وصلبا ويصل راية من خراسان حتى
تزل ساحل الدجلة يخرج رجل من الوالي ضعيف من بعده فصا يظهر الكوفة ويبعث بعا الى المدينة فيقبل بامر جلاويهم المهكم
والمنصور منها ويؤخذ الامل صغيرهم وكبيرهم لا يترك منهم احدا لا حبس يخرج الرجلين فيخرج المهكم منها على سنة نحو خافا فيرب
حتى يقدم مكة ويقبل الجحش حتى اذا نزلوا البذا وهو جحش الملائك خسف لهم فلا يفلت منهم الا يخرج فيموا القاهم بين الركن والمقام
وينصرف ومعه ودية فيقول يا ايها الناس اننا انتصره على من ظلمنا وسلب جنانا في الله فانا اولي بالله ومن ظلمنا
بجمل فانا اولي الناس بحسنهم ومن ظلمنا في الله فانا اولي بالله فحق اولي الناس بكما لله

تفسير
في تفسير
الاصول

يا اهل الباطل اضرعوا

عن جابر الجعفي عن ابي بصير يقول ان الارض لا تحرك يدك ولا رجلك بل اخرج تري علامات اذكرها لك في سنة وتری منا ديار ينادي بدشق وحسب بقرة من قراءها ويسقط طائفة من سجد فاذ ارباب الملك جاءوها فابذل لترك حتى تترك الجزيرة واقبال لترك حتى تترك الزملة وهي سنة اخلاق كل ارض من ارض العرب ان اهل الشام يختلفون عندك على ملك رايات الاضباب لا يقع والسقياء مع بني نبالا ومصر مع السقياء اخواله من كلب فظهر السقياء ومن عليه في نبالا حتى يغتالوا فلام يغتال شي قط ويحضر رجل بد مشوف فيل هو ومن معه فلام يغتال شي قط وهو من بني نبالا الاية الى يقول الله تبارك وتعالى فاختلفا لخراب من بينهم قول للذي كفر من شهدا عظيم ويظهر السقياء ومن معه حتى يكون له هذا الامل محمد وشيعتهم فيبعث الله بعا الى الكوفة فيصاب باناس من شيعته يحمل بالكوفة قلا وصلبا ويصل راية من خراسان حتى تزل ساحل الدجلة يخرج رجل من الوالي ضعيف من بعده فصا يظهر الكوفة ويبعث بعا الى المدينة فيقبل بامر جلاويهم المهكم والمنصور منها ويؤخذ الامل صغيرهم وكبيرهم لا يترك منهم احدا لا حبس يخرج الرجلين فيخرج المهكم منها على سنة نحو خافا فيرب حتى يقدم مكة ويقبل الجحش حتى اذا نزلوا البذا وهو جحش الملائك خسف لهم فلا يفلت منهم الا يخرج فيموا القاهم بين الركن والمقام وينصرف ومعه ودية فيقول يا ايها الناس اننا انتصره على من ظلمنا وسلب جنانا في الله فانا اولي بالله ومن ظلمنا بجمل فانا اولي الناس بحسنهم ومن ظلمنا في الله فانا اولي بالله فحق اولي الناس بكما لله

بَابُ عَلَانِيَتِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

152

[illegible]

من جوف كوكب على
ملاصق الأبرار
فانك لا تظلمون
ولا تظلمون

فضل و ما لفرقة
في شهر رمضان

خط

عبد

باب علائقہ برکتیہ علیہ

129

[illegible]

کتاب

بَابُ مَا فِيهِ صَلَواتُ اللَّهِ

١٧٠

ما فيه

والزهره الخاضعة من الناس والانتفاء لا تغلب قوله بمنع اي يخرج ويطلب المدح والرج سدة الفرج النشاط فهو مرج بالكسر قوله
 ورايت خطاب لايات اي علامات المخرجات والذين تركت فيهم لايات وهم الائمة والمفسرين والفراء وفي بعض النسخ خطاب لايات
 وهم المحدثون قوله ورايت لخراب يستنوي يستعملون الاغنية والاذنية للسمن ليعلم الفصح فالبحر فيه يكون اخر الزمان فو
 يستمنون اي يتكبرون بما ليس فيهم يدعون ما ليس لهم من المشرف وقيل زاد جمعهم الاموال قبل يحجون النوسخ الماكل والمشاذ
 وهي سبلاب السمن منه الحديث الاخر ويظهر فيه السمن وقيل للسمن انوم القيمة من فرة في اعطى اي للاتي يستعمل السمنه
 وهي دواء يستعمل في النشاط قوله واظهره الخضا اي خضاب اليد الرجل فانما يستعمله انما هو خضاب السمن كما في صنعه
 قوله واعطوا الرجال اي اعطوا ولد العباس موالا ليطوهم او اقم يعطون لسلطين المحكام الاموال لفرجهم او فزوج نسائهم
 للديانة ويمكن ان يقرأ الرجال الرفع واعطوا على العلوم والجهول من باب كلوني البراغيث والاول اظهره المنافسة المبالغة على الخ
 قوله بضائع زوجها المصانعة الرشوة والمداينة والمراد ما المصانعة لرجال ولا اشتغالهم ليشغل هي بالنساء اولعائنها
 مع الرجال قوله بعدون من لا عنداوا لا عندا قوله لا يستخفي اي لا ينظرون دخوله لان كتاب الفصح بل يملكونها في النها خلا
 قوله ورايت لولا لاية فالا اي يزيدون في المال ويشتركون لولايات والنزول الكذب الباطل والهمة والنزعة النفس الذهبية هو
 يخرجها في المساجد ويقال استعمله اي عاك يملح قوله ويبدشها الناس كما هو الشايع في زماننا ياتي بعضهم بعضا يشربوا في البيت
 بغية حسنة قوله فلادل الاذلة الغلبة والمراد كثرة الخراب فله العمان قوله ورايت لملت لعل نبي الا كان بنا لا ليد اي يخرج
 من فبره لكفنه ويحتمل ان يكون المراد انه يخرج من عليه بن فيضبه ويحرقه ويبع كفنه ليدنه قوله كما نسا فلانها لم اي علانية على ظهر الطن
 قوله ورايت دباح المنافقين تطلق ليرج على الغلبة والقوة والرحمة والضرة والذلة والنفس الكل محمل والاخير اظهر كناية عن كثرة
 تكلمهم وبول قولهم قوله لاهل الفتوى للذين يؤلفهم على مبلث الاشياء والقاسوس من الوزة حيث يعطيهم الرشوة فيمكنون بالمال الي
 قوله بالسفا على لا يصدقون الا لمن يشفع له شفيع فيعطونها الوجه الشفيع لا لوجه الله ويعطون لطلب الفسوق والبرمهم قوله لا يبا
 بما اكلوا من حل وحرام جمع روى جابر بن عبد الله الانصاري قال حججت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فوجدنا نبي الله صلى الله عليه وسلم
 من الحج الى مودع الكعبة فلم ير خلفه البات نادى برفع ضوئها الناس فاجتمع اهل المسجد اهل السوق فقال سمعوا اني قال ما هو بعدك
 كائن فليبلغ شاهدكم غايكم ثم بكى رسول الله صلى الله عليه وسلم بكاء شديدا فقال انما سكت من بكاء فقال اعلووا بحم الله ان مثلكم في هذا
 اليوم كمثل ودف لا شوك فيه الى اربعين ماه سنة ثم ياتي من بعدك لك شوك وورق الى ما في سنة ثم ياتي من بعدك لك شوك لا و
 فيه حتى لا يرى فيه الا سلطان جابر وعقبي غيل او ظالم مرغبي المال افسير كذا ب شبح فاجر او صبيته فح او امره رقتا ثم بكى رسول
 الله صلى الله عليه وسلم فقام اليه سلمان الفارسي ثم قال يا رسول الله اخبرنا من يكون ذلك فقال انما سلمان اذ كنت علماؤكم وذهبتم فزادكم
 قطعتم زونكم واظهرتم منكم انكم وعلنا صوائكم في مساجدكم وجعلتم الدنيا فون رؤسكم العلم تحت اقدامكم والكذب تحت بكم و
 الغيبة فاهنكم والحرام غنيتمكم ولا يرحم كبيركم صغيركم ولا يوقر صغيركم كبيركم عند ذلك نزل للجنة عليكم ويجعل بانكم بينكم وبين
 الدين بينكم لفظا بالسنة فاذا اوتيتهم هذه الخصا توفقوا الروح الحمراء ومسحا او قذبا بالحجارة وتصيرون ذلك في كتاب الله عز وجل
 قل هو الفاذر على ان يبعث عليكم خلايا من فوقكم او من تحت ارجلكم او يلبسكم شيعان يدين بقضكم باس بعض انظر كيف نصر الايات
 لعلمهم يفقهون مقام الينجاة من الصحابة فقالوا يا رسول الله اخبرنا من يكون ذلك فقال انما عندنا خير الصلوات اتباع الشوا
 وشرب المهنات وشتم الاباء والامهات حتى ترد الحرام مغنا والزكوة مغرا واطاع الرجل زوجته وجا جاره وقطع رجة ذهبته حنة
 الاكابر فعل جبا الا صاغر وسبدوا البنيان وظلموا العبيد الاماء وشهدوا بالهوى وحكموا بالجور وسبوا الرجل اياه يحسد الرجل
 اخاه ويعامل الشركاء بالخيانة وظل الوفاء وشاع الزنا ونزل الرجال شبابا لنساء وسلبوا عنهن فناع الحياء ودبوا لكبر في القلوب كسب
 السم في الابدان وظل المعروف ظهر الجرائم وهونت لفظايم طلبوا المذبح بالمال وانفقوا المال للفساد وسفكوا بالذبا عن
 وظل الورع وكثر الطمع والهرج والمرج واصبح المؤمن ليلا والمنافق غمرا مساجدهم فعموا بالاذان وفلوهم خالصة من الايمان واستخفوا
 بالقران بلع المؤمن عهدهم كل هوان فعند ذلك ترى وجوههم جوه الادميين فلوهم قلوب الشياطين كلامهم اخل من العسل
 فلوهم امر من الحنظل فسمه ذئباب عليهم شياما من يؤا لا يقول الله تبارك وتعالى اني تغرقون ام على تجزون انخستهم انما خلفناكم عينا
 وانكم اليانا لا ترجعون فوعزني وجلالي ولا من يبعد فخلصا ما امهلت من بعضني طرفة عين وكولا ودع الورع من عشاى لما
 انزلت من السما فطرو لا ابدت وقد خضر نواحي القوم الهائم موالهم وطالت ايامهم ونصر اجالهم وهم يطمعون في مجازة هؤلاء

من الزمان ما كان يملك
 منهم الهمة

نَابِ عَلَا مَا ظَهَرَ مِنْهُ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ

152

[illegible]

فغنى ذلك توقوا أمراً
صباحاً ومساءً
جعلت فداك أماناً
ضد عرفها ما انكا
لن الناس بعضهم بعضاً

[illegible]

ابن محمد بن عبد الله بن علي بن الحسين

18.

18.

39

100

6.

175

وَقُلْ الْمَغْضُومُونَ
مِنَ الْمَغْضُومِينَ
الَّذِينَ فِي
الْأَفْئِدَةِ

وأيضا حديث كَيْفَ قُتِلَ كَلْبُكُمْ

١٧٤

أَنَّ اللَّهَ بَعَثَ فُلَانًا فَاسْمَعُوا وَاطِيعُوا فَالْأَجْمَعُ فَغَدَا لِلنَّاسِ الْفَرَجُ وَبُذِيَ النَّاسُ لَوْ كَانُوا أَجْنَابًا لَبَشَى اللَّهُ صَدْرَهُ
 مَوْثِقِينَ فِي عَمْدٍ مِنْ هَامٍ عَنْ أَحَدٍ نَابِدًا وَكَحْمٍ مَعَا عَنْ أَحَدٍ مِنْ هَلَالٍ مِثْلَهُ غَطَّ الْفَضْلُ عَنْ مُحَمَّدٍ عَلَى الْكُوفِيِّ عَنْ
 حُضْرٍ عَنْ أَبِي بَصِيرٍ قَالَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ إِذَا لَقِيتُمْ صَلَواتَ اللَّهِ عَلَيْهِ يَنَادِي بِسْمِ اللَّهِ ثَلَاثَ عَشْرِينَ وَيَقُولُ يَوْمَ غَاثٍ وَأَوْقَلَ
 فِيهِ الْحَسَنِ بْنُ عَلِيٍّ غَطَّ الْفَضْلُ عَنْ مُحَمَّدٍ عَلَى عَمْدٍ مِنْ هَامٍ عَنْ أَحَدٍ نَابِدًا وَكَحْمٍ مَعَا عَنْ أَحَدٍ مِنْ هَلَالٍ مِثْلَهُ غَطَّ الْفَضْلُ عَنْ مُحَمَّدٍ عَلَى الْكُوفِيِّ عَنْ
 بِالْفَافِ يَوْمَ غَاثٍ وَأَوْقَلَ يَوْمَ التَّبَتِ ثَمَّابِينَ الرُّكْنَ وَالْمَقَامِ بَيْنَ يَدَيْ خَيْرِ ثَلَاثَ عَشْرِينَ يَنَادِي بِسْمِ اللَّهِ فَلَمَّا هَاعَلَا كَمَا مَلِكٌ ظِلًّا وَجُورًا غَطَّ
 الْفَضْلُ عَنْ مُحَمَّدٍ عَلَى عَمْدٍ مِنْ هَامٍ عَنْ أَحَدٍ نَابِدًا وَكَحْمٍ مَعَا عَنْ أَحَدٍ مِنْ هَلَالٍ مِثْلَهُ غَطَّ الْفَضْلُ عَنْ مُحَمَّدٍ عَلَى الْكُوفِيِّ عَنْ
 إِلَّا أَنْ أَخَذَ فِي عَمْدٍ وَشَبَّغَهُ ثُمَّ يَنَادِي بِسْمِ اللَّهِ ثَلَاثَ عَشْرِينَ يَنَادِي بِسْمِ اللَّهِ ثَلَاثَ عَشْرِينَ يَنَادِي بِسْمِ اللَّهِ ثَلَاثَ عَشْرِينَ يَنَادِي بِسْمِ اللَّهِ ثَلَاثَ عَشْرِينَ
 ابْنُ حَبُوبٍ عَنْ أَبِي يَتُوبٍ عَنْ مُحَمَّدٍ بْنِ مُسْلِمٍ قَالَ يَنَادِي مَنَادٍ مِنَ السَّمَاءِ بِاسْمِ الْغَايَمِ فَيَسْمَعُ بَيْنَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ فَالْتَمِزْ مَا لَمْ يَلْمِزْ وَلَا يَلْمِزْ
 الْأَقْدَمُ وَلَا قَاعِدُ الْأَقَامِ عَلَى حِلْيَةٍ مِنْ ذَلِكَ الصَّوْتِ وَهُوَ صَوْتُ جِبْرِيلَ الرَّوحِ الْأَمِينِ غَطَّ الْفَضْلُ عَنْ مُحَمَّدٍ عَلَى الْكُوفِيِّ عَنْ
 عَنْ أَبِي أُمٍّ عَنْ جَدِّ يَفْعَلُ سَمِعْتُ سَوَّلَ اللَّهُ ثُمَّ وَدَّ كَرَاهِيكَ قَالَ تَدْرِي بَابِعُ بْنُ الرُّكْنَ وَالْمَقَامِ سَمِعْتُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ وَالْمَهْدِي عَنْ هَذَا
 ثَلَاثًا غَطَّ الْفَضْلُ عَنْ مُحَمَّدٍ عَلَى عَمْدٍ مِنْ هَامٍ عَنْ أَحَدٍ نَابِدًا وَكَحْمٍ مَعَا عَنْ أَحَدٍ مِنْ هَلَالٍ مِثْلَهُ غَطَّ الْفَضْلُ عَنْ مُحَمَّدٍ عَلَى الْكُوفِيِّ عَنْ
 سَبْعِينَ كَمَا لَبِثَ هَلْ كَرِهْتَ كَفَّهِمْ بِمَا الْأَرْضُ عَدَلًا وَقَسَطًا كَمَا مَلِكٌ ظِلًّا وَجُورًا وَيَضَعُ اللَّهُ لَهُ شَرْفًا لَمْ يَرْضَ وَغَرَبًا وَقَسَطًا لَمْ يَرْضَ
 بَيْتُ الْأَدِينِ مُحَمَّدٍ لَيْسَ بِسَبْعِينَ مُسْلِمًا بَنِي وَدَّ ثَمَّابِينَ الْخَزَرَجِ غَطَّ الْفَضْلُ عَنْ مُحَمَّدٍ عَلَى الْكُوفِيِّ عَنْ
 فَلَمَّا لَبِثَ عَبْدُ اللَّهِ ثُمَّ كَرِهْتَ كَفَّهِمْ بِمَا الْأَرْضُ عَدَلًا وَقَسَطًا كَمَا مَلِكٌ ظِلًّا وَجُورًا وَيَضَعُ اللَّهُ لَهُ شَرْفًا لَمْ يَرْضَ وَغَرَبًا وَقَسَطًا لَمْ يَرْضَ
 عَنْ أَبِي بَصِيرٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ثُمَّ قَالَ لَا يَخْرُجُ الْغَايَمُ إِلَّا فِي وَرَيْنَ ثَلَاثِينَ سَنَةً أَوْ ثَلَاثَ عَشْرِينَ سَنَةً أَوْ ثَلَاثَ عَشْرِينَ سَنَةً
 عَنْ مَوْلَى أَبِي الْحَسَنِ قَالَ سَأَلْتُ أَبَا الْحَسَنِ عَنْ قَوْلِهِ إِنَّمَا تَكُونُوا بَيْنَ يَدَيْكُمْ اللَّهُ جَمِيعًا قَالَ وَذَلِكَ وَاللَّهِ أَنْ كُوفِدَ قَامَ فَامْتَنَّا بِجَمْعِ اللَّهِ
 شَيْعَتُنَا مِنْ جَمِيعِ الْبِلَادِ فِي عَمْدٍ لَوَاحِدٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَحَدٍ مِنْ هَامٍ عَنْ أَحَدٍ نَابِدًا وَكَحْمٍ مَعَا عَنْ أَحَدٍ مِنْ هَلَالٍ مِثْلَهُ
 عَنْ مُحَمَّدٍ الْفَضِيلُ عَنْ جَدِّ عَبْدِ الْكَرِيمِ الْجَلَابِ قَالَ ذَكَرَ الْغَايَمُ عَمْدًا فِي عَمْدٍ عَمْدًا فِي عَمْدٍ عَمْدًا فِي عَمْدٍ عَمْدًا فِي عَمْدٍ
 هَذَا وَقَدْ بَلَّغْتُ عَظَامَةَ هَذَا مَكَدًا وَكَذَلِكَ فِي عَمْدٍ مِنْ هَامٍ عَنْ أَحَدٍ نَابِدًا وَكَحْمٍ مَعَا عَنْ أَحَدٍ مِنْ هَلَالٍ مِثْلَهُ
 عَبْدُ اللَّهِ ثُمَّ قَالَ إِذَا قَامَ الْغَايَمُ نَدَا هَذَا الْآيَةَ فَفَرَّتْ مِنْكُمْ مَا خَشِيتُمْ فَوَهَبَ رَبِّي حَكْمًا وَجَعَلَنِي مِنَ الْمُرْسَلِينَ فِي عَمْدٍ لَوَاحِدٍ
 عَبْدُ اللَّهِ عَنْ أَحَدٍ مِنْ هَامٍ عَنْ أَحَدٍ نَابِدًا وَكَحْمٍ مَعَا عَنْ أَحَدٍ مِنْ هَلَالٍ مِثْلَهُ غَطَّ الْفَضْلُ عَنْ مُحَمَّدٍ عَلَى الْكُوفِيِّ عَنْ
 مِثْلَهُ فِي ابْنِ عَفْكَ عَنْ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ عَمْرِو بْنِ عُمَانَ عَنْ ابْنِ حَبُوبٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَنَاءَ قَالَ كُنْتُ عَمْدًا فِي عَمْدٍ
 رَجُلًا مِنْ هَذَانِ يَقُولُ هُوَ لَا الْعَامَةَ بَعِيرًا وَيَقُولُونَ لَنَا أَنْكُمْ رُعَمَاءُ مَنَادٍ يَنَادِي مِنَ السَّمَاءِ بِاسْمِ صَاحِبِ هَذَا الْأَمْرِ كَانَ
 مِنْكُمْ فَتَضَبَّ جُلُوسٌ قَالَ لَا تَرَوْهُ عَفَى رَدَّوهُ عَنْ أَبِي هَارِجٍ عَلَيْهِمْ فِي ذَلِكَ الشَّهَادَةِ بِمَعْنَى أَبِي يَتُوبٍ وَاللَّهُ أَنْ ذَلِكَ كَاتِبُ اللَّهِ
 عَزَّ وَجَلَّ لِيِنْ جَيْتٍ يَقُولُ أَنْ تَشَاقَرُوا عَلَيْهِمْ مِنْ السَّمَاءِ أَنْ تَقْلُتْ عَنْ أَقَامِهِمْ لَهَا خَاضِعِينَ فَلَا يَفِي فِي الْأَرْضِ بِوَسْطِهِمْ لَهَا خَاضِعِينَ
 ذَلِكَ مِنْهُ لَهَا يَفِي مِنْ أَهْلِ الْأَرْضِ إِذَا سَمِعُوا الصَّوْتَ مِنَ السَّمَاءِ إِلَّا أَنْ أَخَذَ فِي عَمْدٍ عَلَى بَنِي لُطَّاءَ وَشَبَّغَهُ فَذَاكَ كَانَ لَعْدُ صَعْدِ الْأَمْرِ
 فِي الْهَوَا حَتَّى يَوَارِي عَنْ هَلْ الْأَرْضُ ثُمَّ يَنَادِي لَا أَنْ أَخَذَ فِي عَمْدٍ عَمَّا وَشَبَّغَهُ فَانْظُرُوا مَطْلُوبًا فَاطْلُبُوا أَبَدًا فَالْيَتَبَتَّ اللَّهُ
 الَّذِينَ مَنَوَا بِالْقَوْلِ الثَّابِتِ عَلَى الْحَيِّ وَهُوَ الثَّنَاءُ الْأَوَّلُ وَبَرْنَابُ يَوْمَ ثَلَاثِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرْضَى الْمَرْضَى وَاللَّهُ صَدْرُهُ فَغَدَا لِلنَّاسِ الْفَرَجُ
 يَقْبَرُونَ مَنَادٍ وَنَادِيًا وَيَقُولُونَ أَنْ لَمَّا دَرَى الْأَوَّلُ مَحْرَمٌ مِنْ سَحَابٍ هَذَا الْبَيْتُ ثُمَّ نَادَى أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ثُمَّ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ أَنْ يَرَوَا أَنَّهُ
 بَعَرَضُوا وَيَقُولُوا سَحْرٌ مِثْلَهُ فِي ابْنِ عَفْكَ عَنْ مُحَمَّدٍ بْنِ الْمُفَضَّلِ وَسَعْدَانَ بْنِ سَخْنٍ وَأَحَدٍ مِنْ الْحَسَنِ جَمِيعًا عَنْ ابْنِ حَبُوبٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
 سَنَاءَ مِثْلَهُ فِي ابْنِ عَفْكَ عَنْ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ خَانَزَرَ عَنْ جَدِّهِ ثَمَّابِينَ عَنْ ابْنِ جَبَلَةَ عَنْ عَبْدِ الْقَيْسِ بْنِ بَشِيرٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ
 جَعْفَرٍ بْنِ مُحَمَّدٍ وَقَدْ سَأَلَهُ عَمَّا رَأَى هَذَا فِي فَقَالَ صَلَّيْتُكَ اللَّهُ أَنْ نَاسًا بَعِيرًا وَيَقُولُونَ أَنْكُمْ رُعَمَاءُ مَنَادٍ يَنَادِي مِنَ السَّمَاءِ بِاسْمِ صَاحِبِ هَذَا الْأَمْرِ كَانَ
 ابْنِ عَفْكَ عَنْ عَلِيٍّ بْنِ الْحَسَنِ عَنْ ابْنِهِ عَنْ أَحَدٍ مِنْ هَامٍ عَنْ أَحَدٍ نَابِدًا وَكَحْمٍ مَعَا عَنْ أَحَدٍ مِنْ هَلَالٍ مِثْلَهُ غَطَّ الْفَضْلُ عَنْ مُحَمَّدٍ عَلَى الْكُوفِيِّ عَنْ
 الْأَوَّلُ مِنَ السَّمَاءِ بِاسْمِ الْغَايَمِ فِي كِتَابِ اللَّهِ لَبِثَ ثَلَاثِينَ سَنَةً هَذَا هُوَ صَاحِبُكَ اللَّهُ هَذَا فِي طَبَقِ ثَلَاثَ بِلَادٍ لِكِتَابِ الْبَيْتِ فِي قَوْلِهِ أَنْ تَشَاقَرُوا
 عَلَيْهِمْ مِنَ السَّمَاءِ أَنْ تَقْلُتْ عَنْ أَقَامِهِمْ لَهَا خَاضِعِينَ قَالَ إِذَا سَمِعُوا الصَّوْتَ اصْبَحُوا وَكَانُوا عَلَى رُؤُسِهِمْ الطَّيْرُ وَصَنُفُهُمْ بِالسَّكُونِ
 الْوَقَارِ وَأَنْهُمْ لَمْ يَكُنْ فِيهِمْ طَبَقٌ وَلَا خُضَّةٌ وَلَا لَطِيفٌ وَلَا نَكَادٌ نَفَعَ الْأَعْلَى شَيْءًا كُنْ أَنْتَ فِي قَوْلِ لَعْلُ الْمَرَادِ هَذَا هَسْتُمْ وَتَحِيرُهُمْ فِي
 ابْنِ عَفْكَ عَنْ أَحَدٍ مِنْ هَامٍ عَنْ أَحَدٍ نَابِدًا وَكَحْمٍ مَعَا عَنْ أَحَدٍ مِنْ هَلَالٍ مِثْلَهُ غَطَّ الْفَضْلُ عَنْ مُحَمَّدٍ عَلَى الْكُوفِيِّ عَنْ

هذا الحديث في نسخة
 من كتاب
 تاريخ
 الخلفاء
 من
 تاريخ
 الخلفاء
 من
 تاريخ
 الخلفاء

فَاجْعَلْهُ خَيْرَ مَا يَكُونُ وَأَمَّا عَشْرُ
فَالْيَوْمِ وَالْغَدِ وَالْعَلَّامُ الْغُيُوبِ

7

السلامة

يا بغي خمر حبيبنا ما يدركنا ما نجد

159

[illegible]

باب فی اخلاص و عداوت

140

به صدق :-

باب فی اخلا و عدا ضحا و خصا

141'

مخنونة فيها عدد اصحابها باسمائهم وبلدانهم وطبائعهم وجاهلهم وكاهنهم كذا ووجدون في طاعة فقال له ابي ما دلالة وعلمانية
رسول الله قال له علم اذا خان فخروجه تنسخر ذلك العلم من نفسه انظف الله عز وجل فناداه العلم اخرج يا ولي الله فاقبل اعد الله
وهما ابلان وعلمانية وله سيف مغنا اذا خان وقت حرج اقلع ذلك السيف من غده وانظف الله عز وجل فناداه السيف اخرج
يا ولي الله فلاجل لك ان تعبد عن اعداء الله فخرج يقبل اعداء الله حيث تقفهم ويقيم حدود الله ونعيم حكم الله بخرج وجبريل
عن يمينه وميكائيل عن يساره وسوف يذكرن ما اقول لكم ولوعبد حين افوض امرى الى الله عز وجل ابي طوبى لمن لعنه طوبى
لمن احبه طوبى لمن قال به يخيم من اهل مكة وبالا فربا الله وبرسوله وجميع الامم يفتح الله لهم الجنة مثلهم في الارض كمثل المسك الذي يسقط
من حجره لا يغير ارضا مثلهم في السماء كمثل القمر النير الذي لا يطفأ نوره ابد قال ابي يا رسول الله كيف حال بني اسرائيل الايام عن الله عز وجل
قال ان الله تعالى انزل على اثني عشر صحيفة اسم كل امام على خامسة صحيفة تمام الخبر باب النص على اثني عشر عليا السلام
والطهر لعظم الشاهن لفاصل السن من اليا من كل شئ وقال الخبر فيه انه قال يؤبدن رسوم اقل الملكة قد سومت اى علموا لكم على
يعرف بها بعضكم بعضا والسورة السبعة العلامة عن ابن سعيد الحاشية عن فرانس عن محمد بن احمد الهذلي عن الحسن بن عبد
البحاري عن محمد بن القاسم بن ابراهيم عن الهروي عن الرضا عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا محمد فقلت لبيك
وسعد بك تبارك وتعالى فتوديت يا محمد انت عبدك وانارتك فاباى فابى عبدك على فوكل فانك تودى عباى ورسول الى خلقى
عليه بربى لك ولبنبعك خلقت جنه ولبن خالك خلقت نارى ولا وصيا لك واجبت كرامته ولست بعنهم واجبت ثوابى فقلت يا بنى
من اوصيا فتوديت يا محمد وصيا لك لكونون على ساو عرشه مطرب وانا بن يدكرى جل جلاله الى بقا العرش فابنت اثني عشر
تودى كل نور سطر اخضر عليه اسم ومن اوصيا اوقم على بنى طالب و اخرهم مهك ائمة فقلت يا رب هؤلاء اوصيا بعدى
فتوديت يا محمد هؤلاء اوليائى واجتاتى واصفيا وحيى بعدك على بربى هم اوصياؤك وخلفاؤك وخبر خلفى بعدك وعزى و جلا
لاظهرن بهم دى ولا علين هم كئنه ولا طهرت الارض اخرهم من اعدائى ولا ملكه مشارف الارض مغارها ولا سحر له الزناج و
لا ذللن له السحاب المصفا ولا رقيته فى الانساب لا نصرة يجتدك لا مدنه يملانك على بعلن عوفى ويجمع الخلق على توحيدك ثم لا
ملكه ولا ذوال الايام بن اوليائى الى بوا القبة **باب تمام الخبر باب فضلهم على الملائكة والمراد بالاسباط انتموا كما فى قوله**
تعالى ثم ابع سبيدا والاقل ظهركا شيئا فى الخبر قال الطبرسى روى تفسيره لا على المعنى لعل بلغ الطرف من بناء الى سما وقيل بلغ ابواب
طرق السموات وقيل منازل السموات قيل السبب اوصله الى المرادى الى علم ما قاله **ع** الحمد الى عن علي بن ابي
الهوى قال قلت لابي الحسن الرضا بن رسول الله ما تقول في حديث روى عن الصادق ع انه قال اخرج القام فقل ذارى فقلت الحسن
بفعل انا انا انا فقلت هو كذلك فقلت وقول الله عز وجل ولا تزدوا زده و زداخرى ما معناه قال صدق الله فى جميع اقواله ولكن زاد
سنة الحسن بن رضون بفعل اباهم وبخبرون بها ومن شبهها كان كن اناه ولوان رجلا قتل بالمشقة فضى بقوله جل بالمعنى كان
الراضى عند الله عز وجل شريك الفائل وانما فضلهم لقائم ثم اخرج لرضاهم بفعل اباهم قال قلت له باى مؤيدا القام منهم اذا
قال بيد ابي شيبه فقطع اديهم لانهم سرف بيت الله عز وجل **ع** حمزة بن عيسى عن محمد بن الفضيل عن الربيع عن ميمون بن ابي
قال قلت لابي عبد الله ع جعلت فداك يا بن رسول الله يسر القام يسر على بنى طالب اهل السواد فقال لا يا زيدا بن علي بن ابي
طالب سافى اهل السواد بما فى الجفر لا يضر ان القام يسر العريضا فى الجفر لا يضر فقلت جعلت فداك وما الجفر الا خرافا فامر صبه
على خلفه فقال هكذا يقضى الذبح ثم قال يا زيدا بن علي بن ابي طالب سافى اهل السواد لا مثا لهم **باب المراد بالخبر** كماله
والقام ثم والاقل اظهر **ع** ابي وابن الوليد معا عن البرقي عن ابي هب شبيب بن اس عن بعض اصحاب ابي عبد الله قال دخل عليه
ابو حنيفة فقال له ابو عبد الله ع اخبرني عن قول الله عز وجل سيرا فيها ليا الى اياما امين بن لك من الارض قال حسبنا
بن مكة والمدنية فالتفت ابو عبد الله ع الى اصحابه فقال انما لوان الناس قطع عليهم المدينة ومكة فتوخذ مواالم ولا يامسوا
على انفسهم ويقتلون قالوا نعم قال فسكت ابو حنيفة فقال يا ابا حنيفة اخبرني عن قول الله عز وجل من خيرا كان ماثا ابن لك من الارض
قال الكعبة قال فاعلم ان الحاج بن يوسف حين وضع المخبى على ابن التبرية الكعبة فضله كان ماثا فيها فسكت فلما خرج قال ابو بكر
جعلت فداك الخواص المستلذين فقال يا ابا بكر سيرا فيها ليا الى اياما امين فقال مع فاثما اهل البيت اما قوله من خيرا
امثا فن يا بعد دخل معه مسح على يده ودخل في عقد اصحابه كان ماثا **ع** ما جئوا به عن علي بن ابي طالب عن محمد بن ابي
النعان عن عبد الرحيم الفصير قال قال ابو جعفر اما لو قام ماثا القدرت ليهيئها لخصه بجلدها الخ لا ينفذهم لانه محط طاهر

بیان

حكاية فرعون على الخلق
الايها اسياس التمسوا
لوا الوسايل التي توجب
بالي مقاصدكم كما في قوله
فقط

118

ولله

[illegible]

نَبِيٍّ وَآخِلٍ أَصْحَابُ صَلَواتِ اللَّهِ عَلَيْهِ

182

مجلس

منها واحول الحيا صلوات الله عليه

فبما يغتو ويقيم بمكة حتى يتم خطابه عشرا الا ان نفس ثم يسير منها الى المدينة مشا روى عبد الله بن المغيرة عن ابي عبد الله قال
اذا قام القاهم من العدة اقام غنما من قريش يضرب عنانهم ثم اقام غنما اخرى حتى يفعل ذلك ست مرات قلت ويبلغ عددها هذا
قال نعم منهم من هو اليهم مشا روى ابو بصير قال ابو عبد الله ثم اقام القاهم هذا السجدة الحرام حتى يروا الى ساحة حول القاهم الى
الموضع الذي كان فيه قطع ايدي بني شيبه وعلمها على باب الكعبة وكتب عليها قولا مسرقا لكعبة مشا روى ابو الجارود عن
ابي جعفر في حديث طويل انه قال اذا قام القاهم ثم سار الى الكوفة فخرج منها بضعة عشر الا ان نفس يدعون للبيعة عليهم السلاح فيقولون
له اخرج من حيث جئت فلا حاجة لك في بي قاطمة فيضع فيهم السيف حتى ياتي على اخرهم ثم يدخل الكوفة فيقتل بها كل من اتوا من اهل الكوفة
قصورها يقتل مقابلها حتى يرضى الله عز وجل مشا روى ابو جعفر عن ابي عبد الله ثم قال اذا قام القاهم ثم حكم بالعدل وانرفع في
ايامه الجود وانت بدلت السبل واخرجت الارض من كرها وادرك كل حي الى هذه ولم يبق اهل دين حتى يظهر الاسلام ويغزو بالايمن ما سمع الله
سبحانه يقول ولا تسلم من السفوات والارض طوعا وكرها واليه ترجعون وحكم بين الناس بحكم داود وحكم محمد فحينئذ تظهر كرام
كنوزها وتبكر كرامها ولا يجد الرجل منك يومئذ موضعا فضلا ولا لبرئ لشيئا فجميع المؤمنين ثم قال ان دولتنا اخر الاول ثم
يؤاخذ بدينهم دولة الاملاكو قبلنا لئلا يقولوا اذا راسينا اذا ملكنا سيرا بمثل سيرة وهو قول الله تعالى والعاقبة للمتقين
روى ابو بصير عن ابي جعفر في حديث طويل انه قال اذا قام القاهم ثم سار الى الكوفة فهدمها ثم ارفع جسا ولم يبق مسجد على الارض له
شرف الاهدمها وجعلها جاما وسع الطريق الا عظم وكسر كل جنيح خارج عن الطريق وبطل الكفت الميانيب الى الطراف ولا يترك
بلعد الا ازلها ولا سلة الا اماها ويفتح فسطاطه والصبى جبال لا يعلم فيمك على لك سبع سنين مقدار كل سنة عشرين
من سنينكم هذا فم يجعل الله ما يشاء قال قلت له جعلت فداك فكيف تقول السوف قال يا امر الله تعالى الفلك بالبورق والحرية فقول
الايام لذلك والسوف قال قلت له انهم يقولون ان الفلك اذا تغير فسد قال ذلك قول الزنادقة فاما المسلمون لا يسئل لهم الى ذلك
سوف الله لهم ليقبى ود السوف قبله لوسع بن يونس واخبر بطول بوالقيمه فانه كالف سنة مما تعدون مشا روى جابر عن ابي
انته قال اذا قام القاهم ثم سار الى الكوفة فهدمها ثم ارفع جسا ولم يبق مسجد على الارض له
شرف الاهدمها وجعلها جاما وسع الطريق الا عظم وكسر كل جنيح خارج عن الطريق وبطل الكفت الميانيب الى الطراف ولا يترك
بلعد الا ازلها ولا سلة الا اماها ويفتح فسطاطه والصبى جبال لا يعلم فيمك على لك سبع سنين مقدار كل سنة عشرين
من سنينكم هذا فم يجعل الله ما يشاء قال قلت له جعلت فداك فكيف تقول السوف قال يا امر الله تعالى الفلك بالبورق والحرية فقول
الايام لذلك والسوف قال قلت له انهم يقولون ان الفلك اذا تغير فسد قال ذلك قول الزنادقة فاما المسلمون لا يسئل لهم الى ذلك
سوف الله لهم ليقبى ود السوف قبله لوسع بن يونس واخبر بطول بوالقيمه فانه كالف سنة مما تعدون مشا روى جابر عن ابي

روى ابو بصير عن ابي عبد الله ثم قال اذا قام القاهم ثم حكم بالعدل وانرفع في
ايامه الجود وانت بدلت السبل واخرجت الارض من كرها وادرك كل حي الى هذه ولم يبق اهل دين حتى يظهر الاسلام ويغزو بالايمن ما سمع الله

روى ابو بصير عن ابي عبد الله ثم قال اذا قام القاهم ثم حكم بالعدل وانرفع في
ايامه الجود وانت بدلت السبل واخرجت الارض من كرها وادرك كل حي الى هذه ولم يبق اهل دين حتى يظهر الاسلام ويغزو بالايمن ما سمع الله

باب في بيان عذاب النار

عن فرشته هو قول الله واستبقوا الخيرات ايما تكونوا يا ايها الذين آمنوا بالله جميعا اصحاب القابم للثأمة والبضعة عشرة رجلا قال هم والله لآمنة
المعدودة الى ما قال الله في كتابه لان اخراهم العذاب الى ما معدودة قال يجمعوني عشا واحدا قوما كثر في الخريف فصبح بمكة فندعو
الناس الى كتاب الله وسنة نبيه ثم يخرجونهم من مكة ثم يسيرونهم فندخلهم في غار فخرجهم اليهم فبعض الغار لا يبريد على
ذلك شيئا فينزع السبع ثم ينطلقون فيعذبون الناس الى كتاب الله وسنة نبيه طينة والى السلم والولاية الغلي في ظالمات البراءة من عدوة ولا
احدا في يدها الى لبدا فيخرج اليه جيش السيف فيامر الله الارض فباخذهم من تحت اذانهم وهو قول الله لو راي ذفر عوفلا فورا اخذ
من مكان قريب قالوا امتنا به يغيبه بقايم لم يجدوا به يغيبه بقايم الى احوال السورة فلا يفي منهم الا رجلا ان يقال لها وتروى من
مراود جوفها افيها ما ميثان الله في جحران للناس في افعال باطنها ما لم يدخل الدنيا فيغيب عنهم عند ذلك قريش وهو قول علي بن ابي طالب
والله لو دنت قريش اي عندها موففا واحدا جرد جرد بكل ما ملك بكل ما طلع عليه السفسوس غيب ثم يحكمها فاذا هو فعل ذلك قال
قريش اخرجوا بنا الى هذا الطاغية فوالله ان لو كان محظا ما فعل ولو كان فاطيا ما فعل فخطب الله كما فهم فبعض
المغاللة ويسير الذين ثم ينطلقون في السيرة فيبلغونهم فدخلوا غار فخرج اليهم فبعض الغار لا يبريد على ذلك شيئا فينزع السبع ثم ينطلقون
الناس الى كتاب الله وسنة نبيه والولاية لعل في ظالمات البراءة من عدوة ولا يبريد على ذلك شيئا فينزع السبع ثم ينطلقون
ابنه هو من استد الناس بيدنه واسجحه بقلبه خلاصا صاحب هذا الامر فيقول هذا ما تصنع فوالله انك لنحفل الناس افعال النعم
من رسول الله ص ام بماذا فيقول للموتى لك والى البقرة والله لنسكن ولا ضربنا لذي فيه حسناك فيقول القابم اسكن يا فلان اي والله
ان في عهدك من رسول الله ص هات فلان القينة فيانته بها فيقره لهند من رسول الله ص فيقول جعلني الله فداك اعطني راسك قبله فخطبه
رأسه فبعض من عيونه ثم يقول جعلني الله فداك جلد لنا فيعذبهم ثم يغيبهم قال ابو جعفر لكان في نظر الله ص من يحفل الكوفة لثأمة البضعة
عشرة رجلا كان فلوهم في الجحيم جبريل عن ميثان ميكائيل عن يسار ريس الرقيب ثأمة شهر وخلفه شهر المدا لله بحسنة افع من الملائكة في
خطب ناصد الجحيم قال اصحابه بعدوا لبلللكم هذه فيبشرون بين راع وحيا انصرعوا الى الله حتى اذا اصبح قال اخذوا بنا طيرنا النخيلة
وعلى الكوفة خندق خندق قال اي الله حتى يذهب الى مسجد ابراهيم ثم بالنخيلة فيصلي فيه كعبين فيخرج اليه من كان بالكوفة من رجائها
وغيرهم من جيش السيف فيقول اصحابه استطردوا لهم ثم يقول كروا عليهم ثم قال ابو جعفر لا يجوز والله لنحفل منهم غير ثم يدخل الكوفة
فلا يفي مؤمن الا كان فيها او حرا لها وهو قول مير المومنين علي ثم يقول اصحابه سيرا الى هذه الطاغية فندعو الى كتاب الله
سنة نبيه ثم فيعطيه السيف من لبقة سلما فيقول له كاتبهم احواله ما هذا ما صنعت والله ما بنا بعك على هذا ابل فيقول اصنع
فيقولون سنقبله فبعضه ثم يقول له القابم صلى الله عليه خذ من رقبتي اذنتك انا ما املك نصيب فيقال له فيخطب الله اكا
فهم وياخذ السيف اسير فينطلقون فيجربونهم ثم يرسل جريدة خيل الى الروم لتبشرونهم فياخذونهم فاذا انتهوا الى الروم قالوا الجوا
التي اهل ملتنا عندكم فبايون ويقولون والله لا نعمل فيقول الجريدة والله لو امرنا لقانناكم ثم يرجعون الى صاحبهم فبعض ذلك
عليه فيقول نطفوا فخرجوا اليهم اصحابهم فان هؤلاء قد اتوا بسلطان عظيم وهو قول الله فلما احتسبنا انا اذا هم بها كرضون
لا ترضوا وارجوا الى ما اتروا فيه مساكنكم فقلتم نسلوا ما يعني الكون الى كتم تكفون قالوا يا ويلنا انا كاطا لمن فزالنا لك
حتى جعلناهم حصيدا حامدين لا يفي منهم غير ثم يرجع الى الكوفة فيبشرون للثأمة والبضعة عشرة رجلا الى الاقان كلها فيبشرون كانه
على صدورهم فلا يفيون في فضا ولا يفي امرض لا توى فيها شهادة ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا رسول الله وهو قوله
ولا اسلم من سما السموات والارض طوما وكروا واليه ترجعون ولا يفضل صا هذا الامر بخبره كما قبلها رسول الله ص وهو قول الله وقالوا
حتى لا تكون فتنة ويكون الدين كله لله قال ابو جعفر فباثلون والله حتى يوحد الله ولا يشرك به شيء حتى يخرج الجحور الضعيف من ارق
تربل المغرب ولا يفيها احد يخرج الله من الارض من رها ونزل من السما فطرها ويخرج الناس خارجهم على راقم الى المسك وبوتس
على شيفنا ولولا ما بين كهم من السعادة لبعوا فينا صا هذا الامر فحكم بعض الاحكام وتكلم ببعض لست ان اخرجت طارحة من الجحور
يريدون الخروج عليه فيقول اصحابه نطفوا فبعضهم في النار فيبايونهم فياخذهم فيدبحون وهي اخر خارجة يخرج على قايام
عند في ابن عتبة عن محمد بن علي بن بزيع وقد توفي عن واحد عن منصور بن بوش عن انس بن مالك عن ابي جعفر عن ابي بصير عن ابي بصير
بجملكم خلفا لادب نسا قوله جرد راي يود قريش ان يعطوا كل ما ملكو وكما طلع عليه السفسوس باخذوا وموففا فيقولون
فيه ويخفون منه فذمهم ان ذبح بعير بجبل المكان ايضا ولعل المراد باخذنا الحدا اراي الشيخين الملعون فلذا يستنوم بالظلم
قوله فيخطب الله كانهم اي يسوق عليهم كانهم بركب كانهم قوله لنحفل الناس كونه بل سراع وقال الجحور طارحة الافراز في الحرب

لوا في قوله

فلقد صدق

بجها

كبه لهم

سجدة

سجدة

190

[illegible]

على وقد انبث بها وقد كرت ذلك للحجة وابليت لا اله الا الله احد الا ان جشونا وطغنا لله نذر لطفه فله من ذلك حشنة شديدة
فقال يا ابا عبد الله ان البت لا ياكل ولا يشرب فبع جابر بك واستفص نظر اهل بلادك من حج هذا البيت فمن عجز منهم عن نفقة فاعطه
حتى يعوى على العوالي بلادهم ففعلت ذلك ثم اقبلت الى احد من الحجة الا ان ما فعلت الجارية فاجبرتها لذلك قال ابو جعفر فيقول
قال كذا جاهل لا يدري ما يقول فذكرت معا الهام وجعفر فقال قد بلغني مبلغه ففعلت نعم فقال قل لهم قال لكم ابو جعفر كيف
لو قد قطعنا ايديكم وانزعناكم وعلقنا الكعبه ثم يقال لكم نادوا عن سرقا الكعبه فلما ذهبت قوم قال التي لست انا افضل ذلك واتنا
رجل مني في هذا الاسناد عن محمد بن علي بن محبوب عن عمر بن شمر عن جابر قال دخل جابر على ابي جعفر الباقية فقال له عا فاك
الله ابصرني على هذه الحشنة اذ هم فانه اذ كره ما لي فقال له ابو جعفر خذها انت فضعها في جبريلك من اهل الاسلام والمسلمين
من اخوانك المسلمين ثم قال اذا قام قائم اهل البيت فسم بالشور وعلى العترة من طاعة هذا طاعة الله ومن عصا هذا عصا الله
واتما سلك المسلك لا يهدى الى اخر حق وبسخر التوراة وسائر كتب الله عز وجل من غير انظا كبره حكم بين اهل التوراة والنور وبين اهل
الانجيل والانجيل وبين اهل التوراة والنور وبين اهل القرآن بالقرآن ويجمع اليه اموال الدنيا من بطن الارض وظهورها فيقول
للناس تعالوا الى ما فطعتم فيه لاسمها وسفكم فيه لدماء المحرار وركبتم فيه ما حر الله عز وجل فيعطى شيئا لم يعط احدكم قبله وبلا
الارض عدلا ونظا ونورا كما ملئت ظلمًا وجورًا ومثل في ابن عقدة عن محمد بن الفضل سعدان بن اسحق وانجيد الحسين
ومحمد الفطواني جميعا عن ابن محبوب عن عبد الله بن سنان قال سمعت ابا عبد الله ع يقول كانت عصي موسى فضيها من غير الحجة
انها بها جبريل ثم لما توجه للقاء مدين هي فابو ثاب في حجرة طرية ولين بلبا ولين بغير اخي فخرج بها القاهم اذا قام في اخيه هود
عن انها وندى عن عبد الله بن خالد عن ابي الجارود عن ابي جعفر قال اذا ظهر القاهم ثم ظهر رايه رسول الله ع وعاهم سليمان وجر موسى
وعصاهم يا فرسانه وينادي الا انجل رجل منكم طعاما ولا شرا ولا علفا فيقول اصحا الله يريد ان يقتلنا ويقتل اولادنا من الجوع
والعطش فيسير ويسرون معه فاقل منزل ينزل يضرب البحر فيبيع منه طعاما وشربا علفيا كلون يسرون ودوابهم حتى يزلوا البخت
يظهر الكوفة في هذا الاسناد عن عبد الله عن ابن بكير عن جرير عن ابي جعفر انه قال كاتني يد ينكم هذا لا يزال موليا فخصني بدم لا
يرده عليكم الا رجل منا اهل البيت فيعطىكم في السنة عطايا من ويزدكم في السنة فخر من وتوتون الحكمة في زمانه حتى ان المراءاة ليقضي
بينها بكتاب الله تعالى وسنة رسول الله ع **باب** فيحصل اي يسرع يد اي منطخا به من كثرة ما احدث بين الناس ولا بعدان يكون
في الاصل يد يد اي يضرب يد يد اي يضرب يد يد لا يرضى سائر الشبهات بالبحر المسعر **باب** العدة عن سهل عن ابن محبوب عن بعض
رجاله عن ابي عبد الله ع انه قال كاتني القاهم ثم على منبر عليه فبا فيخرج من وديان فباثا كتابا مخويا فباثا زهبا ففكر فيقراء على الناس
فيقولون عنه جلال الغنى فلم يبق الا النفا فيتكلم بكلام فلا يلحقون ملجا حتى يرجعوا اليه ان لا عرف لكلام الذي يتكلم به في عند
الواحد عن عبد الله عن احمد بن محمد بن راجع عن احمد بن علي الحنبل عن الحسن بن ابان عن عبد الله بن عطاء عن شيخ من الفقهاء يفتي ابا عبد
قال سالت عن سير المهدي كيف سيرته قال يصنع ما صنع رسول الله ع بهك ما كان قبله كما هو رسول الله ع امر ابا هاشم بن عبد الله
جد يد في علي بن الحسين عن محمد بن عطاء عن محمد بن الحسن الرزدي عن محمد بن علي الكوفي عن البرقي عن ابن بكير عن ابي عن زاذان
عن ابي جعفر قال قلت له صنائع من الصالحين سمة امريل القاهم ثم فقال اسمي فلان ليسير محمد ع قال هيئات صها فاني
ما يسير سيرته وقال رسول الله ع سائر ما باله كان سالف الناس القاهم يسير الفل فلان في الكتاب لك مطران يسير
بالفل ولا يسير احد قبل من ناواه في محمد بن علي الكوفي عن عبد الرحمن بن هاشم عن ابي جعفر عن ابي عبد الله ع انه قال ان علفا
قال كان طرا فلان المولى واجهر على البحر ولكن ترك ذلك للفتا من اصحابي ان جرحوا لم يقتلوا والقاهم له ان يقتل المولى ويخجل على
البحر في ابن عقدة عن علي بن الحسين عن محمد بن خالد عن ثعلبة بن ميمون عن الحسن بن هرون قال كنت عند ابي عبد الله ع فجالسا فالتا
المعلمين خيس ايسل القاهم اذا سار بخلاف سيره على ثم فقال نعم فذلك ان علفا سائر المولى والكوفة لا علم ان شيئا يظهر عليهم من
بعد وان القاهم اذا قام سائرهم بالسيف والسيوف وذلك انه يعلم ان شيئا يظهر عليهم من بعد امد لا يب الصغار عن محمد بن
عبد الجبار عن ابن فضال عن ثعلبة بن ميمون في ابن عقدة عن علي بن الحسن عن ابي عن رفاعه عن عبد الله بن عطاء قال سالت ابا
جعفر الباقية فقلت اذا قام القاهم ثم باي سير يسير الناس فقال يهك ما قبله كما صنع رسول الله ع وبعثنا فلان سلام جدي في
علي بن الحسين عن محمد بن عطاء عن محمد بن علي الكوفي عن البرقي عن محمد بن الفضل سمعت ابا جعفر يقول لو يعلم الناس ما يصنع
القاهم اذا خرج لاختارهم لا يرف ما يفتل من الناس ما انه لا يسد الا بغير شرا فلا يخذ منها الا السيف ولا يعطيها الا السيف

يفعله ح

من محمد بن الحسين

نزهة الأجر والخصاصة والعلوية

١٩٢

يقول كثير من الناس ليس هذا من العلم في هذا الاستناد عن البرقي عن حيد الخياط عن أبي بصير قال أبو بصير
 يقوم القائم بأمر جليل وكاتب جليل وفناء جليل على العرب شديد ليس ثا إلا بالسيف لا بسيف حاد ولا بأخذه في الله
 لا بهم في وهذا الاستناد عن محمد بن علي الكوفي عن ابن محبوب عن البطاينة عن أبي بصير عن عبد الله قال ما استعملوا خراج
 القائم والله ما لبسوا إلا الغليظ ولا طعامه إلا الحبش ما هو إلا بالسيف والموت تحت ظل السيف غط الفضل عن عبد الله
 بن أبي هاشم عن البطاينة مثله ومثله لا السيف الحبش في ابن عقدة عن أحمد بن يوسف يعقوب عن ابنه عن مهران عن ابن النخعي
 عن أبيه وهيب عن أبي بصير عن أبي عبد الله قال إذا خرج القائم لم يكن بينه وبين العرب فرس إلا السيف وما يستعملون من رماح
 والله ما طعامه إلا السيف الحبش لا لبسوا إلا الغليظ وما هو إلا بالسيف الموت تحت ظل السيف في ابن عقدة عن علي بن الحسن
 النخعي عن أبيه الحسن بن علي بن يوسف ومحمد بن علي عن سعدان بن مسلم عن بعض رجاله عن أبي عبد الله قال ما استعملوا خراج
 القائم ما فرقه وإنما قال دبره قبله في فداه فيما مضى عنه فلا ينبغي الخافين شيئا إلا خافه في علي بن أحمد البجلي
 عن عبد الله بن موسى عن البرقي عن أبيه عن سعدان بن مسلم عن عثمان بن سالم عن أبي عبد الله مثله في محمد بن همام عن جعفر بن
 عن الحسن بن محمد بن سماع عن أحمد بن الحسن عن عتبة الحسن بن أبي عبد الله عن شعيب عن أبي عبد الله قال لا أرى من يتصل بالقائم
 الذي يفعول عليه فقلت بل قد غاب عنكم فخرج منه جبريل بن بشر بن بشر فاذن كذا لا يستمر فقال هذا منصوص من الله الذي
 عليه يوم ضربت بأعنته وفيه نفوس القائم فبذلك الدم ووضع على وجهي ثوبا أبو عبد الله دفعه بي القمطر ما يصان في
 في علي بن أحمد عن عبد الله بن موسى عن الحسن بن علي بن جعفر عن عبد الرحمن بن كثير عن أبي عبد الله قال في قول الله أني أقر الله
 فلا تستعملوا قال هو أمر الله عز وجل لا تستعملوا بيوثكم بثلاثة أجناد بالملك والمؤمنين في العرب خرج من رسول الله
 ذلك قوله عز وجل كما أخرجك ربك من بيتك بالحق وإن فريقا من المؤمنين لكارهون أحمد بن هرون عن أبي بصير عن أبي بصير عن
 عبد الله بن حماد عن البطاينة قال قال الصادق إذا قام القائم ثم نزل الملك بثلاثة عشر ملكا على خيول شهباء ثلث على خيول باوق
 ثلث على خيول حمر ثلث على الخيول الجرب في قوله ثم بثلاثة أي مع ثلثه وثلثه عشر من المؤمنين قال الجوهري نحوه لو أن الخياط
 الكنية مثل صند أحمد بن محمد وقال الأصمعي نحوه ضرب إلى السواد في وهذا الاستناد عن البطاينة عن أبي عبد الله قال إذا قام
 القائم ثم نزل سيوف الفئال على كل سيف اسم الرجل واسم أبيه في ابن عقدة عن علي بن الحسن التميمي عن العباس بن عمار عن موسى بن
 عن بشير النبال قال حدثني أيضا علي بن أحمد عن عبد الله بن مسلم عن يونس بن نوح عن صفوان عن بشير واللفظ رواية ابن عقدة قال
 لما قدمت المدينة انتهيت إلى منزل أبي جعفر فاذا أنا ببغلة مسرجة بالباب تجلس جبال الدار فخرج فسلمت عليه فزل عن البغلة وأقبل نحو
 فقال لي من الرجل قلت من أهل العراق قال من أهل بيت الكوفة قال من صحبتك في هذا الطريق قلت نعم من الحديث قال ما الحديث قلت
 المرجة فقال ويح هذه المرجة إلى من يلجئون غدا إذا قام قائمنا قلت أنهم يقولون لو كان ذلك كما نحن في العلم سوا فقال ابن
 ثابت بالله عليه ومن استرنا فابعد الله غيره ومن أظهر شيئا أقر الله دمه قال يذبحهم والله نفسه بيد كما يذبح الفضل
 شانه وأوصى بيده إلى حلقه قلت أنهم يقولون أنه إذا كان ذلك استقامت له الأمور فلا يهرق دمه قال كلا والذي نفسي بيده حتى
 تسمع أنتم العرب والعراق وأوصى بيده إلى جبهته في العلق بالخراب الدم الغليظ وسبح الله والعراق كما من بلقاء السدائد إلى
 فوجب سيلان العرب والخراب إلى السيلة للدم في ابن عقدة عن محمد بن سالم عن عثمان بن سعيد عن أحمد بن سليمان عن موسى بن بكر
 عن بشير النبال مثله إلا أنه قال لما قلت لأبي جعفر أنهم يقولون أني لم تكد لو قام لا استقامت له الأمور وعقوا ولا يهرق دمه فقال كلا
 والذي نفسي بيده لو استقامت له أحد غفوا لاستقامت له رسول الله ثم حين دميته بأعنته وشيخ في جمعه كذا والذي نفسي بيده
 حتى تسمع من وأنتم العرب والعراق ثم مسح جبهته في علي بن أحمد عن عبد الله بن موسى عن الحسن بن صفوان عن عيسى بن سليمان عن
 الفضل قال سمعت أبا عبد الله قال وقد ذكرنا القائم ثم فقلت إن لا حرج أن يكون أقر في هولة فقال لا يكون لك حتى تسمع العرب في
 العلوي عبد الواحد بن جندب عن جعفر عن أبي الخطاب عن محمد بن سنان عن يونس بن طيب قال سمعت أبا عبد
 يقول لك أهل الخراج والواحد كانوا في شدة ما أن ذلك إلى من يربيه وطاعة طويلة في ابن عقدة عن بعض رجاله عن علي بن
 اسحق بن عمار عن محمد بن سنان مثله في علي بن الحسن بن محمد بن يحيى عن محمد بن علي عن عبد الله بن خالد قال ذكر
 القائم عند الرضا قال أنتم أنتم لا أنتم بوشة قال وكيف قال لو قد خرج قائمنا لم يكن إلا لعراق العرب القوم على الشريعة والآباء
 القائم ثم إلا الغليظ وما طعامه إلا الحبش في عبد الواحد عن أحمد بن محمد عن أبيه عن عبد الله بن حماد عن الفضل

نَبَأُ الْاَصْحَاءِ صَلَوَاتُ اللهِ عَلَيْهِمْ

194

قنبر

نبأ الرجل صاحب السوء

١٩٨

وفيه مسكن الخضر والمقيم فيه كالمقيم في مسطاط رسول الله ثم ونامت ثم من ولا مؤمنة لا وفلانة من اليه فلت جعلت ذلك تلا في قول القائل
 فنه ابدان قال نعم فلت من بعد قال هكذا من بعد الى نفثا الحارث فليكون من اهل الذمة عنده قال ساله الحكمه سالهم من رسول الله
 ويؤدون الجزية عن يدهم صاغرون فلت من نصب لكم عدوا فقال لا يا ابا محمد ما لنا بالعداء في دولتنا من نصيبك الله فدخل الناس
 عند قيام فامثنا فاله يوم محرم علينا وعليكم ذلك فلا تغربك احدا فامثنا انتم لله ورسوله ولنا الجبين باب الصفا عن ابي
 الخطاب عن جعفر بن محمد عن عبد الله عن ملال عن ابي جعفر محمد قال سالت ابا جعفر عن الفقيه اذا قام باي شئ من شئ الناس فقال
 بسيرة ما سار به رسول الله ثم حتى يظهر الاسلام فلت وما كانت سيرة رسول الله قال بطل ما كانت في الحاملية واستقبل الناس
 بالعدل وكذا لك الفقيه اذا قام بطل ما كان في الهدى فما كان في تلك الناس يستقبلهم العلو **فليس** قال شيخنا الطوسي
 كتاب علام الوري فان قيل اذا حصل الاجماع على ان لا يتبع بعد رسول الله واسم فانه عنهم ان الفقيه اذا قام لم يقل الجزية من اهل الكتاب
 وانه يقبل من بلغ العشر ولم يتفق في الذين امر بهذا الساجد المشاهد وانه يحكم بحكم داود لا يسأل بنية واشهاد ذلك مما ورد في
 اثاركم وهذا تكون نسخا للشريعة وانما لا يحكم بالاحكام باصداء بدم معنى النبوة وان لم ينطقوا باسمها فاجابكم عنها الجواب انتم
 ما تضمنه السؤال من انه لا يقبل الجزية من اهل الكتاب انه يقبل من بلغ العشر لم يتفق في الذين كان ورد ذلك خبره غير
 مقطوع به فاما هدم الساجد والمشاهد فقد يجوز ان يخرج من هدم ما ينفي من ذلك على غير قولى الله تعالى وعلى خلاف امر الله
 سبحانه وبهذا مشروعه قد فعله النبي واما ما روى من انه يحكم بحكم داود لا يسأل عن بنية فهذا ايضا غير مقطوع به ان صح فلو
 ان يحكم بعلمه فيما يعلم واذا علم الامام او الحاكم من لا موافقة لبلد ان يحكم بعلمه ولا يستل عن بنية في هذا نسخ الشريعة على ان هذا
 الذي كره من ترك قبول الجزية واستماع البيعة ان صح لم يكن منتجا للشريعة لان النسخ هو ما اخرج دليله عن حكم النسخ ولم يكن مصحبا
 فاما اذا اضطرر الدليلان فلا يكون ذلك ناسخا لصاحبه ان كان مخالف في المعنى وهذا الفسخ على ان الله سبحانه لو قال لزموا السنن
 الى وقت كذا ثم لا تلتزموا لا يكون انتحالا لان الدليل الرابع حسنا الدليل الموجب اذا صح هذا الجملة وكان لنتيجه فاعلمنا بان الفقيه من
 ولد يجب ان يباعه قبول احكامه فحقنا انما يحكم فينا وانما لا يقبل احكام المفسدة غير ما ينفي لان النسخ لا يخلو في
 الدليل انتهى قول روى الحسين بن مسعود في شرح الشريعة باسناد عن النبي صلى الله عليه واله قال لا تقبلوا من يبيعكم ان يبيعكم ان يبيعكم
 حكما ولا يكسر الصليب يريد ابطال النصارية ويحكم بشرع الاسلام ومعنى قول الخبير بغيره فانه واكلا باخه فله وفيه بيان ان هذا
 بخسه لان عيسى ما اقبلها على حكم شرع الاسلام والشيء الطاهر المستفاد لا يبالغ انلازم وقوله ويضع الجزية معناه ان يضعها من اهل الكتاب
 ويجعلها الاسلام فقد روى ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه واله في قوله في قوله لا يبيعكم ان يبيعكم ان يبيعكم ان يبيعكم
 الارضين اربعين سنة ثم يتوفى فيصلي عليه المسلمون وقيل معنى وضع الجزية ان لا يكسر حصة لا يوجبها من موضع فيهم الجزية ليقبله
 قوله ثم يفيض المالا حتى لا يفسد احد وروى البخاري باسناد عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه واله كيف اذا نزل ابن مريم واماكم منكم وهذا
 حديث منقول على صحة انتهى قول وقد اردد وهو غير اخبار اخرى لك فظهر ان هذه الامور المنقولة من سائر الفقيه لا يختص بها بل وردت
 الخالفون ايضا ونسبوا الى عيسى لكن قد روى ان اناكم منكم فكان جوابهم فهو حوايلنا والشيء مشكك بغيره فبينا ان قول ذكره
 ابن طاووس في سنن الله روي في كتاب سعد السعوي ووجد في صحف فديس النبي صلى الله عليه واله عند ذكره في ابي بكر بن عبد الله بن
 الى يوم يبعثون قال لا ولكن من المنظر الى يوم الوقت المعلوم يوم نصبت حمتا ان طهر الارض لك اليوم من الكفر والشرك
 المعاصي وانجب لذلك الوقت عبادا الى امتحان فلوهم لا ايمان وحشوا بالورع والاخلاص اليقين والثبوت والخشوع والصدق
 والحلم والصبر والوفاء والنفي الزهد في الدنيا والرغبة فيما عندك واجعلهم طاه الشمس والفرح بظلمتهم في الارض امكن لهم دنياهم
 الذي ارضيتهم لم يبعثوا في الاخرة شيئا فيقولون الصلوات لوونها ويؤنوا لكونهم لحنها وامروا بالمعروف ونهون عن
 المنكر والفرق تلك الشها انما على الارض فلا يضر شيئا ولا يخاف من شيء ثم تكون الهوام والمواشي بين الناس فلا يؤذيهم
 بعضا وترع حم كل ذي حم من الهوام وغيرها وذهب هم كما يلدغ وتزل بركان من السما والارض وتزهرا الارض بحسن نباتها وتخرج
 كل ثمارها وانواع طيبها والطير الرفعة والرحمة بينهم فتواسو ويقتسمونها السوي فيسقى الفقير ولا يغلو بعضهم بعضا ورحم الكبر
 الصغير ويوفوا الصغير الكبير ويدينون الجور ويعدلون ويحكمون اولئك اولئك الذين اخبرهم الله في مصطفى امين رضى الله عنه
 لم يبعثوا رسولا وجعلهم لا اقباء وانما ذلك من اخبرها النبي المصطفى وامني المصطفى لك وقت محب في علم غيبه ولا بد انه واقع
 ابد لك يومئذ وجعلك ورجلك وجنودك اجمعين فذهب فانك من المنظر الى يوم الوقت المعلوم **فليس** ان اول طاهر هذا

هذا الحديث من سنن الترمذي
 في تفسيره في تفسيره
 في تفسيره في تفسيره

[illegible]

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

٢٠٠

به فيخرجون اليه فيقرأ عليهم واذ في شرطه الذي شرط عليهم يدفعوا اليه من قبلهم من بلاد عن الاسلام ولا يرد اليهم من خرج من عندهم ولا
الى الاسلام فاذا قرأ عليهم الكتاب واذ هذا السطر لانهم اخرجوا اليه فيفعل الرجال وينفرون بحوالي ويزرع الصلابة في الارواح
قال والله لكان في نظر اليه والى اصحابه بعدئذ لما انظر الى الجحيم ثم سلم الرجل على يد فيدي منهم سجداً وبسخط عليهم فجلال من صلبه
ثم ينصرف باسناد عن ابى بصير عن جعفر قال بغضه الغائب بغضا يابكها بغض اصحابه من قذير فذاه السيف هو فضا ادم
فبغضهم بغضها عنانهم ثم بغضه لثانيه فبغضها قوم اخرين من قذير فذاه السيف هو فضا ادم فيعلمهم فبغضها فبغضها
بغضه الرابع هو فضا محمد فلا يكرها احد عليه وباسناد الى ابن ثعلب قال قال ابو عبد الله اذا خرج الغائب لم يتبين ذلك احد الا غيرة
ابوطالح وباسناده رفعه الى ابى الجائر قال قلت لابي جعفر جعلت هذا لاجل من جاهدوا الامم قال نعم من اخوف الناس يصبح من
الناس يوحى اليه هذا الامر ليله ونهاره قال قلت لابي جعفر قال يا جعفر قال لا يبارك الله في من يوق ولكن يوحى اليه كونه في من يوق
والى ام موسى الى النخل يا الجائر قال نعم الحمد لاكرم عند الله من يرمي بنبى عمرك ام موسى النخل وباسناده رفعه الى عبد الله بن
عن ابى عبد الله ثم قال اذا خرج الغائب لم يكن بينه وبين العرب الحرب الا السيف لا يأخذها الا بالسيف لا يعطىها الا به غنة لاذهب
الذي يباحه بين سماء القبايل وينسب لقبيلة الى رجل فبما قالها الا ان حتى يقوم الرجل منكم الى حسيبه نسبه فيقبله فبغضه
قال جابر والافضل عنانهم وباسناد عن ابى الجائر قال قال ابو جعفر وجدنا في كتاب على ان الارض لله يورثها من يشاء من عباده
والعاقبة للمتقين فمن خدامنا من المسلمين فمما فليود دخلها الى الامام من هل يوق له ما اكل منها حتى يظهر لها ثم من أهل يوق
ما اكل منها حتى يظهر لها ثم من أهل يوق بالسيف فيجوبها ويخرجهم عنها كما حواما رسول الله ص الاما كان في يدك شيئا فطعم
على ما في يدك وباسناده رفعه الى جابر عن جعفر قال اول ما سئل الغائب ما ناطا كنهه فبغضه منها التوراة من عاقره عصا
وخاتم سليمان قال واسعد الناس به اهل الكوفة وقال بنو السبع لا يهدى الى اخر حتى حوى انه يبعث الى رجل لا يعلم الناس ذنب
فيقبله حتى ان احدثهم يتكلم في يده فحاف ان يهدى عليه اجاز وعنه قال بملك الغائب ملكا سنة ويزداد تسعا كما لست اهل الكهف
في كهفهم ميلا الارض عدلا وفسطا كما ملئت ظما وجورا فبغضه الله له شرقا لارض وغربا وبقول الناس حتى لا يفي الا من جعل بسيرة
سليمان بن داود وبدووا الشمس الغر فبغضه لا يرضى به الا من يوق اليه فعل بالوحى بامر الله رغبة اذا ظهر لغائبه ودخل الكوفة
بعث الله تعالى من ظهر الكوفة سبعين ألف صديق فيكونون في اصحابه انصارا يريد السواد الى اهلهم اهلهم ويعطى الناس عطايا
مرتين في السنة وترد هبة في الشهر ذين ويسئو من الناس لا ترى عتاجا الى الزكوة ونحو اصحاب الزكوة يزكونها الى الحاجج
من شيعته فلا يقبلونها فبغضها ويدور في دورهم فيخرجون اليهم فيقولون لا حاجة لنا في دواهمك ونسأ الحيل الى ان
قال ويجمع اليه اموال اهل الدنيا كلها من بطن الارض ظهرها فيقال للناس تعالوا الى ما فطعتم فيه لا زحام رسفكم فيلذ
الحرام ويكسب فيه الحرام فيعطى عظام يعطى احد قبله وباسناد ترفعه الى ابن مسكان قال سمعت ابا عبد الله ع يقول ان الموت
في زمان الغائب وهو المشرق ليرى خاه الذي في المغرب كذا الذي في المغرب يراخاه الذي في المغرب قال ابو عبد الله ع كاني
بالقائم ع على ظهر الجحش لا يسد رسول الله ع فيفصل عليه ثم ينفضها فيسند بر عليه ثم يبعثه الذرع يوق بسيرة تركه
له بلون عينيه ثم ينفضه لا يفي اهل بلدا الا انهم يوزون ذلك السراج حتى يكون له ثم يشره ليد رسول الله ع اذا انشأها اصفا
لها ما بين المشرق والمغرب فقال مير المومنين كاتي به قد عمن وادى السلم الى سبل السهيلة على من عمل له شراج زهر مدعو
ويقول في دوائه لا اله الا الله حاشا لا اله الا الله ايماننا وصدقا لا اله الا الله نعتنا وبقا اللهم مغر كل مؤمن في جند ومذ كل
جبار عبيد انت كفى حين تعينه المذهب فيصق على الارض من حجب اللهم خلفه وكنت غيبا من خلفي وكولنا نصر ياى ككث من
المخلوبين يا منشر الرحمة من مواضعنا فخرج البركات من مغايرها واما من خص نفسه بشويع الرقة فاولياؤه يفرغون بغيره من
وصفت له الملوك نيك كذا على اعناقهم فهم من سطوة خائفون نسلك بائنا الذي فطرت به خلقك كل لك مدعو لك
ان نصلى على محمد وال محمد وان نخرج في اعزى نجل لى في الفجر وكفى في كفى في الساعة الشاعة اللبلة اللبلة انك
على كل شيء قدير يا و ما يكون عند ظهوره ثم رواية الفضل بن عمر قول روى في بعض مؤلفات اصحابنا عن الحسن بن محمد ان
عن محمد بن اسمعيل وعلى بن عبد الله الحسين بن عيسى بن جعفر بن محمد بن الفضل بن الفضل بن محمد بن الفضل بن محمد بن الفضل بن
سبيل الصادق ع هل المأمور والمنظر اليكم من وقت موقف يعلم الناس فقال الله ان وقت ظهوره يوقت بعلمه شيئا فلكنا ع
ولم ذلك قال لا نهو ان الله تعالى وبسلكونك عن انشا ابا نوحا وقال عند علم انشا ولم قبل انشا عند احد

فبعضنا الثالث فنيكها
قوم اخر و من قدام
قدام بالتفوض
ابوهم علي السلام
فبعضنا اعمامهم

**وَبَرَكَ الْأَرْضِ
ۚ اٰدَمِمْ**

عن سائر قولنا علمها عندك لا يحجبها قولنا لا هو متعلق
بالتوابع الاضطرارية وهو ايضا اني قال اهتضا ببلونك

[illegible]

باب ما يكون عند ظهور رسول الله صلى الله عليه وسلم

٢٠٥

وسبنا ولعننا ونخوفنا بالقتل وفصلوا بينهم الولاية لا مودهم من دون الامة من جيلنا من الهجرة الى امر ملكهم فبلغهم بانابا الله تعالى
 فيسكن رسول الله صلى الله عليه وسلم ويقول يا بنو قريظة لا تزل بكم الا ما تزل بجلدكم فبكم ثم يثب على فاطمة وتشكو ما لها من ابي بكر فخرجت اخذت منها ومشيها
 اليه في مجمع من المهاجرين والانصار وخطابها له في اخذت وعامر عليها من قوله ان لا يثب الا نورا واجبا بها يقول زكريا وصحي وفطنة
 ذوقه سليمان ثم يقول عنهما في صحيفتك الى ذكرنا ان بالكعبة لك ارحامها البقية احدها اياها منها وفشروا على رؤس الامة
 من قريش المهاجرين والانصار وسائر العرب فقله فيها وقرىها اياها وبكاها ورجوعها الى قريشها رسول الله صلى الله عليه وسلم باكية حزينة عسى على الرضا
 فلا فلتها واستغاثها بالله وابيها رسول الله صلى الله عليه وسلم باكية حزينة عسى على الرضا فلا فلتها واستغاثها بالله وابيها رسول الله صلى الله عليه وسلم
 يقول رقية بنت صفي بن كان بعدك انبا وهنثه لو كنت شاهد هالم بكبر الخطب انافذنا انك فقد لا تخرج ابها واحل هلك ف
 شهدهم فقد لعبوا ابدا نجال لنا فحوى صدورهم لما نابت بحال دونك الحجب لكل قوم لم يرب مثله عند الاله على الاديان
 مغرب باليت فبلك كان الموت حل بنا املاوا الناس فها زوالا الذي طلبوا وفصص عليه فقتله في بكر وانفاذه خالد بن الوليد فقد
 وعبرن الخطاب جملة الناس لاخراج امير المؤمنين من بيته الى البغية في سقيفة بني ساعدة اشتغال امير المؤمنين بغيره رسول الله صلى الله عليه وسلم
 تجمع القرآن وفصصا دينه وانجاز هذه وهي ثمانون الف درهم باع فيها الملبدة فظاهرة فضاهها عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرج باع
 الى الجمع عليه المسك والافلناك وقول فضة جارية فاطمة ان امير المؤمنين مشغول بالحوار ان نصفه من انفسكم وانصفه من وجوههم
 الجبل والخطب على الباب لا خراف بين امير المؤمنين فاطمة والحسن والحسين من ذب ام كلثوم وفضة اضرم النار على الباب وخرج
 اليهم خطاهم من وراء الباب فوطا ونجا ياعنه فاهن اخرج على الله وعلى رسول الله صلى الله عليه وسلم من الدنيا ونفسه نطف في
 الله والله متم نوره وانتهارها وقوله كفى يا فاطمة فليس عجزا ضرا ولا المثلثة اليه الا فر والتهنى ليجز من عند الله وما على الاكل
 فاختار ان شئت خروجه لبغية في بكر اذ اخرجكم جميعا فالت هي اليك اللهم لك شكوف قد نذرتك ورسولك صديقك امير ادا
 امه علينا ومنهم اياها ختنا التي جعلت لنا في كلبك المنزل على نبيك المرسل فقال لها عمر عني عليك فاطمة حفاتك لئلا فله بكر الله الجمع
 لكم البتة والخلافة واخذت النار في خشب الباب ذخال فقتل بد لغنه برفق الباب ضرب عن طرها السوط على عضد حتى صاكالج
 الاسود وكل الباب جله حتى صار بطنها وهي حامل بالبحسن لستة اشهر واسفاطها اياه وهو جرحه فقتل فقال خالد بن الوليد صفة لها
 في بدار طرها حتى صار بطنها وهي حامل بالبحسن لستة اشهر واسفاطها اياه وهو جرحه فقتل فقال خالد بن الوليد صفة لها
 امير المؤمنين ثم من اخل الدار حرا حتى القى ملاءه عليها وضماها الى صدره وقول لها يا بنت رسول الله قد علمت ان ما لبغية
 الله رحمة للعالمين فانه ان تكشف خراجه وتوفي ناصبتك فوالله يا فاطمة لن فعلت لك لا ابق الله على الارض من شهدان محمد
 رسول الله ولا موسى ولا عيسى ولا ابراهيم ولا نوح ولا ادم زانية تمشي على الارض لا طاب في لسمها الا اهلكه الله ثم قال يا ابن الخطاب
 الول من يومك هذا وما بعد وما يليه خرج قبل ان شهرين في غابة الامية فخرج عمر خالد بن الوليد فقتل عبد الرحمن بن ابي
 بكر فصارا من خارج الدار ووضح امير المؤمنين بغضه يا ضنه مولانا فاقبل منها ما تغبلا لئلا فقتلها الخاض من الرقبة
 ردع الباب فاسقطت محسنا فقال امير المؤمنين فانه لا حق بجد رسول الله صلى الله عليه وسلم فيشكوا اليه وحمل امير المؤمنين لها في سواد الليل والحسن
 الحسن بن زبب وام كلثوم الى دور المهاجرين الانصار يذكروهم بالله ودموعهم الدكايعوا الله ودموعهم عليه اربعه مؤان
 في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم وسلمهم عليه باقره المؤمنين جميعها فكل بعد بالنصر يومه المفضل فانا اصبح فوجدتهم عندهم تشكوا
 اليهم امير المؤمنين في المحل العظيم التي امتحن بها بعد وقوله لكانت قصصه مثل قصه هرون مع نبي اسرائيل وقولي كقول لموسى يا رب
 ان القوم استضعفوني وكادوا يقتلونني فلا تشمت بي الاعداء ولا يخلطني مع القوم الظالمين فبشر عيسى ولسنت اضبا وكانت
 الحجة عليهم خلافي ونفضهم عهدك الذي عاهدتم عليه يا رسول الله ما يخلطني معي من بين الاوصياء من سائر الامم حتى قتلتني
 بضربة عبد الرحمن بن ملجم وكان الله الرقيب عليهم نفهم بغية وخرج طلحة والزبير بغايتا الى مكة بظهران الحج والعمرة وسبرهما
 الى البصرة وخرجوا ليهم يد كبريهم الله واياك وما جئت يا رسول الله فلم يرجعنا حتى نظر الله طبعنا حتى اهرقت ماء عشرين
 الف من المسلمين فطفت سبعون كاهلنا منهم رجل فما لبثت في عز والذل يا رسول الله وبعدك اصعب مني يا اعداكن من اصعب
 الحروب اليه لغيرها واهولها واعظمها فبشر كما ادبى الله بما اذنبك به يا رسول الله في قوله عرفت يا رسول الله العزم من التسلق
 قوله واضربوا ضربا لا ياب الله وحق الله يا رسول الله ناول الاله الخائزها الله في الامة من بعدك في قوله فاعجل لا يروى وادخلت من
 قبله التسلق فان مات فقتل اضربكم على احقابكم ومن يقلب على عقبيه فلن يضر الله شيئا وسيجزي الله الشاكرين يا مفضل فهو

ضم انداجه
نصرتهم

واخذت يا رسول الله

باب ما يكون عند الموت وصلى عليه

٢٠٦

الحسن إلى جده ثم يقول يا جده كنت مع أمير المؤمنين ثم ذابجرته بالكوفة حتى استشهد بخبرته عبد الرحمن بن ملجم لعنه الله فوضاها ثم
يا جده وبلغ اللعين معاوية قتل أبي فأنفذ لدعي اللعين ياد إلى الكوفة في مائة ألف فحسب من ألف مقاتل فابوا القبض على علي بن الحسين
وساير أخوانه وأهل بيته وشيخه ومواليه وان يأخذ علينا البيعة معاوية لعنه الله فمن أبي مناضرب عنقه وسير إلى معجور سبيل
عليه لك من فعل معاوية خرجت من دارى فدخلت جامع الكوفة للصلاة ورفا من النبى واجتمع الناس فخرجت الله وأثبت عليه طمتم
الناس عند ذلك ياتر ويحيى الأمارو فلأصطبان فلاقوا على هذا الشياطين وحكم الخاشعين ليعنا والله صخر الجاهل في فصلت
الآيات وبانت المشكلات ولقد كنا نؤرخ تمام هذه الآية ناولها قال الله عز وجل وما عمل الأبرار من قبله لنزل فأرسل
أوفى الله نفلهم على أعقابكم ومن قبلهم على عقبهم فلن يضرب الله شيئا وسبحرى الله الشاكرين فلقد مات والله جكر رسول الله فقل
إلى ثم وصاح الوساوس الخناس في قلوب الناس ونعوا عوا لفتت مظالم السنه فيا لها من فتنة عينا لا تسع لادعها ولا يجاب
منادها ولا يخالف ليها ظهرت كلمة النفاق وسيرت رايات أهل الشقاق وكنا لنبجوش أهل المراف من الشام والعراق هلووا حكم
الله إلى الأفتلح والنور والوضاح والعلم المحجاج والنور الذى لا يطفى والحق الذى لا يخفى فها الناس ينفطوا من فرق الغفلة ومن تكاتف
الظلمة فوالذى فى ليل الجحيم وبثا التمه وزدى بالظلمة لان قام الى منكم حصنه بيلو صافيه ونبات مخلصه لا يكون فيها شونفاق
ولا نية فراق لا جاهدت بالسيف فدما فدماء ولا ضيق من السيوف وجوانبها ومن لرمح اطرافها ومن يحمل سنا بكمها فتكلموا وحكم الله
فكانما الجمل الجلام لضممت عن جانب الدعوة الأعسر من رجلا فانهم قاموا الى فقالوا يا ابن رسول الله ما نملك الا انفسنا وسبقونا
نحن بين يديك لا مراء طابعون وعن مراءك صادرون فمرنا بما شئت فطرت بينه بسره فلم ارجد اخيرم فقلت انو بكم رسول
حين عبد الله سرا وهو يومئذ في سعة فبلا ثوب جلا فلما اكمل الله له لبربعين صا فى عده واطهر امر الله فلو كان معي غدا جلم فعد
في الله حوجها ده ثم رفعت رايى نحو السماء فقلت اللهم انى قد دعوتك اندوت وامرت وحيث وكنا نواعر اجابة لادعى غافلين و
عن نصرة فاعدين وعن طاعنه مفسرين ولا عداية باصيرن اللهم فانزل عليهم حرك وباسك فدا بك لك لا ترد عن لقوا الظاهر
ونزلت ثم خرجت من الكوفة واحدا الى المدينة فجاءني يقولون ان معاوية اشري سيرا الى الانبار والكوفة وشن غارته على المسلمين
فمن لم يقاتله وقتل النساء والاطفال فاعلم انهم لا فناء لهم فانفذت معهم جالا وجوشا وعرفهم انهم ليس بجند ولا معاوية ينفصرون
عهدك وينعفى فلم يكن الا ما فلتك لم واخبرتهم ثم يقوم الحسين مخضبا بدمه من جميع فتل عذابه وسوا الله ثم بكى فبكى أهل السما
والارض بكائه ونصرخ فاطمة فززل الارض ومن عليها ويقف أمير المؤمنين الحسين عن يمينه فاطمة عن شماله ويفعل الحسين
مرسول الله الى صدره ويقول يا حسين قد بكيت صناك وعينا بك وعن يمين الحسين حمزة سيد الله ارضه عن شماله
جعفر بن ابى طالب روياني بحسن تحمله خديجة بنت خويلد فاطمة بنت اسد امير المؤمنين ومن صانرا حاة فاطمة تقول
هذا يومكم الذى كنتم توعدون له لو تجد كل نفس واعلمت من خمر خضرا وما علمت من سؤوف دلوان يندهار بنبه مد بعدي فافك
الصا فم حتى اخضلت لحيته بالدموع ثم قال لا فرق بيني وبينك عند هذا الذكر قال بكى المفضل بكاء طويلا ثم قال يا مولاي انى لك
يا مولاي فقال ما لا يحصى اذا كان من محق ثم قال المفضل يا مولاي تقول في قوله تعالى واذا المودة سئلت باى نبيك فالى المفضل
والمودة والله محسن لا نمة منا لا نغير في قال غير هذا فكذبوه قال المفضل يا مولاي ثم ما اذا قال الصا فم تقوم فاطمة بنت رسول الله
تقول اللهم انجز وعده على فمى ظلمة رخصته رضى جرحى بكل رلاى بنكها ملائكة السما السبع حملة العرش
سكان الهواء ومن فى الدنيا ومن تحت طباق لثرى صا يحير صا خبز الى الله تعالى فلا يبقى احد من قائلنا وطلعتا نكحاجرى
علينا الا سلة ذلك اليوم الف ليلة دون من فتل سبيل الله فانه لا يدرك الموت هو كما قال الله عز وجل ولا تحسبن الذين
في سبيل الله امواتا بل احياء عند ربهم يرزقون فخرجت بما اناهم الله من فضله ويسبشرون بالذين لم يلحقوا بهم من خلفهم الا خوف
عليهم لا هم يخشون قال المفضل يا مولاي ان من شيعتكم من لا يقول بجهنم فقال انما سمعوا قول جدار رسول الله وخشوا
الامة يقول ولند ينفهم من لعداب لاننى دون لعداب الا كبر قال الصا فم لعداب لعداب لعداب الا كبر هذا يوم
الغمة الذى تبدل الارض من الارض والسماوى وبدا الله الواحد القهار قال المفضل يا مولاي فخرجت انكم اخبر الله فى قوله
يرفع درجات من يشاء وقوله الله اعلم حيث يجعل رسالته وقوله ان الله اصطفى ادم ونوحا وال ابراهيم وال عمران على العالمين قد
بعضها من بعض الله سميع عليم قال الصا فم يا مفضل فان نحن في هذه الآية قال المفضل فوالله ان فى الناس ابراهيم الذين
ابنوه وهذا الشىء والذين منوا والله ولى المؤمنين وقوله قلنا يا ابراهيم ابراهيم هو سماكم المسلمين قوله عن ابراهيم واجنجه وبنى ان

باب ما يكون عليه من صلوات الله عليه

٢٥٧

نعتنا الاصلنا وقد علمنا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ما عبد صنما ولا وثن ولا اشرك بالله طرفة عين قوله اذ انبأ ابراهيم بيكنا
 فانهن قال اني جاعلك للناس اماما قال ومن نترى قال لا ينال عهدك الظالمين العهد عهد الامانة لا ينال الظالم قال يا مفضل فما ظلم
 بان الظالم لا ينال عهدك الامانة قال يا مفضل ما مولى لا يمنحني بالاطاعة ولا يحبني ولا ينيلني من ملكك عليك من فضل الله عليكم
 اخذت قال الصفاق مصادقت يا مفضل الايات من القرآن في ان الكافر ظالم قال نعم يا مولى قوله تعالى والكافرون هم الظالمون و
 الكافرون هم الفاسقون ومن كفر فسق ظلم لا يجعله الله للناس اماما قال الصفاق يا مفضل اني قلت برحمتنا ومقتضى
 شيعتنا نقول مغل الرحمة ان يد الله ان يملك الدنيا وان يجعله للهكم ونهم من سلبنا الملك حتى جعلنا ما لا مفضل لا والله ما
 سلبناه ولا نسلبناه ملكا لنبيه والرياء والوصية والامانة قال الصفاق يا مفضل لو نزل القرآن شيعتنا لما شكوا في فضلنا
 اما سمعوا قوله عز وجل من يد على الذين استضعفوا في الارض يخلفهم طاعة ويخلفهم الوارثين ومنك فيهم الارض من رزق عووها
 وجنود ما منهم ما كانوا يجدون والله ما مفضل ان نزل في هذا الاية في بني اسرائيل ما قبلها فينا وان فرعون وهامان هم وعكنا قال
 المفضل يا مولى في المنفعة قال المنفعة لا تطلو والشاهد بها قول الله عز وجل ولا جناح عليكم فيما عرضتم من خطبة النساء او كذبتم في
 انفسكم علم الله انكم ستذكرون ولكن لا توعدوه من تمل الا ان تقولوا قول معروف فاما في شهودنا والقول المعروف هو المشهور بالوحي
 الشهود واما احب الى الوحي والشهود في لنكاح لبثت لنسب ويصح النسب بسحق المهر وقوله وانوا التناصدا فانهم مغل وان
 لكم عن شئ منته نفسا فكلوه هنيئا مريئا وجعل الطلاق في النساء المزوجات غير جائز الا بشاهدين ذوي علم من المسلمين قال في سائر
 المزوجات غير جائز الا بشاهدين ذوي علم من المسلمين قال في سائر النساء ذات على الدماء والفروج والاموال والاملاك والشهود
 شهيد من من رجالكم فان لم يكونا رجلين فرجل من اقران من ترضون من الشهداء وبين الطلاق غزير فقال انما الله اذا طلقتم النساء
 لعدين وخصصوا العدة وانقوا الله وتركوه ولو كانت المطلقة منهن ثلث فطلقات بجمعها كلمة واحدة او اكثر منها او اقل لما قال الله تعالى وحوا
 العدة وانقوا الله وتركوه الى قوله تلك حد ودا الله ومن بعد حد ودا الله فقد ظلم نفسه لا تمل الله بعد ذلك امرنا انما بلغنا من
 فامسكوهن بعرف واشهدوا ذوى علم منكم وافيموا الشهاده لله ذلكم بوعظ بهن كان يؤمن بالله واليوم الآخر وقوله لا تمل كقول
 جلدت بعد ذلك امرها هو كغيره من النزع وزوجه فطلق الطليقة الاولى بشهادة زوجة او عدل احد وقت الطلاق هو احر الفروج
 هو يحض الطلاق يجب عند اخر نقطة نبضا ثم بعد الاصفى والحكم والى الطليقة الثانية والثالثة ما جحد الله بينهما عطا او ذولا
 ما كرها وهو قوله والمطلقات يرضن بافسهن ثلثة فروع ولا يحل لمن ان يكهن ما خلق الله في امرها من ان كن يؤمن بالله واليوم الآخر
 بعولهن احن بردين في ذلك ان اذا اضلحا ولمن مثل الذي علمن بالمعروف والتحليل عليهن ورجعه الله عن حكم هذا لقوله في البعول
 حرجه النساء من طليقة الى طليقة ان زادوا اضلحا وللشامرجة التحليل في مثل ذلك ثم بين انما الله تعالى الطلاق امرنا ما
 معروف في الشريعة احسن وفي الثالث ان طلاق لثلاثة واثبات فهو قوله فان طلقها فلا تحل له من بعد حتى تنكح زوجا غيره ثم يكون كسائر
 نكحات لها بالمنفعة لخالها الله في كتابه اطلقها الرسول عن الله لسائر المسلمين في قوله عز وجل والمحصنات من النساء انما ملكن
 انما انكم كتاب الله عليكم واحل لكم ما اولم ذلكم ان ينفوا بالما لكم محصن غير مسافحين فما استمتعتم به منهن فانوهن اجور من رضىبه
 ولا جناح عليكم فيما تراضن بهن من بعد الفرض ان الله كان عليا حكما والفرق بين الزوج والمعتق للشرعة صداقا وللشعة اخر
 فتمنع سائر المسلمين على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم في الحج وغيره واما ابى بكر وانبع سبين في ايام عمر حتى نزل على اخذ علف فوجدت محمدا للفقلا
 يرضع من ثديها نظرا في دقة اللبن فم الطفل فاعضبت امره وانبد ولخذ الطفل على يده وخرج حتى في المسجد قال المشرك انما
 نحا الناس ان الصلوة جامعة وكان غيرة صلوة معلم الناس انه لا يرىك غير خضر واصل معاشر الناس من المهاجرين والانصا
 وا ولا فطمان من مسك حبتان يرى الحرفات عليه من النساء ولها مثل هذا الطفل فخرج من احسانها وهو يرضع على ثديها وهي
 غير متباعدة فقال بعض القوم ما يحب هذا فقال الستم تعلمون ان اخي عفر بن عبد بن جهم ارجى الى الخطاب غير متباعدة قالوا بل في ذلك
 عليها في هذه الساعة فوجد هذا الطفل في جوفها فاستدنها الى لك هذا فالت تمتت فاعطوا سائر الناس ان هذه النعمة
 كانت حلالا للمسلمين في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فذابت تحريمها فمن باضر بن جنيبة بالسكون لم يكن في القوم مسكر قوله ولا واقلة لا قال بل
 ديني رسول بعد رسول الله وكتاب بعد كتاب الله لا تغفل خلافك على الله وعلى رسوله وكتاب بل سلوا وصوا قال المفضل يا مولى في ابط
 المنفعة قال يا مفضل لما استبعثوا من خالف فيها شرط واحد ظلم نفسه قال فلذلك سجد فذكرتمونا ان لا يبيع بغيره ولا يبيع بغيره
 ولا يجوزون ان ندعو المنفعة الى الفاحشة فان جابت فقد حرام الاستماع بها فان لبثت اياما مشغوبه جعل رجل يبعده فان

ما لا يخفى من هذا
 على من في الدنيا
 من هذا ما لا يخفى

او فافهم
 معروف

فيما ذكره
 في هذا

بَابُكُمْ عِنْدَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ

٣٥٨

تَعْلَمُ بِوَاحِدَةٍ مِنَ الثَّلَاثِ مَا تَعْلَمُ وَإِنْ خَلَّتْ فَيَقُولُ لَهَا مَبِيعَةٌ فَقَسَمْتُ عَلَى كَيْفِ اللَّهِ قَرِيبٌ وَسَمِعْتُ بَقَرَةً وَكَأَنَّهَا تَقُولُ لَهَا مَا تَعْلَمُ
بِأَجْرٍ مَعْلُومَةٍ وَهِيَ سَاعَةٌ أَوْ يَوْمٌ أَوْ يَوْمَانِ أَوْ شَهْرٌ أَوْ سَنَةٌ أَوْ مَا دُونَ ذَلِكَ وَأَكْثَرُ وَأَلْجَزُ مَا رَاضِيَ عَلَيْهِ مِنْ حَافِئِهِ أَوْ شَعْرَةٍ أَوْ قِطْعَةٍ
مَرَّةً إِلَى فَوْقِ ذَلِكَ مِنَ الدَّهْرِ أَوْ عَرَصٍ تَرْضَى بِهَذَا هَبْ لِحَلِّهِ كَالصَّدَاقِ الْمَوْهُوبِ مِنَ النِّسَاءِ الْمُتَرَجَّاتِ الَّذِينَ يَسْأَلُ اللَّهُ تَعَالَى
فِيهِمْ فَإِنْ طَبَنَ لَكُمْ عَنْ شَيْءٍ مِنْهُ نَفْسًا فَكُلُوهُ هَنِيئًا مَرِيئًا ثُمَّ يَقُولُ لَهَا عَلَى الْإِثْنَيْنِ لَا إِثْرَ لَكَ وَعَلَى الْإِثْنَيْنِ لَا إِثْرَ لَكَ وَحَيْثُ شَاءَ
الْأَسْبَاطُ خَمْسَةٌ أَوْ أَرْبَعُونَ يَوْمًا أَوْ مِائَةً يَوْمًا أَوْ مِائَةً وَخَمْسِينَ يَوْمًا أَوْ مِائَةً وَخَمْسِينَ يَوْمًا أَوْ مِائَةً وَخَمْسِينَ يَوْمًا أَوْ مِائَةً وَخَمْسِينَ يَوْمًا
فَلَوْلَا مَا ذِي الْأَسْتَقَى وَشَقِيئَةُ لَا تَكُنْ يَكُونُ لِلسَّيْلِ غَنَاءٌ فِي الْمَنَعَةِ عَنِ الْإِثْمِ تَلَامُ وَمِنْ النَّاسِ مَنْ يَجْعَلُ قَوْلَهُ فِي الْحَقِّ وَالْبَيِّنَةِ
اللَّهُ عَلَى مَا فِي فَلْبِهِ هُوَ الدَّالُّ الْخَطَا وَأَذَانُ نَوَى السُّوءِ الْأَرْضُ لِفُسْدِهَا وَيَهْلِكُ الْحَرْثُ وَالنَّسْلُ وَاللَّهُ لَا يَجْعَلُ الْفَسَادَ إِلَّا أَنْ يَنْجِزَ
بِنُطْفَةٍ عَنْ رُوحَةٍ فَذَلِكَ النُّطْفَةُ عَشْرَةٌ دَانِيرٌ كَمَا نَزَلَ وَأَنْ مِنْ شَرْطِ الْمَنَعَةِ مَا لَمْ يَجْعَلْ يَضَعُ حَيْثُ يَشَاءُ مِنَ الْمَنَعَةِ بِهَا فَأَذَانُ
وَالرَّحْمَةُ فَخَلَقَ مِنْهُ وَلَدًا كَانُ لَحْفًا بِأَبِيهِمْ يَقُومُ جَدُّ عَلَى ابْنِ الْحَسَنِ ابْنِ الْبَاقِرِ فَيَشْكُونَ إِلَى جَدِّهِمَا رَسُولُ اللَّهِ مَا فَعَلَ لَهَا ثُمَّ يَقُولُ
أَنَا فَاشْكُوا إِلَى جَدِّكُمْ رَسُولُ اللَّهِ مَا فَعَلَ الْمَنْصُوبُ ثُمَّ يَقُومُ ابْنُ مُوسَى فَيَشْكُوا إِلَى جَدِّهِمْ رَسُولُ اللَّهِ مَا فَعَلَ بِهِ الرَّشِيدُ ثُمَّ يَقُولُ عَلَى
مُوسَى فَيَشْكُوا إِلَى جَدِّهِمْ رَسُولُ اللَّهِ مَا فَعَلَ بِهِ الْمَأْمُومُ يَقُومُ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ فَيَشْكُوا إِلَى جَدِّهِمْ رَسُولُ اللَّهِ مَا فَعَلَ بِهِ الْمَأْمُومُ يَقُومُ
عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ فَيَشْكُوا إِلَى جَدِّهِمْ رَسُولُ اللَّهِ مَا فَعَلَ بِهِ الْمَنْوُكُ ثُمَّ يَقُومُ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ فَيَشْكُوا إِلَى جَدِّهِمْ رَسُولُ اللَّهِ مَا فَعَلَ بِهِ الْمَغْرُومُ يَقُومُ
الْمُهْدِيُّ سَيِّدِي جَدِّي رَسُولُ اللَّهِ وَعَلَيْهِ فَيَضَعُ سَوَالَهُمْ مُضْجًا بِدَمِ رَسُولِ اللَّهِ يَوْمَ سَبْعِ حَبْنَةٍ كَثْرَ بَاعْتَنَاهُ الْمَلَائِكَةُ فَخَفَّ
عَنْ يَقِفٍ بَيْنَ يَدَيْ جَدِّهِمْ رَسُولُ اللَّهِ وَتَكَلَّمَ فَيَضَعُ سَوَالَهُمْ فَيَقُولُ بِأَجْدَادِهِ صَفِيَّةٌ وَدَلِيلَةٌ عَلَى وَاسِطَةٍ وَسَبِيحَةٌ وَكُنْتُ نَجْدَتِي
الْأَمْرَةَ ثُمَّ تَرْتَدُّ وَفَالَتْ مَا وَلَدْتُ لَكَ وَابْنُ هُوَ وَمَنْ كَانَ وَابْنُ يَكُونُ وَفَدَا مَا لَمْ يَعْقِبْ لَوْ كَانَ صَحْبًا مَا أَخَّرَ اللَّهُ تَعَالَى إِلَى هَذَا
الْوَقْتِ الْمَعْلُومِ فَصَرَّ مُحَمَّدٌ سَبَابًا وَفَدَا ذَلِكَ اللَّهُ لِي بِهَا بَادِنُهُ بِأَجْدَادِهِمْ فَيَقُولُ رَسُولُ اللَّهِ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي صَدَّقَنَا وَعَدَنَا وَأَوْفَاَنَا
نَبِيُّنَا مِنَ الْجَنَّةِ حَيْثُ نَشَاءُ فَنَعْمُ أَجْرًا لِعَامِلِينَ وَيَقُولُ جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ وَخَرَجُوا قَوْلَ اللَّهِ سُبْحَانَكَ وَهُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدَى
وَدِينِ الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ وَيَقُولُ أَنَا فَخْرُكَ فَخْرًا سُبْحَانَكَ اللَّهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِكَ وَمَا تَأَخَّرَ مِنْ عَمَلٍ
عَلَيْكَ وَيَهْدِيكَ صِرَاطًا مُسْتَقِيمًا وَبَصُرَكَ اللَّهُ بَصَرًا غَيْرَ نَظَرٍ فَالْمُفْضَلُ بِأَمْرٍ لَا يَكُنْ نَبِيَّكَ لِرَسُولِ اللَّهِ فَفَالِ الصَّاقُ وَمَا فَضَّلَ
أَنْ رَسُولُ اللَّهِ قَالَ اللَّهُمَّ حَسْبُكَ ذُنُوبُ سَبْعَةِ أَحْقَابٍ أَوْلَادِي الْأَوْصِيَاءُ مَا تَقَدَّمَ مِنْهَا وَمَا تَأَخَّرَ مِنْهَا يَا أَوَّلَ الْفَتْحِ وَلَا تَقْضِ بَيْنَ الْبَيْنَيْنِ
بَيْنَ الْبَيْنَيْنِ الْمُرْسَلِينَ مِنْ شَيْعَتِنَا فَحَمْدُ اللَّهِ يَا هُمَا وَغَيْرُ جَمْعٍ هَذَا الْفَضْلُ فَبَكَتْ بِكَاءٍ طَوِيلًا وَفَالَتْ بِأَسْتَيْدِكَ هَذَا الْفَضْلُ
عَلَيْنَا فَيَكُونُ الْفَضْلُ وَالصَّاقُ وَمَا فَضَّلَ مَا هُوَ الْأَنْتَ وَمَا لَكَ بِي يَا مُفْضَلًا لَأَحَدٍ بِهَذَا الْحَقِّ أَصْحَابُ الرِّضَى مِنْ شَيْعَتِنَا
يَتَكَلَّمُونَ عَلَى هَذَا الْفَضْلِ وَيَتَكَلَّمُونَ لَعَلَّ لَا يَفْقَهُ عَنْهُمْ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا لَأَنَّهُمْ كَانُوا قَالُوا اللَّهُ تَعَالَى وَتَعَالَى لَا يَشْفَعُونَ إِلَّا بِإِذْنِهِ
هُمْ مِنْ خَشْيَتِهِ مُسْتَغْفِرُونَ قَالَ الْمُفْضَلُ يَا مَوْلَايَ قَوْلُهُ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ مَا كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ظَهَرَ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ كَانَ رَسُولُ
اللَّهِ ظَهَرَ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ مَا كَانَتْ مَجُوسِيَّةٌ وَلَا يَهُودِيَّةٌ وَلَا صَابِيَّةٌ وَلَا نَصْرَانِيَّةٌ وَلَا فَرَسِيَّةٌ وَلَا خَلَّافٌ وَلَا شَكٌّ وَلَا شَكٌّ وَلَا عَدَاوَةٌ
وَلَا أَوْثَانٌ وَلَا لَدُنَّ وَلَا غَرَا وَلَا عَصَا الشَّيْطَانِ وَلَا الْجَوْوُ وَلَا النَّارُ وَلَا الْحَارَّةُ وَمَا قَوْلُهُ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ فِي هَذَا الْيَوْمِ
وَهَذَا الْمَهْدِ وَهَذَا الرَّجْعَةِ وَهُوَ قَوْلُهُ وَفَالَتْ لَوْمْ حَسْبُكَ لَأَكُونُ فَتَنَةً وَكَوْنُ الدِّينِ كُلِّهِ فَفَالِ الْمُفْضَلُ شَهِدَ نَكَمَ مِنْ عِلْمِ اللَّهِ عَلَيْهِ
بِسُلْطَانِهِ وَبِقُدْرَتِهِ فَدَعَا بِهِمْ وَبِحُكْمِهِ نَظَفَنَاهُمْ وَبِأَمْرِهِ نَعْمَلُكُمْ فَفَالِ الصَّاقُ ثُمَّ يَقُولُ الْمَهْدِيُّ إِلَى الْكُوفَةِ وَتَمَطَّرَ السَّمَاءُ بِهَا جَرْدًا مِنْ
ذَهَبٍ كَمَا أَنْظَرَ اللَّهُ فِي بَيْتِ سُورِئِلَ عَلَى آيُوبَ وَبَقِمْ عَلَى أَصْحَابِهِ كُنُوزَ الْأَرْضِ مِنْ نَهْرٍ هَائِلٍ وَجَوْهَرُهَا فَفَالِ الْمُفْضَلُ يَا مَوْلَايَ مِنْ شَرِّ
مَنْ يَشْتَكِيكُمْ وَعَلَيْهِمْ لَا خَوَانَهُ وَلَا ضِدَادَهُ كَيْفَ يَكُونُ فَفَالِ الصَّاقُ أَوَّلَ مَا يَبْدُو الْمَهْدِيُّ أَنَّ بِنَادِي جَمِيعِ الْعَالَمِ الْأَمْرُ عِنْدَ
أَحَدٍ مِنْ شَيْعَتِنَا دِينَ فَلْيَبْدُ كَرِّمْ بَرْدَ الثُّمُونِ وَالْخُرْدُ لَهْ فَضْلًا عَنْ الْفَنَاءِ الْمُنْظَرُ مِنَ الذَّهَبِ الْفَضْلُ وَالْأَمْلَاقُ فَيُؤَمِّدُ يَدَهُ قَالَ
الْمُفْضَلُ يَا مَوْلَايَ ثُمَّ مَاذَا يَكُونُ قَالَ يَا بَنِي آدَمَ بَعْدَ أَنْ يَطَّارَ بَطَاشَةُ الْأَرْضِ وَغَرَّهَا الْكُوفَةُ وَبُحِّلَ بِهَذَا الْمَسْجِدِ الْبَيْتُ مِنْ دُونِ
لَعْنَةِ اللَّهِ لِمَا فَلَ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ وَمَسْجِدُ اللَّهِ مَلْعُونٌ مَلْعُونٌ مِنْ بَنَاءِ قَالَ الْمُفْضَلُ يَا مَوْلَايَ فَمَا تَكُونُ مَدَّةً مَدَّةً فَقَالَ قَالَ اللَّهُ عَزَّ
وَجَلَّ فِيهِمْ شَيْءٌ سَعِيدٌ فَمَا الَّذِينَ شَفَّوْا قُلُوبَهُمْ فِيهَا وَفِي شَيْءٍ خَالِدِينَ فِيهَا مَا دَامَتْ أَسْمَاءُ أَوْ الْأَرْضُ لَا مَا شَأْنُكَ عِصَا
غَيْرُكُمْ وَفَدَا لِحُذِّ الْمَقْطُوعِ أَوْ عِظَاءٍ غَيْرِ مَقْطُوعٍ عَنْهُمْ بِأَمْرٍ هُوَ دَائِمٌ أَبَدًا وَمَلِكٌ لَا يَنْتَدِي وَحَكْمٌ لَا يَنْقَطِعُ وَأَحْلَى بَطْلٍ لَا يَخْبَأُ رُوحُهُ
وَأَزَادَهُ لِي لَأَعْلَمُهَا الْأَمُومُ أَفْتِيًا وَمَا وَصَفَهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فِي كِتَابِهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الْعَالَمِينَ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى خَيْرِ خَلْقِهِ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَارْحَمَهُمْ

الامام الحسن بن علي بن فضال
الذي كان في الكوفة
في سنة ١٢٠ هـ
في شهر ربيع الثاني
في يوم الاثنين
في سنة ١٢٠ هـ

باب ما يكون عليه ظمير قوله صلى الله عليه وسلم

٢٠٩

الظاهر وسلم تسليما كثيرا قول رسول الله صلى الله عليه وسلم في كتاب من كتاب البصائر هذا الخبر هكذا حكاه الاخ الرئيس محمد بن
 ابراهيم بن محمد الطائفي اذ لا بد من وجد بخط ابنه لعل الصالح ابراهيم بن محمد هذا الحديث الذي ذكره في خطه وكيفية من صورته
 الحسين بن حمدان وساق الحديث كما هو الى قوله كافي انظر اليه على البراذين اليه يذهب اليهم الخراب يتعاونون شوقا الى الحرب كاشفا
 الذناب منهم رجل من بني نعيم يقال له سفيان صالح فقبل الحسين فيهم وجهه كذا يروى الفهرست للناسخ لا ينبغي على اثر الظلمة فبينا
 سفيان الصغر والكبر والعظيم والوضيع ثم يسر بتلك الرايات كلها حتى برد الكوفة وقد جمع بها الكثر أهل الارض جعلها له معقلهم
 يتصل به وباصحابه خير المهكم ثم يقولون له يا بن رسول الله من هذا الذي نزل بنا حنا فنقول الحسين اخ جونا ان الله حي ينظرنا
 من هو وما يريد وهو يعلم والله انه المهكم ثم وانه ليعرف وانه لم يهرب ذلك الامر الا الله فخرج الحسين وبين بك امره فجل في اعنائهم
 الصالحات عليهم المسوح مقلدين بسوفهم فقبل الحسين حتى نزل بقرب المهكم فيقول سائلوا عن هذا الرجل من هو وماذا يريد
 فخرج بعض اصحاب الحسين ثم الى عسكر المهكم فيقول ايها العسكر الجاهل من اين انتم جئتم الله ومن صا حكم هذا وماذا يريد فيقول
 اصحاب المهكم هذا مهكم محمد عليه السلام ونحن انصاره من الجن والانس والملئكة ثم يقول الحسين خلوا بيني وبين هذ
 فيخرج اليه المهكم فيقفان بين العسكرين فيقول الحسين ان كنت مهكم فابن هارون حاكم سواد الله فقامه وبردود والفا
 وعامة الصحابة غيرة فافقه العضا وبالله لذي السراير يغفرو ويحبون البرق وناجحة المصالح الذي جعلهم مؤمنين بغير غيرة ولا يبد
 فيحصل السقط الذي فيه جميع ما طلبه قال ابو عبد الله انه كان كذا في السقط وكان جميع النبتين في عضا ادم ونوح وتلك هود
 صانعهم ومجموع ابراهيمهم وصانع يوسف ومبكل شعيب ومبراهيم وعصى مؤتم فابوئيل الذي فيه بنته مازك ال موسى آل هرون فخله
 الملكة ودفع داودهم وقامه وخاتم سليمان فاجره رجل عيسى وميراث لبيد من المرسلين ذلك السقط وضد لك يقول الحسين
 يا ابن رسول الله استملك ان تغر هارون رسول الله في هذا الجراضك نسال الله ان ينشأ به لا يريد بذلك الا ان يواظبه
 فصل المهكم حتى يجمعوه بنا يعوه وباخذ المهكم الهارون فيفرسها فثبت فقلو تفرع وتورق حتى يظل عسكر الحسين فيقول الحسين
 الله اكبر يا بن رسول الله مد يدك حتى يابك فبنا الحسين وسائر عسكره الا امره الف من اصحابه المصنوع والمسحوا الشغل المعروفون بالزبد
 فانهم يقولون ما هذا الاسير عظيم قول ثم ساق الحديث الى قول ان نصفهم من عسكره وانصفهم من اموالهم لم يذكر بعد شيئا بل
 الهوا للثوبه والرجوع الى الخوص صبا يصبو امانا صبا بالهنا خرج من بني ادين اعلم ان تاريخ اولاده فالحق امر المشهور ان سمر
 راي ختم السنين بناها المصنوع ولعل المتوكل اتم بناءها وتعبها فلذا نسبنا له قال القزويني بابي سمر راي ختم السنين الزاوي
 ابي سرور ونفهم ما وقع الاول وختم الثاني سافر اومدة الخمر في الشرا وكلاهما خرق شام من رابلا ما شرع في بناءه المصنوع فلعل
 عسكره فلما انتقل اليه اليها سكرتهم برؤيتها فلزمها هذا الاسم قوله فيغير سنة لقائم فعل الغيرة الحسين كيف يظهر قبل القائم بغيره
 فاجاب بان ظهوره بعد القائم اذ كل يعة قبله صلال قوله ثم فيها انا اذا ادم يغفر علمه فضله واخلاقه التي بها تبتغى وتفضلونه
 تتجسسون كجمع ونضروكم وعني غير قوله وبلزمتها اياها قول العلة والنسب الزام ما اخرجتها من الانام عليها ما ظاهرها مما يمنع
 المؤمنين عن حقه ودفعه عن مقامه صار اسبين لا خفا سائر الامه ومغلوبينهم تسلط اثم الحور وغلبتهم الى زمان لقائم
 وصاخر لك سببا لكفر من ضلال من ضل وضل من ضل لا مام مع افتداه واستبداله وبسطه يمنع من جميع ذلك عند
 ممكن امير المؤمنين صلوات الله عليه من بعض تلك الامور ايام خلافة ائمتنا كان لما استقام من الظلم والجور ما اقدم عليها فاذلتها
 كانا اراضين بفعل من فعل مثل فعلها من دفع خلفنا الخور عن مقامهم ما يرتب على ذلك من الفساد ولو كانا منكرين لذلك لم يفعلوا
 مثل فعلهم وكل من يخرج بفعل فهو كذا كادلت عليه الايات الكثيرة حيث نسب الله تعالى فقال يا ايها الله هو اليهم فقام عليها ارضنا
 بها وغير ذلك واستفاضت باخبارنا خاتمة والعامة على انه لا بعد ان يكون لارواحهم الجنة مدخلا في صدور ذلك الامور على
 كما ان ارواح الطيبين من اهل بيت السلف كانت مودعة للانبياء والترسل مغنيتهم في الخبرات شفيعة لهم في رفع الكبريات كما قرئ
 كتاب الامامة وضع صرفه لنظر من جميع ذلك يمكن ان يقول بان المراد الزام مثل فعل هؤلاء الاشياء عليهم ما وانتهى في الشقاوة مثل
 جميعهم لصدور مثل افعال الجميع عنها قوله والمنادي من حول المصير اجسوا وانصروا اولاد رسول الله الملهوفين الممانين جو
 خيرة جدم قوله والخاف اي يحيل المطيع بالذنب ولا بعد ان يكون تحجف لفات الخيل بالفتح ما اعظم من الحطب بدس التكل
 الضرب بالرجل وكذا الرقس قوله لدا عيها اي للذاعي فيها الى الخور لا يجاب منها اي المستغث فيها ولا يخاف منها اي
 بطاع والى تلك لغت في كل ما يريد والتجاع السيد قوله جوابها لعله بدل بعض كذا نظيره قوله ثم قال الله عز وجل فليكن

١٢٠ نايب الرجاء

٢١٥

والله اعلم بالصواب

باب الرجعة

Y11

[illegible]

عن اود بن اشعث عن ابي بصير
عن الحسن بن علي بن فضال عن
فاهد بن الحسن بن علي بن فضال
عن علي بن فضال عن ابي بصير

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله الذي هدانا لهذا
ما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله

والله خافضه وذيقه من
الجنة ثم تكلم بكلمات على غير ما
كانت عليه

باب الترجعة

٢٥٣

حرام على قربة وجلدناها لكذا بالذنوب ان يقبل منهم عمل لانهم لا يرجعون الى التوبة والالتها ان معناه حرام ان لا يرجعوا بعد
 المات بل يرجعون جانا للجان انتم ذكر رواية محمد بن مسلم **فمن** ابي عن ابي عبيد عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع قال سمعني
 رسول الله ع الى مير المؤمنين ع وهو نائم في المسجد فجمع رمل ووضع راسه عليه فحركه برحله ثم قال قم يا ابا عبد الله فقال رجل
 من اصحابه يا رسول الله اني سمع بكلمة بهذا الاسم فقال لا والله ما هو الا لخاصة وهو الذابة التي ذكر الله في كتابه واذا
 وقع القول عليهم خرجنا لهم ذابة من الارض تكلمهم ان الناس كانوا يا ابتائنا لا يوقنون ثم قال لا طيلة اذا كان الزمان اخر جلت الله
 ٢ احسن صوره ومعك ميسم لم يبع ذلك فقال الرجل ابي عبد الله ع ان الغاية يقولون هذه الاية انما تكلمتم فقال ابو عبد الله
 كلمهم في نار جهنم انما هو تكلمهم من الكلام والدليل على ان هذا في الترجعة قوله ويوم نحشر من كل امه فوجا من يدين يا ابتائنا
 نعم يوزعون حتى اذا جاوا قال كذبتم يا ابتائنا ولم يحيطوا بها علما انما اذا كنتم تعلمون قال الايات مير المؤمنين الاية فقال الرجل
 ابي عبد الله ع ان الغاية نزعهم ان قوله ويوم نحشر من كل امه فوجا عني في الغاية فقال ابو عبد الله ع فيحشر الله تعالى القوم من كل امه
 فوجا ويدع الباقيين ولا يكتفي في الترجعة وانما اية الغاية وحشرناهم فلم يغادرونها احد احد ابي قال حكى ابن ابي عمير عن الفضل عن
 عبد الله ع في قوله ويوم نحشر من كل امه فوجا قال ليس احد من المؤمنين من لا يرجع في يوم لا يرجع الا من جعل الايمان حجة
 ومحض الكفر محضا قال ابو عبد الله ع قال رجل لما راي اسرائيل ابا اليفطان في كتاب الله فدا من قبله وشككت في رواية ابي
 قال قول الله واذا وقع القول عليهم اخرجناهم ذابة من الارض تكلمهم ان الناس كانوا يا ابتائنا لا يوقنون الاية فاذبه هذه قال
 عذرا لله ما اجلس الا اكل ولا شرب حتى اربكها فاجاء عثما مع الرجل الى مير المؤمنين هو باكل ثم اورد فقال يا ابا اليفطان
 لم تجلس عثما واكل معه فنجعل الرجل منه فلما قام غامرا قال الرجل سبحان الله يا ابا اليفطان حلفت لك لا اكل ولا تشرب ولا
 جلس حتى ترتد بها فاعثما زفدا فبينكما ان كنت تغفل **فمن** سبكم ابا عبد الله فمرونها قال مير المؤمنين الاية اذا رجعوا
 يعرفهم عداهم اذ اروهم والدليل على ان الايات هم الاية قول مير المؤمنين صلوات الله عليه ما الله ان اعظم حتى اذا رجعوا الى
 الدنيا يعرفهم عداهم اذ اروهم في الدنيا **فمن** طسم تلك الايات الكتاب المبين ثم خاطبهم به فقال ثلوا عليك يا محمد بن
 نبي موسى فرعون بالحق قوم يؤمنون ان فرعون عا في الارض جعل اهلها تبعا لضعف طائفة الى قوله يا نبي الله انما هم يحيى
 فسا هم ان كان من القسبة اخبر الله نبيه بما قال موسى واصحابه من فرعون من القتل والظلم ليكون عبرة لغيره فيما يصيبه اهل بيته من
 امته ثم بشره بغيره انه يفضل عليهم ذلك ويجعلهم خلفاء في الارض واثمة على امته ويؤيدهم الى الدنيا مع اعدائهم حتى
 ينصفوا منهم فقال وزيدان ممن على الذين استضعفوا في الارض يجعلهم امم ويجعلهم الوارثين ويمكن لهم الارض ونرى
 فرعون وهامان جنودنا وهم الذين عصبوا ال محمد حقهم قوله منهم مني من محمد ما كانوا احد دوني من القتل والغدا
 لو كانت هذه الاية نزلت في موسى فرعون فقال وفرعون هانما جنودها منه ما كانوا احد دوني من موسى لم يفل منهم
 فلما تقدم قوله وزيدان ممن على الذين استضعفوا في الارض يجعلهم امم جعلنا ان الخاطبة للنبية وما وعد الله وشوقنا
 يكون بعد الاية يكون من لك واتماض الله هذا المثل لم في موسى وبي اسرائيل في عداهم فرعون وجنوده فقال ان فرعون
 قتل بين اسرائيل وظلم فاطم الله موسى فرعون وجنوده فقال ان فرعون قتل بين اسرائيل وظلم فاطم الله موسى فرعون واصحابه
 اهلكهم الله وكذلك اهل بيت رسوله ع اصحابهم من عداهم القتل والغضب بردهم الله وبردا عداهم الى الدنيا حتى يقتلوا
 وقد ضرب مير المؤمنين صلوات الله عليه في عداهم مثل ما ضرب الله لهم في عداهم فرعون وهامان فقال ايها الناس اني
 من بغا على الله عز وجل على وجه الارض عثان بنت آدم ع خلق الله طائفتين اصبع في كل اصبع منها ظفران طويلان كالخيلين العظيمين
 وكان مجلسها في الارض موضع جرب فلما بغت بعث الله لها اسدا كالفيل زديا كالغبار في تلك في الخلق لا و ان لم
 الله عليها فاضلوا الا وقد مثل الله فرعون وهامان خسف بقارون وانما هذا مثل لاذلة الذين عصبوا لخصم فاضلهم الله ثم
 قال على صلوات الله عليه على ان هذا المثل الذي ضربته فلما كان في حوائجهم من لم يكن له ولم اكن اشركه في التوبة لا الا بكاء من لا
 برسول الله اني لا ازال انا بعد محمد ع ولا ياتي بعد محمد فاني بنوب هم في نزع الغيبة غربة الاماني غربة الله العز قد اشقى على
 جرت هار وانها في نار جهنم والله لا يهلك القوم الظالمين كذلك مثل لقائهم في غيبة هار وانما مثل يوم خاتمته
 الى ان ياذن الله في جرد وطلب حقه ومثل عدا في قوله اذن للذين بغا لوان بانهم طلبوا واذن الله على نصرهم لقدا الذين اخرجوا
 من ديارهم بغير حق وقد ضربنا بحسن بن علي صلوات الله عليه ما مثل في بني اسرائيل اذ اذلتهم من عداهم حيث قال الحسين في حاله

باب الترجمة

۲۱۶

[illegible]

بیان لا یخفی ان هذا فی
ملکون المفسران انفس
منهم کثیر والاشغال لهم
ما لا یخفى اننا غالب
ع

باب الرجاء

٢١٧

عالم الغيب والشهادة
الرجاء الرجاء
الله لا اله الا انا

سعد عن ابن هشام عن النضر بن محمد بن سنان وغيره عن عبد الله بن سنان قال قال ابو عبد الله ع قال من قال لا اله الا الله استغفر له
عز وجل ما وحى الى من وذا جابنا او محي كمينه ما كان مما كمينه به قال لا اله الا الله الا انا الملك القدوس السلام
المؤمن المهيمن الغني المتكبر سبحان الله عما يشركون اني نا الله لا اله الا انا الخالق الباطن المصور الخ لا اله الا الله لا اله الا انا
السموا والارض انا الغني الحكيم يا محمد اني نا الله لا اله الا انا الا اولي الاشئ قبل وانا الاخر لا شئ بعدك وانا الظاهر لا شئ فوق وانا
الباطن فلا شئ دوني وانا الله لا اله الا انا بكل شئ عليم يا محمد على اولي اخذ شيئا من الامم يا محمد على اخير انقبض وجه الامم
وهو الذاب الى نكاحهم يا محمد على اظهر على جميع ما اوجبه اليك ليس لك ان تكلم منه شيئا يا محمد باطنه الذي استمر به اليك فليس
ما بينه وبينك سر يدونه يا محمد على ما خلفت من جلال حرام على علم به **ب** قوله تعالى على الا اولي اسم الثاني صفه وهو على المشا
او كلاهما اسمان لجلال بسنداء محمد وفكاهة قال فلان اذا كان مستهزئا مفرقا في لكال حص من كتاب لهم بن فبن لطلال
مرحمة الله عليه السلام رواه عنه ابن بن عباس وقوله جميعه على سيدنا على بن الحسين بخصوصه عيا من خطا منهم ابو الطفيل
فاقر عليه بن لعابد بن ج وقال هذا اخاديدنا صحتها ل بان لعيت با الطفيل بعد ذلك في منزله فحكي في الترجمة عن ناس من اهل
بدر من سلمان والمقداد بن ابي كعب قال ابو الطفيل فرضت هذا الذي سمعته منهم على علي بن ابي طالب سلم الله عليه بالكونه عا
هذا علم خاص لا يسمع الا منه جهله ورد عليه الى الله تعالى ثم صنف بكل واحد ثوب في قرا على ذلك قراءة كثير فستره فستره اشيا خضرت
ما انا يوم القنمة استديت ما بالرجعة وكان مما قلت يا امير المؤمنين اخبرني عن خوص الجنة في الدنيا ام في الآخرة فقال بل في الدنيا
قلت فمن الذي يد عنه فقال يا بيبك نبي نبي اوليائي ولبصر عن عذاتي وفي رواية اخرى لا ودته ووليائي ولا صرت عنه عذاتي
قلت يا امير المؤمنين قول الله عز وجل واذا وقع القول عليهم اخرجناهم ذاب من الارض كلمهم ان الناس كانوا يا انا لا يوفوا الذ
قال يا ابو الطفيل انه عن هذا قلت يا امير المؤمنين اخبرني به حلت فذلك قال هي انه ناكل الطعام وتمشي في الاسواق ونكح النساء
قلت يا امير المؤمنين من هو قال هو رب الارض لك سكن الارض بقلت يا امير المؤمنين من هو قال صدق هذا الامم ما رد
ودينها ردفقها قلت يا امير المؤمنين من هو قال فوصديق هذه الامم الذي قال الله تعالى ونبؤوا ما هتدوا واللك عند علم الكا
واللك جاء بالصدق واللك صدق به الناس كلهم كافرون غير قلت يا امير المؤمنين فسمي قال قد سميت لك يا ابا الطفيل
والله لو دخلت على فامه شيعي الذين هم اقال للذين افرقوا بطاعته وسبوا امير المؤمنين استحلوا جهاد من خالفه محدثهم بعض
ما اظم من اخو في الكتاب لك حبة خبز على محمد ثم لفتوا عنه حتى اخفى عضا من احوي لبلله انت اسما صاع من سبعة نفقته
قلت يا امير المؤمنين اناراشاهي تفرق علك ونبت علك قال بل نبشون ثم اقبل على فقال ان مرنا صعب مس صعب عجز
ولا يقربه الا ثلثة ملك مغربا ونبي مرسل وعند مؤمن حبيب محض الله تلبية للايان يا ابا الطفيل ان سوا الله ثم مضى فاذل الكا
صلا لا وجه الا امر عصف الله بنا اهل البيت **ا** **ا** قوله ودينها بكسر الهمزة الى قوله تعالى كاي من بني فاطم معبود
كثير فها ومنوا لنا اصحابهم في سبيل الله وما ضاعوا وما استنكوا وقال البصاي را بنو علماء اثبتا امهاتك لجهت قبل
جماعات منسوا الى التره وهي لجا عذ قول راس في اصل كتاب سليم بن قيس مله **م** عن سلم بن المستبر عن ابى عبد الله ع قال
لقد سمعوا باسم الله احد الاعلى ترابي طال له ما حانا نبله على جعلت فلي لو متي يحيى او بليمانا لاجاء جميع الله ثمة
النبين في المؤمنين حتى ينصروه وهو قول الله واذا خدا الله مبشرا النبئين لا انيتكم من كتاب حكمة الى قوله انا معكم من انشايد
فيومئذ يدع رسول الله اللوا الى علي بن ابي طالب فيكون امير الخلق كله من تحت لواءه ويكون هو اميرهم فهذا انا ولي **م**
عن زرارة قال بوجعفر كل نفس رائحة الموت لم يدق الموت من قبل قال لا بد من ان يرجع حتى يدق الموت **م** عن سيرة قال
كنت صديقا بعبد الله ع اذ قال ما يقول الناس في هذه الامم واسموا بالله جهدا ليمانهم لا يبعث الله من هون قال يقولون لا يبعث
ولا يبعث ولا تشورهم الكذبوا والله انما ذلك ان اقام الغايمة ركعتهم المكررون فقال فلما فكرت في ذلك فظهرت ذنوبكم يا مشيخة
وهذا من كذبكم تقولون رجوع فلان لا والله لا يبعث الله من هون لا ترى انهم لو اواسموا بالله جهدا ليمانهم كانت المشورة
استد فطما للاب والغري من ان يفسموا ويخبرها فقال الله بل على عدا عليه خا لبتين لم لك الخلق فوفد بعلم الذين كفروا انهم
كاوا كاذبين انما قولنا لئن اذا امرنا ان نقول له كنعون **ح** سعد عن ابي الخطاب عن هبة بن حصص عن ابي بصير قال
سالت ابا جعفر عن قول الله عز وجل ان الله اشري من المؤمنين انفسهم امولهم بان لم يخدعوا قالون في سبيل الله فيقتلوا
الى اخر الاية فقال ذلك في لبيت اثم قرأت لنا ثوب لعابد بن فقال بوجعفر لا تقرأ هكذا ولكن والنا بين العا بين الى اخر الاية

اجمع بين كونه
الخلايق كلام

باب الرخوة

٢٢٥

يقول على الاستسج بيبس على الامانة وذلك عون الله لا فناء بظهوره حتى نغتنق لطيفا وقد اثمرت لاهل النفوس اغصان الشجر
 الخيوة وان فرقا من الله بين ولياته واقدانه فيه شفاء للصدور وظهور للنور بغير الله به اهل طاعته بين الياهل مقصده
 فليعلم ان ذلك عدل ولا عدل له الا بسبب بغيره وصدق بنده وسليم سلاله اهل الخفة في لطافة ثقل الميزان والميزان بالحكمة
 والحكمة فضلا للبصر الشك والمقصود الشارح لبساتنا ولا لنا ولا اليان فلو لمؤمنين مطوية على الايمان اذا اراد الله اظهار
 ما فيها فظننا بالوحى وزدع فيها الحكمة وان لكل شيء اناسلغنا بهجلا الله تعالى حتى يبلغ ما به ومنها فاستبشر ايدي ما بستر في
 اعترافا بمران ما قرب لكم وتجرنا وما وعدكم ان متادعوه خالصه بظهر الله بها حجة الباقية وثبت بها نعمة الشانعة وبغلي بها الكرا
 الفاصلة من استسج بها اخذ بحكمته ما اناكم الله ونعمه ومن رحمته نور الفلوق وضع عكم اوزار لنور عجل شفاء صدقكم
 وصالح اموركم وسلام ساداتكم عليكم بعلوكم في دول الايام وراى الارضا فان الله اخار لدنه اقواما انتجهم للفتاة طلبة النصر
 له بهم ظهرت كلمة الاسلام واخاء مفرض القرآن والعمل بالطاعة في مسطرة الارض ومقاديرها ثم ان الله خصكم بالاسلم وخلصكم
 له لانه اسم سلامة وجاع كرامه اصطفاه الله فنجى بين حجره وارقا رة حدة وصفه جعله ركا وصفه وصفه خلافة بين طابا و
 وكدمشاة من ظهره بطن ذي حلاوة وامر من ظهره بظاهرواى عجايبنا ظروفي مواضع مصادرة من فطن بما بطن اى يكون الفطن
 وعجايب الامثال والست فظاهرواى بطنه عمنون لا تنفضه عجايبه لا تفتنه غرابيه فيه ينابيع النعم ومصابيح الظلم لا تنفع الخراب لا
 بمفاتيحه ولا تنكشف لظلم الاممنا بغيره تفصيل وتوصل ولبنا الاسمين لاهل الذين جمعا فاجتعلوا بصلح الاممنا
 فمعرفة ان ويوصفان فيجملان اياما ما في تمام احدهما في منا زلما جرى بهما ولما جوم وعلى نحوهما تجوسوا ما تحه حاه وترعى حرك
 وفي القرآن بيان وحده واركانه ومواضع لغادر ما خزن مخاربه ووزن بمنزلة ميزان العدل وحكم الفصل ان دعا الدين
 فرقوا بين الشك واليقين جاوا بالحق المبين قد بقبوا الاسلام بدينا واستسواله اساسا واركانا واجا واعلى ذلك شهوا وروفا
 من علامات واما زات فيها كفاء المكف وشفاء لشيف يحون حماه وترعون مرغاه ويصونون مضو ويحجون بحجوه وتجنون
 محبوبه بحكم الله وبره وبطيم اخره وكبريا يحبان من كربه يتواصلوا بالولاية ويتلافون بحسن للهجه وبشاقون بكاسل لونه
 وبترعون بحسن الرعاية بصدور برة وحلاى سببه وبسلام رضىه لا يشرب في الدننه ولا تشرع فيه الغيبة فمن استبطن من
 ذلك شيئا استبطن خلفا سببا قطع واصلا وسببا منزله بفضله وبره واستحلاله محرما من عهد متعوا اليه عهد معقود عليه
 طلقوى واياهم سبيل الهدى على ذلك عهدا خلفهم واذا الفهم فعليه شجارتهم وبواصلونك نواكا لتزوع وتفاضل بيني فتخذ
 منه وبقى ببقية التخصيص وبلغ منه التخصيص فانظر اخره في قصيرا تامة فله مقامه منزله حتى يستبذل به لا يضيع محولة ومعارف
 منفليه فطوبى لك كملت سليم طاع من بهله وتجنبا برده فيدخل مدخل الكرامة فاصلا سبيل السلام بغيره بصره واطاع فاد
 اخره ذلك فضل الدلالة وكشف عطاء الجملنا المصلحة الملهية من اذ ضكرا اوقد كرافلند كرواية لبيز والهدى نام تغلق ابوابه تمنح
 استبنا وقبل نصيحه من نصح بخشوع وحسن خشوع بسلامة الاسلام ودعاء التمام وسلام بسلام تحت ذابته كاصع مواضع يتناقضون
 ويتعارفون عدل الميزان فليقل اذواكرامه بقبولك ليجز قارعه قبل حلوطا ان لغراضه سببنا بجملة الاملاك فمقربى
 مرسل او عند امتحان الله فله الايمان لا يبعد حاد ببقنا الا حصو حصينه وصدق ودامينه واخلام ذننه يا عجايب كل العجب يجازى
 رجب فقال رجل من شطرة الخمس ما هذا العجب يا امير المؤمنين قال وما الى العجب سبوا لفضائلكم وما نفعكم والحدث الا
 صنوف منهن موافاة حصنات ونشر اموات وعجايب كل العجب من جوارى رجب قال ايضا رجل يا امير المؤمنين ما هذا العجب
 الذى لا تزال فتنة قال كلكت الاخره واى عجب يكون عجب من اموات بضرعون هوام الاخيا قال انى يكون لك يا امير المؤمنين
 قال والله فلو الجنة ويرى لنفسه كافي انظر قد غلوا اسكان الكوفة وقد شهورا سبواهم على منابكهم فضرعون كل عدو
 لله ورسوله وللمؤمنين وذلك قول الله تعالى يا ايها الذين امنوا لا تقولوا قوما غضب الله عليهم قد يمسوا من الاخرة كما يفتل كفا
 من اصحاب الغيور الا يا ايها الناس سئلوا قبل ان تغفروا فى انى طريقا لتسما اعلم من العالم بطرق الارض يا بعبسوا الذين عا
 الشافين ولسان الفقيه خاتم الوصيين وذا رثا لتبين في خليفة رب العالمين انا صيرم النار وخانرا لجننا وحيثما انوار
 وحيا الاعراف وليس منا اهل البيت تمام الاغارب جميع اهل ولا ينفذ ذلك قول الله ببارك فيكم انما انت منذر ولكل
 قوم هاد الا يا ايها الناس سئلوا قبل ان تشرع برجلها فتنه شريرة وقطافى خطاها بعد شوق وحيوا وتشتبا ربا بخليل
 غر في الارض ورافعة فيلها تدعوا ويلها بدخلها ومثلها اذا استندل المهلك فلت مات وهلك باؤا سلك فومشايل

بصر

المؤمنين

كتاب الخبير

RFI

هذه الآية ثم رددنا الكوفة عليهم امدنا كما نأموال وبنينا جعلنا كما كثر فقيرنا لذلك ايات علامنا واهلنا الكوفة بالصدق
 والتخلف ونحو ذلك في سلك الكوفة ونظير الجبل اربعين ليلة ونحو ايات تلك حول المجدل الاكبر بين والحدائق القائل و
 الفلوة في النار قتل كثير وموت ذريع وقيل القتل اربعة بظهور الكوفة في سبعين المذبح بين التكرن القائم وقيل لا سبع المظفر
 صبرانه يتبعه الاضامع كثير من شياطين الانس وخروج الشياطين اربعة خضرا وصبيا من ملبسها رجل كلت احدى عشارفها من اجل
 الشياطين متوجهما الى مكة والمدينة اميرها احد بن بني امية يقال له خزيمة اطلس العين الشمال على غنبد طرفه ميل بالدينار فلا زلزاله ولبني
 بنو المدينة فجمع جلالا وفسادا من اهل محمد فحبسهم دار بالمدينة يقال لها دار ابي الحسن لا موي وبقيت خيلا في طلب سبل من اهل محمد
 قد اجتمع عليه رجال من المستضعفين بمكة اميرهم رجل من غطفان حتى اذا توسطوا الصفايح الابيض بالبيداء يخسف بهم فلا ينجوا
 احدا الا رجل واحد يحول الله وجهه فقام لينذرهم وليكون يده خلفه فيومئذ ناول هذا الابن ولورثي اذ فرغوا فلا قوت اخذوا
 مكان قريب في بيت السقياني ماء ولبسوا الفا الى الكوفة فيملون بالرقع والعاروق وموضع من ربه عليه السلام بالبادسية
 يسير منهم ثمانون الفا حتى ينزلوا الكوفة موضع قبر هوديم بالخيلة فيجمعوا عليه يوم زينة وامير لنا من جناب عبيد بن الكاهن
 الشارح يخرج من مدنيته في ذلك الروا في خمسة الاف من الكهنة فيقتل على جسر ما سبعين الفا حتى يحرق الناس لفرات ملثا با
 من الدماء ومن الاجساد ويبقى من الكوفة اباكرا لا يكشف عنها كفت ولا فتاح حتى يوضع من الحامل في القبر في التوبة وهي التي بين
 ثم يخرج من الكوفة ماء الف بين شرك ومناق حتى يضربون دوشن لا يصد منهم عنها ضاوهن دم ذات الفاء وقيل بان في الارض
 ليست بقطر ولا كان ولا حرم حتى رؤس الفنا بظلم السيل الاكثر يسوقها رجل من اهل محمد يوم نظير المشرق بوحكها بالالف
 كالمسك لان في ريشها رعبا ما لها شمل ويخلف بناء سعد السقايا الكوفة طالب بن ثمانا اناهم وهم بنو الفسقة حتى هم عليه خيل حمير
 يسبقان كانهما فرها رمان شعث غير اصحاب بواكي فوارج اذ ضرب احد من رجليه ناكبه يقول لا خير في مجلس بعد يومنا هذا اللهم
 فانا الثابون الحاشعون لثاكون لشاكرن فله لا بلال الذين وصفهم الله عز وجل ان الله يحب التوابين ويحب المتطهرين و
 المطهرون نظروهم من اهل محمد وتخرج رجل من اهل عجران راهب حبيب الامام فكونوا في النصا احبانه ويهتك صومعه بدني
 صليها ويخرج بالموالي وضعفاء الناس ليجل قسرون الى ان يجتهد باعلام هكذا يكون جميع الناس يعمال من الارض كلها بالالف
 وهي بحجاب الواسين هي ما بين البرق الفرات فقتل يومئذ ثمانين الف والمغرب ملثا لاف من اليهود والنصارى فيقتل بعضهم
 بعضا فيومئذ ناول هذه الآية فصار لك ذلك دعوانم في جعلناهم صبيدا خايد بن السيف تحت ظل الشيف خلف من
 بنو شهاب لثاكر الخط في اناس من غير ابيهم اراحي مانون سبطر عثوا بالتيح فيومئذ ناول هذه الآية فلما احسوا باننا اذا هم
 يركضون لا تركضوا وارجوا الى ما اترقم فيه ومنا كنكم لعلكم تشلون ومنا كنهم الكون والعلو من اموال المسلمين بايهم
 يومئذ الخفف الفدق المستخ فيومئذ ناول هذه الآية وما هي من الظالمين بيقيد بنادي مثاني رمضان من اجل الفرس عند
 طلوع الشمس في اهل الهند اجتمعوا وبناد من اهل المغرب بعد ما تغيب الشمس في اهل الهند اجتمعوا ومن الغد عند الظهر بعد
 تكور الشمس فتكون سوا مظلمة واليو اننا الف فرق بين الحق والباطل مخرج دابة الارض فيقتل الروا في فريز ساحل البحر عند
 كفت الفنيه ويقتل الفنيه من كفهم اليهم رجل يقال له ليحيا والآخر كسكتينا وها الشهدا السكوا للفايم فيقتل احد الفنيه في
 الروم فيرجع بغير حاجة ويتبع بالآخر فيرجع بالفتح فيومئذ ناول هذه الآية ولا سلم من السما والارض طوما وكها ثم يفتق
 من كل امة فوجا اليهم ما كانوا يوعدون فيومئذ ناول هذه الآية ويوم نبش من كل امة فوجا من كذبنا يا انسا فوجا يوزعون والوزع
 خفطان فقتلهم ولي الصدوق الاكبر نايه الهند والسيف والفق والحق في بنو الارض المجر من بين الكوفة فيقتل منها
 ويقتل على بنات الاول ويقتل ما دون من دول الحبابو ويسير الى البصرة حتى يشرف على نهجها ومعه ثابون حصص فيكون عليه
 فيفرق البصرة في فقه فقيها لا يتبع فيها غير سبل كجوز السيف على ظهر الماء ثم يسير الى حرومها ويسير الى بني شد
 حتى يفرق في شيف وهم ذرع فرعون ثم يسير الى مصر فيصعد بئر فيخطب الناس فيستعشرون الارض الكوفة فيقطع الشماطها
 والشجر ثم يها والارض بناتها وتزين لاهلها واما من الوحوش حتى ترتفع طرفه لا يخرج انعامهم ويقتل في كل الواسين لاهلها
 يحتاج مؤمن الى ما عند اخيه من علم فيومئذ ناول هذه الآية فيقتل الله كلا من عبده يخرج لم الارض كونهما يقول لانا بن كوا منينا
 بما اسلفنا في الايام الخالية فالسوء فيومئذ ناول هذه الآية في الكلام فيومئذ ناول هذه الآية في جارتها والملك صفا
 صفا فلا يقبل الله شيئا الا بدنه الحق لا الله الذين اهل الص فيومئذ ناول هذه الآية اولم يردنا اناسا الى الارض لخرج يخرج به

باب الترجمة

٢٢٢

فَرَدَّ مَا كَلَّ مِنْهَا مِمَّنْ وَاتَّقِمْ فَلَا يَنْصُرُونَ وَيَقُولُونَ هَذَا الْفَخْ أَنْتُمْ ضَافِينَ قُلْ يَوْمَ الْفَخْ لَا يَنْفَعُ الَّذِينَ كَفَرُوا إِيَّاهُمْ وَلَا
يَنْصُرُونَ فَاغْضِ عَنْهُمْ وَأَنْظِرْ لَهُمْ مِنْظُورًا فَيَمُوتُوا فَيَمُوتُوا فَيَمُوتُوا فَيَمُوتُوا فَيَمُوتُوا فَيَمُوتُوا فَيَمُوتُوا فَيَمُوتُوا فَيَمُوتُوا فَيَمُوتُوا
لَسَعَةً مِنْ بَنِي إِسْرَءِيلَ وَسَبْعُونَ لَحْنًا وَمِائَانًا وَارْبَعُونَ مِائَةً مِنْهُمْ سَعُونَ الَّذِينَ غَضِبُوا لِلْبَيْتِ أَدْبَجْنَهُمْ مَشْرُوكًا وَلَيْسَ فُطْلُو إِلَى
بِعَالِهِ أَنْ يَأْذَنَ لَهُمْ فِي جَانِبِهِمْ فَاذْنٌ لَمْ يَحِثْ تَزَلْ هَذِهِ الْآيَةُ إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ ذَكَرُوا اللَّهَ كَثِيرًا وَانْتَضَرُوا مِنْ بَعْدِ
مَا ظَلَمُوا وَسَبَّحُوا الَّذِينَ ظَلَمُوا إِيَّاهُمْ سَبْعِينَ مِائَةً مِنْهُمْ لَمَّا دُخِلَ فِي الْأَسْوَاقِ وَمِائَانًا وَارْبَعُونَ عَشَرَ الَّذِينَ كَانُوا
سَاحِلَ الْبَحْرِ مِلَّةً إِلَى عَدَنَ فَعَثَ إِلَيْهِمْ نَبِيُّ اللَّهِ بِرَسُولِهِ فَاذْنًا مَسْلُومًا مِنْ مِائَةِ النَّاسِ لَفَانًا وَمِائَةً وَسَبْعِينَ عَشَرَ مِنَ الْمَلَائِكَةِ أَرْبَعُونَ
الْفَأْمِنْ لَكَ مِنَ الْمُسْتَوِينَ ثَلَاثَةُ الْأَفْ وَمِنْ لَمْ يَدْرِ مِنْ جَنْبِهِ أَصْحَابُهُ سَبْعُونَ مِائَةً وَالْفَأْمِنْ لَكَ ثَلَاثَةُ عَشَرَ
مَعَ كُلِّ مِائَةٍ مِنَ الْمَلَائِكَةِ أَرْبَعُونَ مِائَةً مِنَ الْحَقِّ وَالْأَنْبِيَاءِ يَوْمَ يَدْرِيهِمْ هَذَا لِيَأْتِيَهُمْ بِصَلَاتِهِ وَبِهِمْ يَنْصُرُهُمْ بِعَدَنَ لَتَنْصُرَهُمْ نَصْرًا
الْأَرْضَ كَيْدُنَهَا كَمَا وَجَدَتْهَا وَفِيهَا قُضِيَ حُرُوفُ **ب** لَمْ يَنْطِقْ فِيهَا طَرَفٌ بِكَانَ كَمَا عَرَفْتَهُ بَكَانَ فَهُوَ لَضَرْبُ الْعِبَادِ إِنْ كَانَ
يَدْرِي عَلَى الزَّمَانِ وَهُوَ مَعْرُوفٌ مَوْجُودٌ قَبْلَ حُدُوثِ قَوْلِهِ مَنْ هَلْ أَجْعَلُهُ أَهْلًا لِلنَّبِيِّ وَالْخَلِيفَةِ قَوْلُهُ كَمَا أَنْبَأَ اللَّهُ حُجَّتَهُمْ فَازَالَوْهُ
مَنْ هَلْ أَجْعَلُهُ أَهْلًا لِلنَّبِيِّ لَمْ يَدْرِ إِيَّاهُمْ لَمْ يَدْرِ لَيْسَ فِيهِ وَالْعَابِرُ لَيْسَ هَذَا لَمْ يَدْرِ كَمَا مَسَّ كِتَابَهُ عَنْ الزَّمَانِ وَالْخَلِيفَةِ لَيْسَ فِيهِ
إِنْ يَكُونُ مَا حُذِرَ مِنَ الْعَارِ قَوْلُهُ فَاذْنًا رَحِمَ الْبَصِيرُ لَخَلَّ جَلَدٌ مَعَ كَلِمَةِ اللَّهِ وَرُوحَ الْخَوْفِ يَدْرِي مِنْ رُوحِ الْبَطْرِ رُوحَ الْإِيمَانِ لَيْسَ يَكُونُ
مَعَ الْمُؤْمِنِ بِهِ يَكُونُ بِصِيرٍ أَوْ جَانِبٍ حَقِيقَةٍ لَا يَكُونُ لَمْ يَكُنْ كَلِمَةُ اللَّهِ إِيَّاهُ مَا هَلْ كُنَّا لَكُمُ مِنَ الرُّوحِ أَمَعَهُ وَهُوَ أَيْضًا أَخَذَ مِنَ الرُّوحِ أَوْ رُوحِ
الْقُدُسِ وَالرُّوحِ يَأْخُذُ مِنَ النُّورِ وَهُوَ اللَّهُ تَعَالَى كَمَا قَالَ اللَّهُ تَعَالَى تَسْمَعُوا وَالْأَرْضُ بِنَايِدِكُمْ سَبْعِينَ مِائَةً وَصَلَّ إِلَيْكُمْ مِنَ اللَّهِ
ذَلِكَ لِسَبَبِ آثَرِكُمْ وَخَشَاكُمْ بِهَا لَا يُمْكِنُ أَنْ تَوْفَّقَ شَكْوَ قَوْلِهِ بِظَهْرِ أَيْ لَوْ وَهُوَ كَقَوْلِهِمْ وَأَنْ فَاذْنًا خَيْرًا لَهَا
مُحَدِّثٌ إِيَّاهُمْ وَهُوَ قَوْلُهُ بِرَسُولِهِ وَقَوْلُهُ وَلِبَعْدِ بِنَايِلٍ مَقُولٍ فِي خِفَتِهِ وَالْمَرَادُ بِالْفَرَانِ الْفَرَانِ وَقَوْلُهُ سَلَامَةٌ مُبْدَأُ وَثَقُلَ
الْمِيزَانُ خَيْرًا فِي سَلَامَةٍ مِنْ خِفَتِهِ فِي الطَّاعَةِ وَلَا يَكُنْ فِيهَا التَّمَايُظُهُ عِنْدَ ثَقُلِ الْمِيزَانِ الْقِيَمَةُ وَهُوَ لِيُثْبِتَهُ وَيُحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ التَّسْلِيمُ
مُضَافًا إِلَى سَلَامَةِ إِيَّاهُ لِلتَّسْلِيمِ الْوَجِبِ لِلتَّسْلِيمِ وَأَهْلُ مُبْدَأُ وَثَقُلَ الشَّدِيدُ يَدْرِي عَلَى سَبْعِينَ مِائَةً خَيْرًا قَوْلُهُ وَالْمِيزَانُ بِالْحَكْمَةِ إِيَّاهُ ثَقُلَ الْمِيزَانُ
بِالْعَمَلِ إِيَّاهُ يَكُونُ إِذَا كَانَ مَعْرُوفًا بِالْحَكْمَةِ فَانْ عَمَلُ الْجَاهِلِ لَا وَثَقُلَ لَمْ يَدْرِ بِرَسُولِهِ الْمِيزَانُ ثَقُلَ بِالْحَكْمَةِ وَحَكْمَةُ النَّصْلِ لِلْبَصِيرِ بِصَالِحِ الْخَلْقِ
فِيهَا قَوْلُهُ إِيَّاهُ بِالْكُسْرِ الْفَضْلُ فَمَا قَوْلُهُ وَاعْرِضُوا بَرَاءَنَ مَا قَرَّبَ لَكُمْ إِيَّاهُ قَرَّبُوا وَصَدَّقُوا بِرَسُولِهِ أَخْبَرَكُمْ أَنَّهُ قَرَّبَ مِنْكُمْ قَوْلَهُمْ وَأَنْ
أَرْفَعَهُ لَارْفَ كَصَرْفِ الْأَرْفَةِ وَهِيَ الْحَدُّ حَدٌّ وَحُدُودُهُ وَفِيهَا تَأْمِ الظَّاهِرَةُ مِنْ سَقَطِ كَلَامٍ مُشْتَبِهٍ عَلَى ذِكْرِ الْفَرَانِ ثَقُلَ قَوْلُهُمْ
وَبَطْنُ فَاذْنًا ذَكَرَ بَعْدَ أَوصَافِ الْفَرَانِ وَمَا ذَكَرَ فِيهِ وَأَوْصَافُ الْإِسْلَامِ وَلَنْ يَكُنْ لِسَبَبِ فَادْ ذَكَرَ الْفَرَانِ مِنَ الْوَصْفِ النَّبِيِّ وَالْخَلِيفَةِ
الْمَذْكُورَةِ فِي وَصْفِ الْإِسْلَامِ لَكِنْ الظَّاهِرُ عَلَى هَذَا التَّحْقِيقِ أَنْ يَكُونَ جَمِيعُ ذَلِكَ أَوصَافَ الْإِسْلَامِ وَالْمَرَادُ بِالْأَسْمَاءِ الْأَعْلَى هَمْدٌ عَلَى صَلَواتِ
اللَّهِ عَلَيْهِمْ وَلَهَا جُحُومٌ إِيَّاهُ سَائِرُ أَسْمَاءِ الْهَيْكَلِ عَلَى جُحُومٍ مَا جُحُومٌ إِيَّاهُ عَلَى كُلِّ مِيزَانٍ تِلْكَ الْجُحُومُ لَا يَدْرِي مِنْ أَيْنَ هِيَ مِنَ الْكُتُبِ أَلَمْ تَرَ الْجُحُومَ لِلدَّلَالَةِ
عَلَى حَقِيقَتِهِمْ وَيَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ الْمَرَادُ بِالْأَسْمَاءِ الْكُتُبِ الْعَرَبِيَّةِ قَوْلُهُ مَحْفُوظٌ عَلَى بِنَاءِ الْعَمَلِ وَالْقَاعِلِ الْجُحُومُ أَوْ عَلَى الْجُحُومِ عَلَى الْقَدِيرِ
الْقَصِيرِ فِي حِمَاةٍ وَمَعْرِفَتِهِ رَاجِعٌ إِلَى الْإِسْلَامِ وَكَذَا الصَّامِرُ بَعْدَ مَا وَكُنْ فِي الْأَصْلِ بَعْدَ قَوْلِهِ وَاحِلًا فِي سَبْعِينَ مِائَةً بِالْطَّرْفِ بِالْفَخْ حَقِيقَةً
مَنْ لَمْ يَحْدِثْ فِي الْعَيْنِ مِنْ تَبَرُّرٍ وَخَوْفٍ أَقُولُ هَكَذَا وَجَدْتُهَا فِي الْأَصْلِ بِفَتْحٍ عَرَفْتُهَا فِي الْقَدْرِ وَفِي الْقَدْرِ بِفَتْحٍ عَرَفْتُهَا مِنْ بَعْضِ مَوْلَانَا
بَعْضُ أَصْحَابِنَا وَمِنْ الْأَخْبَارِ الْأَخْرَفِ صَاحِبُ الْكُتُبِ بِفَتْحٍ وَمَعَ ذَلِكَ يَكُنْ لِسَبَبِ الْإِسْتِغْنَاءِ بِكَرْخِ الْإِسْلَامِ وَلِذَا أَدْرَجْتُهَا مَعَ مَا
أَتْرَجُو مِنْ فَضْلِهِ تَعَالَى أَنْ تَكُنْ شَيْخًا يَكُنْ بِصَحِيحِهَا مَا وَفَدَ سَبْعِينَ مِائَةً مِنْ فَضْلِهِ فَاذْنًا ظَهَرَتْ **ك** الْحَسَنِ عَزَّ وَجَلَّ
يَحْيَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَالِمٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ أَبِي حَسَنِ الْقِزَّامِيِّ أَسْكُو جُنَّاهُ أَهْلَ الْأَسْطِ وَجَمَاعَتَهُمْ وَكَانَ
غَضًا مِنَ الْعُلَمَاءِ تَوْذِيحِي فَوَعَّ بِخَطِّهِ أَنَّ اللَّهَ جَلَّ ذِكْرُهُ أَخَذَ مِيزَانًا وَلِيَاثَانًا عَلَى الْبَصِيرَةِ ذَلِيلًا لِلْبَاطِلِ فَاصْبِرْ بِكُمْ تَرْتِيبًا طَوِيلًا قَامَ بِهِدِ
الْخَلْقِ لَهَا وَلِأَيِّهَا مِنْ بَعْدِهَا مِنْ مَرَدِّهَا هَذَا مَا وَعَدَ الْحَقُّ صَدَقَ الْمُرْسَلُ وَفَسَّ فَادْ جَاءَ رَقْدُ الْأَخْرِ بَعْدَ الْقَائِمِ صَلَواتِ اللَّهِ
عَلَيْهِ وَأَصْحَابِهِ رَامِلًا الْمُؤْمِنِينَ لَيْسُوا وَجُوهُكُمْ بَعْدَ لِسُودِ وَجُوهِهِمْ لَيْسُوا السَّجْدُ دَخَلُوا وَدَخَلُوا أَوْ لَمْ يَدْخُلُوا رَفَعَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَاجْتَمَعَ
لَهُمُ الْمُؤْمِنِينَ وَاجْتَمَعَ قَسْرٌ حِينَ ذَارُوا مَا بَوَّعَدَنَ قَالَ الْقَائِمُ وَأَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ سَمِعَ عَنْ صَالِحِ بْنِ سَهْلٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ
عَلَيْهِ السَّلَامُ تَعَالَى ثُمَّ رَدَّ ذَاكُمُ الْكُرَّةَ عَلَيْهِمْ فَخَرَجَ الْحَسَنِ فِي الْمَكَّةِ سَبْعِينَ مِائَةً وَجَمَاعَتُهُ الَّذِينَ قَلَمُوا مَعَهُ عَلَيْهِمْ لَمْ يَنْصُرُوا لَهُمْ
لَكِنْ بَعْدَ وَجْهَانِ إِلَى خَرَامَةٍ بِبَابِ الْأَمَانَةِ الْقَائِمُ ثُمَّ **س** مَسْعُودٌ عَنْ قُتَيْبَةَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِي الْمُؤْمِنِينَ قَالَ يَنْبَغِي أَنْ يَنْتَبِذَ
النَّسَبَ فِي سَنَةِ مَنْ تَوَبَّ سَبْعِينَ مِائَةً لَمْ يَجْعَلْ لِيَقُوبَ تِلْكَ وَذَلِكَ إِذَا اسْتَدْرَكَ لَكَ فَلَئِنْ فَتَمَّ مَا تَقُولُ فَهَلْ كَانَ فِي خَرَامَةٍ خَيْرًا

وكانه ضعيف عامر

به وهو مضمحل من الله
مختصكم

باب الخبر

٢٢٢

الشيخ القاسم خص سعد بن محمد وعبد الله بن عامر بن سعد عن محمد بن خالد عن الثمالى قال قال ابو جعفر كان مثلون
 يقول من لدان هائل شغل لذيال الباكى على دم عثمان الباكى على اهل النور ان من اهل الله مؤمنان عثمان مثل
 مظلوما اهل الله عز وجل ساخطا عليه ولا يدرك النجاة قال جابر بن ابي اوس بن ابي ابي لهلك قال فبعت من قريه خي ثوب
 به وانزع عم افدع ما جلوله عن عمن البرقي عن ابيه عن محمد بن سليمان عن داود بن النعمان عن عبد الرحيم النضير قال قال ابو جعفر
 اما لو ان قام فامثنا لدمت ثقتا اليه الحسنة حتى يندم لابنه محمد فاطمة الى اخر ما قرع باب سيرة مشا رغبه الكرم
 الخصة عن ابي عبد الله ثم قال اذا ان قيام القاسم مطر الناس جميعا الاخرة وعشر ايام من حجب مطر لم تر الخلائق مثل فبعت الله به
 لحوم المؤمنين وابداهم في قبورهم وكان في نظر اليهم فقبل من قبل جهنم بنعضوا شعورهم من الثراب عزم مشا روى الفضل
 عمن عن ابي عبد الله ثم قال فخرج مع القاسم من ظهر الكوفة سبع وعشرين رجلا خمسة عشر من قوم مؤمنه الذين كانوا يهدون النجوى
 به بعد لون وسبعين من اهل الكهف ويوشع بن نون وسليمان وابو جانه الانصاري والفضل مالكا لا شرف يكونون بين يديه
 انصارا وحكاما مسمى عن الفضل مثل بنغيه واودع في اخمد بن عبيد عن يحيى بن زكريا عن يوسف بن كليب عن ابي ابي الطاهر
 ابن حميد عن الثمالى عن ابي جعفر قال لو خرج قاسم ال محمد لضر الله بالملكه واقل من يندعه محمد وعلى الثاني الى اخر ما قرع عظم معدن
 الحسن بن علي التريفي والحسين معا عن اخمد بن هلال عن ابن محبوب عن ابي الحسن في حديث له طويل في علامات ظهور القاسم قال
 الصوت لثالث يرون بدنا با وذا اخوة عن الحسن هذا امير المؤمنين فذكر في هلاك الظالمين الخبر في محمد بن همام عن اخمد
 ما يند ذ الحسنة معا عن اخمد بن هلال مثل غطا الفضل عن محمد بن علي عن جعفر بن شيعر عن ابي عبد الله عن الفضل عن ابي عبد الله
 القاسم ومن مات من اصحابنا بنظره فقال لنا ابو عبد الله ثم اذا قام الى المؤمنين قبره فيقال له يا هذا انت قد ظهر حيا فان نشأ
 ان لمحي به فالحق وان نشأ ان يقيم في كرامته بك فاقم يمد على بن اخمد بن موسى الحسين بن احمد الكاتب عن محمد بن محمد
 الكوفي عن محمد بن اسمعيل المزكي عن موسى بن عبد الله النخعي عن ابي الحسن الثالث عن ابي الحسن بن ابي حمزة عن ابي الحسن
 من يقتصر انا وكم ويسلك سبلك ويهتك بهذا كره بخشنة في ذمتكم وبكره في رجعتكم ويميل في ذمتكم ويشرف في عافيتكم ويمكن
 ايامكم وتفرغ عنه غدا برؤيتكم وفي زايه الوداع ممكن في ذمتكم واجبات في رجعتكم ييب عن الصدق مثله ييب جملة من
 اصحابنا عن هرون بن موسى النلعبري عن محمد بن علي بن عمر عن علي بن محمد بن سعد والحسن بن علي بن فضال عن سعدان بن مسلم عن
 صفوان بن يحيى عن ابي الحسن الصادق في زيارة ابي عبد الله في يوم من ايامكم مؤمن باياكم مؤمن بشيخ ديني خواتيم على بهر قال
 الصادق لم ليس منا من لم يؤمن بكرتنا وبسخطنا منعا كما جماعة عن سهل بن زياد عن محمد بن سليمان الدليعي عن ابي عبد الله عن ابي بصير
 قلت لا يعبد الله ثم قوله بنار الله ونعالي واسموا بالله جهدا يمانهم لا يبعث الله من يوشطه وعدا عليه حقا ولكن اكثر الناس لا يعلمون
 قال فقال لي يا ابا بصير ما تقول في هذه الاية قال قلت ان المشركين يزعمون ويحلفون لرسول الله ثم ان الله لا يبعث لهن نبي
 نبيا من قال هذا سلم هل كان مشركون يخلقون بالله ام باللات والعزى قال قلت جلت ذالك فاجدته قال فقال لي يا بصير
 قد قام فامثنا بعث الله ليه قوما من شيعتنا قبايع سبوه فم على عوائدهم فبلغ ذلك قوما من شيعتنا لم يؤمنوا فيقولون بعث فلان و
 فلان وفلان من قبورهم وهم مع القاسم فبلغ ذلك قوما من عدونا فيقولون يا معشر النبط عفا الذككم هذا ذلكنكم فانتهم تقولون فيها
 الكذب لا والله ما عاش هؤلاء ولا يعيشون الى يوم القيمة قال يحيى الله قولهم فقال واسموا بالله جهدا يمانهم لا يبعث الله من يوشطه
 مسمى عن ابي بصير مثله اقول وكذا التبت كتاب سعد التميمي من كتابنا تزل من القرآن في اهل البيت قال ليعلم القيد من عن ابن
 هاشم عن ابي بصير عن ابي عبد الله بن حماد عن ابي بصير عن ابي جعفر عن ابي عبد الله ثم مثله كما العدة عن ابي سهل عن ابن مؤمن
 عن الاصح عن عبد الله بن الحسن البطل عن ابي عبد الله ثم قوله تعالى وفضينا الى بني اسرائيل في الكتاب ليعلم في الاصح من قال
 قل على تزل في طالع وطعن الحسن بن علي بن ابي حمزة قال قل احب برة فانما جاء وعدا ولها اذا جاء نصرهم الحسين بعنا عليكم عبا
 لنا اولي اس شديد نجا سوا خلا لا لنا قوم يبعثهم الله قبل خروج القاسم فلا يدعون ذوال ال محمد الا قتلوه وكان عداهم ففعلوا
 خروج القاسم ثم رددنا لكم الكفر عليهم فخرج الحسين في سبعين من اصحابه عليهم النضال الذين في كل قبعة فيها المؤمن والي
 الناس ان هذا الحسين قد خرج خسر لا يملك المؤمنين فمدا له ليس بل جبال ولا سلطان والحمد للقاسم بن طاهر هم فاذا استقر الامر
 في قلوب المؤمنين ان الحسين بن جبالا الحجة الموت فيكون ذلك بفساد في كفته وبخطه وبطل في حقه الحسين بن علي ولا يلب الوصي الا في
 مصيبتنا فقلنا جاعة عن ابي عبد الله ثم محمد بن اخمد بن عبد الله بن فضال بن صفوان بن هلال بن ابي عبد الله عن جند صفوان قال نشأ

تَابِ الرَّجْعِي

٢٢
الفرج قريب ولا يسبطونه **صل** الحسين بن محمد بن عامر عن اخيه اسحق بن سعد عن سعد بن عبد الله بن مسلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يسبطونه
عن ابي عبد الله في رواية الحسين الى قوله ونصرتي لكم معدة حتى يحكم الله بينكم فتعكم معكم لا مع عدكم كما في من المؤمنين ورجعتكم
لا انكر الله قدره ولا اكره مشيئة ولا انزعهم انما شاء لا يكون **صل** ابو عبد الرحمن محمد بن احمد بن الحسن العسكري عن محمد بن الحسين
عن الحسن بن علي بن مهران عن ابيه عن ابن ابي عمير عن محمد بن مروان عن ابى حمزة الثمالي عن الصادق في رواية الحسين ونصرتي لكم معدة
حتى يحكم الله بينكم وينتقم منكم واشهد انكم الحجة وبكم ترجى الشريعة فتعكم معكم لا مع عدكم كما في من المؤمنين ولا انكر الله قدره ولا اكره
منه بمشيئته ثم قال اللهم صل على امير المؤمنين لا انكر الله قدره ولا اكره منه بمشيئته ثم قال اللهم صل على امير المؤمنين بن عبد الله
رسولك الى ان قال اللهم انتم به كالمالك لا تخرب به وعدك وافلك به عدوك واكنيا في اوليائه واجتبا اللهم جعلنا سبعة وانصا
واعوانا على طاعتك وطاعة رسولك وما وكلت به واستخلفنا عليه بامر ربنا العالمين **صل** ابى جعفر شجاع عن محمد بن يحيى العطار
وحديث محمد بن ميثم الجوهري جميعا عن محمد بن احمد بن يحيى عن علي بن حنبل عن عروة بن اخي شعيب عن عروة بن ميمون عن ابي عبد الله في ذكره عن ابي عبد الله في
اذا اتيت عند قبر الحسين وخبرك عند قبر كل امام وسألت الى قول اللهم لا تجعله احرا العهد من ياتره قبر بنينا ابغى ما محمدا
تفصير لذيك وتقتل به عدوك فانك وعدته وانت الرب لا تخلف الوعد وكذلك تقول عند قبور كل ائمة **قل** سبحان الله
في يوم يحول الارض بهذا الدعاء وسألت الى قوله واعيشا في كربة حتى تكون في زمانه من عوانه **فصل** في الانسان ما اكفره قال ابو
المؤمنين قال ما اكفره قال هو امير المؤمنين قال ما اكفره اي ما اذنبه اذ ذنب حتى قتلوه ثم قال من اي شيء خلفه من نطفة خلفه فقد
تم السبيل ليرى قال ليرى طريق نجاتهم امانة فافهم ثم اذا شئت ان لا اخرجك من الدنيا فافهم ثم اذا شئت ان لا اخرجك من الدنيا فافهم ثم اذا شئت ان لا اخرجك من الدنيا فافهم
سبرج حقه يقضي ما امره اخبرنا احمد بن ادریس عن احمد بن محمد بن محمد بن ابي نصر عن جميل بن ذراج عن ابي سلمة عن ابي جعفر قال قال الله عن قول الله
قل الانسان ما اكفره قال نعم تركت في امير المؤمنين ثم ما اكفره يعني بفسادكم اياه ثم نسب امير المؤمنين في ذنب خلفه ما اكفره الله به فضا
من اي شيء خلفه يقول من طينته لا بد ان خلفه فانه لا يخرجكم السبيل ليرى طريق نجاتهم امانة فافهم ثم اذا شئت ان لا اخرجك من الدنيا فافهم ثم اذا شئت ان لا اخرجك من الدنيا فافهم
بعد فقلت في الترجمة فيقضي ما امره **كش** محمد بن العباس عن محمد بن ادریس مثله **صل** قوله ما اكفره في خبر ابي سلمة فيحمل ان يكون
ضميره واجبا الى امير المؤمنين ثم بان يكون منتهيا ما انكاره كما مر في الخبر السابق فيحمل ان يكون واجبا الى امير المؤمنين ثم بان يكون منتهيا ما انكاره كما مر في الخبر السابق فيحمل ان يكون
على النجاشي ما اكفره الله ويؤيد الخبر الاول ويؤيد الثاني ان في رواية محمد بن العباس في قوله بفسادكم اياه **كش** محمد بن
العباس عن جعفر بن محمد بن الحسين عن عبد الله بن عبد الرحمن عن محمد بن عبد الحميد عن مفضل بن صالح عن جابر عن ابي عبد الله الحسن قال
دخلت على علي بن ابي طالب ثم يوما فقال ناداة الارض اقول قد سئمت في باطل ما ظهروه ثم عن امير المؤمنين ثم انه قال بعد ذلك
الرجال الا ان بعد ذلك الطامة الكبرى فلنا وماذا لنا يا امير المؤمنين قال اخرج ذابة الارض من عند انقضاءها خاتم سماها
موسى بضع الخاتم على وجه كل مؤمن فبطع فيه هذا مؤمن ختمه ووضعه على وجه كل كافر فكذب فيه هذا كافر ختمه الى اخر ما مر
الفضل شاذان عن الحسن بن محبوب عن عروبة بن ابي المقدام عن جابر الجعفي قال سمعت ابا جعفر والله ليهلك من اهل البيت
رجل بعد مائة سنة يزاد شعاعا فقلت متى يكون ذلك قال بعد القام فقلت كم بقوا القام في عالمه قال تسعة عشر سنة
يزاد شعاعا فقلت متى يكون ذلك قال بعد القام فقلت كم بقوا القام في عالمه قال تسعة عشر سنة ثم يخرج المنتصر فيطلب
الحسين دنا واصحابه فيقتل ويسجى يخرج المنتفع **صل** الظاهر ان المراد بالمنتصر الحسين في السلف امير المؤمنين صلوات
الله عليهم اجمعين **حص** عن ابن ثابت عن جابر قال سمعت ابا جعفر يقول والله ليهلك من اهل البيت بعد مائة سنة
ثم يخرج المنتصر الى الدنيا فيطلب بذكر دنا واصحابه فيقتل ويسجى حتى يقال لو كان هذا من ذرية الانبياء ما قتل اناس كل هذا
القتل فيجمع عليه الناس ابههم واسوفهم فيكفرون عليه بلجوه الى حر الله فاذا استبد البلاء عليه قتل المنتصر يخرج المنتفع
من الدنيا غضبا للنتصر فيقتل كل عدو لنا واهل بيته من المنتصر المنتفع باجابه المنتصر الحسين بن علي السلف على بن ابي طالب
ك محمد بن يحيى احمد بن محمد جميعا عن محمد بن الحسن عن علي بن حنبل عن عروة بن اخي شعيب عن عروة بن ميمون عن ابي عبد الله في ذكره عن ابي عبد الله في
قال قال امير المؤمنين صلوات الله عليه لقد اعطيت لست علم المنايا والبلايا وفضل الخطاب في اصحاب الكرام وذو
الدول والى اصحاب المناسم الذابة التي تكلم الناس **صل** عن علي بن حنبل مثله **ك** محمد بن مهران عن محمد بن علي بن
يحيى عن احمد بن محمد جميعا عن محمد بن سنان عن الفضل عن ابي عبد الله ثم قال كان امير المؤمنين صلوات الله عليه كثيرا ما يقول

[illegible]

الأولى

فَلْيَلْهُ وَكَرْبُ الْقِيَامِ
فِي الْعَمَلِ هُوَ نَظْمُ الْقِيَامِ
لَفْعُ عَمَلٍ مِنْ يَوْمٍ مَبْنِي
إِلَى يَوْمٍ مَوْجِبِي

فنسنت فان گوگ

ابو الحسن

۲۲۹

[illegible]

خسین الفسینہ
و بملک امیر المومنین
کریمہ

باب الترجمة

٢٢٧

الميثاق لنفسك بالربوبية وحمل البتوة ولا وصفا بالولاية واخبر حلفك بما فعلت منه بالحسن بن علي من بعدتها وانك عذبت
 الحسين ثم ان تكلم الي الدنيا حتى ينفذ نفسه من فعلك لك به فحاجته اليك يا رب ان تكلم الي الدنيا حتى استقم من فعلك لك فحاجته
 اليك يا رب ان تكلم الي الدنيا حتى استقم من فعلك لك به فحاجته اليك يا رب ان تكلم الي الدنيا حتى استقم من فعلك لك فحاجته
 عليه السلام عن ابن عباس عن محمد بن خالد عن عبد الله بن حماد البصري عن عبد الله بن عبد الرحمن بن ابي
 جندب البرازي عن ابن عباس قال قلت لابي عبد الله عليه السلام ما لي اقول يا ابا عبد الله اني اريد ان اكون من جنات الخلق
 اليكم فقال ان لكل واحد منا صحيفة فيها ما يحتاج اليه ان يعمل برقي مدته فاذا انقضت ما فيها مما امر به عز من اجله فاحضرنا اليه
 بنحو اليه نفسه اخبره بما له عند الله وان الحسن صلوات الله عليه وآله وصحبه وسلم ما بقي ما بقي من ما بقي منها استبالم
 فخرج الي القفال وكانت تلك الامور التي بعثنا اليه في تلك الساعة سال الله في نصرة فانه لم ينكث لشهد القفال وناهاه عن ذلك
 حتى قتل قتل وقد قطعت مدته وفشل صلوات الله عليه وآله في تلك الساعة يا رب انت لنا في الاخذ والودع لتي نصرة فاحصل
 وقد قبضته فاحمل الله بناك وتعالى اليهم الرضا فبنته حتى تروى وقد خرج فانصرفوا بكوا عليه وعلى ما فاتكم من نصرة وانكم
 خصصتم بنصرة واليكاء عليه فبكك الملكة فبروا وجرعوا على ما فاتهم من نصرة فاذ اخرج صلوات الله عليه بكونون نصرا
 محمد بن القناس عن جعفر بن محمد بن مالك عن القناس بن اسمعيل عن علي بن زياد القفال عن عبد الله بن محمد بن جعفر عن علي بن زياد
 قال ابو عبد الله في قوله تعالى يوم ترجل الراجفة تدفعها الشرافة قال الشرافة الحسن بن علي والشرافة علي بن ابي طالب واول
 من ينقص عن راسه الشرافة الحسن بن علي في خمسة سبعين الفا وهو قوله تعالى انا لنصره سنا والذين امنوا في الحجاز والذين امنوا
 يقوم الا شهداء يوم لا ينفع الظالمين معدنهم ولم للعنة ولم سؤال الدار فسر ابو القاسم العلوي معنفا عن ابني عبد الله ثم مثله
 وفيه في خمسة وسبعين الفا فخص عن ابني عبد الله ثم مثله خص من كتاب التبريد والخرق احمد بن محمد الساسي عن محمد بن
 خالد عن عمار بن عبد العزيز عن عبد الله بن جهم اليما في قال قلت لابي عبد الله ثم مثله خص من كتاب التبريد والخرق احمد بن محمد الساسي عن محمد بن
 محمد وال محمد صلى الله عليه وآله وسلم وفي قوله تعالى لو تعلمون علم اليقين قال العائنه وفي قوله تعالى كلا سوف تعلمون قال عروة بالكوفة
 واخرى يوم القدر جش كانت لومر الطان مع ابني جيفة حكايات كثيرة فاشها انه قال له يوما يا جعفر بن محمد اني اريد ان اكون من جنات الخلق
 افرضني من كيبك هذا اخذت ديار فاذا عذبت ما واثت ردتها اليك فقال له في الحال اريد ضمينا يضمن لي انك تقوانا واثي
 اخاف ان تعودوا فلا تمكن من استخراج ما اخذت **ج** مثله يفتيها خص من كتاب القاموس لابراهيم بن محمد الشافعي روى
 حديثا عن ابي المؤمنين ثم مثله قبل له فانما الفريين قال ثم رجل بعث الله الي قومه فكدت بوء وضربوه على قريته فاثم اخيا الله ثم بعث الي
 قومه فكدت بوء وضربوه على قريته الاخر فاثم اخيا الله فهو والفرين لانه ضرب قريته وفي حديث اخر وفيكم مثله بريد نفسه منه
 ايضا حدثنا عبد الله بن اسيد الكندي كان من شرطه الخسيس عن ابي قال في الجالس مع الناس عند علي ثم اذ جاء ابن عباس بن جعفر
 عبد الله بن جعفر فوجد جلا في حلقه ثوبا بخرته فقال لا يا امير المؤمنين مثله ولا تذا من الكذابين قال وفتك قال لما فاقول لا
 بنعم انك ذاب الامر فانك تضرب على هذا فيل هذا يعنون لسان الجيفة فقال ما تقول هؤلاء قال امير المؤمنين حدثهم جلا
 حديثا عن ابن عباس قال انكروه فقد روى عن غيره بابن ام السواد السجواني انك بتق الحديث بقر اخلا واسينيل الخرافان بك كذا فعلته
 كذبه وان بك صفا فاصبني الذي يقول ومنه ايضا عن عباية قال سمعت عليا يقول ما سيد الشيب في سنة من ابوبكر لان ابوب
 ابيله ثم عافاه الله من بلواه واثا اهل ومثله معهم كما حكي الله سبحانه وتعالى ان اهل الذين قد ما توار كشفه وقد جمع عنهم
 صلوات الله عليهم انه كلما كان في بني اميرشيل يكون في هذه الامه مثله حد والنعل والنعل بالقدرة والقدرة ففقال ان فيه شبهة
 وقوله والله ليجعلن الله اهل كاجعوا يعفوب فان يعفوب في مدينه بين اهل برفه من لثوان ثم جمعوا وقد حلف ان الله سنا
 ونعالي سجع له ولد كاجعوا يعفوب قد كان اجتماع يعفوب ولد في دار الدنيا فيكون امير المؤمنين ثم كذلك في الدنيا يجمعوا
 له في رجعة ثم ولد الا انه عليهم السلام والنصوص على رجعتهم في احوالهم الصبيحة الصبيحة والغاية للمنفين هم المنصوص
 من كتابنا ويل ما نزل من القرآن في النبي والصلوات الله عليه وآله ليعلم ان هذا عبد الله محمد بن القناس بن مروان وعلى هذا الكلام
 خط السيد رضي الدين علي بن موسى بن طاووس في صور قال النجاشي في كتاب الفهرست هذا لفظ محمد بن القناس ثقة في كتابنا
 عن سيد له كتاب المصنف في لفظه كتاب له واخر وقال جماعة من اصحابنا انه لم يصنف في معناه مثله رواية علي بن موسى بن طاووس
 عن فخر بن معد العلوي وغيره عن شاذان بن جبرئيل عن رجاله ومنه قوله عز وجل ان نشاء نزل عليهم من السماء اية فظلت عتاتهم

باب الخمر

PPA

[illegible]

باب الترجعة

٢٢٩

عن عيسى بن شافع بن ابان عن عبد الرحمن بن شافع بن صالح بن شافع عن ابي جعفر قال قلت له حدثني قال ليس قد سمعت قلت هلمنا
وانا جئت قال قلت فاقول ان اصبحت سكك وان خطايت ردتني عن خطايت هذا هو ما قلت فاني انعمت علينا اذ ابدلنا من الارض
وسكت قال فقال ابو جعفر واذا والله سنقول ان علينا الرجوع اليها وقل ان الله فرض عليك الفان للراثة الى ما قال قلت والله
قد جعلتها فيما اريد ان نسا لك عنها فتنسها فقال ابو جعفر افلا اخبرنا ما هو اعظم من هذا من غير كل وما اسهلناك الاكافه للناس
ونذكر الان في نزل الانودى فيها بشيخنا انه ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله واشاء اريد الى افاق الارض حدثنا الحسين بن محمد
عن محمد بن عيسى عن يونس عن عبد الحميد عن ابان لاخره الى ابي جعفر في قول الله عز وجل ان الله فرض عليك الفان للراثة الى ما
فقال ابو جعفر ما احسب نيتكم الاستطلاع عليكم اطلاقه حدثنا جعفر بن محمد بن مالك عن الحسن بن علي بن مهران عن سيف بن عميرة عن
ابي مهران قال سالت ابا عبد الله عن قول الله عز وجل ان الله فرض عليك الفان للراثة الى ما قال فقال لا والله لا تنقض الدنيا
ولا تذهب حتى يجمع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وعلى ما بالتوبة فيلقينان ويدينان بالتوبة سجدة لثنا عشر الف باب في موضع ما يكون حدثنا
احمد بن هوردة الباهلي عن ابراهيم بن اسحق النهاوندي عن عبد الله بن حماد الانصاري عن ابي مريم الانصاري قال سالت ابا عبد الله
وذكر مثله قوله ولقد يقسمهم من العذاب لا ذنبي دونك لعذاب الاكبر حدثنا الحسين بن محمد بن عيسى عن يونس عن مفضل بن
صالح عن زبد الشحام عن ابي عبد الله قال لعذاب لا ذنبي دونك لعذاب الاكبر الترجعة حدثنا الحسين بن محمد بن عيسى
عن يونس عن مفضل بن صالح عن زبد الشحام عن ابي عبد الله قال لعذاب لا ذنبي ذابا الارض حدثنا هاشم بن خلف عن ابي
بن اسمعيل بن يحيى بن سلمة بن كهيل عن ابيه عن سلمة بن كهيل عن جهم بن عبد الله بن عباس عن ابيه عن ابي جهم بن عبد الله
لاقتل العاقلة في كتيبة فقال له جهم بن كهيل قال اذ علي بن ابي طالب محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن ذكره عن الحسن بن موسى
الحشاش عن جعفر بن محمد عن كرام قال قال ابو عبد الله لو كان الناس جلين لكان احدهما الامام ثم وقال ان اخر من هو الامام لكان
يخرج احد على الله انه تركه بغير حجة عليه المار بالامام هنا الذي هو اخر من هو الامام لكان احدهما الامام ثم وقال ان اخر من هو الامام لكان
دون الشارعية ثم على ما ورد عليهم صلوات الله عليهم فيا تقدم من الحسين بن علي ثم هو الذي يغسل اليك ثم يحكم بعد
في الدنيا ما شاء الله ويحب على من يقر لاجل حجة الله عليه وعليهم بالامانة وفرض الطاعة ان يسلم اليهم فيما يقولون ولا يرو
شيئا من حديثهم المروي عنهم اذ لم يخالف الكتاب السنة محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن ابي جهم عن علي بن احمد بن موسى
الشافع عن محمد بن ابي عبد الله الكوفي عن موسى بن عمران النخعي عن محمد بن الحسين بن يزيد النوفلي عن علي بن ابي حمزة عن ابي
جبر قال قلت للصفاق ثم بان رسول الله سمعت من بيتك انه قال يكون بعد الفاي ثم اثنا عشر ما فقال قلت قال شافع
مهلا ولم يقل اثنا عشر ما ولكنهم قوم من شيعةنا يدعون للناس الى موالاتنا ومعرفة حقنا اعلم هذا الله بهذا ان
علم الهمم في خلاف بل بصد بصدق بعضا وقد روينا احاديث عنهم صلوات الله عليهم في رجعة الامم الا انهم
فكانت تعرف من الشاغل الضعيف عن خيال هذا العلم الخاص الذي خضر الله سبحانه من شام من خاصته وتكرمه على من اذن
برتبته كما قال سبحانه وتعالى ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء والله ذو الفضل العظيم فاقوله بنا ويل حسن بحيث لا يصعب عليه
فينكر قلبه فيكفر فقد روي في الحديث عنهم ثم ما كل ما يعلم يقال ولا كل ما يقال جان وفنه ولا كما كان وفنه حضرة
روي ايضا لا تقولوا الجنة والطاغوت وتقولوا الرجعة فان قالوا فكنتم تقولون قولوا الان لا نقول وهذا من باب التفتة التي
تعد الله بها عباده في من الاوصياء ومن كتاب البشارة للسيد رضي الله عنهما الذين علي بن طاووس في كتابه ليف جعفر بن محمد
مالك الكوفي في استناده الى ابي جعفر في قول الله عز وجل ان الله فرض عليك الفان للراثة الى ما قال قلت له
وعليه السلام قال السيد رضي الله عنهما في كتاب طهر بن عبد الله بسط من هذه الرواية في قول الله
هنا كان ما خور من كتاب الحسن بن سلمان وقد روي في كتاب كثر الفوائد الاخبار الى رواها عن محمد بن القاسم بن استناده عنه
نخص من كتاب الشيخ الحسن بن محبوب باسناد متصل اليه عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر في قوله تعالى ان الله فرض عليك الفان للراثة الى ما
احيينا اثنين فاعترفنا بتوبتنا فقل الى اخرج من سبيل قال هو خاص لا قوام في الترجعة بعد الموت ويجري في القبر
فبعد القوم الظالمين **الحسين بن محمد بن محمد بن الفضل بن محمد بن الفضل بن محمد بن عبد الله** قال
كان في سبيل من نور من وضع وقد ضربت عليه قبة من باقوت خرام مكللة بالجواهر وكان في الحسين بن جالس على ذلك الشجرة
حواله لسوء الف قبة حضرة وكان في المؤمنين يروونه ويسلمون عليه فيقول الله عز وجل لم ابلاني سألوني فقالوا انتم

باب الترجمة

٢٣١

عن محمد بن اسمعيل عن ابيه عن زاذرة عن مثله عن كتاب صفات الشيعة للصدوق عن علي بن ابي حمزة عن عبد الله بن محمد بن ابي عبد الله
 البرقي باسناده عن الصادق قال من قرأ بسم الله شيئا فهو مؤمن وذكر منها الايمان بالرجعة ودعى بعضا من عبد الله بن محمد بن
 عن ابي قتيبة عن الفضل بن شاذان عن الرضا م قال من قرأ بسم الله وساق كلامه الى ان قال واقرأ بالرجعة والمنع من امن بها
 والمأثلة في الجنة والحوض والسفاعة وخلق الجنة في النار والضاطر والبران والبفت والنشور والنجاة والحب انهم مؤمنون جانا
 وهو من شيعتنا اهل البيت **فدليل** اعلم يا اخي اني لا اظنك تراب بعد ما مهدت واوضح لك في القول بالرجعة التي هي
 الشيعة عليها في جميع الاغصان واشهرت بينهم كما شتمت في رابعة النهار حتى تطوها في شعارهم واجتواها على الخافقين
 جميع انصارهم وشنع الجاهلون عليها فذلك واثبتوا في كتبهم انصارهم منهم الرزيق النساب وغيره وقد مر كلامي في
 الحديث حيث اوضح مدعيه الامانة في ذلك ولا يخافه الطويل من غير طائل لا وردت كثير من كلامي في ذلك وكيف يشك
 بحقيقة الأئمة الاطهار ثم فيما تواتر عنهم قريب من مائة حديث صحيح واثباتها في اربعون من لثقات العظام والعلماء الاعلام في
 اريد من حسين بن مؤلفاتهم كقوله لا سلام الكليبة والصادق محمد بن بابويه والشيخ ابي جعفر الطوسي السيد المرتضى النجاشي
 والكشي والعياشي وعلي بن ابراهيم سليم الهلالي والشيخ المفيد والكراسي والعماني والضايف ومنه عند الله وابن قولهم علي بن
 عبد الحميد والسيد علي بن طاوس ولده صاحب كتاب ذوايد القوائد ومحمد بن علي بن ابراهيم وفراخ بن ابراهيم ومؤلف كتاب البر
 واليعرب وابي الفضل الطبرسي ابراهيم بن محمد القمي ومحمد بن عباس بن مردان والبرقي وابن شهر آشوب الحنظلي سائما والقطر
 والعلامة الحلبي والسيد بهاء الدين علي بن عبد الكرم واحمد بن داود بن سعيد والحسن بن علي بن ابي حمزة والفضل بن شاذان
 والشيخ الشهيد محمد بن مكي والحسن بن حمدان والحسن بن محمد بن جهور والعمري مؤلف كتاب الواحد والحسن بن محبوب جعفر بن
 محمد بن مالك الكوفي وطهر بن عبد الله وشاذان بن جبرئيل وصاحب كتاب الفضائل ومؤلف كتاب العيون ومؤلف كتاب الخطب
 غيرهم من مؤلفي الكتب المعتمدة ولم نعرف مؤلفي البعض لئلا نلزم انفسنا لاختلافهم ان كان بعضها موجوها وانها اذا لم يكن
 مثل هذا من اوراقنا في شيء يمكن دعوى التواتر مع ما روتة كافة الشيعة خلفا عن سلف ظن ان من شك في امثالها فهو عا
 في ائمة الدين ولا يمكن اظهار ذلك من قبل المؤمنين فحاشا ان تحجب الملة القوية بالقاء ما يثارع اليه عقول المستضعفين
 وتشكيكات المحدثين يريدون ليطفئوا نور الله باقواهم الله منهم نور ولو كره المشركون ولقد كرم هذا التشديد لنا كيدنا
 بعض من عرض لنا بهذا المدعى صنف فيه واجمع على النكير في اخصاص الخافقين سوى ما ظهر مما قد متنا في ضمن الاجازات
 الله موفق فمنهم احمد بن داود بن سعيد النجاشي قال الشيخ في الفهرست له كتاب للغة والرجعة ومنهم الحسن بن علي بن ابي حمزة
 البطائني عد النجاشي من جملة كتبه كتاب الرجعة ومنهم الفضل بن شاذان النساب يروي عن الشيخ في الفهرست والنجاشي له كتاب
 في اثبات الرجعة ومنهم الصادق بن محمد بن علي بن بابويه فانه عد النجاشي من كتبه كتاب الرجعة ومنهم محمد بن مسعود العبادي ذكر
 الشيخ والنجاشي في الفهرست كتابه في الرجعة ومنهم الحسن بن سليمان بن علي بن ابي حمزة في اخبارنا ما ساق الاصحاح فانهم كرموا
 فيما صنفوا في القضية ولم يفرقوا لها واكثر اصحاب الكتب من اصحابنا افرقوا وكما في القضية وقد عرفت سابقا من ركد ذلك من
 عظماء الاصحاب اكابر المحدثين الذين ليس في جلالهم شك ولا اضراب قال العلامة رحمه الله في خلاصة الرجال في ترجمته
 عبد الغفر وقال العيني اثنى عليه الحمد وهو من نجاة الرجعة انتهى قول فيل المعنى انه جمع بقدر قوة مع الغايمة من نجاة
 ولا ظهر عندي ان المعنى انه كان يجادل مع الخافقين بجميع علمه في حقيقة الرجعة وقال الشيخ بين الدين الطبرسي في قوله تعالى
 اذا وقع عليهم العذاب الوعد عليهم وقبل منعنا اذا صاروا بحيث لا يعلم احد منهم ولا احديهم قبل اذا غضب الله
 عليهم قبل اذا نزل العذاب بهم عند قرايبنا انما اخرجنا لم نأمن من الارض يخرج بن الصفا المروءة فنجبر المؤمن بان مؤمن الكافرا
 كافرا وعندك لك ترفع التكليف لا قبل التوبة وهو علم من اعلام الشاعة وقبل لا يفي مؤمن لا مستحقة ولا يفي منافق لا خطية
 تخرج لبله جمع الناس ليس في موضع عن ابن عمر وروى محمد بن كعب القرظي قال سئل علي عن الدابة فقال ما والله ما لها ذنب انما
 للحية وفي هذا اشارته الى انها من الانس وروى عن ابن عباس انها دابة من دواب الارض لها رجب وليس لها اربع قوائم وعن جعفر
 عن ابيهم قال دابة الارض طولها ستون رقما لا يدركها طائر لا يوقها هارب فليس المؤمن بن عبيده فتكتب بن عبيد كافر
 معها عصا موصولة بها سلكا عليها التمس فلو وجه المؤمن بعصا عظمت انفس الكافرين بالخاتم حتى يقال يا مؤمن يا كافر وروى عن النبي
 انه يكون للدابة ثلث خرجات من الدهر فخرج خروجها بافضل مدية فيفسد كرها في الدابة ولا يدخل ذكرها القبر فيفزع منكم ثم تمكث

مؤمن ومن الكافرين
 عبيده فتكتب بن عبيده

باب الرجعة

۴۲۲

الحمد لله الذي جعل في كل شيء
دلالة على قدرته وكرمه

باب الرجعة

٢٣٣

اسرائيل اذا رجعت اليهم فاجابهم الله له فرجعوا الى الدنيا فاكلوا وشربوا ونكحوا النساء ولدهم الاولاد ثم ماتوا باجالم وقال الله عز وجل لعيسى ثم فاذبحوا الموتى باذن جميع الموتى الذين احياهم عيسى باذن الله رجعوا الى الدنيا وبعثوا فيها ثم ماتوا باجالم واخيا الكهف لثواني كفهم طمأه سنين واذادوا شعاعهم بغير الله فرجعوا الى الدنيا لئلا يبينهم فضتهم معرفه فان قالوا ان الله عز وجل قال ونحسبهم ايقاظا وهم رقود فيلذناهم كانوا موتى وقد قال الله عز وجل قالوا يا ويلنا من عبثنا من عرفنا هذا ما عهد الرحمن صدق المرسلون وان قالوا كذلك فانهم كانوا موتى ومثل هذا كثير الرجعة كانت في الامم السابقة وقال النبي صلى الله عليه وسلم يكون في هذه الامم مثل ما يكون في الامم السابقة من الغل والنقل والقتل بالقتل فوجب على هذا الاصل ان يكون في هذه الامم رجعة ومثل ظاهرها انما اذا خرج المهلك من عيسى بن مريم فصلى خلفه ونزله الى الارض رجوعه الى الدنيا بعد موته لان الله تعالى قال اني متوفيك ورافعك الي قال عز وجل نحسبهم انهم لم ينصرونا الا في يوم واحد وقال عز وجل ويوم نحسبهم من كل امة فوجا من يكذب بآياتنا قال يوم الدين يحسبهم الجميع غير اليوم الذي يحسبهم فيه فوج وقال الله عز وجل وانتم يومئذ لا تبغث الله من يوف بعهده عليه خطا ولكن اكثر الناس لا يعلمون يعني في الرجعة وذلك انه يقول ليس لهم الذي يخلفون فيه النبيين يكون في الدنيا الا في الآخرة وسأجر في الرجعة كما ابين فيها كيفيتها والدلالة على صحة كونها ان شاء الله والقول بالشأن باطل ومن ان بالشأن فهو كافرا في الشأن باطل المجنة والنام وقال الشيخ المفيد في اجوبة المسائل العبرية حين سئل عن قوله تعالى انا لنصرف سئلكم من الدين منوا في الجحود الدنيا واجاب بحج فقال وقد قال الامامية ان الله تعالى يجر الوعد بالنصر للاوليا قبل الاخرة عند قيام القابض والكفر الى بعد بها المؤمنين في القابض وقد قدس الله روحه كتاب الفصول عن الحرب بن عبد الله البرقي انه قال كنت جالسا في مجلس المنصور وهو بالجسر اكبر وسوار الفاطمية والسيد المحمدي في ان لا الذي لا شيء لشيء انكم الملك للدنيا وللمدين انكم الله ملكا لا زوال له حتى ينادي اليكم صا الضيق صاحب الهند ما خذ برمه وصاحب الترك عجوز على هون حتى على الفصيدة والمنصور من قال سوار ان هذا والله يا امير المؤمنين يعطيك بلسا اما ليس في قلبه الله ان القوم الذين يدين بجهنم لغيركم انما ينطقوا على عداوتكم فقال السيد الله انه لكاذب انتفى مدحك لضاف وانته حجة المحمد اذ لا على هذه الحال وان نظا على اليكم وموعدكم اهل البيت لعرف فيمن ابوى وان هذا وقومه لا عداؤكم في الجاهلية والاسلام وقد ائز الله عز وجل على نبية في اهل بيت هذا ان الذين ينادونك من ذاب الجحار كثرهم لا يفعلون فقال المنصور صدق فقال سوار يا امير المؤمنين انه يقول بالرجعة وينادي الشيعين بالسب والوقيعة فيهما فقال السيد ما قوله في قول الرجعة فاني قول بذلك على ما قال الله تعالى ويوم نحسبهم من كل امة فوجا من يكذب بآياتنا فهم يوزعون وقد قال في موضع اخر وحسبناهم فلم نقادر منهم احدا فعلنا ان ههنا حشرنا احدهما عام والاخر خاص قال شيخنا مرتبنا امنا اثنتي عشرة ائمة فاعترفنا بذنوبنا فقال في خروج من سبيل قال تعالى فاما الله ثمانية عام ثم بعثه قال تعالى الم تالي الذين خرجوا من ديارهم وهم الون حذ والموت فقال لهم الله موتوا ثم احياهم فهذا كتاب الله وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يحشر المبكرين في صور النمر يوم القيمة وقال لم يجر في بني اسرائيل شيء والا يكون في مئة مثله حتى يخسف والسم والصدف وقال حذ بقره الله ما بعد ان يمسح الله عز وجل كثير من هذه الامم فردة وخازير الرجعة الى اذهب اليها ما نطوي به لقران وجاءت به السنة وان لا عطف ان الله عز وجل ينزل هذا يعني سوار الى الدنيا كلنا اوفرا او خريزا او ذرة فانه والله متجبر متكبر كافرا في صفات المنصور انما السيد يقول جانيك سوارا باسئلة عند الامام الحاكم العادل في اخر الايات قال في كتاب المذكر في كتاب بعض ائمة شيعتنا من اصحابنا الامامية وانا حاضر في مجلس فيهم جماعة كثيرة من اهل النظر والمفهمة فقال له اذا كان من قواك ان الله عز وجل يرد الاموات الى الدنيا قبل الاخرة عند القائم ليشفي المؤمنين كما نعمة من الكافرين وينقم لهم منهم كما فعل في بني اسرائيل فها ذكرتموه حيث تعلقون بقوله تعالى ثم رددنا لكم الكفرة عليهم امدناكم باموال وبنين وجعلنا لكم اكثر نفيرا فخرج في الذي يؤمنك ان هو يزيد وشمرو عند الرحمن بن مليم ويجمعوا عن كفرهم وضلالهم ويصير في ملك الحال الى طاعة الامام فيجعل اليك ولا يهزم والقطع بالتواب لهم وهذا نفق من اذهب الشيعة فقال الشيخ المستول لقول الرجعة انما قلنا من طريق التوفيق وليس النظر فيه مجال وانا لا اجيب عن هذا السؤال لانه لا يرضع عندي فيه ليس يجوز ان تكلف من غير حجة النص الجواب فستنق السائل ولما المعشلة عليه بالجز والاقطاع فقال الشيخ اية الله فاقول ما ان عن هذا السؤال جوابا من احدهما ان لا يقطع لا يمنع من وقوع الامم من ذكره السائل لانه يكون ذاك نادرا عليه وممكنا منه لكون السمع الوارد عن ائمة الهدى بالقطع عليه لم يقطع في النار والذين بعثهم والبراءة منهم الى انما انما ان منع من السك في حالهم ووجب القطع على سوا خيائهم بحجوا في هذا الباب مخي في دعوى هاتك

باب الترجعة

٢٣٤

وفارون ومجري من قطع الله عز وجل على خلوده النار ودل الفطع على انه لا يخاف من ابد الايمان من قال الله تعالى ولوانا نزلنا
 اليهم الملائكة وكلهم الموت وحشرنا عليهم كل شيء قبلا لما كانوا اليومسوا الا ان يشاء الله يريد الا ان يلجئهم والذين قال الله
 فيهم ان شر الذواب عند الله الضم لذكر الذين لا يعقلون ولوعلم الله فيهم خير لاسمهم لو اسلمهم لو اسلمهم لو اسلمهم لو اسلمهم لو اسلمهم
 لفصلهم هو بوجه القول الى بليس لاملان جهم منك ومن بعلك منهم اجمعين قوله تعالى وان عليك لخطب الى يوا الذين قولهم
 ثبت هذا الى لبت تب ما انعمه الله عليك وما كسب بطلنا اذا لم يقطع بالنا رعليه امن من اننا الى ما بوجه التواب اذا
 كان الامر على ما وصفناه بطلنا توهمة موطن هذا الجواب الجواب الاخر ان الله سبحانه اذا نزل الكافرين في الجنة لينقم منهم لم يقبل
 لهم توبة وجروا في ذلك مجري فرعون لما اذكره الغزالي ان الله لا الا الذي منته به بنوا اسرائيل واما من المسلمين قال الله سبحانه
 له الان وقد عصيت قبل وكنت من المفسدين فمرد الله عليه ايمانه ولم ينفعه تلك الحال بكه وافلاعه كاهل الاخر الذين لا يقبل الله لهم
 توبة ولا ينفعهم ذلك لانهم كالمحبين اذ ذاك الى الفعل لان الحكمة تمنع من قبول التوبة ابد ويوجب لخصا بقض لا وفان يتولوا دون
 بعض وهذا هو الجواب الصحيح على ما ذهب اهل الامانة وقد جاهدت بالامر من ظاهره عن محمد بن زكريا عن قوله تعالى توبوا بقض ايات الله
 لا ينفع نفسا ايمانا لما تكن امت من بذل او كسبت ايمانا خيرا فلانظر انا منتظرون ظاهرا وان هذا الاية هو القامم فاذا ظهر
 يقبل توبة الخالف وهذا يفسد ما اعتد السائل سوال فان قالوا في هذا الجواب انكره ان يكون الله تعالى على ما اصله وقد يحسن
 عباده بالعبادة واما جهلهم بالمرج والطغيان لانهم اذا كانوا يفتدرون على الكفر وانواع الضلال وقد يشوا من قبول التوبة لم يدم
 داع الى الكفر غمافي طباعهم لا انرجوا عن فعل ببيع يصلون به الى النفع العاجل من صف الله تعالى باغراء خلفه بالاعا واما خاتم
 الذنوب هذا عظم لقرينة عليه جواب قبل لم ليس الامر على ما ظنهموه وذلك لان الذواعي لهم الى المعاصي ترفع ان الله لا يحصل لهم
 داع الى توب على وجه من الوجوه ولا سبب من لا سببا لانهم يكونون قد علموا بما لفظهم من العذاب في وقت الترجعة على خلاف ما ظنهم
 يعلمون في الحال انهم معدون على ما سبق لهم من العصبان وانهم ان امواضل فيج زائد عليهم لفتاب لا يكون لهم عند ذلك طبع يدعوا
 الى ما نيزايد منهم العذاب بل يوفهم دواعي الطباع والخواطر كلها الى اظهار الطاعة والانتقال عن العصيان وان لزمنا هذا السو
 لزم جميع اهل الاسلام مثل في اهل الاخر وعالم في بطل توبتهم ويكون ندمهم غير مقبول منهما اجاب الموحدين ان لزمهم ذلك وهو
 جوابنا بعينه سوال اخر وان سألوا على المذهب الاول والجواب المتقدم فقالوا كيف يتوهم من القوم الاقامة على العتاة والاضر على الخلا
 وقد غابوا فيما نزعوا خطاب النبور وحل لهم عند الترجعة العذاب على ما ترعوا انهم معتبون عليه كيف يصح ان يدعواهم لتداعي الى
 ذلك ويخط لهم في فعله الخواطر انكره ان تكونوا في هذا الدعوى مكابرين جواب قبل لم يصح ذلك على من من اجاب بكينا
 من اصحابنا بان يقول ان جميع ما عدوه لا يمنع من حول الشبهة عليهم استحسن الخلاف لان القوم يظنون انهم انما يبعثوا بعد
 الموت كرمهم ولم يلبوا الدنيا كما كانوا يظنون انما اعتقدوه في العذاب لثافت لهم كان غلطا منهم اذا حل لهم لفتابا نيزايد وهو
 قبل مفارقة احوالهم احسانهم ان ذلك ليس من طريقتي الاستحسان وان من الله تعالى لكتبة كما يكون الدل وكما كان لا نبيا ولا صاحب
 هذا الجواب ان يقولوا ليس ذكرناه في هذا الباب عجب من كفر قوم منهم وعتاهم الجهل فلهذا الهدا ومنه ايات غابوا ما حل
 فرعون وملائكة على الخلاف ولا هو باعجب من اقامة اهل الشرك على خلاف سول الله وهم يقولون جهم عن مثل الى من القرآن
 ويشهدون بمجراته اياته ويحدون مجراته خبائره على خلافها من قوله تعالى يستهم الجمع ويولون لتبرؤوا من قول عز وجل ان
 المسجد الحرام انشاء الله امين قوله عز وجل الم غلبت الزوف في ارض من بعد علمهم سبغلبت وما حل لهم من العقاب لستة
 وهلاك كل من يوعده بالهلاك هذا وفيه من اظهر الايمان به المنافقون يضاقون في خلافه الى اهل الشرك والضلال على ارض
 السؤال لا يسوغ لاصحاب المعارف من المفسرة لانهم يعمون ان كثر المخالفين على الانبياء كانوا من اهل العتاة وجمهور الظاهر
 الجمل بالله تعالى يعرفونه على الحقيقة ويعرفون بنباءه وصديقه كهم في الخلاف على الحاجة والعناد فلا ينبغي ان يكون الحكم في
 الترجعة واهلها على هذا الوصف الذي حكاه وقد قال الله تعالى ولورى ذو قنوا على الشافقا لواما المنان نزلوا لا نكذب ايات
 متبادون كون من المؤمنين بل لم ناكنا نوايخون من قبل ولوروا العاد كالمنا هو اعند وانهم كاذبون فاعبر بها ان اهل العتاة
 لورهم الى الدنيا لعاذوا الى الكفر والعناد مع ما شاهدوا في القبور والحسن من الاموال ما ذاقوا من اليم العذاب فاعبر بها في
 الاثر ما عند ذكر الامانة ظهور القامم واموات يفسرون من القبور حتى يرجعوا الى الدنيا فيعارفون فيها وينزادون في
 السائل السريفة سئل الشيخ عن روى من روى ما جعفر بن محمد الصادق عن الترجعة وما يفتي قوله ليس منا من

باب الترجعة

٢٣٥

يقول ينعشنا ونؤمن بحجبتنا ام حشرنا الدنيا مخصوص للمؤمن او لغيره من الظالمه الجاهلين قبل نوال القيمه فكذلك الشيخ قد بعد الجواب
عن المنع ولما قوله من لم يعمل برحمتنا فليس منا فانما اذا بدلك ما يخصه من القول في ان الله تعالى يحشر قوما من امته يوم
موتهم قبل يوم القيمة وهذا من مذهبنا من محض القول في ان الله عز وجل في ذكر الحشر لا كبر يوم القيمة وحشر قوام فكله
نقاد من هذه احدى وقال سبحانه فحشر الرجعة قبل نوال القيمه ويوم نحشر من كل امه قوما من كذب بايماننا فهم يوفون فاحذر ان يحشر
حشران عام وخاص قال سبحانه عجزا عن محشر الظالمين انه يقول يوحشر لا كبريتنا امتنا اثنتان اثنتان فاحذر ان يحشرنا
بذنوبنا فقل الى اخرج من سبيل وللعامة في هذه الآية تاويل زود هوان قالوا ان الغنى بقوله ربنا امتنا اثنتان اثنتان
اثنتان ان خلفهم مؤانام اما هم بعد الحق وهذا باطل لا يستعمله لسنا العزيم لان الفعل لا يدخل الاعلى من كان بعد الصفة الى انطوى
اللفظ على معناها ومن خلفه الله مؤانام لا يقال لانه وانما يقال ذلك فيمن طر عليه الموت بعد الحق وكذلك لا يقال لاجا الله مننا الا
ان يكون قد كان بعد حياته مننا وهذا بين لمن تأمله قد نزع بعضهم ان لا يقول ربنا امتنا اثنتان لموتهم الى ان يكون بعد حيا
في القبور للسائله فتكون الاولى قبل الايمان والثانية بعده وهذا ايضا باطل من جهة اخرى وموافق الحق للسائله ليست للتكليف
فيقدم الانسان على ما فانه في حاله فندم القوم على ما فاتهم في جنوم المراتين بل على انه لم يرد جنوم المسائله لكنه اذا دخلوا الجنة الى
تكون لتكليفهم التمسك على غير طهرهم فلا يقع ذلك فيندمون بوالعزم على ما فاتهم من ذلك فصل والرجعة عندنا مختص من محض الامانة
ومحض الكفر دون من سوى هذين الفرضين فاذا اذن الله تعالى على ما ذكرناه اوجهم الشياطين اعد الله عز وجل لهم اثم اثم اثم اثم الى الدنيا
لطغيانهم على الله فبرادوا عتوا فندمهم الله تعالى منهم باولياء المؤمنين بحمل الكفر عليهم فلا ينفي منهم الا من هو مقيم بالعدا
والنعمه والعقاب يصفوا الارض من الطغاة ويكون الذين لله تعالى والرجعة تمامي لمحضر لايمان من قبل الله والمصلحة لتفان
منهم دون من سلف من الامم الخالية فصل وهذا لقوم من الخالفين لنا كيف يعود كما لم يلد بعد الموت الى طغيانهم وقد غابوا
عذاب الله تعالى في البرزخ ويغنوا بذلك انهم مبتلون فقلت لم يفسد لك باعجب من الكفار الذين يشاهدون في البرزخ ما يحل
بهم من العذاب يعلمون ضرورة بعد المواظفة لهم والاحتجاج عليهم بضلالهم في الدنيا فيقولون نالينا نرد ولا نكذب بآيات ربنا و
نكون من المؤمنين فقال الله عز وجل بل انما كانوا يخفون من قبل ولوردوا القادوا لما نهوا عنه انهم كانوا يذنبون فلم يسلط
بعد هذا الاحتجاج شبهة بغيرها بما ذكرناه والمنتهى الله وقال السيد الشريف المرتضى رضي الله عنه حشر مع امانة الطامنين
في اجوبة السائل الى وردت عليه من بلاد الري حيث سألوا عن حقيقة الترجعة لان شذاذ الامامية يذهبون الى ان الرجعة رجوع
ذولهم في ايام القابم من دون رجوع اجسامهم الجواب علم ان ذلك يذهب لسبب الامانة الى ان الله تعالى يعيد عند ظهور
امام القماتان لهكم قوما من كان قد تقدم موته من شيعته ليعودوا بثواب يضرهم ومعونته وشاهدته دولته ويعيد انهم قوما من
اعدائهم ليعذبهم منهم فليكن انما يشاهدون من ظهور الحق وعلو كلمة الله والادلة على صحة هذا المذهب التي ذهبوا اليه مثلا
شبهه على ظاهره انه مقدور لله تعالى غير مستحيل في نفسه فانما يرى كثيرا من غل القضاة يكررون الترجعة تكرار من رايها مستحيلة غير
مقدورة ولذا ثبت جواز الرجعة ودخولها تحت المقدور والطريق الى اثباتها الامامية على قوعها فانهم لا يخلعون ذلك الاجماعهم
فدبتنا في مواضع من كتبنا ان محمدا خول قول الامام ثم فيه ما يستعمل على قول المصنفين من الاقوال لا بد فيه من كونه صوابا وقد بينا
ان الترجعة لا تنافي لتكليف وان لا داعي متردده معناه لا يطرئ فان تكلف من بقاء باطل وذكرنا ان التكليف كما يقتضيه ظهور
المخارج الباهرة والايان لظاهره فكل ذلك مع الرجعة لغة لئلا يفسد جميع ذلك الى فعل الواجب لا منشا من فعل المتيقن فاما من راي
الرجعة في خطابنا على ان معناها رجوع الدولة والامر والنهي من دون رجوع الاشخاص احيانا الاموات فان قوام الشيعة لنا
محروا عن صفات الرجعة وبيان جوانبها ثنائيا في التكليف عولوا على هذا التاويل للاخبار الواردة في الرجعة وهذا منه غير صحيح لان
الرجعة لم تثبت بطواهر الاخبار المتفولة في طرق التاويلات عليها فكيف يثبتنا هو منقطع على صحة ما خبرنا من الاخبار التي لا توجب العلم
وابتناء القول في اثبات الرجعة على اجماع الامامية على معناها بان الله تعالى يحى امواتا عند قيام القابم من اولياءه واعدائهم على
ما بيناه فكيف بطرق التاويل على ما هو معلونا في غير محلنا في قال السيد بن طاووس قد الله في كتاب الطرائف في
مسلم في صحيحه في اويل الجزا الاول باسناده الى الجراح بن سليم قال سمعت ابا يعقوب عن سعد بن عبيدة عن ابي جعفر ع قال
عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم تركوها كلها ثم ذكر مسلم في صحيحه باسناده الى محمد بن عمرو بن ابي ذر عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير
عنه لا مكان يوم الرجعة ثم قال انظر حكاية كيف حرموا انفسهم لا استماع برواية سبعين المصنفين عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم في رجعة

۲۳۷

ابو سهل
 شيخنا ابو جابر
 مصنف كتاب
 ما الذي انا ديني
 الذي احب
 فروع من
 رسول الله
 في حكم
 من الله
 المادون
 اربعة
 بالوجه
 الطرقة
 بعض
 الله
 باسناد
 عن
 ما

باب خلق الملائكة

٢٣٨

من ذلك على ما هو عليه من جهة ثبانه ولا يمتنع فكيف يجب عليه الغسل التام على هذه الحال لم يكن عليه الاغسل يد وعن
 جعفر اذا سها في التسليم في قيام او قعود او ركوع او سجود ذكره في حالة اخرى قد صار فيها من هذه الصلوة هل بعد ثبانه من
 ذلك التسليم في الحالة التي ذكرها ام يجوز في صلوة التام اذا هو سها في حاله من ذلك ثم ذكر في حالة اخرى مضى فانه في الحالة التي
 ذكره عن المرأة يموت زوجها هل يجوز ان يخرج في جنازة ام لا التوقيع يخرج في جنازة وهل يجوز لها ان تتركها ان تتركها
 ام لا التوقيع تتركها ولا تثبت عن ثبانه وهل يجوز لها ان تخرج من بيتها وهي في حالها التوقيع
 اذا كان حق خرجت وفرضه اذا كانت لها حاجة لم يكن لها من ينظر فيها خرجت لها غنة فغنته ولا تثبت عن ثبانه وتكون في ثواب القرآن
 في الصلاة غيره ان العالم ام قال عيسى بن ابي بصير في صلوة ما انزلناه في ليلة القدر كيف يقبل صلوة ودرك ما ترك صلوة لم يقبل
 فيها هل هو الله احد ودون من ترك في قرائنه لغيره قطعه من الدنيا فهل يجوز ان يقرأ المسنة ويدع هذه السورة في ذكرها
 مع ما قد روي انك سورة مما فيها الثواب قرا في قرائنه لغيره قطعه من الدنيا لفضلها اعطى ثوابا قرا في ثواب السورة التي تركها
 ان يقرأ غيرها من السورين وتكون صلوة تامة ولكن يكون قد ترك الفضل ومن وداع شهر رمضان يكون فضل خلفه
 اصحابنا بعضهم يقول يقرأ في اخر ليلة منه وبعضهم يقول هو في اخر يوم منه ذار في هلال شوال التوقيع العمل في شهر رمضان
 ليلته والوداع يقع في اخر ليلة منه فان كان ينقص جعله في ليلة من عن قول الله عز وجل انه لقول رسول كبريات رسول الله
 المعنى به ذى قوة عند ذى العرش مكنى هذه القوة مطاع ثم امين ما هذه الطاعة وان هي فربك ادام الله عزك بالفضل على
 بمسئلة من تنويع من لغتها من هذه المسائل واجاب عنها من مع ما تشرحه لي من امر محمد بن الحسن بن مالك الملقب بذكره بانسكن
 اليه ويعقد نعم الله عنده وفضل على بدعاء جامع لي ولاخواني للدنيا والاخرة فقلت ما بان ان شاء الله التوقيع جمع الله لك الاحوال
 خيرا لدنيا والاخرة طال الله بقاءك ودام عزك وبأيديك وكرامتك وسعادتك سلامك ان نعمت عليك وزاد في حسنا اليك
 وجعل مواهبك لديك فضله عندك وجعلته من كل سوء ومكره فذلك وقد منى بملك الحمد لله عز وجل على عملك
 اجمعين **ب** ذكر في الاحتجاج من قوله طال الله بقاءك الى قوله ولاخوانك خيرا لدنيا والاخرة اقول قوله فاستثبت من ثبانه ما
 كتبنا لسانك اي كنت قد بما اطلب ثبات هذه التوقيعات هل هي منك ام لا ولما كان جواب هذه الفقرة مكتوبا تحتها افرحها بالاشهاد
 بذلك قوله نسخة التخرج المطوى كنهه هل فهم وسالوا عن بيان صحة فكتب ان جميع صحيح وعبر عن المعاني برمز من المصلحة وحاصل خوا
 ان هؤلاء كاتبوني وسالوني فاجبتهم وهو لم يكاتبني من بينهم فلذا لم ادخل فيهم ليس ذلك من قصير ذنب قوله فبذلك عرفت
 الله خطاب للسفير المتوسط بين الامام ثم اول الامام تبينه وقول طال الله بقاءك اخر كلام الحجة ختم به كتابه وسالوا عن الخبر شريفا
 في الابواب لئلا يسهل لها غط من كتاب خروا اليك ادام الله عزك في تأمل رضى والفضل لما يسهل لا يسهل الى ما يناديك واجتهدت
 الله عزك ان لسال في بعض لغتها عن المصلحة اذا قام من التمسك الاول للركعة الثانية هل يجب عليه ان يكبر فان بعض اصحابنا قال
 يجب عليه التكبير ويخبر بان يقول بحول الله وقوته اقوم واقعد الجواب قال ان فيه حديثين اما احدهما فانه اذا سفل من حاله الى حاله
 اخرى فعليه تكبيرا اما الاخر فانه روي ان رفع راسه من السجدة الثانية يكبر ثم يجلس ثم قام فلبس عليه اللباس بعد الغفوة تكبيرا وكذلك
 التمسك الاول بحري هذا الخبر وباتهما اخذت من جهة التسليم كان صوابا وعن الفضل في هل يجوز فيه الصلوة اذا كان في
 الجواب فيه كراهية ان تصلي فيه وفيه طلاق والعمل على الكراهية وعن رجل اشري هذا الرجل غائب عنه ما لان خرج عنه هديا بمنه
 فلما اراد غرله كنهه اسم الرجل ونحاله كنهه ثم ذكره بعد ذلك بحري عن الرجل ام لا الجواب بان من ذلك وقد اجزاء عن حنا وعندنا
 خاكة يجوز ان يكون الميت ولا يغسلون من الجنابة وينسجون لئلا يبا فيهل يجوز الصلوة فيها من قبل ان يغسل الجواب لا بان الصلوة
 فيها وعن المصلي يكون في صلوة الليل في ظلمة فاذا سجد غلط بالسجادة وبضع جبهته على مسخ او قطع فاذا رفع راسه جدا السجادة
 هل بعد بهذا السجادة ام لا بعد بها الجواب ما لم يستوجبا لسا فلا شيء عليه في رفع راسه لطلب الخشوع عن الخمر يرفع الطل لا هل
 يرفع خشب الغليرة او الكفشة ويرفع الجناحين ام لا الجواب لا شيء عليه في تركه وجميع الخشب عن الخمر يستعمل من المطر يقطع او غير ذلك
 على ثيابه وما في محله ان يبذل فهل يجوز ذلك الجواب اذا فعل ذلك في المحل في طريقه فعليه ان يخرج من الجناح ان يترك ذلك
 حج عنه عند عفا حرامه ام لا وهل يجب ان يدح عن حج عنه وعن نفسه بخبره هكذا واحد الجواب بان كره وان لم يفعل فلا بأس وهل
 يجوز للرجل ان يصلي في رجله بطيطة لا يغطي الكعبين ام لا يجوز الجواب بان يصلي الرجل ومعه كنة او سراويله سكران ومنع
 حديث هل يجوز ذلك الجواب بان يصلي في رجله بطيطة لا يغطي الكعبين ام لا يجوز الجواب بان يصلي الرجل ومعه كنة او سراويله سكران ومنع

انه لا يقبل الصلوة
 لا تركوا الا بها التوقيع
 التواضع السور على ما
 قد ذكره

اي في الكتاب
 المندج

في كتاب
 في كتاب
 في كتاب

فهل

باب خلق الميثاق والولاية

٢٣٩

فهل يجوز لهذا الرجل ان يؤخر احرار الى دار عن يجره معهم لما يخاف من الشهرة ام لا يجوز ان يجره الامر بالمسلح الجواب هو من حيثنا
ثم يلبيس الثياب بلبس نفسه فاذا بلغ ميقانهم اظهروا لهم النعل المعطوفان بعض اصحابنا يذكر ان لبسه كبره الجواب ان ذلك لا بأس
وعن الرجل من كراه الوفق بكون مستحلاً لا في يد عن اخذ ماله ربنا في قربه وهو فيها اذا دخل منزله ولم حضر طعامه فيه عوف
اليه فان لم اكل من طعامه عاذ في عليه وقال فلان لا يستحل ان ياكل من طعامنا فهل يجوز ان ياكل من طعامه عاذ في عليه قال
وان صدق بصدقكم مقدار الصدقة وان هكذا هذا الرجل هل يكره ان ياكل من طعامه عوف ان مال منها وانا اعلم ان لو كمل لا
يرع عن اخذ ما في يد فهل فيه شيء ان نأملت منها الجواب ان كان لهذا الرجل مال ومعاشر غيره في يد فكل طعامه اقبل يره والا
فلا وعن الرجل يقول الحق ويرى المنفعة ويقول بالترجعة الا ان هذا مواضعه في جميع اموره فامد لها ان لا يترفع عليها ولا يسي
وقد فعل هذا منذ بضع عشرة سنة ودفن بقوله فربما غاب عن منزله لا شهراً لا يمنع ولا يتحرك نفسه ايضا لذلك ويرى ان وقوف
من معه من اخ وولد وغلاد ووكيل وحاشبه مما يفعله في عينهم يحجب المقام على ما هو عليه عجباً فله منيلاً اليها وصحها لها و
لنفسه بحرم المنفعة بل يدري الله بها فهل عليه في ترك ذلك ما ثم ام لا الجواب في ذلك يستحب ان يطيع الله تعالى لينزل عنه الحلفت
المعصية في المعصية ولو مرة واحدة فان راسا دام الله عزك ان قال في عرج لك تشبه في تحجب كل مسئلة بما الهل به ونفدت في
المنزلة في ذلك جعلك الله السبب في كل خير واجزاء على يدك فعلت مثابا ان شاء الله طال الله فباءك وادام عزك ونابيدك وسعاد
وسلامك وكرامتك وانتم نعمته عليكم وزاد في احسان اليك وجعلني من الشوفك وقد مني عنك وقبل الحمد لله رب العالمين
صلى الله على محمد وآله وسلم كبر اقال ابن نوح تحت هذه النسخة من المتن جبري القديم للذين فيها الخط والنوفاات
اقول وقد في الاحتجاج مثله الى قوله لينزل عنه الحلفت في المعصية ولو مرة واحدة في كتاب الخ لحمد بن عبد الله الحميري الى حميد
الزهران من جوابات مسائله الى سال عنها في سنة سبع لثماء سال عن الحرم يجوز ان يشد الميزر من خلفه الى عنقه بالطول و
يرفع طرفه الى جنوبه ويحجمهما في خاصرة ويقعدهما ويخرج الطرفين الاخرين من بين رجليه يرفعهما الى خاصرة ويشد طرفه الى كفة
فيكون مثل السراويل ليس ما هناك فان الميزر الاول كما تشر به اذا ركب الرجل جلبة يكسف ما هناك وهذا استرقاجا جازان يشر
الانسان كيف شاء اذ لم يحدث في الميزر جلبة فافرض لا ابره يخرج به عن حد الميزر وعزله غرا ولم يعفك ولم يشد بعضه ببعض
خط ستره وركبته كلاهما فان السنة الجتمع عليها بغير خلاف تغطية السرة والركبتين والاحتجاب بها والافضل لكل احد شدة
على السبل المعروفة للناس جميعا ان شاء الله وسال رحمه الله هل يجوز ان يشد عليه مكان لعقد كذا فاجاب لا يجوز شد الميزر
في سنة سواه من تكة ولا غيرها وسال عن التوجه للصلاة ان يقول على ملأ ابرهيم ودين محمد فان بعض اصحابنا ذكر انه اذا قال على
محمد فبدأ بدع لانام جلد في شيء من كتب الصاوة خلا حديثا في كتاب الفاسم بن محمد عن جده الحسن بن راشد ان الصاوة قال في
كيف توجه قال اتوجه اليك ومعديك فقال له الصادق لم ليس عن هذا استللك كيف تقول وجهت وجهي للذي فطر السموات
الارض خيفاً مسلماً قال الحسن اقول فقال له الصادق اذا قلت ذلك فقل على ملأ ابرهيم ودين محمد وفنجاه على بن ابي طالب
الانعام بال محمد خيفاً مسلماً وانا انا من المشركين فاجاب التوجه كله ليس بفرضه والسنة المؤكدة فيه التي هي كالاخاء التي لا خلاف في
وجهت وجهي للذي فطر السموات الارض خيفاً مسلماً على ملأ ابرهيم ودين محمد وهكذا امير المؤمنين وما انا من المشركين ان صلوا
ولسبكي وحياتي مما في الله رب العالمين لا شريك له وقد لك الحرب وانا من المسلمين اللهم اجعلني من المسلمين عوذ بالله السميع
العليم من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم ثم قال الحمد قال الفقيه الذي لا شك في علمه الذي بن محمد والهداية لعلي امير المؤمنين
لا اله الا الله عليه ما روى عقبه في يوم القيمة من كان كذلك فهو من المؤمنين ومن شك فلا دين له وعوذ بالله في ذلك
من الضلالة بعد الهدى ساله عن الفنون في الفريضة اذا فرغ من طاعة ان يريد ان يجره صدى الحمد الذي روى الله
هو رجل اجل من ان يرد يدك بعد صفر بل يلاها من حرمه لا يجوز ان يجره اصحابنا ذكر انه على الصلاة فاجاب لا بد من
الفنون على الركن الوجه غير جانبة الفريضة الذي عليه العمل فيها اذا رجع يد في فنون الفريضة وفرغ من الدعاء ان يرد بطن
واخيه مع صدى خلفاء ركبته على تمهل ويكبر ويكبر وهو في نوافل النهاة للبل دون الفريضة والصلاة فيها افضل
وسال عن سجدة الشكر بعد الفريضة فان بعض اصحابنا ذكر انها بدعة فهل يجوز ان يسجد لها الرجل بعد الفريضة وان جاز في
صلاة المغرب بعد الفريضة او بعد الاتربع ركعات لتأمله فاجاب سجدة الشكر من الزم السنن واجيها ولم يقل ان هذا سجدة
بدعة الا من اراد ان يحدث في دين الله بدعة واما الخبر المروي فيها بعد صلاة المغرب والاختلاف في انها بعد ثلث او بعد

كأنه في
المنفعة

وَمَا يَكُونُ مِنْكُمْ مَعْجُودًا لِلَّذِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ

الامر بجمع فان فضل الدعاء والسبح بعد الفريض على الدعاء بعقيب النوافل كفضل الفريض على النوافل والسبح دعاء السبح
ولا فضل ان يكون بعد الفريض ان جعلت بعد النوافل ايضا جاز وسال ان لبعض اخواننا من يفرقه ضيقه جديده بحجب ضيقه خراب
للسلطان فيها حصه واكثره بان واحد واحد وتوزعهم فما للسلطان وبقرض في الاكل من غلات ضيقه وليس لها فيه حرجا
وانما هي باره منذ عشرين سنه وهو يخرج من شرها لانه يقال ان هذه الحصه من هذه الضيقه كانت قبضت عن الوفاء بما للسلطان
فان جاز شرها من السلطان وكان ذلك صوابا كان ذلك صلاحا وطهارة لضيقه وانما يرفع هذه الحصه من الفريضة لئلا يرفعها
ضيقه العاقر ويحسم عنه طمع ابناء السلطان وان لم يخرج ذلك عن ما نأمر ان شاء الله فاجابة الضيقه لا يجوز اذ بها الامن الكفا
او باره ورضائه وسال عن رجل استحل بائنه مرارة من حجابها وكان يفر من ان يقع ولد نجاءت بامر فخرج الرجل ان لا يقبله ضيقه هو
شاك فيه ليس يخطئ بنفسه فان كان من حجابها يخطئ بنفسه يجعله كسائر ولد فله ذلك وان جاز ان يجعل له شيئا من ولد دون
فعل اجاب الاستحلال بالمرأة يقع على وجهه والجواب يختلف فيها فلينذكر الوجه الذي وقع الاستحلال به مشروحا ليفهم الجواب فيقال ان
امر الولدان شاء الله وسال له الدعاء له يخرج الجواب جاز الله عليه بما هو اضله ايجابنا الحمد ودعايتنا لابي حمله لله وقهره منا بما علمنا من قبل
نيتنا ودفعنا عليه من مخالطة الفريضة من الله الذي رضي الله عز وجل ودسوله واوليائه ثم بما بدا لنا ان الله بما امله من كل خير
عاجل واجل وان يصلح له من امر دينه دنياه ما يحجب صلاحه ولى فديرج وكتب اليه صلوات الله عليه ايضا في سنة ثمان وثلاثمائة كتابا
ساله فيه عن مسائل اخرى كتب فيه بسم الله الرحمن الرحيم طال الله بقاءك وادام عزك وكرامتك وسعادتك وسلامتك اتم نعمته عليك
زاد في احسانه اليك وجعل مواهبه لذيالك وفضله عليك وجعل من تسنه لك وجعل من استوكفه فذلك وقد مني بلك ان قبلنا منك
وعجايز بصومون وجب منذ ثلاثين سنة واكثر يصلون شعبان في شهر رمضان وروى لم بعض اصحابنا ان شوم غصيته فاجاب
قال الفقيه يصومونه يا ما الى خمسة عشر ما ثم يقطع الا ان يصوم عن ثلاثة ايام الفائمة للحديث ان ثم شهر الفضا رجب
عن رجل يكون في جملة الثلج كثيرها من رجل فيخوف ان تزل الغوص فيه وبما يسقط الثلج وهو على تلك الحال ولا يشك ان يلبس
شيئا منه لكثرة وثقافته هل يجوز له ان يضلع في الحمل الفريضة فقد فعلنا ذلك يا ما فاعل علينا في ذلك اخاد ام لا فاجاب لا بأس
عند الضرورة والشد وسال عن الرجل يلحق الامام وهو اذ كفر مع صديقه تلك الركعة فان بعض اصحابنا قال ان لم يسمع بكبير
الركوع فليس له ان يعد تلك الركعة فاجاب اذا لم يسمع الامام من السبح الركوع السبح واحد اعند تلك الركعة وان لم يسمع بكبير الركوع
وسال عن رجل صلى الظهر ودخل في صلاة العصر فلما ان صلى من صلاة العصر ركعتين استسنان في صلاة الظهر ركعتين كيف يصنع فاجاب
ان كان حدث بين الصلوتين حادثة فطعم بها الصلوة اعاد الصلوتين وادام يكن احداث حادثة جعل الركعتين الاخيرتين ثم الصلوة
الظهر صلى العصر بعد ذلك وسال عن هل الجنة هل توالدون اذا دخلوها ام لا فاجاب ان الجنة لا عمل فيها للتشا ولا زلة ولا
طست ولا نفاس ولا شقاء بالطول وفيها ما تشتهي لانفس تلك الاعين كما قال سبحانه فاذا استنهي المؤمنون والاطف الله عز وجل
بغير رجل ولا زلة ولا شقاء على الصلوة التي يريد كما خلق آدم عبه وسال عن رجل تزوج امرأة ثيبه معلولة وقت معلولة وهي له عليها وقت
بجعلها في حل متابعي له عليها وقد كانت طست قبل ان يجعلها في حل من ايامها بثلاثة ايام يجوز ان تزوجها رجل اخر ثيبه معلولة
عند طهرها من هذه الحيضة ويستقبل بها حيضة اخرى فاجاب يستقبل حيضه غير تلك الحيضة لان قل تلك الحيضة وطهارة ما
وسال عن ابرص الجذرم وصاحب الفالج هل يجوز شهادتهم فذكر روى لنا انه لا يؤمنون لاصحاء فاجاب ان كان ما هم حادث
جازت شهادتهم وان كانت ولا زلة لم تجز وسال هل يجوز للرجل ان يزوج ابنة امراته فاجاب ان كانت ربيبة في حجره فلا يجوز وان لم
تكن ربيبة في حجره وكانت امها من غير عيال فذكر روى ان جاز وسال هل يجوز ان يزوج بنت ابنة امراته ثم يزوج جدها بعد ذلك
لا فاجاب قد روي عن ذلك وسال عن رجل ادعى على رجل الف درهم وادعى عليه ايضا خمسة ادرهم في ذلك
وله بذلك كله بينه طادله وادعى عليه ايضا ثلث ادرهم في ذلك اخر وادعى عليه ثلث ادرهم في ذلك كله بينه طادله وادعى عليه
عليه ان هذه الصلوات كلها قد دخلت في الصلوات التي يلف درهم والمدعي ينكر ان يكون كانهم فهل يجب عليه لالف درهم مرورا
او يجب عليه كافيهم البينة به وليس في الصلوات استثناء انما هي صكك على وجهها فاجاب يؤخذ من المدعي عليه الف درهم وهي التي
لا شبهة فيها وتداول بين في الاصل الباقي على المدعي فان نكل فلا حق له وسال عن طين الطبر بوضع مع الميت في قبره هل يجوز ذلك ام لا
فاجاب بوضع مع الميت في قبره ويحيط بجنوطه انشاء الله وسال عن اطفال وكنائس اطفال من لم يكتف على ازاوا فيعمل ابنة السهل
ان لا اله الا الله هل يجوز لنا ان نكتب مثل ذلك طين الطبر غير فاجاب يجوز ذلك لسافل يجوز ان يستعمل طين الطبر فيقول

باب خلافت المنكر والادب

٢٤١

فيه فضل فاجاب بسبع به فامتنع من التسبيح افضل منه من فضله ان الرجل ينوي التسبيح ويدبر التسبيح فيكتب له التسبيح وسال عن التسبيح على لوح من طين الفبر وهل فيه فضل فاجاب يجوز ذلك فيه افضل وسال عن الرجل يذوق لآمة هل يجوز ان ينسج على الفبر لا وهل يجوز لمن يتلى عند بعض قورهم ان يقوم ولاء الفبر ويجعل الفبر لآمة فيقوم عند راسه رجله هل يجوز ان يتقدم الفبر ويصلي ويجعل الفبر خلفه لا فاجاب اما السجود على الفبر فلا يجوز في نافله ولا في فرضه ولا في ركعة ولا في صلاة العشاء ان يضع خذ الامر على الفبر واما الصلوة فانه خلفه ويجعل الفبر امامه ولا يجوز ان يصلي بين يديه لا في فرضه ولا في ركعة لان الامام لا يتقدم عليه ولا يساوي قال هل يجوز للرجل ان يصلي الفريضة والتفلة وبه السجدة يدبرها وهو في الصلوة فاجاب لا يجوز ذلك الخاف له وهو الغلط وسال هل يجوز ان يدبر التسبيح به اليك اذا تسبح ولا يجوز فاجاب يجوز ذلك الحمد لله وسال قال روى عن القتيبي بيع الوتوف خبرها ثور اذا كان الوتوف على قوم باعياهم اعطاهم فاجتمع اهل الوقف على بيعه كان للصلح لهم ان يبيعوه فهل يجوز ان يشتري من بعضهم ان لم يجمعوا كلهم على البيع ام لا يجوز الا ان يجمعوا كلهم على ذلك عن الوقف الذي لا يجوز بيعه فاجاب ام اذا كان الوقف على امام المسلمين فلا يجوز بيعه ان كان على قوم من المسلمين فليبيع كل قوم ما يحدرون على بيعه يجمعون ومنفردين ان شاء الله وسال هل يجوز للرجل ان يصبر على ابطه لملك والوسيلة لرجل العرق ام لا يجوز فاجاب لا يجوز ذلك وسال عن الضرب اذا شهد في حال صحة على ثمانية ثم كف بصره ولا يرى خطبة ففره هل يجوز ثمانية وبالله التوفيق ام لا وان ذكر هذا الضرب الشهادة هل يجوز ان يشهد على شهادته ام لا يجوز فاجاب اذا حفظ الشهادة وحفظ الوقت جازت شهادته وسال عن الرجل يوقف ضيعة او ذبابة ويشهد على نفسه بغيره وكذا الوتوف ثم يموت هذا الوكيل او يغير امره وينوي غيره هل يجوز ان يشهد بهذا لهذا الذي يتم مقامه اذا كان اصل الوتوف لرجل احل ام لا يجوز ذلك فاجاب لا يجوز غير ذلك لان الشهادته لم تقم للوكيل واما فائدت للمالك وقد قال الله تعالى واقيموا الشهادة لله وسال عن الكوفين الاخرين فذكرت فيهما الرزايا في بعض روى في قراءة الحمد هل افضل وبعض روى في التسبيح فيهما افضل فالفضل لآمة التسبيح فاجاب قد نسخ قراءة ام الكتاب في هاتين الركعتين التسبيح واليك نسخ التسبيح قول العالم ام كل صلوة لا قراءه فيها فهي خداج الا للعليل او من يكره عليه التسبيح فيفوق بطلان الصلوة عليه وسال قال يخذ عند تارت الجوز لوجع الحلق والجحجحة يؤخذ الجوز الرطب من قبل ان يتعقد ويدق دفا ناعما بعصره او بصفي وطبخ على النصف بركة يوما وليله ثم ينصب على النار ويلقى على كل سنة ارمطال منه طلع غسل ويغلى ويترع وغونه ويسحق من التوساد والسبب الباقى من كل واحد نصف مثقال وهذا من بذل الماء ويلقى فيه درهم زعفران سحق ويغلى ويؤخذ غونه ويطبخ حتى يصير مثل العسل ثم ينزل عن النار ويرد ويشرب منه فحل يجوز شربه ام لا فاجاب ان كان كثير كبر او يغير فليله وكثير حرام وان كان لا ينكر فهو حلال وسال عن الرجل يرضى له حاجته ما لا يدري ان يفعلها ام لا فيأخذ خائفا من فيكتبه احد فاما نعم افضل وفي الاخر لا تفعل فيستخير الله فقرأ ثم يرى فيها فتخرج احدا فاقبل بما يخرج فهل يجوز ذلك ام لا والعامل به والتارك له هو مثل الاستخارة وهو سوى ذلك فاجاب نعم لك سنة العالم متى هذا الاستخارة بالطاع والصلوة وسال عن صلوة جعفر بن ابى طالب في اى دفا لها ان فصلته فيه وهل فيها ثبوت وان كان في اى كذا فاجاب افضل وانها صدرت عنها من يوم الجمعة ثم في اى الايام سنة وادعى وصليها من قبل او فاما في وجوبها والصلوة في الركوع والرابعة وسال عن الرجل ينوي اخراج شئ من ماله وان يذبحه الى رجل من اخوانه ثم يجد في اخبرانه محالما انصرفه لك فمن نواه الى قرابته فاجاب يصرفه الى ذاتها او فاما من ماله فليس له ان يذبحه الى قول العالم ام لا يقبل الله الصدقة وذودم محتاج فليقسم بين القرابة وبين لك نوى حتى يكون قد اخذ افضل كذا وسال قال قد اختلف اهلنا في هذه المسئلة فقال بعضهم هو لا يرم في الدنيا والاخرة فكيف لك ما لك يجب فيه فاجاب ان كان عليه بالمهر كتاب فيدين فهو لا يرم في الدنيا والاخرة وان كان عليه كتاب فيذكر الصدقات سقط اذا دخل بها وان لم يكن عليه كتاب فاذا دخل بها سقط باقي الصدقات وسال قال روى عن صاحب العسكر انه سأل عن الصلوة في الخراج بعض يوجب الا ان يوقع يجوز وروى عنه انه لا يجوز فاي الامر من قبل فاجاب انما حرق هذا الايام والجلود فاما الايام والجلود فالحلال وقد سئل بعض العلماء عن معنى قول الصادق لا يصلي في الثعلب لانه التوب لك بليضا لانه يتنازع الجلود دون غيره وسال قال يجد باضعها ثياب عتابة على حل الوشي من قرايرهم هل يجوز الصلوة فيها ام لا فاجاب لا يجوز الصلوة الا في ثوب يد المنة طن او كان وسال عن المسح على الرجلين باثني عشر اليدين او تسع عليها جميعا فاجاب يسح عليها جميعا معا فان بدا باحد فاما قبل الاخرى فلا يبدئ الا بايمن في سأل عن صلوة جعفر في السفر هل يجوز ان يصلح ام لا فاجاب لا يجوز ذلك وسال عن تسبيح فاطمة

روى عن صاحب العسكر انه سأل عن تسبيح فاطمة

وَمَا يَكُنْ نَعْبَدُ صَلاَوةً عَلَيْكَ

من ههنا فجاز التكبير أكثر من أربع وثلاثين وليس نافذ واستبح تمام سبعة سنين هل يرجع إلى سنة وستين أو تسعين ما الذي
يجب في ذلك فاجابنا آداهي في التكبير حتى تجاوز أربع وثلاثين عاد إلى ثلاث وثلاثين وبنى عليها وآداهي في التسبيح ورسبنا
سنين تسبحة عاد إلى ست وستين وبنى عليها فآداهي وأجازوا التحميد مائة فلا شيء عليه حج وعن محمد بن عبد الله بن جعفر الحميري أنه قال
خرج توقيع من المناجحة القبة من حرسها الله تعالى بعد المسائل بسبب الله الرحمن الرحيم لا اله الا الله تغفلون ولا آمن ولياؤه تغفلون حكمه بالغة
فما نفعنا الندوة عن قوم لا يؤمنون سلام علينا وعلى عباد الله الصالحين إذا أردتم التوجه بنا إلى الله تعالى والبناء فقولوا كما قال الله
سلام على النبي السلام عليك يا ذا عظمة باني يا ذا السلام عليك يا باب الله وديان منه سلام عليك يا خليفة الله فاصرفه السلام
عليك يا حجة الله ودليل أئمة السلام عليك يا نالي كتاب الله وترجانه السلام عليك فينا وليلتك اطراف نهارك السلام عليك يا
بقية الله في أرضه السلام عليك يا ميثاق الله الذي أخذ وكنه السلام عليك يا وعد الله الذي ضمنه السلام عليك يا عالم
المنصوب والعلم المعبود والقوت والرحمة الواسعة وعد غير مكذب سلام عليك حين تقوم السلام عليك حين تقعد السلام
عليك حين تقرأ وتبين السلام عليك حين تفتي وتفتي السلام عليك حين ترفع وتبجل السلام عليك حين ترحل وتشتغل السلام
عليك حين تملل وتكبر السلام عليك حين تضيح وتسمي السلام عليك في الليل والنعش والنهار وإذا تجلج السلام عليك يا
الامام المأمون سلام عليك فيما المقدم المأمول السلام عليك بجوامع السلام أشهد مولاي اني أشهدك يا مولاي اني أشهد
ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله لا جد له هو وأمله وأشهدك ان ميراث المؤمنين حجة والحسن حجة والحسين
حجة وعلي بن الحسين حجة ومحمد بن علي حجة وجعفر بن محمد حجة وموسى بن جعفر حجة وعلي بن موسى حجة ومحمد بن علي حجة وعلي بن
محمد حجة والحسن بن علي حجة وأشهد انك حجة الله انتم الأول والاخر وان رجعتكم خولام رب فيها يوم لا ينفع فيها ايمانهم انكم انتم
من قبل او كسبت في ما لها خيرا وان الموت حق وان فاكروا نيك الحق وأشهد ان لنشر البعث حق وان لصلواتهم خيرا والميراث
والحساب حق والحجة والتاريخ والوعد والوعيد بها حق يا مولاي شفي من خالفكم وسعد من طاعكم وأشهد على أشهدك عليه
وانا ولي لك برئ من عدوك فالحوار من ضمهوه والباطل ما سخطوه والمعروف ما أمر به والمنكر ما نهى عنه فبقية مؤمن بالله
وحده لا شريك له ورسوله وبنائه المؤمنين وبكم يا مولاي ولكم واخره ونسفي معكم لكم ومودتي خالصة لكم امين امين اللهم
صقب هذا القول اللهم اني أسئلك ان تصلي على محمد بن حاتم وكلمة نورك وان تملأ قلبه نور اليقين وصدره نور الايمان
وفكره نور النيات وعمره نور العلم وقوته نور العمل ونسائه نور الصدق ودينه نور البصيرة من عندك وبصره نور الضياء ومعنى
نور الحكمة ومودتي نور المودة والحمد لله والحمد لله والحمد لله والحمد لله والحمد لله والحمد لله والحمد لله والحمد لله
علي محمد بن الحسن حجتك في أرضك وخليفتك في بلادك والذاع إلى سبيلك والقائم بقسطك والتأثير بأمرك والى المؤمنين
وبوار الكافرين وبجلى الظلمة وميل الحق والناطق بالحكمة والصدق وكلبك لنا منة في أرضك المرفقة لنا فيك والى لنا منة
النجاة وعلم الهدى ونور البصيرة ونور خير من قمص واردي في محلة الغمان الذي يملأ الأرض قسطا كما ملئت ظلاما
جودا انك على كل شيء قدير اللهم صل على وليك وابن وليك الذي فرضت طاعته ووجب ختمه وذهب عنه ألم الحرب طهره
طهره اللهم انصره وانصره لدينك وانصره اوليائك واوليائه وشيعته وانصاره واجعلنا منهم اللهم عمن شريك باع وطاع
ومن شريك خلفك واحفظه من بين يديه ومن خلفه وعن يمينه وعن شماله واخره امنعه ان يوصل اليه بشوا واحفظه من سؤلك
والمرسولك واظهره العبد وايد بالانصر وانصرنا منكم واخذل خائليه اضم به جبابرة الكفر واضل به الكفار والمناضين وجميع
المخدرين حيث كانوا من مشارق الارض ومعارضا برها ونجوها واملاء به الارض عدلا واظهر به دين بديك محمدا وبعثه الله
انصاره واعوانه واتباعه وشيعته واربي في المحل ما ياملون وعدوهم ما يخذلون الى الحق امين يا ذا الجلال والاکرام يا ارحم
الراحمين اقول قال مؤلف المرام الكبير حجة لنا الشيخ الاجل الفقيه العالم ابو محمد عيسى بن مسعود العباسي رضي الله عنه قراه عليه
بالحكمة في شهر ربيع الاول سنة ثلث وسبعين وخمسائة وحديثي الشيخ العفيف ابو القاسم هبة الله بن محمد بن علي بن محمد بن
قراه عليه ايضا بالحكمة فالجميع احبنا الشيخ الامين ابو عبد الله الحسين بن احمد بن محمد بن علي بن طاهر المقدادي رحمه الله
مولا امير المؤمنين علي بن ابي طالب صلوات الله عليه في لطفه الكبير الذي عند راس الامام في العشرة الاخر من ذي الحجة سنة
سبع وثلثين وخمسائة قال حجة لنا الشيخ الاجل الفقيه ابو علي الحسن بن محمد الطوسي رحمه الله عنه بالمشهد المذكور على هذا الفصل
في الطر والمدكور في العشرة الاخر من ذي الحجة سنة سبع وخمسمائة قال حجة لنا السيد السعيد الوالد ابو جعفر محمد بن الحسن

۲۱۵۲

ابو عبد الله محمد بن النعمان

۵۵۲

وَأَيُّكُمْ يُعْبِدُ صَلَاةَ عَلِيٍّ

٢٣٦

اليه السبابة من الإيمان وبوشتان يكون موطننا مسدودا من غير بعد من الدهر ولا نظا من الزمان يا نيك نيا متنا بما
 يجده لنا من خال فعرف بذلك ما نغتنم من الزلفه البنا بالاعمال والله موفك لذلك برحمة من كن حرسك الله بعينه الوفاء
 ان نقابل بذلك فبغيره فيسئل نفوس قوم جريث باطلا لاسه هباب لبطلين يهيج لارها المؤمنين ويجزى لذلك الجحيم واية حركتنا
 من هذه اللوثة حادثة بالحرم المعظم من وجس منا فمذموم مستحل للدم المحرم بعد بكيد اهل الايمان ولا يبلغ بذلك غرضه من الظلم
 لهم والعدوان لنا من وذا حفظهم بالذم الذي لا يحجب عن ملك الارض والسماء فليطمئن بذلك من اذلياء ما الضلوبي
 يستقوا بالكمالية من وذا راعهم لم الخطوب العاقبة بحيل صنع الله سبحانه لكون جندكم لهم ما اجنبوا المني عن من الذنوب ونحن
 نعهد اليك ايها الولي المجاهد فينا الظالمين ابدل الله بصره لك ايديه لتسلف من اوليائنا الصالحين انهم انفي به من احوالك الذين
 وخرج عليه بما هو مستحقه كان منا من نفسه المضلة ومخها المظلمة المضلة ومن نجل منهم بما اعاد الله من نعمته على من ارجع صلبه فانه
 يكون خاسرا بذلك لاولاه واخره ولوان شيعتنا وفضلهم الله طاعة على الجماع من القلوب في اوفاء بالعهد على ما انازعهم من
 بلغائنا والمجمل لهم السعادة بمشاهدتنا على حوال المعرفه وصند فلما منهم بنا فاجلسنا عنهم لا ما يوصل بنا فمنا كرهه لا توثق منهم
 والله المستعان وهو حسبنا ونعم الوكيل وصلاة على سيدنا البشير الذي ربحنا والذ الطاهر من وسلم وكنت في غرضه سؤال من سئله
 اثني عشرة واربعاء نسخة التوقيع باليد العليا صلوات الله على صاحبها هذا كتابنا اليك ايها الولي الملهم للحوال على ما لا نسا
 وخط قتنا فاخفه عن كل احد واطوه واجعله نجيح يطعم عليها من سكن الى ما نسا من اوليائنا شملهم الله ببركته ان شاء الله والحمد
 والصلوة على سيدنا محمد والذ الطاهر من وسلم وصلى الله على سيدنا محمد والذ الطاهر من وسلم وصلى الله على سيدنا محمد والذ الطاهر من وسلم
 اي نوح حاجتنا الى طلبه مستقر لنا اي نعيم نصب لنا في راس جبل من مغارة بهما اي جهنم والذ الطاهر من وسلم وصلى الله على سيدنا محمد والذ الطاهر من وسلم
 او الشجر او كل عنب اطعم وراكم من شجر او غمام او طعمه والتسليم جمع السبوت بالضم وهو الفقر لانيات فيه والفقر لعل الاخير انست
 اسلك فلانا اسلمه لله لالهكم واللوثة بالضم لا شجره والبطوء وكانت للشيخ بيقته وزدناه كما وجدنا التوقيع المذكور خرج فيمن ارباب
 فيه صلوات الله عليه حج عن الشيخ الموقر ابي عمر الغامري رحمه الله عليه قال شارب ابن ابي غانم القزويني جماعة من الشيعة في الخلف
 فذكر ابن ابي غانم ان ابا محمد مضي لا خلف له ثم اثم كبروا في ذلك كما ما وافقوه الى الناحية واعلموا انما الشارب وافقوه ووردوا
 كتابهم بخطه صلى الله عليه وعلى ابيه باسم الله الرحمن الرحيم غافانا الله وآباكم من الفتن ووصب لنا ولكم روح البقيت اجازنا وآباكم
 من سؤ المنقلب لانه الى ان باب جماعة منكم في الذين ما دخلهم من لشك والحق في ولاه اخرهم فغنا ذلك لكم لا لنا وانا انكم
 لا نسا لان الله معنا فمن بوحننا من قعدتنا ونحن ضنايع ربنا والحل بقعد ضنايعنا يا هؤلاء ما لكم في الترتيب بقدون في الصغر
 شغسئون وما سمعتم الله عز وجل يقول ايها الذين امنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولى الامر منكم او ما علمتم ما جاء من الله
 مما يكون ومحدث في ائمتكم على الماضين الباقين منهم التمسوا وانا انهم كيف جعل الله لكم معاظرنا واولي بها واعلاما نهديكم
 بها من لدن دم الى ان ظهر لنا ضمة كما غاب علم بدا علم واذا اقل نجم طلع نجم فلما ابضه الله لينة ظننتم ان الله بطل بينه وقطع بين
 بينه وبين خلفه كما ما كان لك ولا يكون حتى نفوز الشاعة ويظهر اخرا لله وهم كارهون وان لما ضمة مضمه سعيك ضيدا على منجها
 ابائهم حدوا لتعل بالقل وبنا وصيته وعلمه ومن هو خلفه ومن يبد مستد ولا ينام عننا موضعه الا بالارام ولا يدعه دوننا الا بجلد
 كافر ولولا ان امر الله لا يغلب ستره لا يظهر ولا يغلب ظمركم من حنا ما بته من عقولكم وبزبل شكوككم لكن ما شاء الله كان لكل حال
 كتابه تقوا الله واملوا النور وادوا الامر اليانا ضلنا الاضداد كما كان متا الا براد ولا تخا ولو اكشف ما غطي عنكم ولا يسلو عن
 اليمن وقعدوا الى اليمن واجلو اقصده اليانا بالموذة على السنة الواضحة فخذ فخذ لكم والله شاهد على وعليكم ولولا ما عندنا
 من مجتهد صلاحكم ورحمتكم والاشفاق عليكم لكان غنا طبتكم في شغل مما قد انجنا من منازع الظالم العتل الضال المشايخ في
 غية المضاد لترى المديح ليس له الجاحد حق من فرض الله طاعة لظالم الغاصب في ابنه رسول الله صلى الله عليه وآله في موحنه
 سيرة في الجاهل رداء علمه وسعلم الكافر لمع معني لدار حصننا الله واياكم من الهالك والاسواء والافان والفاهاك كلها حنة
 فانه ولي لك والقادر على ما يشاء وكان لنا ولكم وليا وحافظا والسلام على جميع الاوصياء والاولياء والمؤمنين ورحمة الله
 وبركاته وصلى الله على محمد وآله وسلم نبيلنا غط جماعة من التلعكبري عن احمد بن علي الرازي عن الحسن بن محمد الفقيه عن محمد بن
 علي بن زبيران الطلي الابي عن علي بن محمد بن عبد الله النيسابوري عن علي بن ابراهيم الرازي عن احمد بن محمد بن الحسين عن محمد بن
 قال شارب ابن ابي غانم الى اخر الخبر باب الصديقه من تصطنع ونحنا ونفسك والظالم العتل جعفر الكذاب ومحمد خليفة

هرشك

الزينة

المخلصه
 وخرج مما عليه
 الى نسخة كذا

ودعائنا

في نسخة الفقه
 في نسخة كذا

فلا فانه بنا الى
 خبره ونحوه

ومنه خلفه
 ما يترجم

والله

عليها

باب خلاص المهدى والارادة

٢٤٥

ذلك الزمان حج محمد بن يعقوب الكلي عن اسحق بن يعقوب قال سالت محمد بن عثمان لعمرك الله ان يوصلني كتابا فاذن سالت عنه
مسائل اشكلت علي فورد التوقيع بخط مولانا صاحب الزمان اما ما سالت عنه وشهد الله وشهدك من امر المنكرين في من اهل بيتنا
بجعتنا فاعلم انه ليس بين الله عز وجل وبين احد من امة من انكرني فليس مني وسبيله سبيل ابن نوح ولما سبيل حتى جعفر وولد الحسين
اخوه يوسف واما الفطاع فشره حرام ولا باس بالسلام اما اموالكم فاقبلها الا لظهورها فمن شأنا فليقطع
فما انا الله خير مما اشكر واما ظهور الفرج فانه الى الله وكذب لوقاوتون واما قول من زعم ان الحسين لم يقتل فكمز وكذب في ضلال
ولما الحوادث الواقعة فارجعوا فيها الى رواة حديثنا فانهم حجتي عليكم وانا حجة الله عليهم اما محمد بن عثمان لعمرك الله رضي الله عنه عن
من قبل فانه ثقة وكاتبه كتابي اما محمد بن علي بن مهزيار الا هو ازي فيصلح الله قلبه ويزيل عنه شكه واما وصلتنا به فلا قبول عندنا
الا لما طاب طهره ومن المغني حرام واما محمد بن شاذان بن غيم فانه رجل من شيعتنا اهل البيت واما ابو الخطاب محمد بن ابي زيد فانه
فانه ملعون واصحابه ملعونون فلا تجالس اهل مخالفة في منهم بري وابائي منهم براء واما المنكس واما الناف من اسفل منها
فاكله فانما باكل النيران واما الخمر فهاج لسيفتنا وجعلوا منه في حل الى وقت ظهور اخرنا لطيف لادهم ولا تحبب اما نامة
قوم شكوا في دين الله على ما وصلونا به فقد قلنا من استمال ولا حاجة لنا الى صلته انما يكون ما طاعة ما وقع من ليعنه فان الله عز
وجل يقول يا ايها الذين امنوا لا تسبوا عداي ان يبد لكم تسوكم انتم بكم احد من ابائي لا وفد وقصة عنيفة بغيره لطاغية زنا
والتي خرج حين اخبر ولا بغيره لاحد من الطواغيت في غنى واما وجه لا تنفع في عينية فكل لا تنفع بالستس ان غيبتها عن الانصاف
الستحاب التي لا مان لاهل الارض كما ان النجوم امان لاهل السماء فاعلموا ابواب الشول عملا بغيركم ولا تنكفوا علم ما قد كفيتم واكر
الدعاء بتجمل الفرج فان ذلك في حكمه والسلام عليكم يا اسحق بن يعقوب وعلى من تبعك عطف جماعة عن ابن قولويه اني عايت في ذلك
وغني عن الكلي عن اسحق بن يعقوب مثله ك ابن عصا عن الكلي عن اسحق بن يعقوب مثله حج عن ابي الحسين محمد بن جعفر لاس
قال كان فيما ورد علي من الشيخ ابو جعفر محمد بن عثمان لعمرك الله روضة جواب مسائل الى حصة الزمان اما ما سالت عنه من
عند طلوع الشمس وعند غروبها فان كان كما يقولون ان الشمس تطلع من بين قري شيطان فرب من قري شيطان اما ان غم
بشيء مثل الصلوة فصلاها وارعنم نف الشيطان واما ما سالت عنه من ان الوقت على ناحتنا وما يجعل لنا من يحتاج اليه صانفا فكل ما لم
يسلم فصاحبه فيه بالخيار وكما سلم فلا خيار لصاحبه احتاج او لم يحتج انفر اليه واستغنى عنه اما ما سالت عنه من ان يدخل في
يد من موالنا او ينصرف فيه نصرة في ماله من غير اننا من فعل ذلك فهو ما عاون عن خصاؤه يوم القيمة وقد قال النبي المستحل
عن في ما حرم الله ملعون على لساني ولك اكل نية جاني فظلمنا كان في جملة الظالمين لنا وكان الله عليه لقوله عز وجل الا
لغنه الله على الظالمين اما ما سالت عنه من امر المولد الذي نبئت فلفس بعد ما بحثت هل بحث مرة اخرى فانه يجبل تقطع فلفنه فان
الارض تفتح الى الله عز وجل من بول لا غلظ امره من صباها واما ما سالت عنه من امر الحيلة والتار والصوره والسراج بين يدي فكل
يجوز صلواته فان الناس اخلفوا في ذلك فملك فانه جائز لمن لم يكن من ولا عبدك الا زمان النيران يهتلى والصوره والسراج بين
يد به ولا يجوز ذلك لمن كان من ولا عبدك الا زمان والنيران واما ما سالت عنه من امر الصبا الذي لنا حينئذ اهل يجوز الصبا
راذ الخراج منها ونصرف ما فضل من خلها الى لنا حينئذ حسابا للاجر وقبرا اليكم فلا يحل لاحد ان ينصرف ما غيره بغير اذنه
فكيف يحل ذلك في ما لنا من فعل شيئا من ذلك بغير اننا قد اسحلنا ما حرم عليه من اكل من موالنا شيئا فاما اكل في بطنه واما
وسبيله سبيرا واما ما سالت عنه من امر الرجل الذي يجعل لنا حينئذ صبيها وسبيلها من قيم نفوسها وبعدها ويورث من خلها فارجعها
وموئنها ويجعل ما بقي من الذي لنا حينئذ فان ذلك جائز لمن جعله صبيها الضيعة فبا عليها انما لا يجوز ذلك بغيره واما ما سالت عنه
من ان يمار من موالنا يرمي بالمارفينا ول منقيا كل حل له ذلك فانه يحل له اكله ويحرم عليه حمله ك محمد بن احمد السبائي
احمد بن محمد الدقاق والحسين بن ابراهيم بن احمد بن هشام وعلى بن عبد الله الوراق جميعا عن محمد بن جعفر لاسك مثله ك ابو
جعفر محمد بن محمد الخزاز رضي الله عنه قال حدثنا ابو علي بن ابي الحسين لاسك عن ابينا قال ورد علي توقيع من الشيخ ابو جعفر
محمد بن عثمان لعمرك الله روضة بئد لم يفتك سوال بسم الله الرحمن الرحيم لغنه الله وللملكه والناس جميعا عن علي بن اسحق
من اموالنا درهما قال ابو الحسين لاسك رضي الله عنه فوقع في نفسه ان ذلك فيمن يحل من مال لنا حقه وهادون من اكل منه غير
مسحله وقلت في نفسي ان ذلك في جميع من اسحل عرا فاني فضل في ذلك للجمعة على غيره قال في الذي بعث محمد بن الحسن بن الحسن بن الحسن
بعد ذلك في التوقيع فوجدته قد انقلب الى كان في نفسه بسم الله الرحمن الرحيم لغنه الله وللملكه والناس جميعا عن علي بن اسحق

والغلة اجملة التوقيع
التي هي في باب

RFV

والداخل المهلك من
دفعه ومعاى شجرة
بحيث يابغ الداخل
فهلكه مجمع

وَالْمُؤْمِنُونَ وَالْمُؤْمِنَاتُ
الْمُحْسِنَاتُ يَنْصَرِفْنَ
عَلَىٰ أَفْئِدَتِهِنَّ أُولَئِكَ

الكبرى ولم تذكرنا هو موجود في الجاهل حذرنا من الطول والتكرار وهذا من شرع في المرام بعون الله الملك العليم واغاثنا الله من كل
 عليهم الاف النجاة والسلام **الحكاية الاولى** حدث السيد العظيم المجل بها النبي عليه السلام الجليل في النجاة البلي المعاصر
 للشهد الاول في كتابا لعين غزال الشيخ العالم الكامل القدوة المعروفة الحافظ المحمود المعتمد في الحق والدين محمد فاروق قال دعيت الى
 امرئ فابديها وانا اعلم انما مؤمن من اهل الخير والصلاح فزوجها امها من محمود الفارسي المعروف بابي بكر ويقال له ولا فاديه بنو
 بكر واهل فارس مشهورون بشدة التسن والصب لعدا لاهل الايمان او كان محمود هذا اشد منهم في الباب قد وقف الله تعالى
 للشيعة دون اعدائهم فقلت لها واعجبنا كيف سمع ابو بكر بل جعلك مع هؤلاء النصب كيف تقولون ذلك بحالنا اهل حق فيهم فقال
 يا ايها المفسر ان له حكايته عجيبه انا سمعها اهل الادب حكوا الهام العجيب فقلت ما هو قال سله عنها سيجز لك قال الشيخ فلما حضرنا
 فلت له يا محمود ما لك اخرجك عن مله اهلك مع الشيعة فقال يا شيخ لما انصت الى الحق تبغى علم انه قد جرت عادة اهل الفرس
 اهلهم انهم يورثون الفوائد علمهم خرجوا بملعوظهم فانفقنا اسمعنا بورودنا فله كبره فخرجت موصيها كثيرا وانا اذ ذالك
 راونا وجهه في طلب الفانلة بجهلنا ولم نفكر في غايته الامر وانا كلما انقطع مناجيته من الشعب فلو انه الى الضعف فضلنا من
 الطريق وودعنا في واد لم يكن نعرفه ومنه شوك وشجر ودغل لم يزلنا فخذنا في السير حتى عجزنا ونزلت السنن على صدورنا
 من العطش فابعدنا بالموت وسقطنا الوجوهنا فينا نحن كذلك اذ بقادس على فرس بعض فذل فرسا **طرح** مفرشا لطيفا لم يزل
 نفوح منه رائحة طيبة فالتفتنا اليه فلما بقادس اخر على فرس امر عليه ثياب بعض على راسه عمامة لها ذابان فنزل على لنا لغير ثم
 قام فجلس بنا جبهه ثم جلس للتعقيب فالتفتنا اليه قال يا محمود فقلت بصوت ضعيف لبيك يا سيدك قال ادن منه فقلت لا استطيع لانه
 من العطش والضعف قال لا بأس عليك فلما فانا احسبك ان قد حدث في نفسي روح مجتذبه فسمعنا اليه حبوا فرتبه على وجهي وصعد
 ورفعها الى عنقي فزمت حتى لصق بالحكم الاعلى ودخل الحاني فني وذهب مني في فعدت كما كنت ولا فقال قم وائتني بمنظلة من هذا
 الخنظل وكان في الوادي حنظل كثيرا فتيته بمنظلة كثيرة ففتحتها اضيق فينا ولبثنا وقال كل منها فخذنا منها ولم اقدم على تحا
 وصنعا امرنا ان اكل الصرنا اعهده من مران الخنظل فلما فانا فاذ هي حلي من العسل ابرد من الثلج والطيب بها من المسك شبت
 ورويت ثم قال لارج صاحبك قد عونية فقال بلسان مكور ضعيفا اقدر على الحركة فقال له قم لا بأس عليك فاقبل اليه حبوا فقل
 معه كما فعل معي ثم طهر لي ركب فقلنا يا الله عليك يا سيدنا الاما اتممت علينا نعمتك ووصلتنا الى اهلنا فقال لا تقولوا وخطوا
 برحمة خنظل وذهب هو وصاحبه فقلت لصاحبه قم بنا حتى نفد بازا الجبل ونقع على الطريق فنسنا وسرنا واذ باننا نطفي وجوهنا
 فخذنا في غير تلك النجاة فاذ باننا نط احوه هكذا من اربع جوانبنا فجلسنا وجعلنا نركب على انفسنا ثم فلت لصاحبه اننا من هذا الخنظل
 لنا كلة فاني به فاذا هو لمر من كل شيء واجمع فرمينا به ثم لبثنا هنيهة ولذا فاستدنا من الوحش فالا يعلم الا الله فعدده وكلما ارادوا
 الفرصنا منهم ثم لك الحانظ فاذا هبوا زال الحانظ واذا عادوا عادوا فاذ قال فبنا تلك اللبلة امنين حتى اصبحنا وطلعنا الشمس واشتد
 الحر فخذنا العطش فخرجنا اشد الجرع واذا بالفارسين قد اقبلوا فقلنا لا مس فلما اذ اذامنا فقلنا فقلنا يا الله عليك لا
 اوصلتنا الى اهلنا فقال ابشرا مني انما من يوصلكم الى اهلها كما هم فابا فلما كان اخرها فاذ اذ لرجل فرسا ومعه ثلث حمرة فدا قبل
 لم يخطب فلما رانا ارناع منا واهر فرورك حمهم فضمنا اليه باسمه وشممنا له وقال يا بلكما ان اها لبا كما فلما فاموا غرا بكم فوما لا خا
 في الحطب فقلنا وركبنا تلك الاحم فلما فرمينا من البلد دخل امانا واخبرنا فاضر حوا فاشهد بذا واكرموه واخضعوا علينا فلما
 دخلنا الى اهلنا سلونا عن حالنا فحكينا لهم بما شاهدناه فكدونا وقالوا هو يمشي لكم من العطش قال محمود ثم انكنا الدهر حتى
 كان لم يكن ولم يبق على خاطر شيء منه حتى بلغني خبره بن سنده ونز وجت وصرت اخرج في المكارة ولم يكن في اهلنا شيء
 لاهل الايمان سبنا واد الائمة عليهم السلام بتر من راي فكنت اكرهم الدواب بالقبلة لانيهم بكلنا اذد وعليهم من السرقه وغيرها
 ذلك مما يفرجنا الى الله نعم فانفقنا في كرب وادي مره لغوم من اهل الحلة وكانوا فاد بين الى الزبارة منهم ابن السهلي وابن عرفة
 وابن جارية ابن الن هكذ وغيرهم من اهل الصلاح ومضيت الى بغداد وهم يعرفوننا انا عليهم من العتاف فلما خلونا من الطريق وفد
 امنا واذا على غنظا وحفا لم يتركوا شيئا من القبح الا فعلوه في وانا ساكت لا اذ لهم لكثيرهم فلما دخلنا بغداد ذهبوا الى الجانب
 الغربي فنزلوا هناك وفد امنا فوادى حفا فلما جاء اصحابنا اليهم ولطنت على وجهي بكيت فقلنا انك ما دهاك فحكيت لهم جري
 على من اولئك العوا فخذنا في سبهم ولعنهم وقالوا طيب ففسا فانا بمنع معهم في الطريق اذ اخرجوا ووضعت بهم اعظم ما صنعوا فلما
 جن الليل ادر كني السقاء فقلت في نفسي ان هؤلاء الرافضة لا يرجعون فيهم بل عجزهم اذ اهدوهم يرجع اليهم فاذا ذلك لان الحق معهم

الاعانة في النجاة
 في النجاة البلي المعاصر
 في النجاة البلي المعاصر

في النجاة البلي المعاصر
 في النجاة البلي المعاصر

فرجع

فنبه صفي في ذلك ثلثين في بيته محمد صلى الله عليه وآله ان يرى في الجنة علامه اسندك على الخو الذي فخره الله نعم على عباده فاحذوا اليوم
 فاذا انا بالجنة فاذ خرف قانا فيها اشجارا عظيمة مختلفة الالوان والثمار ليست مثل اشجار الدنيا لان اعضانها ممد لآه وعرفها الى قوت
 ورايت اربعة اثمار من حمولين غسلوا وهي تجري وليس لها ابرق بجيش لو ادرت النمل ان تشرب منها الشرب رابت ذواتها حسنة
 الاشكال ورايت ثوبا باكلون من تلك الثمار ويشربون من تلك الالهار وانا لا امدد على ذلك فكلم ادرت ان اساول من الثمار مضعد
 الى قوت وكلما هبت انا شرب من تلك الالهار تغور الى تحت فقلت للقوم ما بالكم تاكلون وتشربون وانا الا اهنو ذلك فقالوا انك لا تأ
 الشاهد حينا انك ذلك وانا بنوح عظيم فقلت الخبير فقالوا سيدنا فاطمة الزهراء عليها السلام قد بكت فظننا اننا با فوج من الملائكة
 على احسن هيئة ينزلون من الهواء الى الارض وهم حافون بها فلما دنت اذنا بالقادر الذي قد خلصنا من العطش اطعمنا الحنظل فاما
 بن يدي فاطمة عليها السلام فلما رايت عرفته وذكرت تلك الحكاية وسمعت القوم يقولون هذا ح ت بن الحسن القائم المنتظر فقام الناس يسألون
 على فاطمة عليها السلام فقلت السلام عليك يا بنت رسول الله فقالت عليك السلام يا محمود انت الذي خلصنا من العطش فقلت
 نعم يا سيدتي فقالت ان دخلت مع شيعةنا افلح فقلت انا داخل في دينك بن شيعتك من غير ان ابا من مضى من دينك من بعضي منهم فقالت
 ابشر فقد غرت قال محمود فاسئلك فانا ابكي وقد ذهل عني ما رايت فارجع اصحابك لبيك في وطنك انما حكيت لهم فقالوا طيب فاسئلك الله لننتقم
 من الرضا من كنت منهم حتى سكونا وسمعت الموزن يعلن بالاذن فقلت الى الجانب الغربي دخلت منزلا ولثك الزوار منسكت عليهم فقالوا
 لا امل ولا سهلا اخرج عنا لا بارك الله فيك فقلت اني قد عدت معكم ودخلت عليكم لتغلقون معاليهم ديني فجهنوا من كل شيء وقال بعضهم
 كذبنا ان اخرجنا من جازان بعد ان نسألوني عن سبب ذلك فحكيت لهم ما رايت فقالوا ان صدقت فانا ذاهبون الى مشهد الامام موسى بن جعفر
 عليه السلام فامض معنا حتى نشبعك هناك فقلت سمعنا وطاعة وجعلت قبل ايديهم واقدامهم وحملت ارجلهم وانا ادعوا حتى وصلنا الى الحضرة
 الشريفة فاستقبلنا الخدام ومعهم رجل علوي كان كبيرهم منلو على الزوار فقالوا له اخرج لنا الباب حتى نرسل سيدنا وولانا فقال جبا وكلم
 ولكن معكم شخص يدين تبشع ورايت مناعى واقفا بين يدي سيدتي فاطمة الزهراء صلوات الله عليها فقالت يا بئس فدا رجل يريد ان يشع
 فافتح له الباب قبل كل احد ولو رايت ان لعرفه منظر القوم بعضهم الى بعض متعجبين فقالوا تسرع بنظره واحد واحد فقال الله اكبر هذا
 والله هو الرجل الذي رايت ثم اخذ بيدي فقال القوم صدقت ببتد ببرد صدق هذا الرجل بما حكاه واستبشر يا اجمعهم وحمد الله تعالى
 ثم انداد خلف الحضرة الشريفة وشيعته وتوليت وبنيت فلما تم امرى قال العلوي سيدتي فاطمة تقول لك سبلحك بعض حظام الدنيا فلما
 تخلف به وبسبب الله عليك وسبب في مضايق فاستغثنا بنحو فقلت السمع والطاعة وكان له فرس يمتها ما نادى بدار فمات وخلف الله
 على مثلها واضعها فيها واصابني مضايق فندبتهم ونجوت وفتح الله عنهم وانا اليوم اواب من والاهم واعاد من عادهم وارجوا بهم حسن
 العاقبة ثم اني سبيل رجل من الشيعه فوجي هذه المنة وركت اهل ما بكت ازوج منهم وهذا ما حكاه في تاريخ شهر رجب خان واما
 وسبب ان هجرة والحمد لله رب العالمين والصلوة على محمد وآله **الحكاية الثانية** قال السيد الجليل صاحب المقامات الباهرة
 والكرامات الظاهرة رضي الدين علي بن طراوس في كتاب غياث سلطان التوري على ما نقله عنه المحدث الاستر ابادي في القوافل الممدية
 شخبين كانتا احدهما بخط العاضل الهندي فالقطة يقول علي بن موسى بن جعفر بن طراوس كنت قد توجعت انا واخي الصالح محمد بن محمد بن
 محمد الفاضل الاوى ضاعف الله سبحانه وشرف خاتمة من الحلة الى مشهد مولانا امير المؤمنين صلوات الله وسلامه عليه في يوم الثلاثاء سابع
 شهر جمادى الاخرى سنة احدى واربعين وستمائة فاحنا رايت لنا المنبت بالفرية التي دعي ورن بن سجاد وراث اصحابنا ودوابنا
 الفرية وتوجهنا منها اوائل هذا يوم الاربعاء من عشر شهر المذكور فوصلنا الى مشهد مولانا فاحل صلوات الله وسلامه عليه قبل ظهر
 يوم الاربعاء المذكور فوردنا وجا الليل في ليلة الخميس سابع عشر جمادى الاخرى المذكور فوجدت من نفسي انا لا على الله وحضوري كثر
 نشاهد ما يدل على القبول والعناية والرافة وبلوغ الماسيل والصبا فخر محمد بن محمد بن محمد الاوى ضاعف الله سعادته انه
 راي في تلك الليلة في منامه كان في يدي لغة وانا اقول له هذه من قوم مولانا المهدي عليه السلام قد اعطته بعضا فلما كان سحر تلك الليلة كنت
 على ما يقتل الله به من نافلة الليل فلما اصبحنا به من هذا المنبر المذكور دخلت الحضرة مولانا على صلوات الله عليه على عادي فورد
 على من فضل الله وابناه الملكا شفقنا كذا سقط على الارض ورجفت عشتا وانداسي وارتعدت رعدة هائلة على عوائد فضله عند
 الحال صر وعنا به لي وما اراني من برقة ورعد واشرف على العنا ومفارقة دار العنا والانتقال الى دار البليغة خسر الحال محمد بن كنبلة وانه في ذلك
 مسلم على صخر من مشاهدته وعن النظر البصر الى عبره وما تحف من بل سالتهم بعد ذلك فرفوته به محفيا ومجدت في تلك المنارة
 مكاشفات جليله وبنات راجله وحدثني اخي الصالح محمد بن محمد بن محمد الاوى ضاعف الله سعادته بعدة بشارات باهالة منها انه

[illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم

اليوم

Figure 6

عنه
واشطفوه
نحوه
الوجهين
نحوه

مجلسه

وعليها سور إلى الجبل والبحر يحيط الذي يليها والاهار منخر في وسطها يشرب منها اهل الدور والاسواق تاخذ منها الماء
وفواصل الاهار ترمى في البحر ومدى الاهار فرسخ ونصف في تحت ذلك الجبل سبأ بن المدينة واشجارها ومزارعها عند القبو
واما ذلك الاشجار لا يرمى الطيب منها ولا اعذب برعى الذئب النجعة عبا ناولو قصد فاصد للخنزيرة في ريع غيره لما عنده ولا قطع
قطعة حله ولقد شاهدت السباع والبهائم والوحوش في غرض تلك المدينة وبوادعهم من عليها فلا تؤذيهم فلما قدمنا المدينة وآر
الركب فيها وما كان صحننا من الشول والذابج من المباركة بشرة الزاهر صعدنا فابنا مدينة عظيمة عنها كثيرة الخلق سبعة
الريقة وفيها الاسواق والكثرة والتمتع العظيم ونزل بها الخلق من البر والبحر اهلها على احسن قاعدة لا يكون على وجه الارض من الا
والادبان شلهم وامانهم حتى ان المتعش يشوف برية البه من بنباع منه حاجة بالوزن وبالذراع فنباع عليها ثم يقول يا هذا
لنفسك واذرع لنفسك هذه صورة ما اعيناهم ولا يجمع بينهم لغو المبال ولا السعة ولا التهمة ولا يلبس بعضهم بعضا وان ياتوا
المؤذن الاذان لا يتخلف منهم متخلف كرا كان وانتي لا وبعي في الصلوة حتى اننا قضيت الصلوة للوقت المفروض رجع كل منهم الى بيته
حتى يكون وقت الصلوة الاخرى فيكون الحال كما كانت فلما وصلنا المدينة واريسنا بمشعرها امرنا بالاجتماع الى عند السلطان
محضرنا ذره ودخلنا اليه الى سنان صوفي وسطه فبصره في تلك القبة وعنده جماعة وفي باب القبة ساقية مجرى
فواضنا القبة وقد اقام المؤذن الصلوة فلم يكن اسرع من ان امينا القبة بالظن واليقين الصلوة فاضلهم جماعة فلا والله لم
نظرن عيني اخضع منه لله ولا ابن جانا الرعية فضيلة من صله ما موما فلما قضيت الصلوة المفت البنا وقال هؤلاء القادرون
فلنا نعم وكانت تحية التمس له ومخاطبة لهم له بان جلا لمر فقال على جبه مقدم ثم قال انتم نجارا وصبنا فقلنا نجار فقال من
منكم المسلم ومن منكم اهل الكتاب فرفناه ذلك فقال ان الاسلام تفرق شعبا من اي قبيل انتم وكان معنا شخص يعرفنا القبة
ابن زهران بن احمد الا هو اني بن عمه على هذا الشافعي فقال له انار جلا شافعي قال من على هذا هيك من الجماعة قال كلنا الايدي
جلا بن عيسى بن رجل فالكى فقال ان تقول بالاجماع قال نعم قال ان تقول بالقباس ثم قال بالله يا شافعي ثلوث ما انزل الله يوم
قال نعم قال ما هو قال قوله نعم قل تعالوا ندع ابناءنا وابنائكم وبناءنا وبنائكم وبناءنا وبنائكم ثم ينهل لغنة الله على
الكاذبين فقال بالله عليك من ابناء الرسول ومن ساوة ومن ينسب ببن زهران فامسك فقال بالله هل بلغك ان غير الرسول ذكرو
والنبول والسبطين دخل تحت الكسا قال فقال والله لم ينزل هذه الابنة الا بهم ولا خص بها سويهم ثم قال بالله عليك يا شافعي
ما تقول بمن طهر الله بالتدليل القاطع هل ينسب المختلفون قال قال بالله عليك هل ثلوث انما يريد الله ليدفع عنكم الرجز
اهل البيت يطهرهم كطهرهم قال نعم قال بالله عليك من ينسب بذلك فامسك فقال بالله ما عني الا اهلها ثم بسط لنا ومحدث
بمحدث مضى من السهام وقطع من الحسام فقطع الشافعي ووافقه فقال عفو يا ابن صاحب الامانة والنبيل فقال لنا
طاهر بن محمد بن الحسن بن علي بن محمد بن علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسن بن علي الذي انزل الله فيه وكل شئ احببناه في امام
مبين هو والله الامام المبين ونحن الذين انزل الله في حقنا ذرية بعضها من بعض والله سميع عليم يا شافعي نحن اهل البيت نحن ذرية
الرسول ونحن اولوا الامر فخر الشافعي معتبرا عليه لما سمع منه ثم افاق من غشبه وامن به وقال الحمد لله الذي منحنى بالاسلام ونفخ
من القلب الى البقيع ثم امرنا باقامة الضيافة فبقينا على ذلك ثمانية ايام ولم يبق في المدينة الا من جال البنا وحارثنا فلما انفضت الاقامة
الثانية بسلك اهل المدينة ان يقولوا لنا بالضيافة ففتح لهم في ذلك فكثرت علينا الاطعمة والعواكر وعملت لنا الولائم وليتنا في
تلك المدينة سنة كاملة فقلنا ونحن نقف ان تلك المدينة مسير شهرين كاملين برا وبحرا وبعد ما مدينة اسمها الرايقة سلطانها الفاء
بن صاحب الامر مسير ملكها شهرين وهي على تلك القاعدة وطارد دخل عظيم وبعد ما مدينة اسمها الضياء سلطانها ابن هاشم حبيب
الامر بالحقام وبعد ما مدينة اخرى اسمها ظلم سلطانها عبد الرحمن بن صاحب الامر مسير سناتها وضياعها شهران وبعد
مدينة اخرى اسمها عاقل سلطانها شام بن صاحب الامر وهي اعظم المدن كلها واكبرها واعظم دخلا ومسير ملكها اربعة اشهر
فيكون مسير المدن الخمس والمملكة مفدا سنة لا يوجد في اهل تلك الخط والمدن والصناعات والخزير غير ابو من الشعبي الموحدا فلما
بالرثة والولاية الذي يعين الصلوة ويؤتي الزكوة وبامر بالعرف عند بني المنكر سلطانهم ولا دامنا بهم بحكمون بالعد وبه بامر من
وليس على وجه الارض مثلهم ولوجع اهل الدنيا كانوا اكثر عددا منهم على اختلاف الادبان والمذاهب لقد اشنا عندهم سنة كاملة
نرفق في رودة صاحب الامامهم لانهم زعموا انها سنة رودة فلم يوفقنا الله نعم النظر ليدفاما ادر بيان وحشا فانها اقاما بالزهر
برمينا ندوينة وقد كالم استكثرنا هذه المدن واهلها سائنا عنها فقبل لها عات صاحب الامر واستخرجنا فلما سمع عيون

اسمها بن احمد
كثول شيخ بونفعا
سنة داره

[illegible]

خبر

کذا فی نسخہ
نامہ

عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ
مُحَمَّدٍ وَآلِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ
رَبِّ
عَم

عن مالك حادسا وماذا الهى ان الامر قد مال من قوت وخشن قال لئن وان القلوب كانت نظما والنفوس راغبت فكنها الهى فدارك اذا ما
قد زلت وانها ما في نهامة الجرم ضلت اجفالمضى بالمضرة وداخلة الويل والبور فهل يحسن من فضلك ان يجعله من سيرة للبلاء وهو
لك راجع ام هل يحل من عدلك ان يجوز لغير العا وهو البك لا ج مولاى لان كنت لا اشوق في البقي ولا ابلغ في حمل اعن الطاعة مبلغ الوض
ولا انظم في سلك قوم رفضوا الدنيا منهم فخص البطون عيش العيون من البكابل انبتك بارب بضعف من العمل وظهر ثقتك بالخطا
والزلل ونفس الراحة معان ولدا على التوبف منفاذه انا بكيفك بارب سيلة اليك وذر بعز لدنيا في لا وليا لك موالد
محبتك مغال ما بكيفت ان اروح فيهم مظلوما واغدو مكظونا واقض بعد هوم هوم واد بعكجوم رجوما اما عندك بارب بذه
حرم لا تضيق ودمه باربها بقتع فلم لا يمتنع باربها انا ذا غربي وندعني بنا وعدوك حربا انجعل اوليا لك اعدانك مصائد
وتقلدهم من خسرهم فلا تدلنت فالك نفوسهم لو بقتنها جدد او في بقتنك موادنا سهم لو فطغها خدوا وما يمنعك بارب ان تكف
باسمهم وتفرغ عنهم من حفظك لنا سهم وتفرغهم من سلكهم بها فاد حنك بسرحون في ميدان البغي على غبتك بمرحونا اللهم صل
على محمد وال محمد وادركني لما يدركني الغرق وادركني لما عنت شمسه للشفق الهى كم من خائفنا النجا الى سلطان قابضه محفونا
بامن ومانا فافضد بارب اعظم سلطانك سلطانا ام اوسع من احسانك احسانا ام اكثر من افتدرك افتدرا ام اكرم من امتلاك
استضاد اللهم ابن كفايتك الالهى بعض المستغيثين من الانام وابن عبايتك الالهى خيرة المسند فين لجورا الايام الى الهى بارب بخت
من القوم الظالمين اني منتهى الصبر وانت ارحم الراحمين مولاى ترى بحبري في امرى في قبلي في صري واطواى على حرفي فليخران صدري
فضل بارب على محمد وال محمد وجد لي بارب بما انت اهل فرجا ومخرجا وستر لي بارب نحو البسر منيها واجعل لي بارب من ضبتي لا
لي بصري عن بها صريح ما مكروه ومن حفر في البئر لوقتي فيها واقفا بها حفرة واصرف اللهم عنى شره ومكروه وفشاء وضيق ما تصرفه عنى
نفسه لدين الدنيا ومناد بنا دى لايمان الهى عبدك عبدك اجب عوني وضعفك ضعيفك فخرج عنى ففلا تقطع كل جبل الا
حبلك وتقلص كل ظل الا ظلك مولاى عوني هذه ان رددتها ابن ضفاف موضع الاجابة ويجعل ان كذبها ابن نلا في موضع الاجا
فلا يرد عنك من لا يعرف عنى بابا ولا يمنع دون جنابك من لا يعرف سواه جنابا **وليسجد ويقول الهى ان وجهك البك عني**
نوتجه فالراغب خلو بان بحبره وان جيبك لك بانها له سيد جفتون ببلغ فافضد ان حنك اليك بمسلة يعرف جدويان بفوزي
ويطفر فما انا اذ انا الهى قد ترى بعفرك خدك وابنها في واجها دى في مسئلتك جد فملق بارب عباي برافك فبولا وسهل لي طلبك
برافك وضولا وذل لي قطوف ثراه اجابك نذ ليل الهى لا ركن اشدة منك فاوى الى ركن شديد وفلا وثبت اليك عولت في قضاء
حوالي عبيك ولا اقول اسد من دحانك فاستظهر يقول سيد بدو فاد دعونك كما امرت فاسجد لي بفضلك كما وعدت فهل لي بارب
الان يجيبني رحم من البكا والنجيبا من لا اله سواه وبامن مجيب المنظر اذ ارغاه ربنا صرني على القوم الظالمين واني في وانت خير القائ
والطفة بارب بجميع المؤمنين والمؤمنات برحمتك بارم الراحمين **الحكاية الحاشية** في كتاب الكلم الطيب والعبث القبي
للسيد الا بد المبتد على خان تلاح الصيغرة فالقطة رابت بخط بعض اصحابه من السادات الاجلاء الصلوات الثقات ماصورة سمع
في رجب سنة ثلثة سبعين والفاخ العالم العامل جامع الكالات الانبية والصفات القدسية الامير سميل جسين بيك بن غني
سليمان الجايز الانصاي انار الله ثم برهانه يقول سمعت الشيخ الصالح الشيخ المنور شيخ الحاجي عليا المكي قال اني ابتليت بضيوة شدة و
مناضنة حضور محي خفت على نفسي القتل والهلاك فوجدنا الدعا السطو بعد في حبي من جيران يعطينيه احد من محبي من ذلك كنت
محبرا في المنام ان فائلا في ذي الصلح والرفاه يقول انا اعطيتك الدعا الفلانة فارع به نفع من الضيق ولم يفيين لي من القائل **والشدة**
فراذ بعني فرايت مرة اخرى في المنظر عليه لسم فقال ارفع بالدعا الذي اعطيتك وعلم من اردت قال وقد جرت من ردا عديدة فرايت
فراذ فربا وبعد مدة ضاع من الدعا بره من الزمان وكنت مناسفا على نوانه مستغفرا من سؤا العمل فجاءني شخص وقال لي ان هذا الد
قد سقط منك المكان الفلانة وما كان في فله ان رحت في ذلك المكان فاحذث الدعاء وسجدت لله شكرا وهو يعلم الله الرحمن الرحيم
ربنا سالك مدد وحابنا نفوي برك الكبر والجرية حتى افقر عبادك في كل نفس فاهو منقبض لياشاره فانها انقباضا سقط به **قوى**
فواها حتى لا يفي في الكون ذورع الا وناز في فدا حرف ظهورنا شديدا شديدا بالبطش الشديدا فها رسالك بما او دعته
عن ليل من اسما لك لغيرة فانفعلت له النفوس بالفهمان يودعني هذا السرة في هذا الساعة حتى البت به كل صعب اذ لى به كل منيع بفوتك
باب القوة المبين نقرأ ذلك سحر ثلثا ان مكن في الصبح ثلثا وفي المساء ثلثا فاذا اشددت الامر على من يقرأه يقول بعد فرايت ثلثين مرة
بارم الراحمين بارم الراحمين سالك للطف بما جرت به لفادربا **الحكاية السادسة** في الشيخ ابراهيم الكفعي في كتاب البلاء

الحكاية
السادسة

الحمد لله الذي جعلنا من كتب هذا الدعاء ما يجد يد من هذا الحسين عليه السلام وشي من علمه بسم الله الرحمن الرحيم بسم الله دواء
 الحمد لله شفاء ولا اله الا الله كفا هو الشفاء وهو الكفا في كفا اذ هذا ليس من باب الناس شفاء لا يغادون سعيهم وصلى الله على محمد وآله
 وباب خط السيد زين الدين علي بن الحسين الحسينية ان هذا الدعاء نقله رجل كان مجاورا بالحار على مشرف السلام المهدي سلام الله
 عليه مناهم وكان به علمه فشكاها الى القائم عجل الله فرجه فامر بكاتبه وغسله ومشي به ففعل ذلك في الحال الحكيم الحكيم الحكيم
 السيد الجليل على بن طراد في مبع الدعوات وجدته في جلد عيني ذكر كاتبة الحسين عليه السلام في سنة ثمان مائة وثمانين
 وقلنا انه دعا العتق المعسر بما هذا اللفظ استاء دعا عليه سيدنا المومل صلوات الله عليه جلا من سبعة واهله في المنام وكان مطلوبا فخرج
 الله عنه وفعل عدن حدثني ابو علي احمد بن محمد بن الحسين واسمى جعفر بن محمد العتق المعسر بجران قال حدثني محمد بن علي العلوي الحسيني و
 كان يسكن بمصر قال دهنه امر عظيم وهم شديدين من قبلنا جعفر بن محمد بن الحسين علي نفسه وكان سعي الى احمد بن طولون فخرجت من مصر حاجا
 فصر من الحاج الى العراق ففقدت مشهد مولانا ابي الحسين علي عليه السلام غايبا ولا نذا بغيره ومسجرا به من سطوة من كنت اخافه
 فاصت بالحار خمسة عشر يوما ادعوا واضرع ليلى ونهارى فترالى فيم الزمان عشرين وروي الرحمن وانا بين النائم واليقظان فقال لي يقول
 لك الحسين علي عليه السلام يا بني خفت فلانا فقلت نعم اراد هلكي فلما لي يسكن علي كسلا اشكو اليه عظيم رادني فقال نعم هلا دعوتك
 رتبك عز وجل يا اباك بالادعية التي دعاها من سلفي لا ينبا عليهم لم فقد كانوا في شدة فكشف الله عنهم ذلك فقلت ما ذا ادعوه فقلت
 اذا كان ليلة الجمعة فاعسل وصلوة الليل فادسجدت سجدة الشكر دعوت بهذا الدعاء وانت بارك علي كبتك فذكر لي دعا قال
 دابنه في مثل ذلك الوقت يا بني وانا بين النائم واليقظان قال وكان يا بني خمس ليل من الاليات يكرر على هذا القول والدعاء في حفظه
 وانقطع مجيئه ليلة الجمعة فاعسلت وغربت ثيابي ونظيت وصليت صلوة الليل وسجدت سجدة الشكر وجثوت على ركبتي ودعوت
 الله جل وعالي هذا الدعاء فاني ليلة السبت فقال لي فدا جيت عوني يا محمد وقل عدوك عند فراغك من الدعاء عند من وشي به اليه
 فلما اصبح دعوت سبكت وخرجت منوها الى مصر فلما بلغت الاردن وانا منوية الى مصر راي رجل من جبل بمصر وكان مؤمنا فحدثني
 ان ناصي بيض عليه حمد طولون فامر به فاصبح مدبوحا من فناء قال وذلك ليلة الجمعة فامر به فطرح في البئر وكان بها اجرة مما عثر
 اهلنا واخواننا الشفيعان ذلك فلما بلغهم عند فراغ من الدعاء كما اخبرني مولاى صلوات الله عليه ثم ذكر له طريقا اخر على الحسين علي بن
 حماد البصري قال اخبرني ابو عبد الله الحسين محمد العلوي قال حدثني محمد بن علي العلوي الحسيني المصنف قال اصلبني غم شديدا ودهني امر عظيم
 من قبل رجل من اهل بلدي من ملوكه فخشيت خشيته لمر ارج لنفسه منها خلاصا ففقدت مشهد سائى واباى صلوات الله عليهم بالاحاس
 لا نذاهم عاندا بغيرهم ومسجرا عظيم سطون من كنت اخافه واصت بها خمسة عشر يوما ادعوا واضرع ليلا ونهارا فترالى في فائم الزمان وروي
 الرحمن عليه وعلى ابائنا افضل التحية والسلام فاني بين النائم واليقظان فقال لي يا بني خفت فلانا فقلت نعم رادني يكبت وكبتا فلما
 الى ساداني عليه السلام اشكو اليهم ليل فقلت نعم فقلت نعم رادني يكبت وكبتا فلما
 الله عليهم حيث كانوا في الشدة فكشف الله عن رجل عنهم ذلك فقلت نعم فقلت نعم رادني يكبت وكبتا فلما
 الجمعة فاعسل وصلوة الليل فادسجدت سجدة الشكر فقلت نعم فقلت نعم رادني يكبت وكبتا فلما
 ففنت واعسلت غرت ثيابي ونظيت وصليت من صلوة الليل وجثوت على ركبتي فدعوت الله عز وجل بهذا الدعاء فانا
 علي كسلا ليلة السبت كسيتني يا بني بها فقال لي فدا جيت عوني يا محمد وقل عدوك واهلك الله عز وجل عند فراغك من الدعاء قال
 فلما اصبح لم يكن لي هم غير دواع ساداني صلوات الله عليهم في الرحلة نحو المنزل الذي هم فيه ففعلنا بلغنا بعض الطريق اذ رسول واد
 وكنتهم بان الرجل الكثر من بين جمع فوما واتخذهم دعوة فاكلوا وشربوا ونفروا في الغوم ونام هو وغلنا في المكان فاصبح النور ولم
 يسمع له حق فكشف عنه لفظا فاذا به مدبوحا من فناء ودماء سبل وذلك ليلة الجمعة ولا بدرون من فعل به ذلك وباروني بالمنا
 نحو المنزل فلما وابت الى المنزل وسال عنه في اي وقت كان فقلت فاذا هو عند فراغ من الدعاء ثم سألني رحمه الله الدعاء بما هو وهو
 ولذا تركنا نقله حدثنا من خروج عن وضع الكتاب مع كونه في غاية الانشاء وهذه الحكاية موجودة في باب المعاجز من البحار واما ذكرناها
 لذكر السند ونكر الطريق الحكيم الحكيم الحكيم في تاريخ فمنا بلفظ الشيخ الفاضل الحسين بن محمد بن الحسن الغيرة من كتاب موشى الحسين
 في معزة الحق واليقين من مصنفات جعفر بن محمد بن بابويه القمي في العظة بالعربية باب كرتنا مسجد جكران بامر الامام المهدي عليه صلوات
 الله الرحمن وعلى ابائنا المعفرة سبب بناء المسجد المقدس في جكران بامر الامام علي عليه السلام على ما اخبرني الشيخ العفيف الصالح حسين مثله الحكيم
 قال كنت ليلة الثلاثاء السابع عشر من شهر رمضان المبارك ثلث سبعين وثلاثمائة فاني في بيته فلما مضى نصف من الليل فاذا بجنازة من

ورب

ما بينه من ليل
 سوا ليل يكرر على
 الدال وهذا الدعاء
 في حقيقته واطم

الحسين عليه السلام
 في كتابه
 في تاريخه
 في كتابه

الناس على باب بيته فاطفونه وقالوا لم واجب الامام المهدي صاحب الزمان فانه قد هلك قال ففمنعت لحيات وحيت حفظت عتو
 حتى البس بيته فاذا نبأ من جانب الباب هو ما كان فينبض فتركنه واخذت سرور على قودي ايسر لك منك فخذ سرور بك فالفقيه
 واخذت سرور على ولبيته ففمنعت في مفتاح الباب طلبه ففودي ايسر عتو فليما جئت الى الباب ايسر فوما من الاكابر ففمنعت عليهم
 فزددوا ورتبوا الى وذهبوا الى الموضوع هو المسجد الان فلما امعنا النظر ايسر بكر فتركت عليه فافراش منان وعلمها وانا ندعنا
 ورايت فففي في في ابن ثلثين متكا عليها وبين يديه شيخ وبه كتاب يعرئه عليه وحوله اكثر من سبسين رجلا يصلون في تلك البقعة وحول
 بعضهم شباب بعض وعلم بعضهم شباب خضر وكان ذلك الشيخ هو الخضر فاجلس في ذلك الشيخ ودعا في الامام مباسمي وقال اذهب
 الحسن بن مسلم وقال له انك بغرمك الارض منذ سنين وترعها وتخرها وتزورها وتعدت خمس سنين والعام ابق انت على حالك من الزوا
 والعمارة ولا رخصه لان العور اهلها فلهذا انفعتم من خلات هذه الارض ليعني فيها مسجد فكل كسب مسلم ان هذه ارض شريفة
 فلما نادها الله نعم من غيرها من الارض وشرقتها وانت قد اضعفتها الى ارضنا وقد جزا الله بموت ولدك شاب من فلم ينسبه
 عن غفلتك فان لم يفعل ذلك لاصابك من نعمة الله من حيث لا تشعروا فالحسن مثله ما يستبدل بالبدل في ذلك من علمه فان العور ولا
 يقبلون ما لا علمه ولا حجة عليه ولا يصدقون قوله قال فاستعلمنا اننا قد ذهبت بلغ رسالتنا واذ به في التبدل الى الحسن وقيل له فحجبه و
 محضره وبطال به بما اخذ من منافع تلك السنين وبعطية الناس حتى يبنوا المسجد وبهم ما انقص منه من غلته وهو ملكنا بناجنا ارد هال
 بهم المسجد فده ففنا مضى هو على هذا المسجد ليجعل على كل عام وبصرف الى عمادته وفل ثلثين ليرتجوا الى هذا الموضوع ويصلوا منها
 اربع ركعات للنجاة كل ركعة بقراسون الحمد مرة وسورة الاخلاص سبع مرات وسبع في الركوع والسجود سبع مرات ودعنا ان لا
 صاحب الزمان فلهذا بقراسون فاذ وصل الى بابك بعبد وياك لتسعين كرت ما نمره ثم بقراسون الى اخرها وهكذا يصنع في الركعة
 الثانية وسبع في الركعة الثالثة وسبع في الركوع والسجود سبع مرات فاذا انتم الصلوة بطلت وسبع بسبع فاطمة الزهراء عليها السلام فاذ فرغ
 من التسبيح بسجود ويصلي على النبي واله مرة ثم قال فلهذا حكاية لفظة من صلها فكانت في البيت العتيق فالحسن مثله قلت في نفسي
 كان هذا موضع انت تزعم ان هذا المسجد للامام صاحب الزمان مشير الى ذلك في المني على الوسا فاشنا ذلك فيني الى ان اذهب
 فرجعت فلما اسر بعض الطريق غاني ثابته وقال ان في قطع جعفر الكاشي الراعي من ايجان تشريه فانا عطاء اهل القرية الثمن تشريه
 والا منعني من ذلك ففجئت الى هذا الموضوع ونذبح لليلة الاثني عشر نفق يوم الاربعاء الثامن عشر من شهر رمضان المبارك ثم ذلك المعن
 على الموضوع من به علمه شديده فانا لله يشفي جميعهم وذلك المعز بلو كثير الشتر وعليه سبع علامات سود وبض ثلث على جانب واربعة
 على جانب سود وبض كالدراهم فذهب فاربعوني فالتشرو وقال ففهم هذا المكان سبعين يوما او سبعة ايام حملت على التسبيح انطبق على
 ليلة القدر وهو الثالث والعشرون وان حملت على التسبيح انطبق على الخامس والعشرين من ذي القعدة وكلها يوم مبارك قال
 بن مثله فعدت حتى وصلت الى دارى لم ازل للبل متفكر حتى اسفر الصبح فاديت الفريضة وجئت الى علي بن المنذر ففصصت الحال فجا
 معي بلغت المكان الذي هو بولي البداره فقال والله ان العلامة في الامام واحد منها ان هذه السلاسل والاونا وهبنا
 فذهبنا الى السبيل الشريف الى الحسن الرضا فلما وصلنا الى بابها وابنا خدامه وغلما نه يقولون ان السبيل بالحسن الرضا ينظره من محج
 انت من جبران قلت نعم فدخلت عليه الساعة وسلمت عليه فحضنت فاحسن في الجواب اكرمه ومكن في مجلسه سبعة قبل ان احلته وقال
 فاحسن مثله بابك بالعدو ولتصدق ما يقول واعلم على قوله فان قوله قولنا فلا تردن عليه قوله فابنه من رقدني وكنتم انظر
 الان ففرض عليه الحسين مثله النقص مشروحا فامر بالجنول للشرح والمخرجوا فركبوا فلما فرغوا من الفريضة اجتمع الراعي وله قطع على جانب
 الطريق فدخل حسن بن مثله بين القطيع وكان ذلك المعز خلف القطيع فامبل المعز عادي الى الحسن مثله فاحلته الحسن ليعطي مثله الراعي فجا
 به فافهم جعفر الراعي ان ما ايت هذا المعز ولم يكن في قطيعي الا في راسه وكلنا اريدنا اخذه لا يمكنه والآن جاب اليكم فانوا بالمعز كما امرهم
 السبيل الى ذلك الموضوع ونحجوا وجاء السبيل بالحسن الرضا رضى الله عنه الى ذلك الموضوع واحضر الحسن مسلم واستردوا منه الغلات
 وجاءوا بغلات دهنه سقوا المسجد بالخرق وذهب السبيل بالحسن الرضا رضى الله عنه بالسلاسل والاونا واورعه في بيته فكان بابا
 المرحمة والاغلاء وبسونا ابدانهم بالسلاسل فنبههم الله تعالى عاجلا وبصحتون قال ابو الحسن محمد بن جندب سمعت ابا اسفاض ان السبيل
 الحسن الرضا في المحلة المدعوة بموسوبان من بلدة قم فمر من بعد فانه ولد له فدخل بيته ففتح الصندوق الذي فيه السلاسل والاونا فلم
 يجدها انت حكايته با هذا المسجد كثر في السلسلة على المعز الناصرة والاونا الظاهر في منها وجود مثل بقره في اسر بيل في معز من معز
 هذه الامة قال المؤلف لا يخفى ان مولفنا في محمد بن محمد الراعي هو من معاصر الصدوق رضوان الله عليه وروى

وبعد رده ٣

الظاهر في قوله
 لانه الا الله
 وحده وحده
 من اهل

ان كنت انما
 فاني شخصيا
 يقول في ان
 من جملته
 له حسن بر

منه ثم قام ولما فرغنا فغبتا كلنا ولم نرقم ما كان وجهه ولم يجز احد منا على السؤال عنه الى ان ابينا المنزل واحضرت المائدة فاشتا الى ٢٤
 بعض السادة من اصحابنا ان اسأله منه فقلنا وانت افر مننا فاستغفرت الله الى وقال فيهم نقولون قلت كنت اجسر الناس عليه فهم
 يريدوننا لكشف عما عرض لكم في حال الصلوة فقال ان الحجة عمل الله نعم فزجره دخل الروضة للتسليم على ابيه عليه السلام فغرضه ما راينهم من
 مشاهدة جمال الانوار الى ان خرج منها **الحكاية الثانية** تحسرة هذا السند عن ناظر امون في ايام مجاورته بمكة قال كان
 مع كونه في بلد الغربة منقطعاً عن اهل الاهل والافواه قوى القلب البذل والعطاء غير مكترث بكثرة المصانف فانقوت بعض الايام
 ان لم يجد الى رهم سبيلا فغرضه الحال دكثرة المؤنة وانعدام المال فلم يفل شياً وكان دابره ان يطوف بالبيت بعد الصبح وباقى الى
 الدار فيجلس في القبة المحضرة ونأى اليه قبلان فبشره ثم يخرج الى فيه اخرى مجتمع فيها ملائكة من كل المذاهب فيندس لكل
 على مدته هبة فلما رجع من الطواف في اليوم المذكور شكوه في امه نفود النفقة واحضرت الغيلان على الغادة فاذا بالباب قد احد
 فاضطرب اسد الاضطراب في قال له هذا الغيلان واخرج من هذا المكان وقام مسرعاً خارجاً عن الوفا والسكنة والاداب ففتح الباب
 ودخل شخص جليل في هبة الاعراب جلس في تلك القبة وغدا السبد عند بابها في ظاهرها الدلة والمسكنة وشار الى ان لا اترك الباب لغير الغيلان
 فغدا ساعه مجدثان ثم قام مقام السبد مسرعاً وفتح الباب قبله وادركه على حيلة الذي اناخه عنده ومضت لسانه ورجع السبد
 متغير اللون وناولني برءة وقال هذه حواله على رجل صراف قاعد في جبل الصفا واذ هب اليه وخدمته ما احبل عليه قال فاحذرها
 وابنت بها الى الرجل الموصوف فلما نظر اليها قبلها وقال على بالجاميل قد هبت في بيت باربعين عاماً فاجابها بالدرهم من الصنف الله
 يقال له وبالفراسية يزيد كل واحد على خمسة فرانك والجمع ما كانوا يفعلون على حيلة فخلوها على اكلهم وابنتها بها الى الدار ولما كان
 في بعض الايام ذهبت الى الصراف سئله حاله وممن كانت تلك الحولة فلم اصرافاً ولا دكاناً فسئلت عن بعض من حضر في ذلك المكان
 عن الصراف فقال ما عهدت في هذا المكان صرافاً ابداً وانما بعد فيه فلان ففرقت منه من اسرا لملك المنان والطاق في الرحمن وحده
 هذه الحكاية الشيخ العالم العفنة الخبير المحقق الوجيه صاحب الفضائل الزائفة والمنافاة الشيخ محمد حسين الكاظمي المجاور
 بالقرى طال الله بقاءه عن حدثه من النقات عن الشخص المذكور **الحكاية الثالثة** حدثني السيد السند العالم القم
 المحقق الجليل المصطفى البصير السيد علي سبط السيد علي الله مقامه وكان عالماً مبرزاً له شرح النافع حسن نافع جداً وعنه عن الورع
 النقي النقي الوفي الصفي السيد مرتضى علي الله مقامه على بنت اخيه وكان مصاحباً له في السفر والحضر مواظباً للخدمة في السر والعلانية
 قال كنت في سفر من راي في بعض اسفار زيارته وكان السيد يثا في حجرة وحده وكان في حجرة مجنب حجره وكنت في ظاهرها المواقفة
 في اوقات خدامته بالليل والنهار وكان يجمع اليه الناس في اول الليل الى ان يذهب شطرنج في اكثر الليالي فانقوت انه في بعض الليالي
 قد على عادته والناس مجتمعون حوله فراينته كانه يكره الاجتماع ويحب الخلوة ونكلم مع كل واحد بكلام فيبداً الى ان يجلس في الحجرة
 من عنده ففرق الناس ولم يبق عندي فامرني بالخروج فخرجت الى حجرة في متفكر في حالتي في تلك الليلة ففزعني الرقاد فصرخت ما انا فخرجت
 مكتفياً حاله فرايت باب حجره مغلقاً فنظرت من شق الباب واذا السراج بجاله وليس فيه احد قد خلت الحجرة ففرقت من وضعها انه نا
 في تلك الليلة فخرجت حافياً متحجباً اطلب جزءه وافقوا به فدخلت الصحن الشريف فرايت ابواب قبلة العسكريين مغلقة فنفقدت
 اطرافها فاجلجهم احد منهم فوافد دخلت الصحن الاخر الذي فيه السرايب فرايت منفتحاً ابواب فزلت من الدج حافياً متحجباً صانها بجيش لا
 يسمع متحجباً ولا مكره منهم من صفة السرايب كان احداً يتكلم مع الآخر ولم اتميز الكلمات الى ان بقيت ثلثة اربعة منها وكان
 ديبية اخفى من يديها الملهة في الليلة الظلمة على الصخرة الصفا فاذا بالسبد قد نادى في مكانه هناك يا سيد مرتضى ما تصنع ولم خرجت
 من المنزل فبقيت متحجباً ساكناً كاخشب المسند ففرمت على الرجوع قبل الجواب ثم قلت في نفسي كيف انخف حالك على من عرفك من غير طريق
 الحواس فاجبته معذرة ما نادى وتزل في خلال الاستدرا الى حيث شاهدت الصفة فراينته وحده واقفاً بجاء القبلة ليس بعينه هناك
 اثر ففرقت منه بناجى الغائب عن ابصار البشر عليه سلام الله الملك الاكبر فزجعت حزناً لكل ملائكة عرفت في مجاز الندامة الى يوم القيمة
الحكاية الرابعة حدثني الشيخ الصالح الصفي الشيخ احمد الصدوق ما وكان ثقةً نقياً ورعاً قال قد استفاضت عن هذا المولى
 محمد عبداً الصدوق ما كان من تلو هذه السبدة انه جرى في مجلسه كوفضاً با مصافرة رؤيته له عليه السلام في تكلم هو في جملة من تكلم في
 ذلك فقال احببت ان يوم ان اصال الى مسجد التمهلة في وقت ظنت فيه فارغان الناس فلما انتهيت اليه وجدته غاصاً بالناس وهم روى
 ولا اعمهان يكون في ذلك الوقت فوجدته صفاً صافياً في الصلوة جامعة فوقفنا الى جنبه فحاط على موضع به ربط
 فقلوت لا نظره لاجل ذلك في الصفوف فاسد فرايت موضع رجل واحد في صف من تلك الصفوف فذهبت اليه ووقفت فيه فقلنا

صهر السبدي

سور ٣٠ رجل من الحاضرين هل ابن الهيثم عليه السلام فعند ذلك سكنت السبع وكانه كان قائما ثم انفسه فكلما طلبه انما المطالب بنيه الحكامه

الخامس عشر: في الشيخ الفاضل العالم الثقة الشيخ باقر الكاظمي المجاور في النجف الاشرف والشيخ طالب نجل العالم العابد الشيخ هاشم

الكاظمي قال كان في البصرة الشريف وجل مؤمن بهي الشيخ محمد حسن السيرة وكان في نسل اهل العلم ذابنه صادقة وكان معه عرض السعافا

مخرج من صدق مع الاخلاط دم وكان مع ذلك غاية الفرح والاحتياج لا يملك فوف يوم وكان يخرج في اغلب اوقات الى البادية الى الآبار

الذين في اطراف الجحش الاشرف ليحصل له قوت ولو شعير ما كان ينسبر ذلك على وجه يكفيه مع شدة رخائه وكان مع ذلك قد تعلق قلبه

تزوج امرأة من اهل الجحفه كان طلبها من اهلها وما اجابوه الى ذلك لعلها ذات بده وكان فيهم غم شديد من جهة ابله من بعد الفلما

اشتد به الفقد المرض وآيس من ذبح البنت غم على ما هو معروف عند اهل النجف من انه من اصايبه امر فواظب الراح الى مسجد الكوفة وانه

بسمه الاربعاء فلا بد ان يرى صاحب الامر عجل الله فرجه من حيث لا يعلم ويقضه له مراده قال الشيخ باقر فله قال الشيخ محمد فواظب على ذلك

اربعين ليلة ولا اربعاً فلما كانت الليلة الاخيرة وكانت ليلة شتاً مظلمة وقد هبت ريح عاصفة فيها اقليل من المطر وانما جالس في الذكر الى

هو داخل في باب المسجد وكانت الذكة الشرفية المواجهة للباب الأول تكون على الطرف الأيسر عند دخول المسجد ولا يمكن الدخول في المسجد

من جهة سعال الدم ولا يمكن فخذ السجود وليس معي شيء انفي فيه عن البرد وقد ضان صدرك واسند على عثر وهي ضائف الدنيا بعينها وانكر

ان اللبابة انقضت هذه الحما وما رايت احدا ولا ظهري شيء وقد نعت هذا المعجب العظيم وتملت الشأن والحفوظ اربعين ليلة

مِنَ الْمُتَّقِينَ

فما من الجف لا يمكن من تركها الى لغو طيارا كانت قبله حيا اذا استخض هذه الباب الاول من وجها الى فلما نظر من بعد تكديت وظن

ففي سنة ١٢٠٠ هـ من اطراف الجبل قدجا الى الشرب من القهوه وايضا يلاهن في هذا الليل المظلم ويند على همه وعنى مبيها انا افكر اذ ابر

قد وصل الى وسام علي باسمي وجلوس مقبلا في فحيتة معرفته باسمي وفتنه من الذين اخرج اليهم في بعض الاوقات من اطراف الصحفة الشرا

فصرت أسلم من أي العرب يكون فالمن بعض العرب فصرن ذكر له الطوائف التي اطرأ النجف يقول لا ولا وكما ذكرنا في كتابنا فانه ليست
منافاة عن ذلك

فقالوا يا رسول الله انك انت من طرطرة مشهورة وهو لفظ بلغمي فبستم من فوائده ذلك قال لا عليك من بما كتبه الذي جاءك في هذا

فقلت يا عليك لوال غصده الامور فقال ماض له لو خير في معجيت من حسن خلفه وعلاذته مطهر كمال فبقي لي به وصار كل ما يحكم
انما هو في الدنيا والى ان لا ياتي الا بالخير فاننا الان في الدنيا وفيها امة تارة واعطيه فاخذة وسر وشيا

اداد جي لهه فعلته السبيل من الشرب واعطيه فقال انت اشرب يا نانا اشرب حببيته له في العجنان فهو و اعطيه نانا اشرب يا نانا

فليلا صرنا نرا في المنامات سرورنا فاحذرنه وشربته ولم يقتلني عدم شربه تمام الصبحا ولكن بردا وجيلا ما فاما صليته يا

[illegible]

فعلته على لك انواع امانه عاين الفقر والحاجه مدسعت على عسرة ومع ذلك حتى حال بيع الدم لا قد تم من صيد مدسعت

الملائكة وقالوا له اقمنا لك اثنا عشر رجلا واثني عشرة امرأة من الكوفة فانك تراه ويقضلك جاحل في هذه الايام

[illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم
 عن مليند امجدك وفدك واما الامم فتاخذها عن ذك واما فلك فتتبع على حاله ثموت وانا عن مليند الى هذا الشا اداضك

عبر ملسفہ و صدر ارتقد برون ما الا من واحد هاجس هررب ما فخر بيبے علی حاکمہ سنی عورت تا جبر سست و سجد استيب ابتداء

الانزوم الخصة مسلمة قال من فقت و نوخه امانا فلناوردنا ارض السجد فقال الا نضاضلوه انما السجد فقلنا افضل بوفقه هو و ربنا

فالشأن الموضع في المحل وانما خلفها صلة فاحتمل الصلوة ثم نوافل الفاتحة فيها النافذة ولذا انما الفاتحة ثم انما سمعنا هذا

بغير أمثلها إلا في حسن ذرايته تلك في نفسه لعله هذا هو صالح الزمان وذكر في بعض كتاباته أنه قد علم ذلك ثم نظر في الأمر بعد ما خطر في

فَلْيَرْزُقْكَ اللَّهُ فِي الصَّلَاةِ وَإِذَا رَمَدَا حَاطَ نُورٌ عَظِيمٌ مَعْنِي مَنْ تَخَوَّمَ شَيْخُ الْإِسْلَامِ الشَّرِيفُ هُوَ مَرْزُوقُكَ لَكَ نَصِيحَةٌ وَإِنْ أَسْمَعُ فَأُثَنُّ وَقَدْ أَرَبَعَدْتُ

فَرَضَ وَلَا اسْلَاحَ لِمَنْ قَطَعَ الصَّلَاةَ خَوْفًا مِنْهُ فَالْمَنْعَةُ عَلَيَّ اَيُّ وَجْهٍ كَانَ وَفَدَعَ الْمُرُومَ وَجْهًا لَارْضَ فُضِرَتْ اَنْدَامُهَا وَابْكِي وَانْفُجْ وَاعْتَدِ

من سوء أدي معمر بن أبي السرح فلما علم أن الصادق الوعد وفدا وعثنى الروح معي إلى مسلم فبينما أنا أكمل المورد وأذا بأحد نوحه إلى حمة

المسلم فبلغته فدخل النور الحضرة وصا في جو الغيبة ولم ينزل على ذلك المراد لاندبه وابتكى حتى اذا طلع الفجر خرج النور فلما كان الصبح

المقتضى الى قوله اما صدق فقد برء واذا انا صحيح كصدد وليس معي سؤال ابدواما مضى اسبوع الاوسم هل الله على اخذ التبت من تحت

الا احدثت بشي ففري على ما كان كما اخبر صلوات الله عليه وعلى ابائه الطاهرين الحى كما ينزل الشادر من عشرين حديق العالم الجليل

والفاضل البديل مصباح المقيّن وزين المجاهد بن السبدها شمر بن مبر شجاع علة الموصو الرضو الخفي المعروف بابنك سليله الله نعم

السيد الأيتام
السيد محمد بن العالم

وهو من العلماء المتقين وكان يؤتم الجماعة في داخل حرم امير المؤمنين ثم وله خبرة وبصيرة باغلب العلوم المتداولة وهو الآن من عجاويز عم ٢
بلدنا الشريف عمرها الله ثم بوجوه الابار والصلحا قال كان رجل صالح يسمى الحاج عبد الله الواعظ كان كثير التردد الى مسجد السهلة
والكوفة فنقل الى الثغر الشيخ باقر بن الشيخ فادى المقام ذكره قال وكان عالما بالمفردات وعلوم الفرائض وبعض علم الجفر وعنده ملكة لا يجتهد
المطلوع الا انه مشغول عن الاستنباط لاكثر من قدر حاجته بمعبشة العباد وكان يقرأ المرات في وقت الجماعة وكان صدوقا خيرا مع عباده
عن الشيخ بهذا الزبجاي قال كنت في مسجد الكوفة فوجدت هذا العبد الصالح خرج الى الجحف بعد نصف الليل ليصل اليه اول النهار فخرج
معهم لاجل ذلك ايضا فلما انتهينا الى قريب من البصرة في نصف الطريق الى اسد على فاعلم الطريق والبرية خالصة من الناس ليس فيها الا
انا وهذا الرجل فوقف عن المشي فقال يا اباك فقلت هذا الاسد فقال امش ولا تنال به فقلت كيف يكون ذلك فاصرت على ما بين فقال
لي اذا رايتني وصلت اليه ووقفت بجانبه ولم يضربني فمضيت في الطريق ومنتيت فقلت نعم فنقلت له الاسد حتى وضع يده على فاصدته فلما
رايت ذلك سرعت في شيه حتى جن بها وانا مرعوب ثم لم يجر وبقي الاسد في مكانه قال **بقر الله قلبك** قال الشيخ باقر فوكت في انا
شيبا من جمع خالي الشيخ محمد علي الفاري مصنف الكتب الثلاثة الكبير المتوسط والصغير مؤلف كتاب الغزير جمع فيه تفصيل كوابل من
بدتها الى ختامها بترتيب حسن واحادث منجبة الى مسجد السهلة وكان في تلك الاوقات موحشا في الليل ليس فيه هذه العانة الجدة و
الطريق بين مسجد الكوفة كان صعبا ايضا لهذا السهولة الحاصلة بعد الاصلاح فلما صلينا بمحطة مقام المهدي عليه السلام في نخا
سبيله ونشعر فذكر بعد ما خرجنا وصرفنا في باب المسجد فبعثنا اليها فلما دخلت في وقت العشاء الى المقام فتناولت ذلك جلد من نار كبير فلهب
في وسط المقام فخرجت مرعوبا منها فزادني خالي على هينته الرعب فقال يا اباك فاحبته بالجرة فقال لي سنصل الى مسجد الكوفة ونسند
العبد الصالح عنهما فانه كثير التردد الى هذا المقام ولا يخلو من ان يكون له علم بها فلما سألته خالي عنها قال كثيرا ما رايتها في خصوص معصيا
المهدي عليه السلام من بين المقامات والزوايا **الحكاية السابعة** عشرين قال نصر الله وهمة واجترى الشيخ باقر المزبور عن السيد جعفر
السيد الجليل السيد باقر القزويني الذي ذكره قال كنت اسير مع ابني الى مسجد السهلة فلما فارقتا فارقنا هاتفت له هذه الكلمات التي اسمعها
من الناس ان من جاء الى مسجد السهلة في اربعين اربعا فانه يرى المهدي عليه السلام ايها الاصل لها فالتفت الى معضنا وقال لي ولم ذلك
لمحض انك لم تراه او كل شيء لم تراه عيناك فلا اصل له واكثر من الكلام على شيء ندمنت على ما قلت ثم دخلنا المسجد وكان خالبا من الناس
فلما قام في وسط المسجد ليصلي ركعتين للاستحسان اقبل رجل من ناحية مقام الحجر وعمر بالسيد فسلم عليه صاخحة والتفت الى السيد
والذي قال من هذا فقلت هو المهدي عليه السلام فقال من ركعتي اطلبه فلم اجد في داخل المسجد ولا في خارجه **الحكاية الثامنة**
عشرين عشر قال صلى الله عليه وآله واخبر الشيخ باقر المزبور عن رجل صاودا للهمزة كان حلقا وله اب كبير مستر وهو لا يقصرون
خدمته حتى انه يحمل له الابريق الى الخلا ويغف بظفره حتى يخرج فباخذ منه ولا يفارق خدمته لا ليلة الاربعاء فانه يضيء الى مسجد
السهلة ثم يترك الرواح الى المسجد فسالته عن سبب ذلك فقال خرجت اربعين اربعا فلما كانت الاحيرة لم يستر لي ان اخرج الى قريب من
منشيت حكا وصا والليل وبقيت اشر حتى تبي ثلث الطريق وكانت الليلة معترة فزادني اعبا على فزمت قد مضت فقلت في نفسي هذا
سبيلني ثلث فلما انتهى لي كلمتي بلسان البدو من العرب سئلني عن مقصدك فقلت مسجد السهلة فقال معك شيء من المأكول فقلت لا
فقال ادخل يدك في جيبك هذا نقل بالمعنى واما اللفظ ودرك يدك بجيبك فقلت ليس فيه شيء فكرر على القول بخرجت ادخل يدك
في جيب فوجدت فيه زيبا كنت اشرب منه لطفل عندك وسنبه في جيبه ثم قال لي الاعراب اوصبك بالعود اوصبك بالعود اوصبك
بالعود في لسانهم اسم للاب المستر ثم غاب عن بصري فقلت انه المهدي عليه السلام وانه لا يرضى بمفارقة في ليلة الاربعاء فلم اعد الحكاية
التاسعة عشرين قال دام الله اكرامه رايت في رواية ما يدل على انك اذا اردت ان تعرف ليلة القدر فافترحم الدخان كل ليلة في شهر
رمضان ثمانية الى ليلة ثلث وعشرين فقلت لك بدات في ليلة الثلث والعشرين فتر على حفتي بعد الفطور الى ان خرجت الى الحرم
العلوي في اثنا الليل فلم اجد لي موضعا اسفرو فيه الا ان اجلس مقابل للوجه مستند باللبنة بعرب الشمع المعلق اكثر الثمن في تلك
الليلة فتر بعثت فاستقبلت المشياك وبقيت افرح فبينما انا اكلت اذ وجدت الى جنبه اعرابا من رجا ايضا معندال الظاهر سمر اللو
حسن العيون والاف والوجه مهيبا جدا كان من شيوخ الاعراب لا انه شاب ولا اذكر هل كان له كبة خفيفة ام لم تكن واظن الاول
فجعلني في نفسي اقول ما الذي لا بهذا البكر الى هذا الموضع ويجلس هذا الجلوس العجيب وما حاله في الحرم وابن منزله في هذا الليل اهو
شيوخ الخراعة واذن بعض الخدم مثل الكلب دارا وابنه وما بلغ خبره وما سمعت به فقلت في نفسي لعلة المهدي عليه السلام جعلت
انظر وجهه وهو ينفق عينا وشمالا الى الزوار من غير سراع في اللغات بنا في الوفا وجلس امرأة فداخي لا صغرة بظفرها ركنه فقلت

فضية

اليه متبعا لبراهنا على هذا الحال فثبت على حجة هذه النظر فظهر انها وهو غير متبتم والى رجوع الى النظر بيننا وشمالا فقلت اسئله
منزله او من هو فلما هممت بسؤاله انكش فؤادى انكاشا ناديت منه جدا وظننت ان وجهى اصفر من هذه الحالة وبقي الاله في فؤادى حتى قلت
في نفسي اللهم ان لا اسئله فلعنه فؤادى عدلى السلام من هذا الاله فاني قد اعرضت عما اردت من سؤاله وعزمت على التكوين
فقلت لك سكن فؤادى وحدث الى التفكير في امره وهمت مرة ثابته بالاستفسار منه وقلت اى ضرورة ذلك وما يمنعني من ان اساله فاني
فؤادى مرة ثابته عندنا هممت بسؤاله وبقيت من الاله مصفرا حتى ناديت وقلت عزمت ان لا اساله ولا استفسر لاني سكن فؤادى فابا
انزلنا وانظر الى وجهه وجماله وهيبته واكثر فيه فلبا حيا اخذني الشوق الى العزم مرة فالتفت على سؤاله فانكش فؤادى ناديت في انكاشا
وعزمت عزما صافا فقلت لك سؤاله وبقيت لنفسه طريقا الى معرفته غير الكلام معه وهو اى لا افادته وابنته حيث قام ومنه حتى نظر
ابن منزله ان كان من سائر الناس او يعين عن بصر ان كان الامام عليه السلام فاطال الجلس على تلك الهيئة ولا فاصل بيني وبينه بل انما
ان ثابته ملاصقة لثبابه واجبت ان اعرف الوقت والشاعة وانا لا اسمع من كثرة اصوات الناس صوت ساعات الحرم فضلا عن مقابلته
عنده ساعة فقلت لك ساله عنها وخطو خطوه فقلت صا جلت الشاعة لزام الناس فقلت لبره عن الى موضعى لعل احد رجلى لم يفت
فلم اجد صاحبه وقد من على فباى ندما عظماء وعانت نفسي عتابا شديدا **الحكاية العشر** قصة الغالب الصالح القليل السيد
محمد القاطن رحمه الله بن السيد عباس سلمه الله الساكن في قرية جشت من قري جبل عامل وكان من فضله انه رده لكثرة نعم الجور عليه خرج
من طنبه خائفا هذا ربا مع شدة فقره وقله بضاعه حتى انه لم يكن عنده يوم خروجه الا مقدار لا يسوي فوت يومه وكان متعقبا
لا يستل احد وراح في الارض بره من دهره وراح في ايام سباحته في نوم وبقيته عجايب كثير الى ان انتهى امره الى مجاوره الجحف الا
على مشرقها الافا الجنة والنصف مسكن في بعض الجحرات الغوفا بين من الصحن المقدس وكان في شدة الفقر ولم يكن يعرف بذلك الصفة الا
قليل وفي رحمة الله في الجحف لا شرف بعد بضعة خمس سنوات من يوم خروجه من قريته وكان لجانا براودى وكان كثيرا العفة والجبا
بمحضر عنك ايام افادته الغزيرة ودينا استغفار منه بعض كبت الادعية ولشدة ضيق معاشه حتى ان كثيرا لا يتمكن لفوته الا يترك بوابه
الادعية الماثون لسعة الرزق حتى كان ما ترك شيئا من الادكار المروية والادعية الماثون واشتغل بعض ايامه على عرض حاجته صاحب
الرحمان عليه سلام الله الملك المتيان اربعين يوما وكان يكسب حاجته ويخرج كل يوم قبل طلوع الشمس الى بلد من الباب الصغير الذي
يخرج منه الى البحر ويبعد عن طرف اليمن مقدار فرسخ او ازيد بحيث يراه احد ثم يضع عريضة في بندقة من الخبز ويودعها احدى
سلام الله عليه ويرميها في الماء الى ان مضى عليه ثمانية وتسعة وثلاثون يوما فلما فعل ما يفعله كل يوم ورجع قال كنت في غاية الملل
وضيق الخلق واشي مطر فادبته فالتفت فاذا انا برجل كان نحو لي من رايه وكان في رايه لعرب فسلم على فرددت عليه لتسلم باقل ما
يرد وما التفت اليه لضيق خيل فساو في مقدار اوانا على حالي فقال بلبلة هل فرى سيد محمد ما حاجتك بمضى عليك ثمانية وتسعة
وثلاثون يوما فخرج قبل طلوع الشمس الى المكان الفلاة ورمى العريضة في الماء فظن ان انا ممل ليس مطلعا على حاجتك قال فتعجب من
ذلك لاني لم اطلع احدا على شغل ولا احدا راي ولا احد من اهل جبل عامل في المشهد الشريف لم اعرفه خصوصا انه لا يسالك كعبته ولما
وليس هو ما في بلادنا فخطر في خاطري صولة الى المطلب الاضيق وفوزي بالغة الغنى وانه الحجة البرا امانا العصر عجل الله تعالى فرجه
وكنتم سمعت قديما ان هذه المنيارة في القنونة بحيث لا يبلغها بل احد من الناس فقلت في نفسي اصا فخر فان كان بل كما سمعت اصنع
ما يجوز بحضرة فرددت بك وانا على حالي لصاحبة من يد المنيارة فضا فخره فاذا به كما سمعت فتعنت الفوز والفلاح فرددت
رأيه ووجهته وجهي واردت بغيبيل هذه المنيارة فلم اجد احد فقلت والله السيد عباس حتى الى حالنا لاني لم اجد من بين اغنام العامة
الحجر الجليل والسيد الموقد البطل جيلد عصره وناموس هو السيد صمد الدين العاملي المنوط في اصفهان ثابته العلامة الطباطبائي
بحر العلوم اعلى الله مقامه **الحكاية الحادية عشر** وحدث السيد الصالح المتقدم ذكره قدس الله روحه
قال وردت المشهد المقدس الرصوة عليه الصلوة والسلام للزبان وامنت فيه مدة وكنت في ضيق مع وفور النعم وخصص
استغادها ولما اردت الرجوع مع سائر الزائر لم يكن عندك سوى الزاد حتى فرسته لفوت بوى فخالفت عنهم وبقيت بوى الى زوا
الشمس فزدت مولاى واديت فرض الصلوة فرائب لولم الحق بهم لا يستمر الرفقة من قريب ان بقيت اذ كنت في الشاوية من البرد
فخرجت من الحرم المطهر مع ملاة الخاطر فقلت في نفسي امشي على ارضهم فان مت جوعا اسرحن والا لحقت بهم فخرجت من البلد الشريف
سالت عن الطريق وصوت امشي حتى غابت الشمس فاصادفت احدا فقلت اني اخطأت الطريق وانا بادية مهولة لا يرى فيها سوى
الخطل وقد اشرقت من الجوع وكعطش على الهلاك فصرنا كسحطة حنطة لعل اظفر من يدها يجتنب حتى كسر يدها من تحتها فلم

الى العباس شيخ الدين

سبعاً وثمانين
سنة وثمانين
سنة ويقولان

وسبعين حين معاودة من زبارة المشهد الرضوي على صاحب السلم رابته انما في الزبد وقد عرفت رجوعه من مكة بعد ثلاث حجات الى بيته
صورت من بناور هند كالجبل وجمع في سنة الى بيته فذكر كل عند اللقاء في معصية من مبروط الباذ في السنة لما ضربه كما مكنوب من سلا
الافرنج الى الرئيس الذي يكن بندي بمكة من خاينة يعرف بمجدد ان في هذا الوقت ورد علينا رجلان عليهما البس الصوف وبيديهما
ان عمر بعثنا صاحب الامر عليه السلام فذكر ان في بن محمد المصطفى عليه السلام ويقولان ان لم يقبلوا دعوتنا ولم يندبوا بدينا يفرق
البحر بلادكم بعد ثمان وعشرين سنة والزبد يد من الحاج المذكور وقد امرنا بقوله فاعلم جعل فيها الحديث وصنعنا لها على الاثواب فينا
فلم يجرنا فاشدونا اليها فادخلها والعيناهما في البحر فخرنا من سألهم وكتب الى الرئيس ان يتفحص ارباب مهابلة السلام واليهود
والجور النضائي وانهم هل داوا وهو صاحب الامر عليه السلام في اخر الزمان في كتبهم لا قال الحاج المرنور وقد سئلت من فليس كان
في بند صورت عن حجة الكائنة المذكورة فذكر لي كما سمعت سلافة الشيخ امير المؤمنين ميرزا ابوبكر الابرار في يومه الآن من وجوه معارف
البندي المذكور فقلنا كما ذكرناه بالجمل الجبر مشهور منتشرة في تلك البلدة فاعلم العالم الحكيم كائنة الحادثة في التلثون
حدث في العالم النبيل والفاضل الجليل الصالح الفخر العبد لك لعل لا يبدل الحاج المولى محسن الاصفهاني المحبوب والمجاهد
عبد الله عليه السلام ميتا وكان من وثقائهم الجماعة قال حدثني السيد السند والعالم الموقر في الصف السيد محمد بن السيد
الله بن السيد معصوم القطيف رحمه الله قال مضيت مسجدا كوفري في بعض ايام الى الجمع وكان في زمان مخوف لا يزد الى المسجد احد
الامع عن وطئته لكثرة من كان في اطرافنا الجفلا لاشرف من القطيع والصور وكان معي واحد من الطلاب فلما دخلنا المسجد
بمجدد الارجل واحد من المشقة لن فاخذنا في انا بامجد فلما حان غروب الشمس عدنا الى الباب فغلقتاه وطرحتنا حلف من حجاب
والاختباء الطوبى المدد الى اربابنا بعد امكان افتتاحه من الخارج عاده ثم دخلنا المسجد واشغلنا بالصلوة في الدخا فلما
فرغنا جلست اذ ينفق في ذكر امضا مستقبلا القبلة وهذا الرجل الصالح كان مشغولا بفراثة دعا كبل في الذهب من الفريسة بالقبيل
بصوت قال شيخي كانت القبلة فراء صاحبه وكنت متوجه الى نحو التمام فبينما نحن كن لك فانا بطيب قد انتشر في الهواء وملا الفضاء
احسن من ريح فخرج المسكن الاذ من روح القلب من التنبؤ وانتم ورايت في خلال اشعة القمر اشعا ما كسيلة النافذ غلب عليها
وانجده في تلك الحال سولنا الرجل الداعي فالتفت فاذا بالشيخ جليل قد دخل المسجد من طرفه لك الباب المغلقة في نهى لياس الحجاب
وعلى كفة الشربة بجادة كما هو عادة اهل الحرم الى الآن وكان يمشي في سكبته وفاروه بينه ورجلا فاصدا باب السلام فبينما
من الحواس الا البصر الحاسر واللب الطافر فلما صابنا من طرف القبلة سلم علينا قال دجمل الله ما ينفق فلم يزل شعور اهل دارهم
يجتنب من الزود ما انا فاجهلت كثيرا الى ان رددت عليه غيرة الصعوبة والمشقة فلما دخل باب المسجد غاب عنا راجع القلوب
الى الصلوة فقلنا من كان هذا ومن اين دخل فبينما نحن في ذلك الرجل فرأناه قد خرج في ثوبه ويكي كما اواله الجرح من سالنا عن حقيقة
الحال فقال داخل هذا المسجد بعين ليلة من ايام الى الجمعة طلبا للشرع بقاء خليفة العصرنا موسى المدهر عجل الله تعالى فرجه هذه
الليلة تمام الاربعين ولم اتر من لقائه ظاهرا جليا جثا بهنوني كنت غولا بالدها فاذا به عليه السلام واقفا على راسي فالتفت اليه
فقال چه ميكنه چه ميكنه اي ما فعل او ما نفع والزمه بدم الفاضل المتقدم ولم يتمكن من الجواب ففصر عني كما شاهد بموه فلما
الى الباب وجدناه على الفخ الذي اغلقتاه فرجنا شاكرا بن مخبر فلك هذا السيد كان عظيم الشأن جليل القدر وكان شيخنا الا
العلامة الشيخ عبد الحسين الطهراني اعلى الله مقامه كثيرا ما يذكره ويخبره في حقه عليه ثناء بليغا قال كان رحمه الله نعتنا صاحب الحاشا عجل
واقب اقدار با غرنا في نجار حجة اهل البيت عليهم السلام واكثر ذكره وفكره فيهم ولهم حجة انا كثيرا ما تلقاه في بعض شريف فتنسله من
اذنيته في حبينا ويشتبهه في كلامه فالتفت هو وغيره في المرات فتنسله في شرح في ذكر مصائبهم على خسرنا يبتغي في قلب
مجلس الشعر والادب على مجلس المصيبة والكرامات فضا ليل في المرات دائرة على السن القرائنها القصبية التي اوتها فالتفت
اذا ما الليل جبا اصفون عن جنتنا وهي طوبى ومنها القصبية التي اوتها فضا ليل عن غير ما مرها ومرها التي ومنها القصبية
التي يقول فيها في مدح الشهدا وذوى المروة والوفاء انتفاء لهم على الجيش الكاهن زبير طهرت نفوسهم بطيب صوبها فضا ليل
طابت لهم وحجور عشقوا الصا للدفع لاعتقوا الصا للفتح لكن امض القدر فضا ليلهم الفصور ومباهم لولا تمتثلت
القصور فاشاقم للون الا وعدة الرحمن لا ولدنا والحر الخ الحكيم كائنة الحادثة في التلثون في شهر جادى الاولى
من سنة الف مائتين وسبعة وتسعين ودد الكاظمين رجل اسمها محمد وكان من فالح في بندر ملو بين من اباد ما بين وعمل
برمه وهو الان في نضروفا لا يجرى من بلده كل كنية فاعلمه سالحنة مالك طيندا اليه فضا ليل سنة ايام من البحر مع المركب الدخانية وكان

الضال الامام
فضل قايدهما

مضو

ابوه من اهل شيراز ولكنه ولد وبغيت في البند المذكور وابلى مثل الناربخ المذكور ثلث سنين بمريض شد بدلتا صوته منه في صم اخو
فتوسل لشفاء مرضه بزيارة ائمة العرف عليهم السلام وكان له اثار في بلدة كاظمين علمها المسمى الجدار المعروف في نزل عليهم وفي عندهم عشرين
يوما فصاحت وقت حركة مركب الدخان الى ستر من راي لطهران لما نوايل الى المركبة سلموا الى ابيهم وهم من اهل بغداد وكرها وسئلوا
المراقبة في خاله والنظر في حوائجهم لعددهم على ابرازها وكتبوا اليه في الجواردين من اهل سائر النواحي في امون فلما ورد ذلك الارض
المشرفة والناحية المقدسة الى السرايا المنورة بعد الظهر من يوم الجمعة العاشر من جمادى الآخرة من السنة المذكورة وكان فيه جماعة
الثقات والمحدثين الى ان اتوا الى الصفرة المباركة في موضع منها ما ناطوا به وكان يكذب فيله خاله على الجدار ويهتل من الناظرين
الدعا والشفاعة فقام بكائه وتضرعه الا وقد فتح الله فمخ لسانه وخرج باعجاز الخيرة عليه السلام من ذلك اللغام المنفع لكنا في كلام
وضيح واحضر في يوم السبت في محفل تدريس سيد الفقهاء وشيخ العلماء ابي بكر الشيعي وناج الشريعة المسمى في البرداسة الامامية مبتدئا
الا فمخ واسنادنا الاعظم الحاج الاخيرنا محمد حسن الشيرازي مع الشاه المسلمين بطول بقاءه وفروعه من مكرهات سون المباركة الفاضلة
ينقادون الحاضرون بحسنه وحسن فرائضه وصار يوما مشهودا ومقاما محمودا في ليلة الاحد والاشين اجتمع العلماء والفضلاء في السمع
الشريف فخرج من سرور دين واصنافا فضائلا من المصايح والقناديل ونظروا الفضة ونشروها في البلاد وكان معه في المركب ما وج
اهل البيت عليهم السلام الفاضل للبيب الحاج ملا عبد الله الصفار التوزي البغدادي في حال وهو من مفسدة طويلة وراه مريضا وصحبا
وفي عامها اجتمعوا في اربعين الى بلدة ستر من رايها رابت من الصبين فيها في وكان سمي نيا هذاها ١٠
يسير اذا اراد الكلام وللنفس منه براهنا وقد قبتا السقم منه الكلام واطلق من مقلبه دماها
فوا الى باب من رايها به الناس طرائفها بروم بعين لسان بزور وللنفس منه دماها
وقد صابك في الجدار ما فيه للروح منه شيئا اروم الزارة بعد الدعا من راي اسطرى ونلاها
لعل في ابعور الفضل وعلى زور وادعوا الا اذا هو في جبل معبل نراه وري البعض من اقبائها نابلح خبر كابل
وقد جاحش عابطة قادمي البادع ما قد كذب وجا فلنا نلا دماها واروى به سبتا جالسا انا دعوا له بالشفاء
شفاها فقام وادخله عنبيل الامام المعيت من اقبائها وجا الى خضرة الصفرة التي هي للعين نورضاها واسرج اخر
فيها السراج وادناه من فزيرها هناك قال الله مستغفر وعبناه مشغول بربكاها ومدنا منها بربا الصلوة فدعا
النفس منه شفاها وقد اطلق الله منه اللسان وذلك للصلوة ام اذاها ولما بلغ الجبل خربت صناعة الشعر السبتا المؤبدا
البيب فخر الطالبين وقاموس العلويين السيد جعفر بن السيد سليمان الحلي ابد الله فتم بعث الى ستر من راي كتابا صور به اسم الله
الرحمن الرحيم لما هبت من الناحية المقدسة ثمان كرم الامام فتم ثلث فحات عبرها اينك الكرامة فاطمة لسان زاورها من اعتقاله عند
فاما عند ما في نضرته وابنه الاحبب ان انظم في سلك من خدم ذلك الحضرة في نظم قصيدة شغف من بيان هذا المعجز العظيم ونشره
وانا في علامة الزمن وعرة وجهه الحسن فيج الا راكزة المحمدية ومننا الملة الاحمدية علم الشريعة وامام الشيعي لاجمع بين العباد بين خلق
هنا بين الحضرة في نظم هذه القصيدة الغراء واهدبها الى دار اقامته وهي سائر نلجيا ان تقع موقع العنول فقلت من الله بلوغ
كنا بظهر المعجز الباهر وبنك البر والفاجر وروى الكرامة ما توثق بيلها الغائب في الحاضر بقوله فيقول
ونفك لفومها ناظر فقلها من عاوان فقلها من عاوان اجل طرف ففكرنا مسندل وانجد بطرفك باقاثر بضع ماثر
الرسول وحسبك اشر الناس ودونك بنا صادقا لقليل العدو هو البافر من صانج الامر من سبتا لنا معجز امر باهر
بموضع عينه من آثار اخوة دماها ظاهري في اعتقال اللسان رام هو الزمن العادر فاقبل ملنا للشفاء ندي هو
الغائب الحاضر ولقنه العنول مناجر عز القصد امم جائر منبناه في نعبنا صوب ومن غير ففكرنا خاثر اذا نخل من ذلك الاعتقاد
ولابد من ذلك الصاثر فراح لولاه في الحامدين وهو لا نذكر لغيري لغيري من نلجيا ان تقع موقع العنول فقلت من الله بلوغ
لذلك انشاها الفاطر محمد وان كرهنا نفس بضيقي صديها الواعر وقل ان قائم الالبته له الهى وهو هو الامر اجمع
زاوره الاعتقال ما به ينطق الزائر وبدو هو صديها الى حكمه ويقفه على انه القادر ويكبر مرجه دون العناث وهو نلجيا
به العاثر فما شاء بل هو نعم المعيت اذا نفض الحارث الفاجر من ندي الكرامة لا ما عدا بلغفه الفاسق الفاجر ادم ذكرها با
لسان الزمان وفي نشرها في الفاطر ومن بها ستر من راي من يربها اهل عالم هو السيد الحسن في خضم ندي غيبه
الهامر وقل يا غدت من بغير بها هب النلة الغافر كلا سميت في الناس بابل باوهم اوطا من فانت لبعضهم ستر من

وهو ثبت
لم يظهر
بعضهم
منه

دأى في يوم يوم وصف الناس لعدا طوف الحزن المكنات مباله فهو يئس فان حديقته زهوية واخلاقه روضك الناض
عليه نزهة بجزله وبنح النقي بوجه الظاهر الى ان قال سلمه الله ثم كذا فلتكن عزم المرسلين والافنا الفخر باقا **الحكاية**
الثلاثون حدثني الثقة العلاء الامين عا محمد المجاور لشهدا السكربين المولى مراكم مواعث لتلك البقعة
الغالبه مما ينبغي على ارباب منته وهو ابن المستبد لاجل الاستطادام علاه عن امه وهي من الصالحات قالت كنت يوما في السراب
الشريف مع اهل بيت العالم الرباني والمؤيد البتاني المولى بن العابد بن السليح المنقذ ذكره رحمه الله وكان حين مجاورته في
هذه البلدة الشريفة لبنا سورها فالت كان يوم الجمعة والمولى المذكور بغير ربح عائد به وكما نقرأ بفرائده وكان يبكي بكاء الواء
اخرب ويبيع جميع المنصرخين وكما يبكي بكائه ولم يكن معناه غير ما يصرخ في هذه الحالة واذا بشدق مسك وبغضه قد انتشر
في السراب ملاء فضائه واخذ هوائه واشدق بها حبه هبته عن جميعنا تلك الحالة فسكننا كان على رؤسنا الطير ولم نفلد
على حركه وكلام فبقينا مبهين الى ان مضى زمان قليل فذهبتا كما انتقمنا من تلك الرائحة الطيبة ورجعنا الى ما كنا فيه من قرارة الدماء
فلما رجعنا الى البيت سئلت عن المولى رحمه الله عن سبب لك الطبيب فقال لك والسؤال عن هذا امر عن جوابي وحدثني الاخ الصفي
العالم المني الا على رضا الاصغفاني الذي مر ذكره وكان صديقه وصاحبه ثم قال سئلت يوما عن لقائه الحجة عليه السلام وكنا نحن
في حققة ذلك كبشخة السبد المعظم العلامة الطباطبائي كما تقدم فاجابني بذلك الواقعة حرقا بحرف وقد ذكرت في زاد السلام بعض كرامتها
ومقامه رحمه الله عليه **الحكاية الرابعة والثلاثون** قال الفاضل الجليل الشيخ الامير ابي عبد الله الاصفهاني الشهير بالفيض
في المجالس الخامس من كتاب باض العلماء في ترجمة الشيخ الجواد الغفاري انه من راي المأتم حيث سئل في زمن الغيبة الكبرى وروى عنه في بعض
المواضع نقل عن خط الشيخ زين الدين علي بن الحسين محمد الخازن الحائري فلهذا الشهيد انه قد راي ابنه جواد الغفاني مولانا المهدي عليه السلام
فقال له يا مولاي لك مقام بالغائنه ومقام بالحلة فابن يكون منها فقال له اكون بالغائنه ليلة الثلاثاء وبوم الثلاثاء ليلة الجمعة كون
بالحلة ولكن اهل الحلة ما ينادون في مشايرنا من اجل دخل مغاي بالادب ينادون بسلام على وعلى الامنة وصلى على عليه السلام ثم ركنين
ثم ركنين بوزنين وناجى الله بها المناجاة الاعطاء الله تعالى ما يسئله كذا احد هم الغفيرة فقلت يا مولاي علمني ذلك فقال قل اللهم
فداخذلنا رب متى حتى تنس القبر وانت ارحم الراحمين وان كان ما افترقته من الذنوب استحوها ضعفا ضعفا فادبني به وانت اعلم
ذواته لغفوة عن كثير حتى يسبق عفوك ورحمتك عذابك وكرها على ثلثا حجة منهم فقلت الغفائنه بلديين واسط وبغداد والظاهر
ان منه الشيخ ابا عبد الله محمد بن محمد بن ابيهم جعفر الكاظم الشهير بالغفاني المعروف بابن ابي زينب الشهيد الكاظمي وهو صاحب الغيبة
والفقيه وهو والشيخ الصفوة المعاصر لم قد ضبط كل واحد منها نسخة الكاظمي ولذا ترى انه قد دفع في الكاظمي كثيرا في نسخة الغفاني
كذا في نسخة الصفوة كذا **الحكاية الخامسة والثلاثون** السبد لاجل على طائفة في جمال الاسبوع انه شاهد احد
صاحب الزمان عليه السلام وهو يزور بهن الزبائن امير المؤمنين عليه السلام في البقعة لاني النور يوم الاحد وهو يوم امير المؤمنين عليه السلام
على الشجرة النبوية والدخلة لها شجرة المصيبة المثرة بالنبوة الموقرة بالامانة السلم عليك على جميعك دم ونوح السلام عليك
وعلى اهل بيتك الطيبين الطاهرين السلم عليك على الملكة المحققة بكنة الحائرين بغيرك يا مولاي يا امير المؤمنين هذا يوم
الاخذ وهو يومك وباسمك يا صديقك ومنه وبارك فاضف يا مولاي واجرة فانك كرم بحب الصبابة وما مؤثرا بالاجابة فاعلنا
رعبنا اليك منه ودجونه منك بمنزلة لك والي بيتك عند الله ومنزلة عندكم وبخا من محمد رسول الله صلى الله عليه واله وسلم
وعليكم اجمعين **الحكاية السادسة والثلاثون** العلامة الحلي في منهاج الصالح قال ردة نوع اخر من الاستخارة ورد
عن الامام الفقيه سديد الدين يوسف بن علي بن المطهر رحمه الله عن السيد محمد بن محمد الاودي الحسيني عن صاحب الامر عليه السلام
هو ان يقرأ فاتحة الكتاب عشر مرات وانلة ثلث مرات والادون منه مرة ثم يقرأ انا انزلناه عشر مرات ثم يقرأ هذا الدعاء ثلث مرات
اللهم اني استخيرك لعلمك بعوالم الامور واستشيرك لحسنة باع المامول والمحدث اللهم ان كان الامر القدر قد يظن بالبركة
ففعن اعجازه وبواديه وحف بالكرامة اياه وللبا به فخر في جنة جنة ترد شموسه ذلولا وتعفص اياه سرور اللهم فاما ما تشر وما تهي فانه
اللهم اني استخيرك برحمتك جنة في عاقبة ثم يفيض على قطعة من البخر ويضمها جنة ويخرج ان كان عدد تلك القطعة زوجا فهو
وان كان فرقا لا تفعل او بالعكس قال الفقيه بن طاط الشئ غلق وهذا منوط بك اي منعلق والاناوط المعاليف و
ينطق بكذا اي يغلق قال الشاعر وانت زهيم بنط في آل هاشم كما ينطق خلف اكل الفصح الفرس واجاز الشئ اخره وبواديه
ونظا في قوله ومفتوح الارض مبداه ومعلم وعفوانه واوائله وموارده وبدايه وبواديه وشوافيه وتواليه واعقابه ومضاه ورواه

الحكاية الثانية والاربعون

قال العالم الفخر النقاد البصير المولى ابو الحسن الشربنا القايد العزيز السيد العلامة المحيية هو الشيخ
 الفقيه في عصره صاحب جواهر الكلام من طرفاته وينقل عنه في الجواهر كثيرا جدا بل في نسخة الحسن الذي لم يؤلف مثله وان لم يؤلف وان لم يتر
 منه الا قليل لان في مقدماته من الفوائد ما يشفي العليل ويروي الغليل ويخبر في كتابه الغاليين وهو كتاب كبير منفع على سبيل
 بيت كثير الفوائد قليل البليغ قال في اخر المجلد الاول منه في ضمن احوال الحجة عليه السلام بعد ذكر قصته الجزيرة الخضراء ما لفظه
 ثم ان المنقولات المعبره في رتبة صاحب الامر عليه السلام نواذرا كثر جدته في هذه الان من الفريسة فقد سمعنا من ثقات هؤلاء
 احمد الاردي بيلداه في جامع الكوفة وسال منه مسائل وان مولا ناعمدتني والد شيخنا راه في الجامع العتيق باصبتها والحكاية الاولى
 موجوده في البحار واما الثانية فهي غير معروفة ولم نعرف عليها الا ما ذكره المولى المذكور رحمه الله في شرح مشيخته الفقيه في رتبة المنوكر
 بن عمير روى عنه في رتبة الله ان كنت في اوائل البلوغ طالبا لمرضاة الله ساعيا في طلبه ضاه ولم يكن لي قرار بذكره الى ان رايت
 بين النوم والبغض ان صاحب الرمان صلوات الله عليه كان واقفا في الجامع القديم باصبتها وبنها من باب الجنة الذي لان مدد شق
 عليه وادعت ان اقبل رجلا فلم يدعني واخذني فقبلني به وسئلت عنه مسائل قد اسكنت على منها ان كنت اوسوس في صلواتي وكنت
 اقول انما البس كالمطلب مني وانا مشغول بالعضا فلا يمكنه صلوة الليل وسئلت عنه شيخنا الهجاء رحمه الله تعالى فاصلا صلوة الظهر
 والعصر والمغرب بمقد صلوة الليل وكذا فعله كذا ما نلت عن الحجة عليه السلام اصيل صلوة الليل فقال صلواتها ولا تفعل كالمصنوع
 ان كنت تفعل الى غير ذلك من المسائل التي لم يتو في بله ثم قلت يا مولا لا ينبغي ان اصل الى علمك كل وقت فاعطى كتابا اعمل عليه
 دائما فقال اعطيتك لاجلك كتابا الى مولا ناعمد الناج وكنت اعرف في النوم فقال اخرج وخذ منه فخرجت من باب المسجد الذي كان في
 لوجهي جانية را بطيخ محله من اصبتها فلما وصل الى ذلك الشخص فلما راته قال في بعضك الصاحب عليه السلام في ذلك نعم فخرج من جيبه
 فلما فلما مضى فظهر في امر كتاب الله فقبلته ووضعت على عيني ووضعت من وجهها الى الصاحب عليه السلام فابتهت لم يكن معنى ذلك
 الكتاب فشرعت في التفرغ والبكا والجوار لموت فملك كتابا الى ان طلع الفجر فلما فرغت من الصلوة والسجدة كان في باله ان
 مولا ناعمد هو الشيخ وشيخته بالناس لاشتهان من بين العلماء فلما جئت الى مدرسته وكان في جوار المسجد الجامع فرائبه مشغلا
 بمقابلة الضيفه وكان الفاضل السيد صالح مبرزا الفقار الجرداني فجلستنا عنده حتى فرغ منه والظاهر انه كان في سبيل الصبيحة
 لكن للنعم الذي كان في امره عرف كل امره ولا كلامهم وكنت ابكي فذهبت الى الشيخ وقلت له ربي كذا في لغوات الكتاب فقال
 ابشرا بالعلوم لا طمعه بل طمعه في جميع ما كنت تطلب فلما و كان اكثر شجنت مع الشيخ في التصوف وكان ما لا اله الا الله فلم يكن عليه
 وخرجت باكيا مفكرا الى ان الف في دعو ان اذهب الى الجانية الذي نصبت لي في النوم فلما صلتنا في دار الطيخ رايت سجدا طالما اسلم
 افا حسن وكان بلبني باجا فلما وصل الى راسه سئلت عليه قال يا فلان الكتب الوافية عندك كل من ياخذ من الطلبة لا يعمل بشرط
 الوفاء وان عمل به وقال وانظر الى عمدا الكتب كلنا محتاج اليه خذ من الكتب فاعطاني اول ما اعطاني الكتاب الله
 وابته في النوم فشرعت في البكا والنجيب فقلت بكفني وليس في باله ان ذكر له التورام لا وجبت عند الشيخ وشرعت في المقابلة مع نخبة
 التي كتبها جديا به مع فخر الشهيد كتب الشهيد نخبة مع فخر عبيد الروسا وابن السكون واما بلها مع فخر ابن راس بوا طر او
 بدوها وكان في النسخة اعطاهما الصاحب مكنونه من خط الشهيد وكان في النسخة التي كانت مكنونه من خط الشهيد كان في النسخة
 مواضع فابته الموافقة في النسخ التي كانت مكنونه على ما مشها وبعيدان فرغت من المقابلة شرح الناس في المقابلة عندك وبيرك
 الحجة عليه السلام منارنا الصبيحة الكاملة في جميع البلاد كالشمس طالع في كل بيت وسما في اصبتها فان اكثر الناس هم الصبيحة المعتمدة
 وصار اكثرهم صلحا واهل الدخا وكثر منهم سجا بوالدهوة وهذه الانار معجزة للصلابة مر عليها والذى اعطاني الله بسبب الصبيحة
 لا احبها وذكرها العلامة المحيية في اجازات البحار مختصرا **الحكاية الثانية والاربعون** حدث السيد الجليل رحمه الله
 العلم النقيب السيد فخر الله الجزائري في مقدمته شرح الفوائد قال حدثني لاجازة السيد الفقيه فخر بن الحسين الاحمدي في العلم
 شرا في المدرسه المقابلة للبقعة المباركة من السيد محمد عابد عليه الرخمة والرضوان في حجرة من الطبقة الثانية على يمين الداخل قال
 حكى لي استاى الفقيه المجد الشيخ محمد الحرفوشي قدس سره الله في رتبة قال لما كنت بالشام عهدي يوما الى مسجد مشهور بعبد من القرآن فرا
 شيخا ازهر الوجه عليه ثياب بيض وعبته جميلة فجار بنا في الحديث فحونا العلم فرائبه فون ما بصغر الوصف ثم تحققت من الاسم
 واللبنة ثم بعد جهد طويل قال انا مع من ابى الدين صاحب البر الوهابين وحضرت معرو وبعين هذه الشهرة في رايه ووجهي
 من محضر سمر ثم ذكر لي من الصفات والعلائم ما تحققت مع صدقه في كل ما قال ثم استجرت بكتب الاخبار فاجاز في غرضي الموقنين

وصلت

من العلوة

ومن جميع الاثمة عليهم السلام في الاجازة الى صاحب الذكر بحمد الله فوجهه وكذلك اجاز في كتب العربيه من مصنفها كالشيخ عبد القاهر
والتكاكي وسعد الفتازلي وكتب النجاشي واهلها وذكر العلوم المتعارفة ثم قال السيد حماد الله ان الشيخ محمد الحرفي شيخنا في كتب
الاحاديث الاصول الاربعه وغيرها من كتبنا الاخبار بذلك الاجازة وكذلك اجاز في الكتب المصنفه في فنون العلوم ثم ان السيد حماد
الله عليه اجاز في بذلك الاجازة كلها اجازة بشيخ الحرفي ثم من معني ابي القاسم صاحب المومنين علي بن ابي طالب عليه السلام واما انا
فاخبر بغير المشايخ السيد الشيخ وبعديهما وورعها ولكني لا اخمن وطوع الامر في الواقع على ما حكيت هذه الاجازة العديدة ثم
نقن لاحد من علمائنا ولا محدثنا في الصدقات السالف ولا في الاعضاء المناهضة انتهى قال سبطه العالم الجليل السيد عبد الله
صاحب شرح النجته وغيره في اجازة الكبر لا ربعه من علمنا حوزة بعد نقل كلام جده وكانه روى الله واستنكر هذه الفضه او خاف
ان تنكر عليه فبقي من عهدنا في اخر كلامه وليست بذلك فان معني ابي القاسم المرفي لم يذكر منكره في الكتب وضمه طويلا في حوزة
مع ابي في طلبه في الجوه وعشرون عليه ونا صاحب مذكور في كتب النوارخ وغيرها وقد نقل منها ابتدا صاحب النجاشي في احوال حقا
الاداء عليه السلام وذكر الصدوق في كتابه اكمال الدين ان اسم علي بن عثمان بن خطاب مروي عن مؤيد محمد بن ابي الحسن قال معني ابي القاسم باسقاط
والظاهر انه هو الصواب كما لا يخفى وذكر انه من حصر مؤيد السيد المذكور هو مقيم فيه بغيره وروى عنه احاديث مسنده باسناد مختلفه واما
ما نقله الشيخ في بحار السنن في بكر الجرجان ان المعتمد المقيم ببلدة طخنة توفي سنة سبع عشرة وثلاثمائة فليس بيننا شيئا لان الظاهر ان احدهما
غير الآخر فظاهر اسمها ووضعتها واحوالها المنقولة والله يعلم انتهى شرح لها المعتمد مذكور في اخر فبين الجا وقال السيد الجليل المعظم
والحج المكرم السيد حسين العالم العليم السيد بن هب المرفي في حمله الله في اجازة لا يراة الله بحر العلوم والسيد طبرقي في كتابه الكتب الاربعه
وغيرها لم يجمع الا عصا يملها وهو ما اجاز السيد السيد بن هب المرفي عن شيخه مولانا ابي الحسن في شيخه الفاضل
السيد نعمة الله من شيخه السيد فاشم الاثنا الى اخر ما نقلنا والشيخ محمد الحرفي في من الاجلا قال الشيخ الحر في امل الامل الشيخ محمد بن
علي بن عبد الحرفي في الحر في العالم الكرمي الشامي كان فاضلا عالما ادبيا ماهرا عفا مدي فاشا اديبا منشا حافظا عرفا
عصره بعلوم العربيه وذكر له مؤلفات في الادبيه وشرح قواعد الشهد وغيره وذكر السيد علي بن ابي سفيان في سلفه العصر في تاريخ
النشأ عليه قال انه توفي سنة الحكما في المشا في القرن الرابع عشر في حديثي سيدنا الفها وشتا العلماء العالم الرباني المؤيد بال
الحفنة السيد هب المرفي في السان في الحلة السبغية صاحب القضاة في الكثرة والمقامات العالمة اعل الله تعالى مقامه فيما
كتب بخطه قال حدثني والده في الرحا وحق في الجنا بابر حرم المير والعلامة الفها من صاحب الكرامات والاخبار ببعض المعنى السيد
محمد باقر في الرحوم السيد احمد الجني في النجاشي في الطاعون الشهد الذي حدث في ارض العراق من المشاهد وغيرها في عام
وثلاثين بعد المائة والالف مري جميع من كان في المشهد المروي من العلماء المعروفين وغيرهم حتى العلامة الطباطبائي والحفي حقا
كشف الغطاء وغيرها بعد ما توفي منهم جميع فغيره لم يبق الا معدودين من اهل منهم السيد حماد الله قال وكان يقول كنت اعد اليوم في
الضريح الشريف ولم يكن منه ولا في غيره احد من اهل العلم الا رجلا معينا من مجاوري اهل الجرم كان بعد في مقابلي في ذلك الايام في
شخصا معظما مجهلا في بعض سكان المشهد ما رايه قبل ذلك اليوم ولا بعده مع كون اهل المشهد في ذلك الايام محصورين ولم يكن يدخل
عليهم احد من الخارج قال ولما رايته قال ابتدا من رايته في علم التوحيد بعد حين في حديثي السيد المعظم عن عمه الجليل ان روى الله
بعد ذلك في ليلة من الليالي فدراي ملكين يراة عليه بياد احد فاعادة الواح فيها كتابه وبيد الاخر من اذن فاخذ اجمعان في كل كفة
من الميزان لوزا بوزنهما ثم يعرضون الواح المتقابلة على ناقرها وهكذا الى اخر الواح واذا ما بقا بلان عبيدة كل واحد من
خواص اصحابنا النبي صلى الله عليه واله وخواص اصحاب الاثمة عليهم السلام مع عبيدة واحدة من علماء الامامية من سلطان وولي والى
البوابين ومن الكبار والصدوقين والمفيد والمريضة والشيخ الطوسي الى بحر العلوم خال العلامة الطباطبائي ومن بعده من العلماء
قال فاطمعة في ذلك المنام على عفا بدي جميع الامامية من القضاة واصحاب الاثمة عليهم السلام وبعينه علماء الامامية واذا انما يحيط باسرا
من العلوم لو كان عمره مرفوع عليه السلام واطلب هذه المعرف لما احطت بعشر معشاة ذلك وذلك بعد ان قال الملك الملك بيد الميزان
للملك الاخر الذي بين الواح اعرض الواح على فلان فانما ماثورون بعرض الواح عليه فاصبح وانا علامه في العرفان فلما
جلس من المنام وصليت الفريضة وفرغت من تعقيب صلاتي الصبح فاذا بظاري في الباب فخرجت الى خارج فاني لم اجد من رسول
من اخوتي الذين المرحوم الشيخ عبد الحسين الاشم في بابيات يمدح فيهما فانما يدري على لسانه في الشعر في المنام على نحو الاجمال
فلما هم الله ثم ذلك واما ابيات المديح فمنها قوله شعر نرجو غفاه قال في غفاه فالك ملك لخناس مغال فداق من تجالك و

أخبرني بعضا بدجلته من الفقه المتفابله مع بعض العلماء الاما يهتد ومن جمله ذلك عبيدة المرحوم خالي العلامة بجز العلوم في مقامه عبيدة
 بعض اصحاب البيت صلى الله عليه وآله الذين من خواصه عبيدة علماء آخرين الذين يريدون على السبيل المرحوم المذكور او ينقصوا الا من
 الامور لما كانت من الاسرار التي لا يمكن باحثها لكل احد لعدم نحل الخلق لذلك مع انه رحمه الله اخذ على العهد الا ابو ج به واحد وكذلك
 الرتبة بنجره قول ذلك القائل الذي في هذا القرائن يكونه المنظر اليه في ذلك هذا السبيل للجل كان صاحب من راحه العلامة بجز العلوم
 وخاصة وصاحب الفقه المواجه لغيره شيخ الفقه صاحب جواب الكلام في الجمل لا شرفه وحديثي السبيل المعظم المزبور وغيره بجلته من كتاب
 ذكرناها في دار السليم الحكايات **الرابعة والاربعون** حدثني جماعة من الافاضل الكرام والفضل الفخام منهم السبيل السند المبر
 المعتمد بذه العلماء الاعلام وعمدة الفقهاء العظام خاوي فتون الفضل والاربع حازم على الحب والكتب الا بمرافصالح دام ظله بان سبيل
 المحققين ونور مصيب المجاهدين وحيد عصره وفريد دهره سبيلنا المعظم السبيل بهما المتقدم ذكره اعلى الله مقامه ورفع في المحل
 اعلامه وقد كنت سئلت عن سبيله ان يكن في ذلك همة الحكايات بالهبة المنومة الى والده المعظم التي سمعها من الجماعة فان سبيله
 اوردني بما فيه مع ما هو عليه من الانان والحفظ والقبض والاضايع والتدريج والاطلاع وقد صاحبني في طريق مكة المعظمة ههنا بار
 ابا ما فوجدته ابداه الله بجز الانج وكذا لا ينفك في تطابقا لما سمعته من تلك العصا بجزه وكذا اخوه العالم المبر وصاحب الفضل
 السبيل السبيل الامجد السبيل محمد عليه الله نعم في اخر ما كتبه سمعته من الكرامات الثلاثة سيما ما من لفظ الوالد المرحوم المبر وعظم الله قدره
 صور ما كتبه بسم الله الرحمن الرحيم حدثني بعض الفضلاء الابرار من اهل الحلة قال خرجت غدا من طري فاصدا داركم لا جلا في ان سبيل
 اعلى الله مقامه فضا مري في الطريق على المقام المعروف بغير السبيل محمد ذي القعدة فرائي على شباك الخايج الى الطريق شخصاً بتي المنظر
 بفر فاعلم الكتاب فنام لسنه فاذا هو غير الشكل وليس من اهل الحلة فقلت في نفسي هذا رجل غريب فدا عني بصاحب هذا المرفد ووقف في
 له فاعلم الكتاب في محل اهل البلد ثم ولا تفعل في ذلك فوقف في فريث الفاعلة والتوحيد فلما فرغت سلم عليه فترقا لتسلم وقال لي يا علي انت
 ذاهب لاني ان السبيل ههنا فقلت نعم قال فاني معك فلما صرنا ببعض الطريق قال لي يا علي لا تخزن علي ما اصابك من الخزن وذهاب المال في هذه
 السنة فانك جل مسكنك الله بالمال فوجدك مودعاً بالحق وقد قضيت ما فرض الله عليك واما المال فانه يمتحن ذاك من ينجي ويذهب كان
 فذا صرنا خسران في تلك السنة لم يطع عليه احد مخافة الكسرة فحتمت في نفسي وقلنا سبحان الله كبر في فدا شاع وبلغ حتى الى الجانب الاخر
 فقلت له في الجواب الحمد لله على كل حال فقال ان يذهب من مالنا ليس بغيرك بعد مده ورجع كما لك لا اقل ونقصه ما عليك من الدين
 قال مسكت وانا مفكر في كل ما حقه الله فيها الى باب داركم فوقف فقلت ادخل يا مولاي فانا من اهل الدار فقال لي ادخل انت
 انا صاحب الدار فامنعنا فاحذ بك وادخلنا فنام فلما صرنا الى المجلس جئنا جماعة من الطلبة جلوساً بنظر وخرج السبيل قدس من
 من داخل الدار لاجل البحث ومكانه من المجلس خال لم يجلس فيه احد اخر لانه وفيه كتاب مطروح قد ذهب الرجل وجلس في الموضع الذي كان
 قدس من ربه بعثنا الجلوس فيه ثم اخذ الكتاب ففحصه وكان الكتاب شرايع المحقق قدس من ربه ثم اسخر من الكتاب كرايس سورة بخط السبيل
 من ربه وكان خطه في غاية الضعف لا يفيد كل احد على فرائضه فاخذ يقر في تلك الكرايس ويقول للطلبة لا تعجبون من هذه الفروع
 وهذه الكرايس هي بعض من جملة مواهب الفهم في شرح شرائع الاحكام وهو كتاب عجيب في فقه لم يبرهنه الا ست مجلدات من اول
 الطهات الى احكام الاموات قال الوالد اعلى الله درجته لما خرجت من داخل الدار باب الرجل جالساً في موضعي فلما رايته قام ونحني عن التوضي
 قال من ربه بالجلوس فيه ورايته رجلاً طوي المنظر وبسم الشك في زني عز بفلما جلسنا اقبلت عليه بطلاقة وجهه وبناشه وسؤال عن حاله
 واسمعت ان اسئل من هو وابن وطنه ثم شرع في البحث فجعل الرجل يتكلم في المسئلة التي بحث عنها بكلام كان له لولو المذممة فيه في كلامه
 فقال له بعض الطلبة اسكن فانت وهذا فنبههم وسكن قال رحمه الله فلما انقضى البحث فقلت له من اين كان محبتك الى الحلة فقال من بله
 السبيل بانه نقلت من خرجت فانا بالامس خرجت منها وانا خرجت من الحلة فدخلنا فاجيبه بشاه فامحاً لها عنوه باليفة قد يقصر على احد
 باشا البيا بانه المقلب عليها وانا فام مقام اخاه عبد الله باشا وقد كان احمد باشا المتقدم قد خلع طاعة الدولة العثمانية وادعى على سبيله
 لنفسه في السبيل بانه قال الوالد قدس من ربه ففهمت مفكر في حديثه وان هذا الفسخ وجزه لم يبلغ الى احكام الحلة ولم يحضر الى ان اسئل
 وصلت الى الحلة وبالا من خرجت من السبيل بانه وبين الحلة والسبيل بانه ما يزيد على عشر ايام للراكب المجدد من ان الرجل امر بعض خدته الداء
 ان ياتيه بما فاخذ الخادم الا ان البغز فيه ما من الحفنا داه لا تفعل فان في الاناء جوانا مهتافظ فيه فاذا فيه سام ابرص مهتافخذ غيره
 وجاء بالماء البه فلما شرب فام للزوج قال الوالد قدس من ربه ففهمت لقيامه فودعني وخرج فلما صا خارج الدار فقلت الجماعة ههنا انكرتم على ان
 جزم في فتح السبيل بانه فانا لو اهل انكرت عليه قال محمد في الحاج على المتقدم بما وقع له في الطريق وحديثي الجماعة بما وقع قبل خروجي

الاسم

من فرأته في السوقه واطهارا العجب من الفروع التي فيها قال لو الداعي الله مقامه فقلت اطلبوا الرجل وما اظنكم تجدونه هو والله صاحب
روح فداه ففقر في الجاهل في طلبه فادخله صبا ولا اثر فيكم انما سعد في السما او نزل لا تقربوا غضبنا اليوم الذي اجبره من فخر السبأ
فوردنا الجزة بشاره الفتح الى الحلة بعد عشر ايام من ذلك اليوم واعلن ذلك عند حكمها بغير المدافع المختصين بها عند البشار عند
الدولة العثمانية فقلت الموجود فيها عندنا من كثرة الانساب اناس من آل القمعة حسن وبلغوا عتابة في العز وهو ابن زيد الشهداء بن علي
بن الحسين عليه السلام يكنى باله خافه واما لقبه بندي الذي معن بكاه في الجحش في صلوة الليل وباه الصافي عليه السلام فادته علما جارا وكل
زاهدا با ديو في سنة خمس وثلاثين ومائتين وخرج ابننا اليك الخليفة العباسي وله عفا بكثرة ولكنه سلمه الله اعرف بما كتب الحكام
الحكاية الاربعون قال سلمه الله وحدثني الوالد اعلى الله مقامه قال لا زمت الخرج الى الجزيرة مدة مدية لاجل ارشادنا
بني زيد الى مذهب الحق وكانوا كلهم على اهل السنن وبكره هذا بنو الوالد فليس من وادشاه رجعوا الى مذهب الامامية كما هم
عليه لانهم عدد كثير يبدون على عشر الاف نفس وكان في الجزيرة من ارفع من الكاظم بنون الناس يدعونهم كرامات
كثرة وحوله في مخرى على مائة دار بقربها قال قدس من فكت استظف الجزيرة وامر عليه لا اذن لما صح عنك ان الخرج ابن الكاظم مضى
في الرقي مع عبدا لعظم الحنيفة فخرجت مرة على غار لا وتزلفنا عند اهل تلك القرية فوقعوا من ان زور المرقد المذكور فابيت وفلتهم
لا اذن من لا اعرف وكانوا المزار المذكور فقلت عجز الناس فيه لاعتراضه عنهم ثم ركب من عندهم وبت تلك الليلة في قرية البريدية عند
بعض ساداتها فلما كان وقتا خرجت لثلاثة الليل وهناك للصلوة فلما صليت لنا فلة ببيت ارفع طلوع الفجر وانا على هيئة الغيب
اذ دخل على سيدا عرفه بالصلاح والتقوى من سادة تلك القرية فسلم وجلس ثم قال يا مولانا بالامس مضيت اهل قرية الجزيرة وما ذرت
قلت نعم قال ولم ذلك فقلت لا اذن من لا اعرف والجزيرة بن الكاظم مدفون بالرقية فقال رب مشهور لا اصل له ليس هذا بنو الخرج بن موي
الكاظم وانا شاعر انه كذلك بل هو بديع على حمزة بن القاسم العلوي العباسي احد علماء الاجان واهل الحديث فذكره اهل الرجال في
كتبهم واشوا عليه بالعلم والورع فقلت في نفسي هذا السيد من عوام السادة وليس من اهل الاطلاع على الرجال والحديث فقلت اخذ هذا الكلام
عن بعض العلماء ثم كنت ارفع طلوع الفجر فقام ذلك السيد وخرج واعلمنا اننا سئل عن اخذ هذا لان الفجر قد طلع وتشاغلنا بالصلوة
فلما صليت جلست للتعقيب طلع الشمس وكان معي جلة من كتب الرجال فطرت فيها واذ الحال كما ذكر فاجئت اهل القرية مسلمين على وجههم
ذلك السيد فقلت جئتني مثل الفجر واخبرني عن بنو الجزيرة انه ابو يعلى حمزة بن القاسم العلوي فز ابن لك هذا وعن اخذ من فقال والله ما قد جئت
مثل الفجر ولا بابك بل هذه الساعة ولقد كنت ليلة اس بنا خارج القرية في مكان سماه وسمعا بعد ذلك فجئت في هذا اليوم زائر
لك فقلت اهل القرية لان لوجه الرجوع الى زيارة الجزيرة فاني لا اشاع في ان الشخص الذي يابته هو صاحب الامر قال فركبت انا وجميع تلك
اهل القرية لزيارة ومن ذلك الوقت ظهر هذا المزار ظهورا تاما على وجهه بمحبة تشد الرجال اليه من الاماكن البعيدة فقلت في رجلا
البحاثة حمزة بن القاسم بن علي بن الجزيرة بن الحسن بن عبيد الله بن القتيبي بن علي بن ابي طالب ابو يعلى ثقة جليل القدر من اصحابنا كثير الحديث
له كتاب من روى عن جعفر بن محمد عليه السلام من الرجال وهو كتاب من ذكر الشيخ الطوسي انه يروي عن سعد بن عبد الله ويروي عنه
الشيخ العكبري رة اجازة فهو في طبقة والصدوق **الحكاية السابعة والاربعون** قال ابته الله وحدثني الوالد اعلى
الله مقامه قال خرجت يوم الرابع عشر من شهر شعبان من الحلة ابديت بارة الحسين ليلة النصف من فلما وصلنا الى شط الهندية وعبر
الى الجانب المغربي منه وجدنا الزوار والذاهبين من الحلة واطرافها والواردين من النجف ونواحيها جميعا حاصرين في بيوتهم في طرف من
عشار الهندية ولا طريق لهم الى كربلاء لان عشرين عشرة قد نزلوا على الطريق وقطعوا عن المارة ولا يدعون احدا يخرج من كربلاء ولا
احدا يلج الا انهم يهوه قال فقلت على رجل من العرب صليت صلوة الظهر والعصر فجلست انظر ما يكون من امر الزوار وقد تقمعت السبا ومطر
مطر ايرامينا نحن جلوس ان خرجت الزوار باسرها من البيوت متوجهين نحو طريق كربلاء فقلت لبعض من معي خرج واسئل ما الخرج فخرج
ورجع الى وقال لي ان عشرين في طريقهم قد خرجوا بالاسلحة النارية وبجمعوا الابل والاربعاء الى كربلاء ولوال الامر الى الحارة مع عشرة فلما
سمعت فلت من معي هذا الكلام اصل له لان بنى طرفه قابلية لهم على مقابلة عنزة في البر واطن هذه مكيدة منهم لاجراج الزوار من
بيوتهم لانهم استغلوا بقاءهم عندهم في ضيافتهم مينا نحن كذلك اذ رجعت الزوار الى البيوت فبينما الحال كما قلت فلم ندخل زوا
الى البيوت فجلسوا في ظلالها والسما مغممة فاخذت في طم زمني شديدة واصابته انكسار عظم وتوجه الى الله نعم بالدعا والنوئل
بالسنة والطلب اغاثت الزوار ما هم فيه مينا انا على هذا الحال انا قبل فادس على فزاد رابع كربلاء ومثله وبديع روح طويل وهو مشتم
عن ولعيه فاقبل بنجيبه حواءه حتى وقف على البيت الذي انا فيه وكان بيانا من شعير فروع الجواب فسلم فرددنا عليه السلام ثم قال يا مولانا

هنا مقام ذكرها ومنها الصفات الكثيرة في الفقه والاصول والتوحيد والكلام وغيرها ومنها كتاب اثبات كون الفطرة الناجية
 من فطر الامانة احسن ما كتبت في هذا الباب طوبى له فخرنا بآب الحكيم ابن الميرزا ابو الحسن حدثني العالم الجليل والشيخ التقي
 القضاة والفاضل الصفي الوجيه المولى علي المرتضى طاب ثراه وكان عالما بارتقانا هذا ما بالانواع العلم بهيئنا فدا من تلامذة كتب
 السند الاثنا الاظم دام ظله ولما طال شكوى اهل ارض حلد ودار من وراء البهر من عدم وجوده في عالم كامل فاذ الحكم فيهم ارسله
 اليهم فاش فيهم سبيدا وفات هناك جبار رحمة الله وقد صاحبه مدة يسيرا وحضرا ولم اجد في خلفه وفصله نظيرا الا بغيره قال رجعت
 مره من نباد به ابي عبد الله عازما للنجف الاشرف من طريق القراب فلما ركبنا في بعض السفن الصغرى التي كانت بين كربلاء وطبرج راي
 اهلها من اهل حلة ومن طبرج ففترق طريق الحلة والنجف واشتغل الجماعة باللهو واللعب المزاج وابتدأ احداهم لا يدخل في عملهم عليه
 انا بالسكنة والوفاء لا يمانح ولا يضلحك وكانوا يصيرون على مذهبهم ففدحون فيه ومع ذلك كان شريكا في اكلامهم ومشرطهم ففجبت منه
 الى ان وصلنا الى محل كان الما قبله فاخرجنا صاحب السفينة فكا تشي على شاطئ النهر فاتفق اجماعي مع هذا الرجل في الطريق فسلطت عن
 بجانبه من اصحابه وذهبتهم اباه وقد حرم فيه فقال هؤلاء من اهل الفار من اهل السنة والجماعة والى من اهل الايمان وكنت ايقظ منهم ولكن الله
 من على التبع ببركة الخجة صاحب الزمان عليه السلام فسلطت عن كفيته اياه فقال اسمي يا قوت وانا ابيع الذهن عند جملته فخر جنت بعض
 السنين تجلب للذهن من اهل البراري خارج الحلة فبعثت عنها بمرحلي ان قضيت وطري من شرا ما كنت اريده مشر حلتها على حاري
 وبعثت مع جماعة من اهل الحلة ونزلنا في بعض المنازل ونما وابتدئنا فاربنا احداهم وقد ذهبوا جميعا وكان طريقنا في بيرة ففرزنا
 سباع كثيرة ليس في اطرافها معون الا بعد فراغ كثره ففنت جعلنا الحبل على الحمار ومشت خلفهم ففصل عن الطريق وبقيت محبلا
 خلفا من السباع والعطش في يوم فاحدثنا سغيثا بالخلفا واللبا في واسلمهم لا غائره وجعلهم سغفا عند الله تعالى وبضرت كثيرا
 فلم يظهر منهم شيء ففنت في نفسي اني سمعت من اتي اها كانت تقول ان لنا اماما جاك بكنه اياك برشد الصال وبغيثا للمهوف ويعين
 الضعيف فعا هذا الله نعم ان اسغيث به فاعلته ان اذ خل في دين اتي فادبنا سغيث به فاذا انشخص في جنبه وهو ميمى على عليه عا
 حضرا قال رحمة الله واستادج الى بنات خافه النهر وقال كانت خضر لها مثل خضره هذا النبات ثم دلر على الطريق وامره بالدخول في دبر
 امه وذكرك طمان سبندها وقال سئصل عن برباله فربنا اهلها جميعا من الشجرة قال فقلت يا سبكات لا ينجي معي الى هذه الفرية فلما
 فامعناه لانرا سغفا في الففرة في اطراف البلاد اربدا اعيثهم ثم غاب عني فامشيت الى ثلث ارض وصلك الفرية وكان في مسافه
 بعيدة ووصل الجماعة اليها بعد يوم فلما دخلت الحلة ذهبت الى سيد الفقهاء السيد مهدي الميرزا بنى طاب ثراه وذكرك له القصة
 معالديني فسلطت عن علا فوصل به الى القاعة مره اخرى فقال زرعنا يا عبد الله ثم اربعين ليلة الجمرة فامعنت ان وبعث الحلة في
 يوم الخميس فلما وصلنا الى باب البلد فاذا جماعة من اعوان الظلمة يطالبون الوارد بن التذكرك وما كان عنك تذكرك ولا يمتنها
 ففقت من غير الناس من اجمون على الباب فاردت مرارا ان انجف وجوز عنهم فابشرت لي واذ ابصل جبه صاحب الامر في ذق لماس
 طلبة لا عاجم عليه عامه سبنا في داخل البلد فلما رايته اسغيث به فخرج واخذ معه وادخلني من الباب فمارا في احد فلما دخلت البلد
 افقدته من بين الناس وبعثت من غيري على فراشه عليه وفد ذعنا طري بعض ما كان في تلك الحكاية الحكيم ابن الميرزا ابو الحسن
 حدثني العالم الجليل والمولى البشير العدل الثقة الرضى الميرزا الامير السميع السليم به وهو من اهل العلم والفضل والمنة
 الجماعة في مشهد الكاظم عليه السلام عن والده العالم العليم المتقدم ذكره المولى زين العابدين السليم به او غير اخيه الثقة المصالح الاكبر
 منه في السن الامير محمد باقر رحمة الله قال سلم الله والرب يد لنا ولما الزمان كان سماعي هذه الحكاية يعزب من حنين ستره قال قل
 والذي عا ذكرنا الكرامات للائمة الطاهرين عليهم السلام في ستر من راي في المائتين الثانية والظاهره او اخر المائتين او في اوائل المائتين
 الثالثة بعد الايام من الهجرة ان رجلا من اصحابنا في زيارة العسكريين عليه السلام ففلك في زمن النصف شبلة الحرم قد فصلنا
 في وقت كانا نكلم دار في الرواق ومغلعا ابواب الحرم ومنهتيا للنوم عند الشبان الفرية فلما احسن بحجتي الزوار فتح الباب فارد
 ان يروى فقال له الزار خذ هذا الدنبار وانكح حتى ازور بوجه وحضور فامنع المزور فقال اخرم الفاعلة فدفع البيلدنيا
 الثالث والثالث فلما راي من وكثرة الدنبار زاد منه ما ومنع الزائر من الدخول الى الحرم الغريب ورد البيلدنيا من غير الزائر
 الى الحرم وقال بانكسار اياه انما اريدت زيارتكما بخضوع وخشوع وقد طلعنا على سبغها باي فخرج المزور وغلقت الابواب
 فلما سدر به رجع البير بعطيه بكل ما يند عليه فوجه الى الطريق البشيرة فاصدا السلوك الى الشبان الذي في الطرف الفرية فلما
 الى الركن دارا لا اخراف الى طرف القباك راي ثلثا شخاص معجلين صافين الا ان احدهم متقدم على الذي في جنبه يسير وكنا

لما اجمع الى
 ان يفي واحد
 قد هبت
 الحلة ٢٠

الثاني من الجبهه وكان الثالثه واصغرهم وبطنه قطر ربح وفي راسه سنانا جبهت المزود عند قوتهم فتوجه حيا الرشح اليه فقام مندا
عينا واحمر من عيناه من الغضب حرك الرشح مر بباطنه فاما ما ملعون بن الملحوكا كما رجأ الى تارك اولي بارك منصفه فضله للنور
البر اكبرهم مشير بكتفه ناله فاما جلاله ارفع مجاراه فامسك صاحب الرشح ثم هاج غضبه فابنا حرك الرشح فاما ما ناله اوله فاشا ابنه
الأكبر ايضا كما فعل فامسك صاحب الرشح وفي المرة الثالثه لم يشعر المزود ان سقط مغشيا عليه لم يغفل الا في اليوم الثاني والثالث
وهو في راي اتوا به فادبر بعد ان فتحوا الباب عند السلسا بالاربع مغلقة فوجدوه كذلك ثم حوله ياكون فقص عليهم ما جرى بينهم
بين الزائر والاشخاص وصاح ادركوني باليا فقد احضرت وهلك فاحذوا بصوتهم عليه لما وهو ينفيس الى ان كشفوا عن جبهته فوا
مقدار درهم منه فدا سوز وهو يقول قد طعنته صاحب الفطير فعند ذلك انضوى الى العباد وعرضوه على الاطباء ففجر الاطباء من علاله
فذهباوا الى الجبهه وعرضوه على الطبيب الا فرجى فخرج على جبهه لا نه جث يده فالسرى بدل على نوال المزاج طار في رما وماده المذبح
في الرجوع اما في الطريق فوجدوا بعدد والظاهر ان اسم هذا الكهنة كان حنانا الحكاين كما سيبعد الاربعون بغيره لم يبق للكشف
عن احوال الشهيد للشيخ الفاضل الاجل المنيته محمد بن علي بن الحسين فوال في ضمن قابع سفرا شهيدة من دمشق الى مصر فالفطير
انقول في الطريق الطان اهبة وكرامات جليلة حكى لنا بعضها منها ما اخبرني به ليلة الاربعاء فاشرب ربيع الاول سنة ستين وثمان مائة
في القلعة من حبل المصطفى المعروف بالجامع الابيض ان بان الانبياء والمذنبين في الغار وحل فوجدوا الباب مقفولا ولينج المجدد فوضع
يده على القفل فجذبته فانفتح فنزل الى الغار واشغل بالصلوة والتعاو وحصل له اقبال على الله بحسنة هل من ان قال القافله فوجد
فلا تخلص لم يبق منها احد بنى منجز في امره مفكر في الحان مع عجزه عن المشي فاحذوا اسبابه ومخاضه واخذوا به على اثره فاحلوه
حتى اعياءه التعب فلم يلحقها ولم يفلح البعد منها هو في هذا المصنوع اقبل عليه جل الاحق وهو هو راكب بغلا فلما وصل اليه قال لاد
خلفه فزده ومضى كالبرق فاما كان لا قليلا في نحو القافله وانزله وقال له ذهب الى رفقتك فدخل هو في القافله فاحضر شهيدة في ادا
ثابنا قاربا صلا ولا قبل ذلك **الحكاين الخمس** قال الشيخ الاجل الاكل الشيخ علي بن القاسم النجاشي محمد بن الحق الدوق
والشيخ حسن القاسم الرملة الشهيد الثاني في الذر المنصور فضمن حوالا لا يجد كان مجاودا بمكر جبا ومينا اخبرني في ذكره بعد
السيد محمد بن الحسن رحمه الله وام قلده انه لما نوت في بعض عنده ثلاث الفان طول تلك الليلة وتما هو مشوا انه كان طائفا فجاه
وجل وود من مدد شتا كبت في تلك البلاد ولا في ذلك الا وان فقال له من اين انت فقال من هذا الخراب ثم اذ ان براه بعد ذلك
السؤال فلم يره فقلت فقلت فقلت في البحار غشيمه ولسنا ما السهد لا يجد المونبا لا مبرنا مجدا لا ستر اباري صاحب الكعبة الرجال و
ابان الاحكام وعبرها ويحمل الاتحاد وكونا لوهم من الراوى لا يحاد الاسم والكان والعمل بالله العالم وهذا المقام من الشيخ المير
غير بعيد فقلدا بنا في ظهر نتم من شجرة على الاسنبتا وكانت من ممتلكاته وكان في مواضع منها خطر وخطره خطره فلهذا لذكور
ما صورته في هذا الكتاب هو الشيخ السيد المهدية العلما الماصين في خلف الكلام الراشدين عن شيوخنا ومولا نا
ومن استفدنا من بركا نلصوم الشرعيه من الحديث في الفروع والرجال وجنر الشيخ الشهيد الثاني من داو الفرو الى بلاد الشام في سنة
العاشر من شهر ذي القعدة الحرام سنة الفة ثلثين من هجرة سيد المرسلين وقد سمعت منه فدمس الله روحه قبل انتقاله بايام فلال
مشاهير وهو يقول في اني نقل في هذه الابام عسى الله ان يعينه عليها وكذا سمعته في من ذلك في مكة المشرفة وفناء برادته محبهم
في المعلى قربا من مراد خديجه الكبرى حزن الفقير الى الله الفقير حزين حزن الى الشفري طام الله لطيفة الحجة والجله بالنبي والولي
والصبي الموفى في التاريخ المذكور ونقل في الذر المنصور هذه العبارة عن المنيخ المذكور التي كانت عنده ودفن الله رفاة في ما
الامل الشيخ حسين الحسن العالم المشغري كان فاضلا صاحب ليل الفقه شاعر ادبيا فرغ على **الحكاين الحارثين والخمس**
فان كتاب الفقه السالكين بعض الصلحا من المعاصرين في اخر اللغز الاول من النور الشاس من في بحر الفقه طيلة ليله قال الله ان يحتم
الكلام بذكرها شاهد في ذكر سالف الابام وهو انه صاب ثرة فوادي من امحور في فوكورا ولا يقر في عيشه فحفظه الله
الفرح الصمد من برباد آنا فاما وبشتد عيوز فواجرانا واشجانا الى ان حصل للناس من برباد اليتيم وكانت النما والطالب السار الى
الاجاب بدعون له بالشفافي مظانا سجاية الدعوات كجالس النغزة وعقيب الصلوات فلما كانت ليلة الحادي عشر من رجب سنة
خالد وثقلت احواله وزاد اضطرابه وكثر الهابة فانقطع في الوسيلة ولم يكن لنا في ذلك ليلة فالحارثيين العالم يعمل في ظهور
فادنا فون فخرجت من عنده لانه غاب في الاضطراب فها برة الانهيار جعدت سعي الدار والبيت فادنا فون شمس عليه السلام

في رجب

الطريق

والله

واند بن خاصاً وناديه منواضعاً وافول باصا حب الزمان انقضى باصاحب الزمان اد وكفى مفرغاً الارض ومنذ حوا في الطول والرض
ثم نزلت دخلت علي جلس بين يديه فرائيه منفر لا نفاس مطمن الحوا قد بله لمر في لا بول اصابه الفرقا لا بل فحمد الله وشكوه
لغائه الخ نواله قال بسم الله تعالى لباس الغافته ببر كنه عليته الحكايات الثانية في الخمس الف الفاضل السيد علي ان الحوا بن
في كتاب جنرالها عند كرم راي القائم عليته قال من ذلك ما حدثني به رجل من اهل الايمان من ثقات براندج مع جماعة علي طريق الاحسا
في ركب قليل فلما رجوا كان معهم رجل يمشي نان وبركب خري فانقوا منهم او نحو في بعض المنازل اكثر من غيره ولم يتفق لذلك الرجل الركوب
فلما نزلوا للنوم واستراحوا ثم رجعوا من هناك لم يبق في ذلك الرجل من شدة التعب تلك اصابه ولم يبق منه شيء وبقي نائماً الى ان يقطر
الشمس فلما انبهر لم يبر احداً ضام يمشي وهو موقوف بالهلاك فاستغاث بالمهدي عليه السلام فينا هو كذلك فاذا رجل في رتي اهل البادية
راكب ناضه قال فقال يا هذا انت منقطع بك قال فقلت نعم قال فقال ان الحفك برقائك قال قلت هذا والله مطلوب لا سواء
ففر مني يا ناخ نافته واردي في خلفه ومشي فامشينا خطا بسير الا وفادار كنا الركب فلما قربنا منهم انزلني وقال هو كاه وضامك ثم وكني و
ذهب الحكايات الثانية في الخمس الف الفاضل السيد علي ان الحوا بن
السفر الحج قال تعبت يوماً من المشي فميت تحت شجرة فطال نومي ومضت عني الحاج كثر فلما انتهيت علت من الوقت ان نومي طال وان الحوا
بعد عني فصرحت لا ادرى الى اين اوجه فمشيت على الحمة وانا اصبح باعلى صوباً باصالح فاصداً بذلك صاحب الامر كما ذكره ابن طائوس في كتابه
الايمان فيما يقال عند اصلا الطريق فينا انا اصبح كذلك واذا ركبك على ناضه وعلى نتي البعد فلما راي قال ان منقطع عن الحاج فقلت
نعم فقال اركب خلفي للحفك بهم فركب خلفه فلم يكن الاساعه واذا فادار كنا الحاج فلما قربنا انزلني وقال لي امض شاك فطنته انا العطر
فداخري فخرج من شاداه ركوه فيها ما وسفله منه فوالله اني اذا علبت ما شربته ثم اتى مشيت حتى دخلت الحاج والنفت البير فلم اراه
ولا رايته في الحاج قبل ذلك لا بعده حتى رجعتنا قلت انا لا اضمها ذكر ولا مثال هذه الوقاي في باب من يله عليه السلام بنا منهم على انما كانت
المهوف كل في القلوات صدور هذه المعجزات الكرامات لا يستر احد الا تخلفه الله في البريات بل هو من مناصبه لا يستره كما بان في
القائمة الاولى ابو صالح كنبه عند عامة العرب بكنونهم في شاعلم ومراشهم وندبهم والظاهر لهم اخذ من الخبر المذكور وانه المراد
من ابي صالح المذكور مرشد الضال في الطريق ولو فوفش في ذلك لادعى مكان صدقها من بعض الصلحاء والاوليا الله بدل على المطلوب في
لا ينفيت شعبه ومواليه عليه السلام من هونهم واسطر بينهم وبين امامهم الغائب عنهم بل هون من رجاله وخصته وحاشيه واهل خدمته
فالمضطر راي من راءه وقال الشيخ الكفعمي في ما مشيت عنده ذكر غلام داود قبل ان الارض لا يج من القطب اربعة اذاد واربعة
ابدا لا وسبعين نجيباً وثلاثاً وسنين صالحة القطب هو المهلك ولا يكون الا نادا من اربعة لان الدنيا كالجنة والمهلك كالعود
تلك الاربعة اطناها وقد يكون الا نادا اكثر من اربعة ولا بدل اكثر من اربعين والنجباء اكثر من سبعين والصلحاء اكثر من ثلثمائة وسنين
والظاهر ان الحضرة والابليس من الا نادا هما ملصقان للذابرة القطب ما صفة الا نادا فهم قوم لا يغفلون عن دينهم طرفة عين ولا يجمعون
من الدنيا الا البلاء ولا يصد منهم هفوان الشرف لا يشترط فيهم العصمة من الشهوة والفتنة بل من فعل الغيب ويشترط ذلك في القطب
واما الابدال فدون هولا في المرافقة وقد صدق منهم الغفلة فتباد كوفا بالتذكرو ولا ينفدون ذنباً واما النجباء فهم دون الابدال
واما الصلحاء فهم الملقون الموقنون بالعدالة وقد صدق منهم الدنبة فتباد كوفا بالتذكرو ولا ينفدون ذنباً واما النجباء فهم دون الابدال
مستم طائف من الشيطان مذكوفا اذ هم مبصرون جعلنا الله من منهم الاجرة نالسا من الامسا الاول لكن ندب الله بجهنم ولا ينفون
ومن اجتهوا حشر معهم وقبل اذا فضل احد من الاربعين وضع بدله من السبعين واذا انفصل احد من السبعين وضع بدله من الثلثا
وسنين واذا انفصل احد من الثلثا وسنين وضع بدله من سائر الثلث الحكايات الواحدة في الخمس الف الفاضل السيد علي ان الحوا بن
الفاضل الصالح الورع في الدين الاميرنا حسين الكلاهي النجباء والشهداء الغر في ابداء الله وهو من الصلحاء الانبياء والشهداء
عند العلماء قال حدثني العالم الصفي المولى زين العابدين السلكي المتقدم ذكره قدس الله روحه ان السيد الجليل بحر العلوم اعطى
الله مقامه وديوه ما في جوامع المؤمنين عليه السلام فجعل في هذا المصراع حبر خوش اسن صوف قران زبور
وباشيتك مسئلة عن سبب قرآن هذا المصراع فقال لما وردت في الحرم المطهر رايته في جباله عند الراس بقرا القران بصوت
قال فلما سمعت صوت قرآن المصراع الزبور ولما وردت في الحرم منك فرائد القران وخرج من الحرم الشريف الحكايات الواحدة في الخمس الف
رايت في ملحق كتاب انيس العابد بن وهو كتاب كبر في الادعية لا واد بقل عنه العلامة الجليل في المجلد التاسع عشر في الجواز لا يتر
عبد الله نبيه في الصيغة الثالثة ما لفظه نقل عن ابن طائوس انه سمع سحر في التراب عرضا حيا لا سمع انه يقول اللهم ان شيعتنا

في الاودية والاربعين

و اذا نقض
لحقه

انظر فيه قال ففعلت فوجدت ما سئلته عنه موثقا فيه وقد انصرت لك على هذا التنبيه الطري مفتوحة الى ما مل من يريد الله
جل جلاله عنا به بر ونام احسن اليه في منها قوله في اخ الكتاب ثم ما اوردناه بالله جل جلاله من هذه الرسالة ثم عرضناه على
واهب حقا الجلالة فابته في النبوة والرسالة وورد الجواب في المنام بما يقتضيه حصول القبول والانعام والوعدة بامر الله والوعدة بترك
وإرفاع فذلك انتهى عليك بالنامة هذه الكلمات لا يفتح لك ابوابا من الجنة والسعادات يظهر منها عدم استبعاد كل ما يوجب الله
من هذا الباب والله الموفق لكل خير وثواب الحكايات السنية والخمسة قال العالم الفاضل الميرزا البشير الصمداني الحاج ابو
رضا الهادي في المفتح الاول من الباب الثالث من كتاب مفتاح النبوة في جملته كلامه في ان الختم قد يظهر نفسه المقدس لبعض خوا
الشيعه انهم قد اظهروا نفسه الشريفة مثل هذا بنحسب سنه لواحد من العلماء المتقين المولى عبد الرحيم التماوندي الذي ليس له حد كلامه
في صلاحه وسداده قال وقال هذا العالم في كتابه في رابته في دار في ليلة مظلمة جدا بحيث لا يبصر العين شيئا وافقاني في حقه قبله
وكان النور يسطع من وجهه لمبادي الخفي كنت اري نفوش الفرائض بهذا النور الحكايات السنية والخمسة في كتاب المقامات
للعالم الجليل المحدث السيد نعمة الله الجزائري حكاه اخرى حدثني رجل من اوثق اخواني في شوش في دارنا العزيزة من المجد الاعظم قال لما
كان في مجرى الهند بغا طينا عجايب البحر فحكى لنا رجل من الثقات قال ذكرنا عند علمه انه كان منزله في بلد على ساحل البحر وكان بينهم وبين
جزيرة من جزائر البحر مبر يوم اوافل وفي تلك الجزيرة مباحهم وطيهم وثمارهم وما يباحون اليه فانفق انهم على عادتهم ركبوا سفينة
تلك الجزيرة وحملوا معهم زاد يوم فلما فسطوا البحر انهم ربح صدام عن ذلك لفصله بقوا على تلك الحالة مستقر بام حتى اشرقوا على تلك
من قلة الماء والطعام ثم ان الموى بهم في ذلك اليوم على جزيرة في البحر فخرجوا اليها وكان فيها المياة العذبة والثمار الحلوة وانواع كثيرة
من فواكهها فاداموا حملوا منها ما يباحون اليه ركبوا سفينتهم ودفقوا فلما بعدوا عن الساحل نظر الى رجل منهم يعني في الجزيرة فناداهم
ولم يتكلموا من الرجوع فزادوه قد شئت من طبعه وضعها في صعدن وضربا البحر عليها فاصدا الحق في السفينة فحال الليل بينهم وبين
وبقي في البحر واما اهل السفينة فواصلوا لا بعد مضى اشرقوا اهلهم اخبروا اهل ذلك الرجل فانه منقوا على ذلك عاما او اكثر
ثم رادوا الى ذلك الرجل قدم الى اهلهم فبنا شروا به وجا اليه اصحابه فقص عليهم قصته فقال لما حال الليل بيني وبينكم بقيت نفليل
واذا على الجزيرة يومين حتى اوقعتني على جبل في الساحل فقلت بحضرة من واما طوق الصعود الى جوفه لارفعهم فقيت في الماء وما شعرت
الا بافني عظمته اطول من المنار واغلظ منها فوفقت على ذلك الجبل معدت داسها مضطاد الخشت من الماء فوق راسه فاقبعت باطلا ذلك
وقضيت الى الله ثم فانت عرا بديب على ظهر الاضي فلما وصل الى دفاغها اسعها بابر فاذ الحما فداشاش عظامها وبقى عظمها
واضلا عنها كالسلم العظيم الذي له راية بسهل الصعود عليها قال فرميت على تلك الاضلاع حتى خرجت الى الجزيرة ثم شاكر الله نعمه على ما
صنع فبشيت في تلك الجزيرة الى قريب العصر فرائبنازل حنن رفعة البنان الا انها حائرة لكن فيها اثار الالسن فاستنرت في موضع منها
فلما صا العصر راي عبيدا وخداما كل واحد منهم على بغل فزولوا وفسوا فرشا نظيفة وشرعوا في طبخة الطعام وطيخة فلما فرغوا من ذلك
فرسنا ما مقبلين عليهم شاب بيض مخضر وبلوح من وجوههم الانوار فزولوا وقدام اليهم الطعام فلما شرعوا في الاكل قال احسنتم هبته
واعلانهم فزولوا وفسوا حصن من هذا الطعام لرجل غائب فلما فرغوا ناولا بافلان بن فلان اقبل فحجبت منه فابنت اليهم ورجوليه فاكلت
ذلك الطعام وما تحققت كما انه من طعام الجنة فلما صا النهار ركبوا باجمعهم وقالوا الى انظر هنا فرجوا وفسا العصر وبقيت معهم اياما
وقال له يوما ذلك الرجل الانوار ان شئت الا فانه معناه هذه الجزيرة امن وان شئت الخشي الى اهلك ارسلت الى عمك من يابغك فلك
فاخبرت على شفاوة بلادي فلما دخل الليل اركب بركب فادسل معي عبدا من عبيده فسرنا ساعته من الليل وانا اعلم ان بيني وبين اهل
مسيرا شهر بام فاما مضى من الليل فليل من لا وفد سمعنا ببيع الكلاب فقال له ذلك المظلم هذا بيني وكلامكم فاشعرت لا وانا واقف
على ما يارني فقال هذه دارك انزل اليها فبنازل قال في قد خربت الدنيا والاخرة ذلك الرجل صاحب الدار على كذا فالتفت الى الفلك
فلما رى في هذا الوقت بينكم نادى علي فافطنت هذه حكاية وامثال هذه الغريب كثيرة لا تطول الكلام فافلت قد ذكرنا حكاية من
كتاب فوا العيون فترى من هذه الان بينها اختلاف كثير والله العالم بالايمان والمصدق الحكايات السنية والخمسة
حدثني جماعة من الاقبيات الا برادهم السيد السند البحر المعتمد العالم العامل والفقيه النقيب الكامل المولود السيد محمد بن العالم الامام
السيد محمد العالم الجليل والبحر الموحى السيد البشير السيد محمد الكاظمي ابيه الله نعم وهو من اجلاء ملائمة الحق الاشياء الاعظم الاضلاع
طالب ثراه واحدا عيانا انقيا بلدا لكاظمين وملنا اطلاب الزوار والمجاورين وهو واخوته وابائهم اهل بيت جليل معروفون في العلم
بالصلاح والستاد والعلم والفضل والقوى يعرفون بيوت الابد جدد هذه سلمة الله نعم قال فبنا كنه الى حدثني شفاها ما اتيكم قال فلك

[illegible]

لما شاهدته من كراماته ولبانه من انقيادى كثر ما كان له من الامراتم في بغداد ومن عيشته باي مع الى المكن ولابنه ولا عرفته ولما خطر في ظنه
ان ادفع اليه شيئا من حق الامام ثم وذكر له اني راجعت في ذلك الجهد الفلاني لادفع الى السادة باذنه قال له ابدا منه نعم واصلت بعض
حفظنا الى ذلك ثنائي الجحف الاشرف ثم ذكرنا في مشيئة من يجتنب من جار تحت اشجار من هزم مند اليه على وسنا وابن طبر في بغداد وظل
الاشجار الى من هزم في ذلك التاريخ وذكرنا انهم انه سقى خيل في سفر باذنه مولانا الرضا باسمه وصفه بالعبد الصالح وبشره ببول ذبا
وذبا له ثم انه عرض بوجهه الشريف عند سؤالي اياه عن حال جماعة من اهل بغداد من التوفيق كانوا معنا في طريق الزبارة وكنت اعرفهم بيو
العمل مع انه ليس من اهل بغداد ولا كان مطالعا على احوالهم لولا انه من اهل بيت النبوة والولاية ينظر الى العيب من وراء ستور وفي وما
اقاد في البغين بانهم لم يسمو له باسم اهل العصمة في مقام طلب الاذن ووصل السلام الى مولانا الامام العسكري الفتي في وفاة
استما يقول اذا وصلت الى هنا فقلنا قول السلام علينا بحجة الله باحسان الزمان فيسقم دخلت الروضة المقدسة ثم افتتادى بها
وهو في ضلوة الزبارة لما عرضت على تكليفه بان اقوم بجده من وضيافته تلك الليلة الى غير ذلك مما اقاد في القطع بانته هو الامام الثاني
عشر صلوات الله عليه وعلى ابائه الطاهرين والحمد لله رب العالمين ويبقى ان يعلم ان هذا الرجل والرجل المتقدم ذكره في الفضة السابقة
هنا من السوفة وقد حدثنا به بن الحسين باللقبة المصطفية التي هي لنا اهل هذا الزمان فاللفظ منه مع المحافظة لثانته على المعنى فهو
حديث بالمعنى فكيف قل اهل العلم محمد بن احمد بن الحسن الحسيني الكاظمي مكا فلت ثم سالت ابيه الله نعم عن اسميه وحديثه ابيهم ان
اسمه الحاج علي البغدادي وهو من التجار واغلب تجارته في طرف جده ومكة وما والاها بطريق المكاتبه وحديث جماعة من اهل العلم ولحقوا
من سكنة بلدة الكاظم عليه السلام بان الرجل من اهل الصلاح والديانة والورع والمواظبة على الاخلاص والخوف وهو في هذا النادر
ظاهرا في الشرا حسن الله غايته **فائدتان** ههنا **الاولى** روى الشيخ الطوسي في كتاب الغيبة عن الحسن احمد المكنى
الكبري في الاحتجاج مرسل انه خرج النوفج الى ابي الحسن ليعلم ما عليه بن محمد السمرى اسمع اعظم الله اجر اخوانك فقلت فاني كنت فابينك و
ما بين سنة ايام فاجع امره ولا نوص الى احد يقوم مقامك بعد فانك فقد وقع الغيبة النامة فلا ظهورا لا بعد لذن الله نعم ذكره ولا
بعد طول الامد وشوة القلوب امتلا الارض جودا وشيئا من شيعته من يدعي المشاهدة قبل خروج السفينة والصيحة فهو كذا بمفتر ولا
حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم وهذا الخبر بظاهره نبي الحكايات السابقة وغيرها مما هو المذكور في الحقاير والجواب عنه من وجوه لان
انه خبر واحد مرسل غير موجب علمنا فلا يغار من تلك الوقايع والفصص التي يحصل القطع عن مجموعها ومن بعضها المتضمن لكرامات متما
لا يمكن صلورها من غيره عليه فكيف يجوز الاغراض عنها لوجود خبر ضعيف عام يعمل به نافلة وهو الشيخ في الكتاب المذكور كما يلا
كله فيه فكيف يغبره والعلماء اعلام تلفوها بالقبول وذكرها في ذبرهم وضائيتهم معولين عليها معنيين بها **الثانية**
فاذكره في التجار بعد ذكر الخبر المزبور فالقصة لعلمه محمول على يدعي المشاهدة مع التباينة وايصال الاختبا من جانب الى الشيعه على
مثال السقاء لثلاثين في الاختبا التي مضت شيئا من زمانه والله يعلم **الثالث** ما يظهر من قصة الجزيرة الحضره قال الشيخ الفاضل
عليه بن فضل لما زدداني فقلت للسيد شمس الدين محمد وهو العبد السادس من اولاده عليه السلام يا سيدك فدد وبناع مشايخنا احاديث
رويت عن صاحب الامر انه قال لما امر بالغيبة الكبرى من آت بعد غيبته فقد كذب فكيف فيكم من براه فقا صدف انه اما قال ذلك
في ذلك الزمان لكثرة اعدائه من اهل بيته وغيرهم من فرغته في العيش حتى ان الشيعة يمنع بعضها بعضا عن الحديث بذكره وفي هذا
الزمان نظاوت الملة وآيس منه الاعداء وبلدنا نابتة عنهم وعن ظلمهم عنا الحكايات وهذا الوجه كما ترى يحرج كثير من اهلنا ثم
الرابع فاذكره العلامة الطباطبائي في رجاله في ترجمة الشيخ المفيد بعد ذكر التوفيقات المشهورة الصان منه عليه السلام في حقها العظم
وقد يشكل امر هذا التوقيع بوقوعه في الغيبة الكبرى مع جهالة المبلغ ودعواه المشاهدة المتأينة بعد الغيبة الصغرى ويمكن دفعه باختلاف
حصول العلم بمقتضى القرائن واشتمال التوقيع على الملامم والاختبا عن الغيبة التي لا يطالع عليه الا الله ولوليتا بظهوره لهم ولان مقتضى
الغيبة ان يباهى الامام ثم ويعلم انه الحجة عليه السلام حال مشاهدته ولم يعلم من المبلغ ادعائه لذلك وقال حملة الله في فوائده في
الاجماع بعد اشراط دخول كل من لا يعرفه ودبا يحصل لبعض حفظ الاسرار من العلماء الا البراء العلم يقول الامام عليه السلام بعين علي
لا يفتي امتناع التوبة في مدة الغيبة فلا يسمع التصريح بغيبة القول البتة فيقولون في صون الاجماع جمعا بين الامر باظهار الحق وكتمه
عن اذاعة مثله يقول مطلق انتهى ويمكن ان يكون نظري في هذا الكلام الى الوجه الاخر **الخامس** فاذكره في غير انصافه بغيره وقد يمنع
ايضا امتناعه في شأن الخواص وانما مضاه ظاهر المصوص بشهادة الاختبا ودلالة بعض الآثار ولعل مراده بالانوار الوفايع المذكورة
هنا وفي الخاوا وخصوص ما رواه الكليني في الكافي والعلامة في غيبة الشيخ فغيبته باسانيدهم للمعتبر في حديثه انه قال لا بد

الان يدعي
المشاهدة

لنا هذا الامر غيبية ولا بد في غيبته من عزائم ثلثين من حشره ظهر له كما صرح به شرح الاتحاد بشاننا في ثلثين من اولياته
في غيبته وقبل ان المراتبه على هيبته من سنه ثلثون لبادا ملك هذا السن حشره وهذا الغيبه كان من البعد العزايه وهذه الثلثون الذين
بشأنهم الامام عليه السلام غيبه لا بد ان يبادا لوان كل قرن اذ لم يقدروا من الامام فادس عليهم في كل عصر وحتثون مؤمننا
وليس فيون بلفاؤه وفي خبر على بن ابراهيم بن هزاد الا هو المروي في اكمال الدين وغيبة الشيخ ومسنده فاطمه عليها السلام جعفر بن محمد بن
الطبري في لفظ الاجزائه قال له الفقه الذي لعنه عند باب الكعبه واوصل الى الامام عليه السلام الذي زيد بابا الحسن قال الامام المجرى
عن العالم قال ما هو عجوب عنكم ولكن حجب سواها لكم الخبر وفيه اشاره الى ان من ليس له علم سوره فلا يشع بحجب عن الامام وهو من الاثر والوثق
الابدال في الكلام المنفرد عن الكفوفه وقال المحقق الكاظم في مسام الاجماع الذي استخرج من مظاوي كلمات العلماء ونحوه عبارات
غير الاجماع المصطلح المعروف وثاقتها ان يحصل لاحد من سلف الامام الغائب فيقول الله عز وجل وصى عليه السلام بقوله اما بعد قل مثله
سرا او يوقع لو مكابنه او بالجماع منه شفا على وجه لا ينافي امتناع الرويه في ذكر الغيبه وبمحصل ذلك لبعض علمه اسرارهم ولا
يمكنهم النصيح بما اطلع عليه ولا اعلان بغيته القول به والانتكال في ايمان المدي على غير الاجماع من الادله الشرعية لفقد هاتج فيجوز
لنا ان يكون ما موردا للاختفاء او كان ما موردا بالاطهار ولا على وجه الامتناع ان يبره بعينه في مقام الاحتجاج بصون الاجماع خوفا من كتمانها
وجما بين امثال الامر باظهار الحق بقدر الامكان وامثال النهر من افواه مثله لعنه الله من ابناء الزمان ولا ريب في كونه حجة اما لفعله
يقول الامام ع وما الغيبه فكشفه عن قول الامام ع ايقم حايته ما هنا لا تتركه كقول الامام ع بطريق غير ثابت ولا يصح كونه بعد
الوصول الى ما ينطو به حجة الاجماع ولعمري هذا الوجه وامكانه شواهد تدل عليه منها كثير من الآثار والاداب والاحوال المعروفة
للمعنا وانما بين الاماميه ولا مسند لها ظاهرا من اخبارهم ولا من كتب قدامهم للموافقين على ما دار الاثر عليهم واسرارهم ولا اعانة
لشهاد بان منشأها اختفاء مطلقه او وجوه اعتدائية مستحسنة في دعوتهم الى اذناها وزيارتها والاعتناء بها وتدينها كما هو ظاهر
في جملة منها نعم لا تضاهيه ودود الاختفاء بعضها ومنها ما دار له والدلالة العارضة وابن ظاوس عن السيد الكبير العابد رضي الله عن محمد بن
محمد الاوى الى اخر ما ذكره الحكاية السادسة والثلاثين و هي ما ناسمعه منه على بن طاووس في السرايا الشريفة و هي ما علم محمد بن
علي العلوي الحسيني المصري في الحاشية الحسينية وهو بين النوم واليقظة وقد اتاه الامام ع مكررا وعلية الى ان نظيره في حاشيا لى وحفظه ثم عا
به واسم في طاء وهو التمام المعروف بالعلوي المصري غير ذلك لعل هذا هو الاصل ايضا في كثير من الاقوال المجهول الغافل يكون
المطلع على قول الامام عليه السلام باوجه عالما عليه الاماميه ومعظمهم ولم يتمكن من اظهاها على وجهه ونشئ ان يصنع الحق وبقا
من اهله جعله قولا من اقوالهم وربما اعتمد عليه وافق به من غير نصريح بدليله لعدم قيام الادلة الظاهرة باثباته ولعله الوجه ايضا باننا
عن بعض المشايخ من اعتدائنا تلك الاقوال او ضوئها بمجال مكان نظر الى احوال كوطا قول الامام ع الفاها بين العلماء كجلا يجمعوا
على الخطا لا طري لا لغاهاج الا بالوجه المذكور وقال السيد رضي في كتاب تنبيه الانبياء في جواب من قال فاذا كان الامام
خائبا بحيث لا يصل اليه احد من الخلق لا يتفجع به فما الغرض بين وجوده وعدمه الخ قلنا الجواب انك ما نقوله انا غيرنا طبعين على ان
الامام لا يصل اليه احد ولا بلغاه بشر فهذا امر غير معلوم ولا سبيل الى القطع عليه الخ وقال ايضا في جواب من قال اذا كانت العلم في
اشياء الامام خفية من الظاهر وانما من الغائبين هذه العلم ثلاثة في اولياته وشعبته فيجب ان يكون ظاهرا لهم بعد كلام له و
اقتضاءه غير منمنع ان يكون الامام يظهر لبعض اوليائه من لا يخفى من جهة شيئا من اسباب الخوف وان هذا مما لا يمكن القطع على ارتقا
وامتناعه وانما يعلم كل واحد من شعبته حال نفسه لا سبيل له الى العلم بما لغيره وله في كتاب المفتح في الغيبة كل صفر بما ذكره
هناك وقال الشيخ الطوسي في كتاب الغيبة في الجواب عن هذا السؤال بعد كلام له والذي ينبغي ان يجاب عن هذا السؤال الذي ذكرنا
عن الخائف ان نقول انا اول لا نقطع على استثناءه عن جميع اوليائه بل يجوز ان يبره لا كثرهم ولا يعلم كل انسان الاحال نفسه فان كان ظاهرا
له علم انه انما لم يظهر له لا يرجع اليه وان لم يعلمه مفصلا لغيره من غير الخ ونقدم كلمات للتبديل على طواوس بناسب المقام خصوصا قوله
مع انه عليه السلام حاضر مع الله جل جلاله على البقيت فانما غاب عن اهل عصره لغيره من الغيبة عن حشره المتابع له ولرب العالمين وبما نقلنا ان
كلماتهم وغير ما يطول بنقله الكتاب كقائه لرفع الاستبعا وعدم علمهم الخبر على ظاهره وصرفنا الى احد وجوه الذكرها **السادس**
ان يكون الخفي على الاغنام والمجرب عنهم حكاه عليه السلام في مسنده الذي يقيم منه فلا يصل اليه احد لا يعرف خبره ولا يعلمه فلا ينافي لغايته
ومشاهدة في الاماكن والمقامات التي قد ترتبها وظهوره عند المضطر المستغيث به الملتجئ اليه التي انقطع عنه الاستبعا اختلفت في
الابواب في دعوات السيد الراوي وقد مجموع كدعوات للمعبري في المصباح للصهر شمس في خيل الوفا الشرائع الى ان قال له رسول الله

بشأننا
فمن الغيبة
المعروفة
في الجاهل
والغيبه
الانتهى
منها

فعلية
وان لم يكن
ظاهر

[illegible]

الصفي امام شعرا عرف بل سيد الشرف في التدب المراق على الاطلاق السجد بن السجد سليمان الحلبي الموطن من عند الملك الهادي وفتح
ابله الله تبارك بين حضرة الملك وبلغة النبيا وشدة القوى قوة الايمان بجيش لوراه احد ابوتهم في حلة الفضة على النظم فكيف باعلى
انشائها بامر سيد الفضا السجد المهدي الفريخي الزبلي في الحلة في السنة ^{صالح} في شاد الباع على اهل العراق وشدة علمهم وامرهم من النفوس كثر
الفرقة واخذوا من اهل الفريخ الامتصاصوا الشريف من الوضيع والغالب من الجاهل والعلوي من غير وعبر والغنى من الفقير ^{شدة}
عليهم الامر وعظم البلاء وضافت الارض ومنعت النما فانتايت هذه التدبير المشجعة في اهل من صلح المجاورين في الجنت لا شرف
الحجة المنظر عليه السلام ففكاه ما معناه قد افلح في السجد فقل لا يؤذي بي فان الامر ليس بيك ودفع الله عنهم الفرقة في ايامه وبعثه
وهي هذه ناعمة من لنا بمعبها موارد الموت دون مصدحها يطغى موج البلاء الخطير بها مغزها العقل في صورتها
وتشدة عندنا انتهت عظمتا شدا نال الدمع تكثرها ضافت كبرياها مغزها جاشت النفس من محبتها
الآن رجس الضلالة اسفر في الامر من فضيلة مطهرها وملة الله عز وجل ففكت تصح لله من مغزها من محبتها
والنفوس طابته ما ذا يؤذي لسان محبتها لمر صاحب الامر من رعبه اغضى ففكت بجوار كفرها ما عذ من رعب
عبيد خذت شيعته وهو ثابن اظهرها ما عزة الله لا فارق على ركوب فختاها ومنكرها سيفك والضربات
شيعتك قد بلغ السيف من مغزها مات الهدي سيك ففكت شمس خيها بلبل عيشها وارزك منا يا العدي
بافهم تكثر في الرزق من مغزها لم يشف من هذا الصد ودنو كسر صلتها فمغزها وهذه الصفت محو
سيفك لا حمار منهم اعجى لاسطرها فالنطف اليوم تستوي في الامر حام منها الى صورتها فانه بابنا الجنة في منته
ما ذخرت من كبرها ما ناسقول لاعلاها اذا لم ينجزها اليوم من مدتها اشقة البعد وفك اعرضت ام حجت
منك عين بصرها هناك قلب قلوبنا زها ففطرت منك من مغزها كمره في عين وليس تواتظا رها غوثكم
ميسرها ابن الحفيظ العليم للفنة المضاعفة الحو عند اخرها نفقوا واستالاب التجميلا ما هكذا الظن في ابن اطهرها
ان لم تغزها كبرها فادهم لها ضعف جرمها كيف دغاب من الجحيم حردها الله في بقرها روضا بان دنيا
عصب لم تزل عن ظمها ومزهرها ان روضا اصالح الزمان بها ودام للقوم فعل منكرها ما تشغار الايمان وانك
فابن من العبد ميسرها ابيد با خطرة نزلها لا فرب الله دار مؤثرها الموت خير من الجحيم بها لو ملك النفس من مغزها
ما غرعدا ثابرتهم وهو ملة مهلا فله من بريته عوائد حل قد اظهرها فدعوة الناس ان تكن حجت لا فاستا
فعل اكثرها من تجرى حتى لو احدها شكك في الله في صورتها فوشك انظاسها وقد صعدت ان مغزها القوم في شرفها
ولم يدا الله ثم ندبه اخرى مجرى في هذا الجري فودش في العين فدي في القلب شني افام بينا الهدي الطاهر كمر القبروت
خبر الصائر اليك من الفز الجائر بمذبا تشكى ضعفا لطبك في بنضا الفان نرى منك فاصره غابا ومشر العبد
حاضر الناصر فوسع سمعك صبا يكاد بشرك بل نال الامر فزك لا مؤثر الفعود على شبة الاسد الحاد ونقض
عزمك لا باثنا بمغلة من ليس بالناصر وبلغك انك قانوم لم يك باعك بالناصر ولم تحش من فامر حجتنا سوى الله
فونك من فامر ولا بد من ان نرى الظالمين بسيفك مطوعة الكفر يوم به ليس بنحو صياك على نار الشك والحاسر
ولو كنت تملك امر النهوض اخذت له امين القائر وانا وان ضررنا الخطوب لتعطيك جهدهم على المعاند ولكن نرى
ليس عندنا لاله اكبر من جاهك الوافر فلو شئت الله بجعله ظهوك في الزمن الحاضر لو امك دعوت في الظهور باسرع من حدة
النظر ففقت عدلك من ديننا فاعجزها بالاطر ومكن منك متاخنة ففقت من خاضعة ظائر الهم وحق نشكو
العظام لسيفك الوخي العافر ولم تلتقي عظام السبوت الى ددما الطلح الحامر اما الفعود من لير آخرها فديتك
من ثائر وقد هابت خيل المشرقين بظلمة سطرها المائر برين من لا يغير الحام اوعدك الوتر بالصاد وكلت ففقت
ضلعك على طلبك شرى فامر بحدته اسمر حاذق بزير عفا بالوحا الكاسر بانلادان برستيتا لطن العدي
اوبه الظافر ففقت واختلعت التماح منه لضم لها العاطر اولئك الالو على اللبوس عديم ذلك الصافر هم صفوة الجهد
من ماشم وخالصه الحسب العافر كواكب من ليل الكفاح مخف يترها البامر لم انت طلبت جوثا بهم الملك العلك
الدائر ظا الجيا ولكنهم رؤا المشقة والبار كات ففقت لهماهم برضا الكبد الوافر ونفى موفهم الماخيا لعدا
بالاجل الحاضر فان سددوا التمر حكا السما وسددوا الفضا على الطائر وان جردوا البعض فاختافات نفوسهم بجورهم فاف

نفعهم لها

لكنه يظلم الناس

حذر طعننا لا قبل استنها عثره القادر وضرب بولف بين النفوس وبين الردى لغة الفاضل الا ان استنا بالمالا
 اضر التحول وبالفار وابن المعدل والضلال ومجدد دكم الهك الدار وناشر اهدى بن الاثر وناشر جلد النور
 فاضل وابن العلى ودرثا كبرا حنيد الماثر عكاير ومدحهم فخر المادحين وذكرهم شرفنا الذكر ومن عاقدوا
 لمزبان الانام عن التبغ عنهم بد الشاهر نذكره بغيره وراهمك فقدامك على الوان كفا سقا ان يملز
 بسبناه ولا امر وان لبر اعيننا الشقى بمصباح طلعت الزاهر على ان فبنا اشبا فاكك كسوف الزوال الجاهل
 لميك امام الملهما غذا لبرنا من الفاجر لك الله حليمك عن النقايت فاشبههم بظن القادر وطول انظارك مت
 لغلوب واعضوا ليجنون على غائر فكم يحننا لهم عشنا ولم يندبليل بالجار وكمرضبتك بابن البتة نشاط
 مندر البلاء الفاضل وكمرحن في كهوات الخطوب نناديك من منها الفاجر ولم نك متاعبون الرجا بعزك معفوده
 لناظر اصبر على مثل حرق الملقى ونفخ جمر الغضا السافر اصبر وهدم بنوس الضلال فلامنت شفرة الجانده اصبر
 من رب العكاف فاع برؤح وبعد واملاداع نرى سيفنا قلم منقضى على ما ينابيد الاخر به عرفنا لكم منا ومنه
 شفى العظام بد الكاسر ومنه يومونا خطر بها لبر برضى سوي الكافر فاشكوا اليهم ولا يطفون كشكوى العففر
 فاضل وجيز البطان الفت حلفناه ولم نلغبى من زاجر عجننا اليك من الطالبين عجب الجمال من الناصر تمت

الرشا الشرفه يدي ولها الصداق المسمى بحسن محمد بنى التوفيق الطبري

عصر الاحد الثالث عشر شوال الكرم سنة اربع مائة

من حامدا مصليا مستغفرا لله في فقه

وكل الموقر والنايب

صديق محمد

والله

محمد بنى توفيقنا جند الماوى ارشدا الى كمال التوفيق والتمسك بالعرفه الوضوح صلى الله على سيدنا نبينا محمد وآله الامم خير الهمم
 بعد فلما كان معروفه فامر العيص سلطان الرمن الحجز الحسن صلوات الله عليه وعلى آله الطاهرين من غير الفراض والسنن
 ابتداء شجنا المعظم والجبر المقدم العالم التبيد المحدث الفقيه الموقر بالنايب الفد مولانا الحاج مير حسين التوفيق
 الطبري كراما لاله الفقيه الناجيه الفقيه الرضا الشرفه امر طبع المروج لبر الصافي والمكر الصنف الحى والغير
 فخرنا فافان والمغنى فخرنا ابناء الرمن الحاج محمد حسن الاصمها لغيره الله بالا ماني قطع منها ثمانون الف مجلد مصححا
 مطبوعا بعد الكد الاكيد والمجد الشديدي السيد السيد العالم الرشيد سيدنا الجليل من محمد خليل الموسوي

الاصمها في جلد ما يتعلق بالطبع والتصحیح والفحص

والتيقير وكتب بمناه الخواجه

محمد بنى

فقيه

١

